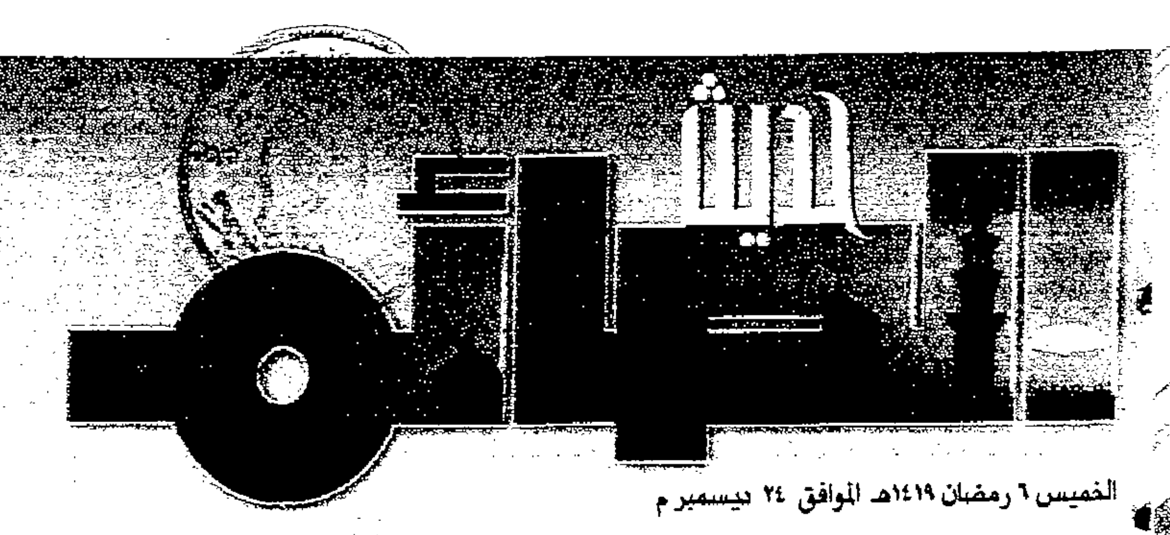
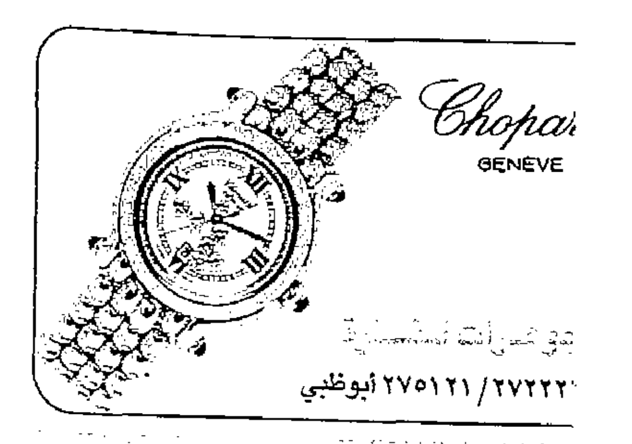


الخميس ٦ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ ديسمبر م

إقرا في هذا العدد:

امساكية رمضان

امساك	٥,٢٥
فجر	٥,٣٥
مغرب	٥,٤١





قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: اقدعوا هذه النفوس عن شهواتها فإنها طلعة تنزع الى شر غاية، إن هذا الحق ثقيل مرى وإن الباطل خفيف وبي، وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة ورب نظرة زرعت شهوة وشهوة ساعة أورثت حزنا طويلا وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخاف عليكم اثنين اتباع الهوى وطول الأمل فإن اتباع الهوى يبعد عن الحق وطول الأمل ينسى الآخرة وقال الشعبى انما سمى الهوى هوى لانه يهوي بصاحبه وقال اعرابي الهوى هوان ولكن غلط باسمه وفي ذلك قال الشاعر:

إن الهوان هو الهوى قلب اسمه
فإذا هويت فقد لقيت هوانا

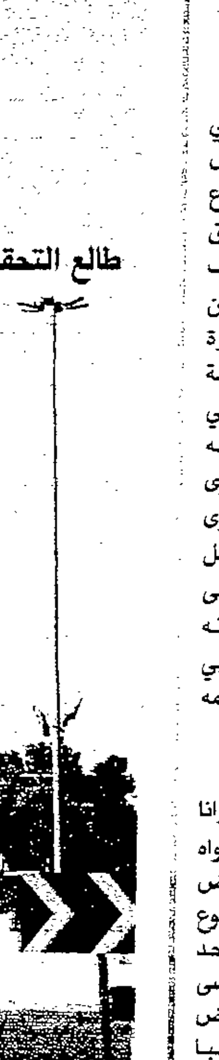
وقيل: من أطاع هواه أعطى عدوه مناه وقال بعض الحكماء: العقل صديق مقطوع والهوى عدو متبوع وقال أحد البلغاء أفضل الناس من عصى هواه وأفضل منه من رفض دنياه. ولما كان الهوى غالبا والى سبيل المهالك موردا جعل العقل عليه رقيبا مجاهدا يلاحظ عثرة غفلته ويدفع بادرة سطوته ويدفع خداع حيلته.

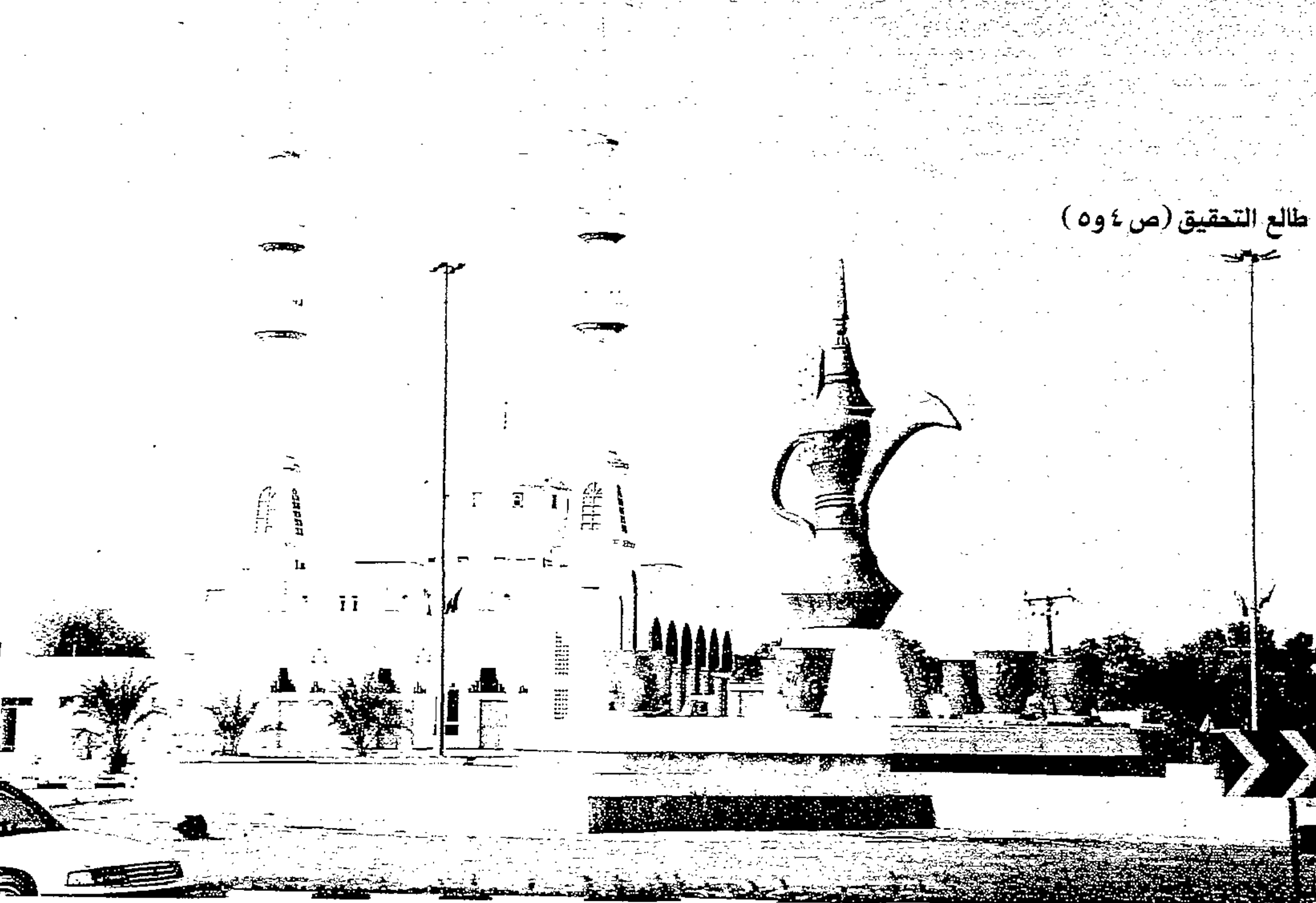
يقول الشاعر:

صبرت على الأيام حتى تولت
وألزمت نفس صبرها فاستمرت
وما النفس إلا حيث يجعلها الفتى
فإن اطمعت تاقت وإلا تسلت

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اياكم وتحكيم الشهوات على أنفسكم فإن عاجلها ذميم وآجلها وخيم فإن لم ترها تنقاد بالتحذير والارهاب فسوقها بالتأميل والارغاب فإن الرغبة والرهبة اذا اجتمعا على النفس ذلت لهما وانقادت.

أحمد حلمي





طالع التحقيق (ص ٤ و ٥)

من أسرار آية

خلق الإنسان (٣ - ٤)



وبعد ذلك جاء لهذا الأضعف وهو الانسان وقال له: لقد سخرت لك كل هذه الأشياء لتخدمك، وعليك ان تطيعني حباً لي - فالمخلوقات الأخرى مقهورة بالقدرة وبغير اختيار، لكني جعلت لك بعض الاختيار - فإن شئت أحببتني وآمنت بي، وإن شئت لا تفعل. إذا فالله يطلب منا ان نحبه مختارين... ونحن قادرون على ان نفعل ذلك أو لا نفعل، فهناك فرق بين الخضوع والانفعال والقهر، وبين الحب. فمن الممكن ان يقهرني إنسان على السجود له، ولكن هل يمكن أن يقهرني على حبه؟ لا فهذا قهر للقالب، وليس قهراً للقلب.

فإذا اخترت جانب الله والإيمان به، مع انني قادر على ألا اؤمن فهذا دليل على اني أحب الله، فيصبح خلق الإنسان المختار سيد الكون إثباتاً بإيماننا بأن الله أهل لأن يحب ولأنه حكيم، ولأنه محب.

من هنا نرى الحديث القدسي يقول:

«يا ابن آدم، أنا لك محب، فبحقي عليك كن لي محباً» فهذه هي قمة خلق الإنسان.

وهناك مدرسة لا تؤمن بالله وراء هذا الكون، لأن العالم في نظرها يسير سيراً رتيبا بنظام آلي، يعني لا توجد فوقه قوة تسيره، ولو كانت فوقه قوة تسيره لشذ العالم الآلي في بعض الأحيان.

ومدرسة أخرى: لا تؤمن بالإله، لأن العالم فيه شذوذ خارج عن النظام كما يقول أصحاب هذه المدرسة.

يعني مدرسة تتخذ من نظام الكون دليلا على عدم وجود إله فوق القوانين ومدرسة أخرى تتخذ من الشذوذ في الكون دليلا على عدم وجود إله لأنه لو كان هناك إله لما كان هذا الشذوذ، مما يدل على اضطراب المنهجين معا.

إذاً كيف نرد على هذين المذهبين؟ نترك الاجابة للحلقة الأخيرة بإذن الله

فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي

قدس امس في مواجهة عدد من الجنود الاسرائيليين. (أ.ب)

لى احتفالات الفلسطينيين الدينية

طريرك يدعوان للسلام ورفع الحصار عن العراق

في حين دعا البطريرك الى ...ن أجل إطلاق المعتقلين ...يين ورفع «محنة الحصار» ...رض لها العراق. ورحب ...صباح في عظته بالرئيس ...ياسر عرفات وعقيلته سهى ... السلطة الفلسطينية الذين ...داس الميلاد، وهنأ المسلمين ...ر رمضان، وقال ان «بيت ... في عيد الميلاد بسبب تردي ...لام وما يتعرض له شعب ... محن وحصار». وأضاف ان ...لن تتم إلا بإقرار السلام في ...لام ويسود المنطقة الحب

...لت سلطات الاحتلال ...لي القدس أمس الى ثكنة عسكرية وأقامت الحواجز لعرقلة وصول المصلين الذين أخضعتهم لتفتيش دقيق وسمحت بدخولهم وفق لوائح تحدد أعمار المسموح لهم بالوصول الى المدينة. ورغم ذلك قدرت السلطات الاسرائيلية عدد الذين شاركوا في صلاة أول جمعة من شهر رمضان بحوالي ١٨٠ ألف شخص بينما قدرتها الاذاعة الفلسطينية بحوالي مئة ألف. وذكرت مصادر فلسطينية ان الفلسطينيين التفوا حول الحواجز الاسرائيلية للوصول الى المسجد الأقصى وبات بعضهم فيه الليلة قبل الماضية. وقالت ان بعضهم قدم من الدول العربية في حين منعت السلطات الاسرائيلية أهالي غزة من الوصول الى المسجد الأقصى. (طالع ص ٢٢)

... ينفيان أنباء عن خطة ...جي من جنوب لبنان

من جنوب لبنان قبل موعد المقبلة.

... النائب العمالي المعارض ...يه شارون ونتانياهو بأنهما ... القيام بانسحاب أحادي الجانب ...حيح صورتيهما كمتطرفين ... العالم».

...سنيه انه يملك وثيقة تثبت ...ارون سيقترح بحث الخطة ...ن المعارضة التي تلقاها داخل ...رئاسة «مركان».

إلا ان ناطقا باسم شارون سارع ايضاً إلى نفي ذلك، وهو ما فسره مراقبون تحدثوا إلى «الاتحاد» بحرص الاخير ورئيس وزرائه على عدم «التورط» باجراء حيال جنوب لبنان في الوقت «الذي تنهال فيه صواريخ الكاتيوشا على البلدات الاسرائيلية الشمالية».

إلى ذلك، واصلت المقاومة اللبنانية هجماتها امس ضد مواقع الاحتلال في الجنوب. بينما ردت القوات الاسرائيلية بقصف مدفعي.

وعلى صعيد آخر، تجتمع اليوم لجنة «تفاهم ابريل» للنظر في شكوى لبنانية بشأن المجزرة الاسرائيلية التي ادت إلى مقتل لبنانية وأطفالها الستة قرب بعلبك الثلاثاء الماضي. (طالع ص٢٥)

ونفى ديفيد بار ايلان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أي نية لدى الأخير للقيام بانسحاب تدريجي احادي الجانب من جنوب لبنان.

وسارع بار ايلان لنفي تقارير صحافية ذكرت امس ان نتانياهو يفكر في ذلك سعيا لتحسين صورته لدي الرأي العام الاسرائيلي. ورهن مجددا اقدام الحكومة الاسرائيلية على الانسحاب من جنوب لبنان بالحصول على ما سماه «ضمانات امنية كافية».

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ذكرت امس ان الحكومة الاسرائيلية ستبحث في اجتماعها الاسبوعي غدا خطة يتبناها وزير الخارجية اريل شارون للانسحاب

زيني ان «الضرر الذي الحقه صدام بقيادته أكبر مما فعلنا نحن به».

وبعد خمسة ايام من انتهاء الهجمات الأميركية - البريطانية، عاشت بغداد امس ساعات من القلق بسبب انطلاق صافرات الانذار مرتين متتاليتين ليتبين بعدها ان الانذارين زائفان، وبينما لم توضح السلطات العراقية الاسباب التي أدت الى اطلاق الصافرات، نفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) علمها بما حصل وقالت

للرئيس العراقي صدام حسين مع عدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة (أعلى هيئة سياسية في البلاد) وقيادة حزب «البعث» الحاكم.

وقال بيان صدر عن الاجتماع «ان الموقف الرسمي العربي يجب ان يعبر عن ضمير الأمة بحده الأدنى، وينبغي ان يكون منسجما مع الشعارات التي اطلقتها الجماهير العربية»، واشاد المجتمعون «بمواقف الجماهير في الدول الإسلامية» واعربوا عن السرور العميق

لم تشارك فيها، وقالت «ان فرنسا ليست بريئة لانها كانت على علم بأن الولايات المتحدة وبريطانيا ستقترفان عدوانا جديدا على العراق قبل وقت ليس بقصير من قيامهما به وقد ابدت عدم معارضتها له». واضافت «ان الولايات المتحدة تستخدم فرنسا لايجاد تسوية لمشكلة نزع الأسلحة العراقية اثر عملية ثعلب الصحراء».

على صعيد آخر قال قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انتوني زيني ان الضربات التي استهدفت العراق لم تكن قوية مما دفع الرئيس العراقي صدام حسين الى الاستمرار في «تحدية للأمم المتحدة ولجان التفتيش الدولية».

وأوضح زيني في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» الاميركية نشرته امس ان «لا حاجة لان نقوم بأكثر مما قمنا به»، معتبرا ان «الضرر الذي ألحقه صدام بقيادته اكبر مما فعلنا نحن به بعدما ابعد بعض القادة وأعدم آخرين خلال الأشهر الأخيرة». وقال ان ضرب الحرس الجمهوري العراقي خلال عملية «ثعلب الصحراء» جاء «لافشال امكانية ان تؤدي الضربات الى دفعه باتجاه الكويت». (طالع ص٢٢)

... المتحدة في نيروبي ودار السلام أسامة بن لادن إلى «قتل الاميركيين والبريطانيين واليهود في فلسطين». لكنه نفى صلته بالتفجيرين.

وخرج بن لادن عن صمته منذ حادث نيروبي ودار السلام واجرى من معقله في افغانستان حيث يعيش منذ سنوات هاربا من مطاردة اجهزة أمن دولية وعربية له - ثلاث مقابلات صحافية. كان لافتا منها حوارد لأول مرة مع صحيفة سعودية (الشرق الأوسط). بالاضافة إلى شبكة تلفزيون «ان بي سي» الاميركية وقناة «الجزيرة» التلفزيونية القطرية.

واعتبر ان «الشعبين البريطاني والاميركي اعلنا بشكل واسع تأييدهما لقرار رؤسائهما الاعتداء على العراق، مما يجعل من كل افراد هذين الشعبين اضافة لليهود في فلسطين المحتلة شعوبا محاربة يجب على كل مسلم الوقوف امامهم وقتالهم، واي شيء يؤخذ منهم بالقوة يعتبر غنيمة للمسلمين» ودعا خاصة لقتال «الذين لم يراعوا حق طفل أو شيخ أو امرأة في العراق» خلال عملية «ثعلب الصحراء» التي استمرت أربعة أيام.

... الماضي ابان الأزمة بين العراق والمفتشين الدوليين باطلاق فتوى مماثلة أباحت قتل الاميركيين ونهب أموالهم. وهي فتوى مثلت أول دليل ادانة عليه في قرار الاتهام الاميركي في قضية تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام. ورغم ان بن لادن لم يعترف أبدا بمسؤوليته عن الحادثين. وأعلن وقتها تنظيم مجهول يدعى «الجيش الاسلامي لتحرير المقدسات» مسؤوليته عن الهجومين. لكن اجهزة أمنية غربية اعتبرت أن هذا التنظيم هو الجناح العسكري للجبهة التي يقودها بن لادن وتضم ستة تنظيمات عنف متشددة من مصر والجزيرة العربية وشبه القارة الهندية.

ونفى بن لادن أمس ان يكون وراء الانفجارين لكنه أشاد بمنفذيهما وقال انه يعرف بعضهم «وهم رجال حقيقيون نحترمهم ونكن لهم غاية التقدير». ووصف الهجومين الارهابيين بانهما «انتقام من عدوان أميركي على العالم الاسلامي ودعم الولايات المتحدة المتواصل لاسرائيل».

اليمن: الاعفاء من التجنيد مقابل مبلغ نقدي

(ص٢٥)

وقود السيارات يقتل الكائنات البحرية!

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ أكد علماء بريطانيون أن العام ١٩٩٨ كان أشد الأعوام حرارة منذ تم العمل بتسجيل درجات الحرارة في العالم أجمع العام ١٨٦٠. ووصل الفارق بين شدة حرارته وحرارة العام الذي سبقه الى أعلى مستوى له على الاطلاق استنادا الى جداول عدد كبير من الهيئات المختصة بمراقبة حرارة الجو.

وعززت هذه النتائج مخاوف المهتمين بشؤون البيئة. الذين أكدوا على مدار الأعوام السابقة. بأن العالم يتجه الى كارثة بيئية بفعل ازدياد نسبة الكربون في الجو المنبعث من وقود السيارات ومحطات توليد الكهرباء والطاقة بشكل عام، وكذلك المحطات النووية والهيدروجينية وغيرها. واتفقت مراكز الجو في مختلف دول الاتحاد الأوروبي مع طروحات الداعين للحفاظ على البيئة. وأكدت هذه المراكز، على أن المخاطر الاكبر على العالم أجمع ستأتي في غضون السنوات القليلة المقبلة، الا اذا تم اتباع وسائل جديدة لحماية البيئة. ويأسف المسؤولون في هذه المراكز لانه لاتبدو في الافق أية علامات على توجهات جديدة بهذا الخصوص.

وعلى هذا الأساس فقد ارتفع معدل حرارة العام الماضي بنسبة ٥٨. ٠ درجة عن العام الذي سبقه، وهي نسبة عالية جدا بحسابات درجات الحرارة بشكل عام. اذ أن التحولات في هذا المجال، لايمكن أن تصل الى هذا المستوى على الاطلاق، الا اذا كان هناك مشكلة كبيرة وخطيرة في آن معا، حتى ان درجة الحرارة لم ترتفع بين العامين ١٩٦١ و١٩٩٠ الا في حدود ٠٫٤٣ درجة. وهذا يعني، طبقا للمختصين، أن العقد الحالي شكل بداية لكارثة متوقعة يصعب تجنبها الا اذا اتخذت تدابير فورية وحاسمة. وعلى الرغم من أن الصيف البريطاني الاخير شهد بعض الانفراج في مسألة ارتفاع الحرارة، الا أن الأمر كان عكس ذلك في دول المتوسط، وأميركا اللاتينية.

وطبقا لدراسات قدمت في مؤتمر البيئة الذي عقد في العاصمة الارجنتينية في نوفمبر الماضي، فان درجة حرارة البحار والمحيطات ارتفعت في العام ١٩٩٨ بمعدل ٠٫٥ درجة، وهذا أعلى ارتفاع أيضا في التاريخ الحديث. وادى ذلك الى ابادة عدد من الكائنات المائية على مدار السنة. وكانت درجة حرارة المياه في العام ١٩٩٨ الأعلى على الاطلاق منذ أكثر من عقود طويلة.

وبالمحصلة فان عقد التسعينات شهد ارتفاعا عاما في درجة الحرارة حول العالم بمعدل ٠٫٧ درجة. ووصل الى مستويات لم يسبق لها مثيل منذ أكثر من مئة عام.

اليوم مع

برامج التزامات الدولة في بروتوكول الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

العين يكسب بني ياس... في الوقت القاتل
تعادل الشارقة مع الشعب... والنصر مع الخليج ٢/٢

امساكية اليوم

الامساك	٥,٢٦
الفجر	٥,٣٦
المغرب	٥,٤٣

هكذا من الأصل

١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الأردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ٢٠ ريال انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٢٠ دراخمه قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

هكذا في الأصل

الاشادة بدعم سلطان القاسمي للمشاريع الاقتصادية والخدمية

١,٩٢ مليار درهم موازنة هيئة كهرباء ومياه الشارقة للعام المقبل

تخصيص ٦١٦ مليونا للمشاريع الجديدة وانشاء ٦ محطات

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ودعم سموه المستمر واللامحدود للمشروعات الاقتصادية والخدمية الحيوية وخصوصا ما يتعلق منها بالبنية الاساسية في الطاقة الكهربائية والمياه والغاز الطبيعي اعتمد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب الحاكم ورئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء ومياه الشارقة موازنة الهيئة عن العام ١٩٩٩ والتي بلغت مليارا و ١٩٢ مليونا و ٦٤٠ الف درهم بزيادة قدرها ٢١٩ مليون درهم عن موازنة العام الماضي. كما اعتمد سموه الدليل والهيكل التنظيمي الجديد للهيئة.

جاء ذلك خلال ترؤس سموه الليلة قبل الماضية اجتماع مجلس ادارة الهيئة الذي تم فيه استعراض عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال حيث وجه سموه الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على رعايته الكريمة واهتمامه بأبنائه المواطنين والمقيمين وتهيئة سبل الحياة الكريمة لهم وحرص سموه على نمو وازدهار وتطور البلاد لتواكب النمو الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة في مختلف المجالات وفي الوقت نفسه تواكب القرن المقبل بكل آماله وتحدياته.

وصرح سعادة علي عبدالله النومان مدير عام الهيئة ان النمو الملحوظ والتطور الكبير في موازنة الهيئة لعام ١٩٩٩ يأتي في اطار حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على استكمال مشروعات الخدمات والبنية الاساسية في مجالات الطاقة الكهربائية والمياه والغاز الطبيعي وتطويرها لخدمة اهداف التنمية الحضارية والاقتصادية والعمرانية ومراعاة الاحتياجات والتوسعات المستقبلية التي تتطلبها المشروعات الجديدة وعمليات التحديث والتطوير التي تشهدها البلاد.

وأشاد باهتمام ومتابعة سمو نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس ادارة الهيئة وبما يساهم في سرعة الانجاز وتحقيق الأهداف المطلوبة.

وأشار سعادته الى ان موازنة الهيئة لعام ١٩٩٩ التي تم اعتمادها منها ٥٧٦ مليونا و ٥٣١ الف درهم للمصروفات الجارية ومصروفات التشغيل والصيانة والمصروفات شبه الرأسمالية اما بند المشروعات الجديدة فقد بلغ ٦١٦ مليونا و ١٠٩ الاف درهم منها ٩٠ مليون درهم لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع مد شبكة توزيع الغاز الطبيعي للمناطق التجارية والسكنية والصناعية و ٢٢٠ مليون درهم لتوريد وتركيب وحدتين غازيتين فريم /٩/ اجمالي طاقتهما الانتاجية ٢٠٠ ميجاوات بمحطة واسط الجديدة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه و ١٨٠ مليون درهم لتوريد وتركيب وحدة جديدة لانتاج وتحلية المياه بمحطة اللية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه بطاقة انتاجية قدرها ٢م٧ مليون جالون يوميا.

كما تتضمن ٣٥ مليونا و ٨٥٠ الف درهم لانشاء ٦ محطات ٣٣ ك.ف. في مناطق الشحباء والنباعة وابو شغارة والمجاز وميناء الحمرية وسويحات و ١١ مليونا و٣٢٧ الف درهم لانارة الشوارع بامارة الشارقة و١٤ مليونا و١٥٠ الف درهم لانشاء محطتين ٣٣ ك.ف. في خورفكان وكلباء بالمنطقة الشرقية و٢٥ مليون درهم لانشاء ورشة لتصنيع المحولات والمفاتيح الكهربائية بمدينة الشارقة و٥ ملايين درهم لانشاء وتجهيز مبنى جديد لمعهد التأهيل الفني التابع للهيئة و٥ ملايين اخرى لانشاء مبنى جديد بمصنع مياه زلال لمواكبة التوسعات المستقبلية هذا بالاضافة الى ٤ ملايين و٥٠٠ الف درهم لانشاء شبكات توزيع جديدة للمياه بكل من الشارقة وخورفكان وكلباء و٩ ملايين درهم لاعمال مبان واستكمال انشاءات بمحطة واسط الجديدة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه و١٦ مليونا و٢٨٢ الف درهم لمشاريع اخرى متفرقة.

الدليل التنظيمي

واضاف سعادة علي عبدالله النومان ان الدليل التنظيمي الجديد يأتي في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بضرورة تطوير وتحديث الهياكل والنظم الادارية ومواكبة التوسعات المستقبلية بالهيئة نظرا لانها تتولى مسؤولية توفير خدمات الكهرباء والماء والغاز الطبيعي للمواطنين والمقيمين وبما يتناسب مع التطور الهائل في جميع مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية بالبلاد مشيرا الى انه نتيجة حرص واهتمام سموه بأبنائه المواطنين والمقيمين وبرفع مستوى المعيشة وجودة الخدمات المقدمة اليهم توسعت الهيئة في مشروعاتها وعملت على تطوير هياكلها التنظيمية بما يواكب المتغيرات العالمية والمحلية المحيطة بها وتوفير المتطلبات التنظيمية والادارية والوظيفية لتقديم خدماتها بصورة افضل.

وقال سعادة مدير عام الهيئة ان الدليل التنظيمي الجديد للهيئة يعتبر الجزء الاول من سلسلة الادلة التنظيمية للهيئة حيث يتكون من فصلين أساسيين يشتملان على استراتيجية الهيئة وفلسفة ومراكز المسؤولية للهيكل الجديد بالاضافة الى تصوير وتوصيف الهيكل التنظيمي والذي يشتمل على الهيكل التنظيمي العام والهياكل التنظيمية الفرعية للادارات وتوصيف اهداف ومسئوليات كل ادارة.

وتتضمن هذه الادارات شئون الادارة والخدمات والتي تضم الادارة العامة للشؤون الادارية والمالية والادارة العامة للتزويد والخدمات المساندة والادارة العامة للمستهلكين والحاسب الآلي بينما تضم الشؤون الفنية والهندسية الادارة العامة للكهرباء والادارة العامة للمياه ومصنع زلال والادارة العامة لتوزيع الغاز. (وام)

سلطان القاسمي يتبرع بمبلغ ١٢٠ ألف دولار لجامعة النيجر الاسلامية

■ تبرع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمبلغ ١٢٠ ألف دولار لجامعة النيجر الاسلامية وذلك لتوسعة المكتبة المركزية بالجامعة. صرح بذلك سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري عضو مجلس الامناء بالجامعة.

الجدير بالذكر ان جامعة النيجر الاسلامية التي تقع في مدينة نيامي أسستها منظمة المؤتمر الاسلامي وتضم اكثر من ٥١٠ طلاب ينتمون الـ ١٧ دولة افريقية. وتشمل الجامعة كلية اللغة العربية وكلية الشريعة بالاضافة الى مركز للتدريب المهني ومعهد للتربية. (وام)



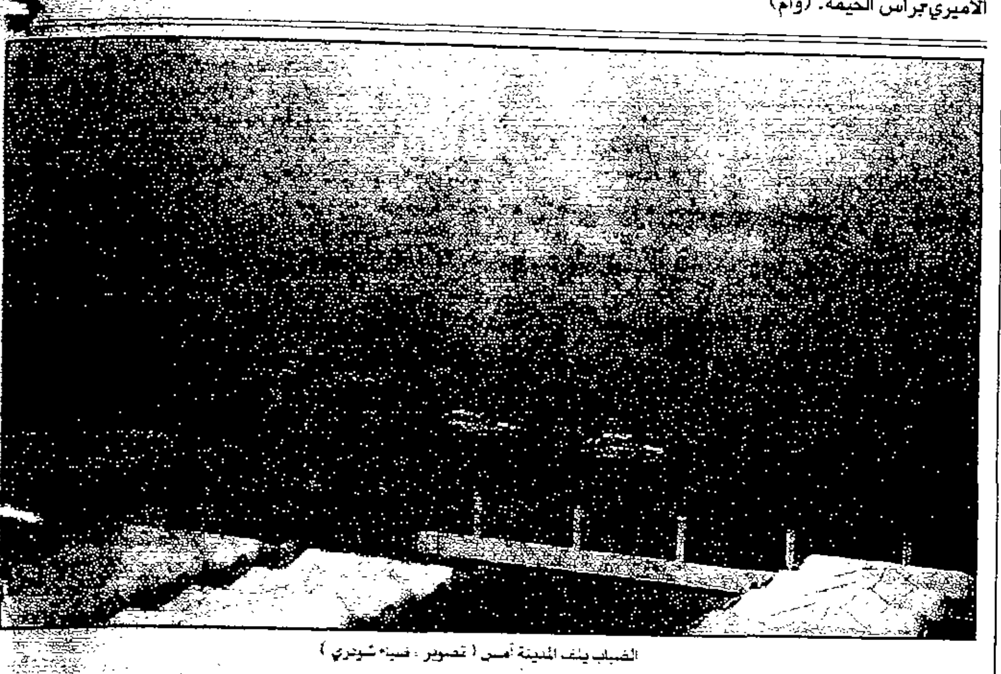
صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقبال معالي وزير التخطيط. (وام)

صقر القاسمي يستقبل عمار النعيمي وحميد المعلا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في قصره في [illegible] الماضية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان الذي قدم لسموه التهاني لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

كما استقبل سموه معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط الذي قدم لسموه التهنئة بحلول شهر رمضان المعظم.

وحضر المقابلتين سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة. (وام)

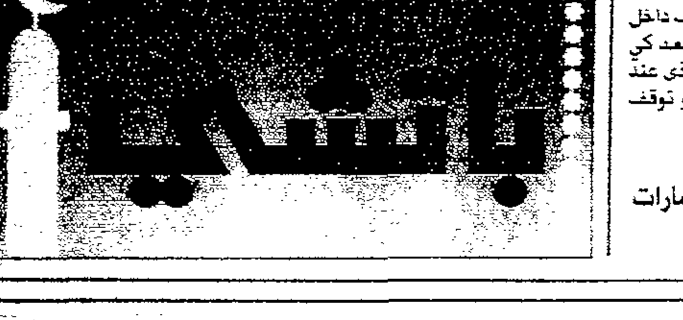


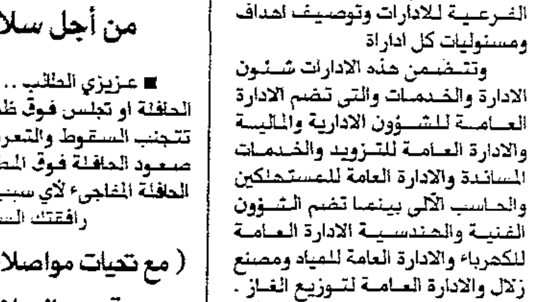
الضباب يلف المدينة أمس (تصوير: ضياء شوبري)

الضباب يلف ابوظبي ... والطقس صحو اليوم

■ لف ضباب كثيف مدينة ابوظبي استمر حتى الساعة العاشرة من صباح امس وانخفضت الرؤيا الافقية مما ادى الى بطء حركة السير واستخدام السيارات للأضواء الكاشفة. وذكرت مصادر الارصاد الجوية ان البلاد يسودها طقس صحو اليوم بعد انقشاع الضباب وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية خلال ساعات النهار الاولى ويكون الطقس حسنا في فترة الليل وخاصة في الساعات الاولى من صباح اليوم.

وتتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات ان تكون الرياح من جنوبية شرقية الى شرقية بسرعة من خمس الى عشر عقد تتحول الى شمالية غربية بسرعة من ثماني عقد الى ١٤ عقدة في الفترة المسائية وتكون الرياح متغيرة وخفيفة بسرعة من اربع الى ثماني عقد خلال فترة الليل وصباح الغد. البحر خفيف وارتفاع الموج من قدم الى قدمين بالقرب من الساحل ومن قدمين الى ثلاثة اقدام في العمق. يحدث اعلى مستوى للمد الساعة السابعة من صباح الغد والساعة الخامسة و٣٠ دقيقة مساء ويحدث ادنى مستوى للجزر الساعة الحادية عشرة و٥٠ دقيقة صباح اليوم. (وام)



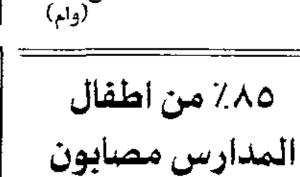


دعوة للتعاون من أجل سلامتك

■ عزيزي الطالب ... لا تقف داخل الحافلة او تجلس فوق ظهر المقعد كي تتجنب السقوط والتعرض للأذى عند صعود الحافلة فوق المطبات او توقف الحافلة المفاجيء لأي سبب.

رافقتك السلامة

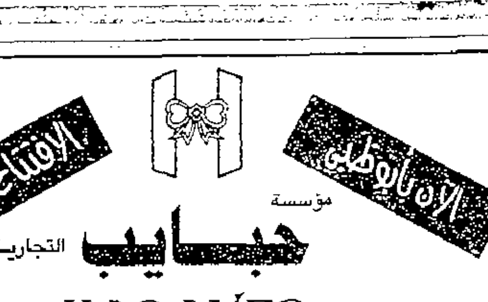
(مع تحيات مواصلات الامارات قسم السلامة)



٨٥٪ من اطفال المدارس مصابون بتسوس الاسنان

■ دبي - «الاتحاد»: اكد الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية في اختتام اسبوع صحة الفم والاسنان حرص وزارة الصحة على التخلص من ظاهرة تسوس الاسنان لدى الاطفال والتي باتت تقلق الوزارة لزيادة معدلها ووصولها الى نسبة ٨٥٪ وفق الدراسات التي اجريت في هذا المجال.

واضاف الدكتور الهاشمي ان المنطقة نظمت العديد من الفعاليات والتي استمرت اسبوعا وشاركت فيها جميع ادارات المنطقة، لتعزيز السلوكيات والممارسات الصحية السليمة لوقاية الاسنان من التسوس وشملت هذه الفعاليات القاء محاضرات بالمدارس خاصة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية لتوعية طلبة المدارس وتدريبهم على الحفاظ على اسنانهم سليمة وصحية اضافة الى قيام اطباء الاسنان بالصحة المدرسية والمثقفات الصحيات في المنطقة بتنظيم محاضرات وندوات لتكريس الاهتمام بصحة الفم والاسنان والاساليب الصحية لوقايتها من التسوس وتغيير الانماط والسلوكيات الخاطئة الى عادات صحية سليمة متمثلة في الغذاء اليومي السليم والعناية بالاسنان والكشف الطبي الدوري واستعمال الفرشاة والمعجون والمطهرات والمواد الوقائية من التسوس كالفلورايد والخيط السني وغير ذلك من المواد المطهرة والمحافظة على صحة الفم وحماية الاسنان والمداومة على استعمال السواك كما قام قسم التثقيف الصحي في المنطقة بتوزيع نشرات وكتيبات صحية عن صحة الفم والاسنان.



أشاد برعاية رئيس الدولة للأنشطة الانسانية

حمدان بن زايد: فعاليات مهرجان رمضان تؤكد القيم الانسانية لمجتمع الامارات

■ رفع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر أسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على رعايته الكريمة للانشطة الانسانية والاجتماعية الخيرة.

وقال سموه في تصريح بمناسبة انطلاق فعاليات مهرجان رمضان بابوظبي ان رعاية سموه لهذا المهرجان« تنطلق من حرصنا على اشراك مختلف قطاعات المجتمع في الانشطة التي تقوم بها الجمعية والتعريف بالرسالة الانسانية التي تحملها لايماننا الوطيد بان مثل هذا التفاعل الايجابي سيقود الى نجاح تلك الرسالة مشيرا الى ان التجارب والايام اثبتت صحة هذا النهج اذ لم يكن ابناء الامارات والمقيمون على ارضها الطيبة بعيدين عن التوجهات الخيرة لجمعية الهلال الاحمر لانهم ينطلقون من مجتمع يقوم على فعل الخير والتسابق لاجله».

وقال سموه ان انطلاق فعاليات هذا المهرجان هو امتداد لتلك التوجيهات التي نعمل من خلالها على ابراز قيمة انسانية مع كل حدث نلتقي حوله على الخير ويباركه الله لنا ومهرجان رمضان الذي اصبح حدثا سنويا تعتز جمعية الهلال الاحمر بتنظيمه سوف يكرس ريعه هذا العلم لصالح فئة من فئات المجتمع وحرصنا الا تمنعها ظروف الاعاقة من الاندماج الكامل مع بقية فئات مجتمعنا الذي وفرت له كل احتياجات ومتطلبات العيش الكريم.

وفي هذا الصدد اشار سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الى الدعوة التي وجهها لمختلف الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة لان تهيىء المباني والمنشآت العامة لاستقبال هذه الفئة بحيث يكون استخدامها لتلك الامكنة من دون عوائق او صعوبات كما حيا سموه تلك الجهات على سرعة استجابتها للدعوة منوها بتحركها الايجابي لوضع المقترح موضع التنفيذ في اضافة حضارية متميزة ولمسة تقدير للانسان على هذه الارض الطيبة الامر الذي يجسد حرص الجميع على ترجمة وبلورة نظرة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله للانسان في اماراتنا العزيزة.



واوضح سموه ان الجهود التي قامت بها جمعية الهلال الاحمر على امتداد السنوات الخمس عشرة الماضية منذ تأسيسها كانت تستهدف تحسين ظروف الانسان والحد قدر الامكان من معاناته واذا كانت هناك من كلمة فهي التقدير والثناء لجهود رجال البر والاحسان من مواطني هذه الدولة والمقيمين على ارضها الذين اتاحوا بدعمهم لانشطة الجمعية ورسالتها ان تحقق هذه المكانة المرموقة على ساحات العمل الخيري والانساني محليا واقليميا وعالميا. واشاد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بالتعاون الكبير والاستجابة السريعة من قبل غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وادارة مركز ابوظبي للمعارض الدولية لاخراج المهرجان بهذا المستوى الرفيع من حسن التنظيم والترتيب وقال ان هذا ليس بالامر الجديد على الغرفة التي عودتنا دوما توفير كل الدعم ووضع امكانياتها كافة لانجاح الرسالة الانسانية والخيرية لجمعية الهلال الاحمر. (وام)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

«سوبر مديونير» في ورطة

■ الورطة التي نعنيها ليست تلك الورطات المفتعلة التي تطالعنا بها بعض محطاتنا الفضائية وتحاول من خلالها استجداء ابتساماتنا في مواقف بائسة باسم خفة الظل والضحك والتسلية في ليالي الشهر الفضيل. وانما هي ورطة حقيقية وجد البعض نفسه فيها من اللاهثين خلف السراب واحلام الثراء السريع فلجأوا الى المصارف التي كان دور معظمها صب الزيت على النار وقامت باقراضهم مبالغ طائلة في حمى تجارة الاسهم التي قفزت اسعارها قفزات جنونية خلال الصيف الماضي وجعلت الصغار يقعون بسرعة في شباك «الهوامير» الذين ضربوا ضربتهم وجلسوا يستمعون بمناظر الصغار وهم في هذه الورطة التي سحبت منهم احلام الانضمام الى نادي المليونيرات ليعيشوا واقع المديونيرات بما فيه من هم في الليل وذل في النهار.

ورغم عدم المامي الكامل بخبايا وامور تلك السوق الاقرب الى الغابة إلا ان ما يجري حاليا من تمديد الاكتتابات في بعض الشركات امر يشير الى ان البعض لم يتعظ بما جرى وانه على استعداد للزج بضحايا جدد في ظل غياب القوانين واللوائح المنظمة لتعامل يتم وفقا لمناخات صحية تمنع ظهور اولئك الذين يفكرون بمنطق «انا ومن بعدي الطوفان».

ومن اطراف نتاجات حمى الاسهم التي نعيشها ان احدى الجمعيات الخيرية حرصت على مخاطبة القوم على مستوى ادراكهم ومنطقهم بابتكار «اسهم الخير» وشتان بينها وبين اسهم الجنون التي احرقت البعض وجعلته يسير وهو يحادث نفسه مما جرى بسبب تقديرات متسرعة وغير واقعية لاتجاهات مرحلة معينة.

كنا نتوقع من بعض مصارفنا الوطنية ان تكون مسؤولة في تعاملاتها فاذا بها تؤجج النار في الحطب باسم تشجيع الشباب وكان ما كان.

لمناسبة اليوم العالمي

ندوة بالجامعة الأميركية في الشارقة عن مرض الأيدز ودور الشباب في المكافحة

■ تحت رعاية الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وضمن احتفالات منظمة الصحة العالمية باليوم العالمي لمكافحة الايدز تنظم المنطقة يوم الثلاثاء المقبل بمقر الجامعة الاميركية في الشارقة وبالتعاون معها ندوة عن مرض الايدز وذلك تحت شعار الايدز .. التحديات مع مطلع القرن الحادي والعشرين ودور الشباب في مكافحة مرض الايدز .

وقال الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بالشارقة ان الندوة تهدف الى نشر الوعي الصحي عن مرض الايدز بين طلبة الجامعات بهدف الوقاية من المرض ودعوتهم للمساهمة في جهود المكافحة ضد مرض نقص المناعة المكتسبة باعتباره من أخطر الامراض التي تهدد فئة الشباب الاكثر عرضة للاصابة بمثل هذه الامراض الخطيرة وذلك من خلال حث الشباب على اتباع أنماط السلوك السليم والالتزام بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وبالقيم الخلقية وتشجيع الزواج المبكر وتيسيره .

واكد على أهمية الدور الذي يضطلع به الشباب الجامعي باعتبارهم القدوة للتوعية من أخطار هذا المرض بين أصدقائهم وأفراد عائلاتهم وفي أوساط المجتمع مؤكدا على أن الندوة تهدف الى اعداد الشباب ليكونوا بمثابة مثقفين صحيين لاصدقائهم تحقيقا لشعار يوم الايدز العالمي لهذا العام «الشباب يساهمون بقوة في الحملة العالمية لمكافحة الايدز».

وذكر الدكتور خليفه القطي أن برنامج الندوة يتضمن عدة محاضرات عن الاجراءات الوقائية من المرض واخرى عن وبائيته وعن تقديم المشورة لحاملي المرض .

من جانب اخر حذر الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط في نشرة وزعتها المنظمة من أن مرض الايدز يتهدد الشباب بالدرجة الاولى حيث تنتشر عدواه بين عشرة ملايين من الشباب في العالم دون الخامسة والعشرين أى أكثر من ثلث المصابين بعدوى الايدز والذي يصاب به يوميا أكثر من سبعة آلاف شاب وفتاة في بلدان العالم. كما انه في كل دقيقة يصاب خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين ١٠و٢٤ سنة بعدوى فيروسه و في كل سنة يصاب ٦ر٢ مليون شخص من صغار السن بهذا الفيروس مشيرا الى ان الوقاية ومنع الاصابة هى الاستراتيجية الاساسية في عملية المكافحة وأن الوقاية لاتتم الا بتوعية الشباب ليكونوا دائما على معرفة بطرق عدوى الايدز وكيفية اتقاء الاصابة به . ويشارك في الندوة ممثلون عن دوائر حكومية واخرى مستقلة حيث تختتم الندوة بجلسة مفتوحة للحوار وبتوزيع استبيان لدراسة المعلومات والاتجاهات والمعتقدات والممارسات الخاصة لمرضى الايدز . (وام)

نائب حاكم الشارقة يفتتح اليوم معرضا للخط والزخرفة

■ الشارقة - «الاتحاد»: ضمن برامج مهرجان رمضان الشارقة يفتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة في التاسعة مساء اليوم بمتحف الفنون معرض الخطاطين الاتراك الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام ويستمر حتى نهاية شهر رمضان.

يشارك في المعرض اربعة خطاطين معروفين في مجال الخط العربي وهم: محمد اوزجاي، عثمان اوزجاي، حسين السري الهاشمي، والمزخرفة فاطمة اوزجاي، والخطاطون الاربعة حازوا جميعا اكبر الجوائز التركية في مجال الخط.

يشتمل المعرض على ٧٥ عملا عبارة عن خطوط كلاسيكية ومذهبات وزخرفات.

لجنة الهلال الأحمر تبدأ تقديم خدمات العيادة الطبية

■ بدأت لجنة المساعدات المحلية بجمعية الهلال الاحمر تقديم خدمات العيادة الطبية خلال مهرجان رمضان الذي تنظمه الجمعية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وصرح سعادة عيسى خلف المزروعي عضو مجلس الادارة رئيس اللجنة بان العيادة الخيرية التي أسستها اللجنة تواصل أعمالها المعتادة عبر التعاون مع خمسة مراكز صحية كبرى في ابوظبي هى مستشفيات النور والسلامة والمنارة والشفاء اضافة الى المركز المغربي للعيون.

وقال ان هذه المراكز تقوم بالكشف مجانا على الحالات التي يتم تحويلها من قبل عيادة الهلال الاحمر الطبية وان الجديد في خدمات هذا العام ان مصرف ابوظبي الاسلامي سيقوم بالتكفل بالحالات التي تحتاج الى مزيد من الفحوصات او اجراء العمليات.

واضاف ان انشطة العيادة الطبية خلال مهرجان رمضان تتضمن فحوصات واستشارات للراغبين من زوار المعرض الذي يستمر من ٢٦ديسمبر الجاري حتى ١٤ يناير المقبل توزع خلالها عدد من الكتيبات التثقيفية في مجال الصحة اضافة الى كتيب الاسعافات الاولية. (وام)

لجنة الزكاة في رأس الخيمة توزع ٢٠ طنا من المساعدات

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر بالدولة قامت لجنة الزكاة والصدقات في جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة خلال الأسبوع الماضي بتوزيع عشرين طنا من المواد الغذائية على الأسر المواطنة والمقيمة المحتاجة.

وذكر عبدالرحيم عبدالله مدير الجمعية ان اللجنة تقيم منذ بداية شهر رمضان المبارك خمس خيام لافطار الصائمين من الفقراء والمحتاجين على نفقة أهل الخير والبر والاحسان موزعة على مناطق: سوق رأس الخيمة - سدروه - الحديبة - المعمورة - شعم - والجير. ومن جانب آخر تتلقى لجنة الزكاة والصدقات بجمعية الاصلاح يوميا تبرعات الراغبين في المساهمة في مشاريع افطار صائم اليومية حيث اصدرت اللجنة كوبونات قيمة الواحد منها خمسة دراهم تكلفة افطار صائم برأس الخيمة واعلنت اللجنة عن بدء تنظيمها مشروع كفالة الأيتام ومساعدتهم لابناء الامارات والمقيمين بالدولة. وبلغ عدد المواطنين المكفولين من المشروع ١٥ يتيما اضافة الى عدد من المقيمين وحددت اللجنة قيمة التبرع الشهري لكفالة الايتام داخل الدولة بثلاثمئة درهم. ودعت اللجنة المسلمين الى اخراج الزكاة والصدقات معلنة عن وجود قوائم عديدة لديها لمواطنين ومقيمين من مستحقي الزكاة. تتلقى اللجنة التبرعات المادية والمعنوية من الاغذية والأطعمة لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين.

حققت منجزات شاملة في كافة القطاعات
بلدية دبي تصدر تقريرها ربع السنوي

■ أصدرت ادارة التخطيط والمساحة في بلدية دبي تقريرها ربع السنوى للعام الحالى ٩٨ الذي جاء حافلا بالمنجزات المهمة والعديدة حيث تقع على عاتق هذه الادارة مسؤولية وضع وصياغة برامج تنمية التخطيط الشامل لامارة دبي والمراقبه الفعالة من خلال التخطيط التنفيذي الفعال لهذه البرامج .

وجاء في التقرير ان قسم الدراسات التخطيطية قد انجز عدة مشاريع بنسبة ١٠٠ بالمئة منها دراسة جدوى نقل سكن العمال بالقصيص واعمال التصميم الحضرى لمنطقة الجداف ودراسة منطقة رأس الخور وتخطيط جزء من المحور السياحي في جبل على الى جانب انجاز ٩٥ بالمئة من دراسة موقع محطة معالجة مياه الصرف والتوسعات المستقبلية.

وذكر التقرير انجاز ٩٠ بالمئة من دراسة اعداد دليل التأثيرات المرورية ومسوح المناطق الريفية وانجاز ٨٠ بالمئة من تحديد ارتفاعات ابراج البث الاذاعي والتلفزيوني وانجاز ٧٥ بالمئة من مشروع الشوارع الترفيهية والسياحية في منطقة دبي الحضرية وانجاز ٧٠ بالمئة من دراسة تحديد الطاقة الاستيعابية لكافة المناطق التخطيطية لمنطقة دبي الحضرية وانجاز ٥٠ بالمئة من مشروع ربط برنامج استعمالات الاراضي مع ادارة المباني والاسكان وانجاز ٤٥ بالمئة من تحديد الاحتياجات المستقبلية من الاراضي الصناعية .

واشار التقرير الى تخطيط منطقة سكنية جديدة جنوب البرشاء وكذلك انجاز ٤٠ بالمئة من مشروع تنفيذ المخطط الهيكلي وشبكة الاتصالات للقوات المسلحة وانجاز ٣٥ بالمئة من النمو الحضري غير المنتظم ودراسة تطوير منطقة الراشدية وانجاز ٣٠ بالمئة من دراسة التأثيرات المرورية للمنطقة السياحية.

كما ورد في التقرير أهم الاعمال المنجزة بقسم التخطيط التنفيذي وذلك في شعبة المعاملات للجمهور وشعبة تنفيذ الخطة والتشريعات التخطيطية حيث بلغ حجم المعاملات فيها ١٥ الفا و٥٨١ معاملة منها ٩ آلاف و٤٠٤ معاملات لشعبة تنفيذ الخطة والتشريعات التخطيطية و ٦ آلاف و١٧٧ معاملة لشعبة معاملات الجمهور.

اما قسم المساحة فقد اشار التقرير الى ان القسم قد قام خلال الربع السنوي الثالث بعدة انجازات منها تحديد مواصفات البناء لعدد ٥٦٧ موقعا وشهادات مواصفات البناء لعدد ٧٥١ موقعا و ٤٥٥ شهادة انجاز .

و بالنسبه لشعبة المخططات والرقابة فقد قامت بتحديث نظام المعلومات الجغرافية كما قامت شعبة تكنولوجيا المعلومات والمصورات بالتأكد من التنفيذ الكفء للتصميم باستخدام الحاسوب والمسح التصويري لامارة دبي والمحافظة على احدث خارطة للاملاك وبالنسبه للخرائط التخطيطية والموقعية فقد تم انجاز عدد ١١٢٤ من الخرائط التخطيطية و ١٠١٢ من الخرائط الموقعية و ٣٦٠ من الخرائط الصناعية. (وام)

ندوة حول الاعلام الاسلامي بالشارقة

■ نظمت دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالشارقة الليلة الماضية بمقر المنتدى الاسلامي بالشارقة ندوة حول الاعلام الاسلامي شارك فيها كل من الدكتور الشيخ ناصر بن مسفر الزهراني و الشيخ محمد نحوى. وتناول المحاضران خلال الندوة خصائص واهداف الاعلام الاسلامي واهميته من خلال التعامل مع تكنولوجيا الاتصالات والفضائيات واستغلال هذه الوسائل الحديثة في الدعوة الى الله والتصدي للافكار المعارضة للاسلام والمسلمين مؤكدين على ضرورة التوجه الى العالم بأسره للتعريف بالدين الاسلامي والدعوة اليه لانه هو المنقذ للبشرية وليست القوانين التي يضعها البشر. وذكرا ان الاسلام هو أول من دعا الى حقوق الانسان والتعامل مع جميع البشر دون النظر الى اللون والجنس مطالبين جميع المسؤولين عن الاجهزة الاعلامية بضرورة توجيه برامجهم الدينية والثقافية للتعريف بالاسلام وبالعلماء المسلمين الذين لهم دور كبير في نشر الدعوة الاسلامية بين المجتمعات الغربية. وأكدا على ضرورة الاستفادة من الوسائل الحديثة لتقديم كل ماهو مفيد وصالح لبناء اجيال متمسكة بتعاليم الاسلام والاستفادة منها ايضا في في توصيل رسالة المحبة والتعاون التي يدعو اليها الاسلام. (وام)

دورات لتدريب الموجهين على الانترنت بمنطقة ابوظبي

■ جمال أبوطالب:

■ قررت منطقة ابوظبي التعليمية عقد دورات تدريبية لموجهين في المنطقة على استخدام شبكة الانترنت والحاسوب وكان مجلس التوجيه الثالث قد اوصى في اجتماعه الاخير برئاسة السيدة مريم سيف القبيسي نائبة مدير ادارة المنطقة. بتدريب موجه أو اثنين من الموجهين من كل قسم من اقسام التوجيه على استخدام شبكة الانترنت للوقوف على احدث العلوم والنظريات في مجال تخصص كل منهم. لاثراء ميدان التوجيه بالخبرات التربوية العالمية. كما قرر المجلس تكليف السيدة عائشة الصافي موجهة اللغة الانجليزية للتنسيق مع شعبة التدريب بالمنطقة بشأن تنظيم دورة في استخدام الحاسوب ينفذها احد المعاهد المتخصصة. كما تضمنت توصيات اجتماع المجلس ضرورة اعادة النظر في لائحة التنقلات بين المعلمين لتحقيق العدالة في توزيع الكفاءات على المدارس داخل المدينة وخارجها في التخصصات كافة وتزويد المجلس بمحاضر اللجنة المكلفة بدراسة ظاهرة التدني في عدد من المدارس الواقعة خارج المدينة في بعض المواد الدراسية بعد ان تنتهي اللجنة من اعمالها وتقديم تصور حول واقع هذه الظاهرة والحلول المقترحة.

كما تم الاتفاق في الاجتماع على البدء في تنفيذ الخطة السنوية المقترحة لمجلس التوجيه التربوي وتشكيل لجنة من السادة محمد الحسن سيد على موجه الرياضيات وعبدالرؤوف حمدان موجه مواد عامة وشيخة صوينع موجهة ادارة مدرسية وعائشة الصافي موجهة اللغة الانجليزية لاعداد خطة المجلس للعام الدراسي الحالي والفصل الدراسي الأول من العام المقبل. كما اتفق في الاجتماع أيضا على ضرورة تفريغ معلمي المادة الواحدة في حصص محددة في كل مدرسة لتنفيذ اللقاءات والدورات المصغرة والأنشطة الأخرى اعتبارا من العام الدراسي المقبل. والتنسيق مع توجيه المختبرات لتزويد المدارس الجديدة بالاجهزة والمواد المخبرية. وتكليف السيد محمود ناصر موجه اللغة العربية ومنسق التوجيه بعقد لقاء مع السيد علي الحوسني رئيس قسم الشؤون الادارية بالمنطقة لتوفير الاحتياجات الادارية اللازمة للموجهين في ضوء الواقع الميداني لعمل المجلس والموجهين.

تشكيل مجلسي مديري ومديرات المدارس في المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود :

■ اعتمد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية اعضاء مجلسي مديري ومديرات المدارس بالمنطقة الغربية والذي تم تشكيلهما خلال الاجتماع الذي عقده التوجيه الاول للادارة المدرسية مع مديري ومديرات المدارس حيث عقد الاجتماع الاول بمدرسة الرويس الثانوية للبنات لمديري ومديرات مدارس الرويس وغياثي وبعيا السلع ودلما وابورحمة والاجتماع الثاني بمدرسة الظفرة الثانوية لمديري ومديرات مدارس مدينة زايد وليوا والمرفأ وبيتونة.

وترأس الاجتماعين السيد يوسف النجار موجه اول الادارة المدرسية بالوزارة وبحضور السيد محمد عبدالغني نصر والسيد ابراهيم بطران موجهي الادارة المدرسية بالمنطقة بالتعليمية. واوضح يوسف النجار ان تشكيل المجلسين يهدف الى المشاركة في رسم السياسة الخاصة بكل مرحلة وفقا للوائح والنظم الصادرة من الوزارة والعمل على مواكبة الاتجاهات التطويرية التي تتبناها الوزارة وتحديث الجهاز الاداري المدرسي لتحقيق الاهداف التربوية المطلوبة بمدارس المنطقة باعلى مستوى من الكفاءة والعمل على مواجهة جوانب القصور ومشكلات الاداء واثراء القطاع المدرسي بالتجارب المبتكرة والافكار الجديدة لتعزيز الروابط والعلاقات بين ادارات المدارس ووضع الحلول المناسبة بالتعاون مع ادارة المنطقة التعليمية وتم تشكيل مجلس المديرين على النحو التالي:

ابراهيم بطران - رئيسا، محمد علي بوحلجي - نائبا للرئيس، ياسر محمد الناوي - امينا للسر ، وعضوية كل من - احمد يسلم عمر، محمد محمود ابو قايده، عبدالله محمد المصباح ، فرج عطا ابو الشكر، سالم عبدالعزيز، سميح راغب كايد. كما تم تشكيل مجلس المديرات على النحو التالي:

محمد عبدالغني نصر - رئيسا، موزة سيف المنصوري - نائبة للرئيس ، سامية جمال كامل - امينة للسر ، وعضوية كل من عوشة مصبح الكندي، سلمى احمد المزروعي، حمدة

محاضرة في ام القيوين

■ دبي - مسعد النجار:

■ تنظم ادارة الاعلام والثقافة في ام القيوين يوم غد الاحد في التاسعة مساء محاضرة عن شهر رمضان المبارك بعنوان: في رحاب شهر الصوم، للسيدات فقط، بقاعة المحاضرات بمبنى الوزارة الجديد قرب الديوان ويلقيها الدكتور احمد محمد العليمي مدير مركز الانتساب الموجه في رأس الخيمة.






القرضاوي خلال المحاضرة




جانب من الحضور (تصوير : ظهير حيدر)

في محاضرة للجنة جائزة دبي الدولية للقرآن
القرضاوي : القرآن دستور الأمة الاسلامية

■ دبي - حميد قاسم:

■ أكد الداعية الاسلامي الدكتور يوسف القرضاوي على ان القرآن هو دستور حياة الأمة الاسلامية وهو الذي ينظم علاقة الانسان بخالقه واسرته وعلاقته بمجتمعه وعلاقة الدولة الاسلامية بغيرها من الدول. وهو النور الذي تهتدي به العقول والقلوب. (وأشار القرضاوي في المحاضرة التي اقامتها اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في غرفة تجارة وصناعة دبي بعنوان: «القرآن نور ودستور»، الى الاهداف التي من أجلها خلق الانسان ومنها الهدف الاول وهو عبادة الله سبحانه «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» والثاني الخلافة «وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة» والهدف الثالث عمارة الأرض.

واضاف ان العقلية التي ينشئها القرآن عقلية علمية موضوعية في حكمها على الأمور بعيدة عن الظروف والأوهام والميول والعواطف وبعيدة عن التقليد الأعمى. وهنا يشير القرآن الى ذلك بقوله «وإذا قيل لهم اتبعوا ماأنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا». واضاف ان القرآن يريد ان ينشيء العقلية التي تفكر بنفسها وبقدرة الخالق وعندما يهتدي العقل بنور القرآن يسير في الطريق المستقيم ولايبتعد عنه لأنه عرف طريقه ولهذا فانه بالايمان يشعر بالسعادة والراحة التي لايدركها الماديون والمتشككون والمنحرفون.

وأكد على ان القرآن هو دستور حياة الأمة الاسلامية ومؤسسها على أمتن القواعد وأرسخ الدعائم وينظم علاقة الانسان بخالقه واسرته وعلاقته بمجتمعه وعلاقة الدولة الاسلامية بغيرها من الدول، وأول مايميز هذا الدستور هو الشمولية «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء» اضافة الى العدل المطلق اي ان الله سبحانه وتعالى وضع هذا الدستور ليمثل العدل الالهي «ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط» وقوله تعالى «ولايجرمنكم شنآن قوم على ان لاتعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى» والميزة الثالثة اليسر والابانة «ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر» ولايوجد كتاب ميسر مثل القرآن والميزة الاخيرة الخلود فالقرآن دستور خالد باق على مر العصور ولامبدل له.

وأكد القرضاوي على ان القرآن الكريم فيه اجابات عن كل الأسئلة التي تثار في نفس الانسان ويكثر حولها الجدل فهو الرسالة العظيمة التي نزلت على الرسول الكريم ليهدي بها الناس ويخرجهم من الظلمات الى النور ومن الضلالة الى الهداية.

واضاف ان الموت ليس نهاية المطاف بل هو بداية رحلة من الحياة الفانية الى دار الخلود ولقد خلق الله الموت والحياة ليختبر الانسان «الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا».

وهنا هو الفرق بين المؤمنين والملحدين فالمؤمنون يقررون بأنهم سيبعثون بعد الموت على عكس الملحدين الذين لايعرفون لحياتهم معنى أو هدفا معينا.

أكدت على أهمية القرارات الاقتصادية والاجتماعية

أمانة التعاون: قمة أبوظبي تعزز مسيرة المجلس

■ الرياض، أكدت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على اهمية القرارات الاقتصادية التي اتخذتها القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في أبوظبي خلال الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر الحالي برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى في تحقيق المواطنة الخليجية ودعم العمل المشترك في مختلف الميادين.

وتحدث عدد من مدراء الادارات المختصة في الامانة العامة حول مجموعة من هذه القرارات التي تمس حياة المواطنين بدول المجلس ومستقبلهم وتحق المزيد من طموحاتهم في الانلماج الاقتصادي والاجتماعي مؤكدين على اهمية المنجزات التي حققتها قمة أبوظبي على طريق تعزيز مسيرة مجلس التعاون.

واكد سعادة ابراهيم السبتي مدير ادارة المال والجمارك بالامانة العامة ان اعتماد المجلس الاعلى لمجلس التعاون البرنامج الزمني لاقامة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون في قمة أبوظبي يأتي تجسيدا وتأكيدا للاهمية القصوى التي توليها حكومات الدول الاعضاء بمجلس التعاون لاقامة الاتحاد الجمركي بينها كمرحلة انتقالية يتم بعدها الانتقال لمرحلة السوق الخليجية المشتركة ومنها للمرحلة النهائية من مراحل التكامل الاقتصادي وذلك باقامة الاتحاد الاقتصادي الخليجي.

وقال سعادة ابراهيم السبتي ان دول المجلس اتفقت فيما بينها على اقامة منطقة للتجارة الحرة منذ العام ١٩٨٣ وذلك باعفاء منتجات دول المجلس ذات المنشأ الوطني من الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل واتفقت على السماح لمواطني دول المجلس بممارسة عدد من الانشطة الاقتصادية والمهن وجميع الحرف وتملك العقار وشراء وتداول الاسهم بالدول الاعضاء كما اتفقت على عدد من الاستراتيجيات والخطوات والاجراءات لتعزيز مسيرة التعاون الاقتصادي بين دول المجلس وصولا لوحدتها موضحا انه روعي عند اعداد البرنامج الزمني لاقامة هذا الاتحاد الذي سيبدأ تنفيذه اعتبارا من الاول من مارس ٢٠٠١م حيث تم تقسيم البرنامج لثلاث مراحل يتم انجاز المرحلة الاولى بنهاية العام ١٩٩٩ويتم خلالها الاتفاق على تحديد نسب للرسوم الجمركية الموحدة والاتفاق على العمل بنقطة الدخول الواحدة للبضائع الاجنبية الواردة الى دول المجلس والاتفاق من حيث المبدأ على التحصيل المشترك للرسوم الجمركية وأسس التحصيل.

الاتحاد الجمركي

أما المرحلة الثانية فيتم انجازها بنهاية العام ١٩٩٩ ويتم خلالها دراسة القيود والاجراءات المنظمة لاستيراد السلع الاجنبية من خارج دول المجلس ومن ثم توحيدها او تقريبها كما سيتم الاتفاق خلال هذه الفترة على آلية التحصيل المشترك للرسوم الجمركية وتحديد الجهاز المشترك الذي يتولى تحصيل هذه الرسوم والحدود والصلاحيات التي يمكن له ممارستها والاتفاق على كيفية توزيع هذه الرسوم والاتفاق على نظام لاعادة الرسوم الجمركية على السلع الاجنبية المعاد تصديرها لخارج دول المجلس وعلى آلية وضوابط لحماية منتجات دول المجلس في ظل تطبيق الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون كما سيتم قبل نهاية هذه المرحلة تطبيق النظام المتسق لتصنيف وتبويب السلع في الاعمال الجمركية والاحصائية في جميع دول المجلس. واشار سعادة ابراهيم السبتي الى ان المجلس الاعلى كلف وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون بالانتهاء من تحديد الرسوم الجمركية الموحدة التي ستفرضها دول المجلس على السلع الاجنبية على ان يتم انهاء هذه المهمة قبل شهر ديسمبر المقبل ١٩٩٩. وقال مدير ادارة المال والجمارك بالامانة العامة لمجلس التعاون ان المرحلة الثالثة والاخيرة من اقامة الاتحاد الجمركي والتي تكتمل بنهاية العام ٢٠٠٠ سيتم خلالها العمل على انجاز الخطوات التنفيذية لبدء تطبيق التعريفة الجمركية واقامة الاتحاد الجمركي الخليجي بحيث تلتزم دول المجلس بتعديل رسومها الجمركية لتتلاءم مع ما سيتم الاتفاق عليه جماعيا بين الدول الاعضاء والاتفاق على النظام الموحد للجمارك لدول المجلس بحيث تعمل به جميع ادارات الجمارك بالدول الاعضاء وتشكيل لجنة مرتبطة بوزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون وتكون لها صفة الاستمرارية وذلك للاشراف على توحيد التعريفة الجمركية واقامة الاتحاد الجمركي على النحو الذي يحقق الاهداف المنشودة من اقامته وينبثق عن هذه اللجنة عدد من اللجان الفنية.

كما سيتم خلال هذه المرحلة استكمال صياغة نظام التعريفة الجمركية الموحدة والاتحاد الجمركي الذي يتضمن القواعد واللوائح والاجراءات المنظمة لاقامة الاتحاد الجمركي وتطبيقه بشكل يضمن الاهداف المنشودة من اقامته ومن ثم اعتماده من قبل المجلس الاعلى.

واكد على ان اتفاق دول المجلس على اقامة الاتحاد الجمركي سيعزز مسيرة المجلس الاقتصادية وسيزيد من ترابط اقتصادياتها والمصالح المشتركة لمواطنيها ودعم قدراتها التفاوضية الجماعية تجاه الدول والتجمعات الاقتصادية الاقليمية والدولية الاخرى وتقوية مركزها التفوضي كمجموعة واحدة داخل منظمة التجارة الدولية.

■ القرارات تحقق المواطنة الخليجية وتدعم العمل المشترك
■ تحديد تسعة مرتكزات لتحقيق أهداف الاستراتيجية السكانية

الجلسة الافتتاحية لقمة أبوظبي

الأيدي العاملة

واكد الدكتور عبدالعزيز الجلال مدير قطاع شؤون الانسان والبيئة في الامانة العامة ان موضوع توظيف الأيدي العاملة المواطنة وتسهيل تنقلها بين دول المجلس يعتبر من ابرز القرارات التي اتخذتها القمة التاسعة عشرة في أبوظبي وقال ان اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس يولون هذا الموضوع جل اهتمامهم وعنايتهم لايجاد الحلول المناسبة له مشيرا الى ان احالة الموضوع الى الهيئة الاستشارية من قبل المجلس الاعلى تأكيد على تصميم قادة دول المجلس على توفير سبل الراحة وتهيئة العيش الكريم لكل المواطنين.

واوضح ان هناك العديد من العوامل المؤثرة في موضوع الأيدي العاملة المواطنة والتي تواجهه دول المجلس وهي اقتصادية واجتماعية وثقافية وتعليمية وسياسية في داخل دوله وكذلك بين دول المجلس مجتمعة. وقال ان كثافة العمالة الوافدة في دول المجلس في هذه المرحلة الزمنية تعد من العوامل السلبية المتعددة المتمثلة في خلل التركيبة السكانية وعدم تجانسها في كل دول المجلس وبنسب خطيرة في بعضها واستنزاف جزء كبير من الدخل الوطني يمثل اكثر من نصف الموازنة العامة في بعض الدول والحد من فرص العمل للمواطنين ومن ثم ضعف القوى العاملة الوطنية والحد من تطورها.

واعرب الجلال في ختام تصريحه عن ثقته في ان الهيئة الاستشارية ستتوصل الى توصيات ومقترحات شاملة لهذه القضية بكل ابعادها الاقتصادية بالدرجة الاولى ثم التعليمية والتدريبية وذلك داخل كل دولة وابعادها السياسية والتوجه التكاملي الاقتصادي فيما بين دول المجلس.

صاحب السمو رئيس الدولة وإخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون

■ الانتهاء من تحديد الرسوم الجمركية الموحدة بنهاية العام المقبل
■ تسهيل تنقل الأيدي العاملة يعزز فرص العمل لمواطني المجلس

مناهج التعليم

واكد الدكتور عبدالعزيز الجلال في هذا الصدد على اهمية القرار الذي صادق عليه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في قمة أبوظبي لتطوير مناهج التعليم لتلبية احتياجات الدول الاعضاء في خططها الاقتصادية والتنموية. وقال ان اهتمام المجلس الاعلى بهذا الموضوع يأتي انطلاقا من حرص القادة على دعم كل ما يساهم في تطوير التعليم ورفع مستواه ويعود بالنفع على المناهج ونظم التعليم في دول المجلس ويحقق المواءمة.

واعرب مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة بالامانة العامة لمجلس التعاون عن ثقته في جهود وامكانيات وزراء التربية في تطوير وحشد جهود كل الدول الاعضاء في تطوير خططها الدراسية ومناهجها وكتبها المدرسية بحيث يمتد الطموح لايجاد مراكز موحدة للبحث والتطوير للخطط والمناهج توفيرا للجهود واستفادة من الخبرات المنجزة في الدول الاعضاء.

ودعا الى ان يكون الاهتمام بموضوع تطوير مناهج التعليم بدول المجلس اهتماما مجتمعيا شاملا ولا يقتصر على التربويين فقط وان يعالج الموضوع معالجة شمولية تشمل تطوير العاملين فيه وتدريبهم وتطوير المناهج والكتب المدرسية ومفاهيم التقويم التربوي ووسائل القيام المرتبطة به والتوجه نحو تطوير السلوكيات والتوجهات والقيم للعاملين فيه وللمتعلمين في الوقت نفسه.

الاستراتيجية السكانية

وحول الاطار العام لوثيقة الاستراتيجية السكانية لدول المجلس التي اكدتها قمة أبوظبي اكد الدكتور ناصر القعود مدير ادارة التخطيط والدراسات بقطاع الشؤون الاقتصادية في الأمانة العامة ان هذه الوثيقة قد اقرت بعد دراسات ومناقشات مكثفة فقد كلفت اللجنة الوزارية للتخطيط والتنمية اللجان الفنية التابعة لها باعداد هذا الاطار وبعد عرضه على الوزراء تمت الموافقة عليه ورفعه الى الدورة التاسعة عشرة للمجلس الاعلى لاعتماده. وقال انه من اجل ان تحقق الوثيقة تعزيز التعاون بين دول المجلس في مجال السكان والأيدي العاملة الوطنية فستقوم الدول الاعضاء بالاسترشاد بما ورد فيها من مبادئ واهداف استراتيجية وتوجهات موحدة عند وضع سياساتها السكانية بما يخدم تنسيق وتقريب السياسات السكانية بينها حيث ستقوم الدول الاعضاء بوضع برامج محددة على ضوء الواقع السكاني فيها يمكن من خلالها قياس الاداء ومدى تحقيق الاهداف المنشودة ومن ثم مناقشة نتائج هذه البرامج في اجتماعات تعقد في اطار المجلس بصفة دورية.

واضاف ان وثيقة الاستراتيجية السكانية تتضمن الاهداف الاساسية التي تسعى دول المجلس الى تحقيقها بشأن الاوضاع السكانية فيها والسياسات والتوجهات المتعلقة بتحقيق معدلات نمو سكانية تتفق وطموحات التنمية فيها والوصول الى تركيبة سكانية ملائمة من خلال التأهيل والتدريب العالي للكوادر الوطنية وتنمية الموارد البشرية والتنظيم الكفء لاستقدام العمالة الوافدة من خلال رسم سياسات تحكم النمو الحضاري والهجرة الداخلية.

واوضح الدكتور ناصر القعود ان الوثيقة انطلقت من اربع حقائق اساسية وهي ان نجاح جهود التنمية في دول المجلس يتوقف الى حد كبير على الترابط الوثيق بين السكان والتنمية وان نمط التنمية الحالية يعتمد اعتمادا كبيرا على قوة العمل الوافدة وآن الأوان لتنتقل دول المجلس الى نمط يعتمد على الكوادر الخليجية وان اصلاح الخلل في الوضع السكاني يتوقف على تبني استراتيجية سكانية تسعى الى تعديل التركيبة السكانية لصالح مواطني دول المجلس كما ان الواقع السكاني الراهن والذي يتصف بارتفاع الخصوبة وانخفاض معدلات الوفيات يتطلب رسم سياسات سكانية ملائمة للتعامل مع هذه المتغيرات. وقال ان الوثيقة حددت تسعة مرتكزات مهمة لتحقيق الاهداف العامة للاستراتيجية السكانية وتنمية الموارد البشرية الوطنية وهي: تحقيق التوازن في التركيبة السكانية وهيكل قوة العمل وتحقيق توازن سكاني في دول المجلس على ضوء الموارد والمتاحة وتحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق في كل دولة وتنمية رأس المال البشري تطوير النظام التعليمي وتحقيق الاستخدام الكامل والامثل لقوة العمل الخليجية وزيادة معدلات المشاركة الاقتصادية للمواطنين واحلال العمالة الخليجية محل العمالة الوافدة وتطوير الاحصاءات السكانية وبيانات سوق العمل في دول المجلس.

وحول آلية التنفيذ للاستراتيجية السكانية قال الدكتور ناصر القعود انها تقوم على عدة محاور اولها ان تأخذ دول المجلس بما ورد في الاطار العام للاستراتيجية السكانية بما يتناسب وسياستها السكانية ويخدم تنسيق السياسات السكانية بينها وثانيها ان تقوم كل دولة بوضع برامج لتحقيق السياسات المذكورة على ضوء الواقع السكاني بها بحيث يمكن من خلالها قياس الاداء ومدى النجاح في تحقيق الاهداف على ان يعقد اجتماع دوري لممثلي دول المجلس كل ثلاث سنوات لمناقشة الواقع السكاني والسياسات السكانية بها والانجازات التي تمت على هذا الصعيد خلال تلك الفترة بغية اثراء التجارب الوطنية لكل منها والتنسيق فيما بينها في هذا المجال.

وتناول الدكتور ناصر القعود مدير ادارة التخطيط والدراسات بقطاع الشؤون الاقتصادية في حديثه استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى لدول المجلس والتي تغطي من السنوات ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٢٥ والتي اعتمدها المجلس الاعلى في دورته التاسعة عشرة بأبوظبي وقال انها تحدف الى مواجهة التحديات المختلفة والاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة في الربع الاول من القرن الحادي والعشرين ورسم الاهداف الاستراتيجية للتنمية الشاملة بعيدة المدى وتحديد المسارات والبرامج الانمائية اللازمة لها.

وحول الخطوات التي مرت بها وثيقة استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى واهم بنودها ودورها في تعزيز التنسيق والتكامل الاقتصادي والاجتماعي اوضح الدكتور ناصر القعود ان اللجنة الوزارية للتخطيط والتنمية اعتمدت توجيهات خطط التنمية في مارس ١٩٨٥ وفي اجتماعها الذي عقد في مسقط في اكتوبر ١٩٩٦ اللجان التابعة لها بصياغة وثيقة ترسم التوجهات المستقبلية للتنمية الشاملة بدول المجلس بحيث تستشرف معالم القرن الحادي والعشرين وتتعامل بفعالية مع تحديات ومتطلبات التطورات العالمية الاقتصادية وقيام منظمة التجارة العالمية وآثار ذلك على التنمية الشاملة بدول المجلس.

وبعد نقاش مستفيض لمسودة هذه الوثيقة وافق وزراء التخطيط والتنمية في دول المجلس عليها واوصوا برفعها للمجلس الاعلى الذي اعتمدها في دورته التاسعة عشرة في أبوظبي في ديسمبر الحالي. وقال الدكتور ناصر القعود ان هذه الوثيقة تناولت مراجعة ورصدا موجزا لانجازات التنمية في دول المجلس مجتمعة ومنفردة واجرت تقييما موضوعيا للتحديات التي يواجهها مجلس التعاون في مختلف المجالات وعلى ضوء ذلك رسمت الاهداف الاستراتيجية للتنمية الشاملة في دول المجلس وبينت الغاية الاساسية لها والمسارات الانمائية اللازمة لتحقيقها والآليات المطلوبة لتنفيذها.

ونود الدكتور ناصر القعود الى ان الوثيقة تضمنت شرحا موجزا للوضع الراهن لكونه يمثل مرحلة انتقالية للدخول الى قرن جديد وبينت اهمية مراجعة دول المجلس جميع الفرص المتاحة امامها والقيود المفروضة عليها والتحديات التي تواجهها لصياغة مسارات جديدة نحو المستقبل.

وحددت الوثيقة ابرز التحديات التي تعانيها المسيرة التنموية الوطنية في مقدمتها هيمنة الموارد النفطية على مصادر الدخل واستمرار اختلال هيكل الانفاق لصالح الاستهلاك على حساب الادخار والاستثمار وميزت الوثيقة بين مجموعتين من التحديات التي تواجه مسيرة العمل المشترك لدول المجلس تناولت المجموعة الاولى النتائج المرتبطة بمسيرة التنمية في كل منها وطبيعة الخصائص الجيوسياسية لها والخصائص الموردية والسكانية اما المجموعة الثانية فاستعرضت المستجدات الناشئة عن التطور في النظام الدولي خلال العقدين الاخيرين من القرن العشرين في مجالات الفكر التنموي والعلاقات السياسة الدولية والعلاقات الاقتصادية الدولية.

واشار مدير ادارة التخطيط والدراسات بقطاع الشؤون الاقتصادية الى الغاية المحورية والاهداف الاستراتيجية وقال انها تتمثل في تحقيق مسيرة تنموية مستدامة ومتكاملة لدول المجلس في كافة المجالات وتعميق التنسيق بين الانشطة التي تتضمنها خطط التنمية الوطنية في كل دولة على حدة وعلى مستوى دول المجلس كمنظومة واحدة وصولا الى تحقيق الاهداف الاستراتيجية المتعلقة بالقضايا التالية: ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة الذي تقوم عليه الجهود التنموية التكاملية خلال الامد الزمني لتحقيق هذه الاستراتيجية.. وتحقيق القدرة الذاتية لتلبية المتطلبات الامنية والدفاعية لمسيرة الجهود التنموية في دول المجلس.. وتفعيل جهود التنمية الاقتصادية التكاملية بعيدة المدى من خلال تحقيق الشراكة الاقتصادية التكاملية وتأمين الحد الكافي للاحتياجات التنموية من المصادر المالية والاستفادة القصوى من صروح البنى الاساسية وقيام المشروعات الخليجية المشتركة على اساس الحجم باعتبارها المشروعات القادرة على النفاذ الى الاسواق الدولية والارتقاء بالربحية الفردية والجماعية وقيام المشروعات الصغيرة على اسس تلبي اهداف التكامل بينها وبين المشروعات الكبيرة.

استراتيجية التنمية

كما تستهدف استراتيجية التنمية الشاملة بناء قاعدة علمية وتقنية ومعلوماتية ذاتية متطورة وتقوية التعامل مع التكتلات الاقتصادية في تعزيز الاهداف الاقتصادية التكاملية لدول المجلس وتوسيع وتعميق السوق وزيادة الكفاءة الانتاجية للاقتصاديات المحلية والارتقاء بكافة جوانب التنمية الاجتماعية المتمثلة في التنشئة والتعليم والصحة والتنمية الفكرية والثقافية والمعالجة الشاملة لقضايا السكان والموارد البشرية واصلاح الاختلال في التركيبة السكانية وتركيبة القوى العاملة في دول المجلس بما يحقق التجانس السكاني والاجتماعي ويرتقي بانتاجية المواطن في دول المجلس اضافة الى ربط المواطنين باهداف وسياسات التكامل بين دول المجلس واتاحة فرص المشاركة الواسعة امامهم في تقييم الجهود التكاملية والاستفادة المتوازنة من ثمارها. وأكد الدكتور ناصر القعود ان وثيقة استراتيجية التنمية اشتملت على اليات محددة لتنفيذها تتضمن ايجاد اليات مؤسسية مبتكرة للتعامل مع قضايا التنمية بعيدة المدى وبناء الاستراتيجيات القطاعية او تحديثها بما يتلاءم والغايات المستجدة وتحديث فلسفة ونظم الادارة المتبعة في دول المجلس والتواصل الاعلامي بين دول المجلس اضافة الى تعديل التشريعات والنظم والقرارات التي لا تلائم السعي الى بلوغ الاهداف الاستراتيجية خلال المرحلة المقبلة على ان تقوم لجنة التخطيط والتنمية بمراجعة هذه الاستراتيجية بصفة دورية بما يضمن استمرار مواكبتها للتطورات المحلية والاقليمية والعالمية.

ومن جانبه قال سعادة محمد بن حمد الغيلاني مدير ادارة الصناعة والتأهيل والتقنية بالأمانة العامة لمجلس التعاون بأن وثيقة الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية التي اعتمدها المجلس الاعلى في قمة أبوظبي تتضمن اربعة مبادئ هي، الاهداف الاساسية والاولويات وسياسات التنفيذ ومتطلبات الاستراتيجية الصناعية الموحدة وذلك ايمانا من دول المجلس بضرورة المضي في خيار التصنيع المجدي اقتصاديا ليس فقط لتنويع مصادر الدخل وانما ايضا من اجل تكوين المجتمع الصناعي الذي يشعر بأهمية التصنيع في حياة الامم والذي يجتهد أفراده في العمل على اكتساب المهارات الفنية واستيعاب التكنولوجيا الحديثة وتطويعها بشكل يسمح باستمرار النمو الاقتصادي المطرد وتوفير الرخاء لمواطني دول المجلس.

وأوضح أن دول المجلس ستعمل على الاسترشاد بهذه الوثيقة عند اعداد استراتيجياتها الصناعية الوطنية في المجال الصناعي وصولاً لتقارب أكثر بين هذه الاستراتيجيات التي تهدف الى تسريع عملية التنمية الصناعية في كل دولة من دول المجلس على اساس تكاملي والعمل على زيادة معدلات النمو في القطاع الصناعي بما يتناسب وظروف كل دولة بهدف مضاعفة اجمالي القيمة المضافة للصناعات التحويلية وكذلك العمل على رفع نسبة اسهام العمالة الوطنية في قطاع الصناعة الى ٧٥ بالمئة كحد أدنى بحلول العام ٢٠٢٠م مع اعطاء الاولوية للعمالة الفنية والمهنية وايجاد قاعدة للبحوث والعلوم التطبيقية المرتبطة بالصناعة وتطوير فرص الاستفادة من الموارد الطبيعية المتوفرة في المنطقة وزيادة كفاءة استغلالها صناعياً.

وقال سعادة محمد الغيلاني ان استراتيجية التنمية الصناعية تركز على ترسيخ مبدأ تشجيع القطاع الخاص في اقامة المشروعات الصناعية المجدية وخاصة الصناعات الكيماوية والهيدروكربونية والمعدنية الاساسية والصناعات الهندسية المرتبطة بها وتحديد تفاصيل خطط التنمية الصناعية ضمن برنامج زمني محدد ومشاركة الحكومات في اقامة المشروعات الصناعية لتكملة جهود القطاع الخاص في دعم عملية التنمية الصناعية خاصة في المشروعات الصناعية الاساسية او الثقيلة المتميزة بارتفاع احتياجاتها الرأسمالية أو ارتفاع مخاطرها وكذلك مشروعات الصناعات ذات الاهمية الامنية لدول المجلس ومشروعات التقنيات المتطورة مثل الاتصال والمعلوماتية والمشروعات الصناعية التي تلعب دورا مهما في توثيق وتعزيز التكامل بين دول المجلس.

الأسهم

وأشار سعادة عبداللطيف المقرن مدير ادارة التجارة والزراعة بالامانة العامة لمجلس التعاون الى مصادقة المجلس الاعلى في قمة أبوظبي على استمرار العمل بالقواعد الحالية التي تنظم كيفية ممارسة مواطني دول المجلس لتملك وتداول اسهم الشركات المساهمة بالدول الاعضاء وكذلك ممارسة تجارة الجملة وقال ان هذه القرارات تأتي انسجاما مع المادة الثامنة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تنص على معاملة مواطني دول المجلس في أي دولة نفس معاملة مواطنيها دون تفريق او تمييز في عدد من المجالات بما فيها حرية ممارسة النشاط الاقتصادي وحرية التملك والارث والايصاء وحرية انتقال رؤوس الاموال. وقال ان اللجنة الوزارية للتعاون التجاري أقرت تنظيم ندوة بالتنسيق مع أحد الاسواق المالية بدول المجلس لمناقشة العوائق التي تحد من تملك وتداول المواطنين لاسهم الشركات المساهمة والسبل الكفيلة لتذليل تلك العقبات.

وقال سعادة عبداللطيف المقرن ان نظامي الحجر الزراعي والبيطري اللذين اقرتهما قمة أبوظبي بشكل الزامي سيبدأ تطبيقهما اعتبارا من شهر يونيو ١٩٩٩ في جميع دول المجلس واكد ان اعتماد هذين النظامين بشكل الزامي سيكون له مردود نافع ومفيد لجميع الدول الاعضاء وسيحققان دفعة مهمة للارتقاء بالتنمية الزراعية بدول المجلس انطلاقا من السياسة الزراعية التي سبق ان اقرها المجلس الاعلى في دورته السابعة عشرة في الدوحة مما سيحقق أكبر قدر ممكن من التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء ويعود بالنفع على مواطني دول المجلس والارتقاء بمصالحهم.

وذكر ان اهتمام دول مجلس التعاون بموضوع الحجر الزراعي يأتي انطلاقا من اهتمامها بالمحافظة على سلامة المزروعات والمحاصيل الزراعية سواء تلك التي يتم انتاجها محليا او تلك التي يتم استيرادها من خارج دول المجلس موضحا ان هذا ينطبق ايضا على موضوع الحجر البيطري نظرا لاهميته في المحافظة على الثروة الحيوانية بالدول الاعضاء والتأكد من خلوها من الامراض المعدية.

البترول والغاز

وأكد الدكتور أنور عبدالله مدير ادارة البترول والغاز بالامانة العامة ان قراري قمة أبوظبي بتخفيض نسبة الرصاص في الجازولين ونسبة الكبريت في الديزل يعبران عن حرص اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون على سلامة العنصر البشري والبيئة والمحافظة على الانسان من التأثيرات الصحية السلبية أيا كان مصدرها.

وقال ان القرار الاول يقضي بضرورة ان تقوم شركات البترول الوطنية بانتاج الجازولين الخالي من الرصاص في الاسواق المحلية بدول المجلس في مدة اقصاها العام ٢٠٠٢ وبرقم أوكتيني يتراوح بين ٩٠ و ٩٧.

أما القرار الثاني فانه يقضي بأن تقوم دول المجلس باتخاذ كافة الاجراءات لتخفيض نسبة الكبريت في الديزل المنتج من المصافي الوطنية للاسواق المحلية ليتفق مع المستويات العالمية المقبولة للحفاظ على صحة الانسان وسلامة البيئة. وأوضح الدكتور أنور عبدالله ان هذين القرارين يأتيان انسجاما مع المادة الحادية عشرة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والتي تنص على ان تعمل الدول الاعضاء على تنسيق سياساتها في مجال الصناعة النفطية بجميع مراحلها من استخراج وتكرير وتسويق وتصنيع وتسعير واستغلال الغاز الطبيعي وتطوير مصادر الطاقة وكذلك وضع سياسات نفطية موحدة واتخاذ مواقف مشتركة ازاء العالم الخارجي وفي المنظمات الدولية والمتخصصة. «وام»



هكذا من الأصل

بتوجيهات زايد ودعم خليفة

علاوات تشجيعية للمواطنين العاملين في مرافق الخدمات الجوية بدائرة الطيران المدني

■ خالد البدري:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وجهود سموهما الحثيثة للتأكيد على تطبيق سياسات تنموية بشرية رائدة تجعل من المواطن محورا لها وتحفيز الكوادر المواطنة ذات الكفاءة وتشجيعها هدفا لعمليتها تقوم دائرة الطيران المدني بأبوظبي منذ سنوات بناء على تعليمات معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس الدائرة برفع كفاءة المواطنين العاملين في مرافق المطار المختلفة لاسيما مرفق الخدمات الفنية سواء كان ذلك بتحسين ظروف تعيينهم أو بتشجيعهم على تنمية قدراتهم الفنية والعملية بإرسالهم في دورات تدريبية ودراسية وتكليفهم بحضور مؤتمرات وندوات دولية. صرح بذلك السيد فهد الحوسني مدير الشؤون الادارية والتدريب بالدائرة وقال انه كخطوة متقدمة في هذا المجال فقد تم اعتماد تخصيص مبالغ اضافية في ميزانية دائرة الطيران المدني لتدريب وتعيين المواطنين للعمل في أوجه نشاطات الخدمات الفنية والتي تشمل المراقبة الجوية، الأرصاد والخدمات الهندسية الالكترونية المتخصصة.. وقد تم اعتماد نظام لصرف علاوات تشجيعية اضافية للعاملين المواطنين في مرافق الخدمات الجوية فور حصولهم على التراخيص الدولية التي تؤهلهم للعمل في اقسام البرج والرادار والأرصاد وغيرها من الأقسام الجوية الفنية.


معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان

هذا وقد شكلت لجنة للاشراف على تعيين المواطنين في مجال الخدمات الجوية وصرف العلاوات التشجيعية وذلك بعد تأهيلهم رسميا للعمل.. وفقا لما ورد بقرار المجلس التنفيذي والذي صدر متوجا للجهود المبذولة للدراسات المستفيضة التي تم تقديمها للمجلس الموقر في هذا الشأن، وتمتد اختصاصات هذه اللجنة لتشمل دراسة أوضاع المواطنين المعينين على ملاك الدائرة والعاملين من خلال مرفق الخدمات الفنية وقد تشكلت هذه اللجنة برئاسة سعادة عبدالله سعيد الهاملي الوكيل المساعد بالدائرة وعضوية مدراء الادارات المعنية.

هذا وقد قوبلت هذه اللفتة الكريمة بامتنان بالغ من كافة المواطنين العاملين في الخدمات الفنية بمطارات أبوظبي والعين والبطين الدولية.. وكانت حافزا لهم لزيادة تحصيلهم العلمي بما يعود مردوده لخير الصالح العام.

ان دائرة الطيران المدني تقدم نموذجا رائعا للتنمية البشرية للمواطنين في بانوراما شاملة تضم التأهيل والتدريب والحوافز والمكافآت والرواتب التي تحفز الكوادر الوطنية.

رحلة نادي الضباط للعمرة تغادر الى الاراضي المقدسة

■ غادر ابوظبي ليلة امس المشاركون في رحلة العمرة التي ينظمها نادي ضباط الشرطة للاعضاء واسرهم. وكان في وداعهم في مطار ابوظبي الدولي سعادة العقيد محمد خميس سالم رئيس مجلس ادارة النادي.

وقد استقل المشاركون الذين بلغ عددهم ٢٢٠ شخصا طائرة تكرم بتخصيصها لهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وصرح العقيد حسن احمد الحوسني مدير نادي ضباط الشرطة رئيس البعثة الرسمية المرافقة، انه تم اعداد برنامج متكامل للرحلة التي تبدأ من مكة المكرمة وتنتهي في ١٤ رمضان الحالي في المدينة المنورة.

ويشمل برنامج الرحلة اضافة الى اداء مناسك العمرة والزيارات الدينية زيارات اخرى لأهم المعالم والشواهد التاريخية الاسلامية في الاراضي المقدسة.

واضاف الحوسني انه تم اتخاذ الاجراءات كافة واعداد التسهيلات التي تكفل للمعتمرين الراحة والانتظام واداء مناسكهم على الوجه الاكمل. وذلك من خلال ما توفره البعثة المرافقة من نشاطات التوجيه والاشراف الديني والثقافي والاجتماعي والصحي والاداري : ويذكر ان رحلة العمرة هذه تأتي في اطار خطة الانشطة الثقافية والاجتماعية والبرنامج الذي اعده النادي لأعضائه واسرهم في شهر رمضان المبارك.

الدبوس يحاضر في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - مكتب الاتحاد، تنظم اللجنة الثقافية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة وضمن فعاليات برنامج الاحتفال بشهر رمضان المبارك محاضرتين للداعية الكويتي فضيلة الشيخ أحمد الدبوس الأولى عقب صلاة التراويح من مساء اليوم وتقام في جامع الشيخة جازية آل الصباح بالمعمورة وعنوانها (من تجربتي في رمضان) والمحاضرة الثانية تقام مساء غد بمسجد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمدينة الرمس وعنوانها (الهدف الحقيقي)

مدير تعليمية رأس الخيمة: تأنيث الابتدائي حل ثلاثة أرباع المشكلة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»، اكد السيد محمد علي أبوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية ان قرار وزارة التربية والتعليم في تأنيث الهيئات التعليمية والادارية والفنية بمدارس المرحلة الابتدائية العليا حتى الخامس الابتدائي كان مخرجا للوزارة لايجاد حل لمشكلة الخريجات المواطنات العاطلات عن العمل منذ اكثر من خمس سنوات مضت.

واشاد ابوليلة بهذا القرار لكنه اكد على ضرورة دراسة الايجابيات والسلبيات الناتجة عن تطبيق القرار، وقال ابوليلة «بالتأكيد اي دواء له ايجابيات كما له سلبيات ولكن تكون ايجابياته اكثر» واوضح ابوليلة أن التجربة ستظهر السلبيات.

وتساءل أبوليلة هل يستمر تعيين الخريجات حديثا «صغيرات السن» أم سيتم استبدالهن بخريجات متزوجات موجودات حاليا في الميدان بحيث تقل التأثيرات السلبية للامر. واوضح ابوليلة ان محاذير المجتمع تأتي من اعتبار ان طلبة الصفين الخامس والسادس الابتدائي هم اكبر سنا الى جانب الطلبة متكرري الرسوب الذين لا تتناسب اعمارهم مع عمر خريجة الجامعة، وهؤلاء تم نقلهم الى تعليم الكبار.

واكد ابوليلة ان التأنيث في المرحلة الابتدائية حل ثلاثة ارباع المشكلة والمشاكل الاخرى خاضعة للدراسة لقياس تأثيرات التأنيث في الابتدائية العليا على الطلاب والمعلمات.

الطريق الى الصلاة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»، تقيم جمعية نهضة المرأة الظبيانية برأس الخيمة مساء غد الأحد محاضرة بعنوان (الطريق الى الصلاة) يلقيها الاستاذ ثاني عبدالله محمد ثاني من منطقة رأس الخيمة التعليمية، والدعوة عامة للسيدات.

يتقدم لها ١٦ ألفا و ٦٣٧ طالبا وطالبة

امتحانات الفصل الأول بجامعة الامارات تبدأ اليوم

تشكيل لجان للاشراف وضوابط صارمة لتوفير الهدوء والنظام

■ العين- أحمد الخشن:

■ تبدأ صباح اليوم امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي الحالي ٩٨-١٩٩٩ بجامعة الامارات، والتي تستمر حتى يوم الأربعاء السادس من يناير المقبل.

ويتقدم لهذه الامتحانات ١٦ الفا و ٦٣٧ طالبا وطالبة من بينهم ٣٥٥٤ طالبا، و١٣ الفا و ٨٣ طالبة.

وتتولى اللجنة المركزية الدائمة للجداول والامتحانات بالجامعة مهمة الاشراف على هذه الامتحانات في مساقات الثقافة العامة، ويتولى د. محمد عبدالله كمالي رئاسة هذه اللجنة للإشراف على الامتحانات، والتنسيق بين أعمال لجان الاشراف والمراقبة بما يحقق حسن سير العمل.

وصرح د. عبدالله كمالي انه تم تشكيل عدة لجان للاشراف على امتحانات مساقات الثقافة العامة، منها لجنة للطلاب برئاسة د. حسام سلطان العلماء مساعد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لشؤون الطلاب، ولجنة الاشراف على امتحانات الطالبات برئاسة د. محمد خلفان الرواي رئيس قسم أصول التربية، ولجنة متابعة سير امتحانات مراكز الانتساب الموجه برئاسة د. محمد يوسف حسن محمد المشرف العام على مراكز الانتساب الموجه. ويتولى د. كمالي وضع جداول زيارات أعضاء اللجنة لمواقع الامتحانات، ومتابعة سيرها، وأصدر د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية تعليماته بشأن هذه الامتحانات بضرورة الالتزام بمواعيد الامتحانات المعلنة وأماكنها والقواعد المتعلقة بالمراقبة، والتأكد من صرف بطاقة جامعية لكل طالب، لاثبات هويته عند دخول قاعة الامتحانات واعلان الجداول والتعليمات في أماكن ظاهرة في الكليات والأقسام العلمية وإدارتي القبول والتسجيل ووحدات الارشاد، ومقار السكن الجامعي وتعميم كل ذلك على أعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة والمعيدين المقيمين في الكليات للالتزام به.

وأكد د. محمد يوسف على ضوابط واجراءات أعمال الامتحانات وضرورة المحافظة عليها لتوفير النظام والمناخ الصحي للامتحانات وتنص هذه التعليمات على مايلي: - على الطالب أن يبرز بطاقته الجامعية أو مايثبت هويته، عند الدخول إلى قاعة الامتحانات ويجري التأكد من هوية الطالب من قبل رئيس القاعة، ويتم الاحتفاظ بالبطاقة الجامعية، أو ما يثبت هوية الطالب لدى رئيس القاعة أو من يعاونه، على أن تعاد إلى الطالب عند تسليمه لكراسة إجابته ووفق التعليمات التي يصدرها رئيس القاعة في هذا الشأن. ولايسمح بدخول قاعة الامتحان للطالب المتأخر اكثر من عشر دقائق عن بداية الامتحان، ولا يمنح الطالب المتأخر عن موعد الامتحان أي وقت إضافي. ولا يجوز للطالب أن يدخل معه في قاعة الامتحان أي كتب أو أوراق أو مذكرات أو أية أدوات أو معدات تتعارض مع مقتضيات الامتحان. ولا يجوز خروج أي طالب من قاعة الامتحان قبل مضي نصف ساعة على بداية الامتحان، شريطة أن تكون عملية ضبط الحضور وأخذ التوقيعات والتأكد من هويات الطلبة قد انتهت.

وعلى الطالب الالتزام بجميع الإجراءات والضوابط المقررة في شأن الامتحانات، والتقيد بالهدوء والنظام واتباع الارشادات والتعليمات التي تصدر إليه من المختصين في قاعة الامتحان. ولذا أخل الطالب بنظام الامتحان وما يستلزمه من هدوء والتزام بالقواعد والتعليمات والارشادات وظل على موقفه رغم التنبيه عليه من المشرف المختص، يكون لرئيس قاعة الامتحان أن يخرجه من القاعة، وتطبق في شأنه الأحكام الواردة في نظام تأديب الطلبة، ولا يجوز للطالب أن يحتج بعدم معرفته باللوائح والتعليمات. ويعتبر مخالفة تستوجب العقوبات التأديبية المقررة، كل إخلال بنظام الامتحان أو الهدوء اللازم له، وكل غش أو محاولة أو شروع فيه، وعدم الالتزام بالإجراءات والتعليمات المقررة أو الإرشادات التي يتلقاها الطالب من المشرفين على قاعة الامتحان.

وكل طالب يرتكب غشاً في أي امتحان أو اختبار أو بحث أو مقال أو يشرع فيه أو يضع نفسه موضع الشبهة في الغش أو يستعد أو يتأهب له أو يشارك أو يساعد فيه أو يسهل لغيره ارتكاب ذلك، ويضبط، يخرجه المسؤول عن قاعة الامتحان فورا مع ضبط جميع الأدوات التي استخدمت في الغش، ويرفع بذلك تقريراً إلى عميد الكلية الذي يرفعه إلى نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية توطئة لإحالة الطالب إلى مجلس التأديب. وإذا ثبت ارتكاب الطالب لمخالفة الغش في أي صورة من الصور وسواء حدث الغش في اختبارات السعي الفصلي أو امتحانات نصف الفصل الدراسي أو نهايته، يعد الطالب راسبا في جميع مساقات الفصل الدراسي الذي حدث فيه الغش، ويفصل من الجامعة نهائيا، ويثبت ذلك في سجله الدراسي، ولا يجوز إعادة قيده بالجامعة بأي حال من الأحوال. والعقوبات التأديبية التي توقع على الطالب لإخلاله بنظام الامتحان أو الهدوء اللازم له هي :

. إلغاء الامتحان في مساق أو أكثر واعتباره راسبا فيما الغي امتحانه فيه، اعتبار الطالب راسبا في جميع مساقات الفصل، وقف تسجيل الطالب لفصل دراسي أو أكثر، إلغاء تسجيل الطالب نهائيا في الجامعة. تحفظ القرارات التأديبية في ملف الطالب بإدارة القبول والتسجيل في الجامعة وفي الكلية ويبلغ بها ولي الأمر.

وتبدأ امتحانات مساقات الثقافة العامة في الفترة الصباحية من الساعة ١٠ر٣٠ صباحا وحتى الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا وامتحانات الفترة المسائية من الساعة ٨ر٣٠ وحتى ١٠ر٣٠ مساء ويقدم الطلبة جميع امتحاناتهم في مسرح المعهد الاسلامي وتبدأ امتحانات الفترة الصباحية من صباح اليوم (السبت) في مساق الفكر الاسلامي، وفي الفترة المسائية مساق الغذاء والإنسان.

ويوم غد الأحد يتقدم الطلبة لامتحان مساق مجتمع الامارات في الفترة الصباحية. بينما تتقدم الطالبات لمساق تاريخ الحضارة العربية الاسلامية بالفترة المسائية بمبنى ٣٤

ويتقدم الطلبة والطالبات صباح يوم الاثنين ٢٨ ديسمبر لامتحان مساق الأمن الغذائي في الوطن العربي، بينما تتقدم الطالبات لامتحانات مساق الزراعة التجميلية في الفترة المسائية بمبنى ٣٤

ويوم الثلاثاء ٢٩ ديسمبر يتقدم الطلبة والطالبات لامتحان مساق الفلك في الفترة الصباحية ويتقدمون لامتحانات مساقي الكيمياء في حياتنا، والثقافة المعمارية في الفترة المسائية.

ويوم الأربعاء ٣٠ ديسمبر الجاري تتقدم الطالبات لامتحان مساق علم الإنسان بالفترة الصباحية ويتقدم الطلبة والطالبات لامتحاني مساقي قضايا دولية معاصرة، والتراث الشعبي في الفترة المسائية. ويوم الخميس ٣١ ديسمبر الجاري يتقدم الطلبة والطالبات لامتحانات مساق اللغة الانجليزية بالفترة الصباحية كل حسب كليته.

ويوم السبت ٢ يناير ١٩٩٩ يتقدم الطلبة والطالبات لامتحان مساق الإنسان والبيئة في الفترة الصباحية وامتحان مساق اساسيات في الفقه الاسلامي في الفترة المسائية ويوم الأحد ٣ يناير يتقدم الطلبة والطالبات لامتحان مساق القانون والمجتمع بالفترة الصباحية، كما يتقدم الطلاب إضافة لذلك امتحان الاعلام في المجتمعات الحديثة في الفترة الصباحية نفسها.

ويوم الاثنين ٤ يناير يتقدم الطلاب والطالبات لامتحان مساقي المجتمع العربي، والرياضة في حياتنا بالفترة الصباحية، وامتحان مساق بيولوجيا الإنسان بالفترة المسائية. ويوم الثلاثاء ٥ يناير يتقدم الطلاب والطالبات لامتحان مساق الأرض في الفترة الصباحية، بينما تتقدم الطالبات لامتحان مساق تطور الفكر الفلسفي بالفترة المسائية. وتختتم امتحانات مساقات الثقافة العامة يوم الأربعاء ٦ يناير بتقدم الطلاب والطالبات بالفترة الصباحية لمساق تقنيات التعلم بينما تتقدم الطالبات لامتحان مساقي علم النفس والمجتمع، والفكر الإسلامي بالفترة الصباحية هنا ويكون يوم الخميس ٧ يناير آخر موعد لقبول طلبات التحويل بين الكليات، بينما تعلن يوم السبت ٩ يناير نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول لتبدأ إجازة منتصف العام الدراسي، والتي تستمر حتى يوم السبت ٦ فبراير القادم.


د. محمد يوسف

د. محمد كمالي

الهيئة العالمية للجامعات تشكل لجنة خاصة لاعادة النظر في قانونها الاساسي وهيكلها التنظيمي

■ شكلت الهيئة العالمية للجامعات التي يترأسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لجنة خاصة لاعادة هيكلتها التنظيمية واعادة النظر في قانونها الاساسي ووضع القواعد والأسس التنظيمية والادارية التي افرزها انعقاد اجتماعات الجمعية العمومية السبعين للهيئة أخيرا في الشارقة.

صرح بذلك الدكتور احمد حسن حمادي الامين العام للمؤتمر الاول للجامعات الاسيوية الذي سينعقد في ديسمبر المقبل وقال ان اللجنة أنيط لها رسم سياستها والنظر بخططها ودعم أعمالها وتمديد صلاحيات الرئيس الأعلى للهيئة وصلاحيات المجلس الاستشاري الذي يرأسه صاحب السمو حاكم الشارقة أيضا.

وأوضح ان اللجنة ستقوم بدراسة العلاقة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الاستشاري باللجان الاقليمية المختلفة التي ينتمي اليها ٥٧ دولة هم اعضاء الهيئة العالمية للجامعات .

واشار الدكتور حمادي الى انه سيقوم غدا الاحد بجولة اوروبية وآسيوية لاستعراض دور اللجنة واهدافها وعلاقة مكتب الهيئة في الشارقة الذي سيتم افتتاحه قريبا باللجنة التنفيذية والمجلس الاستشاري، كما سيتم خلال الزيارة دراسة الموارد المالية من الدولة المانحة واستعراض سبل تحديث عمليات الصرف على البرامج المختلفة.

واكد ان المؤسسة وبتشكيلها الجديد بقيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي سيكون لها دور ايجابي مميز في اعادة بنائها وجمع شملها واعادة دورها التاريخي العظيم على حقول التعليم والتطوير وحقوق الانسان.

من جانب آخر اشاد الدكتور احمد عثمان المستشار الثقافي لمكتب التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في الدوحة بالنتائج الايجابية التي اسفرت عنها اجتماعات الجمعية العمومية السبعون للهيئة العالمية للجامعات وقال ان الاجتماعات حققت نجاحا كبيرا بفضل رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة معربا عن تقدير اليونسكو لاهتمام سموه بالثقافة والمثقفين والعلم والمتعلمين .

كما اشاد بخطاب سموه التاريخي الذي القاه في افتتاح اجتماعات الهيئة مشيرا الى انه يعد وثيقة عمل لتطوير التعليم العالي وسيجعل من الشارقة ليست عاصمة للثقافة العربية فحسب بل عاصمة للثقافة والتعليم في آسيا. (وام).

برعاية حمدان بن زايد... انطلاق فعاليات مهرجان (رمضان والعيد) اليوم

أكبر تظاهرة خيرية على أرض المعارض بأبوظبي

■ تغطية هالة العدوي. تصوير محمود صوالحة

يفتتح برعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر في التاسعة من مساء اليوم مهرجان (رمضان والعيد) الذي تنظمه جمعية الهلال الاحمر بالتعاون مع غرفة صناعة وتجارة أبوظبي، المهرجان يعد سوقاً خيرية كبيرة تشارك فيه ١٣ دولة شقيقة وصديقة وأكثر من ١٥٠ شركة ومؤسسة تجارية وصناعية.

يتضمن المهرجان الذي يخصص ريعه لصالح المعاقين أنشطة ثقافية وفنية متنوعة لفنون ثقافات الشعوب المشاركة، اضافة الى العديد من الفعاليات التي تركز بصفة خاصة على المعاقين وكيفية التعامل معهم وعرض أحدث ما تم انتاجه في مجال رعاية المعاقين.

ويتم تنظيم هذا المعرض في إطار حرص جمعية الهلال الأحمر واللجنة النسائية بالجمعية على التواصل مع المجتمع وتفعيل دور العمل الخيري والانساني.

وترعى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر فعاليات (يوم الخير) الذي يقام غدا (الأحد) ويخصص ريعه أيضا لصالح الفئات ذات القدرات الخاصة.

■ «الاتحاد» تابعت الاستعدادات الأخيرة ووضع اللمسات النهائية للمهرجان الذي تبدأ فعالياته اليوم.

● في البداية يقول سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر، ان تنظيم مهرجان رمضان يجيء في اطار حرص الجمعية على تنويع مصادر تمويلها ومواردها لتواصل انطلاقتها في ساحات العمل الانساني والخيري محلياً وعالمياً، وقد كانت هذه الجهود المتعددة وراء المكانة الرائدة التي استطاعت الجمعية تحقيقها على تلك الساحات وتحقق من خلالها أيضا التوسع الكبير الذي شهدته عملياتها وأنشطتها على المستوى المحلي.

ويضيف سعادته، وفي كل نشاط متميز كهذا النشاط الذي نشهد تدشينه نحرص على توجيه ريعه نحو فئة معينة نحاول من خلاله تسليط الضوء على ظروفها وجهودنا لتحسين أوضاعها، فاذا كان مهرجان العام الماضي والذي شهد نجاحا منقطع النظير قد تم تخصيصه لصالح أطفال العراق فان مهرجان هذا العام يخصص ريعه لأجل المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.

جهود متواصلة

ويؤكد سعادته ان اقامة مهرجان رمضان لهذا العام ورصد عائداته لصالح هذه الفئة هو في الواقع امتداد لاهتمام شامل ومتكامل يوليه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ليتكامل مع مبادرته ودعوته لكافة المؤسسات والدوائر وكذلك لبرنامج الأمم المتحدة الاغاثي للمشاركة في إعداد التشريعات الخاصة التي تساعد على دمج فئات المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع وتوجيهات سموه لتلك الجهات بصياغة التشريعات الكفيلة بوضع الشروط والمواصفات الضرورية في مباني الدوائر الرسمية والمؤسسات والمنشآت العامة لاستقبال هذه الفئة بحيث تمكنها من انجاز معاملاتها ومراجعاتها بنفسها حتى تدرك أنها فئة فاعلة في المجتمع لا تحرمها الاعاقة من التأقلم والتعايش معها.

كما يؤكد سعادته ان اهتمام سمو رئيس الجمعية بالجوانب الانسانية الخاصة بهذه الفئة إنما هو تعبير عن الوجه الحضاري الراقي لبلادنا واهتمامها بالانسان وتجسيد للرعاية الشاملة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة والحرص على توفير الرعاية الكاملة لهم، كما إن هذا الاهتمام والرعاية يعكسان المستوى الرفيع الذي حققته الدولة لتوفير العيش الكريم لكافة فئات المجتمع.



خليفة ناصر السويدي — محمد عمر عبدالله



طارق غالب



شفيقة العامري

تجاوب المجتمع

ويشيد سعادته بحجم التفاعل والتجاوب الذي تلقاه الأنشطة الخيرية والانسانية للجمعية بصفة عامة من مختلف شرائح المجتمع الذي يتسابق أهله لأجل الخير، وخص بالشكر كل المؤسسات والشركات التجارية المحلية والعالمية التي حرصت على الاشتراك في المهرجان ليظهر بهذه الصورة المشرفة من حيث تنوع السلع والمنتجات التي يعرضها تحت سقف واحد أو من حيث عدد الشركات والمؤسسات المشاركة.

ويقول سعادته، ان هذا التنوع يتيح لرواد المهرجان من الجمهور الفرصة للحصول على احتياجاتهم من مختلف السلع تحت سقف واحد في أجواء ترفيهية وأنشطة مصاحبة تجعل من زيارة المهرجان نوعا من الترفيه والمتعة لكافة أفراد الأسرة.

ونوه سعادة خليفة ناصر السويدي في ختام حديثه بالتعاون الكبير والاستجابة السريعة من قبل غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وادارة مركز أبوظبي للمعارض الدولية لاخراج المهرجان بهذا المستوى الرفيع من حسن التنظيم والترتيب مشيرا الى ان هذا ليس بالأمر الجديد على الغرفة التي عودتنا دوما توفير كل الدعم ووضع كافة امكانياتها لإنجاح الرسالة الانسانية والخيرية لجمعية الهلال الاحمر.

نقلة نوعية

ويوضح سعادة محمد عمر عبد الله مدير عام غرفة وصناعة أبوظبي ان برنامج المهرجان يتضمن عددا من الفعاليات الترفيهية والتسويقية من أهمها معرض خاص لصور صاحب السمو رئيس الدولة على مساحة ٩٠٠ متر مربع، كما يحتوي المهرجان على معرض للسلع والمنتجات الاستهلاكية يقام على مساحة ثلاثة آلاف متر مربع ويشارك فيه أكثر من ١٥٠ شركة ومؤسسة صناعية من ١٢ دولة عربية وأجنبية. فالى جانب دولة الامارات تشارك شركات من السعودية وسلطنة عمان ومصر وسوريا والأردن والمغرب واليمن والهند وباكستان وسنغافورة وتايوان وفرنسا، موضحا ان المهرجان سيقام في الصالة الجديدة بمركز المعارض وسيكون نقلة نوعية من حيث النوع وتوفر عنصر التشويق والتعدد من حيث المشاركة، وان تخصيص ريع المهرجان لصالح المعاقين يمثل هدفا انسانيا نبيلا نسعى لتحقيقه من خلال هذه التظاهرة الخيرية.

جوائز يومية

وأضاف مدير عام الغرفة ان «مهرجان رمضان» سيشتمل كذلك على افتتاح مقهى للانترنيت وسوق تجارية تعرض فيها السلع والمنتجات بأسعار مخفضة، وكذلك مركز تسلية وألعاب للكبار والصغار، وستقام خيمة رمضانية تراثية تتضمن العايا ومسابقات تراثية ومسابقات متنوعة وستكون هناك جوائز وسحوبات يومية على تذاكر سفر وسيارات. كما ستقام قرية متكاملة تضم عددا من المطاعم التي تقدم كافة أنواع المأكولات.

ويتوقع سعادة محمد عمر عبد الله ان يزور المهرجان الذي يفتح أبوابه يوميا من الساعة الثامنة مساء وحتى الواحدة صباحا حوالي ٥٠ ألف زائر. ويتوجه بالشكر الى الرعاة الرسميين للمهرجان الذين عملوا بالتعاون الكامل مع غرفة وتجارة ابوظبي لإنجاح المهرجان وهم أدنوك للتوزيع ومطار أبوظبي الدولي وبنك أبوظبي الوطني وشركة طيران الخليج.

تظاهرة خيرية

● تقول شفيقة العامري نائبة مدير مركز أبوظبي للمعارض بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان الاعداد للمهرجان بدأ منذ أكثر من ستة أشهر حيث تم إعداد الأجنحة وتنفيذ الديكورات الداخلية والخارجية لهذا الحدث المهم باعتبار ان مهرجان رمضان والعيد يعتبر أكبر تظاهرة خيرية تسويقية خلال الشهر الكريم حيث أقيم على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع وتشارك فيه ١٣ دولة هي مصر وسورية وإيران والهند وفرنسا والأردن والنرويج وسنغافورة وسلطنة عمان والمغرب واليمن وباكستان وتايوان الى جانب جناح دولة الامارات.

ويتصدر المهرجان معرض خاص لصور صاحب السمو رئيس الدولة يقام على مساحة ٩٠٠ متر مربع يضم ٣٥ صورة فوتوغرافية لرئيس الدولة تجسد مختلف الانشطة لسموه كأب وقائد وكانسان عادي له هواياته الخاصة.

وقد صمم الشكل الخارجي للمعرض على شكل قلعة تراثية بينما يتم وعلى امتداد المعرض عرض صور عن أبوظبي قديما وحديثا.

وتم تخصيص منطقة داخل المعرض لعرض فيلم وثائقي عن صاحب السمو رئيس الدولة منذ تولي سموه مقاليد الحكم والانجازات التي تحققت بتوجيهاته ورعايته، وهذا الفيلم يعرض بطريقة البانوراما بأبعادها الثلاثة، ومثبت أعلى المعرض شاشة كبيرة تعرض عليها كافة الفعاليات التي يشملها المعرض بجانب عرض أقوال لصاحب السمو رئيس الدولة، كما تم عمل بحيرة تتوسطها واحة تمت زراعتها بأشجار النخيل في شكل محمية طبيعية.

فعاليات متنوعة

● وتضيف شفيقة العامري، كما تم تخصيص مساحة لسوبر ماركت يقدم خدماته للزوار بسعر التكلفة أقيم على مساحة الف متر مربع بجانب مدينة ترفيهية توجد بها ألعاب للتسلية لمختلف الأعمار وقرية مطاعم، وهناك مقهى للانترنيت تحت إشراف غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ومقهى ومطعم تحت رعاية نادي أبوظبي للفتيات، كما تم اعداد خيمة رمضانية على شكل عريش خارج قاعة المهرجان وتخصيص جزء منها للعائلات. بجانب جناح خاص على مساحة ١٠٨ أمتار مربعة لجمعية الهلال الأحمر، وتم تخصيص يوم للمعاقين بتاريخ ١/٣ وآخر للأيتام بتاريخ ١/٦ واعداد قاعة حديثة للمؤتمرات تتوفر فيها أحدث تقنية كالترجمة الفورية لتنظيم الندوات المصاحبة للفعاليات وباعتبار ان المهرجان يخصص ريعه لصالح المعاقين فقد تمت مخاطبة بعض مراكز المعاقين في عدة دول للمشاركة في المعرض لتوضيح أهمية دور المعاق وقدرته على المشاركة في بناء المجتمع وتقدمه وقد رحبت فرنسا بالمشاركة وأقامت جناحا لها لعرض احدث الأجهزة والتقنيات الخاصة بالمعاق.

وسيقام المهرجان في الصالة الجديدة بمركز المعارض الذي يحتوي على مجلس بني بطراز معماري مميز، مشيرة الى أن غرفة التجارة والصناعة بأبوظبي لا تتأخر عن تقديم الدعم المادي والتسهيلات لأي عمل خيري وانساني على أرض الدولة يخدم المشروعات الانسانية التي من شأنها دعم كل الفئات المحتاجة.

وتؤكد شفيقة العامري ان الدور الكبير الذي توليه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لهذا العمل الانساني دفع الجميع لبذل كل الجهد بما يعود بالخير والدعم لجمعية الهلال الأحمر التي تساهم في دعم الفئات المحتاجة داخل وخارج الدولة. ان دعم سمو الشيخة فاطمة لهذا المهرجان الانساني يؤكد مرة أخرى ريادتها للعمل الانساني والخيري وحرصها على دعم ومؤازرة أي عمل خيري وانساني.

ابداعات المعاقين

● ويوضح طارق غالب مدير جمعية الهلال الأحمر ان جناح الهلال الأحمر بالمهرجان يقام على مساحة ١٠٨ أمتار مربعة ومقسم الى ٩ أجنحة خصص ثلاثة منها لعرض صور تجسد أنشطة الهلال الأحمر وبرامجه وتصور كل عمل خيري قامت به الجمعية سواء داخل أو خارج الدولة والمشروعات الخيرية والمواقف الانسانية للجمعية مع التركيز على الخدمات والرعاية والاهتمام الذي توليه الجمعية لفئة المعاقين على مدار العام.

أما بقية الأجنحة فتم تخصيصها لمراكز المعاقين الحكومية والخاصة على مستوى الدولة بالاضافة الى مركز زايد للتأهيل الزراعي، وهذه الأجنحة تؤكد وتوضح الدور الذي يمكن ان يؤديه المعاق في خدمة مجتمعه مهما كانت درجة إعاقته، من خلال عرض منتجاتهم الفنية والتراثية والحرفية واليدوية وتسليط الضوء على ابداعاتهم ونجاحاتهم في كافة المجالات، كما سيتم من خلال جناح الجمعية تقديم الخدمات الطبية والصحية، والرد على استفسارات الجمهور في المجال الطبي والتثقيفي وتقديم الاستشارات الطبية والتوعية الصحية مع التركيز من قبل القائمين على هذه الخدمات على بعض الأمور الخاصة بالمعاقين في كيفية التعامل معهم وتقديم أفضل أنواع الرعاية لهم.

ويشير طارق غالب الى أنه تم تخصيص زاويتين تتصدران المعرض من قبل وحدة تنمية الموارد بالجمعية لجمع التبرعات الخاصة برمضان كبطاقات إفطار صائم وكسوة العيد وتوزيع نشرات طبية وتثقيفية وكتيبات عن أنشطة الهلال الأحمر لزوار المهرجان وتم تخصيص يوم ترفيهي للمعاقين يقومون فيه بجولة في انحاء المعرض وتقديم الهدايا لهم وقضاء أوقات في المدينة الترفيهية التي يشملها المهرجان. وتخصيص يوم آخر للأيتام الذين تكفلهم الجمعية وفعالياته مشابهة لفعاليات يوم المعاقين، وسيتم تنظيم ندوة عن المعاقين يشارك فيها متخصصون في هذا المجال بجانب علماء الدين وأطباء نفسيين.

ويشير طارق غالب الى ان مهرجان رمضان والعيد هذا العام يشهد الكثير من الفعاليات المتنوعة والمتميزة وسيخصص ريعه للمعاقين لدعمهم ورعايتهم في شتى المجالات وتقديم كافة سبل الرعاية التي من شأنها المساهمة في تغلبهم على الاعاقة ومواصلة مشوارهم العلمي والعملي بنجاح.

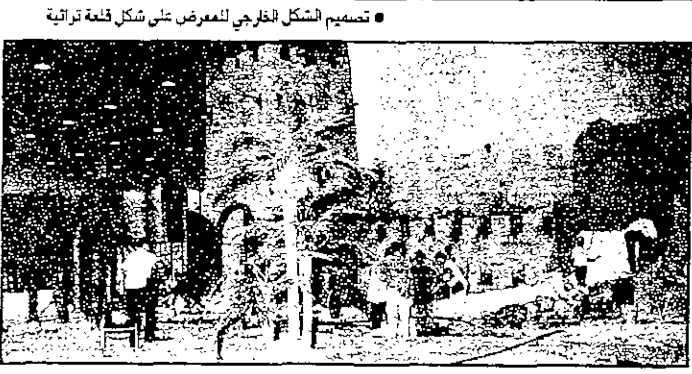
خدمات صحية

● وعن الخدمات الطبية التي يقدمها جناح جمعية الهلال الأحمر لزوار المهرجان يقول د. ابراهيم سليمان منسق الرعاية والتثقيف الصحي بجمعية الهلال الأحمر والمشرف على القسم الطبي من جناح الهلال الأحمر. يقدم جناح الهلال الأحمر خدماته الطبية للجمهور طوال فترة اقامة المهرجان. وتشمل هذه الخدمات الطبية قياس الضغط بالأجهزة الالكترونية والعادية وذلك من خلال طبيب وممرضة متواجدين طوال فترة اقامة المهرجان وقياس الوزن والطول وأجهزة لقياس السمع وأخرى لفحص النظر بالكمبيوتر وفحص الدم.

وتشمل الخدمات الصحية أيضاً توزيع كتيبات عن الاسعافات الأولية وأخرى عن الرعاية الصحية على جمهور المهرجان مشيرا الى استضافة طبيب استشاري في مجال معين من المجالات الطبية طوال أيام المهرجان ليجيب على أسئلة الجمهور واستفساراتهم الطبية.



● تصميم الشكل الخارجي للمعرض على شكل قلعة تراثية



واحة لمحمية طبيعية عند مدخل المعرض — ● شعار المهرجان

▫ ١٥٠ شركة ومؤسسة من ١٣ دولة شقيقة وصديقة تشارك في المهرجان
▫ معارض للسلع والمنتجات الاستهلاكية على مساحة ثلاثة الاف متر مربع
▫ خليفة السويدي: تجاوب المجتمع مع عمل الخير يعبر عن الوجه الحضاري لبلادنا
▫ محمد عمر عبد الله: المهرجان نقلة نوعية من حيث التشويق وتعدد الفعاليات

أبرز الفعاليات المصاحبة لمهرجان «رمضان والعيد»

ندوات وحفلات ترفيهية لمراكز المعاقين بالدولة

تنطلق فعاليات مهرجان «رمضان والعيد» في الساعة التاسعة من مساء اليوم بحفل الافتتاح الرسمي للمهرجان برعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، رئيس جمعية الهلال الاحمر ثم يقام غدا في نفس الموعد يوم الخير برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة.

وتتضمن الفعاليات المصاحبة للمهرجان يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ ديسمبر الحالي اقامة ندوة كبرى بعنوان «الاعاقة بين الطموح والواقع» يشارك فيها عدد من العلماء والخبراء المختصين وهم:

● معالي يوسف عيسى الصابري، جمعية أولياء أمور المعاقين، يتحدث عن «التكيف الأسري مع الاعاقة».
● الشيخ عبد الله حمود البوسميتي، وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف، يتحدث عن «الاعاقة من منظور اسلامي».
● الدكتور كمال الشريف، استشاري نفسي بوزارة الصحة يتحدث عن «الأثر النفسي للإعاقة».

ويدير الندوة الدكتور فؤاد الأعظمي خبير الفئات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وتم تخصيص يوم الخميس الموافق ٣١ ديسمبر يوما مفتوحا لأسر المعاقين والقائمين على خدمتهم لزيارة الجناح الفرنسي للأجهزة والأدوات التقنية الحديثة المصنعة لذوي القدرات الخاصة وذلك اعتبارا من الساعة التاسعة مساء.

أما يوم السبت الموافق الثاني من شهر يناير المقبل فقد تم تخصيصه لمقابلة خبير الكشف المبكر للاعاقة في جناح الهلال الأحمر بينما سيقام يوم الأحد الثالث من يناير القادم حفل ترفيهي لمراكز ذوي القدرات الخاصة تحت رعاية الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وإخوانه ويوم الأربعاء ٦ يناير حفل ترفيهي لبراعم الهلال (الأيتام) برعاية الشيخ سلطان بن حمدان وإخوانه.

وسيقدم جناح الهلال الأحمر على مدى جميع أيام المهرجان خدمات متميزة للتثقيف الصحي والفحص المجاني.

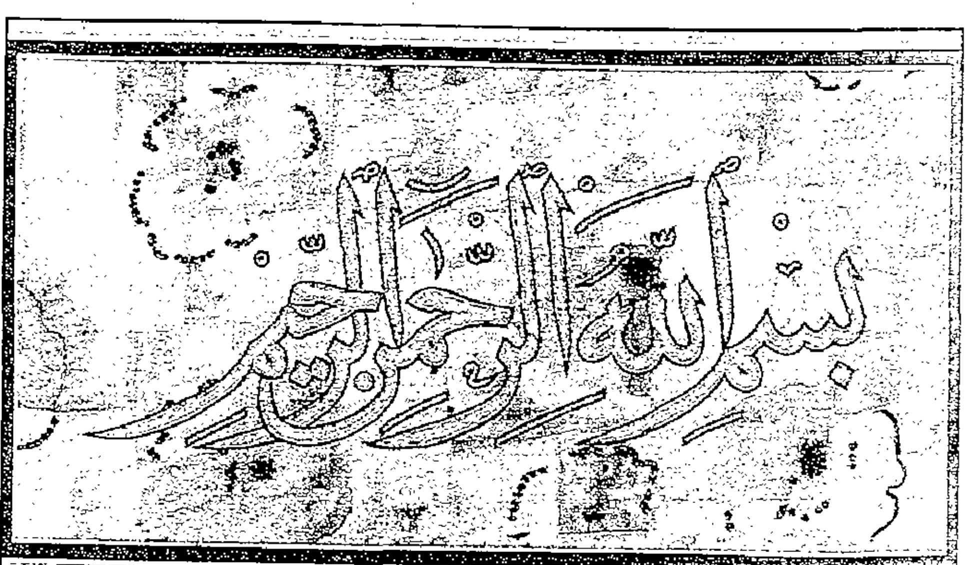
كما سيتم اجراء سحب على جوائز متنوعة وتذاكر سفر من الشركات الراعية والمشاركة وذلك يوميا من الساعة التاسعة وحتى الثانية عشرة عند منتصف الليل.

حديث الأرقام

لغة الأرقام تقدم صورة صادقة وحقيقية عن مدى الجهد الذي يبذل في أي عمل، ورغم المدة الزمنية القصيرة التي تم فيها تنفيذ وإعداد مهرجان رمضان والعيد. إلا أن الجهود فيه كانت كبيرة، فماذا تقول لغة الأرقام عن مهرجان رمضان والعيد؟

● المساحة الاجمالية للمعرض بلغت ١٥,٠٠٠ متر مربع مساحة أجنحة الدول المشاركة فيه ٢٥٠٠ متر مربع ومساحة جناح الامارات ١٢٠٠ متر مربع وجناح جمعية الهلال الأحمر ١٠٨ امتار مربعة.
● تشارك في المهرجان ١٣ دولة هي بجانب الامارات كل من مصر وسوريا وسلطنة عمان والأردن واليمن والمغرب وإيران والنرويج وسنغافورة وفرنسا وتايوان وباكستان والهند.
● تشارك ١٥٠ شركة ومؤسسة صناعية من داخل وخارج الدولة.
● يوجد سوبر ماركت متنوع على مساحة الف متر مربع.
● يضم المعرض مدينة ترفيهية بلغت مساحتها ٧٥٠ مترا مربعاً.
● أقيمت خيمة رمضانية على مساحة الف متر مربع.
● كما اقيمت مدينة للمطاعم تم اعدادها على مساحة ٧٥٠ متراً مربعاً تتوفر فيها جميع أنواع المأكولات

هكذا عند الأصل



مطرزة بالخيوط الذهبية

مطرزة بحبات اللؤلؤ الأبيض

يفتتح غداً في المجمع الثقافي

معرض لروائع الخط العربي بالتطريز اليدوي

■ شهيرة أحمد:

يفتتح غدا في المجمع الثقافي في أبوظبي معرض «الخط العربي» الذي يضم مئتي لوحة خطية طرزتها الفنانة الهندية شمس النساء. وجمعتها من شتى المراكز الثقافية والمتاحف والشخصيات التي تهتم باقتناء لوحات الخطاطين المشاهير من بقاع مختلفة في العالم العربي والاسلامي، بدءا بالعراق ومرورا بسورية ودول الخليج ومصر وتركيا وأفغانستان والهند وباكستان وانتهاء بلندن والصين واليابان.

ولدت الفنانة شمس النساء في بنجالور في الهند وتحمل الجنسية البريطانية. وهي مصممة للأزياء التراثية والألبسة التقليدية. عملت في اذاعة «بي. بي. سي» وافتتحت اذاعة أبوظبي برنامج الاوردو. ١٩٧٦. وتعيش في الامارات منذ عشرين عاما.

جمعت شمس خلال خمسة أعوام مفردات مشروعها الضخم. بحثت في متون الكتب وأروقة الخطاطين ودهاليز المحترفات الفنية. وجنبات المتاحف، ودكاكين بيع لوحات الخط عن اعمال مشاهير الخطاطين العرب وغيرهم أمثال: حامد الآمدي. حسن حبش، محمد عبدالقادر، أحمد صبري، مكاوي، كامل البابا... وأوقفت نفسها لخدمة هذا الفن الأصيل من واقع انتمائها للاسلام ورغبتها في خدمته والتعريف بفنونه في العالم.

بدأت حكايتها مع الخط عبر الخطاط الباكستاني الشهير صادقين. صاحب الروائع الخطية المعروفة في شتى البقاع حيث تعرفت اليه في أبوظبي العام ١٩٧٩، حين جاء ليخط دائرة المياه والكهرباء، عملت معه، وتتلمذت على يديه، وانفتحت في روحها آفاق المعرفة، فشغفت بالخط وأخذت تتقصى أنواعه ومن نذروا أنفسهم لخدمته.

وأحبت أن تكافىء أستاذها على ما قدمه لها من رعاية فبحثت في اشعاره وفلسفته وخطوطه وقصائده التي يكتبها بطريقة بصرية. ووجدت في مشروعها . هذا الأسلوب الأمثل للتعبير عن مشاعرها واحياء ذكراه.

في السنة الأولى - تقول شمس - كنت أتعلم كتابة الخط فقط، وجدته موضوعا جميلا. وفنا رفيعا. وإرثا لجيل المستقبل يصور الآيات القرآنية والحكم والأمثال لتبقى خالدة. بهذه الروح أقدمت على انجاز هذا العمل وليس رغبة في تحقيق أي كسب مالي. فأنا لا أبيع لوحاتي. حتى ابنتي رفضت أن أعطيها هدية أعجبتها من الأعمال. وكل ما أطمح اليه أن أجد مكانا دائما (متحفا) أو مركزا ثقافيا أعرض فيه هذه الاعمال ليراها الجميع، ويعرفوا جمال ما لدينا من الخطوط ونماذجها، وما أبدعته الحضارة الاسلامية في هذا المجال.

مطرزة بخيوط الحرير الملونة

وعن التطريز اليدوي وصعوبته في هذه الأعمال تقول: «هناك بلاشك صعوبة كبيرة، والأمر يحتاج الى دقة ووقت وجهد وصبر، لكن ثمار النجاح بعد رؤية العمل مكتملا تمحو التعب، اضافة الى أنني أجد نفسي مدفوعة لهذا العمل بدافع داخلي، يلح علي، ولهذا سأستمر في عملي وجمع اللوحات والبحث عن النوادر الخطية لتطريزها، لأن هناك الكثير مما، يمكن انجازه بالتطريز اليدوي من السور القرآنية والنماذج الخطية».

أما الخامات التي تستخدمها شمس فهي: الخرز، الزري، الخيوط الحريرية المختلفة الألوان، حبات اللؤلؤ، وقطع القماش الملونة للخلفيات وغيرها... الى ذلك. ورغم هذا الجهد المضني. تعتبر نفسها لاتزال في بداية الطريق لأن بحر العلم واسع لايحده حد.

صيدُ مُفردات عن البحر

أيمن ابراهيم معروف *

نُسيء التصور عن البحر، عندما لا نُريدُ من مشاويرنا حياله. غير الحاجة. فالبحر، يظل ملاذا لا بدا في الحامض من كل شيء. وفي قاعة تقبع مغامرة مخبوءة، ومقامرة خارج الحسبان. تنالها الأسئلة التي تنخلي على حواف الصخور على الشط. ولا تمنح ذاتها للتفسير، تماما. كما الرغبة في الحاحها على قصد شيء بعينه. وهي لا تفضي في أغلب حرقتها. إلا الى هباء. والموقع المضاد للقصد. هكذا البحر، امتداد الرغبة الملحاحة. لا يفصح عن شيئه. البتة. هكذا هو، طفل يحدق في الدمى، ويحدث أن يدمر بلاغتها المحصنة، في اتقان الصنعة، مع احتمال آخر للاضافة، بأن يفقد من وجه الدمية إحدى عينيها، ليكتمل المشهد المقصود، هكذا. في النهاية، ناقصا. فالبحر يتقن صنيعه واتمام لعبته بالفقدان.

ليس البحر تاريخا. بقدر ما هو أيقونة. ليست لتعترف بالتسلسل الزمني للتاريخ، لانها تؤرخ لنفسها. هكذا. منذ العماء الأول. والماء الأول للكون. وعلى هذا. فالبحر قمرة محتجبة، خارج إيقاع الوقت، ولا تقبل بالفوران النسبي للتاريخ، داخل شرطه الزمني. باعتباره نظاما.

البحر، قمرة محتجبة، لكنها لا متفتحة ولا منغلقة . تقبل التعدد في الوصف. الذي لا يمكن وصفه. وعلى هذا فهي قمرة داخلة حيز الاحتمال. الذي ينطوي على التناقض غير المبرهنة. على أقل تقدير. لاحساساتنا. فتبعث على الريبة أحيانا، وتوقظ إحساس اليقين. أحيانا اخرى. كما تبدو. مرة، قمرة خؤونة، ومرة. حنونة. وتضمنا بكامل الحنو.

مع هذا. البحر، لا يقيم خارجنا، رغم أنه في الخارج منا. أكثر مما في الداخل، وهو لا يعترف بحدود الداخل والخارج، ويقيم في أكثر الاحتمالات داخلا خارجا، على مستوى نظري معين، من قلق البلاغة في التعبير. فالبحر، لازم، وممكن، ويقيم كذلك. في الاحتمال. الاحتمال. الذي لا يقيس شروطه على مستوى ومقاس البلاغة. البحر، أيضا، لغة لا تؤسس في الوضوح. كما أنها لا تقوم على غموض. وهي بين هذا وذاك. لغة تنزع عنا أحوالنا. غير أنها لا تفسرها. لغة تقع في انجذاب التناقض. غامضة. واضحة. في آن واحد على درجة من البياض، تماما. ولا تقول في أغلب ما تقوله شيئا، وتقول في مالا تقوله كل شيء. ساترة. سافرة. كما قصيدة مفككة. متجانسة. بلسببها، تستر قدر ما تسفر، من وضوح أو غموض.

هكذا، يصنع البحر كيانه. وبلاغته، وهكذا. كذلك. يكتسح شرطه اللغوي خارج اللغة، ويتحول كمون مفردات عن المفردات. تصفعنا حين نعبر النغمة، كي نعبر عن أحوالنا. حيالها.

ليس البحر، على هذا القدر من الغرابة. قدر ما هو غريب. يؤكد هذا حيال الزمن والأشياء. وحيالنا. في الوقت الذي يؤكدنا كذوات. حياله. وهكذا. نقتحم القصيدة في الاحتمالات منه، ويغوص بدوره بجسم القصيدة الى الاعماق، ثم يرفعها ماسة مشعة، تعكس ولا تنعكس. فنتوه في تقدير ما نحن عليه، ونحاور شرطنا كشعراء الحالة. نعيش شرطنا كما نحن فيه، ولا نكتبه. ويكون وقتها. ثمة ظلال. وثمة نبرات صوتية. تجعلنا نلتفت الى المفردات، ونعيش داخل محارة القلق. المحارة. التي أسميها ولا إسم لها. كون البحر، لا يعترف بالأسماء. وللكائن عباراته الملتبسة. والمحملة بالزوائد اللغوية. قد يكون البحر، التعويض الممكن للكائن عن حال الفقد، التي تولد بولادته. وقد يكون واهب أسماء. أو خالق نصوص. حين نقف قبالته. عشاقا وبحارة. وصيادين. وشعراء. ومجانين. ليس لنا من أسمائنا. غير أسماء الحالة. التي جئناه فيها. وغير النصوص التي تبرحنا ولا نجترحها.

كما أن البحر. قد يشتغل على النقصان. وقد يفقدنا كذلك أسماءنا. وإن كان يهبنا التعويض. فهو يهبنا الاستلاب. أيضا. وأقول يهبنا الاستلاب، لأن الاستلاب للعاشق. هو انجذاب كامل للايقونة مع اتقان الملامح الكاملة لجمالها. على ستائر الروح.

إنها. محض صيد مفردات عن البحر. الذي هو كذلك. غواية. ومعجزة ولغة. أيضا.

* شاعر سوري

... وورشة فنية للخط العربي
ضمن فعاليات «مهرجان الشارقة»

□ الشارقة - ثابت ملكاوي:

في اطار «مهرجان الشارقة ٩٨» نظمت ادارة الفنون في دائرة الثقافة والاعلام ورشة فنية للخط العربي والزخرفة في ساحة مدينة الفنون تستمر خلال شهر رمضان باشراف معرض الشارقة للفنون.

الفنان هشام المظلوم مدير ادارة الفنون في دائرة الثقافة والاعلام اوضح ان الهدف من هذه الورشة هو المشاركة في احتفالات الشارقة بمهرجانها الأول. والذي تفاعلت معه كل المؤسسات الثقافية والاقتصادية بالشارقة.

وقال ان اختيار فنون الخط والزخرفة موضوعا لهذه الورشة يأتي متوافقا مع طبيعة شهر رمضان. وكذلك لتأكيد التراث العربي الاسلامي.

وقال: «تقصدنا ان تكون الورشة مفتوحة للجميع، بهدف كسب الجمهور الزائر لمنطقة الفنون، مع التركيز على المتدربين في برامج معرض الشارقة للفنون.



مشاركان في الورشة (تصوير منير حمدي)

قيمة جمالية

علي ندا الدوري مدرس ومشرف على دورات الخط العربي والزخرفة الاسلامية في معهد الشارقة للفنون. يوضح ان الهدف من هذه الورشة هو تعريف الناس المارين في هذه المنطقة بهذا الفن الجميل الذي يتصل بقرآننا الكريم ولغتنا العربية. وبتراثنا وحضارتنا وتاريخنا.

ويقول: «الخط العربي يحمل قيمة جمالية رائعة ويتسم فيه وينمو الى جانب ذلك الذوق الرفيع».

ويتابع وهو فنان محترف في الخط والزخرفة «اخترنا هذا المكان المفتوح في الساحة الكبيرة داخل منطقة الفنون لجذب جمهور الصدفة. الى هذه الورشة. والذي بدافع الفضول، يتابع ما يجري ولو لفترة قصيرة... يشاهد عن كثب طلبة يتدربون على الخط. وربما يدفعه حب الفضول الى المشاركة في هذه الورشة. وهذا بالضبط ما نهدف اليه».

ويوضح بحماسة اهمية تعلم فنون الخط العربي فيقول: «لايخفى على الجميع ان الخط الجميل هو حلية الكتب والخط الحسن يزيد الحق وضوحا... وهذه من المقولات العربية القديمة، ولاتزال تؤكد أهميتها حتى اليوم.

كيف ؟؟

يورد: «مثلا طالب المدرسة أو الجامعة، حين يكون خطه جميلا، يكون ذلك موضع استحسان لدى المدرس، ذلك انه عبر تدريسنا للطلبة في الأعوام الطويلة الماضية. كنا حين نجد الخط الجميل لدى الطالب، فانه يدفعنا الى زيادة درجاته في الامتحان. يتم ذلك في شكل عفوي وتلقائي. وعلى عكس ذلك. عندما يكون الخط متدنيا مستواه الفني. فان الطالب تضيع [illegible] فرصة الحصول على الدرجة التي يستحقها.

وعن مستوى الخط العربي في مدارس التربية والتعليم يقول: [illegible] بشكل واضح. التدني في مستوى الكتابة عند عموم الطلبة في المدارس. ويرجع هذا الى عدم الاهتمام بالخط العربي. مما يؤثر سلبا في أداء الكتابة لدى الطلبة. ومن هذا المنطلق. نوجه نداء الى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بأن يكون الاهتمام اكثر فيما يخص الخط باعتماد الكراسات الخطية، وتدريب مدرسي اللغة العربية على الخط العربي لأن المدرس هو القدوة للطالب».



علي ندا الدوري

محمد حسين سيد

نماذج

● فارس عبدالولي الخطيب من عجمان (أولى جامعة) يحب الخط العربي ويرى فيه ميزة جمالية. ويقول: «الخط جزء من شخصية الانسان» وهو يشارك للمرة الأولى في دورات للخط العربي. ويعتقد انه سيشارك في دورات وورش اخرى.

● محمد حسين سيد (مساعد مدير مدرسة عمر بن عبدالعزيز الاسلامية في الشارقة) شارك في دورة سابقة في معرض الخط العربي وكان خلال الدراسة يشارك ما امكن في دورات للخط والزخرفة. ويرى ان هذه المشاركة سيستفيد منها، ويقوي عبرها معرفته بفنون الخط العربي وأساليبه.

ويعتقد محمد حسين ان الكمبيوتر لايمكن أن يلغي فنون الخط اليدوية... لأن الخط اليدوي الجميل فيه روح وحياة وقيمة جمالية غير موجودة في خطوط الكمبيوتر».

● محمد يوسف احمد (أول اعدادي) بمدرسة محمد الفاتح الاعدادية يشارك للمرة الأولى في دورات للخط العربي... ومشاركته كانت عن طريق والده الذي شجعه على هذه الورشة.

● بشر محمد عبدالغفور (ثاني اعدادي) في المعهد العلمي الاسلامي بعجمان. شارك في دورات سابقة، ويحب خطي النسخ والديواني ويرى انهما جميلان. فالأول مناسب لأعمال المدرسة والثاني ملائم لتخطيط اللوحات.

● اليمني محمد عبدالغفور (السادس) شارك في دورات سابقة في معرض الخط العربي بالشارقة. ويرى ان تعلم الخط هواية مفيدة، وأحسن الخطوط عنده الثلث.



بشر محمد عبدالغفور

اليمني محمد عبدالغفور

احتراق لوحات محمد عبلة في «المسافر خانة»

مأساة فنان أم مأساة مكان؟

■ القاهرة - عصام ابوزيد:

«عشرون عاما من الابداع المتفرد أنتجت ٥٠٠ عمل بين نحت وتصوير وغرافيك احترقت كلها في عشر دقائق» هكذا قال الناقد حسن حماد بنبرات صوتية ارادها مؤثرة عند تقديمه لعرض بواسطة الـ «سلايد» للوحات التشكيلي المصري محمد عبلة الذي يملأ الآن الأجواء الثقافية القاهرية بكاء ونشيجا عن لوحاته التي احترقت في حريق الأثر التاريخي «المسافر خانة».

العرض جاء في اتيليه القاهرة وسبقه توزيع بيان على المثقفين المصريين لتوقيعه كان نصه: «المثقفون المصريون الموقعون أدناه اذ هالهم حريق الأثر التاريخي العظيم (قصر المسافر خانة) والتهام النار للوحات الفنان المميز محمد عبلة. يطالبون بمعاقبة المسؤولين عن هذه المحرقة الاجرامية السوداء. التي يبدو انها لم تكن صدفة كاملة. وتحديد نظام دقيق وصارم للحفاظ على الآثار الوطنية والأعمال الفنية. حتى لا يتآكل تاريخ مصر وضميرها. إثرا بعد اثر ويفعل فاعل. وان يقوم بهذا النظام مسؤولون وطنيون نزهاء. لا تجار آثار أو قومسيونجية ترميم الفنون. وتعويض الفنان محمد عبلة تعويضا ماديا ومعنويا كبيرا. عن الكارثة الشاملة التي اصابته. مع علمنا الأكيد ان الدنيا بأسرها لا تعوض الفنان خسارة عشرين عاما من الابداع. تتلاحق الكوارث. التي لا تعبر عن الاهمال فحسب. بل عن فساد الضمير الثقافي والوطني. ومالم نتخذ الاجراءات الجادة لانقاذ انفسنا فان توالي هذه الكوارث سيذهب بالوطن كله الى مستنقع الضياع والهوان».

وأثناء جمع التوقيعات على البيان - التوقيعات جاءت كثيرة - سرى لغط وهمس في احاديث جانبية كان اطرافها غالبية الموقعين انفسهم على البيان. البعض قال: «لم تحترق لوحة واحدة لعبلة». والبعض الآخر قال: «انه هكذا دائما يثير المشاكل من حوله». اما الفنان والناقد التشكيلي مصطفى خليل فتحدث بصراحة: «لا أدري ما الذي يحدث. انها كارثة. محمد عبلة سرق الكاميرا من المسافر خانة. الاهتمام الآن تحول الى عبلة ونسينا الأثر التاريخي. والذي اعرفه شخصيا هو أن وزارة الثقافة قبل عام اخلت المكان ومنحت الرسامين الذين كانت لهم مراسم في «المسافر خانة» مراسم بديلة لأن المكان كان آيلا للسقوط والجميع نقل لوحاته. حتى عبلة نفسه اتخذ مرسما جديدا له في جزيرة الذهب في وسط نيل القاهرة حيث أنجز لوحات معرضه الأخير «النيل». والمضحك أنه يقول ان لوحات «النيل» هي الأخرى احترقت في «المسافر خانة». وكأنه يرسم في مكان آمن ثم يقوم بتخزين لوحاته بعد عرضها في مكان من المفترض انه قيد الانتظار لترميمه. فهل هذا كلام معقول. المأساة الحقيقية هي مأساة مكان تاريخي ضاع في لحظات. لكن عبلة نجح في تحويلها مأساة شخصية».

وسألنا مصطفى خليل هل وقعت على البيان فأجاب «نعم».

رواية أخرى عن لوحات محمد عبلة تزيد من حال الالتباس حين يقول الفنان التشكيلي ناصر عرق: ان عبلة أثار ضجة ضخمة في الجرائد والمجلات بدعوى ان لوحاته [illegible] الحريق الذي أتى على قصر «المسافر خانة» والتي كانت داخل مرسمه في القصر. ورغم ايماننا بأن هذا الحريق يجب الا يمر بسهولة الا ان هناك واقعة محددة يجب ان تروى وهي انني في اليوم الثالث للحريق، كنت أقف فوق انقاض وخرائب هذا القصر [illegible] النقد الفني عز الدين نجيب. [illegible] زوجة الفنان محمد عبلة [illegible] عن مصير لوحات زوجها. فأجابت انهم اخذوها كلها قبل الحريق. وان الذي احترق في المرسم [illegible] مطبعة قديمة وبعض المخلفات. أضافت ان زوجها خارج البلاد [illegible] يعلم شيئا بعد عن هذا الحريق. [illegible] وتبقى الكلمة في القضية للرأي العام بعد مشهد شاهد من أهله.

وعلى صعيد متصل. قرر مجلس ادارة نقابة التشكيليين المصريين [illegible] اعانة فورية للفنان محمد عبلة تعويضا له عن لوحاته التي احترقت. وتقرر أيضا اقامة معرض يشارك فيه كل فنان بلوحة ويكون العائد [illegible] هذا المشروع [illegible] حسين الجبالي [illegible] لم تقف بجوار [illegible] الكارثية [illegible]

[illegible] ليس لدينا تعليق [illegible] غير القول ان [illegible] فصل من مسلسل [illegible] الآن في مصر

الفنان محمد عبلة في مرسمه داخل «المسافر خانة»

جيل نهاية القرن ... الماضي!

■ بغداد - سهيل سامي نادر:

هذا العنوان الملتبس من عندي. ولست ادري ان كنت امزح بوساطته ام اني وضعته لمعارضة فكرة الاجيال التي لا اراها تمثل شيئا. لكن ما ان تأملته حتى تبدى امكانه معقولا.

المعرض الذي اقامته صالة «اثر» ببغداد وساهمت فيه نخبة من الفنانين المتازين امتلك حسنات تجيلية. ان دلالة اجتماعهم هنا. وكان بعضهم قد ظهروا سوية في معارض اخرى. تشير الى انهم حسبوا على جيل الثمانينات. هذا مذكور في الصفحة الاولى من دليل المعرض للزيادة في الايضاح. ومعروف ان رباط الجيل كان ينحل دائما ويعاد ربطه في معنى شبه فارغ او يسد حاجة اجتماعية لكن التصنيف الزمني يعكس جدلا خفيا

قبل عشر سنوات كنا نرى هؤلاء الفنانين شبابا وما اسهل القول آنذاك انهم من جيل الشباب. ومن يعارض ذلك؟ شيوخ الفن انفسهم يقبلونه في نوع من التعالي الابوي. لكنني لست متأكدا ما اذا كان الشباب تذوقوا لذة ان يكونوا شبابا ويشكلوا جيلا. لعلهم تذوقوا لذة ان يكونوا مختلفين قليلا او كثيرا عن غيرهم عن تمرد او عن جدارة ولكن من المؤكد انهم تحملوا اعباء ان يكونوا فنانين اولا واخيرا. وبسبب التاريخ والحرب تحملوا اعباء اضافية . نحن في نهاية التسعينات تقريبا وسيمر الزمن سريعا فاذا بنا نجد انفسنا غادرنا قرنا كاملا فكلنا غادرنا الى تاريخ آخر. الجميع اذن يقف على اطراف قرن يغادر. ويا لها من امكانية سحلة للتصديق ان نحسب على القرن الماضي. ان دمدمة الزمن التي نستشعرها قد تتحول قرع طبول وشحطات. من يستطع ان يدلنا على تسعينيين يشملهم التحقيب اذا لم يجعلنا ننتظر حتى العام ٢٠٠٠ حيث تختتم الدورة؟ اي صفة تليق بهم آنذاك: جيل التسعينات من القرن الماضي او آخر جيل من القرن الماضي؟ اعتقد ان التاريخ سيبتلع الجهاز التحقيبي الصغير هذا. وما اسهل ان يبتلع الثمانينيون المحقبون. آخر المحقبين! نحن حيال تاريخ وليس كمية من السنين ورواية الاجيال التي استنفدت اغراضها. لقد مارس الفنانون خصام الانتماء وعدم الانتماء فما وجدوا غير اصداء الماضي مشاريع المستقبل ولحظة اختيارهم المتوترة وما اكثر من غلبوا او تغيبوا فالحياة لعينة تصنع طرقا متعارضة تتردد اقدامنا في المشي عليها. مع اننا في النهاية لا بد ان نسلك طريقا ونتحمل تبعاته والحقيقة ان الحاضرين في المعرض والغائبين ايضا دخلوا الى الآفاق التي اختاروها مطرودين او طاردين انفسهم من الاجيال والحقب والازمنة. وكم منهم من فكر بالزمن كأنه سماء مفتوحة. وكم منهم من وجد نفسه في مكان مغلق؟ ان فنانا مبدعا كضياء الخزاعي يدلل لنا ببرهان مقنع انه اضاع طفولته في بستان وهو يركب دراجته. فهل نحسبه شيخا يتذكر؟ اخاله بالعكس طفلا يتمركز حول ذاته ويلهو فيما تخطر في خيالاته ذكرى. انه كان كبيرا في يوم ما. ونعرف ان فاخر محمد خرج من كهوف غابرة. اما الطريق الذي قطعه فكان متعرجا كما التاريخ متعرج.

وها عاصم عبد الامير يشير بصبع التمعيد حتى بعدما اضحى دكتورا في الفن: هذا بيت والباقي فراغ! اقتصادي لانه يبحث عن مكان خارج هذا الزمن الاستنزافي. وهناء مال انه؟ انها حل وحدها فقد ناضلت ضد التحقيب والتجييل. تعاند الزمن بتزمنها هي احلام تمثال سومري تقف خارج الزمن وضده ومعه. وحاتم حنون الذي كان يسرح الكتل في الفراغ صنع بنائية تشبه مدينة احلام نود لو نسكنها فاذا به يحممها ليلتقي اشباح الازقة القديمة. الحركة ذاتها سيقوم بها كريم رسن ولكن في اتجاه معاكس. فبعدما كان يصنع خرائط طبوغرافية لازمنة عديدة ويصور اشكالا خبيئة راقدة في اكياسها النافقة غادر الى تجارب بيضاء مفتوحة فاذا به يغلقها بنون مأتمي روحية ابناء المدن ستظهر عند اربعة فنانين اولهم خالد رحيم وعل الذي رسم سيقاننا لسنا ندري حل هي واقفة تنتظر بفروغ صبر ام مستعجلة منهمكة في زمنها الخاص وفوزي رسول الذي يكاد يكون تعبيريا من الشمال الاوروبي. يسمعنا في اعماله حوارا مكتوما بين زوجين او بين انسان وغرفته. والثالث حسن ابراهيم المجرد جدا مكتفيا بعلامة واحدة قد تكون مثلثا او زورقا. والرابع غسان غائب التجريدي الذي يوحي وجود عالم منظم خلف حركة اصباغه المتعارضة ليكونوا ما يكونوا جيل الثمانينات او جيل القرن الماضي فالزمن الذي رحل عنهم كان البارحة فقط لكن ما اكثر ما تغيروا ودخلوا الى السن التي تبحث عن مكان منطف بزمن رحيم الا نراهم مأخوذين باشتباهات الامكنة والازمنة: الامكنة مخترقة بأزمنة خيالية، والخيال المحق قد يسقط يائسا في امكنة ضيقة. انهم في الجملة يتلونون بالحرية والاضطرار.

افكر هنا بعمال النحات عامر خليل الذي اسس في محترفه الميداني علاقة اشتباه بين الشجر والانسان والحقها باشتباهية بين الحيوان والانسان.

لن تفاجأ اذا ما اصبح مرقعا فهو حاذق يؤكد الندرة كأنه يفتخر بها. انه يعرف بوجود فنانين في مكان آخر يرقعون احتجاجا على الوفرة. مسترجعين صدى المدينة الغربية وذبول الغابات الصامتة. اما هو عامر خليل الذي لم يخرج حتى الآن من قريته فترقيعيته تمتثل للضرورة ولصدى بعيد يأتي من موقع لا يرى.

«أغنية النار» لبثينة خضر مكي

أوراق مكشوفة من الصفحات الاولى

■ حليمة الملا:

[illegible] «أغنية النار» للكاتبة السودانية بثينة خضر مكي، قدم [illegible] محمود سعيد [illegible]

قبل عرض نص الرواية، أشار سعيد الى ظهور عدد كبير من [illegible] في العقد الاخير من هذا القرن، [illegible]

وذكر في هذا [illegible] وأحلام مستغانمي وسلمة صالح وليلة بدر وهدى بركات وأخريات.

ثم انتقل الى رواية بثينة مكي، فأكد انه سيبدي [illegible] وخشي في [illegible] ومن ملاحظة انه لايريد تغيير ملامحها فتفقد بذلك سمتها [illegible] ان الكاتبة لجأت الى اسلوب جديد يتعامل مع الرواية بحداثة، اذ كشفت ورقها في الصفحات الاولى [illegible] التعرف الى الابطال [illegible] امكانهم من دون ان تتبدى ملامحهم.

وأوضح ان المحور [illegible] في الرواية علاقات متشابكة [illegible] امرأة حائرة بين زوج وحبيب [illegible] الكاتبة [illegible] منه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

غلاف الرواية

ماذا بعد المرحلة «الحريرية» ؟

تحديات كبيرة أمام العهد الجديد
أبرزها اثبات نموذج أفضل للحكم والادارة

رفيق الحريري

■ بيروت - ابراهيم بيرم

■ ما هي صيرورة الوضع اللبناني سياسيا واقتصاديا بعد خروج الرئيس رفيق الحريري من سدة الحكم خصوصا وان الرجل اخذ حيزا كان في اعتقاد الأغلبية العظمى من اللبنانيين، انه لا يمكن لاحد ان يملأه بسهولة وسرعة؟

يقول سياسي لبناني بارز ان شخصية الحريري ستبقى لفترة ليست بالقصيرة، تلقي بظلالها الكثيفة على الساحة السياسية اللبنانية على رغم اعتذار الرجل عن تأليف أول حكومة في العهد الرئاسي الجديد في لبنان، وبالتالي انسحابه الطوعي من واجهة الحكم. فمما لا شك فيه ان مرحلة مفصلية وطويلة من حياة البلاد السياسية والاقتصادية والانمائية طبعت بطابع شخصيته وبرنامجه ودوره حتى صارت تسمى في القاموس السياسي اللبناني «المرحلة الحريرية».

ربما كان للحريري، كأي سياسي في العالم، من ينتقده، ويحمل على سياسته ونهجه، ويأخذ عليهما المآخذ العديدة، ولكن ثمة شبه اجماع على انه أول رئيس حكومة في لبنان يجلس على كرسي الرئاسة الثالثة، طوال ستة أعوام متتالية، ويؤلف ثلاث حكومات، حتى ان البعض شبهه بواحد من أبرز رؤساء الحكومة التاريخيين في لبنان وهو الرئيس الراحل رياض الصلح، (والمفارقة ان كليهما من مدينة صيدا) والأهم من طول فترة توليه رئاسة الحكومة، انه أرسى أسس نهضة عمرانية ووضع مداميك خطة اقتصادية لا يستهان بها، وهي موضوع اعتراف واقرار خصومه قبل أنصاره، على رغم ان هؤلاء الخصوم يختلفون معه كل الاختلاف على الأولويات، وعلى هذا الحجم من المبالغ المالية التي انفقت على المشاريع العمرانية والانمائية، وجلها قروض، يرون ان لا طاقة للبنان المحدود الموارد على خدمتها مستقبلا وعلى ايفائها عند استحقاقها.

والى جانب ذلك كله، ما من منكر في لبنان ان للرجل الذي برز الى الواجهة اكثر ما يكون في النصف الثاني من عقد الثمانينات، كرجل اعمار واقتصاد ذائع الشهرة، اضافة الى دوره كرجل خدمات انسانية وطالبية، فضلا عن دوره كرجل اتصالات في الكواليس السياسية خصوصاً إبان جلسات مؤتمر الطائف في العام ١٩٨٩، ومن ثم ليأتي الى سدة رئاسة الحكومة بعد نحو ثلاثة أعوام من الشروع في تنفيذ هذا الاتفاق، كرجل انقاذ، خصوصاً بعدما شهدت العملة اللبنانية حالات انهيار مريعة وسريعة، بلغت معها اقصى درجات التدني في تاريخها حيال العملات الصعبة، ولحظة توليه الحكومة، كانت البنى التحتية في البلد شبه معدومة ومدمرة، فالتيار الكهربائي، على سبيل المثال وليس الحصر، لا ينير المنازل والمؤسسات لاكثر من ثلاث ساعات في الـ ٢٤ ساعة.

والرجل الذي ابتدأ من مرحلة الصفر تقريبا، تمكن في وقت قصير من فتح «جبهة» طويلة عريضة في ميدان اعادة الاعمار، وتمكن من الحصول على قروض ومعونات، يؤكد الكثيرون انها ما كان ان تعطى للبلاد لولا وجوده هو شخصيا في سدة القرار التنفيذي، ولولا شبكة علاقات متشعبة مع مراكز المال والقرار في العالم كله.

ونتائج هذه المروحة من العلاقات والمتأتية بالاصل عن مكانة الرجل شعر بها البلد أكثر ما يكون إبان العدوان الاسرائيلي الواسع النطاق في ابريل العام ١٩٩٦ حيث نجحت حركة سياسية قام بها يومذاك في الضغط على اسرائيل لايقاف عدوانها الذي كان مقدرا له ان يطول ويفعل فعله التدميري بشكل أكبر.

والى جانب ذلك كان وجوده وعلاقاته عامل جذب رئيسيا لاستثمارات مالية عربية وأجنبية، شكلت عامل تحريك للدورة الاقتصادية خصوصا في الاعوام الاربعة الأولى من توليه رئاسة الحكومة وبث فيها الحياة بعد موت طويل.

والسؤال المطروح هو اذا كان للرئيس الحريري كل هذا الفضل، وكل هذا الدور والحجم فما هي الاسباب والعوامل التي تضافرت لتدفع به الى الخروج من الحكم، وهو لم يستكمل بعد ما وضع أسسه وانجز مراحله الأولى من مشاريع وخطط اعمارية وانمائية؟

تتعدد في بيروت التفسيرات والتحليلات حول المعطيات التي جعلت رجلا بحجم الحريري يقرر الاعتذار ويستنكف عن تأليف حكومته الرابعة، لا سيما انه كان أعطى أكثر من اشارة وصرح في اكثر من مناسبة ولقاء خاص انه باق على الأقل في سدة الحكم حتى نهاية القرن الحالي، وأعلن صراحة قبل نحو شهرين انه مرشح لتأليف الحكومة الأولى في عهد الرئيس اميل لحود.

وذكرت مصادره أخيرا انه كان قد بدأ استشارات خفية لتأليف هذه الحكومة، واستمزج الآراء حول شكلها وعدد أعضائها.

السبب الأساسي المعلن في بيروت لاستنكاف الحريري هو الخلاف بينه وبين الرئيس لحود وعدد من السياسيين حول تفسير المادة ٥٣ من الدستور اللبناني (تتمحور حول طريقة الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة) ولكن الواضح ان هذا الامر كان بمثابة رأس جبل الجليد الذي يخفي تحته اسباب وعوامل أخرى، جعلت الحريري يقرر ما قرره.

المقربون من الرئيس الحريري يقولون ان اعتذار الرجل كان بمثابة «رد وقائي مبكر» على هجوم ضده كان شرع في الاعداد له قبل مدة، ويهدف، من جملة ما يهدف له، الى الاتيان به الى الحكومة الرابعة ضعيفا ومقيدا، ولأنه كان يدرك حجم هذا الهجوم آثر الانسحاب من المعركة بأقل الخسائر.

وقد نقل أخيرا عن رئيس مجلس النواب نبيه بري قوله خلال لقائه مع عدد من النواب انه ما كان بالاصل يمكن التفاهم بين الرئيس العماد لحود والرئيس الحريري حتى ولو ألف الاخير الحكومة، ولان الرجلين يأتيان الى الحكم من مدرستين متضادتين، وقد لا يلتقيان على نهج واحد، لذا فان «خير البر عاجله» و«الطلاق في مرحلة الخطوبة افضل للطرفين من مرحلة ما بعد الزواج».

ويمكن الاستنتاج من ذلك كله ان ثمة قاسما مشتركا وهو انه لم يكن ثمة من لا يريدون ان يكون الحريري رئيس الحكومة الاول في العهد الجديد ولكن الرجل شاء ان يخرج بملء ارادته وفي ظروف سلمية معروفة الاثمان والنتائج.

ويبقى سؤال يشغل الاوساط السياسية ومحوره لماذا استنكفت دمشق هذه المرة عن التدخل خلافا لجاري العادة في كل مرة تصل فيها الخلافات والتجاذبات بين اركان الحكم في لبنان الى ذروتها لتعيد الامور الى نصابها الطبيعي بعد تصفية الأجواء وايجاد الحلول الوسطية؟

حيال هذا السؤال تتعدد أيضاً الاجابات والتفسيرات، ولكن الامر الذي بدا شبه مجمع عليه هو ان دمشق ابلغت سابقا من يعنيهم الامر في بيروت بأنها بدأت تنحو بعد وصول العماد لحود الى الرئاسة الأولى في لبنان، الى اسلوب جديد مختلف تماما عن الاسلوب السابق في التعاطي مع القضايا الداخلية للساحة اللبنانية.

وسواء كان الامر عائدا كما يقول عدد من المراقبين، الى تغييرات جذرية في توجه القيادة السورية حيال الملف اللبناني اثر نقاش دار داخل هذه القيادة، او غير ذلك، فالواضح ان العاصمة السورية بقيت في الايام الاخيرة بمنأى عن التطورات السياسية، انطلاقا من الدعم الكبير الذي أعلنته سابقا للعماد لحود، وهو امر يقول الكثيرون انه سيظهر الكثير من الخطوات التي سيتخذها الحكم اللبناني في شأن ادارة الأوضاع الداخلية.

ولكن هل هذا يعني ان الرئيس الحريري الذي استطاع خلال الاعوام الستة الماضية من توليه رئاسة الحكومة، ان يستوعب تناقضات السياسة اللبنانية وتركيبتها المعقدة بتلاوينها الطائفية والمذهبية والحزبية، صار في وضع القاصر هذه المرة عن التعايش مع هذا الوضع وان الامور بلغت مرحلة اللاعودة؟ ما من راصد لمسار السياسة اللبنانية يستطيع ان ينكر ان حجم دائرة المنتقدين لنهج الحريري والمعارضين له، قد اتسع خلال العامين الاخيرين خصوصا بعد تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، والارتفاع الحاد لنسبة الرسوم والضرائب على المداخيل والسلع، اضافة لعجزه القسري او غير القسري، عن تنفيذ السياسة الاصلاحية للادارة اللبنانية المترهلة والعاجزة. كما ان الصدامات الحادة التي حصلت في أوقات معينة بين الحريري والزعامات اللبنانية الأخرى قد ارخت بثقلها على الساحة السياسية وقلصت من الهالة التي احيطت بالحريري لحظة وصوله الى الحكم.

ولم يعد سرا القول ان كبر حجم الحريري السياسي والاقتصادي واتساع دوره كانت من الاسباب، التي لعبت دورا في كثرة حاسديه او المعارضين له، خصوصا ان المحسوبين عليه امسكوا بزمام المرافق المالية والخدماتية الاساسية في تركيبة الدولة مثل وزارة المال، ووزارة البريد والاتصالات ومجلس الانماء والاعمار (الذي يختصر صلاحيات اكثر من ٥ وزارات خدماتية)، والصندوق الوطني للمهجرين، ورئاسة بلدية العاصمة اضافة الى شركة «سوليدير» ومؤسسة «اليسار»، وهو وضع لم يعتد بلد الـ ١٩ طائفة، وبلد الزعامات والقوى السياسية عليه، فلبنان يبقى بلد الاحجام والادوار.

وسواء كان الحريري خرج من الحكم طوعا قبل اي وضع آخر، وسواء ادرك ان ثمة من يعد العدة لاحراجه اكثر، وسواء كانت الظروف والمعادلات الداخلية والاقليمية التي حتمت مجيء الحريري الى سدة رئاسة الحكومة فالسؤال يبقى ماذا بعد المرحلة الحريرية؟ واستطرادا هل يمكن تصور لبنان من دون رفيق الحريري؟ مما لا شك فيه ان ثمة إجماعا في بيروت ان الرئيس الدكتور سليم الحص الذي خلف الحريري، مشهود له بالنزاهة والكفاية، وعمق الحكمة والدراية السياسية والاقتصادية، خصوصا انه لم يخرج من الحياة السياسية في البلد في أصعب مراحلها وأحرج أوقاتها وكان رجل «المعارضة البناءة» خلال وجود الحريري في رئاسة الحكومة. ورجل الرأي المسموع إبان هذه الفترة.

ولكن ذلك رغم أهميته ووجاهته لم يبدد الخوف على المستقبل عند شريحة واسعة من اللبنانيين.

بوادر الخوف ومعالمها بدأت تتجه اولاً نحو مصير النقد الوطني، ولكن هذا الخوف اخذ يتقلص تدريجا بعدما نجحت اجراءات اتخذت على اكثر من صعيد في الحفاظ على ثبات هذه العملة حيال العملات الصعبة.

ولئن كان القطوع الاول قد مر بخسائر محدودة رئيسية دفعها المصرف المركزي في لبنان فماذا عن مصير المشاريع العمرانية التي بدأت في عهد الحريري، والتي كان مقررا لها انها ستعوض في وقت قصير عما فات على لبنان في أعوام الحرب الاهلية المدمرة؟

الرئيس الحص ومعه قطاع كبير من السياسيين اللبنانيين اكدوا ان أولوية الحكومة الجديدة والعهد الجديد ستكون معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية، واعادة جدولة الاولويات، وهذا يعني في عرف العديد من السياسيين ان الحكم الجديد سيعيد النظر في كل الخطط الاقتصادية والاعمارية، وسيمضي في انجاز ما بوشر به ويعيد النظر في المشاريع التي ما زالت على الورق والخرائط.

هكذا من الأصل

أعماق

اذا سألت اي مواطن عربي عن التخطيط فسيقول لك انه يعني تخطيط المدن والشوارع فقط... واذا سألت طالبا في المدرسة ماذا تعني كلمة تخطيط فسيقول لك انها تعني تخطيط الكراسة بالطول او بالعرض حسبما يطلب المدرس... واذا سألت طبيبا عن التخطيط فانه سيقول انه تخطيط القلب وتخطيط المخ أما اذا سألت وزير تخطيط عربي عن التخطيط فسيقول لك انه عبارة عن وزارة موجودة في كل دولة عربية فيها موظفون ومدراء وفراشون يعملون في جمع المعلومات «السطحية» بأساليب قديمة أكل عليها الدهر وشرب وهي وزارة لا يذكرها أحد ولاتنال اي اهتمام من احد وليس لها دور يذكر ويمكن ان يتم الاستغناء عنها في اي وقت، ولا أحد يسأل عنها وعما تفعله ولا أحد يطلب منها اي شيء وهي قبل ذلك لايخصص لها ربع الميزانية أو أقل مما يخصص لبعض الوزارات على الرغم من انه - الوزير - يعتقد ان وزارته هي اهم وزارة... واذا سألت مواطنا عربيا متعلما تعليما بسيطا ويعرف ما يدور حوله عن التخطيط فسيقول انه ليس عندنا نحن العرب تخطيط وانما «تخبيط وتخريط» أو اي شيء آخر المهم انه ليس هناك شيء اسمه تخطيط.

وعلى الرغم من أهمية التخطيط في حياة الفرد فاننا نلمس انعداما شبه كامل له في حياة الشعوب فالناس تسير وكل شيء يسير «على بركة الله» وهذه نقطة خطيرة فاذا كان العالم ينظر للانسان الذي لايخطط لنفسه ولايعرف كيف يرسم طريق حياته نظرة سيئة ويعتبره شخصا متخلفا ولاينتمي للعصر الذي نعيش فيه فكيف سينظر الى امم وشعوب تمشي بدون هدى ومؤسسات تنتج وتعمل وتصدر وهي لاتعرف على المدى القصير الى أين هي متجهة في حين ان المؤسسات المتطورة في العالم تعرف ماذا سيكون وضعها بعد عشر سنوات على الاقل وذلك ليس علما بالغيب أو تنجيما او سحرا وانما من خلال الدراسات والبحوث التي تقوم بها والارقام والتقارير السنوية لهذه المؤسسة.

والسير والعمل «على بركة الله» والاخذ بمبدأ «صابت صابت خابت خابت» مشكلة كبيرة وتؤدي الى مصائب وكوارث وهي سبب ما وصلنا اليه من اوضاع سيئة في كثير من الاماكن وجعلتنا نعتمد في عملنا على اسلوب ردود الفعل وليس الفعل بالمعنى المعروف.

والذي نستطيع ان نقوله ان التخطيط ليس متأصلا فينا ولا نملك الرؤية الواضحة للسنوات العشر المقبلة ومن الطبيعي ان تكون العملية التنموية وحياتنا بشكل عام في هذا الوضع متعثرة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي



ابتسم... رمضان كريم

عدسة القارئ

رمضان كريم ورمضان جميل ورمضان عظيم... وكل عام وجميع المسلمين بخير...
ما لنا لانرى مثل هذه الابتسامة الجميلة على وجوه البعض؟! فهي تختفي في نهار رمضان والسبب لاشك انه الجوع!! فنتمنى ان تعود الابتسامة للجميع فالجوع جميل وليس مخيفا ومرعبا كما يعتقد البعض.

تصوير: عيسى الطنيجي

رمضان فرصة

ان رمضان العظيم فرصة سانحة للوقوف مع النفس ومراجعة كشف الحساب لنعرف مالنا وما علينا... وهو فرصة عظيمة للفتاة التي تقدم رجلا وتؤخر الاخرى في طريق ترك السفور واللجوء الى الاحتشام وارتداء الحجاب.

رمضان فرصة لحسم التردد والعزم الأكيد على مجاهدة النفس الامارة بالسوء والمسارعة الى مغفرة الله والالتزام بالزي الاسلامي المحتشم وترك التبرج والمساحيق... والله يسترنا جميعا.

أبوعلاوي - العين

عد يا طائر الصباح

الافاضل في إذاعة أبوظبي المحترمة.

كثر الزيف في زماننا وأصبحت الرؤية غير واضحة ليس عند الكل ولكن لدى الكثيرين. فالحذر من أن تخدعوا مرة أخرى ببعض اولئك الناس الذين يدعون أنهم يظهرون لكم الود والخوف على مصلحة اذاعتكم الموقرة في برامجها المتنوعة لكنهم في الواقع يريدون ايقاعكم في مأزق تغيب جميع المستمعين في أرجاء الوطن العربي الكبير كافة عن الاستماع الى اذاعة الامارات العربية المتحدة من (أبوظبي).

ونحن لم نورد هذا الكلام، لكي نثبط من عزيمتكم ولكنها العاطفة التي لا نستطيع لها دفعا.. فاعذرونا وافهمونا!!

نحن نريد ذاك البرنامج الذي نجد فيه ما يجد الظمآن ساعة الهجير في الصحراء في جدول يتدفق عذوبة أمام عينيه. نحن نريد (طائر الصباح) ومن زرعوا في حناجره شدوا وأنغاما عذبة. نحن نريده أن يعود الينا كما كان شمسا أضاء نهاراتنا.

نعلم أنكم أصحاب قلوب وعقول كبيرة. لذا نوجه خطابنا الى (مدير اذاعة أبوظبي) لأننا نعلم ان من يكون في هذا المنصب يتحلى بعلم وافر، وعقل راجح، ونقاء سريرة وفراسة مشرقة. وكان من الجدير أن يتشاور في هذا الأمر. وها نحن نقبل اليك حاملين حيرتنا نعرضها عليك علك تجد لها حلا يريحنا من عناء ما نكابد ونعاني فنحن في حالة من التشتت والضياع.

نرجو أن تؤازرنا وتعيد الينا سر الصمود في هذه الحياة (طائر الصباح) نرجو ان تجد كلماتنا مكانا في عقلك قبل قلبك... فنحن بانتظار كلماتك التي نتمنى أن تحمل في طياتها شفاء لما نعاني مع خالص شكرنا لك وللاسرة جريدة الاتحاد.

مستمعو اذاعة أبوظبي وبرنامج (طائر الصباح) من قطيف السعودية

لغتنا هويتنا

من أهم مقومات حضارتنا وقوميتنا والأسس الداعمة لوجودنا وحفظ مكانتنا بين الشعوب والأمم هي اللغة العربية لغة كل من أخلص لامته وعروبته.

تلتقي اللغة العربية من منطلق أنها لم تكن في يوم من الأيام مجرد وسيلة للتفاهم وحسب كما هو حال اللغات الأخرى بل ان اللغة العربية كانت وعلى الدوام هوية كل عربي وعنوان وجوده. فالعربي ليس الا بما يحمل من حب واخلاص للغته القومية والعربية بمقدار ما يتقن التلفظ والتعبير بلغته العربية وهو عربي بما يحمل من تذوق لمعاني كلمات ومفردات اللغة العربية. والعربي بمقدار اعتزازه بلغته وتمسكه بها وهو عربي بمقدار ما يشعر بجمال لغتنا التي تحتوي على درر من الكلمات والمعاني والتعابير والأقوال والحكم. فبعد هذا نخلص للقول بأن اللغة العربية هي السلاح الفعال بأيدينا نحن العرب اذا ارتضيناها لغة وعامل وحدة ومصدر فخر واعتزاز لنا لانها الوحيدة في لغات العالم الحديثة وحتى القديمة التي استطاعت أن تحوي تلك المعجزات من الدقة في التعبير والبلاغة في اظهار ما في النفس من خواطر وعواطف مختلفة فهي سلاح لانها ستعزز من ثقتنا بأنفسنا وبقدرتنا على مواكبة كل جديد يطرأ في هذا العالم. وهي بالتالي السبيل الذي يجب أن نسلكه اذا أردنا أن يعترف بنا القاصي والداني وأن تعترف بنا الشعوب والأمم.

همسة

تحية تبقى عالقة طوال الدهر لاصحاب الاقلام الواعدة الذين يقدمون الكثير من أجل هذا الوطن الغالي على قلوبنا جميعا.

الى كل من كان صادقا مع القلم والكلمة تحية معطرة بأريج جميع كلمات الحب والاخلاص والوفاء لتصل الى كل كاتب وكاتبة في «رأي الناس» الى الصامدين والمداومين على الكتابة الى اصحاب المقالات الهادفة والكلمات الرقيقة الذين يعبرون عما في خواطرهم من مشاعر وأحاسيس صادقة وأتمنى لو تستمر تلك الكتابات ليستفيد منها الجميع.

ننتظر كل الغائبين بأحر من الجمر وعسى المانع خيرا ونرحب بأصدقاء الصفحة الجدد الذين يتحفوننا بموضوعاتهم المتجددة دوما وها أنت غائبة وعدت من جديد وأتمنى أن تعود جميع الاقلام.

أمل مجروح - مدينة زايد

■ رأي الناس:

مرحبا بك وبعودتك من جديد الى بيتك العزيز رأي الناس والى اخوانك واخواتك وكل عام أنت وانتم بخير لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وما أجمل وأحلى أن تكون العودة في رمضان.

عيون

■ ما الفرق بين الكلام الشعبي والكلام الرسمي؟ ما الفرق بين ما يقوله الناس العاديون أمثالي وما يقوله أهل المقدمة والقمة وأصحاب القرار في العالم العربي؟ لابد أن هناك فروقا شاسعة هي الفروق نفسها بين كلام من يملك وكلام من لا يملك. بين كلام القادر على الفعل وكلام من ليس لديه سوى الكلام لأنه عاجز عن فعل شيء.

نحن الناس العاديين الذين لا حيلة لنا ولا صنعة سوى كلام المجالس وسوالف السكيك ولا دور لنا ولا قرار ولا اهمية نقول ان الوضع العربي مخلخل ولا فائدة فيه وكل شيء انتهى والصورة قاتمة ولا جدوى من عقد قمة عربية. ونحن لا نملك سوى البكاء والادانة والشجب والاستنكار.

نحن الناس العاديين الذين لا وزن لنا ولسنا مالكين وانما نحن مماليك ومملوكون لا نجيد سوى الانفعال والبكاء والصراخ والعويل وتقليب الاكف ومصمصة الشفاه حسرة وألما ويأسا من الوضع العربي المتردي.

ويبرز منا أحيانا أحد العقلاء الهادئين ليقول ان يأسنا مرده الى جهلنا بالأمور ومعرفتنا الناقصة بظواهر الاشياء. فنحن لا نرى الا ما على السطح وما يطفو على الماء.. اما الدهاليز والاعماق والقيعان فنحن لا نعلم عنها شيئا ولا ندري ما الذي يتم ترتيبه في الغرف المغلقة وأمر ذلك كله بيد الله ثم بيد صاحب القرار وأهل القمة في أمتنا فلابد أنهم يعرفون ما لا نعرف ويعون ما لا نعي ويبصرون ما لا نبصر بحكم مواقعهم في المقدمة وفي أول الصف.

وينزل هذا الكلام على قلوبنا بردا وسلاما ونقول لذلك العاقل:

صدقت وأصبت كبد الحقيقة فلا مبرر اذن لليأس والاحباط وهذا الشعور المقيت بالدونية وهذا الجلد المتواصل للذات وعلينا كما يقول الديبلوماسيون أن ننتظر ونترقب لنرى.

ولكن ايها الناس ما قولكم اذا فاجأنا أحد أهل القمة وأحد صناع القرار وأحد أهل الصف الأول في أمتنا بكلام يشبه بالضبط سوالف مجالسنا نحن الناس العاديين؟.

ماذا رأيكم اذا تمخض جبل عربي فولد فأرا وتحدث كما نتحدث نحن العجزة والمعاقين فكريا وسياسيا وراح يقول ان الوضع العربي انتهى وتحلحل وكل شيء ضاع ولا جدوى من القمة أو اي اجتماع عربي ونحن لا نملك سوى البكاء على اللبن المسكوب وتدبيج بيانات الادانة والشجب والصورة حالكة الظلام والسواد؟.

عندما يخرج مسؤول عربي ليقول كلاما غير مسؤول وهو يعلم تمام العلم انه رجل له وزنه وله آلاف المتابعين والمشاهدين والسامعين. ماذا تنتظرون منا نحن العاديين. نحن الرعية العربية؟ عندما يخرج علينا مسؤول عربي يملك القرار والثقل ليقول: لا جدوى فلابد أن مواطنة عربية عادية مثلي عليها الانتحار أو الهجرة من هذه الامة أو الهروب من المعبد الذي قرر المسؤول العربي الذي يفترض أنه من اعمدة هذا المعبد ان البناء تصدع ولا فائدة من ترميمه ويوشك ان يسقط على رؤوسنا.

واني اوجه سؤالا محددا لأي مسؤول عربي مثل صاحبنا يقول لا فائدة ولا جدوى وكل شيء انتهى وضاع. اسأله بوضوح ومباشرة. وماذا تنتظر؟ ولماذا تبقى في موقعك اذا كان كل شيء قد انتهى وضاع. ولماذا تبقي محلك مفتوحا اذا كانت البضاعة فسدت والناس ماتوا ولم يعد هناك زبائن؟.

واواصل حواري مع أي مسؤول غير مسؤول: وماذا أضفت الى علمنا نحن الناس العاديين العجزة المساكين حين قلت عبر الفضاء: انتهى العرب. تحلحلنا. ضعنا. ولا أمل ولا علاج والمريض ميؤوس من شفائه ولا جدوى من لقاء قمة أو لقاء قاع؟.

هذا كلام لا نكف نحن العجزة المساكين عن قوله وترديده ولم نكن في حاجة على الاطلاق لمن يقوله لنا عبر الفضاء. فنحن قادرون على قول أكثر منه ايلاما وتثبيطا للهمم.

للأسف الشديد وأقول ذلك وأنا أتمزق ان بعض المسؤولين العرب صاروا مثل مخرجي أفلام المقاولات ومنتجي الشرائط الهابطة. صاروا يطبقون مبدأ (الجمهور عايز كده) في تصريحاتهم وكلامهم ولقاءاتهم وخطبهم ويرون ان ترديد التصريحات التي تشبه سوالف المجالس والسكيك تجلب لهم الشعبية والتصفيق والهتاف ولو كان ذلك على حساب الامة وقضاياها وخطوطها الحمراء.

هناك من المسؤولين العرب من يشبه بعض خطباء المساجد في أمتنا الذين ينهالون هدما وسبا وطعنا وتسفيها وتجريحا في كل الناس وكل القضايا حتى يكتسبوا جماهيرية وتغص المساجد بالآلاف الذين يحبون أن يسمعوا من يشتم نيابة عنهم لينفسوا عن سخطهم وغضبهم ورفضهم لخطايا كثيرة في الامة. هناك مسؤولون عرب يعرفون ان الشعب العربي ضاق ذرعا، وبلغت القلوب منه الحناجر وكره التصريحات المائعة والمغلفة فراحوا يخرجون عن المألوف ويضربون على وتر السخط ويملأون تصريحاتهم عنفا وهجوما باعتبار ان الناس يميلون عند الأزمات وعندما يضيق عليهم الخناق الى أفلام العنف والمصارعة الحرة والملاكمة.

ومن باب الضحك على العقول يقول هؤلاء المسؤولون وهم يلطخون الصورة بكلماتهم السوداء ان هذه مصارحة للجماهير العربية. وهذا كلام ساذج لان

القتيل وجنازته

المصارحة تقتضي من الفاشل ان يترك موقعه فورا أو يعلن على الملأ أنه ليس عربيا وأنه غسل يديه من العروبة ومن الأمة ومن قضاياها وأنه لم يعد له علاقة من بعيد أو من قريب بهذه الترهات والسخافات المسماة أمة عربية وجامعة عربية وقضايا عربية.

على الصريح فعلا أن يعلن انسحاب بلاده من جامعة الدول العربية ما دام الامر قد وصل في رأيه الى نقطة الصفر وما دام الوضع العربي في زعمه قد بلغ نقطة اللاجدوى واللافائدة.

اما القتل الرحيم فليس مصارحة، اما ان نقتل القتيل ونسير في جنازته ونولول عليه ونبكي فهذا نفاق سياسي وكذب ديبلوماسي واصطياد في الماء العكر ومحاولة لاكتساب جماهيرية وشعبية لدى اصحاب الذوق الهابط على حساب القيم العربية والقضايا المصيرية.

وتكون الطامة أكبر لو كان المسؤول العربي الذي يقول كلاما اسود قد تم توظيفه من حيث يدري أو من حيث لايدري لبث روح اليأس والقنوط والانهزامية في قلوب الجماهير العربية.

تكون الطامة أكبر لو كان المقصود من الكلام الاسود هو محاولة خبيثة للعب في الجينات السياسية العربية وتغيير المنظومة الجينية العربية لترفض كل ما هو فكر عربي تمهيدا لزرع الجينات الصهيونية من باب النظرية الجينية التي يتم الترويج لها اعلاميا وسياسيا وهي نظرية قبول الآخر. وليس مقصودا بهذا الآخر سوى اسرائيل!!.

وعلماء الاجتماع يقولون ان تغيير اتجاه شخص لا يتم الا بنسف الاتجاهات والمعتقدات السابقة التي يعتنقها. ولكي تعتنق فكرا لابد ان تتخلى عن فكر سابق مناقض.

وهذا ما يجري بالفعل وبكل أسف يشارك فيه مسؤولون عرب في مواقع مهمة.. فهم يركزون جهدهم على محاولة تكفيرنا أولا بالعروبة والقومية والقمة العربية والجامعة العربية وأي تجمع عربي وبعد أن نكفر بكل ذلك تصبح عقولنا تربة خصبة لزرع البديل الاسرائيلي والشرق أوسطي والنموذج الغربي في الاعلام والفن والحب والديموقراطية. فنحن متخصصون في استيراد الناس والثوب والنسيج والافكار وزامر الحي لا يطربنا لان فيه عيبا خطيرا هو انه عربي!.

ان نظرية اللاجدوى واللافائدة والليل العربي الحالك محاولة خبيثة ومفضوحة في آن واحد لاقناعنا بان اسرائيل هي النور والنهار والشمس المشرقة وان التمسك بالعروبة والقضايا العربية عبث وهراء ولن يمكننا من دخول القرن الواحد والعشرين الذي اصبح الاله أو الصنم المعبود الذي ينبغي ان نقدم له القرابين اللازمة وهي الكفر بالعروبة وغسل الايدي من قيمنا وثوابتنا وقضايانا وقبول الآخر الاسرائيلي والغربي.

وليس من قبيل العشوائية والمصادفة ان تتخصص فضائيات عربية في هز كل الثوابت واثارة النعرات العنصرية والايحاء بأن الوطن العربي مليء بالأقليات التي ينبغي أن تنفصل وتكون لها كياناتها المستقلة كالاكراد والبربر واقباط مصر وتجاهد من كم الجدل العقيم أن هناك ايحاءات سوداء بأن العرب هم الاقلية في الوطن العربي!

هؤلاء الذين يطلقون صيحات اللاجدوى واللافائدة أخشى أن أقول انهم موظفون وهم يعلمون علم اليقين لخدمة أهداف آجلة رغم ان لي تحفظاتي الكبيرة على نظرية المؤامرة. ولو كان هؤلاء لا يدرون فتلك مصيبة ولو كانوا يدرون فالمصيبة أعظم.

انني على ثقة بوطنية كل عربي عادي أو كل عربي ذي موقع لكني احذر المسؤولين العرب من تبني الكلام الشعبي وسوالف السكيك فالناس العاديون عندما يسمعون هذا الكلام الاسود من مسؤول عربي لا يصفقون له ولا يهتفون ويقولون بصوت واحد من المحيط الى الخليج: ان المسؤول الذي يقول لا فائدة ولا جدوى لا يعلن فشل الشعوب وانما يعلن فشله هو. وفي هذه الحالة عليه ان يترك موقعه فورا اذا كان مبهورا بالأداء الغربي والاسرائيلي لان المسؤولين هناك عندما يقولون لاجدوى ولا فائدة يبادرون فورا بالاستقالة أو الانسحاب من الوضع الذي يرفضونه. اما ان يقول لا جدوى ويتمسك بموقعه فانه في هذه الحالة عليه ان يستشير طبيبا نفسيا ليعالجه من الانفصام.

■ نظرة:

قال الطبيب للمريض: انني آسف جدا. لا أمل ولا جدوى ولا فائدة. فذهب المريض الى طبيب آخر وصف له علاجا ادى الى شفائه فعاد الى الطبيب الاول وسأله: عندما قلت لي: لا أمل ولا جدوى لم أفهم هل تقصد لا جدوى مني كمريض، أم لا جدوى منك أنت كطبيب.

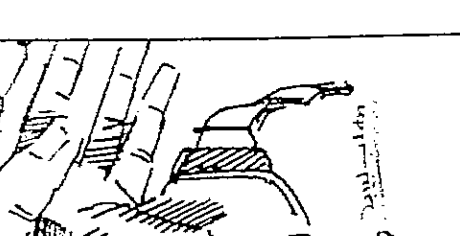
نور - العين

بأعلى صوتي

تكلم الكثير عن مشاكل الخدم التي تحدثت بيننا. والاغلبية ممن استعانوا بالخدم في منازلهم لا يكترثون لتلك المشكلات ولا يتخذون العبرة. فالمرأة ... [illegible]

[illegible]

عجرفة فاضية!



وطني هو عشقي المتنامي في دمي بمرور الزمن والوطن شعلة متقدة في النفس لا تنطفئ ابدا وكل ما يمس هذا الوطن نتمنى أن تأتي هذه الشعلة عليه فلا تترك له حيزا من الدنيا. والاوطان قد تعرف ويشار اليها بأجوائها أو بأماكنها ولكن أكثر ما يصنع لنبند شأنها هو الانسان. وكل ما يسعى اليه أولو أمر الوطن أن يعنوا من قدر الانسان ليبدو أكثر تحضرا. وليس محو امية القراءة والكتابة هو ما يفتح أبواب الحضارة فقط ولكنها الأخلاق والسلوكيات التي تحكم تصرفات الانسان. وهذه السلوكيات ذات مدى واسع وأفق رحب تشمل تعامل المرء مع كل شيء في هذه الحياة بدءا بالانسان وانتهاء بالجماد أو بما يعرف بالبيئة. وهذه الامية في رأيي وهي امية السلوك الحضاري والذي يعني حسب ما أعي وأفهم تقدير الانسان وإجلاله لشأن كل ما هو حي أو غير حي موجود على هذه الدنيا سواء احصل الاحتكاك به أم لم يحصل. واذا كانت الاصوات تتعالى لحماية البيئة وتوجيه الانسان نحو سلوك سوي معها بعدم تلوينها. فما بالكم بسلوك الانسان نحو الانسان؟!

وكوني مواطنة من دولة الامارات الحبيبة فأقصر ما يأتي على أهل بلدي، فأكثر ما يؤلمني ويعصر قلبي دما هو مشهد انسان يهان ولا يملك أن يرد الإثم والعدوان عن نفسه. والأكثر إيلاما أن يوقع هذا الظلم شخص من بلدي. فالله ينعم على الانسان بنعم وفيرة ومما لا أتمناه أن يظن البعض أن المال والجاه الذي ينعم به يجعله أكثر قدرا وأكثر منعة ويعتقد ان ذلك يخوله ان يجور ويتعالى ويحتقر على أسس غير سوية وينسى أن دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب. وهذا لا يعني عدم وجود الفئة التي أفخر بسلوكها ولكن أولئك الشواذ يعكرون صفو ونام الكثيرين. فدولتنا تضم الكثير من الجنسيات وسبب وجود هؤلاء الرئيسي هو حاجتهم التي دفعتهم لترك أوطانهم الينا. لذلك لا يجب أن يتخذ بعضنا من حاجة الآخر

سببا في ظلمه أو حتى توجيه كلمة سوء له... الحقد والضغينة والا... غاب ضميره في أي... استعداد لذلك.

الدونية التي يستشعرها ... المواطن وربما الوطن... حيث بعضهم ... كالخادم تخوله ... كرامته!! وان تربى ...

[illegible]

رد من مسؤول

الدفاع المدني:

المطفأة موجودة ولكن أين من يلتزمون بها؟!

■ وصلنا الرد التالي من الرائد محمد صالح بداد رئيس قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني..

نشرت ٩٨/١٢/٢١ في صفحة رأي الناس ملاحظة للأخ ابراهيم أحمد أبو نوح - بلدية أبوظبي - بعنوان «الطفاية الغائبة» حول أهمية وجود المطفآت اليدوية في السيارات والمباني وكذلك النظافة في سكن العمال، والتوصيلات الكهربائية العشوائية.

بداية نشكر الأخ ابراهيم على الملاحظات التي تخص جانب الادارة العامة للدفاع المدني وان لم يحدد الأماكن كي يتسنى لنا زيارة هذه المواقع واتخاذ الاجراءات المناسبة.

وقد جاء في المواد (٢) و (٣) و (١٧) من القانون الاتحادي رقم (٣) لسنة ١٩٧٩ في شأن الدفاع المدني ان الادارة العامة للدفاع المدني هي الجهاز الوطني في الدولة والمسؤول عن مباشرة الاجراءات الوقائية والاعمال الضرورية لحماية الارواح والممتلكات ومصادر الثروة الوطنية وكذلك توعية المواطنين وتدريبهم على مختلف اعمال الدفاع المدني كالاطفاء والانقاذ الخفيف والاسعاف والوقاية والسلامة في تطبيق وتنفيذ والتقيد بإرشادات وتعليمات الدفاع المدني في المنزل والسيارة ومكان العمل وفي كل مكان يتواجد فيه الانسان أو ممتلكاته بهدف تقليل الخسائر. ولاشك ان اي جهاز بمفرده لايستطيع مهما كان حجمه ودوره واستعداده ان يقدم خدماته الى المجتمع بدون مشاركة افراده في تحمل جزء من مسؤوليتهم في توفير الوقاية والسلامة لأنفسهم وممتلكاتهم فالعملية جماعية والمسؤولية مشتركة مابين مجهودات وخدمات الدفاع المدني وجهود الافراد لتحقيق اهداف الجميع بجعل مجتمع الامارات «مجتمعا بلا حوادث».

وبالنسبة لمطفأة الحريق في السيارات فللأسف كما ذكر الأخ كاتب المقال ان بعض سائقي السيارات الخاصة لايضعون هذه المطفأة في مكان يكون واضحا وفي متناول يد السائق أو غيره واخرون لايكلفون انفسهم بإجراء الصيانة الدورية اللازمة للمطفأة كل ستة اشهر أو اعادة تعبئتها بعد استخدامها. حتى تكون جاهزة وقت الخطر. ووجود هذه المطفآت أمر ضروري ودليل حضاري.

وعادة ماتمتاز مطفأة السيارات بسهولة الحمل والاستعمال ولها طول المدى المؤثر على النيران وسهلة الصيانة ومادة الاطفاء فيه تكفي لمكافحة حريق السيارة لمدة لاتقل عن ١٥ ثانية وهي مدة كافية في حالة استعمال المطفأة بشكل صحيح.

أما بالنسبة لمطفأة سيارات نقل المواد الخطرة كالغاز والبترول فهذه السيارات تحمل اكثر من مطفأة في مقدمة السيارة وأخرى في المؤخرة أو على الجانبين وسعتها تكون اكبر من سعة مطفأة السيارات الخاصة وهذه المطفأة تخضع لاجراءات الصيانة المطلوبة سواء من قبل الدفاع المدني أو المرور أو الشركة مالكة السيارة فيما يتعلق بمطفأة المباني فان جميع المباني السكنية في الدولة فيها وسائل الوقاية والانذار والمكافحة وخاصة المطفأة اليدوية وهي كافية ومناسبة لو كانت وفق مواصفات الادارة العامة للدفاع المدني وحسب مساحة وحجم وعدد السكان في المبنى وتوجد علامات واسهم تشير الى وجود هذه الاجهزة في المبنى لسهولة وصول السكان اليها وقت الحاجة والخطر وكذلك توجد لوحات ارشادية بجانب المطفأة وعلى جسم المطفأة عن كيفية استخدامها وباللغتين العربية والانجليزية.

وللأسف فان الاطفال الصغار يلعبون ويعبثون بتلك الطفايات في المباني السكنية دون رقابة من قبل ذويهم ويجب على الوالدين تحمل مسؤوليتهما تجاه منع اطفالهما من اللعب في هذه الاجهزة التي وجدت اصلا لحمايتهم وتوفير السلامة لهم وهي ليست للديكور أو الزينة كما ذكر كاتب المقال الاخ ابراهيم أحمد.

وللسكان دور في ابلاغ صاحب البناية أو الشركة التي تتولى اجراءات الصيانة عن صلاحية هذه المطفآت، ويمكن ابلاغ الدفاع المدني عن اي تقصير. كما تقوم ادارات الدفاع المدني على مستوى الدولة بحملات تفتيشية دورية ومفاجئة على مدار السنة بغية التأكد من مدى توفر اشتراطات الوقاية من الحريق في الشبرات والمستودعات لكن احيانا يصادف ان يقوم العمال بوضع مطفأة الحريق في غير الاماكن المخصصة لها كأن تكون معرضة للشمس والرطوبة والحرارة وأكثر من ذلك انه لايتم الترخيص لأي بناية أو منشأة الا بعد الرجوع للادارة العامة للدفاع المدني بغية وضع اشتراطات الوقاية على الخرائط والتأكد من تنفيذ ذلك اثناء التشييد ثم عند الانتهاء من البناء وتسليمها للمالك.

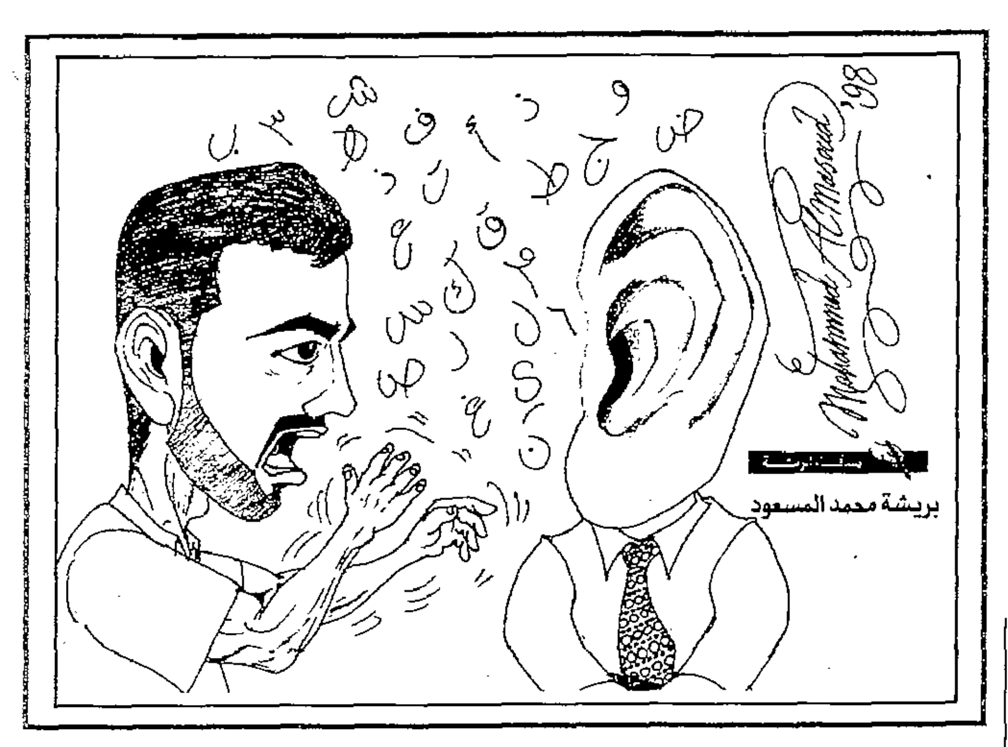
وكما تقوم الادارة العامة للدفاع المدني بعقد العديد من دورات الاطفاء والسلامة والاسعافات الأولية للعاملين والموظفين المدنيين في القطاعين العام والخاص بالاضافة الى الدورات التدريبية لربات البيوت والسائقين والطلبة وتوزيع النشرات الارشادية باللغتين العربية والانجليزية بهدف نشر الوعي الوقائي والسلوكي بين مختلف فئات المجتمع. وعلى المرأة تحمل مسؤولية توعية اطفالها والاستفادة من برامج التوعية وخلق الوعي الوقائي بين افراد الاسرة وتحصين منزلها ضد النيران وان يتحمل الاب ايضا مع الام مسؤوليته تجاه منزله واسرته وكذلك على مجالس ادارات المنشآت الصناعية والتجارية ان تضع سياسة التوعية والتثقيف لعمالها وموظفيها بجانب سياسة الانتاج والبيع والربح وللاعلام دور كبير في توصيل رسالة السلامة الى افراد المجتمع لتحقيق وتوفير مظلة الأمان للانسان ومستوى الوقاية من الحريق في الامارات ممتاز ويحتذى به.

حداد المداد

كثيرون ماتوا، وآخرون يتأرجحون بين الموت والحياة تلونت أجسادهم بحروق مؤلمة... هذا ما حصده العراق والله يدري كم سيحصد بعد ذلك. ولايزال ثعلب الصحراء ثائرا وسط الصحارى... يطمح بمزيد من الاعمال القذرة... وأسود العرب خرساء تملك قوة في قلبها سرها «اسم الله»... الى متى ستظل اسودنا نائمة تحلم يوما باعلاء كلمة الحق... الى متى سيظل عراقنا يتراقص على حبل الحياة منبوذا.

ساعدوه... قبل أن نقف وقفة حداد على من كان يدعى في الماضي «العراق».

عليه مجد الدين عبدالنور - ثانوية أم المؤمنين - الفجيرة


بريشة محمد المسعود

الثعلب والنعجات

ليل دامس وسكون واحلام اطفال بغداد الوردية وصمت الحصار... بدده الانفجار... هز اركان بغداد العروبية... وليل بغداد نار... اصبح نهارا... من غزارة الصواريخ الارهابية وسحب الدخان وفداحة الدمار من افعال العم سام البربرية... قتلى وجرحى واطفال وعجائز من دون تمييز طالتهم الصواريخ الحربية وبغداد. تصرخ: أغيثوني ياعرب بحق الدم والعقيدة ثعلب الصحراء... نهشني... مزقني... وارداني جريحة فأين الامة العربية بغداد تصرخ... بغداد تبكي... فأين انت يامعتصم.

جمعة بوسمرة

أحلى نداء




«أ»
أسمعه ينادي...
أرتجف احتراما ويقف فؤادي...
لينبض نبضا يلبي المنادي...
يامن تناديني...
ما أحلى اسمي وهو يتردد بوداد...
كم أحبك وأنت تنادي..
هل تريد ماء...
أم شايا في فنجان...
أنا بين يديك بانتظار أمرك...
«ب»
أسمعه ينادي...
أجري اليه كظمآن...
أسأله بلسان طفلة....
أتناديني برب السماء...
لا تطلب، بل وجه أمرك إليّ...
يامن لك عليّ حق...
لك مني احترام وحب..
اذا كنت الروح مني تريد...
فقداك روحي وحياتي والمزيد...
أحبك أبي...

نعيمة ابراهيم كرم
النادي الأدبي بوحدة المتطلبات الجامعية

مساحة ود

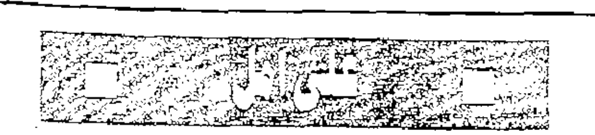
■ لم يخلقنا الله في كمال فهو الكامل جل جلاله. ونحن بشر والبشر يخطئون، وقد أعطانا الله العقل لنميز الصواب من الخطأ، وجميعنا نخطىء سواء بين أنفسنا أو مع الآخرين.

ولكن ما أجمل أن يعترف الانسان بخطئه ويبادر بتصحيحه ويعتذر، وهناك الكثير من الناس المتمردين في حياتهم على من حولهم ولربما على أنفسهم فهم يعيشون بمبادىء خاطئة وبنايات لا قواعد لها، ويرون أنفسهم الأفضل وعلى صواب في كل شيء، يفرضون كلامهم الخاطىء وقواعدهم الهدامة على أنها أم الصواب والأفظع من ذلك أنهم لا يتركون لنا فرصة الحديث والمشاركة في الرأي. تخيلوا أنفسكم تعيشون مع فرد من هؤلاء، كيف ستكون مشاعركم؟وان أخطأت في حقه أو نصحته يلومك ويؤنبك.. فهو لا يعرف أنه من تتبع عيوب الناس فالعيب فيه ولا يراه، الكثير، الكثير منهم لا يراعون العشرة ويودون أن يبقوا على ما هم فيه. فالصغيرة في عينهم تصبح كبيرة، هذا تخلف وهو ليس من روح الاسلام فالاسلام يأمرنا باللين في المعاملة وأن نعطي كل ذي حق حقه حتى في قول الحق والمشاركة في الرأي.

ماما هنود

موجودات

عثر أحد القراء على ملكية سيارة باسم المالك (شركة المسعود برغوم) على صاحبها مراجعة صفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد لاستلامها.



أمة على الورق!

عندما اعتدت اميركا وبريطانيا على العراق، قبل يومين من بداية شهر رمضان المبارك، وتواصلت اعتداءات القصف، لأربعة ايام بشكل هستيري، لم تميز في قصفها بين مستشفى أو مدرسة أو جامعة أو أحياء سكنية، خلال كل الادعاءات الكاذبة بأن القصف استهدف المنشآت العسكرية وبعض الأماكن الاستراتيجية العراقية. اكتفيت بتلقي الاخبار عن طريق القراءة والسماع للمذياع أحيانا أو مما يتناقله الناس من اخبار العدوان الغاشم، لانني لم أحتمل المشاهدة الحية لصور القصف الوحشي والتي كانت صوره فظيعة، والتي كانت قنواتنا الفضائية في سباق لنقلها الينا، وهذا بطبيعة الحال مطلب اساسي في اطار توصيل الرسالة الاعلامية الهادفة، ولكننا لسنا ندري ما الهدف من نقلها، أهو توضيح لآثار ومغزى العدوان، أو هو مجرد سباق اعلامي. ليس الهدف منه سوى تشويش الفكر، وزرع الهم لدى الانسان العربي المثقل بالجراح!!.

طيلة ايام وليالي العدوان الاميركي البريطاني، كان الكثير من الاخوة يتساءل لماذا لاأفتح جهاز التلفاز لأتابع حسب قولهم مايجري من احداث ومشاهد مؤلمة على أرض العراق؟... والحقيقة ان الاجابة على اسئلتهم كانت تكمن ضمن مضمون كلامهم... وهي ان الآلام اكبر منا... فما أكثر وأعظم همومنا العربية التي تنهال علينا كالصواعق، والتي لم نعد نتحملها نتيجة ضعفنا الايماني، وماجرى ويجري من عدوان على ارض العراق وفلسطين وغيرهما من ارض العروبة والاسلام.... ماهو الا سلسلة متواصلة الحلقات تنفذ باحكام وسط العجز والفشل العربي الجماعي السياسي ناهيك عن المجال العسكري في المقاومة والدفاع عن الحقوق العربية.

نحن نتداول القول والذي هو نص من نصوص ميثاق جامعة الدول العربية وهو: أن أي اعتداء على اي دولة عربية، يعتبر بمثابة اعتداء على كل الدول العربية. أين نحن من واقع وتطبيق هذا القول؟!! لاشك ان الاجابة كانت وما زالت - حبرا على ورق - فلم نر منذ قيام الجامعة تطبيق هذا المبدأ... الا نادرا لذلك نرى ان من السهل على كل أعداء الأمة في - زمن الضياع العربي - ان ينفذوا كل مؤامراتهم علينا وفق مخططاتهم الاستعمارية... وشهد شاهد من أهلها عندما وصف عضو في البرلمان البريطاني العدوان الاميركي البريطاني بأنه حملة صليبية... وانها لكذلك.. فما لنا نحمل مسؤولية العدوان فقط على نظام بعينه... وننسى أو نتناسى شعوبا تقهر بلا ذنب اقترفته. ولماذا نتجاهل كل مخططات اعداء الأمة المتربصين بها دائما؟ ومهما كانت مبررات الهجوم على العراق، فهو عدوان صارخ ضد ميثاق وقوانين الأمم المتحدة والتي لاتطبق الا على الشعوب المغلوبة على أمرها... وفي ظل الفرقة والشتات والضعف، صرنا نحن العرب حقول تجارب لمخططاتهم التدميرية سواء كان ذلك في المجال العسكري أو غيره.... ونحن فقط نقف موقف المتفرج والمتلقي لتلك الاعتداءات الآثمة، ولانحرك ساكنا. اللهم الا اطلاق صياحات جوفاء في الأسف والأسى على حالنا.

ان الهدف من الهجوم الاخير لايستهدف العراق وحده، بل يستهدف النيل من والقضاء على أمة بأكملها... ولكن أنا لهم ذلك. فبرغم المعاناة التي نعانيها. الا اننا يحدونا الأمل في أن ننزع بايماننا عن أعيننا غشاوة التجاهل واللامبالاة... وماشهدته الساحة العربية من ردود افعال غاضبة ورافضة للعدوان على المستوى الشعبي هو خير دليل على ذلك الأمل الذي يحدونا.

وهنا نوجه لكافة القادة العرب بأن يحكموا ضمائرهم في مصير هذه الأمة، وان يسارعوا بحكمة في اللقاء والتآخي من أجل توحيد الجهود الخيرة التي تخدم مصير ومصالح الأمة القومية.

■ همسة قصيرة، ألا شلت ايادي الظلمة الماكرين الخونة.

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

عيني عليك

■ نعم لله في خلقه شؤون، والكمال له وحده، فهو الخالق المبدع المصور البارىء الوهاب الذي لا تحصى صفاته... جلت قدرته... خلق الانسان بل وميزه على سائر المخلوقات بالعقل وأنعم على البعض بالهداية ولكنه ترك بابها مفتوحا على مصراعيه لكل من أراد ولوجه من عباده، وبخطى ثابتة ساروا على طريق نبي الهدى والرحمة البشير حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم عدد مخلوقاته وزنة عرشه. ومن سلالة آدم من تبع خطى عدوه الأول والعياذ بالله الشيطان الرجيم وكتبت عليه اللعنة وتابعيه الى يوم الدين.

ولا شك أن الانسان خلق ضعيفا هش البنية ولكن بإمكانه الاستقامة واكتساب القوة والرفعة بين الناس بالسلوك القويم ونبذ الذات وحب الخير لغيره قبل نفسه. ولا غرو أن كريم الخلق سيجد نفسه مطوقا بحنان الآخرين وإذا أحب العباد أحبه الله.

دفعني لتدوين خاطرتي هذه كلمات قليلة في مجملها ولكنها ثرية في مغزاها أي دلالتها ومعناها وهي «إن شبعت أنا فلا عليّ أن يموت غيري من الجوع» بل وتجولت داخل جدرانها أعني هذه الكلمات فوجدت شخصا ولكنه في لباس متعدد الألوان كالحرباء يتمخطر في مشيته وينكسر عوده كعارضات الأزياء يرسم على شفتيه الابتسامتين في وجه الحضور وفي داخله كالمرجل يغلي حقدا وحسدا وهو يرسل لواحظه لتحط على ما للآخرين من ملبس أو مقتنيات رخيصة أو غالية، المهم أن تكون ملكا له هو أي ينفرد باقتنائها من دون ثمن!!

وبدأت أدور يمنة ويسرة في أصقاع دنيا الصفات عساي أظفر بتحديد صفة تتناسب وهذه الشخصية الغريبة في سلوكها تلوك الحقد وتتنفس الحسد وتتناثر من بين أنيابها ضغائن تندفع من فم إبن آوى المتعفن كالسهام المسنونة المسمومة ليصيب بها من يصادفه من سيىء الحظ من البشر وعلى غير موعد. فمثلاهذا النبت الشيطاني العجيب ظل يلاحقني ويمطرني دون رحمة بتعليقاته المتكررة التي يشوبها الحسد - سامحني وعافاه الله وأمثاله من ذئاب الآدميين - من هذا المرض العضال الذي يسبب الرعشة في أوصال الفريسة.

أطلت الوصف من دون الوصول الى ماهية هذا الغراب الذي ينعق في ليل طويل.

وأنا في غمرة هذا الزخم من التفكير القاتل والحزن يملأ جوانحي فاذا بأحد الإخوة المصريين يسألني: ماذا بك؟ فقلت «لا شيء والحمد لله» فقال لي «إني أراك جاحظ العينين شارد الفكر بائس الوجه كأن بك مسا من الجن والعياذ بالله ترتعش».

اعتدلت في جلستي وبدأت أقص عليه بعض المواقف التي لعب فيها ذلك الحاسد دور البطل ومنها، وجدني أرتدي قميصا مخططا وقال لي يا لحظك فأنت ترتدي قميصا جديدا وأنا لا أملك سروالا؟ وأخرى يقف أمامي ساندا ظهره على جدار حسده ليقول لي: «أراك تقود سيارة موديل أواخر الثمانينات رغم أنها أي رفيقة دربي سيارتي الفاخرة في نظره تتوكأ على أربع وتترنح يمنة ويسرة في الطريق تنساب فيه وفي حياء ولكن وبحمد الله من دون عجل!! - وأنا لا أملك حمارا؟ وفجأة إنفجر صديقي المصري ضاحكا وانفرجت أساريره ليقول لي: هذا الشخص الذي تتحدث عنه يحاكي في صفاته شخصية قاسم السيماوي - بكسر السين وتشديد الميم - تلك الشخصية الكاريكاتورية والتي ترد بين الفينة والاخرى على حد قوله على صفحات احدى الصحف المصرية والتي صفاتها تنطبق على كامل الأوصاف أعني مزبلة القاذورات لما فيها من عفونة مركزة تنبعث منه والعياذ بالله - وقال لي صاحبي فمرة يظهر السيماوي من السموم في قارعة الطريق ليخاطب رجلا مسكينا في طريق أو بته لمنزله بعد قضاء يوم كامل في حقله يفلح ويسقي زرعه ويعود ومعه قليل من الخضار وربما بطيخة على كتفه ليقول له السيماوي «جالك الهم والغم هو أنت دايما رايح وجاي وشايل حاجة، اسمعني انا مش شايل» وبعدها يطير كغراب حائر مغضوب عليه ليحط على بلكونة مجاورة يجلس عليها موظف شارد الفكر تائه في دروب الحياة ليقول له «جالك الهم والغم هو أنت قاعد على كرسي وأنا مش عارف أقعد على الأرض»، وتجول بخاطري أفكار عديدة تلسعني كما فراش حائر يدور حول النار، ماذا تراني أفعل مع هذا الشخص الغريب. أأستل سيفي لأقتل العنقاء، أم أهتف في العلالي صارخا. «يا للعنة على هذا البغبغ. ابن السلحرة، بيت نوار عند الانجليز، والتعاتي في السودان وأبو رجل مسلوخة في مصر ولكنني ولحسن حظي أتذكر دائما أنني ومهما فعلت فذاك قدري وعلي مواجهته بكل جلد وصبر حتى يزول كسحابة صيف في مهب ريح عاصف في عز شتاء!!

عباس عبد الرحيم / أبوظبي

«شغل حريم»

كلما دار الحديث عن شهادة الفتاة الجامعية، ارتفعت بعض الأصوات التي تقول إن امهاتنا من الجيل الماضي نجحن في حياتهن الزوجية، وأخرجن أجيالا صالحة قوية نافعة للمجتمع من دون حصولهن على شهادات!، وهي مقولة أرى فيها تقليلا من أهمية تعليم الفتاة!!

هذه الأجيال التي يستشهد بها هؤلاء، إنما صلحت وقويت ونفعت المجتمع بتلك الشهادات الجامعية التي كانت هؤلاء الأمهات هن الدافع والمشجع على الحصول عليها، هؤلاء الأمهات اللاتي لم يتمكن من الحصول على تلك الشهادات لظروف خاصة بطبيعة المجتمع آنذاك، وفي ظني لو أتيحت لهن الفرصة في ذلك الوقت للتعلم ما ترددن، بدليل أن كثيرات منهن يحاولن الآن اللحاق بركب تعليم الكبار.

لا أدري لماذا لا يريد البعض الاقتناع بأن المقارنة بين الماضي والحاضر في مثل هذه الأمور غير واردة وغير منطقية، لأن الزمن يتغير ويتطور ويتقدم الى الأمام، وما كان مقبولا وعاديا وطبيعيا في الماضي، ليس بالضرورة أن يكون كذلك في الحاضر، بغض النظر عن كونه صوابا أو خطأ.

وكون الأم التي لم تتعلم في الماضي قد نجحت في تربية ابنتها بالطريقة الصحيحة، فإن هذا لا يعني أن تنسى ابنة الحاضر أمر التعليم.

ودولة حديثة كدولتنا، تعتبر التعليم، وخاصة الجامعي، من أهم العوامل التي تساعد على بنائها وتطويرها وتنميتها ونهضتها، وتشجع لذلك تعليم الجميع، رجالا ونساء، صغارا وكبارا وعواجيز، وتقيم الصروح العلمية لهم لتحقيق هذا الهدف، بل وتبعث بعضهم وبعضهن للخارج لذات الهدف، فليس من المعقول ان تقف الفتاة لتتفرج على كل ذلك مكتوفة الأيدي من بعيد، من دون ان يتحرك في قلبها وعقلها الرغبة في المشاركة في هذا البناء والنهضة، وحتى لو لم يكن الهدف وطنيا بالدرجة الأولى - والذي يظنه البعض ادعاء - فإن التعليم هدف في حد ذاته، من حق الفتاة ان تسعى لتحقيقه، حتى لو لم يستفد منه الآخرون.

وبما أن الزواج في نظر البعض هو الضحية الأولى لرغبة الفتاة في الحصول على الشهادة الجامعية، وطالما أن التعليم هو العائق الأساسي الذي يراه البعض سببا في إحجامها عن الزواج وتفويت فرصة عليها، وبالتالي سببا في دخولها ذلك السجن الذي يسمى بالعنوسة، فإنني أعتقد أن الفتاة لو وجدت رجلا متفهما واعيا، يحمل نظرة تقدير للمرأة كإنسان، ويدرك أهمية التعليم بالنسبة لها سواء على الصعيد الوطني، أو حتى على الصعيد الذاتي والنفسي - الذي لا أدري لماذا يعتبره البعض مجرد ترف ومنظرة! - ما ترددت الفتاة في الزواج، فلا توجد فتاة طبيعية ترى الزواج من الكماليات، ولا توجد فتاة عاقلة ترفض زوجا مناسبا، ولكن المشكلة في نظري سببها الأساسي هو ذلك النوع من الرجال الذي لا يملك أي قدر من الاستعداد للتضحية والتعاون، فيطلب من يتقدم لها بقطع دراستها، بحجج وأسباب مختلفة، وكأن الفتاة ستظل طوال عمرها على مقاعد الدراسة، وهذا النوع ينظر للمدارس والجامعات نظرة قاصرة غير لائقة بمكانة العلم، ويستهين بالسنوات غير القليلة التي قضتها الفتاة في الدراسة. ليس من المعقول ان تصل الفتاة لمرحلة متقدمة من حياتها الدراسية، كالمرحلة الجامعية، وتدرس فيها لمدة سنة أو سنتين مثلا ثم ترضخ لأمر زوج يطالبها بالتخلي عن دراستها التي يفترض ان تنهيها بعد سنتين أو ثلاث فقط!، وكأن المؤسسات التعليمية أصبحت كالنوادي التي تتسلى فيها الفتاة وتمضي وقتها الى أن يأتي العريس!

ولمن يقول ان هناك من الفتيات من هن كذلك بالفعل، أقول ان هذا النوع من الفتيات ليس في حاجة لمن يطلب منه قطع الدراسة، لأنهن سيفعلن ذلك من أنفسهن..

أما الفتاة التي ترغب في إكمال دراستها بصدق فأعتقد أن الرجل عليه أن يقف معها بدلا من الوقوف في طريقها، طالما لمس جديتها وحرصها على ذلك. وفي حال وجود أطفال، فليس بالضرورة أن يكون البديل أو الحل في الاعتماد على الخادمة. حيث إن الأهل يمكنهم المساعدة في هذا الجانب طالما ان مسألة الدراسة هي مسألة وقتية لن تستغرق عشرات السنين.

إن الفتاة تستطيع الجمع بين زواجها ودراستها لو أنعم الله عليها بزوج يقدر اهتماماتها، ويملك قدرا من المرونة والصبر، ويشاركها في تحمل المسؤولية ولو في أبسط صورها، وإذا كانت التضحية مطلبا مهما في الزواج، فإن أمرا مثل تعليم الفتاة، يعد من أهم الأمور الأولى بتضحية وصبر الرجل، خاصة أنه لن يستغرق وقتا طويلا كما ذكرنا، ولكن ان يكون هناك رجل يرى أن التعليم مجرد كماليات ومضيعة لوقت الفتاة لحين زواجها، وأن يكون هناك رجل حتى الآن يرفض مساعدة زوجته في بعض الأمور الأسرية مثل تبديل حفاظة ابنه مثلا. أو المشاركة في متابعة أبنائه دراسيا، أو حتى خدمة نفسه ولو بكوب ماء، وغيرها من الأمور الصغيرة والكبيرة بدعوى أن هذا «شغل حريم»، وأن يكون هناك رجل يتوهم أن مهمة تربية الأبناء والاهتمام بشؤونهم مهمة الزوجة فقط، بينما ينحصر دوره في توفير المال. فلا نستطيع إذا أن نلوم الفتاة على تفضيلها الشهادة على الزواج. ولا نستطيع أن نقول ان الفتاة خسرت رجلا من هذا النوع.

عندما تسعى الفتاة للحصول على شهادة علمية ثم الالتحاق بالعمل، فإنها تفعل أمرا عاديا وطبيعيا، وبالتالي فليس من المنطق ولا من العدل أن يكون مقابل شهادتها ووظيفتها وسهرها وتعبها، السماح لزوجها بأخذ بعض أو كل راتبها. من دون رضاها وقناعتها. وكون هناك من يشترط ويصر على أن تكون زوجته جامعية وعاملة، طمعا أو احتيالا لراتبها. فذلك ليس عيبا فيها، إنما فيه هو. ولن يكون الحل طبعا بتخليها عن شهادتها ووظيفتها، بل برفضها الطبيعي والمنطقي لهذا الوضع ولهذا الرجل، خاصة لو وصل الأمر الى حد الاستغلال الصريح. والمسألة ليست كيلا بمكيالين، طالما أنها اصلا معفاة شرعا من المساهمة في مسؤوليات الزواج المالية مهما كانت ذات مال. وفي النهاية أمر هذه المساهمة المالية متروك لمزاجها وكيفها وتقديرها الخاص للأمور.

هكذا عند الأصل

الدكتورة هند تاج السر تتحدث عن آلام الولادة :

تضخيم الشعور بالأوجاع عامل نفسي والاستعداد للانجاب يستند إلى طرق علمية

■ حاورتها : سحر منصور

الاحساس بآلام الولادة مسألة نسبية تختلف من سيدة الى أخرى بدرجات تتفاوت وتصل الى حد التناقض في بعض الاحيان. فهناك من السيدات من لا تشعر بأي آلام عند المخاض وقد تقوم بنفسها بعملية التوليد. وهناك من تستدعي حالتها التدخل الجراحي وتتسبب لها بالكثير من المعاناة.

عن هذا الموضوع تتحدث الدكتورة هند تاج السر. اختصاصية أمراض النساء والولادة بمستشفى الكورنيش. الى «الاتحاد» وتوضح أن الاحساس المتزايد بأوجاع الولادة بين النساء مرجعه زيادة الرفاهية والتمدن والتقدم التكنولوجي وهو ما يجعل المرأة تعتاد على عدم الشعور بسهولة عملية الوضع وبساطتها. وتعتقد أنها صعبة بعكس المرأة البدائية التي كانت تضع مولودها ثم تقوم لمواصلة أعمالها. كما تبين أن هناك طرقا عدة للولادة.

□ كيف تفسرين مخاوف المرأة من عملية الولادة؟

- أحساس المرأة بآلام وأوجاع الولادة يعتمد على عنصرين أساسيين يترتب احدهما على الآخر. الأول هو ابتعاد المرأة في العصر الحالي عن حياة الكدح والمعاناة والتي كانت تجعلها تستهين بعملية مثل عملية الولادة. وتعتبرها مسألة عادية يمكن أن تنجزها من دون أي مساعدة في بعض الأحيان وبقليل من الجهد والاحساس بالألم. والعنصر الثاني هو ان المدنية الحديثة واختراع الأجهزة الطبية المتقدمة وسهولة العيش جعلت الكثير من السيدات لايقمن بأي أعمال صعبة وجعلت على سبيل المثال ان من الممكن غسل طن من الملابس من دون ان تحرك المرأة سوى أطراف أصابعها لتضغط به زر الغسالة «الفول اوتوماتيك». كل هذا أدى الى تضخيم الاحساس بأوجاع الولادة في نظر المرأة والى شعورها بضرورة الذهاب الى المستشفيات والحصول على المساعدة. فالمرأة البدائية أو التي لاتزال تعيش الى اليوم حياة بدائية معتادة على حياة الشظف وعلى تحمل الأوجاع أكثر بكثير من المرأة المتمدنة المعاصرة التي ترفض الوجع وتقضي فترة الحمل في حال من القلق والذعر لما قد يصيبها منه أثناء الولادة.

وهكذا بات توقع الوجع أقوى من الوجع ذاته واكتسبت عملية الولادة في خيال المرأة المتمدنة صورا مضخمة.

□ ما الحل للتغلب على هذه المخاوف؟

- أصبحت المسألة الآن هي كيف يمكن الحصول على ولادة طبيعية بلا ألم أو بحد أدنى من الألم رغم ظروف الحياة الحديثة الحالية. يكمن في الاستعداد الجسدي والنفسي والثقافي للولادة. فمن الضروري ان يطلع الزوجان على مختلف مراحل الولادة لأن أدراكهما لأبعاد هذا الحدث وتفهمهما له يسهلان الى حد بعيد عملية الولادة. وفي الوقت الحاضر تعتمد احدى الطرق المنهجية المعروفة للاستعداد للولادة.

□ وما أبرز هذه الطرق ؟

- طريقة «ديك - ريد» طريقة «لاماز» طريقة «برادلي». طريقة «ازالة الضغط». طريقة «داهلغرين». التنويم المغناطيسي.

□ هل يمكن توضيح مميزات كل طريقة باختصار؟

- ركز ديك وهو طبيب بريطاني على عامل الخوف الرئيسي في الولادة الطبيعية فهو يعتقد ان حالا من الضغط النفسي تهيمن على المرأة وتتسبب لها بتقلص في عضلات المهبل. يحدث ألما حادا والألم بدوره يسبب ضغطا نفسيا يزيد من الألم. وهكذا يتم الدوران في حلقة مفرغة ضغط نفسي ألم ضغط نفسي وهكذا.

وينصح ديك المرأة الحامل بمزاولة التمارين الرياضية لتقوية عضلاتها وجعلها أشد طواعية مما يساعدها في السيطرة على الألم وتحسن وضعها النفسي.

الطريقة الثانية هي طريقة «لاماز» وهي الاستعداد للولادة ومنطق هذه الطريقة مبني على نظرية بافلوف القائمة على مبدأ المنعكس الشرطي استنادا الى التجربة التي قام بها على الكلب والجرس والمنبه. فقد كان هذا العالم يطعم الكلب ويدق الجرس في الوقت ذاته حتى اذا ما لجأ بعد فترة الى دق جرس المنبه من دون اطعام الكلب. وجد أن ذلك كان كافيا لاثارة لعابه حتى في غياب الطعام وثمة أمور بسيطة تثير الوجع عند المرأة الوالدة حتى في غياب المسبب الطبيعي للوجع. لأن عملية الولادة مرتبطة في ذهنها أصلا بالآلام. ومن هنا لجأ الدكتور لاماز الى استبدال الحافز السلبي بالمنبه الايجابي. على تنفس المرأة الخفيف والبطيء. ثم ما لبث ان استبدل هذا النموذج من التنفس بنموذج آخر معتدل ومريح يقضي بأن تقوم المرأة بتنفس صدري بطيء يتحول الى عميق عند الوصول الى قمة التقلص. ثم يعود الى مجراه البطيء عندما تخف التقلصات. وهنا تأخذ المرأة نفسين عميقين ثم تتوقف لتريح جهازها التناسلي. ومن ثم تدفع بقوة الى خارج المهبل.

والطريقة الثالثة طريقة «برادلي» وهي تركز على التنفس البطيء والعميق المصحوب بالاسترخاء التام.

الطريقة الرابعة طريقة «ازالة الضغط» استخدمت اصلا في جنوب افريقيا وهي تقوم على فكرة تخفيف الضغط الذي يرفع الرحم لحظة حدوث التقلصات.

طريقة «داهلغرين» متبعة في السويد وهي تعتمد على الجمع بين عمليات التنفس والاسترخاء وبين استخدام آلة يابانية لرجرجة عنق الرحم وهذه الآلة تساعد في الاسترخاء والعمل براحة أكثر وبفضل هذه الطريقة تستغرق الولادة عادة نصف المدة المعتادة.

□ هل تستطيع المرأة اختيار الطريقة التي تناسبها اكثر عند الوضع وما اكثر الطرق نجاحا؟

- ان ثقافة علم الولادة هي حق للمرأة ولزوجها ويجب ان تعلم كل شيء عن الولادة وطرق الاعداد النفسي للولادة والتي تعتبر طريقة «دلاماز» أشهرها. فهي استطاعت ان تزيل آلام الولادة عند ما يقرب من ٩٠٪ من النساء الحوامل اللواتي طبقنها. باستطاعة الوالدين ان يتعلما كل شيء عن هذه الطريقة. ولكن يظل للطبيب الذي يباشر حالة المرأة ان يقرر الطريقة المناسبة عند الولادة.

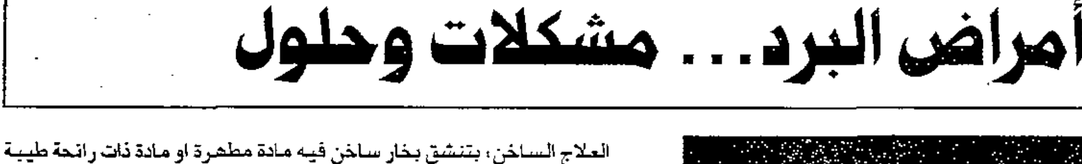
□ ما هي من وجهة نظرك أهم مبادىء الاعداد النفسي للتخلص من آلام الولادة؟

- الفحص الطبي الدقيق الدائم والشامل للحامل من أجل معرفة الأمراض التي تعقد الولادة الطبيعية واتخاذ التدابير الوقائية والعلاجية لتفادي مثل هذه التعقيدات. ايجاد تصور جديد لدى الحامل عن عملية الولادة على انها عملية طبيعية فيزيولوجية لاترافقها الأوجاع بالضرورة. لابد أيضا من تحرير المرأة من الخوف والقلق اللذين يساورانها عند ولادتها عن طريق الشرح والتعليق والاقناع. وهذا يعد من أهم مبادىء الاعداد النفسي للولادة وكذلك ارشاد المرأة الحامل الى كيفية الاعتناء بنفسها والمواظبة على تنفيذ تعليمات الطبيب فيما يتعلق بصحتها وراحتها ونظافتها وأيضا لابد من تعلم الحركات التي تساعد المرأة عند الولادة وأخيرا يجب تمرين المرأة الحامل في كل مرة عند استخدامها هذه الحركات على ربط مغزاها بفكرة عدم وجود آلام في أثناء الولادة.



آلام الحمل والوضع من سنة الحياة

ما تشوفين شر



أمراض البرد... مشكلات وحلول

■ مع قدوم موسم البرد تبدأ زمرة الامراض الفيروسية بالانتشار. لنرى السعال والعطاس والزكام والبحة والحمى العالية والآلام العضلية والوهن. ثم تكثر مراجعة الاطباء ويكثر وصف الادوية. من مسكنات وفيتامينات ومضادات حيوية وادوية سعال وغيرها. وتكثر ايضا مراجعة المستشفيات لحدوث اصابات صعبة ناجمة عن تلك الفيروسات.

وللبرد دور كبير في انتشار الامراض المذكورة. وانخفاض درجة الحرارة يقلل فعاليات البدن ويضعف مقاومته بحيث يصبح المرء فريسة للمرض. ويؤدي الى تشنج العضلات وآلامها. وتشنج الامعاء والمغص. وفي البرد ايضا تتكاثر الفيروسات ولا سيما الانفلونزا التي تعتبر اسوأها.

ان أمراض البرد تزور كل بيت. ويندر الا يصاب امرؤ بها مرتين او اكثر في السنة. فيما يصاب صغار الاطفال (وهم في طور تكوين المناعة) ٥ - ١٠ مرات سنويا. فالاطفال كثيرو الاختلاط في البيوت والحضانات والمدارس يتعرضون بسهولة للعدوى.

من صفات امراض البرد:

- تنتقل باللمس والمصافحة وبالهواء الملوث (سعال. عطاس).
- اصابة الرضع والمسنين واصحاب الامراض المزمنة وضعاف المناعة خطيرة بها.
- ليس للمضادات الحيوية اي دور في شفائها اذا لم توجد اصابة جرثومية ترافقها. ولو كانت الحمى شديدة.
- التدخين يزيد وبالها. ويحرض الربو ويمهد للاصابات التنفسية.
- السلام باليد والتقبيل الحميم ينقل المرض في حال وجوده.
- يوجد عدد كبير جدا من الحمات الراشحة (الفيروسات) المسببة لامراض الرشح والزكام نذكر منها:

١- الحمات الانفية: ولها اكثر من مئة نمط معروف. ولهذا يمكن ان يصاب الطفل بمرض آخر عقب شفائه من نمط معين. مما يجعلنا نطلب الحيطة لحماية الاطفال دائما.

٢- البارا انفلونزا: ولها اربعة انماط ولكل نمط نوعان. حضانتها بحدود خمسة ايام. يشيع بها التهاب الرئة والاذن الوسطى اكثر من غيرها.

٣- الانفلونزا: وهي تتسبب بمرض شديد يتميز بألم عضلي وحمى عالية وصداع ووهن شديد. لها ثلاثة انواع (أ. ب. ج) العدوى بواحد منها لا تعطي مناعة تجاه الآخر. وهذه الفيروسات تتغير مع الزمن ولا سيما النوع (أ) فلا عجب ان يصاب المرء بالفيروس نفسه عبر السنين. اذ تحدث هجمات كل ٢ - ٣ سنوات. مع جائحات كل عقد من الزمن.

تظاهرات أمراض البرد:

الزكام وسيلان الانف والحرارة والالم العضلي والصداع والتعب العام والسعال والعطاس.

التهاب البلعوم واللوزتين.

التهاب الاذن الوسطى.

التهاب الحنجرة الحاد (الكروب) بعد يوم او اثنين من مرض فيروسي. وتؤدي اصابتها الى بحة الصوت او غيابه والضباح او الصرير الحنجري.

التهاب القصبات او الشعب الهوائية.

التهاب القصيبات الشعرية. ويكثر عند صغار الاطفال (دون الشهر السادس). وفيه يضيق التنفس ويتسرع وقد تحدث الزرقة.

الربو القصبي: وهو مرض تحسسي يصيب القصبات او الشعب الهوائية. يرى في كل فصول السنة و لا سيما الربيع والشتاء حيث النزلات الفيروسية الكثيرة. وفيه تضيق القصبات ويصعب التنفس. ويسجل شعور بالاختناق.

التهاب الرئة او التهاب القصبات والرئة: وتتظاهر بالحمى العالية والمرض الشديد والسعال وضيق التنفس. وهي حال اسعافية عند صغار الرضع. وتحتاج عندة الى الاستشفاء لاعطاء الادوية بالطريق الوريدي.



علاج امراض البرد:

الراحة ودعم التغذية واعطاء السوائل الحارة (بابونج. زعتر) وغيرها من السوائل الغنية بالفيتامينات مثل عصير الليمون والبرتقال والجزر والتفاح. ان الفيتامين (ج) لا يمنع العدوى لكنه يقوي فعل الخلايا حيال الفيروسات. ثم يستحسن اخذ مقادير معتدلة منه من دون زيادة.

المسكنات لاسيما الاسبرين عند الكبار والباراسيتامول عند الصغار وهي تفيد ايضا في خفض الحرارة. ولنتذكر ان هناك خوفا هستيريا من الحمى ومن ثم فإن الاكثار من اعطاء خافضات الحرارة بجرعات عالية مؤذ للكبد والكلية واجدى منه اعطاء السوائل والحمام الفاتر على ان يترك الطفل يجف لوحده من اجل حدوث التبخر الذي يسحب معه الحرارة.

ادوية السعال وهي مختلفة اللون والشكل ويختلف مفعولها بحسب نوعها. لكننا لا ننصح بمضادات الحساسية التي تجفف المفرزات في حالات الربو والكروب والتهاب القصيبات الشعرية والتهاب الرئة وعند صغار الرضع لانها تزيد من سعالهم. فيما ينصح بخروج القشع من الطرق التنفسية. وفي هذا المجال يفيد اعطاء منقوع الزعتر والزنجبيل مع العسل. وكذلك اعطاء الليمون والثوم والبصل.

العلاج الساخن: بتنشق بخار ساخن فيه مادة مطهرة او مادة ذات رائحة طيبة مفيدة مثل البابونج. ويعمل البخار الساخن على قتل الفيروسات وتقليل احتقان الجيوب والحنجرة والقصبات ويساعد في التقشع.

لا تحبذ القطرات الانفية المقبضة للمخاطية الا عند الضرورة القصوى خشية الاعتياد عليها حيث لا يفتح الانف بدونها. واسلم منها قطرات الماء والملح بتركيز خفيف (١٪ تقريبا).

التهاب الحنجرة: أغلبية الحالات لا تحتاج الى علاج. ان ٩٥٪ من الحالات الفيروسية تتحسن تلقائيا. واقل من ٥٪ تحتاج الى القبول في المشفى. ولكن هناك حالات قليلة تحتاج الى علاج اسعافي منذ البداية.

علاج النوب الربوية مختلف بين مريض وآخر تبعا لشدة إعراضه وزمن تكرارها ففي الحالات الخفيفة المتقطعة تعطى الموسعات القصبية تنشقا (مثل السالبوتامول. والتربوتالين). فهي اكثر فائدة بهذا الطريق. وتجنبنا ايضا المشاكل السلوكية الناجمة عن استخدام الشراب. اما في النوب الشديدة فتبقى منشطات بيتا الخيار الاول انما تعطى وتكرر خلال وقت قصير حتى تتحسن الحال. ولابد من مرافقة الاكسجين لها. ونعطي مركبات الستيروئيد (الكورتيزون) والسوائل الوريدية اذا احتاج الامر.

المضادات الحيوية: أغلبية الحميات وحالات الرشح والزكام لا تحتاج الى مضادات حيوية لان معظمها ناجم عن الفيروسات التي لا تنفع المضادات فيها اطلاقا. وتشفى بدون دواء. وقلة قليلة من المرضى يصابون (بعد شفاء المرض الفيروسي بأيام على الاغلب) بالتهاب لوزتين او اذن. ودليلها عودة الحمى بعد هبوطها بأيام. وسببها ان الفيروسات تقلل من المناعة. مما يجعلنا نؤكد للأهل ان يحموا اطفالهم من العدوى بعد الرشح وان يهتموا بتقوية مناعتهم غذائيا. ان احتقان او احمرار البلعوم لا يعني ابدا التهاب لوزتين. والحرارة التي لا نرى سببا لها قد تكون التهاب رئة او سحايا او التهابا بوليا. ومن الخطأ البدء بالمضادات بشكل اعمى في كل حمى. فهي لا تخفض الحرارة.

الوقاية:

١- تجنب العادات السيئة ومراعاة النظافة وغسل الايدي ولاسيما بعد مصافحة المرضى وقبل الطعام او لمس الانف والفم. واتلاف مخلفات المرضى مثل المناديل الورقية. وغسل وتعقيم الادوات التي يستخدمونها مثل الملاعق والكؤوس. ومراعاة الشروط الحرارية. ولاسيما عدم الانتقال من وسط حار الى بارد بشكل مفاجئ.

٢- عزل الفئات المعرضة للخطر (كالولدان وناقصي المناعة) عزلا صارما.

٣- حماية المصابين بعد شفاء الرشح. فهذه الفترة هي التي يلتقطون فيها الجراثيم. لتعود الحمى نتيجة التهاب لوزتين او الاذن.

٤- يفضل منع المصابين من الذهاب الى الحضانات والمدارس كيلا تنتشر العدوى.

٥- تلبس الام المصابة الكمامة (قطعة شاش على الانف والفم) اثناء التعامل مع رضيعها وارضاعه.

٦- تهوية اماكن العمل والمنازل. فالتهوية الجيدة مهمة جدا. وتخفف من عدد الفيروسات بحدود ٨٠ الى ٩٠٪.

٧- لا امكان للتنبؤ بالمرض الحنجري الذي يتلو اصابة تنفسية فيروسية. ولا يوجد علاج وقائي. وينصح بعدم تناول ادوية السعال من مضادات الهستامين (المجففة للمفرزات) في حالات الخانوق لانها مسيئة.

٨- تطبق الوقاية الكيميائية (مثل ارذاذ الكروموغلايكت) على المرضى الربويين.

٩- لقاح الانفلونزا: وهو لقاح جيد لاصحاب الخطر المشار اليهم سابقا. ولعموم الناس. يعطى اسبوعا على الاقل قبل التعرض (بالعضل او تحت الجلد) مع بداية الخريف. وهو يغطي الشتاء. ويكرر سنويا.

الدكتور غالب خلايلي (اختصاصي طب الاطفال)



فقدان الشهية أسبابه فيزيولوجية

● يمكن للنساء المصابات بفقدان الشهية لاسباب نفسية ان يتنفسن الصعداء أخيرا بعدما توصل البروفيسور الأميركي «ويد بيريتيني» الى الامساك بأول الخيط الذي سيقود الى معرفة المورثات المسؤولة عن هذه الحالة لدى النساء.

ويقول بيريتيني ان هذا الاكتشاف يساعد شركات صناعة الأدوية في تصميم عقاقير طبية لمساعدة المرضى ويقوم بيريتيني الذي يعمل لحساب جامعة بنسلفانيا باجراء مسح لأكثر من ٢٠٠ حالة تضم كل منهما شقيقتين مصابتين بهذا المرض ويتركز البحث على الربط الوراثي بين مصابات تربطهن علاقة أخوة او توأمة سواء كانت حقيقية أم غير حقيقية.

وبنى بيريتيني أبحاثه على افتراض مضاد للمفاهيم السائدة لدى علماء النفس ففيما يرى هؤلاء ان حالة انعدام الشهية التي تعود لأسباب نفسية ناجمة عن سبب نفسي. يعتقد بيريتيني ان هناك أسبابا فيزيولوجية وراثية تكمن وراءها.

وثمة عدد متزايد من علماء النفس اصبحوا يعتقدون ان الظروف النفسية والاجتماعية ليست السبب الوحيد لهذا المرض عند النساء.

ويقوم الخبراء الآن بالتجهيز لبدء الاختبارات الجينية الشاملة على العينات وتم التركيز على دراسة الشقيقتين نظرا لأن كل شقيقتين تشتركان في نصف المادة الوراثية تقريبا.

ونظرا لشدة تعقيد بنية الحمض النووي DNA للانسان فإن العمل ربما يستغرق أكثر من عام كامل.

ويقول البروفيسور انه سيصدر نشرة في نهاية العام الحالي لتعريف الناس بالجينات المسؤولة عن الحالة - لن تزيد عن ست أو سبع مورثات ومن بين هذه الجينات يحدد الخبراء أكثرها ارتباطا بالمرض تمهيدا لمعالجتها دوائيا.

اعداد سعاد نورجيهان
عن «اكسبونيسون الفرنسية»

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي اليناتنن بانتظارك.

بقع حمراء على الجلد

□ بعد علاج بالانتيبيوتك. ظهرت بقع حمراء على جلدي. أشعر دائما بالتعب. أهو تحسس؟ وهل يستمر ذلك؟

- تجيب عن السؤال الدكتورة مريم العتيبة (طب عام). ليس في الأمر تحسس أبدا. بل رد فعل سمي حيال بعض الأدوية والعقاقير. هذا الطفح هو التهاب حاد يصيب البشرة ويترجم بظهور صفائح حمراء وخصوصا على الأطراف.

التعب الذي يصيبك طبيعي. قد تكون هذه الحال الجلدية نتيجة التجرثم او المضادات الحيوية التي تعالج هذا التجرثم. لكن السبب الحقيقي يبقى مجهولا في ٥٠٪ من الحالات.

العلاج يكمن في شفاء المرض المسؤول أو قمع المادة السامة المسببة. قد يستغرق العلاج شهرا او شهرين قبل بلوغ الشفاء التام. لكن الحال قد تعود ثانية.

من أجل صحتك وجمالك:

المشي بعد الافطار (٢ من ٢)

مع بداية شهر رمضان الكريم انطلق العديد من السيدات والفتيات لممارسة رياضة المشي بعد تناول الافطار على الكورنيش وفي الحدائق العامة في طقس جميل يساعد الأفراد في ممارسة هذه الرياضة المحببة للجميع اذ انها لا تحتاج الى أدوات ولا مهارات خاصة أو مكان ذي مواصفات خاصة. كل المطلوب هو ملابس قطنية او فضفاضة وحذاء خفيف. ورياضة المشي رياضة بسيطة لكن لها قواعد أهمها السير بخطوات منتظمة وسريعة بحيث تبدأ بوضع مشط القدم أولا ثم الأصابع ثم الكعب ثم الدفع بالقدم بأكملها الى الأمام للبدء بالخطوة الثانية ويعتبر المشي من أسهل الرياضات التي يمكن للمرأة ان تمارسها في أي مكان وزمان ويمكن ان تمارسها السيدات والأطفال والرجال وكبار السن. ففي حال المشي في الهواء الطلق يكسب الفرد ٣٠٪ من الاوكسجين الاضافي الذي يفيد في عملية التنفس وزيادة السعة الحيوية للرئتين. والهواء في المرتفعات وعلى الشواطىء والحدائق أفضل منه داخل المدينة اذ يكون أنقى وخاليا من العوادم والأتربة.

أجهزة الجسم الداخلية

ان رياضة المشي تحقق الرشاقة واللياقة البدنية وتفيد أيضا أجهزة الجسم الداخلية اذ يساعد المشي المنتظم في سرعة جريان الدم ويساعد القلب في اداء عمله بأقل مجهود كما انه يساعد في تنشيط الدورة الدموية وتحسين اداء الحجاب الحاجز ويساعد الرئتين في اداء عملهما بطريقة منتظمة. مما يؤدي الى زيادة السعة الحيوية للجسم هذا بالاضافة الى ان المشي في ذاته يؤمن تدليكا تلقائيا للجهاز الهضمي مما يحد من الامساك الذي قد تعانيه بعض السيدات. ويعمل المشي ايضا على تنظيم التنفس ويزيد من قدرة المرأة العضلية مما يساعدها في اداء عملها بأقل جهد.

ومن أهم فوائد المشي أيضا تقوية عضلات الفخذين والساقين. كما انه يؤدي الى مرونة المفاصل سواء مفصل الركبة أو مفصل رسغ القدم أو مفصل الحوض.

والمشي يساعد أيضا في تخليص الفخذين والأرداف من الشحوم التي تتراكم عليهما اذ ان هذه الحركة السريعة تؤدي الى زيادة العمل العضلي لهذه المناطق مما يساعد على التخلص من الشحوم الزائدة وتقوية العضلات.

وينصح في حالة المشي لمسافات طويلة والتي تتعدى الساعة بتعويض الماء المفقود من الجسم خلال المشي حيث يفقد الجسم كمية كبيرة من المياه ولذلك لا بد من شرب كميات من الماء أو العصائر الطبيعية لتعويض ما فقد من الجسم.

وبعد الانتهاء من المشي يجب ان نأخذ راحة لعمل تمرين الاسترخاء ولكن قبل ذلك يمكن لك عمل تمارين لمنطقة البطن والأرداف والفخذين وهي تمرينات قوة ويفضل ان تكون لمدة ١٥ دقيقة أو ١٠ دقائق فقط بعد المشي لأن عضلات الجسم تكون مهيأة لاداء هذه التمارين ومنها

● (رقود على الظهر) ضم الركبتين على الصدر ثم فردهما. يؤدى ١٠ مرات.

● (رقود على الجانب الأيمن) رفع الرجل اليسرى ممدودة ببطء في أربع عدات ثم خفضها ببطء في أربع عدات. يؤدى ١٠ مرات ثم يؤدى بالرجل الأخرى.

● (رقود على الظهر مع ثني الركبتين قليلا) وثني الجذع مع لمس الركبتين بالكوعين ثم الرقود على الظهر. (يؤدى التمرين ١٠ مرات).

● تبادل الصعود والهبوط على صندوق ارتفاعه ٣٠ سم لمدة دقيقتين.

وبعد هذه التمرينات يمكن عمل تمارين الاسترخاء لمدة ٧ دقائق للعودة بأجهزة الجسم الداخلية الى وضعها الطبيعي كما كانت عليه قبل اداء المجهود.

خاص برياضة المشي

١ - يمارس المشي ثلاث مرات اسبوعيا لمدة نصف ساعة وتزيد المدة تدريجيا بعد مرور اسبوعين الى ٤٥ دقيقة ثم بعد مرور اسبوعين آخرين الى ساعة كاملة.

٢ - لا بد من عمل تمرين للاحماء وإطالة العضلات في بداية المشي لمدة ١٥ دقيقة ومنها الوثب في المكان باستمرار مع فتح وضم الرجلين ورفع وخفض الذراعين جانبا.. ثم تمرين ثني ومد الجذع أماما وأسفل ثم دوران الجذع لكل الاتجاهات ثم أخذ شهيق عميق أثناء الوقوف وطرد الزفير وبعد ذلك الجري للأمام والخلف باستمرار.

- أداء تمرينات الاطالة وهي الرقود على الظهر والذراعان عاليا. مد الجسم لأعلى من جهة الذراعين ولأسفل من جهة الرجلين والثبات في هذا الوضع ١٠ عدات. (يكرر التمرين ٨ مرات).

- وتمرين إطالة آخر وهو - الجلوس فتحا ثني الجذع أماما ومسك مشطي القدمين باليدين مع جذبهما للداخل والثبات في هذا الوضع ١٠ عدات (يكرر التمرين ٨ مرات).

٣ - حركة المشي: يجب ان تكون الخطوات واسعة ومنتظمة من دون توقف وان تكون حركة الذراعين عكس حركة القدمين. فاذا كانت القدم اليمنى للأمام تكون اليد اليسرى للخلف والعكس صحيح. وان يكون الظهر مستقيما مع ميل [illegible] للأمام مع انثناء قليل للركبة المتحركة للأمام.

٤ - التدرج في زمن المشي ومسافته اسبوعيا فيكون خلال الاسبوع الأول لمدة نصف ساعة ثم ٤٥ دقيقة للاسبوعين التاليين ثم لساعة كاملة بعد ذلك ويمكن بعد ذلك ان تزيدي من المسافة والفترة الزمنية حيث تصبح العضلات أكثر مرونة والجسم أكثر رشاقة وتكون جميع أجهزة الجسم قد أصبحت أكثر كفاءة وخصوصا الجهاز الدوري التنفسي.

الشد العضلي أثناء المشي

قد تشعرين بحدوث شد عضلي لعضلات السمانة والفخذين في بداية ممارسة رياضة المشي فلا تقلقي فهذا أمر طبيعي لا خوف منه ويزول باستمرار التمرين ولكن اذا حدث هذا لا بد من عمل إطالة لعضلات الفخذ أو عضلات السمانة المشدودة لفك الشد العضلي هذا بالاضافة الى تدليك العضلات المشدودة باستخدام كريم مناسب كذلك يجب قبل بداية المشي تدليك عضلات الساقين بالزيوت والكريمات للوقاية من حدوث الشد العضلي.

عصام ربيع - اختصاصي الطب الرياضي

حكايات سياسية من زمن السادات

عرض وتعليق: عبدالعال الباقوري

(٤-١)

هل صار تقليدا راسخا، عند البعض على الأقل، أن يكون الهجوم الشديد على جمال عبدالناصر هو المدخل والمقدمة لمديح أنور السادات والثناء عليه والاشادة به؟... أي هل لابد لمدح السادات من قدح عبدالناصر؟... والى متى سنظل - نحن العرب - ننظر الى القادة الراحلين إما نظرة تقدير أو نظرة تحقير، أن نرفعهم الى أعلى عليين فلا نرى إلا حسناتهم أو نهبط بهم الى أسفل سافلين فلا نرى إلا سيئاتهم؟

إن هذا ليس من التاريخ... ولا من السياسة... ولا من الانصاف، في شيء، اللهم الا اذا كان التاريخ يتحول الى تصفية حسابات بأثر رجعي، اعتمادا على أن الناس أصبحت ضعيفة، وان ترديد الاتهامات يمكن أن يضفي عليها قناعا يخفي ماتحتوي عليه من أكاذيب أو أنصاف حقائق...

سؤال آخر: متى ستتوقف هذه الحملة المستمرة على الرجل الذي اسمه جمال عبدالناصر؟ لقد مات، وشبع موتا منذ أكثر من ٢٨ عاما، ومع ذلك فان الحملة عليه وضده لاتتوقف، بل تحاول أن تجدد نفسها، حتى لو اعتمدت على روايات وحكايات ثبت من قبل أنها غير صحيحة...

وباختصار متى نقرأ تاريخا موضوعيا وجادا ومسؤولا عن كل من عبدالناصر والسادات؟

كل منهما توجد حوله عشرات بل مئات الكتب، ولكن الدراسة الموضوعية لاتزال مفتقدة الى حد كبير... وأغلب ماكتب إما من الانصار أو من الناقمين، وهؤلاء لايكتبون تاريخا، بل يقدمون وجهة نظر، في الغالب... ولكنهم يزعمون أنهم يروون الحقيقة، والحقيقة وحدها... ويتهمون من عداهم بأنهم يروون الأكاذيب... هذه الأسئلة، وغيرها كثير، يثيرها كتاب صدر أخيرا في القاهرة، وعنوانه: «عرفت السادات»، ومؤلفه هو الدكتور محمود جامع الذي يوصف بأنه واحد من أصدق أصدقاء السادات منذ الصغر وقد صدر الكتاب عن «المكتب المصري الحديث»، وهو دار نشر صدر عنها أول كتاب في حملة الهجوم على عبدالناصر، بعد وفاته، وكان عنوانه: «الصامتون يتكلمون» ومن يومها، أصدر المكتب عددا لم أحصه حول هذا الموضوع... وبالطبع، فان هذا الكتاب ليس أول كتاب يتحدث أو «يحكي» عن الرئيس السادات، لكن ثلثه مخصص تقريبا للهجوم - أقذع الهجوم - على جمال عبدالناصر، حكمه، ورجاله. ولاجديد في هذا الهجوم. فالادعاءات هي هي، والاتهامات هي نفسها التي وجهت من قبل عشرات بل مئات المرات الى الرجل منذ رحيله... وهي اتهامات تلقى على عواهنها من دون سند أو دليل، والتي وصل الانحطاط باحداها ذات يوم الى الادعاء بأن «أمه يهودية»!!

بشلابية

السفير السوفييتي أكل «الفطير المشلتت» عند السادات في ميت أبو الكوم... ومات في اليوم التالي

السادات يتدخل للصلح بين سيدة وحماتها في خلاف على نصف جاموسة

من قتل سيد فايز؟

نقرأ - مثلا على ذلك - ماذكره المؤلف في الصفحة ٢٧ من أن عبدالناصر سلك طريقين باصرار شديد، الأول هو التخلص ممن رآهم أقوياء بين زملائه الضباط الأحرار، وممن يرى فيهم أنهم يمكن أن يقفوا في طريق طموحاته.... والطريق الثاني (وانا هنا أنقل كلامه حرفيا) كان يسعى من خلاله الى شق جماعة الاخوان «يقصد الاخوان المسلمين» واضعاف قوتها، وقد بدأ هذا الطريق بقتل سيد فايز عضو الجهاز السري «للجماعة» وكان قتله بعلبة الحلاوة المشهورة. وقد قتلوا فايز لأنه رفض التعاون معهم، وكان على ولاء للمرشد العام، ولمبادئ الجماعة. وأشيع أن السادات هو الذي ذهب بالحلوى بأمر عبدالناصر».

«أشيع»! من الذي أشاع؟. وهل هكذا تورد الابل؟. وفي الصفحات الأخيرة من الكتاب، وعلى وجه التحديد في الصفحة رقم ٢٥٧ يقول الدكتور محمود جامع حرفيا أيضا:

«وعندما دبر عبدالناصر مقتل سيد فايز رئيس الجهاز السري للاخوان بعد الثورة، هل هذا كان ارهابا؟»

وهكذا، في الصفحات الأولى «أشيع» أن عبدالناصر أمر وفي الصفحات الأخيرة أصبحت الرواية أن عبدالناصر دبر!!

فهل كله عند العرب صابون؟. بالعكس. إن العرب قوم يفهمون، ويفقهون، ويتذكرون جيدا... وبما أن الذكرى تنفع المؤمنين، فان محمد حامد أبو النصر المرشد العام السابق للاخوان المسلمين في مصر، نشر سلسلة مقالات في جريدة «المسلمون» بعنوان «عبدالناصر والاخوان المسلمين»، ويورد محمود الصباغ - وهو اخواني كبير - في كتابه الذي صدر أخيرا بعنوان «التصويت الأمين لما نشره بعض القادة السابقين عن التنظيم الخاص للاخوان المسلمين» ماأورده «الأخ الكريم» أبو النصر في العدد الخامس والسبعين من «المسلمون» تاريخ ٦ ذي القعدة سنة ١٤٠٦ هجرية، وهو:

«... تضاربت الأقوال حول هذا الحادث المؤسف «حادث مقتل سيد فايز» وأذكر أن عبدالرحمن السندي «مسؤول الجهاز السري أو الخاص للاخوان» ذكر لي أن حادث مقتل السيد فايز قام بتنفيذه الضابط أنور السادات بغية اشعال الفتنة في صفوف الاخوان...»

وأضاف الاستاذ أبو النصر تفصيلات أخرى، لم يرد فيها شيء عن تدبير عبد الناصر أو أمره بتنفيذ هذه العملية، هذه ناحية، ومن ناحية أخرى، فان الدكتور جامع صادق السادات سنوات طويلة، ويبدو من كتابه أنه كان يسأله عن أشياء كثيرة، وكان السادات يجيبه أحيانا، ويكتفي بالصمت في أحيان أخرى، فلماذا لم يسأله عن هذه الواقعة...

٤ كتب

وبالطبع، فان كتاب الدكتور جامع «عرفت السادات» ليس كله على هذا المنوال. فهو يتحدث عن شخصيات عديدة من رجال السادات ويقدم عنهم معلومات مهمة، وبعضها جديد، ومثير، مثل محمد حسنين هيكل، وسيد مرعي، وعثمان احمد عثمان، والليثي ناصف، ومحمد عثمان اسماعيل وأشرف مروان، والدكتور علي السمان، وجوديت كيبر الصحافية اليهودية الاميركية، وأحمد الخواجة وغيرهم.

واذا كان الدكتور جامع يثني ويشيد كثيرا بالرئيس السادات وسياسته وأعماله، فانه حاول أن يكون منصفا، وقدم نظرات ثاقبة حول سياسة الرجل ومواقفه خاصة بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ المجيدة. وهو في ذلك يكاد يقترب من كتاب آخر حمل عنوانا مقاربا لعنوان كتابه، أعني كتاب عبدالستار الطويلة الذي حمل عنوان: «السادات كما عرفته». فقد رفع الطويلة السادات الى عنان السماء... ولكنه انتقد بشدة تصرفاته بعد الانتفاضة الشعبية في يناير ١٩٧٧، وان كان - كعادة فريق من اليساريين المصريين - قد أشاد باتجاه الرئيس السادات الى عقد «السلام» مع اسرائيل وقد صدر كتاب الطويلة في ١٩٩٢، كما أن لطفي الخولي أصدر في ١٩٨٢ كتابه بعنوان «مدرسة السادات السياسية».

والكتب الثلاثة تختلف نوعيا عن كتاب موسى صبري «السادات: الحقيقة والاسطورة» الذي صدر في اكتوبر ١٩٨٥... فهو دفاع عن السادات من الألف الى الياء، وان كان قد تضمن تفصيلات ووقائع مهمة يستطيع أي مؤرخ الاستفادة بها ومنها عند تقويمه لعصر السادات.

اقوال وهمسات

والملاحظ أن اصحاب هذه الكتب الاربعة عايشوا السادات أي اقتربوا منه، وتحدثوا اليه وناقشوه، وأخذوا وأعطوا معه، ومع ذلك، فان كلا منهم عبر عن وجهة نظره الخاصة، ومع أن هنك خلافات بينهم في الآراء والمعتقدات، فانهم توصلوا في بعض الامور الى مواقف متشابهة... ولذلك تكثر في هذه الكتابات: قال لي السادات، أو أخبرني السادات، أو همس السادات في أذني...

يقول الدكتور جامع في كتابه «ص١٢٨ - ١٢٩»: قبل وفاة عبدالناصر بشهرين تقريبا مرض السادات، وأصابته أزمة قلبية، فلازم الفراش في ميت أبوالكوم وأشاع أعداؤه - وخصوصا سامي شرف - ان المرض كان تمارضا، ولكنه كان مرضا سياسيا، ولم يكن ذلك صحيحا، لايزال الدكتور محمد عطية، الطبيب الخاص للسادات، حيا يرزق، وهو شاهد على ذلك، وقد كنت مرافقا للسادات، أثناء مرضه، ومشرفا على علاجه وكنت ملازما له شبه مقيم معه... وذات يوم والسادات يتلقى العلاج، رن جرس التليفون، وكان المتحدث هو السفير السوفييتي بالقاهرة، وطلب أن يأتي لزيارة السادات، فلم يمانع، وحدد له السادات موعدا في اليوم التالي مباشرة وقد اخبرني السادات وقتها أن السفير السوفييتي في الحقيقة لايريد الاطمئنان على صحتي، وإنما يريد ان يطمئن على صحة رئيس مصر القادم ولأنهم في الاتحاد السوفييتي يعرفون ان السادات لم يكن ميالا اليهم، فقد كانوا يريدون أن يعرفوا أخبار صحته، وحقيقة مرضه، وطبيعة تفكيره... الى آخره.

وقد جاء السفير بالفعل، وأعددنا له «الفطير المشلتت»، وبعد أن عاد الى القاهرة، كانت المفاجأة أنه هو الذي توفي في اليوم التالي. وقد كان السادات حريصا عند زيارة السفير ألا يبدو ضعيفا أو مريضا، بل ارتدى ملابسه كاملة، وربما كان هذا هو السبب في انتشار شائعة أن المرض كان مرضا سياسيا!!

ناهد رشاد

ومن طريف ما يرويه الدكتور جامع في هذه المناسبة، مناسبة مرض السادات قوله «ص٢٩» انه ذات ليلة في صيف العام ١٩٧٠، وكان السادات نائبا للرئيس، وكانت زوجته وأولاده وسكرتيره الخاص فوزي عبدالحافظ في رحلة الى أوروبا، وكنت مقيما معه، بصفة شبه دائمة، أشرف على علاجه من أزمة صحية ألمت به، وأتابع علاجه الذي وصفه الدكتور محمد عطية «أستاذ القلب المشهور».

«في تلك الليلة، وبينما كنت في غرفته في ميت ابوالكوم، دق جرس التليفون، فردت لأجد المتحدث على الطرف الآخر صوتا نسائيا ولما سألت عن صاحب الصوت قالت، أنا ناهد رشاد، فأجبتها بأن السادات نائم، وطلبت مني أن أبلغه بعد استيقاظه بأنها قد طلبته، ولما عرف السادات غضب وتأثر جدا لأني لم أجعلها تحادثه في الحال، ثم قام وطلبها على الفور وأخبرني يومها أنها كانت تريد السفر للخارج للعلاج، وتريد أيضا التجديد لزوجها الدكتور يوسف رشاد «الذي يعمل بتوصية من السادات في مؤسسة الثروة السمكية بالاسكندرية».

وهنا ينقل الدكتور جامع رواية على لسان السادات جديرة ليس بالقراءة فقط بل بالتأمل، لانها لو صحت لقلبت كثيرا من التحليلات رأسا على عقب.

«فجأة سكت السادات ونظر في عيني كأنه يريد أن يخبرني بشيء خطير، ثم قال: اسمع يا محمود، سوف أخصك بشيء لايعرفه غيري، لقد اتهموني باقامة علاقة مع ناهد رشاد وصيفة الملكة واتهموني ايضا بالانضمام للحرس الحديدي الخاص بالملك فاروق، والذي يناظر الجهاز السري للاخوان. والحقيقة أنني عندما تخرجت من الكلية الحربية ذهبت أخدم في «الحراولة» بجوار مرسى مطروح، وهناك تعرفت على يوسف رشاد، كان ضابطا بالبحرية، وكنا نلتقي يوميا، ونشأت بيني وبين يوسف وزوجته علاقة ود كبيرة. وبعد ذلك تم انضمام يوسف للعمل مع الملك، وعينت زوجته ناهد رشاد وصيفة للملكة...

«وبعد فصلي من الخدمة بالجيش، حاولت العودة فلم استطع، وذهبت الى ناهد رشاد، أطلب منها أن تساعدني بحكم موقعها وموقع زوجها من الملك، وبينما كنت أحدثها رفعت سماعة التليفون، وطلبت حيدر باشا قائد الجيش وأخبرته بأن الملك أمر باعادتي الى الجيش، فاستجاب حيدر باشا على الفور، وطلب منها أن آمر أنا عليه في اليوم التالي.

ولما أبدى السادات تخوفه - حسب روايته التي ذكرها الدكتور جامع - من غضب الملك اذا علم بما فعلته ناهد رشاد، قالت له ان الملك لن يعلم لانه لايدري بكثير من الامور حوله، وأن أمورا عديدة تمر وتمشي هكذا. وفي اليوم التالي، ذهب السادات الى حيدر باشا الذي طلب «كاتم الأسرار»، وأمره باعادته الى الجيش، ثم نظر الباشا الى السادات وقال له، «يا ولد بطل شقاوة، سأضعك تحت المراقبة، ولابد ان تمشي مضبوط وتبطل شغل الصياعة والبلطجة».

ويكمل السادات الرواية، فيقول إن حيدر باشا أخضعه لامتحان وضعه ثروت عكاشة «الاستاذ بالكلية الحربية في ذلك الوقت وأحد الضباط الاحرار، ووزير الثقافة فيما بعد». وقام جمال عبدالناصر بنفسه باجابة الاسئلة بخط يده، ونجح السادات الذي يصف ماحدث بقوله: «تلك من المواقف التي لا أنساها لجمال عبدالناصر». وقد رقي بعد الامتحان من يوزباشي «نقيب» الى صاغ «رائد» ثم الى بكباشي «مقدم».



الغليون الشهير



يصافح عبدالناصر

أبعاد جديدة في علاقة السادات مع ناهد رشاد وصيفة الملكة

حديث عن مصطفى أمين

وعلى المنوال نفسه، منوال النقل والرواية على لسان الرئيس السادات، يورد عبدالستار الطويلة أقوالا كثيرة للسادات، كان بعضها أحاديث صحافية منشورة، وكان بعضها - عند روايته - يدخل في باب الأسرار، أو في باب «الحوار»، حيث حاول الطويلة أن يوحي أنه كان يتحدث باسم اليسار المصري، أو على الأقل باسم فريق منه.

يقول الطويلة «ص ٦٩- ٧٠»

كان الحديث يدور بيننا «السادات وهو» من بين تشعباته العديدة حول الأستاذ مصطفى أمين، ففاجأني بالقول:

. ماله مصطفى امين عاملين عليه هيصة وبيقولوا عليه جاسوس

* قلت له: قد سمعت ان الاميركيين هم الذين طلبوا الافراج عنه

قال في استنكار:

. ليه يعني... هم مالهم.

* قلت: باعتباره رجلهم حسب مايقول الناس وظهر في القضية...

. قال السادات وأنا أكاد أنقل بالحرف الواحد:

. اسمع يا عبدالستار... أنا شفت بعيني دول وسمعت بوداني دول... جمال عبدالناصر بيعمل مع محمد حسنين هيكل نفس اللي كان بيعمله مع مصطفى امين.

* قلت بسرعة: ازاي يعني؟

. يعني يقول رئيس الجمهورية للواحد منهم وهويعرف أنه صاحب الامريكان... قول لهم كذا وكذا وشوف حيقولوا لك ايه...

* قلت: بالونات اختبار، يعني دوبل ايجنت «عميل مزدوج يعني» زي السيما؟

ضحك انور السادات وقال:

. لا «دوبل ايجنت» ولا حاجة. هم مصريين مئة في المئة لكن بيستكشفوا الامور لرئيس الجمهورية».

ويروي الطويلة حوارات كثيرة مع الرئيس السادات، ولكن لطفي الخولي في كتابه «مدرسة السادات السياسية واليسار المصري» اتخذ الحوارات أداة للتحليل، وإن كان قد أشار في المقدمة الى أن فكرة دراسته نبتت خلال لقاء تم مع الرئيس السادات في أوائل العام ١٩٧٤ «بناء على طلب مفاجئ منه. وكانت سلسلة اللقاءات بيننا قد انقطعت منذ شرعت، من موقعي في اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي مسؤولا عن العلاقات الخارجية. أوجه النقد لاختيارات النظام السياسية، التي بدا واضحا أنه شرع في انتهاجها بديلا لاختيارات ثورة يوليو الأساسية».

... وعن الخولي

وما فعله الخولي هنا من حيث تحديد مواعيد أو تواريخ لقاءاته مع الرئيس السادات. لم يفعله الآخرون... ونأخذ مثلا على ذلك من كتاب الطويلة، وهو حول لطفي الخولي نفسه. ففي باب بعنوان «مدخل ديموقراطي للدكتاتورية» وهو يبدأ بهذه العبارة: «ذات مرة دعاني أنور السادات للعشاء. وكان معه ممدوح سالم رئيس الوزراء حينذاك». ثم يروي «ص ١٩٦» أن الرئيس السادات في تلك الليلة «وكان جذلا وطروبا»، دخل في حديث عن الاستاذ لطفي الخولي «قائلا إن أصله انتهازي وعاوز يبقى وزير وداوش نفسه بالحكاية دي!»

ويقول الطويلة إن هذا الكلام «استفزه» فقال: «يا سيادة الريس إن لطفي الخولي وجه مشرق من وجوه الدفاع عن مصر وله علاقة طيبة جدا بالوطنية العربية ومنظمة التحرير واليسار العربي. وأنا لم أسمع منه الا كل دفاع عن نظامك» عندئذ لوح السادات بيده، وقال - حسب رواية الطويلة -: «لا... لا... ده عاوز يبقى وزير... وهو لايصلح كي يكون وزيرا»!! ويقول الطويلة إنه نقل هذا الكلام الى الخولي الذي قال إن السادات هو الذي عرض عليه أن يكون وزيرا.

الذاكرة لا المفكرة

ويبدو أن أغلب هذه الروايات أو حتى «الحكايات» التي ينسبها أصحابها الى الرئيس السادات هي روايات من الذاكرة وليس من المفكرة. وان كان الخولي قد أشار الى أنه كان يدون مذكرات عن لقاءاته مع السادات. وفي غياب المذكرات المكتوبة، فان ماينسب قد لايكون دقيقا... خاصة اذا جلس الراوي للكتابة بعد سنوات غير قصيرة من تاريخ اللقاء... ولعل هذا مايبدو من حادثة واحدة رواها كل من عبدالستار الطويلة والدكتور جامع... ونقرأ الروايتين ثم نقارن بينهما.

يبدأ الطويلة روايته بقوله «ص ٢٧٧»: أروي حكاية أخرى ثم يمضي راويا: «كانت هناك مباحثات في القناطر مع شخصية مهمة ربما جروميكو، لاأذكرها الآن، فتأجلت المقابلة فجأة. لماذا؟ لأن الرئيس السادات وهو في الاستراحة جاءه خبر أن الفقيه في قريته ميت ابو الكوم توفي. فتوجه الى القرية كي يقدم العزاء، بل وتلقى العزاء فيه عند القبر الذي دفن فيه.

«لقد كان السادات مرتبطا بالقرية وبالفقيه وبشيخ الخفراء وكل شخصية فيها. ولذلك لم يكن غريبا تنازله عن قيمة جائزة نوبل لمشاريع تطوير القرية...»

سنأتي - بعد قليل - الى حديث ارتباط السادات بالقرية. وقبل ذلك نقرأ رواية الدكتور جامع عن الواقعة السابقة، حيث يذكر «ص٢٤٣» أن الشيخ عبدالحميد عيسى فقيه قرية ميت ابو الكوم هو الذي حفظ السادات على يديه القرآن الكريم. وكان الشيخ يضرب السادات وهو صغير. اذا قصر في حفظ القرآن. أو قلد الصغار في شقاوتهم. وكان السادات يروي عنه نوادر كثيرة وكان دائم العطف عليه وعلى أسرته. وكان السادات يطلب دائما من الدكتور جامع أن يكون في خدمة الشيخ عيسى وأن ينفذ كل طلباته. ثم يضيف د. جامع: «ولما مرض الشيخ عبدالحميد عيسى كان السادات دائم الاطمئنان عليه. وعندما توفي أخبرت السادات فحزن جدا. وكان مجتمعا في مباحثات مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في قصر عابدين. وأسرع ليتقبل العزاء في وفاة الشيخ عبدالحميد عيسى، ثم عاد الى القاهرة بالطائرة الهليكوبتر.

أي الروايتين أكثر دقة؟ لو افترضنا أن رواية الدكتور جامع هي الصحيحة. سنجد ان ديستان تحول عند الطويلة الى جروميكو. وأن قصر عابدين أصبح القناطر الخيرية. وأن السادات - أكثر من هذا - أجل المقابلة!!

هذه التفصيلات الصغيرة في هذه الحادثة قد تلقي ظلالا من شك على بعض مايرد في هذه الحكايات والروايات التي تكتب من الذاكرة ولاتعتمد على مذكرة.

سيناريو ميت أبو الكوم

وبعيدا عن الوقائع والأحداث، فان مثل هذه الكتابات تقدم شهادات تاريخية مهمة. خاصة وان مابها من مديح أو ثناء يعبر عن موقف شخصي قد لايكون هناك غبار عليه. ولذلك تبدو التشابهات غريبة جدا في وصف الطويلة اليساري وجامع الاخواني لعلاقة السادات بقريته وأهلها.

وعلى الرغم من ذلك، فان الوصفين جديران بالقراءة، حتى لو كانا طويلين نسبيا. ولذلك سأتجنب ايراد الاستطرادات وأركز على «قروية» أو «ريفية» الرجل الذي كان يتحدث كثيرا عن أخلاق القرية!

ونبدأ «السيناريو القروي» أو «سيناريو ميت ابو الكوم» برواية موسى صبري الذي يقول «ص ١٩٦»:

كان «السادات» يحب منزله في ميت ابو الكوم اكثر من اي مكان آخر. كان يسير في الحقول ساعات طويلة. قال لي مرة: إن رائحة الأرض هنا تنعشني، أشعر أنني جزء من هذا التراب.

«قال لي فوزي عبدالحافظ سكرتير الرئيس السادات»: كان الرئيس يصل الى ميت ابو الكوم متعبا مرهقا واثار ذلك بادية عليه. وبمجرد أن ينام ليلته الأولى يصحو نشيطا فتيا وكأن عمره نقص عشر سنوات. وكثيرا ماكان يطوف بالحقول في المساء وهو يرتدي الجلباب القروي في الليالي المقمرة ثم يجلس متربعا تحت شجرة أمام الترعة، ويمضي متأملا منتعشا بالساعات حتى يحين موعد نومه المتأخر».

عن الصفات نفسها لدى السادات يتحدث صديقه د. جامع فيقول «ص ٢٠٣ - ٢٠٥»: «كان السادات رجلا ريفيا في أصالة الفلاح المصري الأصيل شهامة ووفاء ومجاملة وبسالة وتدينا... مرتبطا بأهله وأصدقائه وأبناء قريته... كان يحضر دائما كل اسبوع الى قريته ميت ابو الكوم وكان يصارحني أنه يجد فيها الراحة النفسية والبدنية والروحية ويلبس جلبابه البلدي المحبب اليه، ويزيد عليه العباءة شتاء، ويفتح بيته وقلبه لكل أهله وأحبابه وأهل قريته. يعيش معهم. ويحل مشاكلهم، ويسهر معهم، ويصلي معهم الجمعة في المسجد الوحيد ببلدته، وكان يقف على باب المسجد بعد الصلاة حتى آخر لحظة في حياته. ويسلم على جميع المصلين أثناء خروجهم. ويعرف أسماءهم واحدا واحدا وينادي كل واحد باسمه، ويسأله عن زوجته وأبنائه. ويتلقى منهم طلباتهم بكل ود وحنان. ونحن جميعا من حوله واقفون. ويخرج من المسجد فيجد سيدات البلدة يقفن في انتظاره ويسلمن عليه وينادينه باسمه. ويناديهن بأسمائهن بكل بساطة، وينظر في طلباتهن. وأذكر في احدى المرات أنه جلس في منزله ليصلح بين سيدة وحماتها لخلافهما على نصف جاموسة. ولما طلبت منه أن يتركني لحل المشكلة حرصا على وقته قال لي: يامحمود. إنني اريد أن أسعد أسرة.

«وكان يتمشى على قدميه ويسير بشوارع القرية بنفسه، وقد يدخل أحد المنازل، ويشرب الشاي مع أهل المنزل بكل بساطة، وهو يرتدي جلبابه الريفي الأنيق، وكانت جيهان السادات هي الأخرى اذا ذهبت معه هناك ارتدت الجلباب الريفي للسيدات... وكان يحب الأماكن المفتوحة والجلوس فيها، والسهر في الليالي القمرية... وكان يهوى الاستماع الى أغاني اسمهان، وكذلك كان كثيرا مايطلب مني أن أحضر له الشيخ سيد النقشبندي من طنطا الى ميت ابو الكوم لينشد له التراتيل الدينية وقصائد في مدح الرسول...»

صور من الداخل

قبل ان نمضي في الجانب الريفي من حياة السادات كما يصوره عبدالستار الطويلة، ومادمنا قد أوردنا ماذكره الدكتور جامع عن حب السادات للغناء، هناك رواية «مسلية» يذكرها موسى صبري تحت عنوان «صور من شخصية السادات... من الداخل» «ص١٩١» فيقول:

في الفترة الأولى من توليه رئاسة الجمهورية، كنت في حجرة مكتبه باستراحة القناطر، وهذه الاستراحة من دورين... كان الرئيس السادات قد استدعاني في المساء لأمر لا أعرفه، ودخلت عليه حجرة المكتب. وكان يرتدي البيجامة وعليها روب، كان ممسكا بقلم «باركر» ينظف سنه بنشافة، وكان يبحث عن «دواية» الحبر واهتم جدا بتنظيف السن مرات عديدة، وهو يتأمله كشاب يستعد لتسطير خطاب غرام، قال لي: كم أتمنى أن أعيش لأكتب فقط. انها أسمى مهنة في الوجود، كتبت في شبابي مسرحية لم أكملها. لي ذكريات تملأ مجلدات يا بختكم يا من تتفرغون لمهنة القلم.

ثم رفع سماعة التليفون وسأل: ألم تجدوه بعد؟

ثم اتجه متسائلا: الواد ده غطس فين؟

وسألته: مين يا سيادة الرئيس؟

قال: بليغ حمدي... انني ابحث عنه في كل مكان بلا جدوى... كنت عاوز أسمع شوية «تقاسيم»... الواد ده موهوب.

«وفي مناسبة أخرى. في أول أسابيع حكمه، تجمعنا ثلاثة في حجرة نوم الرئيس أنور السادات باستراحة القناطر. كانت الساعة الثالثة بعد الظهر... واستقبلنا السادات في حجرة النوم بالدور الثاني من الاستراحة كان في سريره ملتحفا ببطانية سميكة، وبجواره أجهزة تسجيل وأشرطة كاسيت. قال: هذه أغاني الست «يقصد أم كلثوم» وأغاني اسمهان.

رد الجميل

ومن الأغاني و«التقاسيم» وأم كلثوم وأسمهان وبليغ. نعود الى حديث ميت أبو الكوم... وهذه المرة نقرأ ماكتبه الطويلة «ص ٢٧٧». حيث يرى أن السادات ربما كان واحدا من مثقفين مصريين قلائل ارتبطوا هذا الارتباط بقريتهم. وكان السادات شخصية ذات أريحية ورغبة في امتاع من يعرفهم خصوصا من خدموه في أوقات صعبة، والحقيقة مامن صاحب غرزة أو مقهى صغير كان قد مر عليها أنور السادات بسيارة النقل في شبابه. سواء كان سائقا أو تباعا أو مقاولا إلا وأنصفه أنور السادات ومنحه مساعدة بأي شكل: فلوس أو حجة الى بيت الله الحرام. اذا استطاع أن يقابله أو يوصل له رسالة. ومن العناصر التي أكرمها ورد جميلها مسجون اسمه مبارك مصطفى، وكان محكوما عليه بسبعة وستين عاما. ولا يوجد مسجون سياسي في مصر إلا وعرفه، وكان له وضع ممتاز لان امثاله كانوا يعاملون معاملة خاصة باعتبار مدة السجن الطويلة. وكان مبارك مصطفى يمد السادات بالصحف سرا وهو في السجن، وبعد تولي السادات الحكم اتصل به. فقدم له أنور السادات كل المساعدات الممكنة، فأفرج عنه وأرسله للحج. وألحقه بعمل...

وفي اسوان. رأيته يسأل عن مواطن كان يقدم له الشاي شكك «أي بالآجل» زمان. وقيل له انه مات، فطلب من المباحث التحري عن عائلته حتى وجدت ابنا له، فاستدعاه، وأكرمه هو وعائلته.

«وكان للسادات فلسفة في مثل تلك الاعمال... قال لي مرة وهو يفسر سلوكه... أنا دايما أقول لنفسي مادام الله قد أنعم علي بأن وضعني في موقع يمكن أن أساعد الناس. فلماذا لا أرد جميل الذين ساعدوني في أسوأ فترات حياتي؟ الصديق يعرف وقت الضيق. وأنا عشت أيام ضيق كثيرة وأهلنا علمونا الوفاء».

ويسرد الدكتور محمود جامع أمثلة متعددة عن وفاء السادات الذي يعرفه لاصدقائه، وأهل قريته، وللذين ساعدوه. ولكنه يسجل ملاحظة ذكية فيقول «ص ١٥٧»: الشيء الذي يظل يحيرني طويلا أن كل الذين ساعدوا السادات، ووقفوا معه. سواء في ثورة ١٥ مايو، أو قبلها، لم يصعدوا في المناصب لأكثر من موقع محافظ... إن محمد عثمان مثلا الذي قام - كما يقول جامع نفسه - بدور بارز في ١٤ مايو، عندما أخرج مسدسه وهدد به سامي شرف وشعراوي جمعة، وأخبرهما أنه مستعد لفداء السادات بحياته»! لم يتول منصبا أعلى من منصب المحافظ والليثي ناصف الذي قام بدور فعال ومؤثر بل حاسم في ١٤ مايو، لم يعينه السادات في أي موقع مهم. وانما أصدر قرارا بتعيينه سفيرا، فرفض الليثي. وسافر للعلاج في لندن، حيث سقط من شرفة شقته هناك... فمات».

«وقبلها، كانت مشادة قد حدثت بين الليثي وبين السادات، وعندما غضب عليه السادات. لانه استولى على شقة في عمارة ليبون بالزمالك. كان السادات قد خصصها لأحمد درويش وزير الصحة الذي كان قد اصيب بالشلل.

«وفي موقف آخر، انفجر السادات غاضبا عندما دخل عليه الليثي ذات يوم حاسر الرأس، بغير «قايش» عسكري حول وسطه. فاعتبر السادات ذلك استهانة به، وراح يعنف الليثي ويطلب منه ان يعرف حدوده ويلزمها».

فيلم... وألم

هذه واحدة، والثانية تتعلق بالسادات الذي تحدث الدكتور جامع عن اهتمامه بأبسط شؤون أبناء قريته، وهذا أمر يذكر له، في حين أنه هو نفسه كان يقول عن «شؤون الدولة» انه لايهتم بالتفصيلات. ولكنه يهتم بما هو استراتيجي... فهو - كما يقول الدكتور جامع - «يحب الوحدة» وقبل أن نورد شهادته تفصيلا في هذا الشأن. نعرج على مايقوله موسى صبري «ص ١٩٧»:

«في بعض الامسيات كان السادات يشاهد فيلما واذا كان عنده ضيف فانه كان يدعوه الى مشاهدة فيلم. اذا كان قد انتهى من موضوع لقائه معه أو اذا لم يستمتع بالحوار».

ومشهد السادات. وهو يرى فيلما. يثير الألم!

نعم الألم

كان السادات يشاهد الفيلم في المساء، في قاعة كبيرة انشئت لاصقة بالاستراحة. لكي يعقد فيها الاجتماعات. كان يجلس على مقعد وسط القاعة المظلمة ليشاهد الفيلم وبجواره التليفون. وكان يوقف الفيلم اذا تلقى مكالمة مهمة. المشهد مؤلم. تعبير عن الوحدة. القاعة كبيرة. ومظلمة. وبها شخص واحد.

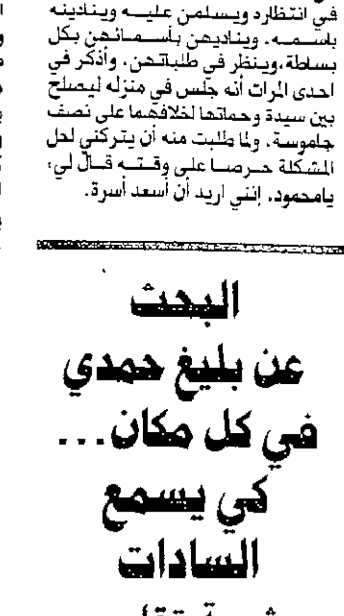
ولكنه كان لايتبرم من هذه الوحدة.

كان يحب مجالسة نفسه كثيرا. وكانت تمر ساعات طويلة في بعض الاحيان، وبلا لقاء واحد مع أحد. جالس وحده في حديقة الاستراحة. يفكر كان يهوى التأمل. أكبر القرارات وأخطرها اتخذها بعد هذا التأمل الطويل، وقد حدث كثيرا عندما كان يتردد عليه المهندس عثمان احمد عثمان الذي كان يناديه الرئيس باسم «ابو عفان»... ان كان يجلس السادات صامتا ساعتين أوثلاث ساعات، وكان عثمان احمد عثمان يجلس معه صامتا لايقطع عليه حبل تأملاته.

وقبل ان تفرغ شحنة الألم التي ولدها لدينا موسى صبري. ننطلق الى حديث مماثل لدى الدكتور جامع، وهو حديث يدعو الى المقارنة. فهو يقول «ص ٢٠٥» عن صديقه السادات:

كان يحوي أفلام الكاوبوي مثل عبدالناصر. كما كان يحوي الجلوس في حديقة المنزل وبجوارد الراديو الترانسستور على ترابيزة صغيرة. ويستمع الى اذاعة «بي. بي. سي» وغيرها. وكان يختلف عن عبدالناصر في طريقة عمله. أعني أن عبدالناصر كان يقرأ كل شيء بنفسه ويسهر حتى الفجر يقرأ تقارير سامي شرف التي كان يرفعها له يوميا عن كل أمور الدولة في الداخل والخارج بطريقة مرتبة ومنظمة. وكان يقرأ صحف الصباح قبل أن ينام. أما السادات فلم يكن له صبر على قراءة التقارير أو الأوراق المرفوعة له من فوزي عبد الحافظ وشتان بين قرارات «أظنها تقارير» سامي شرف وقرارات «تقارير» فوزي عبدالحافظ فالفرق بينهما شاسع وسحيق.

وقد تتعطل أمور خطيرة في الدولة بسبب الاهمال أو عدم تقدير المسؤولية. فقد كان عبدالحافظ يؤجل عرض الأمور بحجة «أن سيادة الريس مش فاضي».



لحظة استجمام

البحث عن بليغ حمدي في كل مكان... كي يسمع السادات «شوية تقاسيم من الواد الموهوب»

هكذا منه الأصل

الحلقة القادمة

بعد غد الاثنين... الوجه الآخر للسادات

هكذا في الأصل



السبت ٨ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩٩٨م.

صوت اماراتي جديد

علي أحمد يغني «لاتسأليني»

■ دبي - مسعد النجار:

■ صدر في أسواق الكاسيت بالامارات شريط غنائي جديد بعنوان «لا تسأليني» للمطرب الاماراتي الجديد علي احمد، والذي قام بتأليف وتلحين معظم الاغنيات الست التي يتضمنها الالبوم باكورة انتاجه الفني، واستغرق عاما كاملا في اعداده، وقد تم تسجيل الشريط في استوديوهات القاهرة باشراف فني لموسى الحلبي، كما اختار علي احمد احدى اغنيات الالبوم وهي بعنوان «بلرعة» لتصويرها فيديو كليب في ربوع الامارات الغنية بمناظرها الطبيعية الجميلة، والاغنية من تلحين موسى الحلبي واخراج عادل مري.

كما طرحت في الاسواق آخر اعمال المطرب العراقي نمير حسين بعنوان «غريب»، ويحتوي الشريط على ثماني اغنيات من الحانه كلها، وتتسم بالشجن والتطريب والمواويل العراقية الشهيرة ذات الايقاع الحزين، كما انتهى من تصوير الاغنية الرئيسية للالبوم «غريب» فيديو كليب، حيث صورت في اماكن جبلية بجوار الخليج في الامارات، ويتوقع بثها عبر القنوات الفضائية هذه الايام، كما يقوم نمير حسين بتصوير اغنية ثانية من الالبوم وهي «طلباتك أوامر»، ويغادر الامارات في بداية العام الجديد لاحياء عدة حفلات في أميركا وبعض الدول الاوروبية.

«ثلوج الصيف الرمادي» يعيد مرح جبر

■ دمشق - «الاتحاد»:



مرح جبر

■ تعود الفنانة السورية الشابة مرح جبر قريبا الى العمل الفني بعد غياب دام أكثر من سنة لتشارك في المسلسل التليفزيوني الجديد «ثلوج الصيف الرمادي» وهو اجتماعي معاصر كتبه حسن سامي يوسف ويخرجه محمد فردوس أتاسي. ومن المتوقع البدء بتصويره مطلع العام الجديد.

وفي لقاء خاص أعربت جبر عن سعادتها لتعاونها للمرة الأولى مع المخرج أتاسي الذي قالت انه يملك اسلوبا اخراجيا مميزا.

وعن مشاركتها وتميزها في بعض الاعمال البدوية، قالت انها تتعامل مع المسلسلات البدوية بحب وجدية لا كنوع من التسلية كما تفعل بعض زميلاتها اللواتي يعتقدن ان العمل البدوي لايظهر قدرات الفنان الحقيقية، ولهذا قد أكون تركت بصمة في عدد من المسلسلات البدوية وفي مقدمها «جواهر» بجزءيه الأول والثاني و «شيما» و «عبير عايد» و «الخصال الثلاث».

وعن قلة أعمالها الفنية أعربت عن اقتناعها بأن الظهور الدائم على الشاشة قد يؤذي الفنان ولاينفعه خصوصا اذا قدم أعمالا من دون المستوى المطلوب. وقالت: عرضت على نصوص كثيرة لكنها لم تكن ضمن الطموح الذي أبغيه، ومعظمها كان من المسلسلات الطويلة ذات الثلاثين حلقة. هذه النوعية لا أسعى للعمل فيها، لأن المشاهدين لايرغبون في المسلسلات الطويلة.

بعد قرار وقفها عن التمثيل ستة أشهر

حنان ترك: أنا مظلومة... والقرار باطل

أرفض الرد على الشتائم... وقدمت مستندات براءتي

■ القاهرة - ماجدة محيي الدين:

■ حالة من الغضب اصبحت تحيط بالنجمة الشابة حنان ترك، التي سافرت الى الاردن قبل اسابيع مع فريق مسرحية «شفيقة ومتولي» التي تقوم ببطولتها، لكنها قررت العودة فجأة منسحبة من المسرحية واعلنت اعتراضها على أسلوب التعامل معها، وهو ما اعتبره المخرج وزملاؤها تصرفا غير مسؤول، كما هاجمتها الصحف الاردنية واتهمتها بالاساءة لجمهورها وبلدها، وتقدم رئيس الوفد المصري بشكوى الى نقابة الممثلين، التي قررت وقفها عن العمل لمدة ستة اشهر، رافق ذلك هجوم شنته بعض الصحف عليها واتهمتها بالاساءة الى سمعة مصر والفن المصري.

وامام هذا الهجوم توجهت «الاتحاد» لسماع وجهة نظر حنان ترك التي اعلنت غضبها واكدت انها تشعر بالظلم وأنها وقعت ضحية خدعة وأنها قدمت مستنداتها لنقابة الممثلين المصرية، وتنتظر قرار تبرئتها من التهمة المنسوبة اليها واعلنت حنان غضبها مؤكدة ان قرار نقابة الممثلين المصريين بوقفها عن العمل لمدة ستة اشهر يضعها في موقف غير مقبول، وان الدافع وراء سفرها كان لرفع اسم مصر في مهرجان عربي مسرحي. وتحدثت حنان عن مبررات قرارها للجمهور وتكشف تفاصيل عودتها وهل طلبها السفير المصري بمغادرة الاردن وشروط المخرج يوسف شاهين لسفرها. واخيرا موقف زوجها واسرتها مما حدث لها.

□ ماسبب كل هذه الازمة... هل لان الفندق لم يكن ملائما؟!

■■ الحقيقة ان كل شيء لم يكن ملائما. ومنذ لحظة وصولي للاردن شعرت اني تائهة، وليس هناك مسؤول واحد لديه اجابة عن اي استفسار، ووجدت المسألة في غاية الفوضى، فلايوجد تنظيم او تخطيط جيد لمهرجان تشارك فيه عدة دول عربية، منها مصر، اما عن الفندق فعندما نزلنا به اكتشفنا سوء حالته، فاتصلت بزوجي وابلغته فطلب مني البحث عن فندق آخر، وبالفعل نزلت في فندق خمسة نجوم على حسابي الخاص.

الصحافة الاردنية

□ وما تعليقك على ما وصفتك به الصحافة الاردنية؟

■■ ارفض الرد، خصوصا عندما تصل الامور الى حد الشتائم والسباب والعبارات غير اللائقة، واذا كنت قد غضبت من عدم التنظيم، فذلك لحرصي على كرامتي وكرامة بلدي. التي كنت فخورة بتمثيلها في المهرجان.. لكني شعرت منذ اللحظة الاولى بنوع من الاستهانة وعدم الاحترام في كل شيء، حتى تصورت ان الامر مرتبط بضعف الامكانيات في البداية. ولكن اتضح كل شيء بعد ذلك وشعرت بان ادارة المهرجان غير مستعدة لاقامة مثل هذا الحدث العربي الثقافي.

كل ذلك على عكس مايتم في الدول الأخرى فعندما ننظم مهرجانا للمسرح التجريبي مثلا، نستضيف الوفود في الفنادق الكبرى ونهتم بهم ونحترم تجاربهم.

□ وماهو في رأيك سبب قرار نقابة الممثلين بحرمانك من العمل لمدة ٦ شهور؟

■■ انا احترم قرار النقابة اولا واخيرا، لكن من حقي توضيح الصورة امام المسؤولين، وعرض وجهة نظري وهو ما قمت به فعلا وقدمت المستندات للنقيب واعضاء مجلس النقابة لاخلاء مسؤوليتي، ومن المستندات خطاب رسمي من رئيس البعثة المصرية يخطرني فيه باختيار مسرحية «شفيقة ومتولي» - التي اقوم ببطولتها- لتكون ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان المسرح العربي بالاردن، ومثل هذا الخطاب وصل للمخرج يوسف شاهين الذي اعمل معه حاليا في فيلم «الآخر» ولذلك سمح لي بالسفر بموجب هذا الخطاب.

أنا ويوسف شاهين

□ معنى هذا انه لولا وجود المسرحية في المسابقة الرسمية لما سمح لك يوسف شاهين بالسفر؟

■■ طبعا هذه هي الحقيقة، لذلك كانت ثورتي وغضبي لأني خدعت عندما ابلغت رسميا اني سأمثل بلدي في مسابقة رسمية بمهرجان عربي مسرحي في «الأردن» الشقيقة.

وقد سلمت الخطاب الرسمي للاستاذ يوسف شاهين الذي وافق على تعطيل التصوير ومنحني اجازة لأمثل مصر في المسابقة، مما يعني انه حدث مهم جدا كما تصورنا، ولكن اتضح ان وراء الموضوع شيء لا اعلمه... ولايزال هذا المستند لدي وقدمت صورة منه بنفسي لنقابة الممثلين، وانا في انتظار حكمهم العادل لتحديد من الذي يسيء لاسم مصر ومكانتها ويغرر بنا.

ويكفي ان يعلم الجميع ان العمل في فيلم عالمي مثل «الآخر» الذي أتشرف بالمشاركة فيه، يتكلف اكثر من مئة الف جنيه في اليوم الواحد للتصوير، وهي خسارة كبيرة وتضحية من المخرج والمنتج بالسماح لي بالسفر للمشاركة في مهرجان وتمثيل مصر فيه.

□ هل طلب منك السفير المصري بالاردن مغادرتها كما نشرت بعض الصحف؟

■■ السفير المصري والسيدة الفاضلة زوجته عندما علما بالمشكلة قدما لنا كل العون والتفهم، وعرضت زوجة السفير استضافتي في منزلها لحين انتهاء المهرجان، لكني اعتذرت لها وشكرتها وابلغتها ان زوجي لطمأن علي وطلب مني البقاء في الفندق الذي انتقلت اليه على نفقتي الخاصة، ولم يطلب مني السفير المصري مغادرة الاردن، وأنا لم أطلب منه مثل هذا الطلب، لأن القرار يخص الوفد المصري ويخصني وأتحمل المسؤولية وحدي.

عقوبة قاسية وردع

□ المخرج اشرف زكي سكرتير النقابة وصف قرار ايقافك بأنه عقوبة «قاسية» ولكن الهدف منها هو «ردع» اي فنان يفكر في الاستهانة باسم مصر؟ فما تعليقك؟!

■■ لاأملك كلمات اصف بها مشاعري ويكفي انه هو شخصيا يعلم بحجم الظلم والمغالطة التي تعرضت ويعلم ايضا كيف تم خداعي... ولن ندخل في مزايدات وحرب كلامية... واعتقد ان الظلم الذي وقع علي سيجعل اي فنان مصري حذرا في اتخاذ قرار السفر للمشاركة في اي عمل، قبل التأكد من كافة التفاصيل والشروط سواء بالنسبة للمسابقة الرسمية أو الاقامة أو المناسبة التي يدعى اليها.

□ لكن قرار النقابة تضمن توضيحا بأنه سيسري العمل به بعد انتهائك من اعمالك المتعاقدة عليها قبل ذلك التاريخ... فما هو موعد آخر اعمالك؟

■■ لا اعرف معنى هذا القرار، ولا كيف ستتحمل النقابة تكلفة تطبيقه، لان ذلك يعني غرامات مالية ضخمة وانا لا اتصور ان النقابة لديها قدرة على تحمل تلك النفقات. وأنا حاليا أعمل عدة اعمال ولدي تعاقدات وارتباطات حتى سبتمبر من العام المقبل، في فيلم جديد مع المخرج الكبير العالمي يوسف شاهين ايضا، ومن المقرر ان يبدأ العمل به بعد انتهاء «الآخر».

□ وماهي الاعمال التي سنراها لك قريبا غير «الآخر»؟

■■ لدي مسلسل انتهيت من تصويره للتليفزيون، وهو «عذراء وثلاث قيران» مع المخرج السينمائي علاء كريم في اولى تجاربه للفيديو، وهو مسلسل كبير اتمنى ان يعرض خلال شهر رمضان المبارك، ويدور في اطار انساني ويتعرض لاحدى قصص الحضارة المصرية في صراعها مع الهكسوس.

غير راضية عن ٨٠٪ من أعمالها

نادرة عمران: أزمة النص تبقى المشكلة الأهم في الدراما العربية

● عمان - «الاتحاد»:

■ الفنانة الاردنية نادرة عمران... ممثلة مسرح في الاساس رغم اشتغالها بالدراما التليفزيونية، عملت كممثلة اولى في فرقة الفوانيس مع المخرج خالد الطريفي، وبعدما توزعت الفوانيس الاولى بين فرقة «مسرح المسرح» للطريفي وفرقة «مسرح الفوانيس» لنادرة عمران عملت ايضا ممثلة اولى في الفوانيس الجديدة، واخيرا التقت المخرج العراقي جواد الاسدي في عدد من المسرحيات، وهي بكل تأكيد من فنانات اردنيات قلائل اثبتن حضور المرأة الاردنية على الخريطة الثقافية والفنية في الاردن والعالم العربي.

التقتها «الاتحاد» في حديث عن تجربتها والمسرح والدراما فكان هذا الحوار:



نادرة عمران في لقطة مع الممثل محمد العبادي

● الفنانة القديرة نادرة عمران كيف كانت بدايتك الفنية؟

●● بداياتي الفنية الاولى كانت في المسرح حين كنت طالبة في المدرسة امثل ادوارا عديدة، بل وفي بعض الاحيان كنت المخرجة لهذه الأعمال، ولكن بداياتي الحقيقية كانت العام ١٩٨٤ حيث قدمت مسرحية للاطفال، و[illegible] ثم انضممت لمسرح الفوانيس، واذكر انني قدمت في ذلك الوقت مسرحية «جلجامش» ومن بعدها عملت سبع سنوات متواصلة بالمسرح الجاد الحقيقي، ثم قدمت لدى التليفزيون ادوارا عدة تطورت بها حتى وصلت لما أنا عليه الآن.

● ما احب ادوارك اليك في التليفزيون؟

●● احب ان امثل الادوار التاريخية، ومثلت ادوارا في مسلسل «وشم على جدار الزمن»، ولأن هذه الادوار مثلت أكثر من مرة، فقد قبلت التحدي وهذا ما يخلق المتعة للممثل.

أما اول ادواري في التليفزيون كانت في مسلسل «الواقي» حيث مثلت دور فتاة فلسطينية من بئر السبع وكان الدور عبارة عن سؤال يسألني اياه الممثل عادل عفانه. وانا ارتدي البرقع [illegible] بكلمة وينتهي دوري.

● هل تحدثينا عن تجربتك في مجال الدراما المسرحية والتليفزيونية، وما تقويمك للدراما الاردنية في شكل عام؟

●● عدا بعض الاعمال التي افخر بها مثل مسلسل «الدرب الطويل» للمخرج صلاح ابو هنود الذي سيعرض قريبا ومسلسل «الاخدود» الذي نصوره حاليا و«سيدي رباح» والقليل من الاعمال فانني اشعر بالأسى لبعض الاعمال التي تعرض اليوم، وانزعج حقيقة لما آلت اليه الامور من وضع سيىء للغاية. واذكر عندما بدأت كان الوضع افضل بكثير، كان هناك راحة اكبر وانجاز اكثر... بالفعل الامور تغيرت، واذا تكلمت سأكون قاسية جداً بحق الجميع وبحق نفسي لأنني احمل مسؤولية كبيرة اذ ان هنالك من يعملون في الفن لا علاقة لهم به ابدا ويأخذون الفن ذريعة للكسب والتجارة وليس اكثر من ذلك.

أما اذا تحدثت عن تجربتي المسرحية السابقة سأقول ان ادواري المسرحية افتخر بها واعتبرها مهمة رغم ان بعضها لم يكن في مستوى طموحي، وفي البعض الاخر كان هناك اختلاف في وجهات النظر ولكن هذه التجارب شكلت لدي خبرة كبيرة وافادتني جدا وفي شكل عام على صعيد المسرح احب كل تجاربي فيه مثل مسرحيتي الاخيرة «برناردا» ومسرحية «حبينا بعضنا» وهما للمخرج جواد الاسدي وغيرهما من المسرحيات التي اعتز بها.

● ما تقويمك لدور المرأة الاردنية في الدراما قياسا بالدراما العربية؟

●● هناك ازمة نصوص أو بمعنى آخر النصوص المقدمة رديئة ليست فقط بحق المرأة، وانما في شكل عام لذا تفشل هذه النصوص مما يؤثر سلبا في الدراما.

واعتقد ان الاساسات ضعيفة واقصد كتابة النصوص، فكيف سنتوجه الى المرحلة الثانية، اذا لم نعالج المرحلة الاولى، هناك الكثير من النصوص تكون مباعة قبل كتابتها للمنتج فلا يهتم الكاتب بقضايا المرأة ولا بقضايا المواطن أو بقضايا مهمة تمس الشارع العربي والاردني في شكل خاص.

ولكن سأتكلم عما يخصني فانا كرست السنوات الخمس الماضية في اعمالي المسرحية للمرأة ابتداء من مسرحية «كواليس» التي تتحدث عن أحلام البنات في سن المراهقة ومسرحية «يقظة»، وتحدثنا فيها عن المرأة العاملة التي تعمل خارج البيت وداخله وتتخبط في زحمة الحياة اليومية حتى فقدت التركيز في تفكيرها، وبعد ذلك مسرحية «حبينا بعضنا» التي تتحدث عن الحياة الزوجية بشكل عام واخيرا «برناردا» الأم الصارمة التي تربي بناتها بعزيمة شرقية صارمة ومتزمتة.

ولكن هدفي في الأصل ليس التركيز على المرأة في أعمالي ولكن انا امرأة ومن الطبيعي ان أعبر عن نفسي وعن قطاع كبير من النساء.

وانا أطالب الكاتبات اللواتي يستطعن كتابة نصوص جيدة تخدم قضايا المرأة ان يكتبن بدل الهجوم طوال الوقت بحجة عدم وجود نصوص تخدم المرأة أو تظهرها بالطريقة المطلوبة.

● ما الازمات التي تواجه الدراما على المستوى الاردني والعربي على السواء غير أزمة رداءة النصوص؟

●● النصوص هي الأزمة الاهم والاساس ولكن أريد ان اقول شيئا بخصوص الدراما العربية بشكل عام، وآن الاوان ان نتجه الى الواقع والى البساطة وان نقترب من المواطن العربي فنعرف همومه وشكواه ويكفينا التحدث في المواضيع نفسها دائما. اقصد اعادة كتابة القصة نفسها ولكن بسيناريو مختلف فنحن لدينا الكثير من المشاكل التي تواجهنا والتي تستحق الكتابة واظهارها في الشكل المطلوب.

● في فترة سابقة كان ابداعك الفني محاطا بقيود. كيف كان ذلك وهل تشعرين بأنك ما زلت مقيدة؟

●● نعم، مشكلة الرقابة كانت من ضمن القيود مثلا هنك موضوعات تدخل في صلب الحياة اليومية للمواطن الاردني لا نستطيع الخوض فيها، مثلا كثيرا ما طالبنا الجمهور بعمل شيء يخص ازمة المياه التي تعرض لها الاردن، والكثير الكثير من القضايا الاخرى التي لا نستطيع التحدث فيها وهذا قيد من القيود العديدة التي مررنا بها وما زلنا. وايضا ازمة النصوص هي قيد من القيود التي تجعلنا في بعض الاحيان مضطرين للقبول بنصوص ليست كما نريد، ولكن هذا الموجود.

● ما الدور الذي لعبته نادرة عمران وشعرت أنها تمثل نفسها؟

●● إنه دور «خضرا» في «الدرب الطويل» الذي سيعرض خلال رمضان المبارك على قناة دبي الفضائية. لأن خضرا فتاة فلسطينية قروية بسيطة لا تقرأ ولا تكتب وهي امي او جدتي التي تمثل أصالة وبساطة الماضي الذي نحن اليه، وهي شخصية تجعلنا نشعر بالنقاء الانساني الخالص من كل الشوائب المحيطة، شخصية «خضرا» هي المساحة البيضاء في داخلي ولذا أحب هذه الشخصية كثيراً.

● وانت تقرأين عملاً معيناً هل تكون عينك على النقاد أم على الجمهور أم على ارضاء النفس؟

●● هناك أعمال نقدمها نكون واثقين كل الثقة من رداءة العمل ولكن نفاجأ ان للعمل اصداء واسعة ونهنأ على نجاحنا رغم عدم رضانا عنه. وهناك مسلسلات اندم على تمثيلي بها ولكنها تنجح رغم ذلك. ولهذا احيانا لا نعتمد على ذوق الجمهور لانه يتأثر بعوامل عدة وليس بالنوعية.

وهذا لا يعني عيبا في ذوق الجمهور ولكن العمل الجيد بكل المقاييس لا يختلف عليه اثنان. ولهذا انظر الى الموضوع من جوانبه كافة رغم انني غير راضية عن ثمانين بالمئة من الاعمال التي قدمتها. اذ وجدت انه لا مجال امامي سوى ان اعمل افضل السيىء. وانا في أعمالي ادرك دوما من الفئة التي ستحب هذا العمل.

● ماذا عن حياتك العائلية؟

●● حياتي العائلية مليئة بولدي عبدالله وليلك وانا ادعو باستمرار ان يحفظهما الله من اي مكروه قد يصيبهما وحين لا يكون عندي تصوير اقضي وقتي مع طفلي وارعاهما واهتم بهما واحاول ان اقوم بدوري على أكمل وجه حتى اغطي غيابي الدائم عنهما ولله الحمد انا موفقة في ذلك.

● الم تفكري في عمل مسلسل للاطفال؟

●● لا... بعد ان رأيت طريقة تفكيرهم ووعيهم الكبير وجدت انه من الخطورة الخوض في هذا المجال ولا اعتقد بوجود نصوص تناسب الاطفال لدينا.

● بزواجك من الفنان المخرج جواد الاسدي ماذا اضاف اليك وماذا اضفت اليه؟

●● شاءت الظروف ان يكون جواد معنا في كل الاوقات بسبب ظروف عمله في الخارج. وبالطبع تعاونا انا واياه في العديد من الاعمال المسرحية مثل «حبينا بعضنا» و«برناردا» رغم مدة التعاون القصيرة بسبب اشغاله الكثيرة، وطبيعة عمله في الخارج.

ولا شك انه اضاف الي تغييرات في التمثيل وفي واقعية التمثيل وبطبيعة التمثيل والمسرح الواقعي، ولا شك انه ساعدني في الاكثار من قراءاتي وتشجيعي على المطالعة لتثقيف نفسي اكثر فاكثر ولكن كل منا يعمل على حدة فأنا في عملي وهو في عمله ولكننا نتناقش في اعمالنا.

● مشاريعك المقبلة حدثينا عنها؟

●● هناك مسلسل «الدرب الطويل» سيناريو وحوار الشاعر الكاتب الدرامي المبدع د. وليد سيف واخراج الفنان صلاح ابو هنود ومن بطولة محمد القباني ومحمد العبادي وعباس النوري من سورية وسميرة خوري والعديد من الفنانين من الاردن وسورية والعراق ويتحدث المسلسل عن تاريخ نضال الشعب الفلسطيني من الثلاثينات وحتى السبعينات مرورا بالحروب وبنكسة ٦٧ وهذا العمل بالنسبة الي مهم جدا، وانا فخورة به جدا وهو اهم عمل في حياتي لانه يحمل رسالة وهم ادافع عنه دائما هو شيء رئيسي في حياتي وهو الشعب الفلسطيني، وهذا الدور شدني كثيرا لاجسد هذه الشخصية شخصية خضرا الفتاة الفلسطينية البسيطة.

وهنك ايضا مسلسل «الاخدود» للكاتب ابراهيم الصلاق واخراج عزمي مصطفى وبطولة زهير النوباني ومحمد العبادي وقصة المسلسل تدور حول اصحاب الاخدود واخدود اليمن الذي بناه ذو نواس ويتحدث عن فترة قبل الاسلام، وهو بالطبع مسلسل تاريخي.

● سؤال شخصي واخير.. نادرة عمران مما تخاف؟

●● أخاف من الوحدة وأخاف ايضاً من أي شيء قد يصيب أطفالي واي مجهول يهدد أولادي.

نادرة عمران

« الموسيقى الشرقية قادرة على استيعاب الآلات الغربية »

محمد مرشد: أحلم بإدخال «الساكسفون» على الأغنية الاماراتية

يحلم العازف والممثل المسرحي الاماراتي محمد مرشد بإدخال آلة الساكسفون الى الأغنية الاماراتية ويؤكد: «ان الموسيقى الشرقية قادرة على استيعاب الآلات الغربية كلها. ويرى في تجربة المصري سمير سرور الذي أدخل هذه الآلة الى الموسيقى المصرية نموذجا ناجحا يمكن تكراره على المستوى الاماراتي ومع الايقاعات الخليجية».

يقول عن هذا الحلم: «أعلم أنها مغامرة صعبة، وقد سمعت من كثيرين عن صعوباتها وتحدياتها. لكن نجاح سرور بابداع «الربع» في الآلات الغربية يدفعني الى المضي قدما في تحقيق حلمي.

الابداع ممكن ويحتاج فقط الى المثابرة والاصرار والصبر. لاسيما وأن الايقاعات الخليجية غنية وتمتلك القدرات لتقبل هذا التجديد».

ويرى مرشد، «ان المشكلة لاتكمن في الفكرة ذاتها، أو في «ريتم» أو ايقاع الأغنية لأن الفن الخليجي عموما قائم على الايقاع، بل في صعوبة تقبلها من العازفين والمطربين. وهو الآن بصدد اقناع بعض المطربين لتقبلها وتبنيها».

مكان التطوير أو موقعه هو الأغنية وليس الفولكلور أو ادخال التغييرات عليه، أما التجربة الملهمة في هذا المجال، فهي تجربة الفنان البحريني خالد الشيخ الذي تتميز أعماله بالتوزيع الموسيقى المتعدد والمتنوع. وشريط محمد عبده الأخير حيث يبدو الساكسفون فيه بوضوح.

محمد مرشد

درس مرشد علم الآلات الموسيقية في معهد الموسيقى بمصر لمدة ثلاث سنوات، محققا بذلك رغبة قديمة بدأت معه منذ الصغر. ثم أنجز مشروع التخرج عن سيمفونيات غربية، وحصل على دورة في تحليل المقطوعات الموسيقية، وأخرى في القيادة «المايسترو» وثالثة للعزف على الآلات النحاسية.

وزع أغاني «لنا الله» لمحمد عبده. و«أعطني الناي وغني» لفيروز و«قال جاني بعد يومين» لسميرة سعيد وفق تصوره وقدم لفرقة الشرطة (وهي الفرقة الوحيدة في الامارات التي ترافقها آلات نحاسية) مقطوعات عدة.

الى جانب الموسيقى يعمل محمد مرشد في المسرح وهو عضو في مسرح الاتحاد بأبوظبي، شارك في مسرحيات عدة منها: ««سر الحجر» للمخرج عبدالله الاستاذ، و«في المقهى» لصالح كرامة. و«الاخوة الثلاثة» للاستاذ وتعرض في شهر فبراير المقبل. كما شارك في مسلسل تراثي للمخرج محمود ابراهيم. وتأليف جمال سالم وانتاج نادي تراث الامارات. وهو أول عازف «ساكسفون» في الامارات.

كيف يلاحق المفكر والسياسي المغربي الجراح العربية ؟

عبد الكريم غلاّب لا يشيخ لأن الأنهار لا تشيخ..

■ رجل يلاحق الجرح المغربي. بل والعربي، «عبد الكريم غلاّب»، أديب وسياسي ومفكر لم تثنه السنون عن محاولة معالجة ذاك الجرح بل وتلك الجراح التي تفتك بالجسد العربي.

في قصصه كما في أبحاثه كما في مقالاته وأقواله، يلتزم قضية الناس، هذا التزام حياة. كما قال، فبلاده، كما أي بلد عربي آخر، تعيش مشكلات بنيوية عميقة حتى لنبدو في بعض الحالات كما لو أننا أمام المستحيل.

الواقعية في الادب، كذلك الواقعية في السياسة التي تشده الى مواضيع مختلفة من تحديث الدولة الى الجانب السلبي من الفرنكوفونية فإلى مأساة المهاجرين التي تهز الضمير المغربي في العمق.

«أورينت برس» تتبعت مواقف الوزير السابق والكاتب والمناضل بين صفوف حزب الاستقلال «عبد الكريم غلاّب»، وكتبت:

لا يستطيع الواحد منا أن يتوقف عند هذا النموذج المتعدد المواهب: «عبد الكريم غلاّب»... الصحفي والروائي والسياسي. في الادب، تفاعل مع الشخصيات التي يستخرجها من الواقع فتشعر أنه يتقمص هذه الشخصيات بعمق وبنقاء لافتين، وفي السياسة ثمة شفافية حقيقية إن في تشكيل الموقف أو في تشكيل الدور ناهيك عن تشكيل الرؤية، ماذا أيضاً عن المفكر؟

ترانا نعود الى عبارة الرئيس الفرنسي الراحل «فرانسوا ميتران» الذي كان يعتبر من كبار أهل الثقافة: «الكتابة أن تقرأ بأصابعك». وهو يقصد أن الكتابة هي القراءة الأخرى، إنها قراءة الناس والأشياء بلغة «دقيقة وفعالة» كما قال «ميتران» نفسه.

في مقابلة سابقة أجريت معه يمكن استشفاف جوانب أساسية في شخصيته، إنه ضد الكسل وضد التعب في آن، وهو الذي يدرك أن الوقت هو المعدن الثمين الذي نحتاج إليه أكثر من أي معدن آخر، هذا لاستعماله في تصنيع المستقبل. لكن المشكلة أننا نتعامل مع الوقت كما لو أنه الشيء الذي يقتضي تبديده بطريقة أو بأخرى، وإذا كان رجل مثل «جون كينيث غالبريث» يعتبر أن الوقت في العالم الثالث يمارس «رياضة النوم» فإن «عبد الكريم غلاّب» يرى أن موت الوقت يعني موت المستقبل، ملاحظاً أن أفضل ما نستطيع توريثه للأجيال المقبلة هو الوقت المستعمل باتقان.

لا حوار بالسكاكين

ديناميكية استثنائية، هذا ما نستخلصه من نشاطاته المتعددة رغم كبر السن، في نظره إن الكائن البشري لا يشيخ ما دامت الانهار لا تشيخ. إنها تتدفق دون هوادة، «عبد الكريم غلاّب» يتدفق كتابة.

تقرأ مؤلفاته فتزداد يقيناً بأن علاقته بالواقع رؤيوية، لا يتلاشى في هذا الواقع بل إنه يحاول دفعه في اتجاه آخر لاخراجه من الصدأ، حين تتآكل الأشياء من حولنا، بل حين نتآكل نحن.

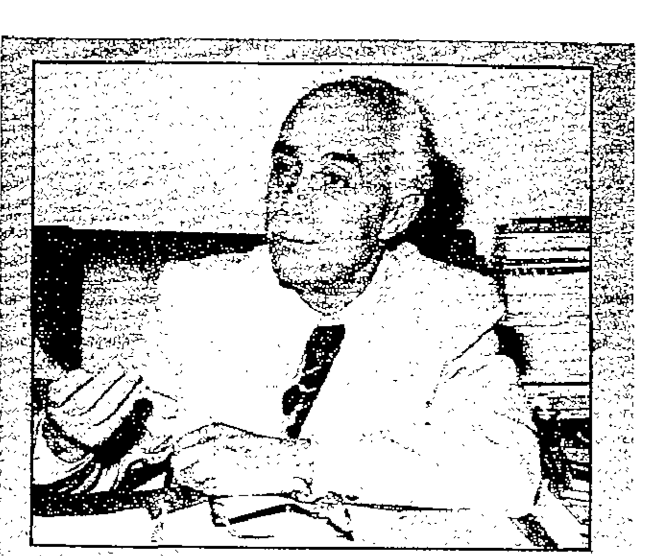
في السياسة، لا محال لاستعادة ما يقوله فلاسفة المثالية، بل إن المثال قد يكون في المخرج المنسق بين الواقعية والمثالية. هنا احترام الرأي الآخر. فلا حوار بالسكاكين أو بالعقد، وإذا كان فقهاء السياسة قد تحدثوا عن «فن الاختلاف» فإن «عبد الكريم غلاّب» يعتبر أن هذا ضروري لإضفاء الحيوية على الموقف الآخر، فالمجتمع ليس عبارة عن كتلة حجرية صماء، بل إنه عبارة عن تكتل ديناميكي ينطوي على آراء وتوجهات لا حصر لها، والمهم في الدولة أن تعرف كيف تستثمر ذاك الثراء السوسيولوجي في عملية مستقبلية بعيدة المدى.

عقلية «المخزن»

في أحد مقالاته في جريدة «العلم» المغربية، التي أمضى فيها حياته رئيساً ومديراً للتحرير، يلاحظ «إننا في المغرب نواجه تحديات القرن المقبل، ولا نزال متأثرين ببداية القرن وأوائله، لا تزال عقلية «المخزن» البيروقراطية تتحكم في تسيير الشأن العام، ولا تزال تقاليد الحماية تفرض نفسها على الادارة والدولة عموما، ولا تزال وساوس بدايات الاستقلال تؤثر في مسيرة الدولة. كل هذه المرجعيات «الملضوية» تقف حاجزا ضد تجديد الدولة واعدادها لاقتحام القرن الجديد».

يضيف: «إذا ظلت هذه الاحباطات تتحكم في طريق تجديد الدولة فستدخل قرنا تكون فيه غريبة عن كثير ممن تفرض عليها الالتزامات الدولية التعامل معهم عن طريق الشراكة الاقتصادية وفي اطار العولمة التي تفرض نفسها على الشمال والجنوب على السواء». هذا من دون أن تكون «مظاهر التجديد التي طبعت الدولة على مدى اثنتين وأربعين سنة من عهد الاستقلال، فمغرب ١٩٩٨ ليس مغرب ١٩٥٦. لكنني لا أنكر أيضاً أنه كان في استطاعة المغرب أن يجدد نفسه ودولته بشكل مغاير لما هو عليه في آخر القرن. وانه كان يجب أن يستعد للقرن المقبل بأدوات أكثر تجديداً من أدواته الحالية».

في «حديث الأربعاء» في الصحيفة ذاتها، يشير الى أن منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة «اليونسكو» تفكر في تخصيص سنة بداية القرن لثقافة السلام، وهو إذ يستعرض تاريخ هذه الثقافة، يلاحظ انه في القرون الثلاثة الاخيرة اختفت ثقافة السلام لتسود ثقافة الحرب. رغم أن كثيرا من المفكرين الاجتماعيين كانت تصدر عنهم دعوات صالحة نتيجة يقظة ضمير ولو خافتة، ونتيجة وعي علمي وحضاري لسيادة السلام في العالم».



غلاّب

■ لتكن ثقافة السلام ثورة ضد ثقافة الحرب...

■ الفرنكوفونية مشروع سياسي يبغي الهيمنة بوسائط جديدة

■ انفجرت عيناي بالدموع مرتين من أجل عبد الناصر لكنه أخطأ أيضاً

ثقافة السلام هل تنهزم

و «غلاّب» يرى ان «ثقافة السلام تبدأ في المدرسة والجامعة، وقد كانتا، في الغالب، تدرسان وتعلمان تاريخ الحروب والنزاعات بين الدول. وكيف قضي على شعب أو دولة أو أمة لصالح «انتشار الحضارة» ونمو المعرفة، ثم تعبئة كل المثقفين الشرفاء في مختلف أنحاء العالم والصحافيين والجامعيين والنقابيين وكل المناضلين في المجتمع المدني لتكوين رأي عام متثقف حول ثقافة السلام. وكل من هذه الشرائح المثقفة تقدم رأيا، فكرة، برنامجا، تخوض نضالا من أجل سيادة ثقافة السلام التي لا يلبث المفكر المغربي، وبعد استعراض هيمنة ثقافة الحرب انطلاقا من «مقتضيات» السيطرة وما تدره صناعة «وتجارة السلاح» من عائدات هائلة، أن يتساءل عما إذا كانت ستنهزم.

يقول: «سؤال يحمل كثيرا من التشاؤم، وفي اعتقادي أن الأفكار النيرة قد تخبو، لكنها لن تنطفىء. ولذلك على دعاة ثقافة السلام أن يناضلوا لتكتيل الرأي العام المثقف والمجتمع المدني والبلاد والشعوب التي لا تأتيها الحروب إلا بالدمار، ولو كان ذلك في مواجهة دول عظمى و «لوبيات» تجار الموت الذين يمتصون دماء الشعوب ثم يجهزون عليها بالحروب»

هذا ليخلص الى حض دعاة ثقافة السلام الى التحرك بـ «الفكر والقلم والدعوة والمحاضرة ومخاطبة الضمائر. قد يكونون قلة. ولكن «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله» وليكن في كل بلد صوت وفي كل شعب تكتل وفي كل دولة دعاة. ولتكن ثقافة السلام ثورة ضد ثقافة الحرب..»

رهانات الفرنكوفونية

«عبد الكريم غلاّب» - الكاتب والصحافي والوزير السابق - يفاجئنا بموقفه من الفرنكوفونية، ففي اطار الانشطة التي ينظمها المجلس القومي للثقافة العربية في الرباط، حاضر حول «رهانات الفرنكوفونية في علاقتها بمسألة التغريب والهيمنة» ليميز بين ظاهر أبعاد الفرنكوفونية «كما تبلوره الصيغ المعلنة والمقررة في الأدبيات الفرنكوفونية والذي يتمثل، في الأساس، في إعلانها أن أهدافها المركزية تتحدد في المعرفة والتقدم وفي تدعيم التواصل وتعزيز وسائل التنمية ومتابعة واقع اللغة الفرنسية في العالم»، مشيرا الى أنه لا علاقة لهذه الأهداف بـ «الغايات الفعلية للمشروع السياسي والايديولوجي الفرنكوفوني»، الذي يرى فيه «توجها سياسيا يروم الهيمنة بوسائط جديدة، وهو مشروع تدعمه اختيارات اقتصادية وسياسية محددة، ولا يمكن فصله عن مظاهر أخرى للصراع سائدة في العالم سواء داخل أوروبا أو في علاقة أوروبا بالولايات المتحدة، أو في علاقة فرنسا بالذات بأفريقيا والوطن العربي. من هنا ليس عبثا ولا اعتباطا أن يصبح الاعلان عن الوجهة السياسية للمنظمة الفرنكوفونية مسألة مكشوفة بعدما عملت المنظمة سنوات على إخفاء هذه الوجهة تحت غطاء ما كانت تسميه مساعدة الدول الناطقة بالفرنسية».

قضية المهاجرين المغاربة غير الشرعيين الى الضفة الأخرى من المتوسط أو الأطلسي والتي تهز الضمير العالمي هي قضية عذاب شخصي بالنسبة الى «غلاّب» الذي عاش كل تجربة «طيور الملح» وسواء كانوا شرعيين أم غير شرعيين.

في مقال له رأى أن تكريم العائدين (الشرعيين) لقضاء فصل الصيف في بلادهم «ينبغي ألا يقتصر على تسهيل عملية العبور وحمايتهم من النهب في الحدود. ولكن كذلك يجب أن يستعيد المغرب عملية تنظيم هؤلاء الأخوة اجتماعيا واقتصاديا، ومساعدتهم على استثمار أموالهم المدخرة في مشاريع منتجة في المغرب، وفتح مجال الاستثمار في وجوههم بدلا من إقفاله».

الاحتفاظ بالمغاربة

ويضيف أنه «من المؤكد أن صعوبة العبور تهون عند أغلبية هؤلاء العائدين ازاء صعوبة العمل في المغرب، هؤلاء يعيشون في أوروبا حيث يسود القانون ويسهل التعامل مع القانون، وحيث يمكنهم استثمار أموالهم بسهولة، ونجاح المشاريع التي يقدمون عليها بسهولة أكثر. وحينما يأتون الى المغرب يجدون من الصعوبات ما يجعلهم يديرون ظهورهم لبلادهم، والاستقرار النهائي في الخارج، وبخاصة الأجيال الجديدة منهم».

«غلاّب» جال على مراكز المهاجرين المطاردين «الذين لم يبتلعهم البحر» ليقول إن «المشكلة جدية ولا يمكن أن تترك للزمان يحلها، وهو يضاعفها. أو لمحادثات سطحية مع الدول المضيفة، وهي تطبق قوانينها بحرية، ولا أحد يمكن أن يلومها كما أنه لا أحد يمكن أن يلوم البحر حينما يبتلع العديد من المغامرين في سبيل الخبز».

ويرى أن «المشكلة مطروحة على الضمير الوطني أولا. فنحن كمواطنين لا يمكن أن نتقبل المحنة التي يعانيها أبناؤنا في الخارج. ومطروحة على الحكومة التي قد تتحادث مع هذه الدولة أو تلك، لكنها لا تستطيع أن تغير الواقع لإنها لا تستطيع ولا يمكن أن تفرض مواطنيها على الآخرين. وبدلا من ٤١ وزيرا يمكن أن يصبحوا ٤٢ ليختص الوزير الجديد ببحث المشكلة العميقة للاحتفاظ بمواطنينا في بلادهم وتشغيلهم أو البحث لهم عن عمل في الهند أو السند بدلا من أن نتركهم يواجهون المصير إياه. وبدلا من إرباك الدولة الصديقة التي تطردهم وتنقلهم الى الحدود أو تعاملهم معاملة بائسة»

عبد الناصر

على أربع حلقات في صحيفة «العلم» كتب عن «مفتاح شخصية عبد الناصر» الذي «ترددت عدة مرات أن أكتب عنه. لا تهيبا لشخصية الرجل الذي ملأ التاريخ العربي قرابة عشرين سنة كانت أكثر السنوات العربية ضجة ورجة وحركة وتغييرا وانتصارا وهزيمة. ولكن لأن الذين كتبوا عن «عبد الناصر»، في حياته وبعد رحيله، كانوا أحد رجلين: محب لدرجة التقديس، وخصم لدرجة العداوة، ولست أنا أحد هذين الرجلين لأن زمن التقديس والكراهية ولى مع العقود الثلاثة الأولى من النصف الثاني لهذا القرن ولأني تعاطفت مع الرجل وسياسته الى حد المعقول. ولم تمنعني المعقولية من أن تنفجر عيناي بالدموع من أجله مرتين» (انسحابه من الحكم بعد هزيمة ١٩٦٧ ووفاته العام ١٩٧٠).



غلاب في الاحتفال بمرور «الذكرى الخمسون» لصدور جريدة «العلم»

يرى «غلاّب» أن «ثلاثة مواعيد مع التاريخ كانت أبرز ما يعطي صورة عن شخصية الرجل. كثير من الشخصيات اللامعة أو الباهتة تتضح للباحثين والمحللين من لمسات بسيطة لتفكيرهم وعملهم. لكن الشخصيات الكبرى لا تتضح معالمها إلا مع أحداث التاريخ الكبرى. يظلمها التاريخ؟ ممكن جدا».

وهو يخلص، في تحليل شخصية «عبد الناصر». الى انها «شخصية ذات بعد وطني متفرد. وهذا البعد كان يبحث عن المحيط العربي. وطموح الشخصية تجاوب مع التاريخ والجغرافيا. فمحيط مصر العربي هو سر قوتها ومركزها في التاريخ وضامن مستقبلها ومدى إشعاعها. والقضية أكثر من قومية، وهي في حقيقتها سياسية واقتصادية وبشرية واجتماعية وثقافية. وهذا البعد هو قوة شخصية القائد التاريخي».

يضيف «غلاّب»: «غير أن الشخصية، فيما يبدو، لم يتسع أفقها للاندماج في محيط مصر. فظلت هذه مركز اجتذاب. وظلت سوريا [illegible] انجذاب. الوحدة كانت تتطلب الخروج من دائرية القطبية والمدنيات، وإذا كان الشعبان لم يدركا ذلك منذ البداية. فإن شخصية القائد كان يمكن أن تتغلب على الخلفيات لتذيب ظاهرة القطبية. وذلك يعود الى قدرة الشخصية على تخطي المرحلة الحماسية العاطفية للتوغل في ادراك طبيعة الشعبين. والخلفيات التاريخية التي كونت هذه الطبيعة».

يقول «نقطة تحسب لغير صالح قوة الشخصية وقدرتها على الاستيعاب. وشخصية «عبد الناصر» ذات إشعاع شعبي عرفت كيف توظفه في الاطار الوطني والاقليمي. لكن الاشعاع الشعبي يقتصر على تخطي المكان والزمان. لذلك اصطدمت هذه الشخصية بالأفق الدولي. فكانت المرحلة أقوى من الشخصية التي جربت حظها في غير ميدان».

«غلاّب» يأخذ على «عبد الناصر» عزل نفسه عن الشعب وعن النخبة العالمة والمثقفة في مصر «التي تضج بالعبقرية والعلماء وأساتذة الجامعات» كما عزل نفسه عن السياسيين والصحافيين وعن محيطه العربي.

موقفان عظيمان

لكنه يلاحظ ان ثمة «موقفين عظيمين بدا فيهما توازن شخصية «عبد الناصر» في أوجه: الموقف من الانقلاب الانفصالي فقد قابله بواقعية أثارت الدهشة... والموقف بعد كارثة ٥ حزيران (يونيو) حيث أحنى رأسه للعاصفة الى درجة الاستقالة. ثم رفع رأسه ليبدأ كفاحا جديدا وهو يردد «ما أخذ بالقوة لا يعود إلا بالقوة». وبدأ من جديد - ومن الصفر - يعيد تجميع كيانه وليحضر لعملية العبور التي لم يكتب له أن يحققها فحققتها مصر، وتلك سعادته».

«غلاّب» يخلص الى أن «عبد الناصر» «يبقى بعد هذا وذاك أقوى شخصية في تاريخ مصر الحديث. دفع بهذا التاريخ ليجتاز المرحلة الصعبة ليفتح صفحة جديدة في تطوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي. مصر - ومحيطها العربي - مدين لشخصية «عبد الناصر» بإشعاعاتها».

■ «أورينت برس» - خاص

د. نبيل السمان الباحث ومؤلف «حرب المياه من الفرات الى النيل»:

٨ دول عربية ستعاني عجزاً مائياً مطلع القرن المقبل
السدود التركية على الفرات تستنفد معظم مياه النهر

■ دمشق - ماري عيسى:

بعد زوال الحقيقة الكونية عن ثبات وكفاية الماء على كوكب الارض، والتي تقول بتجدد المياه من خلال دورة طبيعية للمياه. انشغل العالم بقضية المياه وما يمكن ان تسببه من أزمة، حتى أن كثيرا من الباحثين يعتبرون أن الحرب القادمة ستكون حرب مياه نظرا لتزايد الطلب على الماء كمصدر يلبي احتياجات مختلف القطاعات بعد التطور الاقتصادي والاجتماعي الهائل، الأمر الذي تسبب في تدهور كمي ونوعي للعديد من المصادر المائية. وقد تناول هذه القضية باهتمام واضح العلماء والاقتصاديون والسياسيون وخبراء الدراسات الاستراتيجية في مختلف أنحاء العالم، واحتلت مكان الصدارة في قائمة الاهتمامات العالمية، وقد خلصت دراسات الأمم المتحدة في العقد الأخير الى أنه لا توجد دولة على سطح الكرة الأرضية إلا وتعاني من مشاكل مائية، ورغم ذلك فإن تأثير الأزمة سيطال البلاد العربية بشكل أكبر للدور الكبير الذي تلعبه المياه في عملية التنمية، إضافة لتزايد الأطماع فيها. واعتبرها بعض الاخصائيين الموضوع الأخطر في الشرق الأوسط، وبهذا الخصوص صدر أخيرا للباحث طارق المجذوب كتاب بعنوان «لا أحد يشرب - مشاريع المياه في استراتيجية اسرائيل»، يكشف به عن مخططات اسرائيل للحصول على المياه بأي وسيلة كانت، وخصوصا سيطرتها على الليطاني واليرموك ومنابع الأردن ومياه الجولان السورية. وللباحث المختص الدكتور نبيل السمان عدة كتب ومقالات بهذا الشأن، وهو الحاصل على درجة البكالوريوس والماجستير في الاقتصاد الهندسي من الولايات المتحدة الاميركية، وأهم كتبه: «حرب المياه من الفرات الى النيل»، وكتاب «مشكلة المياه في سورية»، وكتاب «الفرات والقانون الدولي»، وأحدثها كتاب «المياه وسلام الشرق الأوسط». ومع الدكتور نبيل السمان كانت لنا هذه الوقفة لنتعرف رؤيته المتخصصة حول أزمة المياه في المنطقة العربية:

أزمة ذات شقين

● كباحث ومهتم بالمياه في الشرق الاوسط، هل ترى أزمة مياه قادمة فعلا وما حجمها؟

●● لا شك في وجود أزمة مياه والتي تتبدى بشقين: الشق الأول هو الازدياد السكاني المطرد خلال نصف القرن الماضي الذي أدى بدوره الى زيادة في الطلب على موارد الحياة المحدودة في العالم، فزيادة عدد سكان الكوكب الأرضي يلعب دوراً مهما في زيادة الطلب على المياه حيث تضاعفت كمية المياه المستخدمة حوالي أربع مرات خلال نصف القرن الماضي، وكما هو معروف فكمية مياه الكوكب الأرضي محدودة لا يمكن زيادتها بأي حال من الاحوال فهي لا تزيد ولا تنقص بأي عام، لكن يعاد توزيعها بشكل ما كل عام على كوكبنا الأرض. فتغرق بعض الدول في الفيضانات بينما تعاني بلدان أخرى من الجفاف والعكس صحيح.

أما الشق الآخر لزيادة الطلب على المياه فهو التكنولوجيا الحديثة التي مكنت الانسان من بناء السدود العملاقة على الأنهار خلال الستة أو السبعة عقود الماضية وبذلك استطاع الانسان حجز كميات كبيرة من مياه الانهار العظمى لاستخدامات مختلفة للأغراض الزراعية وتوليد الطاقة الكهربائية، ففي الماضي لم تكن الامكانيات كبيرة لحجز هذه الكميات الهائلة، وقد أدى هذا الى استئثار بعض الدول بكميات كبيرة من المياه، وخاصة على الانهار الدولية، كما أدى هذا لحرمان دول أخرى من المياه مما أدى الى نشوء نزاعات دولية لم تكن موجودة في السابق.

● وماذا عن نصيب الدول العربية في هذه الأزمة؟

●● نتوقع أن تعاني ثماني دول عربية من عجز مائي مع مطلع القرن القادم. ولا بد من الانتباه أن أهمية المياه في الوطن العربي تنبع من كون الصحاري تغطي مساحات كبيرة من أراضيه الى جانب ارتفاع معدلات الزيادة السكانية بالاضافة أن معظم الانهار العربية تنبع من بلاد غير عربية. فالنيل ينبع من أعالي هضبة بحيرة فكتوريا في أواسط أفريقية وهو شريان الحياة لمصر. أما دجلة والفرات فينبعان من منطقة الاناضول في تركيا، ويشكلان عصب الحياة ليس لدولة المنبع تركيا فقط. بل لكل من سورية والعراق، وان قيام هيئة جنوب شرق الاناضول (GAB) في تركيا ببناء منشآت مائية ضخمة على نهر الفرات، سيكون لها تأثير بعيد المدى ليس على الحياة الاجتماعية فقط. بل على الحياة الاقتصادية والزراعية أيضا لكل من سورية والعراق. حيث تقوم تركيا ببناء إحد وعشرين سدا كبيرا وصغيرا، وإذا مضت تركيا في بناء هذه السدود قد تستنفد معظم مياه هذا النهر. ولإدراك ضخامة هذا المشروع يكفي أن نعرف أن أحد سدود هذا المشروع وهو سد أتاتورك والذي يعتبر أكبر خامس سد يجري في العالم يخزن خلفه (٤٨) مليار متر مكعب. وبينما يبلغ التصريف السنوي لنهر الفرات حوالي (٣٠) مليار متر مكعب، وإذا أضفنا القدرات التخزينية لجميع السدود المنفذة حاليا والتي هي قيد الانشاء فستبلغ حوالي ٩٥ مليار متر مكعب. أي ضعف التصريف السنوي لنهر الفرات فماذا سيبقى لكل من سورية والعراق. فكما أن لتركيا مشاريع زراعية فلسورية والعراق مشاريعهما الزراعية الخاصة. إن مياه الفرات ودجلة قد تكون مصدرا للتعاون بين دول حوض الفرات أو مصدراً للشقاق التي قد تؤدي الى سلسلة من النزاعات المستمرة بين هذه الدول.

● وماذا عن الأردن ومشكلتها المائية مع اسرائيل؟

●● حسب اتفاقية السلام الأردنية الاسرائيلية فان الأردن كان يجب أن يحصل على خمسين مليون متر مكعب من مياه الفيضانات المخزنة في بحيرة طبرية أي ما يعادل ٢٠ مليون متر مكعب من المخزون الشتوي، و ٣٠ مليون متر كعب من المخزون الصيفي بحيث تطرح خلال الصيف من بحيرة طبرية الى قناة الملك عبد الله. وظهرت تصريحات من الجانب الاسرائيلي والأردني ادعت أن الأردن سيحصل على ٥٠ مليون م٣ سنويا ولكن ذلك لم يحدث على أرض الواقع بل كان ذلك مجرد وعود. وفي المدة الأخيرة وتحديدا الصيف الماضي ظهرت مشكلة المياه في الأردن وسببها ان المياه المتجمعة في بحيرة طبرية يستعملها الاسرائيليون بمعظمها للأغراض الزراعية وحسب الوعود الاسرائيلية للأردن كان من المفروض ان يعطى الفائض من مياه الفيضانات للأردن، لكن ما حدث أن اسرائيل نتيجة الضائقة المائية التي تعانيها حولت للأردن قسما من المياه الراكدة في المخزونات التي توجد أسفل بحيرة طبرية والتي لا يمكن استعمالها لأغراض الشرب ولا حتى للزراعة إلا بعد تنقيتها، ومررت هذه المياه الى الأردن بالطحالب المائية والمخلفات البكتيرية الراكدة على سطحها، دون الاهتمام بآثارها الصحية على الانسان، وبالطبع فإن محطة زيد في الأردن غير قادرة على تنقية هذه المياه وظن المسؤولون الأردنيون أن طرح المياه عبر (محطة زيد) الى عمان والتي تقدر بـ ١٧ كم سيؤدي الى القضاء على النفايات الموجودة في المياه. ولو كان هناك تقنيات عالية وتكنولوجيا في الأردن لمعالجة هذا الموضوع كما هي موجودة في اسرائيل لم يحدث ذلك وكان الأجدر بالاسرائيليين طرح المياه الجارية الى الاردن وليس المياه الراكدة الآسنة.

● وعن مياه اليرموك ؟

●● لقد قال المسؤولون الأردنيون أن المشروع المائي على نهر اليرموك في منطقة العنسية سيؤدي الى توفير عشرين مترا مكعبا مطلوبة للأردن، وبالحقيقة ليس في هذا من جديد، فكل ما في الأمر ان اسرائيل كانت تأخذ حصة الاردن من مياه اليرموك حسب مشروع جونستون العام ١٦٥٣ وذلك بالقاء الاحجار في مجرى نهر الأردن ليحولها لاسرائيل وحرمان الأردن من حصته العادلة.

رفض وتهرب تركي

● لاحظ الجميع تهرب تركيا من عقد أي مفاوضات مع سورية وتهربها من القوانين الدولية. ماذا وراء تهرب تركيا؟ وما دور القوانين الدولية؟

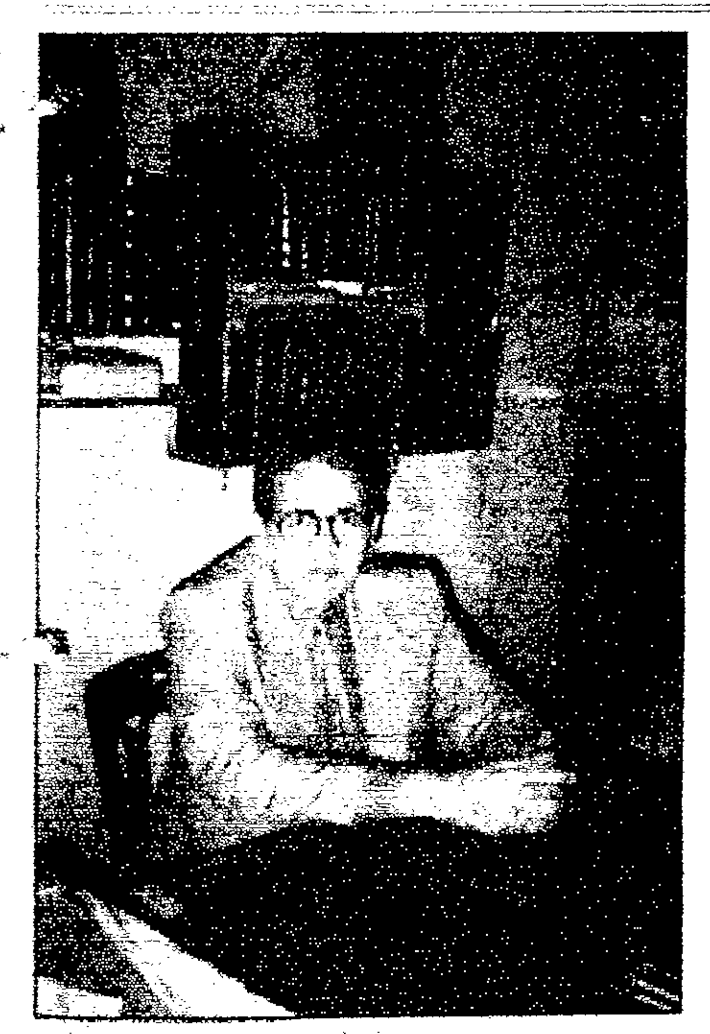
●● مما لا شك فيه أنه لم تكن توجد قواعد دولية ناظمة لمياه الانهار الدولية وكل ما كان متوفرا هو مجموعة من المعاهدات الدولية وليس تقاسم المياه بالاضافة للاعراف ومبادىء القانون الدولي التي كانت تستخدم لتقاسم المياه. وقد رفضت تركيا اعتبار نهر الفرات نهرا دوليا ولجأت الى استعمال تعابير لا تتفق مع صلب القانون الدولي كاعتبار نهر الفرات نهرا عابرا للحدود وبالتالي إعلان السيادة على منبع النهر. وإعطاء نفسها الأحقية في التصرف بمياه النهر كما تشاء وقد تبنت الأمم المتحدة معاهدة ما يسمى بالمجاري المائية الدولية العام (١٩٩٧) وقد صادقت على هذه المعاهدة (١٠٣) دول بينما رفضت ٣ دول التوقيع عليها ومن بينها تركيا وذلك لاستهتار تركيا بمعاهدات ومبادىء القانون الدولي واهمها الاستعمال المنصف للمياه وعدم الاضرار بالغير واضعة نصب أعينها تنفيذ مشاريعها غير عابئة بالآخرين. وقد حاولت كل من سورية وتركيا من خلال اللجان السورية التركية المشتركة الحوار على مدى العشرين عاما الماضية بهدف الوصول الى نوع من الاتفاق لكن الاجتماعات تحولت الى اجتماعات فنية لتثبيت المقاطعة من الجانب التركي والتسويف والمماطلة حتى تنتهي تركيا مشاريعها. والشيء الوحيد الذي تم هو بروتوكول العام ١٩٨٧ الذي وقع بين تركيا وسورية وأعطى سورية ما يزيد عن (٥٠٠) م٣ في الثانية. حتى يتم بناء وتخزين المياه خلف سد أتاتورك وقد انتهى ذلك العام ١٩٩٣، وعلى الرغم من ان الجانب التركي لا يزال يطلق في معظم الاحيان ما يزيد عن (٥٠٠) م٣ في الثانية إلا أنه يرفض الطلب السوري الملح بالتوقيع على اتفاق يضمن حقوق سورية فهناك فرق بين البروتوكول والاتفاقية. فالاتفاقية ملزمة وعلى ما يبدو فان الجانب التركي لا يريد الالتزام بأي قيود قانونية دولية فالاشكال بين سورية وتركيا حول المياه هو الوصول الى مثل هذه الاتفاقات.

نرجو من الجانب التركي أن لا ينسى العلاقات التاريخية التي تربط سورية وتركيا وانه بالامكان التوصل الى اتفاق مرض لجميع الاطراف. أما محاولة مقارنة الماء بالنفط العربي أو محاولة استخدام المياه كسلاح سياسي للهيمنة على المنطقة العربية فلن يجني إلا الكوارث على جميع الاطراف. وبالتالي فإن خضوع الجانب التركي للضغوط الاسرائيلية لاستفزاز سورية سواء عن طريق المياه أو الأكراد لن يخدم تركيا بقدر ما سيخدم اسرائيل.

ولا يزال تطبيق القانون الدولي في مهب الريح فهو لا يزال كخيوط العنكبوت لا تعلق به إلا الحشرات الضعيفة أما الحشرات القوية فتخترقه ومعظم الدول لا تزال تضرب بعرض الحائط القوانين الدولية. وتكيل الكيل بمكيالين عند تطبيق هذا القانون والاحتكام الى شريعة الغاب عندما تتعلق بمصالحها.

● لا شك أن المياه تلعب دوراً كبيراً في عملية التنمية، فما هي الامكانيات والحلول المتاحة في العالم العربي؟

●● كما ذكرت سابقا أن المياه هي عصب الزراعة وأن ٧٠٪ من استخدامات المياه للزراعة، بينما لا تشكل الصناعة سوى ١٥٪ أما اغراض الشرب فلا تتجاوز ٥٪ في معظم البلدان العربية النامية. في المستقبل المنظور يجب على الدول العربية بصورة عامة استخدام التقنيات الحديثة في التنقيط والرش واستخدام أحدث الوسائل للزراعة بما فيها الامطار الصناعية وترشيد الفلاحين الى الوسائل الناجحة باستخدام

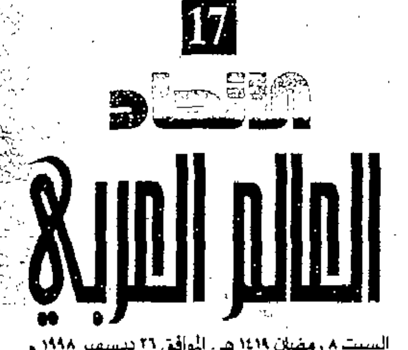


د. نبيل السمان

المياه والتربة وعدم اللجوء الى [illegible] في بعض المناطق [illegible] كميات كبيرة من المياه [illegible] ولا بد من رصد الأموال [illegible] في المنطقة العربية.

ان بعض الدول العربية لا تتوفر [illegible] كميات المياه المستخدمة [illegible] للأغراض الزراعية [illegible] البلاد ٧٠٪ من كميات المياه [illegible] السوق العربية المشتركة [illegible] الدول العربية [illegible]

ان ما سبق يجب أن يكون [illegible] العربية [illegible] الأموال العربية [illegible] الاستثمارات العربية في مجال [illegible] تلك المشاريع. وأذكر أن المشروع [illegible] من مشروع اسرائيل والأردن [illegible]




تقرير عن السياحة بمصر في القرن ٢١

٨١٢ مشروعاً سياحياً توفر ٤٠٠ ألف فرصة عمل

القاهرة - نجوى طنطاوي:

■ استطاعت السياحة المصرية تحقيق مايشبه المعجزة في تجاوز آثار حادث الاقصر الارهابي، وأكدت تقارير رسمية مصرية أن نسبة الانحسار في الحركة الوافدة تقلصت من ٧,٥١٪ في نهاية العام الماضي. لتصل الى ٥,٦٪ فقط في نهاية الصيف، وهي نسبة لم يكن يتوقعها أشد الخبراء تفاؤلا. وأكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري أن السياحة المصرية انتقلت الى عصر السياحة الشاملة الحديثة وهو مايبشر بتحقيق حلم الخروج من الوادي الضيق بعد امتداد الاستثمار السياحي للمناطق النائية.

وقالت التقارير أن السياحة المصرية نجحت في أن تضيف الى مساحة العمران المصري نسبة ١,١٪ من اجمالي مساحة مصر الكلية ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة خلال السنوات الثلاث القادمة. وقالت المصادر إن عمليات التنمية السياحية اضافت لمصر ٦٠ مركزا سياحيا تضم ٨١٢ مشروعا متنوعا بتكلفة ٣٥ مليار جنيه وتوفر ٤٠٠ ألف فرصة عمل جديدة، وتضيف الى الطاقة الفندقية مايقرب من ١٣٠ ألف غرفة جديدة خلال خمس سنوات ليصل اجمالي عدد الغرف الى ٢٠٠ ألف غرفة.

وأشار تقرير وزارة السياحة المصرية الى أن إصلاح البنية الاساسية والذي تكلف ٢٠٠ مليار جنيه حتى الآن سلهم في جذب الاستثمار السياحي، ووجود السياحة التكرارية وأن الاصلاح كان دافعا لخروج ونجاح مبادرات الاستثمار السياحي، وتمثلت النتائج الكمية في تطور عدد السائحين من مليون سائح العام ١٩٨٢ ليصل الى ٤ ملايين سائح العام ١٩٩٧، وصل عدد الليالي السياحية من ٩ ملايين ليلة العام ١٩٨٢ الى اكثر من ٣٦,٥ مليون ليلة العام ١٩٩٧، وتضاعف الدخل السياحي من ٣٠٠ مليون دولار العلم ١٩٨٢، الى ٣,٨ مليار دولار العام ١٩٩٧ ووصلت الطاقة الفندقية الى ٧٧ ألف غرفة، والشركات السياحية الى ألف شركة، فضلا عن تضاعف اعداد المرشدين والعاملين في مجالات السياحة، وهو ما يجعل السياحة احد اعمدة الاستثمار والتنمية في مصر. وقد قدمت اعفاءات وخدمات ساهمت في جذب الاستثمار السياحي. كما تم انشاء مطارات جديدة لخدمة السياحة مثل مطار مرسى علم على ساحل البحر الاحمر، ومطار رأس على خليج السويس، ومطاري الضبعة والعلمين على الساحل الشمالي الغربي، بتكلفة اجمالية تصل الى ٧١٦ مليون جنيه تحملها القطاع الخاص بنظام B.O.T «البناء والتشغيل ثم نقل الملكية العامة». اضافة الى توسيع المطارات الحالية في الاقصر واسوان والغردقة شرم الشيخ وطابا ورأس بناس، وتكلفت المرحلة الاولى من هذه العملية ٢٦٤,٦ مليون جنيه وتم تخصيص حوالى ١,٢ مليار جنيه مصري كموازنة لباقي المراحل هو ماجعل القاهرة تحظى بثقة علية في المقصد السياحي.

وقال الدكتور البلتاجي إن الخطوط العريضة لإستراتيجية العمل السياحي في المستقبل تعتمد على تنشيط الحركة السياحية الوافدة وتنويع المنتج السياحي، ومن المتوقع أن يصل عدد السياح الوافدين لمصر الى ١٦ مليون سائح عام ٢٠١٧ وأن يرتفع عدد الليالي السياحية الى ١٣٠ مليون ليلة. وأن ذلك يهدف اللحاق بالطاقة الاستيعابية لدول أخرى أقل في قدراتها السياحية والاثرية. وأكد البلتاجي أن العمل في الاستثمار السياحي يقوم على التعاون بين القطاعين العام والخاص، وأن الدولة تقدم ضمانات واعفاءات للقطاع الخاص والاستثمار الاجنبي ساهمت في جذب الاستثمار السياحي الى مصر بشكل كبير. وهو مايجعل السياحة تسهم في تحقيق الحلم القومي بالخروج من الوادي الضيق.

وقال وزير السياحة المصري. ان الدولة قامت بتطوير قوانين الاستثمار ودمجتها في قانون ضمانات الاستثمار الذي أقر تخصيص أراض للمشروعات بسعر رمزي واعفاءها من الضرائب، وخفض الجمارك على احتياجات ولوازم السياحة، وحرية اعادة تصدير رأس المال والارباح للخارج. فضلا عن إحياء المجلس الأعلى للسياحة كل ذلك سلهم في تحقيق وتطوير استراتيجية العمل السياحي.. وتشير التوقعات الى أن السنوات القادمة سوف تشهد تحقيق نتائج هذه الجهود. خاصة وأن القطاع الخاص أصبح يشارك في كل الاستثمارات السياحية، وهناك ٢٥٪ استثمارات عربية وأجنبية.


المزارعون الفلسطينيون ... ومعاناة الحصار الإسرائيلي

اسرائيل تحبط خطط التنمية الفلسطينية وانشاء المرافق الاقتصادية الحيوية

رام الله - ميسر نصر الله:

■ الشعور بالتفاؤل الذي عم اوساط المواطنين والمستثمرين الفلسطينيين اثر تعهدات ووعود الدول المانحة بدفع اكثر من ثلاثة مليارات دولار للسنوات الخمس القادمة وهو ما اعتبر بمثابة الضمان الاكيد للانطلاق بالاقتصاد الفلسطيني، والشروع بتطبيق خطة التنمية الهادفة لتأسيس وانشاء المرافق الحيوية للاقتصاد الفلسطيني. تراجع ليحل مكانه بوادر سوداوية وخيبة الامل بعد اعلان وزارة المالية الاسرائيلية عن تمسكها ببنود اتفاقية باريس الاقتصادية بكل ما تضمنته من قيود على حركة الصادرات والواردات من والى مناطق السلطة الفلسطينية، اضافة الى الشروط المحرجة التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية لافتتاح الميناء الفلسطيني والتي تؤدي لتعذر افتتاحه في المدى المنظور.

مراقبون سياسيون واقتصاديون فلسطينيون ذكروا بأن الحكومة الاسرائيلية تأخذ على محمل الجد تصريحات المسؤولين في السلطة الوطنية حول نية الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من مايو المقبل، لذا تعمل على احباط هذه الخطوة بصرف النظر عن الوسائل والطرق التي تلجأ لاستخدامها عبر تكريس ارتباط الاقتصاد الفلسطيني والمحافظة على تبعيته للاقتصاد الاسرائيلي. سيما وان تحرر الاقتصاد الفلسطيني من هذه التبعية يعتبر مقدمة للاستقلال السياسي الفلسطيني الحقيقي.

المراقبون اكدوا بأن الدولة العبرية معنية بطريقة او بأخرى برفع وتيرة الاعتماد الفلسطيني على المساعدات الخارجية الدولية، التي ترى بأنه لا مانع من السعي لدى دول اجنبية لحملها على تقديم المزيد من المساعدات للفلسطينيين. هذا الى جانب استمرار العمالة الفلسطينية في المرافق والمنشآت الاقتصادية والتجارية الاسرائيلية.

ومن غير المستغرب قيام حكومة الليكود الحالية باستصدار امر يقضي بزيادة اعداد الفلسطينيين العاملين داخل الخط الاخضر متناسية في هذه الحالة الهاجس الامني الذي ما تفتأ تنادي به وبضرورة الحفاظ عليه من العبث والتخريب الفلسطيني، مما يكشف بأن المخاوف التي تساور نتنياهو واقطاب صنع القرار السياسي في دائرته لا تتأتى من حجم المبالغ التي تتلقاها السلطة الوطنية كمساعدات ومنح من الدول الاوروبية والولايات المتحدة والدول المانحة الاخرى. وانما من نجاح السلطة في توظيف هذه المبالغ لزيادة القدرة الانتاجية لقطاعي الصناعة والتجارة. وهنا يبدو بأن تصريحات شارون المعارضة بشدة لافتتاح الميناء الفلسطيني والممر الآمن والمنطقة الصناعية والتي جاءت بعد انتهاء اجتماع الدول المانحة نهاية الشهر الماضي في واشنطن، لم تكن من باب المصادفة وانما عبرت عن موقف حكومته الرامي للحيلولة دون توظيف الفلسطينيين للمساعدات الدولية في تمويل الاستثمارات والعمل في مشاريع البنى التحتية لاتاحة المجال واسعا امام استيعاب الالاف من الايدي العاملة الفلسطينية ولاستغناء القوى العاملة المحلية عن العمل لدى الاسرائيليين.

وفي جانب آخر فان النجاح في استثمار هذه المساعدات يعني الاستغناء تدريجيا على مدار عدة سنوات مقبلة عن الاعتماد عليها مستقبلا بمعنى توصل الطرف الفلسطيني الى حالة او درجة معينة من الاكتفاء الذاتي على الصعيد الاقتصادي بعد توفر الدخل الناتج عن هذه الاستثمارات. فيما تحاول الحكومة الاسرائيلية بوتيرة متصاعدة وضع العصا في عجلة تطور الانتاج الزراعي والصناعي الفلسطيني للابقاء عليه في وضعيته الحالية التي تعجز عن المنافسة امام المنتوجات الزراعية والصناعية الاسرائيلية لدرجة تدعو الى القلق الناجم عن اتساع مساحة استهلاك المنتوجات الاسرائيلية التي تشكل حاليا نحو ٩٠٪ من اجمالي الواردات الفلسطينية، في حين ان ما تصدره اسرائيل لمناطق السلطة الوطنية يوازي ويفوق احيانا ما تصدره لكل من بريطانيا واليابان مجتمعين. بسبب سيطرتهم على المعابر الحدودية وهو ما يدفع الفلسطينيين الى الاعتماد على المواد الخام المنتجة اسرائيليا. او تلك المستوردة من قبل شركات اسرائيلية. ولعل ما اتاح للاسرائيليين احكام سيطرتهم على الاسواق الفلسطينية اتفاقية باريس التي وقعتها السلطة الوطنية التي حرصت خلالها الحكومة الاسرائيلية ان تكون الوحيدة صاحبة الحق في تحديد قيمة الضريبة المضافة في الاراضي الفلسطينية، وحتى التعرفة الجمركية فيما اعطت اتفاقية اوسلو الجانب الاسرائيلي امكانية ابقاء سيطرته على الموارد الطبيعية في الاراضي الفلسطينية خاصة مصادر المياه والكهرباء والاراضي، وفوق هذا كله يساعد الجانب الاسرائيلي اكثر واكثر سيطرته على النواحي الامنية التي تتيح له فرض الاغلاقات الاقتصادية والامنية المتوالية على الاراضي الفلسطينية الامر الذي يتسبب في اعاقة التنمية الاقتصادية وبالتالي الخسائر الفادحة في الاقتصاد الفلسطيني الذي يصل في بعض الاحيان لاكثر من ثلاثة ملايين دولار في اليوم، وهنا يمكن ذكر خسائر السلطة الوطنية للعام الماضي التي تجاوزت اجمالي المبلغ الذي تبرعت به الدول المانحة.

هذه الاجواء السائدة منذ نحو خمس سنوات، تعزز مخاوف المستثمرين وتجعل نظرتهم للامور اكثر سوداوية ومقلقة حيث تعتبر الاستثمارات ضمن القواعد الاقتصادية في ظل اجواء كهذه مغامرة غير محسوبة النتائج، وهو ما لا يسعى اليه اي مستثمر في العالم حتى لو كان في دولة تنعم بالاستقرار على الصعيدين السياسي والاقتصادي اللذين تفتقر اليهما الاراضي الفلسطينية بصورة مرئية ومعلنة رغم كل انواع المكياج الاعلامي المستخدم لاظهارها بصورة اجمل واكثر هدوءا واستقرارا.

ممارسات على حساب المال العام

■ هل يحق للوزير أو المدير العام أو أي مسؤول كبير ان يستغل منصبه الحكومي الرسمي في خدمة مصالحه الخاصة وهل يحق لهذا الوزير أو المدير العام أو المسؤول الكبير ان يقوم بتشغيل بعض موظفي وزارته او مؤسسته باعمال تخص هذا المسؤول بشكل شخصي وهل هناك اي جهة يمكن ان تسأل أو تحاسب هؤلاء المسؤولين وما دور كل من ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش في هذه المسألة.

بعض الوزراء والمدراء العامين سيقومون خلال شهر رمضان المبارك بطباعة آلاف البطاقات الفاخرة على حساب وزاراتهم ومؤسساتهم لارسالها الى اصدقائهم ومعارفهم بمناسبة عيد الفطر السعيد ويكلفون بعض موظفيهم لاعداد القوائم باسماء هؤلاء الاصدقاء والمعارف وكتابة هذه الاسماء والعناوين على المغلفات على اجهزة الكمبيوتر بشكل انيق جدا. ثم بعد ذلك ارسالها بالبريد على حساب الحكومة أو توزيع بعضها بواسطة سيارات الوزارة أو المؤسسة داخل العاصمة عمان وللعلم فقط فقد سمعنا ان بعض هؤلاء المسؤولين الذين نتحدث عنهم يقومون بطباعة اكثر من الف بطاقة يرسل نصفها للخارج على حساب الحكومة فهل يتدخل ديوان المحاسبة في هذه المسألة.

كذلك فان بعض هؤلاء المسؤولين الكبار يقومون باجراء مئات المكالمات الخارجية كل شهر والتي تكلف آلاف الدنانير وهي في الغالب اتصالات خاصة. بالاضافة الى اتصالات الهواتف الخلوية وتسدد فواتير هذه الاتصالات كلها من اموال الخزينة العامة فهل يتدخل ديوان المحاسبة في ذلك.

بعض هؤلاء المسؤولين يستعملون السيارة الحكومية المخصصة لهم طيلة الاربع والعشرين ساعة والتي تسير على البنزين السوبر، كما يخصصون سيارة حكومية ثانية للعائلة الكريمة مع سائق لتلبية الطلبات المنزلية وتوصيل الاولاد.. الخ وهذه السيارة الثانية تسير على البنزين الذي يدفع من اموال الخزينة العامة ومن الضرائب التي يدفعها المواطنون.

هذه الممارسات موجودة في بعض وزاراتنا ومؤسساتنا العامة ولا احد يستطيع انكارها ورغم التعاميم التي تصدر عن السيد رئيس الوزراء لضغط النفقات الحكومية إلا ان احدا لا يتقيد بها أو ينفذها والسبب في ذلك انه لا توجد هناك جهة حكومية تتابع هذه التعاميم وتتابع تنفيذها.

ان هناك فرقا كبيرا بين المال العام والمال الخاص وهذا الفرق واضح لا لبس فيه ويجب ان يعرفه كل المسؤولين بدون استثناء. فالمال العام هو الذي يصرف في خدمة مصالح الدولة. اما عندما يصرف على المصالح الشخصية فان ذلك يصبح فسادا والفساد يجب الا يكون ابدا في وزاراتنا ودوائرنا لانه عندئذ يجب أن يخضع للحساب والمساءلة.

نزيه القسوس
عن «الدستور» الاردنية

ندوة عن الامكانات الأخلاقية لتحرير الاقتصاد السوداني:

حرية النشاط الإقتصادي من الأصول الإسلامية المنسجمة مع الملكية الخاصة

الخرطوم - محمد عثمان علي عثمان:

■ في ندوة اقتصادية تناول الدكتور عبد الرحمن بشير محمد عباس الاستاذ بكلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة الخرطوم، الامكانات الاخلاقية لتحرير الاقتصاد، مسلطا الضوء على غياب دور الدولة الرقابي، مما أدى الى توجيه رؤوس الأموال للاستثمارات قصيرة الأجل في القطاعات ذات العائد السريع والمضمون وأهمية ملاحظة المعضلة الاخلاقية التي مفادها تساوى الأفراد في التكلفة الحدية للكثير من الخدمات بالرغم من التباين الواضح في العائد الحدي لكل فرد. ويمضي قائلا: يقصد بتحرير الاقتصاد تبني أخلاق السوق القائمة على الاعتراف الكامل بصيانة حقوق الملكية الخاصة وترك انتاج وتوزيع السلع الاستهلاكية والانتاجية وعناصر الانتاج لقوى المنافسة غير الشخصية مع رفع كل القيود التي تعيقها، وعلى رأسها الميول الاحتكارية في انتاجها وتوزيعها، كالاستثمار في التعليم والصحة ومشروعات البنية التحتية وتحريك الموارد لتمويل الانفاق العام، وتوفير سبل استقرار مؤشرات الاقتصاد الكلي.

ويضيف الدكتور عباس: كما هو معلوم فان انتاج وتوزيع السلع العامة يتعارض اخلاقيا مع أخلاق السوق، ولكن هل بامكان الدولة توفير هذه السلع وهي محرومة اخلاقيا من التدخل في السوق؟

ويشرح ذلك بقوله اختلفت وجهات النظر حول اقتصاد السوق بين مؤيد ومعارض بناء على مسألتين أساسيتين هما الكفاءة والأخلاق. أهل الكفاءة ينظرون للسوق من خلال التخصيص والتوزيع الأمثل للموارد الاقتصادية دون أدنى محاولة لاثبات اي سيادة أخلاقية للسوق، وحتى ان ثبت لديهم ان بالسوق خللا اخلاقيا فلا يمكن الاستغناء عن كفاءته وتبني نظام آخر قد يكون مفضلا أخلاقيا ولكن أقل كفاءة، ويقول: لقد اكتفى أهل الاقتصاد بالكفاءة التي تتحقق تلقائيا مع مرور الزمن، فتنافس المنتجين يؤدي الى تخصيص تكاليف الانتاج لأن الذين يعجزون عن استخدام وسائل أقل تكلفة سيخرجون من السوق - كذلك يؤدي التنافس بين المنظمين الى تخفيض تكلفة المبادلة لأن المنظم الذي يؤلف بين البائعين والمشترين بأقل تكلفة سيكون قادرا على تخصيص تكاليف خدماته.

وبالاضافة لذلك فان حاجة المستهلكين والمنتجين والمنظمين ستؤدي أخيرا الى خلق سوق للمعلومات.

وهناك من عارض منهجية السوق من وجهة نظر الكفاءة. أيضا يمتاز واقع الحال في اقتصاد السوق بعدم الكفاءة الناتجة من ارتفاع تكاليف المبادلة، انعدام المعلومات، الميول الاحتكارية، الاثار الخارجية، القيود المفروضة على النشاط الطوعي في توفير السلع العامة وعدم التوافق بين تفضيلات الأفراد كما يفصح عنها في السوق وبين رفاهيتهم.

أما الذين يدافعون عن السوق من وجهة النظر الاخلاقية فيتبنون واحدا أو أكثر من المبررات التالية:

أولا: اعتبار السوق من وجهة النظر «الداروينية» كحلبة صراع طبيعي لا ينتصر فيه إلا الاقوى وان أي تدخل في حرية السوق يعني تدخلا في الصراع الطبيعي من أجل البقاء، وبالتالي إعاقة قانون البقاء للاصلح. أو الاقوى.

ثانيا: تفضيل نظام السوق على كل النظم البديلة لتبنيه سياسة توزيع الثروة وفقا لأهلية الاستحقاق، دون ان ينتبهوا للتفريق الأخلاقي بين التحويل والاستحقاق.

ثالثا: يؤدي نظام السوق للتساوي في تبادل المنافع وبالتالي تعظيم المنفعة الكلية.

ويتطرق الباحث لبعض وجهات النظر حول الموضوع مبينا. ان هناك من يعتبر صيانة الحريات الفردية المبدأ الوحيد للاختيار بين النظم البديلة. ولا يوجد منافس لنظام السوق في صيانته للحريات الفردية والحريات السياسية والمدنية. ولكن هل كل من يمتلك حقا قانونيا في شيء ما يمتلك من الوسائل والموارد الضرورية لاستخدام ذلك الحق او انفاذه؟

ويشرح ذلك قائلا: هناك اعتراضات أخلاقية على تبني نظام السوق فعدم المساواة في ملكات الأفراد وقدراتهم والخلل التاريخي في حقوق الملكية الخاصة سيؤدي حتما الى عدم التساوي في توزيع الثروة.

ويتساءل الباحث عن فرض الضرائب: الا تعتبر تدخلا في السوق على الأقل في آليته التوزيعية.. وألا يمكن ان تؤدي الضرائب الى تخفيض الحافز الانتاجي. ثم هل اعادة توزيع الثروة ممكن اذا علمنا أن من يستأثرون بالثروة غالبا ما يمتلكون في نهاية الأمر مفاتيح الحكم والسياسة؟ ويضيف قائلا: امثال ماركس والاشتراكيون لا يرون في السوق سوى أداة استغلال. فبالاضافة لمفهوم فائض القيمة الذي لاقى انتقادا شديدا. فالاستغلال يتمثل في غياب التساوي في العلاقات التبادلية، الذين يدافعون عن السوق ينفون الاستغلال باعتبار ان كل انواع التبادل تتم في السوق طواعية من غير اكراه.. وهذا قول باطل. لأن الاكراه ليس بالضرورة أن يكون ماديا. فهناك أمثلة كثيرة للاكراه النفسي والمعنوي.

ويستعرض الباحث عدة أنماط وفلسفات غربية وشرقية ليخلص الى الحديث عن تحرير الاقتصاد السوداني. بقوله: نعتبر حرية النشاط الاقتصادي اصلا من الأصول الاسلامية التي تستقيم مع صيانة حقوق الملكية الخاصة لانها مناط الابتلاء في الاكتساب والانفاق وفقا للضوابط الاخلاقية الاسلامية. وهذه الحرية مقيدة بضابط أخلاقي هو المسؤول عن صيانة الجواهر أو الأصول الخمسة في حفظ النفس والنسل والعقل والدين والمال وبالتالي صيانة المنظومة الاجتماعية. ويقول ان فرضية السلوك الغيري تحتاج كأساس للسوق الاسلامي بشقيه التبادلي والاحساني الى حارس ورقيب. هو الدولة. ويضيف: مع غياب السلوك الذاتي ظهرت بوادر حرب الأسعار والهزات السوقية القائمة على الاشاعة مع بوادر التفليس الاجباري. وأدت الى زيادة غير مبررة في أسعار السلع والخدمات والى افقار طبقة ذوي الدخل المحدود. وعدم توفر الحماية للمستهلكين وصغار المنتجين وتعرضهم للاكراه. فهم يتخلصو من انتاجهم بمجابهة الزيادة في تكاليف الانتاج وتكاليف المعيشة والعوامل الاخرى السالبة الناتجة عن غياب الرقابة.

٥ أطنان من النفايات تنتجها مستشفيات لبنان يومياً

وزارة البيئة تؤيد انشاء محرقة.. والخبراء يحذرون من عواقبها

بيروت - «الاتحاد»:

■ يبدو ان قضية نفايات المستشفيات لم يحسم أمرها حتى اليوم في ظل غياب لافت لوزارة البيئة واستقالتها من الدور المنوط بها في المعالجة، في حين حذر خبراء البيئة من خطورة هذه القضية التي تزداد مع غياب الحلول اللازمة لهذا الاستحقاق البيئي. وتطرح هذه القضية اليوم على بساط البحث والمناقشة من قبل خبراء البيئة الذين أبدوا قلقهم حيال هذا الغياب غير المبرر من قبل وزارة البيئة التي لم تستدرك المخاطر الناجمة عن هذه النفايات التي تبحث عن امكنة للتصريف، وهي تبلغ يوميا حسب الاحصائيات الاخيرة حوالي ٥ أطنان.

وتؤكد الدراسات ان حصة كل سرير أو مريض هي بحدود الخمسة كيلوغرامات من النفايات يوميا، ويقدر عدد الأسرة في لبنان باثني عشر ألف سرير، ويتعدى معدل اشغالها الثماني في المئة مما يعني ان حجم النفايات اليومية هو بحدود الخمسة أطنان موزعة ما بين نفايات ملوثة واخرى غير ملوثة تترك «لضمير» المستشفيات في ظل الفراغ التشريعي حول الموضوع. وتساءل الخبراء حول مصير الدراسة التي تتولاها شركة (E.R.M) البريطانية منذ سنتين، والتي خولتها وزارة البيئة في السابق تحديد سبل معالجة نفايات المستشفيات في لبنان. وبالمقابل حذرت منظمة «غرين بيس» البيئية العالمية من اقامة محرقة نفايات مركزية لانها تترك آثارا سلبية على البيئة في لبنان. وعلى الرغم من رفض وزارة البيئة التعليق على المعلومات التي اوردتها بعض الجمعيات البيئية في لبنان حول امكانية اقامة محرقة خاصة بنفايات المستشفيات في منطقة سلعاتا، الآ ان ممثل «غرين بيس» في لبنان فؤاد حمدان يؤكد وجود هذا المخطط لدى السلطات المختصة. متهما كلا من مجلس الإنماء والإعمار والوزراء بأن لهما منافع خاصة وراء مشروع المحرقة الذي تبلغ كلفته ما بين ١٥ و ٢٠ مليون دولار.

من جهته يؤكد مصدر مسؤول في مجلس الإنماء والاعمار ان أحد أسباب تأخير حسم هذه القضية البيئة يعود الى تردد السلطات المختصة في تحديد الموقع اللازم لإنشاء هذه المحرقة التي يمكن من خلالها معالجة نفايات المستشفيات في لبنان.

ويبدو ان معالجة هذه النفايات تقتصر على طريقتين الاولى تعتمد على التعقيم والحرق والثانية على المعالجة الكيميائية أو الحرارية بالبخار. لكن هذه الحلول لم تجد طريقها الى التنفيذ نتيجة تضارب الآراء حولها، والآثار السلبية التي يمكن ان تسببها على البيئة اللبنانية. ويرى بعض الخبراء ان قضية نفايات المستشفيات والمحرقة موضوع سياسي - اقتصادي. أبطالها وزارتا الصحة والبيئة من جهة ومجلس الإنماء والإعمار من جهة اخرى، وان الدراسات حول هذا الموضوع البيئي أصبحت مستهلكة نتيجة تداخل العوامل السياسية مع هذا الملف البيئي. واكد مصدر بيئي ان مجلس الانماء والاعمار تساندد وزارة البيئة يضلل الراي العام عبر دمج دراستين مع بعضهما البعض. مما سبب التأخير في حسم هذه القضية البيئية، مشيرا «الى ان التأخير في اعلان التقرير الذي اعدته الشركة البريطانية». يقر بان المحرقة ذات الكلفة العالية تؤدي الى مشاكل بيئية خطيرة. وهي ليست الحل الناجع لنفايات المستشفيات التي لا يمكن معالجتها سوى باعتماد التعقيم لها.

سورية: معامل خاصة للتخلص من النفايات

دمشق - «الاتحاد»:

■ أولت محافظة مدينة دمشق اهتماماً كبيراً بموضوع النظافة والتخلص من المخلفات والنفايات المنزلية والصناعية والطبية والتجارية خاصة الصلبة منها ومعالجة هذه المخلفات في معمل خاص وفق أسس علمية مدروسة وذلك حفاظا على الأمن الصحي والبيئي للمدينة وسكانها.

وأوضح المهندس أمير بخاري مدير دائرة النظافة في محافظة دمشق انه تم اتخاذ عدد من الاجراءات لمعالجة موضوع التخلص من هذه المخلفات بشكل لا يؤدي الى زيادة التلوث البيئي في المدينة مما ينعكس على الأمن الصحي. ومن هذه الاجراءات تشكيل مديرية النظافة التي أنيط بها مهمة (جمع وترحيل المخلفات بأنواعه كافة وتنظيف شوارع المدينة بشكل دائم وتطبيق قواعد النظافة العامة). و ذكر ان كميات المخلفات والنفايات التي يتم جمعها يومياً في مدينة دمشق تبلغ ٨٠٠ طن شتاء ونحو ١٢٠٠ طن صيفا وذلك حسب المواسم الزراعية والسياحية. حيث يترتب على ذلك تكاليف مادية كبيرة.

وقال المهندس بخاري ان هناك عدة طرق لمعالجة المخلفات الصلبة منها الطمر الصحي والحرق والتحويل الى سماد، حيث يتم اختيار الطريقة المناسبة حسب الطبيعة التضاريسية والامكانات والخبرات المتوفرة والتطور التقني لذلك. ولخص الأضرار الناجمة عن المخلفات والنفايات وبينها:

- أضرار صحية: أمراض انتانية - تحسس صدري - التهاب رئة - التهاب كبد - أمراض طفيلية - ارتفاع نسبة الرصاص بالدم - اللشمانيا - وغيرها.
- أضرار اجتماعية ونفسية: تنشأ من خلال تجميع القمامة والمخلفات عادات اجتماعية سيئة مثل: نبش الحاويات وضغط نفسي من تراكم المخلفات والنفايات.
- أضرار اقتصادية: ناتجة عن معالجة تلوث الهواء والمياه والتربة ومعالجة الأضرار الصحية والحيوانية والنباتية التي يمكن ان تصل الى أرقام كبيرة.
- أضرار بيئية وتتمثل بتلوث الهواء بالغازات المختلفة التي تتولد من المخلفات والنفايات. بالاضافة الى الغبار والمواد المتطايرة منها بفعل الرياح، والروائح الكريهة التي تلوث المياه السطحية والجوفية والتربة.



رمضان في وادي حضرموت باليمن

الاستعدادات تبدأ في منتصف شعبان

المكلا - حضرموت - «الإتحاد»:

■ كيف يستقبل أبناء وادي حضرموت شهر رمضان المبارك، وما الذي يميز هذا الشهر عن غيره من الشهور الأخرى. وماذا عن عادات الناس وتقاليدهم في الشهر المبارك؟ هذه الأسئلة وغيرها يجيب عليها عدد من أبناء وادي حضرموت هنا حيث يقول الشيخ غيطة بن سالمين بلقاس ان الناس يبدأون في استقبال شهر رمضان المبارك منذ الخامس عشر من شهر شعبان حيث يأتي الناس من زيارة قبر النبي هود محملين بالهدايا الخاصة بالشهر الكريم وبالذات ما تهم الأطفال، كما ان العاملين خارج مناطقهم لا بد وأن يكونوا في نصف شعبان في منازلهم لاستقبال شهر رمضان. أما النساء فانهن يبدأن بالتحضير لهذا الشهر من خلال تزيين البيوت وطلائها وشراء ما يحتاجه الشهر الكريم من أدوات ومستلزمات. وبالنسبة للأطفال فانهم يأخذون الهدايا من آبائهم والتي هي عبارة عن مكسرات ويضعونها في أوعية خاصة للحفظ حتى يأتي أول يوم في شهر رمضان المبارك وهو ما يسمى بـ «الختماة».

الختومات

وفي وادي حضرموت كما يقول الشيخ بن سالمين هناك ما يسمى بـ «الختومات» وهي الليالي التي يقام فيها ختم للقرآن ليلة في أحد المساجد وهي عبارة عن احتفال ديني يقوم فيه الأهالي وبالذات جيران المسجد بدعوة أقربائهم الى وليمة الإفطار وتبدأ الختومات من الليلة التاسعة من الشهر، وبعد الإفطار وتناول وجبة العشاء يتجه الناس الى المسجد لأداء صلاة التراويح والوتر ومن ثم الجلوس للاستماع الى الأدعية عقب الصلاة وحضور ختم القرآن. أما خارج المسجد فتقام الأسواق حيث ينتشر الباعة في كل ركن من أركان المسجد وجوانبه. وهذه العادة لا زالت سائدة حتى اليوم إلا ان الأسواق بدأت تنقرض وتختفي.

أما الساعات التي تسبق الختومات وكذلك الأيام الأولى من شهر رمضان فانها تتميز بالتزاور بين الأهل والأقارب وتبادل التهاني بحلول شهر رمضان ويقال لها «المشاهرة» وفيها تتجمع الأسر والقبائل رجالا وأطفالا كل ليلة في أحد البيوت ويبدأون أول ما يبدأون بعاقل الأسرة أو القبيلة حتى يأتون الى آخر بيت منهم. وفي هذه الجلسات تقدم المكسرات والشاي والدخان والبن. وقد انقرضت بعض هذه العادات الآن واصبحت بعض الأسر والقبائل تكتفي بالحضور الى بيت واحد فقط ويتم فيه تبادل التهاني الطبل فقط، اضافة الى ما يسمى «المشور» وهو الرجل المتخصص في ايقاظ الناس للسحور وصلاة الفجر.

ويتذكر: عندما كنا أطفالا كان أهلنا يأتون الينا بالهدايا في شهر رمضان وهي عبارة عن الحنقل المليم البيض المزركش حيث يقومون بالنقش على جوانبه وغير ذلك من الأشياء الأخرى التي يضعونها في أوعية خاصة تسمى «الختماة» وفي أول يوم من رمضان نقوم بعرضها على الأهل والأقارب بكل فرح وسرور، وتستمر بأخذ جزء منها طوال أيام الشهر وتذهب به قبل آذان المغرب الى جانب المسجد القريب من البيت وعندما يؤذن لصلاة المغرب نقوم بالأكل ويسبق ذلك وقبل الآذان بعض الأناشيد التي كنا نرددها وهي تعبر عن فرحتنا بهذا الشهر الكريم.

وفي اليوم السابع والعشرين من رمضان فكنا نتجمع كلنا ونذهب مشيا على الأقدام خلف الطبل الذي يمر في صباح ذلك اليوم على انحاء البلدة كافة وهو يطبل ونحن خلفه. أما هو فكان يأخذ ما يعطيه الناس من أشياء مثل القمح والذرة والأرز ونعاونه نحن في حملها. أما نحن فكنا كلما وصلنا الى بيت كان فيه أحد الأبناء قد تزوج خلال العام أو انجب أحدهم طفلا فاننا نطالبهم بـ «الختماة» ويسمى ذلك اليوم الختامي وفي بعض المناطق يسمى «وريقة».

توديع رمضان

وحول توديع شهر رمضان المبارك واستقبال العيد يقول سالم سعيد قمصي انه في ليلة ٢٩ من شهر رمضان يستعد الجميع من العصر وبالذات الأطفال الذين يرتدون الملابس الجديدة ويتجمعون امام المجسد الذي يقام فيه ختم القرآن ومنه يتم توديع شهر رمضان، وبعد الإفطار والعشاء يتوجه الناس الى المساجد التي يقام فيها هذا الاحتفال وهناك تجد الباعة وهم يعرضون بضاعتهم وبالذات ما يخص الأطفال وملابس العيد. وبعد أداء صلاة العشاء والتراويح وقراءة ختم القرآن وبعض التواشيح يقوم الجميع من المسجد وهم يرددون الأناشيد ويتجهون صوب المقبرة. وهناك يلتقي الناس في كل المساجد حيث يبدأ الوداع بقراءة الأدعية بالقبول من هذا الشهر واعادته على الجميع وغيرها من الأدعية الأخرى ثم يردد الجميع النشيد الخاص بالتوديع، وهنا تجد الكثيرين من الناس الذين يتحسرون على انقضاء هذا الشهر وهم يتمنون عودته ومنهم من يبكون وهم يرددون ذلك ويشاهدون ذلك المنظر والموقف الحزين.

شركة يابانية تتاجر في الذرة السودانية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ من المتوقع تحقيق عائد من صفقة تصدير ٥٠٠ الف طن ذرة الى اليابان يبلغ حوالي (٤٥) مليون دولار وذلك حسب الاسعار التي عرضت من جانب الشركة اليابانية سوسيسكو والتي تراوحت بين ٩٠ و ٩٥ دولارا للطن الواحد.

ويذكر ان مطلع ديسمبر شهد التوقيع على عدد من الاتفاقيات لتصدير ٣٠٠ الف طن ذرة الى عدد من الدول العربية والغربية. وتشير التوقعات استنادا الى حجم الانتاج وتحرك الطلب على الذرة في الأسواق الخارجية الى امكانية تصدير كميات كبيرة من انتاج الذرة وتحقيق عائدات مقررة من العملات الحرة.

وقد أدى وصول طلبات خارجية للذرة السودانية الى انتعاش السوق المحلي بعد ركود كبير كما ادى تحرك الطلبات العالمية لشراء الذرة الى زيادة ملحوظة في اسعار الذرة السودانية داخل الأسواق المحلية بعد شكوى متصلة للمزارعين والمنتجين من أن الاسعار الحالية للذرة لا تغطى قيمة التكلفة.

وفي حين تحفظ بعض المنتجين على قبول الشركات الوسيطة في تسويق الذرة السودانية عالميا اوضح والي ولاية القضارف اكبر مناطق انتاج الذرة ان الدول الأوروبية تسيطر على السوق العالمية الى جانب ارتفاع انتاجية الذرة في العالم حيث ساهمت بشكل كبير في تدني الاسعار الى اقل من (٩٠) دولارا للطن. واشار الوالي الى اهتمام الدولة بقضايا المنتجين وسعيها لحل قضاياهم التسويقية من خلال فتح باب الصادر والغاء الرسوم على صادر الذرة. واكد ان الولاية ستمضي في خطة تنويع محاصيل الصادر وزيادة الانتاج وخفض التكلفة وتطبيق موجهات الدورة الزراعية بتخفيض مساحات الذرة الى ٤٥٪ بدلا من ٩٥٪ مضيفا ان الولاية لازالت تبحث عن اسواق وصفقات عالية لتسويق محاصيل ولاية القضارف.

وقد ذكرت مصادر اقتصادية ان اسعار شراء صادر الذرة التي هبطت الى حوالي ٩٨ دولارا للطن كانت في حدود (١٣٠) دولارا للطن قبل اعلان فتح باب الصادر لهذا المحصول واضافت ان المنتجين يرون ان هذا السعر اقل من تكلفة الانتاج فضلا عن تحقيقه لارباح مجزية وهذا مما نتج عنه عدم تنشيط مبيعات الذرة في الاسواق وعدم تحرك الاسعار كما هو مقدر.

مدن ... وأرياف

■ ولاية الجزيرة: أجازت لجنة الأصناف بولاية الجزيرة أصنافا جديدة من القطن تمتاز بالطول الفائق بالاضافة الى مقاومة مرض الذبول. وأوضح مدير وحدة اكثار البذور بمشروع الجزيرة نور الدين عامر ان هذه العينة الجديدة لها ميزات تفوق الصنف (بركات ٩٠). كما أن اللجنة أجازت أصنافا جديدة من الفاصوليا وقصب السكر والذرة الشامية والحمص. وعلى صعيد آخر قال البروفيسور جعفر ابراهيم نائب مدير هيئة البحوث الزراعية ان الترويج لاستخدام تقنيات البحث العلمي غير كاف، كما أن المؤسسات الزراعية لم تلتزم بمدخلات الزراعة والممارسات الزراعية في الوقت الذي يتم تحديده مرفقا لهذه التقنيات مشيرا الى ان العجز عن تمويل هذه المؤسسات ادى الى ضياع الكثير من الانتاج.

■ الولاية الشمالية: قررت وزارة الزراعة بالولاية الشمالية تقسيم الولاية الى مناطق زراعية واسعة لتقليص الظل الاداري وحتى تتمكن كل منطقة من اتخاذ القرار وفق المعطيات المحلية. أعلن ذلك وزير الزراعة بالولاية د. عبدالرحمن الخضر وأشار الى بداية الموسم بزراعة الفول المصري حيث تجري الآن عمليات حراثة الأراضي الزراعية وتحضيرها لزراعة القمح وأشار الوزير في هذا الصدد الى ان شركة ستقبل تقوم بتغطية مناطق الولاية المختلفة عبر آلياتها للمساعدة في عمليات تحضير الأرض. وأكد الوزير ان بداية الموسم تعد جيدة رغم الظروف التي مرت بها الولاية خلال موسم الفيضانات.

■ غرب كردفان: أوضح مدير الادارة العامة للموازنة بولاية غرب كردفان ان السياسة التمويلية لبنك السودان تركت أثرا على اسعار المحصول بالولاية حيث ان توقيت اصدار السياسات التمويلية لايتلاءم مع حركة المحصول الذي يرد الى غرب كردفان في منتصف شهر اكتوبر من دون اصدار السياسات التمويلية التي تأتي دائما في أول يناير لذلك يأتي المحصول للسوق من دون مقابلة لحجم السيولة المناسب للمحصول مما يؤدي الى تدني اسعار المحاصيل في بداية الموسم وبما يؤثر سلبا على المنتج. وأضاف ان هذه القضية تؤثر على كل الولايات وتحتاج الى تحرك مشترك من كل الولايات لمعالجتها مع الحكومة الاتحادية واوضح ان وزير مالية غرب كردفان يتبنى سياسة لايجاد مشترين عبر شركات الولاية او شركات اخرى من اجل خلق المنافسة والوصول للمنتج.

■ ولاية الخرطوم: في جلسات ورشة عمل السكة الحديدية بالخرطوم أوضح المدير العام لهيئة السكك الحديدية بالسودان المهندس عمر محمد نور ان اكثر من ٦١٪ من القوة الساحبة العاملة حاليا يتراوح عمرها بين ٢٥ و٣٥ عاما ونسبة ٢٢٪ بين ١٥ و٢٥ عاما و١٨٪ بين ٩ و١٥ عاما مبينا انه لاتوجد بالهيئة حتى الآن قاطرة كهربائية واحدة لأن القاطرات الموجودة لايتعدى قوة اميرها ٢٫٥٠٠ حصان مضيفا ان ٨٣٪ من القوى الناقلة تعدى عمرها الثلاثين عاما بينما لاتتعدى الحمولة القصوى لأكبرها ٥٠ طنا. كما ان بعضها تجاوز ٥٠ عاما. وقال المدير العام ان الهيئة لاتزال تستخدم الاشارات الميكانيكية التي توقف انتاجها منذ امد بعيد مضيفا ان وسيلة الاتصال المستخدمة حاليا من محطة الى محطة هي الاسلاك الهوائية.

■ محافظة كتم: احتفلت جمعية التنمية والارشاد الزراعي بمحافظة كتم بشمال دارفور لمناسبة اليوم العالمي للحقل والذي اقيم بالتنسيق مع الجمعية السودانية لحماية البيئة. شهد الاحتفال المهندس الفا هاشم محافظ المحافظة. وأشاد لدى مخاطبته الاحتفال بالجهود التي تبذلها جمعية الارشاد الزراعي والتنمية من اجل تبصير المزارعين بالانشطة الزراعية المختلفة وحث المزارعين على ترويج منتجاتهم عبر الوسائل الاعلامية المختلفة لتحقيق الفائدة المرجوة.

■ جنوب دارفور: تبذل وزارة الشؤون الهندسية بولاية جنوب دارفور جهودا لمعالجة معوقات انسياب التيار الكهربائي لمدينة نيالا حاضرة الولاية نسبة لاعطال المولدات. ودعا والي الولاية بعد استماعه لتنوير عن موقف الكهرباء من وزير الشؤون الهندسية خصوصا محطة كهرباء نيالا الحرارية دعا الى ضرورة افراد هيئة شعبية للتعامل مع كهرباء نيالا في اطار التغيير لهذه وصيانة المحليات كما أوصى بأهمية التعاقد مع جهة تجارية تقوم باستيراد وابورات جديدة لضمان استقرار الامداد واستمراره على ان تقوم الولاية بتسديد المبلغ بالأقساط على مدى اربعة اعوام. وأوضح وزير الشؤون الهندسية من جهته ان احتياجات الوزارة تتمثل في توفير ٣٠٠ مليون جنيه لشراء الاسلاك التي تعمل على تخفيض الحمولة وشراء الوقود مناشدا الحكومة والمواطنين بضرورة تسديد المتأخرات وترشيد الاستهلاك لضمان استمرار عمل المحطة.

شارع الصحافة كويس

لكن فيهو إشارات مرور كتيره !؟

عن «الشارع السياسي» السودانية

٣ مليارات دولار أصول مصانع النسيج المتوقفة !

■ الخرطوم - «الاتحاد»: ذكرت تقارير حول صناعة النسيج في السودان أن أصول مصانع النسيج المتوقفة عن العمل تبلغ ٣ مليارات دولار بالاضافة الى عشرات الآلاف من العمالة المهددة بالتشريد.

وفي هذا الصدد طالبت غرفة صناعة النسيج باتحاد الغرف الصناعية الجهات المختصة بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء للعام ١٩٩٥م الخاصة بدعم وتشجيع صناعة النسيج في السودان خصوصا فيما يتعلق بالمشتريات الحكومية والمؤسسية كالقوات النظامية والشرطة الموحدة وزي الدفاع الشعبي بجانب الزي المدرسي ومشتريات العاملين والهيئات والمؤسسات والوحدات الحكومية والخاصة.

واستعرض رئيس غرفة النسيج في الاجتماع مع لجنة الصناعة والطاقة بالمجلس الوطني المعوقات التي تعترض صناعة النسيج في السودان باعتبارها من الصناعات ذات العمالة الكبيرة حيث تزيد اعداد العاملين فيها على عشرات الآلاف من العمال.

وطالبت أعضاء غرفة النسيج بضرورة وضع جميع التدابير والاجراءات التي تعين على نهضة هذه الصناعة خصوصا وان برامج الاستراتيجية القومية الشاملة تلت في برنامجها الأخير برفع مشاركة القطاع الخاص الى ٧٢٪ من جملة النشاطات الاقتصادية بالبلاد.

[illegible]

أسوأ موسم زراعي لمشروع الجزيرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: [illegible]

السودان

توقعات باستقالة وزير التعليم العالي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح مصدر مسؤول بوزارة التعليم العالي ان وزير التعليم العالي الدكتور ابراهيم احمد عمر سيحدد في لقائه بالرئيس البشير مطلع الاسبوع القادم عما اذا كان سيستمر في تحمل اعباء الوزارة ام سيستقيل.

وقال المصدر ان هذا الاجتماع سيناقش قضايا هامة تتعلق باختصاصات وزارة التعليم العالي خاصة مسألة تجنيد طلاب الشهادة السودانية في الخدمة الوطنية العسكرية مشير الى ان الوزير متمسك بموقفه الداعي الى عدم ربط دخول الطلاب للجامعات بعملية تجنيدهم في الخدمة الوطنية حيث انه يرى ضرورة اتاحة الفرصة لجميع الطلاب للتقديم على ان يتم تجنيدهم بعد الدخول للجامعات.

واعرب المصدر عن اعتقاده بقه لا يستبعد ان يتقدم وزير التعليم العالي باستقالته اذا استمرت عمليات تجنيد الطلاب قبل اعطائهم نتيجة الشهادة السودانية ودخولهم للجامعات.

زيادة تعريفة مياه الشرب

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اعلن وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم الدكتور شرف الدين بانقا بأن الولاية تدرس حاليا زيادة تعريفة مياه الشرب في الولاية موضحا بان التعريفة الحالية لا تغطي الا جزءا قليلا من تكلفة انتاج المياه نسبة لزيادة اسعار مدخلات تنقية المياه عالميا. واضاف ان العمل سيكتمل في محطة مياه الخرطوم بحري في الشهرين القادمين لكنه اشار الى ان حل مشكلة المياه في الولاية مرتبط بحل مشكلة تدني الطاقة الكهربائية.

من ناحية اخرى اعرب عدد من مواطني اميدة الحارة السادسة عن قلقهم من ازمة المياه في منطقتهم واشاروا الى ان مياه الشرب قد تغير لونها وطعمها ورائحتها بصورة يصعب معها استخدام هذه المياه لأي غرض.

معارك بين اللاجئين السودانيين في أفريقيا الوسطى

■ الخرطوم - «الاتحاد» صرح سفير السودان لدى افريقيا الوسطى عبدالهادي الصديق بان السودانيين اللاجئين في افريقيا الوسطى لديهم رغبة اكيدة في العودة الى السودان.

واوضح ان عدد اللاجئين هناك يبلغ ٣٥ الفا وثلاثمئة وخمسين لاجئا يقيم ٣٥ الفا منهم في منطقة اقبولي الحدودية لولاية غرب الاستوائية بينما يقيم الاخرون في معسكر كاكينروا شمال افريقيا الوسطى الا انه قال ان معظم اللاجئين في هذا المعسكر قد تفرقوا وذابوا في افريقيا الوسطى.

وقال انه تم ترحيل ٥٠٠ لاجىء الى الخرطوم العام ١٩٩٦ في اطار برنامج العودة الطوعية الذي تتولاه المفوضية السامية لشؤون اللاجئين الا ان استمرار تنفيذ العودة الطوعية قد واجهته صعوبات عملية ادت الى توقفه.

واشار الى ان توقيع اتفاقية الخرطوم للسلام قد شجع اللاجئين في افريقيا الوسطى على العودة الى السودان ولكن ظهرت مشكلات بين اللاجئين انفسهم في المعسكرات تطورت الى معارك بين الذين يرغبون في العودة والرافضين لها.

فكرة: أحمد رجب



عن «الأخبار» المصرية

إدارة جديدة لتلقي اقتراحات المستثمرين

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكدت الحكومة المصرية استمرار جهودها لاستكمال دعائم اقتصاد حر يقوم على تقديم التيسيرات لكل الأطراف العاملة في الاستثمار والأنشطة الاقتصادية. وعدم الحجر على نشاط القطاع الخاص في التعاملات المالية وفتح العملات الحرة بدون أسقف، وعدم تحديد النشاط في مجال دون الآخر. وذلك في اطار عدم الاحتكار وافساح المجال أمام المنافسة العادلة وشفافية المعاملات. والمضي في زيادة التيسيرات والحوافز والضمانات للاستثمار وعدم انتقاص أي حق مقرر بقانون او قرار.

وقررت الحكومة انشاء ادارة جديدة، لتلقي اقتراحات المستثمرين المصريين والعرب والأجانب في أسعار الضريبة على مستلزمات الانتاج المستوردة. ومقترحاتهم لفتح أسواق جديدة للصادرات، وخطوط النقل. وخصخصة الشركات.

ويتركز نشاط الادارة الجديدة في إقامة قنوات تعامل ثابتة مع الشركاء الخارجيين لنقل التكنولوجيا الى مصر. وتنويع الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص على تنشيط استثماراته. وأكدت الحكومة في تقرير أحالته الى البرلمان حرصها على تحقيق تقدم كبير في التعاون مع الدول العربية ودول البحر المتوسط. والشراكة مع أوروبا الغربية والولايات المتحدة، ودول أوروبا الشرقية والدول الآسيوية. وتعميق التواجد المصري في مجموعة الكوميسا الافريقية. وأوضحت الحكومة انها تهدف لتوسيع نطاق الاختيارات الدولية. وإنشاء شبكة متكاملة من العلاقات مع دول العالم. تستجيب لمختلف المزايا النسبية، وكشفت الحكومة عن توقيعها لـ ٧٥ اتفاقية تعاون مع العديد من الدول المنظمات الدولية خلال العام الحالي لتشجيع وحماية الاستثمار ومنع التهرب الضريبي. وتوثيق التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية.

تشديد العقوبات في مشروع قانون المرور الجديد

■ نص مشروع القانون الجديد بتعديل بعض احكام قانون المرور رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ على عدم تحميل المواطنين اية أعباء جديدة سواء بالنسبة للضرائب او الرسوم ويمنح مالكي السيارات تراخيص مؤقتة بالسير لمدة لا تجاوز ٣٠ يوما بدلا من الايام السبعة المقررة في القانون الحالي. وتعديل مفهوم الطريق بحيث لا يقتصر على الطريق العام. وانما يشمل كل طريق يستخدم للمرور. وتضمن مشروع القانون الغاء سحب اللوحات المعدنية من جميع المواد المقرر فيها سحب اللوحات عدا جريمة تغيير اللوحة الأصلية.

كما تقرر استحداث عقوبة للامتناع عن تشغيل عداد سيارات الاجرة، وتشديد العقوبات المقررة للامتناع بغير مبرر عن نقل الركاب او تقاضي اجر اكثر من المقرر. وتشديد العقوبات المقررة لبعض مخالفات المرور التي قد تعرض المواطنين للخطر. سواء من مستخدمي السيارات او من مستخدمي الطرق او قيادة السيارات ليلا دون استعمال الانوار المبهرة للبصر. وسيتم تشديد العقوبة المقررة لجريمة قيادة السيارات تحت تأثير مخدر او مسكر يجعل الحبس لا تقل مدته عن ٣ اشهر ولاتزيد على سنة. وتأكيد وجوب اخطار قسم المرور المختص قبل اجراء اي تغيير في الاجزاء الجوهرية للسيارات لمواجهة ظاهرة سرقة اجزاء رئيسية من بعض السيارات. كما تم الاخذ ولأول مرة بفكرة المواجهة الحاسمة لبعض المستهترين بقواعد المرور وادابه. وذلك بالنص على انه في حالة ارتكاب بعض المخالفات للمرة الثالثة خلال ٦ اشهر يتم الغاء الرخصة لمدة عام.

وتقرر حظر استعمال الطريق فيما يضر بالبيئة او يقلق الراحة ومواجهة ظاهرة دخول العديد من السيارات الى مصر وعدم تجديد تراخيصها في المواعيد المقرر بصحبة بعض الوافدين من المصريين او الاجانب. وتقرر سحب رخصة سائق السيارة التي يرتكب داخلها فعلا مخالفا للآداب او يسمح بذلك.

جمعية للتأمين على المشروعات الصغيرة

■ تم اعلان تأسيس جمعية التأمين التعاوني على المشروعات الصغيرة برأسمال ١٠ ملايين جنيه... وقد اصدر رئيس الهيئة العامة للرقابة على التأمين قرارا بتسجيل الجمعية ويكون لها شخصية اعتبارية. وصرح مصدر مسؤول بالصندوق الاجتماعي بأنه سيتم بيع اسهم الجمعية لاصحاب المشروعات الصغيرة الجديدة بقيمة ١٠٠ جنيه للسهم وبحد اقصى ٥ اسهم بحيث تضمن الجمعية ٨٠٪ من اجمالي قيمة القروض المنصرفة للشباب ويغطي السهم الواحد مبلغ ١٠ الاف جنيه فاذا اشترى الشاب ٥ اسهم استحق ضمانه في ٥٠ الف جنيه. واشار المصدر الى ان تأسيس هذه الجمعية سوف يقضي نهائيا على مشكلة ضمانات القروض التي كانت البنوك تطلبها من الشباب لاعطائهم القروض اللازمة لاقامة المشروعات الصغيرة.

البقاء لله

الحاج ابراهيم الورداني - آل ابراهيم بلدوا. فليقة نقولا رقص - فتحي وفايق القاهرة. الحاجة / خديجة مصطفى الجبالي - ناصر بني سويف. حسن عياد - ٢٩ ميدان مصطفى كامل سموحة. أميرة عبداللطيف محمود - جليم. ربان أحمد فؤاد عبدالرحمن القراقص - ٧ ش محمد فؤاد جلال الابراهيمية. نرجس شفيق عبدالسيد - ناجي بالجيزة. المستشار عبدالرازق بن محمد ثريا - ٤ ش امريكا اللاتينية جاردن ستي. الحاج صبري أحمد متولي - ١٧ ش السيل كوبري القبة. الشيخ حسن عبدالجواد موسى - عزبة سليمان وهبة بني سويف. الحاج محمود عبدالعزيز صقر ٣٧٤، ٣٦٤ طريق الجيش جليم ١٠ الاسكندرية. الحاجة أمينة محمد حزد - ١١٥ ش عثمان بن عفان - مصر الجديدة. سلومة صبحي مينا - السفير ليلى روفائيل ٣ ش النصر المعادي الجديدة. الحاجة فاطمة علي نصار - ٤ ش ١٢١ سبورتنج طريق الحرية - اسكندرية. لواء احمد وفاني عبدالقوى عمار ١٢ عبدالغفار سليم - مصر الجديدة. فتحي عبداللطيف ابوحسين - كفر ربيع منوفية. عمار محمد نبوي عمار - بمسجد الحامدية الشاذلية. السيدة كمال مشرقي صالح بقاعة كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون. صفية محمد عبدة الرملي - ٣٣ ش محمد شفيق - مصر الجديدة. عزيزة هانم محمد زغلول - البستان دمياط.

مصر

تنظيم الاستيراد والغاء الأثر الرجعي

■ في بيان الحكومة الذي ألقاه الدكتور كمال الجنزوري أمام مجلس الشعب تناول فيه كل ما يعني ويشغل بال المواطن المصري سواء ما يتعلق بملف توظيف الأموال أو الرسوب الوظيفي والحوافز والمكافآت وزيادتها وخفض تكاليف المقاومة للفلاح، وكان البيان بمثابة قياس نبض الشارع المصري يوما بيوم ودليل ذلك أن رئيس الوزراء أزال الغموض والاستفسار الذي ساد نشاط التجار حيث استجاب لمطالبهم بعدم «رجعية القرارات» التي كانت قد صدرت خلال الأسابيع القليلة الماضية قبل القاء بيان الحكومة. بما يسمح لهم بدخول السلع المعمرة وغير المعمرة من مخازن المناطق الحرة.

ومن ناحية أخرى علمت ان الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين سوف يصدر الايضاحات الكافية للقرارات التي تنظم الاستيراد وان هذه الايضاحات سوف تقضي على تضارب التفسيرات التي عانى منها المستوردون عند التطبيق. وكنت قد تناولت بالكتابة متاعب المستوردين في الاسبوع الماضي قبل بيان الحكومة وطالبت بعدم رجعية القرارات وفي الوقت نفسه تناولت نداء للمستوردين لأن يعرفوا الصورة بشكل اجمالي وليس بشكل فردي وأن البعض استغل الحرية استغلالا خاطئا.. وأصيب الاقتصاد «بحمى الاستيراد» من كل صوب وحدب.

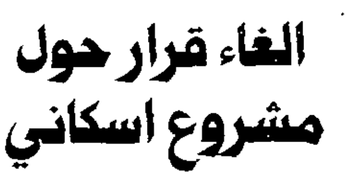
ويجب ألا يفهم من ذلك إننا نحد من الاستيراد أو نسعى لذلك فليس في مقدورنا ذلك لاعتبارات عديدة.. فنحن متفقون مع غيرنا من العالم على تحرير التجارة ووقعنا على ذلك.

وكلمة أخيرة اذا أردنا اصلاح عجز الميزان التجاري وتحجيم الاستيراد فلابد أن ننتج سلعا لها قدرة تنافسية لنزيد تصديرنا.. ماذا يمكن أن ننتجه وماذا يمكن أن نصدره؟.. هو بيت القصيد.

عبدالرحمن عقل
عن «الأهرام» المصرية

عن «الحركة» المغربية

المغرب



الغاء قرار حول مشروع اسكاني

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ اصدرت المحكمة الادارية بالدار البيضاء حكما يقضي بالغاء قرار صادر عن الوكالة الحضرية لولاية الدار البيضاء كان قد منع منح الموافقة لمجموعة «السبتي اخوان» لانجاز الجزء الاول من مشروع تجزئة سكنية بالحي الجديد بعمالة ابن مسيك - سيدي عثمان والذي يشتمل على ١٥ الف وحدة سكنية.

ويذكر ان الدعوى التي تقدمت بها المجموعة صاحبة المشروع جاءت تأسيسا على القرار الاداري للوكالة الحضرية التي اعتبرت ان التجزئة المراد تشييدها تقع داخل منطقة زراعية وخارجة عن المدار الحضري لولاية الدار البيضاء، في الوقت الذي ترى فيه المجموعة ان قرار الوكالة «يتنافى مع ما هو ثابت في تصميم التهيئة ومع قرارات والتزامات مختلف الجهات التي باركت وايدت المشروع السكني واعتبرته مساهمة في توفير السكن الاقتصادي.

وكانت المحكمة قد امرت قبل البت في الموضوع باجراء خبرة اسندت مهمة انجازها الى ثلاثة خبراء استنتجوا في تقاريرهم بعد عمليات المعاينة والمسح والقياس واطلاعهم على التصاميم ان مساحة ٢٣ هكتارا وهي المساحة موضوع الخلاف، توجد فعلا داخل المدار الحضري للدار البيضاء.

«الملكية» تنظم رحلتين اسبوعيا بين الدار البيضاء وغزة

■ الرباط - «الاتحاد»: تشرع الخطوط الملكية المغربية في منتصف فبراير المقبل في تنظيم رحلتين في الاسبوع بين الدار البيضاء وغزة عبر القاهرة، وذكرت المصادر ان الرحلة الاولى ستقلع من الدار البيضاء كل يوم اربعاء في اتجاه القاهرة ثم غزة قبل العودة الى الدار البيضاء عبر القاهرة. بينما تنطلق الرحلة الثانية كل يوم جمعة مع التوقف في القاهرة ذهابا وعودة. وكانت طائرة الخطوط الملكية المغربية ضمن ثلاث طائرات عربية «مصرية واردنية» قد حطت لاول مرة في مطار غزة في ٢٤ نوفمبر الماضي ايذانا بافتتاح هذا المطار من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية تنفيذا لاتفاق «واي بلانتيشن» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

الاردن

وزراء الداخلية العرب يجتمعون في عمان

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قالت وزارة الداخلية في الاردن ان الدعوة وجهت لوزراء الداخلية في الدول العربية للمشاركة في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقدها في التاسع والعشرين من الشهر المقبل. وتناقش الاجتماعات خطة المجلس المقبلة للتنسيق بين الاجهزة الامنية في مجال مكافحة المخدرات والارهاب وتفعيل اتفاقات التعاون المبرمة في قضايا تسليم المجرمين.

مساعدة دولية للاهتمام بنباتات «تاريخية»

■ عمان - «الاتحاد»: منح برنامج الامم المتحدة الانمائي الاردن ١,٥ مليون دولار بهدف تقديم العون له [illegible] بالتزاماته على اتفاقية سبق وان صدق عليها عام ١٩٩٢ تعنى بالتنوع البيولوجي والمحافظة الجينية على اشجار وفواكه ونباتات تاريخية يداهمها الخطر.

ويستهدف البرنامج الوقائي تنشيط واعادة احياء اشجار فاكهة ومحاصيل زراعية ونباتات كانت تعطي ثمارا قبل عشرات الالاف من السنين ومنها اللوز، الزيتون، الفستق، العديد منها مهدد بالانقراض جراء عمليات التحضر والرعي الزائد ومهاجمتها من الافات الزراعية والحشرات والاوبئة.

ويتكفل المشروع على مدى خمس سنوات بتقديم تقنيات وقائية باشراك المجتمعات المحلية في ادارة المحاصيل المهددة بالانقراض، اضافة لاجراء دراسات ومسوحات ميدانية لانواع الجينات للنباتات سيتم ايداعها في نهاية المطاف في البنك «الجيني».

الكويتيون والاميركيون في المرتبة الاولى في شراء الاراضي الاردنية

■ عمان - «الاتحاد»: اشترى عرب واجانب منذ بداية العام ما مساحته ١٧٧٠٥ دونمات من الاراضي الاردنية منذ بداية العام الحالي، السكنية منها ٧٣٠٥ دونمات والزراعية ٢٢ دونما.

واحتل الكويتيون المرتبة الاولى في الشراء حيث اشترى ١٤٣ شخصا ما مساحته ٦٧٦٩ دونما، و٣٥٦٧ دونما للسكن و٣٢٠١ لغايات الزراعة وتوزيع الباقي على شقق سكنية. الفلسطينيون جاؤوا ثانيا بشراء ٣٣٥٢ دونما والسعوديون ثالثا واشتروا ٢٨٧٦ دونما، لكن الاميركيين احتلوا المرتبة الاولى بين الاجانب في عمليات شراء الاراضي بمساحة ٢٨ دونما توزعت على قطع سكنية وزراعية وشقق.

البقاء لله

ام التصاليل - مصلح سعد الحلاحلة، عمان - طاهر محمد موسى العمري، مادبا - عبدالهادي سلمان الرواجيح، عمان - سمير عرفات جورج، صخرة - راضي سالم مصطفى المومني، الرصيفة - حسن حسين خاطر، اربد - امين احمد عبدالقادر زكارنه، النعيمة - شاهر محمد علي المصري، اربد - شحادة حسين الشمعة، مؤتة - ابراهيم خلف البطوش، عمان - نبيله عمر الجولاني، المفرق - فاطمة عباس محمد الخوالدة، الصريح - امظيمة طخشون الروابدة، الشجرة - شمخه فرحان الزعبي، عوجان - عائشة ايوب اسماعيل، السلط - حليمة عثمان النسور.

لبنان

تهريب «البطرخ»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أحبط رجال دائرة المسافرين والسوق الحرة في جمارك المطار عملية ادخال كمية من «البطرخ» عبر المطار بطريقة غير شرعية.

وفي التفاصيل ان رجال دائرة المسافرين والسوق الحرة في جمارك المطار أوقفوا المدعو سليم ع. الذي كان اتيا من القاهرة، وعثروا داخل حقائبه على كمية ١٤٥ كلغ من البطرخ المصري كان يحاول ادخالها الى لبنان بطريقة غير شرعية محاولا التهرب من دفع الرسوم الجمركية المترتبة على هذا الامر.

وقدرت مصادر جمركية قيمة كمية «البطرخ» المهربة في السوق المحلي بنحو ١٢ مليون ليرة لبنانية، في حين يتوجب على المدعو س.ع. دفع رسوم جمركية تقدر بنحو ١٢,٤٨٠ مليون اضافة الى غرامة توازي ٢٤,٩٦٠ مليون ليرة.

والمعروف ان الرسوم الجمركية على هذا النوع من التهريب هي مرتفعة جداً وتبلغ ١٠٤ في المئة من القيمة، اضافة الى ان مثل هذه البضاعة تخضع لرسوم باهظة فهي خاضعة لقيد ويقتضي تأشيرها من قبل وزارة الزراعة «الحجر الصحي» لانه يتطلب اخضاع مثل هذه البضاعة لفحوصات مخبرية بغية الاستحصال على شهادة صحية قبل ادخالها الى البلد.

الادارة والعدل ارجأت اقرار مشروع قانون تنظيم هيئات الضمان

■ بيروت - «الاتحاد»: ارجأت لجنة الادارة والعدل اقرار قانون تنظيم هيئات الضمان الاجتماعي استجابة لرغبة وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي الذي طلب مهلة ٦ اسابيع لاعادة درس المشروع وتقديم ملاحظاته حوله.

وقررت اللجنة دمج اقتراحي قانون الغاء تعديل بعض النصوص القانونية المتعلقة بتدوين اشارات القيد الاحتياطي واشارات الدعاوى في السجل العقاري وشكلت لجنة لاعادة الصياغة ودمج الاقتراحين في اقتراح واحد. وكانت اللجنة عقدت جلسة في وقت سابق برئاسة النائب شاكر ابو سليمان.

وانتهت الجلسة التي ادلى بعدها رئيس اللجنة بالتصريح الآتي: تابعت لجنة الادارة والعدل في جلستها اليوم درس قانون تنظيم هيئات الضمان الاجتماعي وقد حضر وزير الاقتصاد ناصر السعيدي وطلب مهلة لاعادة درس المشروع وتقديم ملاحظاته حوله وحول اعمال الضمان في لبنان بصورة عامة، وطلب مهلة ٦ اسابيع لانجاز ذلك وستعيد هذا المشروع الى جدول الاعمال عندما تنتهي هذه المهلة.

اضاف، ثم انتقلت اللجنة الى دراسة اقتراح قانون يرمي الى الغاء تعديل بعض النصوص القانونية المتعلقة بتدوين اشارات القيد الاحتياطي واشارات الدعاوى في السجل العقاري وهو عبارة عن اقتراحي قانونين. وبعد الدرس والتدقيق قررت اللجنة دمج الاقتراحين وتألفت لجنة من مقرر لجنة الادارة والعدل النائب احمد سويد ومدير عام الدوائر العقارية بشارة قرقفي وامين السجل العقاري في بيروت جوزف خليل لاعادة صياغة هذين الاقتراحين ودمجهما في اقتراح واحد.

غشام طالب الجمارك بتنظيم دخول مقدمات السيارات المستوردة

■ بيروت - «الاتحاد»: وجه مدير الداخلية العام عطالله غشام كتاباً الى المجلس الاعلى للجمارك طالب بضرورة تنظيم دخول مقدمات السيارات المستوردة والعمل على التثبت من شرعيتها ودخولها بصورة نظامية بهدف تجاوز امكانية وضع مقدمات لسيارات مسروقة او مزورة او غير ذلك.

وقال غشام في كتابه تتعرض بعض السيارات لحوادث سير قوية تصبح مقدمتها من جراء ذلك غير صالحة ومن المستحيل اجراء الاصلاحات اللازمة عليها كما يقتضي استبدال هذه المقدمات بمقدمات اخرى من سيارات من نفس الطراز.

على ان هذا الاستبدال يخضع لدى مصلحة تسجيل السيارات لاجراءات صارمة بغية عدم اعتماد مقدمات لسيارات مسروقة او مزورة او تم ادخالها الى الاراضي اللبنانية بطرق غير شرعية، وهذه الاجراءات تقضي على صاحب العلاقة التقدم بطلب الى مصلحة السيارات مرفقاً بالمستندات الاتية:

- رخصة سير السيارة التي تعرضت للحادث.
- تقرير خبير او محضر من الامن الداخلي عن الحادث.
- شهادة الانقاض او رخصة سير السيارة التي ستؤخذ منها المقدمة او اي مستند اخر يبرز شرعية المقدمة استنادا الى ارقام الهيكل او ارقام البصم الجمركي او غيرها (شهادة جمركية رخصة سير اجنبية) ولا تقبل اي مقدمات لا تحمل تأشيرات تثبت شرعيتها استنادا الى المستندات المرفقة بها.

وفي حال التحقق من شرعية المقدمة على النحو الذي تقدم تعطى الموافقة والمباشرة بالاصلاحات اللازمة، تعرض بعدها السيارة على دائرة الميكانيك لضرب ارقام الهيكل من جديد على المقدمة المستبدلة بعد اخذ تعهد من صاحب العلاقة لتحمل كامل المسؤولية لدى اي مراجعة.

فلسطين

اسرائيل تحظر نقل صلاة واذان المغرب من الاقصى

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على التلفزيون الفلسطيني والسلطة الوطنية عدم بث صلاة واذان المغرب من المسجد الاقصى، كما جرت عليه العادة خلال السنوات الماضية في شهر رمضان. وبررت سلطات الاحتلال ممانعتها للبث من المسجد خلال الشهر الفضيل بأنه مخالف للاتفاقيات المعقودة بين الجانبين.

منحة ألمانية لاقامة ملاعب رياضية في بيت لحم

■ بيت لحم - «الاتحاد»:

■ نظم في مدينة كولون الالمانية المتوائمة مع مدينة بيت لحم «اسبوع بيت لحم الثاني» واشتمل على فعاليات ثقافية واقتصادية وسياسية وتراثية وجمع تبرعات لدعم المشاريع الخيرية بالبلدية.

وذكر نائب رئيس البلدية زياد البندك الذي شارك في تنظيم المعرض ان ندوات سياسية اقيمت خلاله شرحت فيها معاناة الشعب الفلسطيني والحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية، وتضمن شرحا عن اعماله التطويرية والمشاريع المقامة في المدينة التي تستعد للاحتفال بالالفية الثانية لميلاد المسيح عليه السلام.

واوضح ان الاسبوع اشتمل على معرض فلسطيني للتحف الشرقية والصناعات الحرفية والتراث. وقال ان لجنة التآخي بين بلديتي بيت لحم وكولون اعلنت عن تمويلها لمشروع اقامة ملاعب رياضية على ارض تابعة لبلدية بيت لحم بقيمة مليون مارك الماني، وعن تمويل فيلم وثائقي يتضمن عرضا لتاريخ المدينة والوضع السياحي فيها والاماكن الدينية.

تقرير عن المرأة والرجل في المجتمع الفلسطيني

■ البيرة - «الاتحاد»:

■ اصدرت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية تقريراً احصائياً بعنوان «المرأة والرجل في فلسطين.. اتجاهات واحصاءات ١٩٩٨» باللغة الانجليزية وزعته على ممثليات الدول المانحة. يقدم تحليلا للديمغرافيا الفلسطينية وارقاما احصائية عن الاسرة والتعليم والصحة والعمل والمشاركة في الحياة العامة والسياسة.

وتشير نتائج التقرير الى ان المجتمع الفلسطيني يندرج تحت فئة تنموية فريدة تتشابه اوضاعها مع تلك السائدة في الدول النامية من حيث معدلات الخصوبة وارتفاع نسبة صغار السن الا انها في الوقت نفسه تتشابه مع الدول المتقدمة على صعيد متغيرات اخرى كنسبة المتعلمين وتطور الخدمات الاجتماعية. وارتفاع نسبة البقاء على قيد الحياة بين النساء.

وهذا التقرير هو باكورة انتاج احصاءات المرأة والرجل في الدائرة، ويعتبر فريداً من نوعه في العالم العربي. وصدر عن البرنامج الذي تأسس عام ١٩٩٦ بعد ان نجحت الدائرة في تأمين الكادر البشري المطلوب بالاضافة الى الموارد الاساسية التي قام برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتوفيرها. وسيصدر قريبا باللغة العربية.

البقاء لله

علار - حفظي حسني علي شديد، مخيم بلاطة - سعيد عبدالله عميرة. الخليل - جمعة محمود علي الطويل، القدس - توفيق دنديس، القدس - حسنية صادق الفتياني، غزة - محمد عبدالله الطيف، رافات - جميلة امين ضيف الله، كفل حارس - سعيد عبدالرحمن احمد بوزية. جبع - هزيم محمود محمد اسليم، صيدا - محمد حمدان حواء، عقابا - حامد احمد البدوي

هكذا من الأصل

سورية

تعميم «للعدل» حول وثائق الزوجة الأجنبية

■ طلب حسين حسون وزير العدل من السادة قضاة المحاكم الشرعية ومحاكم البداية المدنية لزوم تحري النسبة الحقيقية للزوجة الأجنبية من خلال الوثائق المرفقة بطلب تثبيت الزواج ومنها مرافقة وزارة الداخلية وعدم اعطائها نسبة زوجها. وأكد الوزير في تعميم اصدره أمس ضرورة التقيد بالمادة ٢ من قانون الاحوال المدنية رقم ٣٧٦ لعام ١٩٥٧ والمادة ٢٦ من القانون المدني وعدم اسباغ نسبة الزوج على الزوجة الأجنبية تبعا للزواج اعتمادا على تقليد بهذا الشأن وأنظمة نافذة في بلدان اخرى لا تتفق تقاليدها وانظمتها مع التقيد والأنظمة القانونية النافذة في سورية خاصة في مسألة دقيقة تتصل بالنظام العام لتعلقها بالقربى وبالأسرة.

وكانت وزارة الداخلية قد اشارت في كتاب بها الى ان بعض المحاكم تمنح الزوجة الاجنبية نسبة زوجها السوري عند تثبيت زواجهما سواء أمام المحاكم الشرعية أو محاكم البداية المدنية حسب اختصاص كل منها وذلك استنادا لوثائق الزواج الحاصل خارج القطر وخلافا للنسبة الاصلية للزوجة الأجنبية قبل الزواج والتي ترد على الغالب في الوثائق المرفقة بالطلب ومنها موافقة وزارة الداخلية على الزواج.

محطة معالجة الصرف الصحي في حمص قيد الاستثمار

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ يتم في الايام القريبة القادمة في مدينة حمص وسط البلاد تدشين محطة معالجة الصرف الصحي بعد تأخر دام اكثر من ١٤ عاما وبكلفة اكثر من مليار ليرة سورية. واوضحت دراسة حول هذا المشروع بأنه يعتبر من اهم المشاريع الحيوية والهامة في مجال البيئة في المنطقة اذ ان محطة المعالجة المذكورة ستساهم في تخليص مياه نهر العاصي من ٥٠ بالمئة من الملوثات، كما يهدف الى تأهيل مياه الصرف الصحي لاستخدامها بعد مزجها بمياه نهر العاصي لري المزروعات.

وذكرت الدراسة ان مساحة المحطة تبلغ ٢٣ هكتارا وهي معدة لتصفية ومعالجة ١,٥ متر مكعب في الثانية اي بحدود ١٣٥ الف متر مكعب في اليوم... وهناك دراسة اخرى لتوسيع محطة المعالجة المذكورة بما يلبي التطور الاجتماعي والاقتصادي في مدينة حمص لغاية عام ٢٠٢٠.

بحث اغلاق ٤٦٦ بئرا بواحة تدمر

■ عقدت اللجنة الوزارية المؤلفة من المهندس عبدالرحمن مدني وزير الري واسعد مصطفى وزير الزراعة ومحمد ماهر جمال وزير النفط والثروة المعدنية اجتماعا موسعا في مبنى المديرية العامة للبادية والمراعي في مدينة تدمر.

وحضر الاجتماع المهندس محمد ناجي عطري محافظ حمص وعدد من المعنيين بالمسألة الزراعية في المحافظة ومدينة تدمر وناقش المجتمعون محضر اللجنة الوزارية التي تشكلت لمعالجة واقع ابار المياه في واحة تدمر ومحيطها واهمية المدينة من الناحية التاريخية واهتمام الرئيس حافظ الاسد بها. كما استعرضت اللجنة موضوع اغلاق الآبار البالغ عددها ٤٦٦ بئرا وذلك بعد تأمين المياه البديلة من خلال اقامة مشروع ري بالطرق الحديثة مما يوفر مصدرا مائيا دائما لواحة تدمر واشجارها.

كما اقرت اللجنة الوزارية اغلاق جميع آبار سبخة الموج التي تنتج الملح غير الصالح للطعام والتي تؤثر سلبا على حوض المياه في تدمر وعلى ضوء ذلك سمح وزير الزراعة لاصحاب الآبار المرخصة التي كانت تمنح تراخيص منذ العام ١٩٩٦ بزراعة الموسم الشتوي لهذا العام، كما وعد بدراسة موضوع بناء المساكن والزرائب في اراضي املاك الدولة بما يخدم مصلحة الاخوة المواطنين في مدينة تدمر وبلاديتها، بعد ذلك قام الوزراء وصحبهم بجولة اطلاعية على بعض الآبار المرخصة وغير المرخصة في واحة تدمر ومحيطها بهدف الوصول الى حلول منطقية وواقعية.

عن «البعث» السورية

نصف الحقيقة

■ هناك كونتاك شديد اللهجة في مؤسسة كهرباء ريف دمشق ولانه كذلك فهناك انقطاع مستمر للتيار الكهربائي منذ ما يزيد على الشهر في منطقة النشابية وهناك اخيرا سؤال كبير لماذا؟ لماذا وحتى الآن لم تستطع الجهات المعنية في وزارة الكهرباء وبالتالي مديرياتها الوصول الى حل جذري ونهائي؟ ولماذا لاتزال قضية التعديات على الشبكة العامة آخذة بازدياد رغم كل التوجهات والنصوص المعمول بها؟

باختصار. المسألة تحتاج الى متابعة. ولكن من يتابع ومن يعيد شد الاربطة لان ضغط التوتر مرتفع وطيب الذكر ابوحمدي القنارة العارف بشؤون الكهرباء لا يحبها زايحة ولانه لا يحبها كذلك فقد اتفق مع الاصمعي على تأليف مجلد يعمل على الديزل وقديما دخل مغفل على ابوحمدي لطشته الكهرباء وهو يحاول لطشها وكان المواطن الملطوش في غرفة العناية المشددة، ولما خرج أبوحمدي قال لذويه لا تفعلوا بنا كما فعلتم بفلان، مات وما اعلمتمونا فاذا مات هذا الملطوش بالكهرباء اعلمونا حتى نصلي عليه وفي رواية اخرى من لم يمت بالكهرباء مات بغيرها، وصحيح ان الاستهلاك يزداد في الشتاء وبحاجة الى مجهود اضافي وقوة احتمال وكابلات تتحمل غلاظة الآخرين مع ذلك لا يجوز ان يكون التطنيش عن شكاوى المواطنين يافطة مكتوبة في يوميات وزارة الكهرباء. ونحن هنا لا نقول نصف الحقيقة وانما نقولها كاملة وليس على طريقة تلك غير المتزوجة التي اشاعوا عنها بانها رزقت طفلين فأجابها خبيث من عادتي ألا اصدق من الاشاعة إلا نصفها.

خيري عبد ربه
عن «الثورة» السورية

البقاء لله

محمود حسن خوبع - حرستا. عبدالكريم عمر بكداش - دمشق. الشيخ خليل رمضان معروف - طرطوس، محسنة سبع الدير - دمشق، علي محمد ادريس - الدريكيش، محمد سليم مبارك الكفري - درعا. امير سليم الرفاعي - اللاذقية، الياس اسكندر صارجي - دمشق، أمير سليم الرفاعي - اللاذقية. هاجر محمد الهوشي - جبلة. ابراهيم حسن جامع - جبلة، ليلى حاج ابراهيم - دمشق، عبدالكريم ونوس - القرداحة. عبدو زكريا - حمص.

هكذا عند الأصل

اليمن

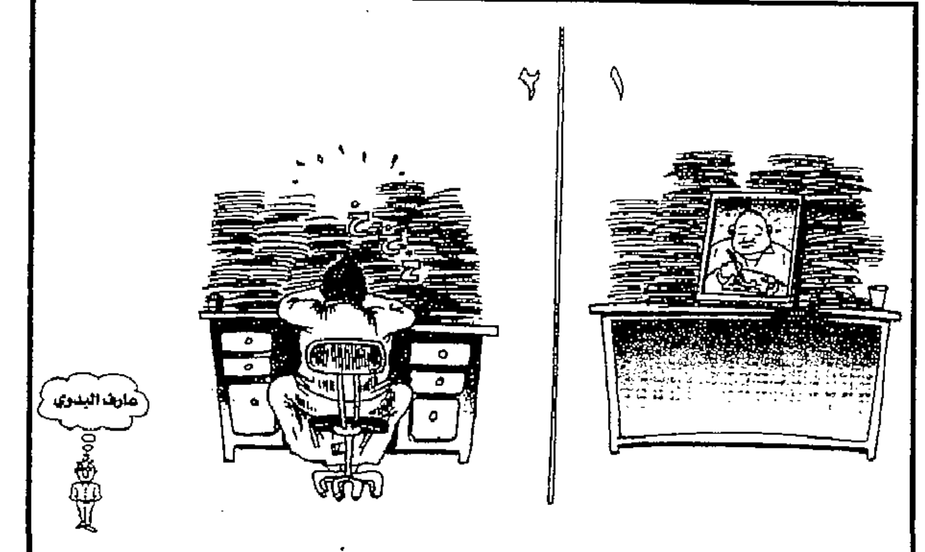
مشاريع للكهرباء والمياه بمحافظة إب

■ عدن - « الاتحاد »:

■ بلغ عدد المشاريع المنجزة في قطاع المياه بمحافظة إب ٩٠ مشروعا تجاوزت تكلفتها ٦٠٠ مليون ريال. فيما بلغت المشاريع المنجزة في قطاع الكهرباء ٢٦ مشروعا وبتكلفة اجمالية قاربت ٤٩٥ مليون ريال. ذكر ذلك المهندس عبد المقني الغزالي المدير العام للهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف في محافظة إب مضيفا بان المشاريع المقترحة للمحافظة من قبل البنك الدولي للعام ١٩٩٩/٩٨ بلغت ٢٠ مشروعا وبتكلفة تقديرية مليون دولار كمرحلة اولى. واشار الى ان ابرز المصاعب التي يعانيها فرع الهيئة في إب عرقلة بعض المستفيدين في تشغيل مشاريع المياه.

بعثة طبية من جامعة عدن للعراق

■ عدن - «الاتحاد»: قررت رئاسة جامعة عدن ارسال بعثة طبية الى العراق مع كمية من الادوية والمستلزمات الطبية... وذكر ذلك مصدر مسؤول في الجامعة.
الى ذلك اوضح رئيس الاتحاد الموحد لطلاب اليمن في كلية الطب عادل باحميد أن الطلاب شكلوا لجنة لشراء الادوية والمستلزمات الطبية وارسالها الى شعب العراق.



عن «الجمهورية» اليمنية

انتقاد الاداء المالي والاداري لمصلحة الضرائب

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ انتقد الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة جوانب القصور التي رافقت أداء الاعمال في مصلحة الضرائب سواء في مجالات الحصر للمعلومات أو الربط أو التحصيل وأكد ان المصلحة لم تتم بالجهد الكافي في تحصيل الايرادات المستحقة للخزينة العامة الى جانب القصور في التشريع الضريبي الامر الذي يجعل تقدير الحصيلة عرضا للاجتهادات الشخصية.

كما أكد التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة عدم مراعاة العدالة الضريبية في تحصيل الايرادات وكذا عدم وجود ضوابط تراعي عند مكافحة التهريب وعدم كفاءة وتفعيل جهاز المكافحة الرقابية على منتجات المصانع.

وأشار الى أن حجم الزيادة في التقديرات لا تتناسب مع الواقع فيما لو قامت المصلحة باتباع أسس علمية ودقيقة في تقدير الايرادات. كما أشار التقرير الى ما درجت عليه المصلحة من نفقات واعتبرها مخالفة صريحة لأحكام القانون وبالذات الماضي التي تؤكد على انه لا يجوز بأي حال لاي جهة كانت الصرف خارج إطار الميزانية العامة للدولة وأكد التقرير على ضرورة الكف عن تكرار مثل هذه المخالفة وضرورة تقدير الاعتمادات وفقا للحاجة الفعلية دون مبالغة.

وأشار الى ان الايرادات الفعلية لمصلحة الضرائب للعام المالي السابق قدرت بمبلغ ٤١ مليارا و٧٣٥ مليونا و ٨١٦ ألف ريال مع أن الربط التقديري بلغ ٣٢ مليارا و ٤٦٥ مليونا و ٧٧٨ ألف ريال حيث أسفرت عملية فحص وتحليل لرقام الايرادات عن ان صافي الزيادة بلغ ٧ ملايين و ٢٧٠ ألفا وبنسبة ٢٥٪ عن التقديرات.

وذكر التقرير أنه لاحظ من خلال فحص الارقام عجزا في ايرادات بعض البنود بمبالغ ونسب كبيرة موضحا بأن تقديرات بعض الايرادات لم تكن مبنية على معلومات وبيانات سليمة يساند ذلك عدم تفعيل نظام ملائم ومواكب في جمع البيانات والمعلومات وكذا عدم تفعيل مبدأ المساءلة والثواب والعقاب والبحث في مجال تطوير النظام الضريبي وتفعيل القوانين الضريبية تجاه المتهربين من أداء الضريبة المستحقة. وأضاف ان تحليل أرقام الايرادات الفعلية لضرائب الدخل والضرائب غير المباشرة للعام ٩٧ قد أسفر عن مؤشرات في غاية الاهمية حيث تؤكد على الاختلال في الأداء الضريبي والذي لا تؤدي معه الضريبة ما قصده المشرع منها كوسيلة لاعادة توزيع الاعباء بين أفراد المجتمع بصورة عادلة مشيرا الى أن ذلك يتضح من خلال ما بلغته مساهمة موظفي الجهاز الاداري للدولة من عائدات ضريبية على المرتبات والأجور وما في حكمها والتي بلغت ٧ مليارات و ٢٥٣ مليونا و ١٩٤ ألف ريال وتعادل ما نسبته ١٢٧٪ مقارنة بالمساهمة لمكلفي ضريبة الأرباح التجارية والصناعية من شركات الأموال والأشخاص في القطاع الخاص والبالغة ٥ مليارات و ٧٠٨ ملايين و ٤٤٩ ألف ريال في حين بلغت مساهمة العاملين في الجهاز الاداري للدولة وفي القطاعات الأخرى العام والمختلط والتعاوني والخاص من ضرائب الدخل على المرتبات وما في حكمها ١٠ مليارات و ٧٤٤ مليونا و ٩٥ ألف ريال بنسبة ١٨٨٪ مقارنة بمساهمة المكلفين بضرائب الارباح التجارية والصناعية المذكورة.

وذكر التقرير انه بإضافة ضريبتي الانتاج والاستهلاك يكون لاجمالي مساهمة المكلفين بالضرائب على المرتبات والتي يتحملها السواد الأعظم من الموظفين بمبلغ ٢٩ مليارا و ٩٢٠ مليونا و ٧٦ ألف ريال بنسبة ٥٢٤٪ وذلك مقارنة بمساهمة المكلفين لضريبة الأرباح التجارية والصناعية في القطاع الخاص.

وأشار الى ضريبة الارباح على شركات القطاعين العام والمختلط والبالغة ٣٢ مليارا و ٥٢٢ مليونا و ٣٠٢ ألف ريال بنسبة ٥٦٩٪ مقارنة بضريبة الأرباح التجارية والصناعية المستهدفة في الموازنة لكامل اجراءات مصلحة الضرائب وبنسبة ٧٨٪ من اجمالي المحصل الفعلي للعام ٩٧. وفي هذا الصدد فان الجهاز المركزي يؤكد على أهمية الالتزام بأحكام القوانين واللوائح المنظمة لعمليات الشراء والصرف مع مراعاة المتسببين في تلك التجاوزات وموافاته بما يتم كما دعا الى ضرورة اعادة النظر في تقديرات المصلحة من الضرائب المختلفة بما يحقق مبدأ العدالة الضريبية ومراعاة التغيرات المالية من عام الى آخر.

نشاط خيري لجمعية الحكمة بعدن

■ عدن - «الاتحاد»: في اطار عملية التكافل الاجتماعي شرعت جمعية الحكمة اليمانية بتنفيذ برنامجها السنوي في افطار الصائمين بعدن وعدد من مناطق لحج وابين. واوضح فهد محمد القائم باعمال رئيس الجمعية ان الجمعية ستدفع عدد الا سر المستفيدة من مشروع الافطار من ٢٠٠٠ اسرة الى ٣٠٠٠ اسرة منوها ان تكلفة مشروع السنة الماضية قارب المليوني ريال. واشار الى ان فرع الجمعية بعدن قد قام ببناء ١٣ مسجدا في عدن ولحج وابين بتكلفة قاربت الـ ٣٠ مليون ريال. كما كفلت ١٧٦ يتيما و ٢٠ من مدرسي تحفيظ القران الكريم.

سطور تتكلم

■ الانفلات الوظيفي ظاهرة تختص بها معظم الوزارات ومكاتبها، وهي ظاهرة صارت عادة، ولكن ان تتعمق تلك الظاهرة «العادة» في الوزارات التي تحمل على عاتقها عمليات النقد والتقويم. فإن المصيبة تكون اكبر واشد وقعا على النفوس، وتتأكد حقيقة اننا لا نعرف النظام ولا نستطيع ان نتقيد به، واننا بحاجة ماسة الى ممارسة النقد الذاتي في هذه الوزارة واعادة ترتيب اوراقها واخراجها من الاحباطات التي تحيط بها، وتكاد تنهش ما تبقى منها لتعيدها الى بداية القرون الوسطى حيث الفوضى واللامبالاة وعدم التزام موظفيها بالدوام، وفي مقدمتهم ولا فخر امين الصندوق الذي لا يعرف له مكان، فهو امين صندوق متجول. ومن له علم بمنزله العامر سيصل الى مستحقه، اما من يجهل منزله فما عليه الا ان يصرف مبلغ اكثر من مستحقاته بكثير، وهو يتردد على اروقة الوزارة متحملا كل الضغوط النفسية، وان كان مريضا فما عليه الا ان يضاعف من تحمله للمعاناة.

اين الانضباط وخاصة في الجانب المالي الذي لابد ان تكون ادارته متكاملة العدد في تواجدها لاداء اعمالها بصورة سليمة؟!

اذ ليس من المعقول ان نرى في هذه الوزارة وبعضها الآخر مثل تلك الصورة الكئيبة في عصر الكمبيوتر وتبادل المعلومات. في حين العنصر البشري لا نراه ولا ندري اين يتواجد وكأنه من المخلوقات الهلامية.

انها من المحن الكثيرة التي اصابت جهازنا الاداري!!

عبدالكريم المرتضى
عن «الجمهورية» اليمنية

دور جديد فاعل في عالم الانسانية

كارتر وروزالين.. علاقة وطيدة أساسها الحب والاحترام

■ يجد عدد من المتقاعدين صعوبة بالغة في التأقلم مع المكوث شبه الدائم في البيت.

يقول الرئيس الاميركي الأسبق جيمي كارتر «نعاني من المشكلة نفسها أنا وروزالين وأنا من الشخصيات القوية الأرادة خاصة هي. وقد تعلمنا كيفية احترام خصوصية وفردية بعضنا البعض».

شكلا فراغا وبعدا جسديا بواسطة تحويل مرآب وغرفة نوم في منزلهما في منطقة بلينزجا الى مكتبين منفصلين. عند الظهيرة يجتمعان لتناول طعام الغذاء وفي المساء يمارسان نشاطاً رياضيا مفيدا. يقول كارتر «لدينا ملعب تنس. ونحن نمارس هذه اللعبة. لم تكن روزالين لعبت قط التنس قبل خروجنا من البيت الأبيض، وهي اليوم لاعبة جيدة ونحن نركب الدراجات الهوائية ونمشي لمسافات طويلة في مزرعتنا. وفي الليل. نجلس في استرخاء بصحبة بعضنا البعض. ما زلنا نخوض في نقاشات حادة. تدوم أحياناً لاسابيع، وكان ذلك صعبا خاصة عندما كنا نقضي ساعات طويلة معا داخل المنزل. لانك تعجز عندها عن ابداء استيائك على أساس ثابت.

في يوم ما قبل عدة سنوات، عاد كارتر الى بيته وكتب على ورقة صغيرة بحجم شيك بنكي «في كل مساء، والى الأبد، هذه رسالة اعتذار أو سماح، سمها كما تشائين» وقع الورقة وقدمها لزوجته، وعندما يتشاجران تأتي بالورقة ويقول «تغدو الورقة أشبه بشيء يكسر الجليد. وهكذا اصبحت قادرا على الاعتذار».

وابتسم وأضاف «لم تسألني بعد أن اسامحها، لانها لم تعترف بعد أن أحد الخلافات كان بسبب خطأ بدر عنها».

وفي حين يتبع كل منهما اهتمامات وهوايات خاصة به «تهتم روزالين بالصحة العقلية فإنهما شريكان كاملان في كل شيء».

ويضيف قوله «عندما أخرج في مهمة لتسوية نزاع أو في محاولة وقف قتال تصحبني روزالين. تكون معي دوما. وبينما اتباحث مع الأطراف المتناحرة، تدون روزالين ملاحظات قيمة ومن ثم لا تتردد في تقديم المشورة المفيدة وعندما نتجه الى قرى أفريقية لتطعيم الأطفال. أو لاستئصال مرض أو لتعليم الفلاحين كيفية زراعة المزيد من الذرة أو القمح أو الأرز، تكون روزالين دوما معي».

يقول كارتر أنه بعد ٥٢ عاما من الزواج، وبعضها كان متوترا، فانهما أكثر ارتباطا ببعضهما من أي وقت مضى.

ويضيف كارتر صاحب الشخصية الدمثة الهادئة قوله.. نعمنا معا بعلاقة وطيدة فكنا دوما متقاربين. واعتقد أننا بمرور السنين أصبحنا على دراية أكبر


إيمي كارتر تبكي بعد الخروج من البيت الأبيض

بما يدخل الحبور والسرور على الطرف الآخر.

يتذكر الرئيس الاميركي الأسبق عندما أدرك حقيقة بلوغه مكانة المواطن الرفيع المقام، وهي المكانة التي كان دوما يرفضها على أساس انها تخص من هم أكبر منه سنا. يقول أنه كان ذات يوم مع زوجته روزالين وبعض الأصدقاء وطلبوا جميعا وجبات فطور متشابهة. وكان ذلك في كافتيريا تقع في ولاية جورجيا لكن عندما وصلت الفواتير، كانت فاتورة كارتر أقل من غيرها. ولكونه انسانا شريفا وأمينا نادى كارتر النادل وقال له «ارتكبت خطأ» فأجاب النادل ليس هناك من خطأ أيها الرئيس إنهم يقدمون القهوة مجانا لارفع المواطنين».

يقول كارتر «انفجر الجميع ضاحكين «لكن الواقعة كانت أشبه بانقلاب بالنسبة له» يضيف قوله «كانت تلك أول مرة ادرك فيها انني مواطن رفيع. في البداية، كان الأمر مزعجا لكني اعتدت اليوم على التمتع بالوضع الجديد، لما يجلبه معه من امتيازات مفيدة».

لربما يكون كارتر متقدما في العمر، لكنه ليس بالانسان العاجز. إنه رشيق نحيل قوي البنية وهو في الرابعة والسبعين من العمر. وليس كمثله من المسنين، يتعامل كارتر مع الآمال والطموحات أكثر مما يعطيه للندم والأسف. وهو بالتأكيد كان يأمل حسب قوله «لو بقيت اربع سنوات اخرى داخل البيت الأبيض لكنت سعيت لتحقيق المزيد من التقدم في سلام الشرق الأوسط» وهو يعترف بأنه عندما اضطر للخروج على المعاش مكرها بعد فترة رئاسية واحدة وكان عمره أنذاك ٥٦ عاما، فانه كان محطما نفسيا وإراديا.

يتذكر تلك الأيام فيقول: عدنا الى مدينتنا الصغيرة (بلينز) لم يكن عندي وظيفة وكنا مدنيين بشدة. وتصورنا ان أفضل أيامنا وأروعها قد انتهت» وهو شعور يعتري ملايين الاميركان عند الخروج على المعاش ويفسر قوله «إن قضاءك فترة داخل البيت الأبيض لا يعني أنك ستخرج منه إنسانا آخر مختلفا تماما. وقد عشنا فترة عصيبة. كانت روزالين مريضة. واعتقد اني نظرت الى الجانب المشرق من الأشياء حتى اساعدها في التغلب على كآبتها. لكن في الواقع لم يكن هذا هو شعوري الحقيقي.

ويقول كارتر «بدت الأشياء من حولنا كئيبة كالحة حتى أصبحت عندنا الشجاعة لأن نقوم بما يحتاج كل إنسان القيام به. وهو الجلوس للتفكير بهدوء والقول. حسنا ماذا يوجد في جعبتي؟ وما هي مواهبي؟ وما هي قدراتي؟ وماذا اعطتني خبراتي بحيث أستطيع ان ابني عليها مستقبلي؟ وما هي بعض الأشياء التي مارسناها عندما كنا شبابا وتمتعنا بها ولم تسنح لنا الفرصة بمتابعتها لأننا كنا منشغلين في تدبير عيشنا؟ ما هي المواهب التي تصورت أني أملكها عندما كنت شابا ولم تسنح لي الفرصة لتطويرها؟

كما سأل كارتر وزوجته نفسيهما، عن التجارب المفيدة التي ربما تكون في انتظارهما.

يقول كارتر، من خلال دراسة أوضاعنا استطعنا التعرف على ما بوسعنا القيام به وهذا ما نفعله حاليا ولا علاقة لأعمال كارتر وزوجته حاليا بأي نشاط سياسي أو غيره من حياتهما ماقبل التقاعد.

من النشاطات التي مارسها الزوجان تأليف الكتب. قبل أيام كان كارتر في لوس انجلوس يروج لكتاب عنوانه «فضائل التقدم في العمر» وهو أحدث كتبه والذي يبين فيه مباهج ونعم السنوات الذهبية ويعالج بعض التحديات مثل الوفاة في كرامة. تشمل عناوين فصول الكتاب التي اقتبسها كارتر عن فيلسوف كان صديقا له. عبارات مثل «كل من بلغ الستين وكان قادرا على القيام بما كان يقوم به وهو في العشرين. فانه لم يكن يبذل قصارى جهده في العشرين.

ويعرف كارتر التقدم في العمر على النحو التالي «يشعر أي منا بتقدم العمر عندما يؤمن بأنه عجوز وحسب هذا التعريف. ليس كارتر عجوزا». كتب عن نفسه وزوجته «إن هدفنا الرئيسي في سنواتنا الذهبية لا ينصب فقط في البقاء على قيد الحياة لأطول فترة ممكنة. بل للاستفادة من كل فرصة من اجل الاحساس بالمتعة والسعادة والمغامرة والرضا».

قال «عندي عدد من الطموحات غير المنجزة اكتب حاليا رواية حول السنوات الخمس الأخيرة من الحرب الثورية التي لا يعرف عنها المؤرخون الكثير. وأركز في كتابتي على ما جرى إبان الثورة في الجزء الجنوبي من المستعمرات».

وستقوم الرواية في جزء منها على تاريخ أسرة كارتر بالذات.

يعمل كارتر استاذا في جامعة ايموري في اتلانتا. وشماسا في كنيسة ماراناثا في بلينز ومتطوعا في منظمة بيئة الانسانية. وهي منظمة دولية غير نفعية تساعد المحتاجين على بناء بيوت لسكناهم.

وجد الزوجان جيمي وروزالين دوراً جديداً فاعلاً

كما يرأس مركز كارتر في اتلانتا. والذي تشمل برامجه العالمية الاشراف على الانتخابات الديموقراطية في الدول النامية، ومحاولة استئصال الأمراض، ومساعدة الفلاحين الافارقة في تنمية محاصيلهم، والتوسط في النزاعات من هاييتي وحتى كوريا الشمالية.

ولعب النشاط التطوعي دورا رائدا في حياة آل كارتر بعد خروجهما من البيت الأبيض، وهو يأسف لامتناع مسؤولين كبار آخرين عن ممارسة العمل التطوعي.

وفي كتابه الجديد تساءل كارتر بلهجة ساخرة عما يعمله اغلبية الناس في حال ابلغوا أنه لم يتبق لهم سوى شهرين من العمر. ويتساءل «هل نحاول عندها جمع المزيد من المال لزيادة رصيدنا البنكي. أم هل نحاول الانتقال الى منزل أكبر. أم هل نشتري سيارة فارهة أم نحاول تدوين اسمنا في بعض الأوراق».

في أغلب الأوقات سنقول «حسنا ما هي الأشياء المهمة في الحياة. ستكون الأشياء الفائقة الخصوصية وربما كانت في بيتنا أو في منطقة مجاورة أو تتأمن من خلال تقوية العلاقات مع أفراد من أسرتنا أو في اعادة التواصل مع شخص أساء الينا».

في اختياره لـ «فضائل التقدم في العمر» عنوانا لكتابه، حوّل كارتر الفضائل الى مباهج. وهي من النوع التي يأتي مع تقدم العمر.

يقول كارتر «من فضائل الشيخوخة عدم توقع الكثير منا. عندها نتمتع بدرجة من الحرية لا سابق لها. لأن نعمل ما يحلو لنا ونرفض ما لا نرغب بفعله، وتكون لدينا الفرصة للاعتماد على خبراتنا السابقة. والقيام بأشياء ممتعة وفيما تحدو مغامرة غير متوقعة. وتكون عندنا فرصة لشفاء الجروح التي ربما فتحت بيننا والآخرين. ولدينا عندها الفرصة لزيادة عرى التفاهم مع من نفضلهم.

والميزة الأخرى تكمن في توفر فرصة المشاركة وفي الاستفادة من وقت الفراغ في افادة الآخرين لربما يتم العمل التطوعي عبر تهدئة طفل مريض في مستشفى عام. أو في المساعدة في بناء منزل لشخص لم يكن عنده قط بيت كريم. وغيرها من عشرات الأعمال.

ورغم النبرة العالية لكتابه، واسهابه في بحث متع الشيخوخة مثل ملاعبة الاحفاد. فان كارتر لا يحجم عن معالجة قضايا يومية. كتب عن صعوبات العيش وكيفية تأمين المال اللازم لقضاء الحاجات الضرورية.

يقول «عندما وجد نظام الضمان الاجتماعي. كان هناك ٣٢ عاملاً لكل متقاعد. وخلال العشرين عاما القادمة سيكون في مقابل كل عاملين متقاعد واحد. وأولئك سيعملون ويدفعون ضرائب التأمين الاجتماعي. ولذا يسود حاليا شعور بالعداء تجاه العجائز الذين يتوجب على الأسر العاملة دفع الأموال لهم.

يقول كارتر: من واجب المجتمع الاهتمام بالمحتاجين فيه لكنه يفضل قطع المعونات الاجتماعية عن الاثرياء الذين لا يحتاجون اليها ويطلبونها حاليا.

ويضيف أن أصعب فصل في كتابةهكان الخاص بالتعامل مع الموت. تحدث كارتر عن كيفية اقترابنا من نهاية حياتنا على الأرض بدرجة من الاتزان ورباطة الجأش. ومن دون الاحساس بالألم والحزن والعمل على تخفيف الأعباء على من نحب. نفسيا وماديا. وقال كارتر أنه من خلال كتبه غدا ثريا وقد أوصى أن يرصد جزء كبير من ريع كتبه لمركز كارتر.

وعند سؤاله عما اذا كان يخشى الموت أجاب كارتر «لا. على الاطلاق. لا استطيع القول أني اتطلع الى الوفاة. لكني لا أخشى الموت. واعتقد أن ذلك يرجع لايماني الكبير بالله والحياة الآخرة».

وقال كارتر الذي فقد أمه ليليان، وأخاه بيلي وشقيقتيه جلوريا وروث أنه يأمل أن يقترب من نهاية حياته مثلهم «بروح طيبة مليئة بالحب وبادراك تام لمن يحيطون بهم ومن دون إحساس كبير بالخوف أو الألم».

ترجمة: ميسون جحا
عن: لوس انجلوس تايمز


كما كانا في البيت الأبيض، ترافقه روزالين أينما ذهب

جنوب افريقيا: دوامة الماضي الأليم الماثل دائما في ذاكرة السود

يبدو ان جنوب افريقيا عازمة فعلا على عدم النظر الى الوراء وطي صفحة ماضي الصراع الطويل بين السود والبيض. فهي تسير بتمهل نحو تحقيق هذ الهدف وكأن سكانها الذين روعتهم الحقيقة التي اكتشفها الكثيرون منهم، كانوا يخشون ردود افعالهم الذاتية.

وبصفتها مكلفة بتسليط الضوء على نظام الفصل العنصري السابق «الابارتيد» سلمت لجنة الحقيقة والمصالحة في التاسع والعشرين من اكتوبر الماضي تقريرها النهائي لرئيس الجمهورية نيلسون مانديلا. وعلى ٣٥٠٠ صفحة من هذا التقرير، تم تدوين حقائق تاريخية فظيعة. ومن هذه الحقائق انه منذ خمسة عشر عاما، قام باحثون باجراء تجارب لاستحضار جرثومة لا تقتل الا السود وفي ذلك الوقت ايضا، كانت السلطات عازمة على توزيع المواد المخدرة خلال تفجر اعمال الشغب في مدن السود لان هذه المخدرات المسببة للهلوسة كان يفترض الاستفادة منها في تسهيل سيطرة قوات الامن على الناس. واخيرا، يذكر من الصور البشعة لنظام الفصل العنصري ان بعض المتخصصين حاولوا استحضار مادة تسبب العقم للنساء السوداوات.

ومنذ تأسيسها منذ سنتين ونصف، تحدث آلاف الشهود للجنة ورئيسها القس «ديزموند توتو» عن الاضطهاد والتعذيب والممارسات القمعية الدامية والآلام التي تسببت بها قوات النظام واحيانا النشطاء المناهضون لسياسة الفصل العنصري.

وفيما كانت تبث قصص الضحايا عبر الاذاعة والتلفزيون، كانت تتوالى بالمقابل، اعترافات الجلادين السابقين، الذين يحدوهم الامل بالعفو، بالنسبة للبيض، كان ذلك رؤيا، ويقول جورج وهو موظف متقاعد من بيريتوريا، «كنت في السابق، انفي وحشية الابارتيد. اما الآن فادركت ان الحكومة كانت تكذب علينا. وانا متأسف لكل الذين تأملوا». وبتمكنها من ارغام البلد بأسره على الرجوع الى ماضيه، تكون اللجنة قد نجحت في ادانة مبدأ نظام الفصل العنصري «الابارتيد». ويعد هذا من اكبر نجاحاتها. فمن الآن فصاعدا سيكون مجرد التعبير عن الحنين للماضي امرا في غير محله.


ويني مانديلا

مانجوسوتو بوتيليزي

الرئيس الاسبق بيتربوتا

واخيرا. وفي الوقت الذي تنهي الجزء الاهم من اعمالها. تظهر اللجنة بالصورة غير المحببة. ووفقا لاستطلاعات الرأي يعتبر شعب جنوب افريقيا ان اللجنة. بدلا من تقريب وجهات النظر من اجل المصالحة. فإنها على العكس من ذلك. قد ساهمت في جلب المزيد من التصدع داخل المجتمع. واذا كان السود راضين على الارجح عن العمل المنجز فان ردود افعال البيض يغلب عليها الاحساس بالذنب والخزي وكذلك التقزز. ويقول «جاري او سمان» ويعمل موظفا في احد البنوك: لحسن الحظ ان هذا الامر قد انتهى! فكل قصص العذاب كانت تنتهي بأن يبطل البعض منها البعض الاخر. وفي النهاية كنت كرجل مخدر. اضف الى ذلك، انه كان يراودني شعور في بعض الاحيان. بأنني مصنف في نفس فئة ممارسي الاعمال الوحشية. وهذا لمجرد انني من العرق الابيض.»

ترى هل كان يجهل انتهاكات النظام في ذلك العهد؟

يقول، «لم تكن قوات الامن رؤوفة. لكن ذلك كان يبدو لي امرا طبيعيا. فنحن كنا. وفقا للصحافة. في حرب ضد الشيوعية. وكما هو معروف فان كل الوسائل جيدة خلال الحرب».

ويتساءل آخرون ايضا حول استقلالية الـ١٧ عضوا في هذه اللجنة: وفي الواقع ان كل هؤلاء مستقلون ماعدا اثنان يعتبران مقربين من حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم.

كما من المؤكد ان المحققين قد ظهروا حماسا اكبر للبحث في تجاوزات قوات الامن. في موضوع الصراعات الاخوية بين المناضلين ضد الابارتيد. على سبيل المثال.

وللاحتجاج على ادانتهم من قبل اللجنة. قرر الحزب الوطني الذي يرأسه فريد ريك دي كليرك. و انكاثا بزعامة مانجوسوتو بوتيلزي وحزب جبهة الحرية. قرروا جميعا مقاطعة مراسم تسليم التقرير. الامر الذي لم يمنع القس ديزموند تيتو من رفع توصية بفتح ملاحقات قضائية ضد الرئيس الاسبق بيتر بوتا وكذلك زوجة رئيس الدولة السابقة ويني ماديكيزيلا مانديلا.

ترى كم ستستغرق من الوقت عملية توجيه التهم لاولئك الذين لم يلتمسوا العفو؟

ان الملاحقات القضائية ضد الرئيس الاسبق بيتربوتا ٨٢ عاما والتي رفضت في السابق لاسباب تتعلق بسنه وصحته. قد تحتاج لبعض الوقت للبدء بتنفيذها. اما قضية ويني مانديلا فمن المرجح ان يبت بها عاجلا.

فاللجنة التي كانت تحقق بـ ١٤ عملية قتل وتعذيب واختفاء تتعلق بها. اوصت لتوها بذلك.

والمفاجيء بشكل أكبر هو اتهام مانجو سوتو بوتيليزي وزير الداخلية الحالي. ففي التقرير النهائي. فقد زعيم حزب «انكاثا» شهرته كمعارض معتدل للابارتيد. وعليه ايضا ان يدفع الثمن. فبعد ستة اشهر سوف تجرى الانتخابات العامة. وربما سيفقد فيها بوتيليزي حظوته في الحقيقة. قد تتسبب الملاحقات الجزائية على المستوى السياسي. باعادة توزيع المناصب.

بالنتيجة يبدو انه يجب تعاقب المزيد من الاجيال حتى تأخذ العبارة الاثيرة على نفس القس «ديزموند تيتو» اخيرا معناها وتقول هذه العبارة: «انه لطي صفحة التاريخ. يجب قراءته اولا».

ترجمة: موفق زاعور
عن: مجلة الاكسبرس


شارلوتي كوديل شاهدة تحمل صورة ابنها المقتول.

انهى زيارة للقاهرة أمس

مستشار نتانياهو لـ «الاتحاد»: الأزمة السياسية الاسرائيلية ستستمر بعد الانتخابات

■ القاهرة - «الاتحاد»:
■ القدس المحتلة - أ.ف.ب:

■ أنهى سفير مصر لدى اسرائيل محمد بسيوني زيارة خاطفة إلى القاهرة أمس وغادرها عائدا الى مقر عمله في اسرائيل وتزامنت زيارته مع زيارة قام بها مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي أسعد الأسعد استمرت ساعات ورفض الأسعد في تصريحات لـ «الاتحاد» الخوض في تفاصيل الزيارة واسبابها أو الكشف عن المسؤولين الذين التقاهم.

والتقى سفير مصر محمد بسيوني خلال زيارته للقاهرة ووزير الخارجية المصري عمرو موسى سعيا الى تقويم الوضع السياسي في داخل اسرائيل في ضوء الدعوة لانتخابات مبكرة وآثار ذلك على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» الموقع في اكتوبر الماضي. وأكد الأسعد لـ «الاتحاد» ان اسرائيل مقبلة على حالة من الجدل السياسي وتوقع أن تستمر الأزمة السياسية في اسرائيل حتى بعد الانتخابات المقبلة مؤكدا ان نتائجها لن تحسم لصالح أحد وان الخلاص الوحيد من هذه المشكلة السياسية هو تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم «الليكود» والوسط و«العمل». وعبر عن مخاوفه من تنامي نفوذ المتشددين الاسرائيليين واشار الى ان السبب في ذلك يرجع الى طريقة الانتخاب التي فصلت بين انتخاب رئيس الوزراء واعضاء الكنيست وهو ما اعطى الاحزاب الدينية المتشددة أصواتا في الكنيست.

وأوضح الأسعد ان استطلاعات الرأي تشير الى ان عدد اعضاء الكنيست من عرب اسرائيل لن يتغير لكن المخاوف تنجم من مقترحهم الداعي الى ترشيح منافس لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ووصف الأسعد زيارته بأنها «خاصة» استغرقت يوما واحدا. وصرح الاسعد قبيل مغادرته بأن قرار الكنيست باجراء انتخابات مبكرة كان مفاجئا لنتانياهو، وارجع قرار الكنيست باجراء انتخابات مبكرة الى اتفاق اليمين واليسار الاسرائيليين - وذلك للمرة الاولى - على اسقاط حكومة نتانياهو على خلفية بدء تنفيذ المرحلة الثانية لاعادة الانتشار وفق اتفاق «واي ريفر».

واعرب الاسعد عن اعتقاده بأن نتيجة الانتخابات المقبلة لن تحدث تغييرات في الخريطة السياسية في اسرائيل. مشيرا إلى ان نتانياهو كان ينتظر دعم حزب «العمل» وحركة «ميرتس» واعضاء الكنيست العرب الذين صوتوا جميعا لصالح اتفاق «واي» عقب طرحه في الكنيست بعد التوقيع عليه في واشنطن في نهاية اكتوبر الماضي. لكن هذه الكتل فاجأت نتانياهو بالدعوة للانتخابات بدلا من تشكيل حكومة ائتلافية. كما اعرب الاسعد عن مخاوفه من تنامي قوة الاحزاب الدينية في اسرائيل ومنها حركة «شاس» وقال ان تزايد قوتها جاء بسبب طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء الاسرائيلي التي تم اتباعها في انتخاب رئيس الوزراء الراحل اسحاق رابين.

وأوضح ان الخلافات داخل حزب «الليكود» من شأنها ان تؤثر على أداء الحزب في الانتخابات المقبلة. وان الانتخابات لن تحسم في جولتها الاولى. مشيرا إلى أن الامور ستتغير نسبيا في الاعادة.. وأرجع تنامي شعبية رئيس الاركان الاسرائيلي السابق أمنون شاحاك الذي استقال امس الاول من الجيش الاسرائيلي ليتفرغ للعمل السياسي، الى رغبة الناخبين الاسرائيليين في تغيير الوجوه القديمة، لكنه استطرد قائلا ان هذه الشعبية ستتغير بعد اعلان شاحاك برنامجه السياسي.

انشقاقات «ليكود»

وقال راديو اسرائيل أمس ان شاحاك ينتظر رد وزير الحرب اسحاق موردخاي على اقتراحه الانضمام إلى حزب برئاسته على أن يكون الوزير في المركز الثاني.

ومن المقرر ان يجتمع موردخاي (ليكود) مع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت لتنسيق المواقف.

واشار الراديو الى أن موردخاي أخذ خلال الايام الاخيرة على رئيس الوزراء نتانياهو بعض المواقف متهما اياه بالتضليل.

وكان وزير المالية السابق دان ميريدور قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي انه سيترك الحزب ليرشح نفسه لمنصب رئيس الوزراء من خلال حزب وسط جديد.

كما يستعد النائب بني بيجين ابن رئيس الوزراء الاسبق ومؤسس الليكود مناحيم بيجين لان يحذو حذو ميريدور. وتقول الصحف انه يريد تشكيل حزب على يمين الليكود اكثر وفاء لفكرة «اسرائيل الكبرى».

وقال راديو اسرائيل صباح امس ان رئيس لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية حنان بورات طلب من رئيس الوزراء نتانياهو ورئيس حزب «العمل» ايهود باراك التوصل حتى يوم الاثنين المقبل الى اتفاق على موعد الانتخابات.

واضاف الراديو انه علم بأن رئيس حزب «العمل» يرى أن تجري الانتخابات في اواخر شهر مايو القادم أو في مطلع شهر يونيو.

نتانياهو وباراك قلقان لترشيح شاحاك

وقد أثار قرار رئيس الاركان السابق أمنون ليبكين - شاحاك الطامح إلى رئاسة الوزراء، دخول المعترك السياسي، قلق نتانياهو وزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك على السواء.

فقد استقبل الطرفان بعدم ارتياح اعلان شاحاك (٥٤ سنة) أمس الأول عن تركه الجيش من اجل الاستعداد لترشيح نفسه للانتخابات المبكرة.

وتفيد الاستطلاعات ان ليبكين - شاحاك هو المرشح الأفضل لالحاق هزيمة بنتانياهو. وافاد استطلاع للرأي نشر أمس انه يتقدم بـ ١٢ نقطة على رئيس الوزراء اليميني في حين ان باراك لا يتقدم عليه إلا بنقطتين.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس ان رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان عوزي لاندو سيرشح نفسه في الانتخابات التمهيدية لتكتل «الليكود».

ويرى لاندو الذي يعتبر من «صقور الليكود» ان من الضروري ايجاد بديل لنتانياهو «في قيادة المعسكر الوطني».

واوضحت الاذاعة ان عوزي سيعلن ترشيحه رسميا يوم الاحد في مؤتمر صحافي.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة المركزية لليكود غدا لتحديد موعد الانتخابات التمهيدية التي سيتم خلالها اختيار مرشح الحزب لمنصب رئيس الوزراء.

ومن المقرر مبدئيا ان تجري هذه الانتخابات في ٢٥ يناير المقبل. كما ستحدد اللجنة المركزية موعد وضع قائمة النواب القادمين والمقرر ان يكون في ٨ فبراير المقبل.

وحتى الآن فإن لاندو هو المرشح الوحيد ضد نتانياهو. الا أن الاذاعة ترى ان لاندو قد يسحب ترشيحه اذا قرر رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ترشيح نفسه ضد نتانياهو.

ومن المتوقع ان يتخذ اولمرت الذي يسعى الى تشكيل جبهة موحدة معارضة لنتانياهو قراره خلال الايام المقبلة.

واعتبرت الاذاعة ان اولمرت لن يخوض المعركة إلا اذا حصل على دعم موردخاي الذي يحظى بشعبية واسعة في الليكود وقد رفض موردخاي الكشف عن نواياه مكتفيا بتأكيد انه «سيفكر بجدية في مستقبل عمله السياسي».

وكان البرلمان الاسرائيلي قد اعتمد الاثنين في قراءة اولى مشروع قانون يقضي باجراء انتخابات عامة مبكرة في الاشهر القادمة. ومن المقرر مبدئيا ان يحدد موعد [illegible] الاسرائيليين الى الانضمام الى حزب الوسط الجديد الذي يعتزم تأسيسه من منشقين من اليمين ويعتمد من اليسار ايضا.

[illegible]





جانب من المصلين في باحات المسجد الأقصى أمس (رويترز)

[illegible] وعقيلته خلال احتفالات بيت لحم (رويترز)

القوات الاسرائيلية منعت أهالي غزة من الصلاة في القدس

عرفات شارك باحتفالات الميلاد والمفتي والبطريرك استنكرا ضرب العراق

■ بيت لحم - رويترز، أ.ف.ب:
[illegible] المسيحيون والمسلمون على ساحة [illegible] في بيت لحم امس واحتشد [illegible] في الكنائس والمساجد في تلك [illegible] المتمتعة بالحكم الذاتي [illegible] إذ يتزامن عيد الميلاد مع [illegible] رمضان. وشهد الرئيس [illegible] ياسر عرفات وقرينته [illegible] عيد الميلاد في كنيسة المهد في [illegible] منتصف الليلة قبل [illegible] ودعا بطريرك اللاتين للقدس [illegible] المقدسة ميشال صباح إلى [illegible] من أجل اطلاق المعتقلين [illegible] وخروج العراق من محنته. في حين شن مفتي القدس والديار المقدسة الشيخ عكرمة صبري هجوما عنيفا على الولايات المتحدة واتهمها بالسعي لاخضاع الدول العربية والاسلامية. وكان المفتي يتحدث في المسجد الأقصى بينما حولت السلطات الاسرائيلية مدينة القدس الى ثكنة عسكرية. وحرمت أهالي قطاع غزة من المشاركة في صلاة الجمعة الأولى من رمضان في المسجد الأقصى.

احتفالات بيت لحم

[illegible] الجو الاحتفالي العام لم ينجح [illegible] البهجة في قلوب سكان بيت [illegible] على السياحة والذين [illegible] بالاحباط لأن الغارات [illegible] البريطانية على العراق [illegible] مع اسرائيل أبعدت السياح [illegible] الاجنبية التي يأتون بها [illegible]

[illegible] اجراس كنيسة المهد [illegible] تاريخها الى القرن السادس [illegible] من المسيحيين الفلسطينيين [illegible] الاجانب لقداس عيد الميلاد في [illegible] رأس السيد المسيح عليه [illegible].

ورفع الاذان للصلاة من مئذنة مقابلة بالساحة لدعوة المسلمين لصلاة الجمعة الأولى في شهر رمضان.

وتدفق مئات آخرون من المسلمين خارج بيت لحم باتجاه القدس للانضمام لأكثر من ١٥٠ ألف مصل في المسجد الأقصى المبارك.

وقد أعدت احتفالات متواضعة أمس اكتفت بالموكب التقليدي بينما ازدانت ساحة كنيسة المهد باشرطة مبهرجة لكن اجواء التوتر في المنطقة سيطرت على الاحتفالات.

وقد تمتعت المدينة بالحكم الذاتي [illegible] العام ١٩٩٥ ولكن اتفاقات [illegible] الاسرائيلية الفلسطينية [illegible] بثمار السلام.

ودعا بطريرك اللاتين للقدس [illegible] المقدسة ميشال صباح اثناء [illegible] منتصف الليلة قبل الماضية [illegible] للصلاة من اجل [illegible] الذين لا يزالون معتقلين [illegible] السجون الاسرائيلية. وقال في [illegible] «نصلي من اجل سجناء ارضنا [illegible] من الحرية والسلام».

كما دعا المؤمنين للصلاة «من اجل الشعب العراقي للخروج من محنته الخطيرة المتواصلة».

واضاف قائلا: ان عيد الميلاد المجيد يأتي هذا العام وشعب العراق يتعرض للحصار والقصف ويعاني محنة قاسية. ودعا الى مؤازرة شعب العراق وشعوب العالم التي تعاني من الظلم والفقر والحاجة.

وشارك في القداس الذي اقيم في الكنيسة المحاذية لكنيسة المهد. نحو ألف شخص ومدعو وفي مقدمتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقرينته سها.

وبصرف النظر عن الركود السياحي وجد المسلمون والمسيحيون الفلسطينيون مصدرا للابتهاج في تزامن عيد الميلاد مع شهر رمضان.

وقال عرفات للصحافيين بعد ان [illegible] طائرته الهليكوبتر في المدينة ان [illegible] مقدس عزيز لدى [illegible] لأن بيت لحم موقع ميلاد [illegible] المسيح.

[illegible] المسلمون ثلثي سكان المدينة [illegible] مسيحيون.

وقالت ابتسام حسين (٣٨ عاما) [illegible] محجبة وأم لأربعة اطفال [illegible] للمسيحيين والمسلمين».

لكن مشكلات الفلسطينيين مع الاحتلال الاسرائيلي والاوضاع العامة في المنطقة سيطرت على مشاعرهم.



[illegible] (رويترز)

وقال نيقولا عواد (٣٠ عاما) من بيت لحم «احتفالات هذا العام ليست مبهجة تماما. كيف نبتهج وقد قصف العراق للتو».

واضاف انه [illegible] بتجمع عالمي [illegible] الناس هنا ليسوا في مزاج الاحتفال [illegible] وتجسدت [illegible] بيت لحم في احتفالات [illegible] بعيد الميلاد [illegible] الشامل من خلال [illegible] في وسط [illegible] في اطار مشروع [illegible] ٢٠٠٠ وهو برنامج يتكلف ملايين الدولارات [illegible] بالالفية الجديدة.

مفتي القدس يرفض تهنئة كلينتون

وفي القدس شن مفتي القدس والديار المقدسة عكرمة صبري هجوما عنيفا على الولايات المتحدة متهما اياها بالسعي لاخضاع الدول العربية والاسلامية. وجاء هجوم عكرمة خلال خطبة صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك في المسجد الأقصى. والتي شارك بها حوالي مئتي ألف فلسطيني قدموا من كافة انحاء الضفة الغربية. في حين حرم فلسطينيو قطاع غزة هذا العام ايضا من المشاركة في الصلاة بفعل اجراءات الاغلاق الاسرائيلية بين الضفة والقطاع.

ووصف عكرمة الهجوم الاميركي - البريطاني الاخير على العراق بأنه «قصف اجرامي وحاقد ووحشي يريدون من خلاله افراغ حقدهم الصليبي في العراق» مضيفا ان «هذا القصف لم يكن يستهدف العراق وحده بل المسلمين والعرب جميعا».

ورفض عكرمة «قبول التهنئة» التي وجهها الرئيس الاميركي بيل كلينتون للمسلمين بحلول شهر رمضان. واصفا اياها بأنها «مصطنعة ومردودة عليه لأن اميركا تحاول ان تظهر نفسها انها مثالية في مواقفها».

اجراءات اسرائيلية متشددة

وكانت سلطات الاحتلال قد اتخذت تدابير واجراءات عسكرية واسعة وخاصة في مدينتي القدس والخليل. وقالت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال حولت مدينة القدس الى ثكنة عسكرية حيث نشرت آلاف الجنود في شوارع المدينة ومحيط الحرم القدسي الشريف واقامت مئات الحواجز على الطرق ومناطق التماس بمناسبة صلاة أول جمعة في شهر رمضان المبارك.

واضافت المصادر ان قوات كبيرة انتشرت كذلك في البلدة القديمة من الخليل ومحيط الحرم الابراهيمي الشريف حيث لاتزال قوات الاحتلال تفرض سيطرتها على تلك المنطقة.

وكان قائد الشرطة الاسرائيلية في القدس المحتلة الميجر جنرال يائير يتساقي قد اعلن انه سيسمح بموجب ما سماه بالتعليمات الجديدة بدخول اولاد للصلاة في المسجد الاقصى حتى سن السادسة عشرة ونساء من سن الثلاثين فما فوق ورجال من سن الخامسة والثلاثين وما فوق. كما حدد مناطق عبور المصلين الى القدس من حاجز بيت لحم في الجنوب ومن حاجز الرام في الشمال بواسطة حافلات خاصة ستعيد المصلين الى الحاجزين بعد انتهاء الصلاة.

وأكد مصدر فلسطيني ان سلطات الاحتلال اتخذت تدابير أمنية مشددة في القدس منذ ايام للتضييق على المسلمين ومنعهم من الوصول الى المسجد الاقصى والصلاة فيه حيث يبيت العديد منهم عادة ليلة الجمعة الأولى من رمضان في الاقصى لكن الفلسطينيين تحدوا الاجراءات الاسرائيلية وتسللوا بين الحواجز للوصول الى المسجد أمس.



[illegible]

تعهد بـ «مواصلة الجهاد» ضد إسرائيل

الشيخ ياسين يتهم كلينتون بمحاولة تدمير الوحدة الوطنية الفلسطينية

■ غزة - أ ف ب: انتقد مؤسس حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» الشيخ أحمد ياسين امس زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الاراضي الفلسطينية أخيرا واعتبرها «محاولة لتدمير الوحدة الوطنية الفلسطينية». وتعهد بمواصلة الجهاد ضد اسرائيل.

وفي أول ظهور علني له بعد رفع الاقامة الجبرية التي فرضتها عليه السلطة الفلسطينية منذ شهرين حضر ياسين تجمعا حاشدا في غزة لمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشرة لتأسيس «حماس». وهتف حوالي (١٨) ألف شخص «ياسين... ياسين» وتدافعوا نحو السيارة التي قلته ثم حمله بعضهم الى المنبر بحضور ممثلين للقيادة الفلسطينية.

وأشاد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثل حركة «فتح» [illegible] بزيارة كلينتون [illegible] بمثابة دعم لمشروع اعلان الدولة الفلسطينية [illegible] ياسين وصف الرئيس الاميركي بأنه «عدو». وقال [illegible] أتساءل: ماذا فعل لنا كلينتون خلال زيارته... [illegible] تدمير الوحدة الفلسطينية والحلم الفلسطيني [illegible] في خندق الأعداء ولم يأت من اجل [illegible] الفلسطينيين».

وطالب الشيخ ياسين [illegible] الوطنية الفلسطينية بالافراج عن [illegible] «حماس» [illegible] تعتقلهم في سجونها. كما انتقد الاعتقالات [illegible] فلسطينيين في الاسبوع الماضي [illegible] التضامن مع العراق.

وبالرغم من [illegible] «حماس» [illegible] السلطة الفلسطينية [illegible]

[illegible]



«ثعلب الصحراء»... آثار وتداعيات



اشترط مجدداً رفع العقوبات قبل مناقشة استئناف عمليات المراقبة

العراق يهاجم بشدة الموقف الفرنسي في «ثعلب الصحراء» ويطالب الحكومات العربية بمواقف تعكس التأييد الشعبي له

■ بغداد - أ.ف.ب، رويترز: طلب العراق من الحكومات العربية «ان تتخذ مواقف تجاهه تعكس تظاهرات التأييد التي جرت في بلدانها»، واشترط رفع العقوبات قبل الخوض في اي نقاش حول استئناف عمليات مراقبة التسلح.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية بيانا صدر عن اجتماع للرئيس العراقي صدام حسين مع عدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة (أعلى هيئة سياسية في البلاد) وقيادة حزب البعث الحاكم جاء فيه: «يرى الاجتماع ان الموقف الرسمي العربي يجب ان يعبر عن ضمير الأمة بحده الادنى بحيث ينبغي ان يكون منسجما مع الشعارات التي اطلقتها الجماهير العربية».

واضافت الوكالة ان المشاركين في الاجتماع «اشادوا بمواقف الجمهور الاسلامي في الدول الاسلامية، كما اعربوا عن السرور العميق لموقف هذه الجماهير ضد العدوان».

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «الثورة» امس «ان استقالة او اقالة ريتشارد بتلر (رئيس يونيسكوم) لا تكفي بل يجب المباشرة برفع الحصار عن العراق وبعدها يمكن ان ينظر العراق بالموافقة على استمرار عمل كاميرات الرقابة الدائمة وغيرها».

واعتبرت الصحيفة ان الافكار موضوع النقاش بشأن استقالة او اقالة بتلر او تعديل تشكيلة (يونيسكوم) «لم تعد كافية» بالنسبة الى العراق.

واضافت «مع كل تقديرنا للنيات الطيبة لبعض اعضاء مجلس الأمن لكن يجب ان يعرف هؤلاء انه لابد من رفع الحصار فورا وعدم الاكتفاء بزيادة مبيعات النفط».

وتساءلت «الثورة»: «ايستحق بتلر ان تكون اقالته ثمنا لدماء العراقيين الذين استشهدوا في العدوان الاميركي - البريطاني»؟. ومضت تقول «هل المسألة التي تستحق البحث هي استقالة او اقالة بتلر ام انها مسألة رفع العقوبات عن العراق».

كما حملت «الثورة» بشدة على فرنسا واتهمتها بالسعي الى مساعدة الولايات المتحدة للخروج من الأزمة العراقية وحملتها جزءا من المسؤولية في عمليات القصف على العراق على الرغم من انها لم تشارك فيها.

وقالت ان «فرنسا ليست بريئة تماما (...) اذ انها برئيسها وحكومتها كانت على علم بأن الولايات المتحدة وبريطانيا ستقترفان عدوانا جديدا على العراق قبل وقت ليس بقصير من العدوان قبل اسابيع في الاقل وانها ابدت عدم معارضتها له».

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة تستخدم فرنسا لايجاد تسوية لمشكلة نزع الاسلحة العراقية اثر عملية «ثعلب الصحراء».

وتابعت ان «الولايات المتحدة كانت تعرف جيدا ان العدوان سيقضي على حياة اللجنة الخاصة ويضع نهاية للعبة التفتيش ويحدث انشقاقا في مجلس الامن. وانه سيصعب عليها وعلى بريطانيا تقديم اي مشروع للمجلس يحظى بالتوافق ويحصل على المشروعية المعتادة. ولذا كان لا بد من طرف آخر مقبول لدى العراق واصدقائه. طرف يبدو صديقا او محايدا او موضوعيا او وسيطا في الاقل ويظهر كمنقذ ويقدم حلا يبدو في ظاهره

حلا وسطا وهو في الواقع طبخة اميركية في مطبخ فرنسي».

وقالت الصحيفة ان المشروع الفرنسي «يقوم على خلفية اكذوبة اميركية صهيونية مفادها ان العراق يشكل تهديدا لجيرانه وانه لا بد من تكبيله لتفادي ذلك.. وقد ردد هذه الاكذوبة اكثر من مسؤول فرنسي بطريقة او بأخرى ورددها اخيرا رئيس الوزراء ليونيل جوسبان في حديثه امام الجمعية الوطنية الفرنسية».

واضافت «حين نقول انها اكذوبة فلأن التاريخ القريب يقول ان الجيران، وهم جميعا مدججون باحدث انواع الاسلحة هم الذين يهددون العراق وامنه واستقراره وسيادته وسلامته الاقليمية. فرنسا تعرف هذا جيدا لكنها تتجاهله تجاوبا مع الاكاذيب الاميركية».

واردفت تقول «اذا كان امن المنطقة يهم فرنسا فلماذا لا تعمل على تشغيل الفقرة ١٤ من القرار ٦٨٧ التي تنص على اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل. اما انها تريد مثل اميركا وبريطانيا ان تقتصر مثل هذه المنطقة على العرب والمسلمين لكي يبقوا تحت مطرقة اسلحة الكيان الصهيوني».

واعتبرت المشروع الفرنسي «التفافا على الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧» التي تنص على رفع الحظر النفطي عن العراق في حال تأكيد خلوه من اسلحة الدمار الشامل «لأنه ليس في هذا القرار اي اشارة الى نظام الرقابة المالية» التي تحدثت عنه باريس.

من جهة ثانية دوت صفارات الانذار على دفعتين في بغداد امس بعد انذارين زائفين عن احتمال تعرض العاصمة العراقية لغارات معادية. مما اثار القلق في اوساط السكان بعد خمسة ايام من انتهاء الهجمات الاميركية - البريطانية.

وقال سكان ان صفارات الانذار دوت اول مرة بعد قليل من منتصف الليل لتدوي صفارات الامان بعد ٣٥ دقيقة. ثم تنطلق صفارات الانذار مرة اخرى بعد ثلاث ساعات لكنها استمرت هذه المرة عشر دقائق.

وفي المرتين لم يحدث تبادل لاطلاق النار ولم يصدر اي تفسير رسمي، واهتز السكان لدوي صفارات الانذار لأول مرة منذ يوم الاثنين لكن لم تحدث حالة ذعر. وقالت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) انها ليس لديها اي فكرة عن سبب اطلاق صفارات الانذار في بغداد.

وكان مصدر رسمي عراقي قد اعلن ان صوت الانفجار الذي سمع صباح امس الاول في بغداد نتج عن قيام طائرة عراقية بخرق جدار الصوت.

وجاء في بيان لوزارة الثقافة والاعلام ان صوت الانفجار الذي تحدثت عنه وكالات الانباء نتج عن اختراق احدى طائرات سلاح الجو العراقي حاجز الصوت فوق بغداد.

وكان متحدث باسم الجيش العراقي قد اعلن ان طائرات حربية انتهكت امس الاول المجال الجوي العراقي لليوم الثالث على التوالي. وقال ان ١٤ تشكيلا من الطائرات جاءت من السعودية والكويت الى الجنوب وطارت فوق العراق الساعة ٩.٤٠ صباحا (٦.٤٠ بتوقيت جرينتش). واضاف ان الطائرات حلقت خارج مدى الدفاعات الجوية العراقية.

● الرئيس صدام حسين مترئسا اجتماعا للقيادة العراقية. (رويترز)



تظاهرة روسية أمام السفارة الاميركية في موسكو احتجاجا على قصف العراق. (أ.ب)

● جنود أميركيون يرفهون عن أنفسهم لمناسبة الاعياد في صحراء الكويت أمس. (أ ف ب)

أكد استعداد الولايات المتحدة لضرب العراق مجدداً

زيني: صدام حسين يواجه معارضة متزايدة قد تقوّض قبضته على السلطة

■ واشنطن - رويترز: قال قائد القوات الأميركية في الخليج الجنرال انتوني زيني ان الاستخبارات الاميركية تعتقد أن الرئيس العراقي صدام حسين يواجه معارضة في الداخل قد تقوض قبضته على السلطة.

وشدد الجنرال انتوني زيني على ان معلوماته تستند الى تقارير أولية غير انه أوضح ان هناك مؤشرات يعتد بها تفيد ان المعارضة تتنامى في العراق مما دفع الرئيس العراقي الى اجراء تغييرات بين القيادات العسكرية وقمع المعارضين مع بدء الهجوم الجوي الأميركي الأخير.

وقال زيني لرويترز «نرى مؤشرات على انه يواجه مشكلات ومؤشرات على انه يعالج تلك المشكلات».

وكان زيني يتحدث على طائرة المركز الوطني للعمليات المحمول جوا (اي-٤٠بي) التي تقله هو ووليام كوهين وزير الدفاع الأميركي ومسؤولين عسكريين كبارا آخرين الى واشنطن بعد زيارة استمرت يومين للخليج.

واشار زيني الى تغييرات اجراها الرئيس العراقي في هيكل قيادته العسكرية بداية من تقسيم العراق الى أربعة قطاعات وتركيز السلطة في أيدي الموالين له وحتى زيادة الامن الداخلي.

وأغارت طائرات حربية أميركية وبريطانية على العراق على مدى أربعة أيام وقصفت مصانع للذخيرة وتكنات عسكرية وهيكل قيادة الحرس الجمهوري.

وأوقف الرئيس الأميركي بيل كلينتون القصف ليلة الاحد قائلا ان القوات الأميركية أنجزت مهمتها.

وقال زيني ان القصف ألحق أضرارا فادحة بالقوة العسكرية العراقية وان الولايات المتحدة على استعداد للضرب من جديد ان لزم الأمر. واضاف «لدينا ما يكفي من القوة للقيام بما نحتاج الى عمله».

وأردف ان مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة لم يتمكنوا من انجاز مهامهم بسبب تدخل الرئيس العراقي في عملهم. وتابع «ولذلك فنحن نعتمد الآن في هذا الامر على مصادرنا الاستخبارية الخاصة».

ومضى يقول ان لدى واشنطن أسبابا قوية تدعو للاعتقاد بان صدام «يواجه مشاكل داخلية أكثر مما كان يواجه في الماضي».

وتابع: ان من الواضح ان صدام كان يعاني ضغوطا عندما قسم العراق الى اربعة قطاعات يرأسها قادة موالون للنظام «موثوق بهم ولا يعرفون الرحمة».

واستطرد ان هدف صدام كان «سحق» أي تمرد لجنود قد يشجعهم القصف الأميركي على التحرك.

وقال زيني «اننا نشاهد أشياء يفعلها وتقارير نتلقاها وتحركات عسكرية وخطوات أمنية واعادة تنظيم واقالة قيادات... وهذا يجعلنا نعتقد ان هناك الكثير مما يحدث الآن مقارنة مع ذي قبل».

وأضاف «انها أمور من النوعية التي تهدد سيطرته ومن المحتمل أن تهدد نظامه».

غير ان زيني شدد على انه من السابق لأوانه معرفة ان كانت المعارضة ستكتسب قوة دافعة أم ستنهار تحت وطأة ضغوط الرئيس العراقي- وقال «ما نراه ليس مؤكدا بصورة كافية حتى نقول انه يحقق نجاحا، ولكنه أمر مشجع».

حزب «الرابطة الإسلامية»:

١٦ فصيلا عراقيا معارضاً ستشكل جيشاً موحداً بالجنوب

■ طهران - «الاتحاد»:

■ قالت اذاعة «حزب الرابطة الاسلامية في كردستان العراق» التي يلتقط بثها في طهران «ان الفصائل العراقية المعارضة ستشكل جيشا موحدا في مناطق الجنوب بهدف اسقاط النظام»، واضافت «ان ١٦ فصيلا معارضا اتفقوا اثناء لقائهم في لندن الشهر الماضي مع مارتين انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية على تشكيل الجيش كخطوة في الطريق لاسقاط النظام»، لافتة الى ان «الادارة الاميركية ستوفر الدعم المالي المطلوب لتأسيس هذا الجيش».

ولم تشر الاذاعة الى انضمام الاحزاب الكردية العراقية للجيش. ولكن الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني والاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني حضرا اجتماع لندن.

وحول عدد الضحايا في القصف الاميركي - البريطاني على العراق ذكرت الاذاعة «ان ما لا يقل عن ١٢٠٠ مدني وعسكري قتلوا او جرحوا في الهجمات التي ادت الى مقتل اثنين من كبار قادة الحرس الجمهوري وهما مسعد رشيد وساجد صالح» حسب الاذاعة.

ماليزيا تؤيد تشكيل لجنة جديدة لازالة اسلحة الدمار في العراق

■ كوالالمبور - رويترز: اعربت ماليزيا أمس الجمعة عن املها في ان تقبل الامم المتحدة أي جهود لتشكيل لجنة خاصة جديدة لازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق لحسم لمشكلة العراقية. وقال وزير الخارجية الماليزي أحمد بدوي عبدالله ان بلاده مستعدة لمناقشة المسألة في نيويورك اذا ما أثيرت. واضاف انه ابلغ بان فرنسا ستأخذ زمام المبادرة لتشكيل لجنة جديدة تحل محل الحالية التي فشلت مرة أخرى في كسب ثقة العراق. وقال عبدالله «ان العدوان العسكري ليس هو السبيل لحل المشاكل» واوضح ان موقف ماليزيا هو تجنب أي شكل من اشكال العمل العسكري لارغام بلد آخر على قبول توجيهات.

مسلمو جنوب افريقيا يدعون الى مقاطعة البضائع الأميركية

■ جوهانسبرج - أ ب: دعا تحالف منظمات اسلامية في جنوب افريقيا امس اتباعه الى مقاطعة البضائع الأميركية والبريطانية احتجاجا على قصف العراق.

وقالت «لجنة العمل من أجل العراق» في بيان انها تنضم بذلك الى فعاليات احتجاجية دولية. وقال المتحدث باسمها يوسف سالوجي ان القصف الاميركي - البريطاني للعراق «جريمة ضد الانسانية ينبغي ايقافها عن طريق ثقافة المقاومة».

ودعا التحالف الى «عمل موحد للشعوب المحبة للسلام في العالم وفي جنوب افريقيا خصوصا لادانة القصف الانفرادي وقتل الشعب العراقي من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا.

سفير العراق لدى تركيا يتسلم مهام عمله

■ أنقرة - أ.ش.أ: وصل السفير العراقي فاروق الحجازي الى أنقرة أمس ليتسلم مهام عمله كسفير جديد لبلاده لدى تركيا بعد أن ظل التمثيل الدبلوماسي بين الدولتين على مستوى القائم بالاعمال فقط منذ نحو عام ونصف العام.

وكانت تركيا قد قررت في شهر سبتمبر الماضي رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بينها وبين العراق الى مستوى السفراء وهو القرار الذي كان قد أثار عدم ارتياح من جانب الولايات المتحدة.

وكان آخر سفير للعراق في تركيا رافع التكريتي قد أنهى فترة عمله في انقرة في العام الماضي وكان العديد من السفراء العرب في تركيا في استقبال السفير العراقي الجديد الذي سبق له أن عمل عدة سنوات في سفارة بلاده في أنقرة خلال الثمانينات. ويأتي وصول السفير العراقي الجديد في وقت تبدي فيه تركيا اهتماما ملموسا بما يجري في العراق وتؤكد على ضرورة احترام وحدة الاراضي العراقية ورفض أي محاولات لاقامة فيدرالية كردية في شمالي العراق.



سيدة عراقية تبيع الديوك لمناسبة عيد الميلاد (أ ف ب)

«سي ان ان»: الهجمات الأخيرة على العراق غيبت مبادىء المحبة والتسامح في عيد الميلاد

■ بغداد - أ ش أ: جاء احتفال المسيحيين العراقيين بعيد الميلاد هذا العام مختلفا عن الاحتفالات السابقة ومغايراً لمبادىء المحبة والتسامح والسلام التي جاء بها المسيح عليه السلام.

ونقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية في تقرير لها من العاصمة العراقية بثته امس عن أحد القساوسة العراقيين قوله «كنا بالأمس نبحث كيفية التسامح مع المسؤولين عن الهجمات الاخيرة الا اننا وجدنا انه من الصعب علينا ذلك». واشارت الشبكة الى انه لأول مرة منذ سنوات عديدة يتواكب شهر رمضان مع احتفال المسيحيين الذين يمثلون نسبة ٣٪ من سكان العراق بعيد الميلاد مشيرة الى ان المسلمين ايضا يفرحون لقدوم عيد الميلاد حيث يقومون ببيع شجرة الميلاد في محالهم التجارية للمسيحيين.

وزارت كاميرات الشبكة دارا للايتام يضم ٢٤ طفلا ممن فقدوا آباءهم ونقلت عن المسؤول عن الدار قوله «ان الاطفال الايتام اصابهم الرعب من جراء عمليات القصف الاخيرة التي تعرضت لها العراق».

دعا إلى استقالة المسؤول الدولي وحل فرق التفتيش

مستشار عنان لشؤون الاسلحة الكيماوية والجرثومية يتهم بتلر بالبحث عن ذرائع لضرب العراق

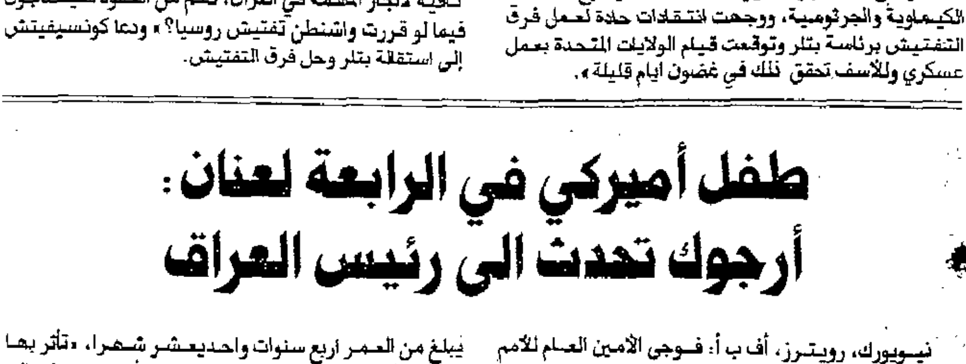
■ موسكو - رستم أحمد:

■ وصف أناتولي كونسيفيتش مستشار الامين العام للامم المتحدة في شؤون الاسلحة الكيماوية والجرثومية، ريتشارد بتلر المدير التنفيذي للجنة التفتيش عن الاسلحة العراقية المحظورة، بأنه «دبلوماسي محترف لكنه غير مؤهل علميا لقيادة فرق التفتيش الفنية».

وقال العالم الروسي، وهو عالم كيمياء مشهور بدراساته عن مشكلات اسلحة الدمار الشامل، ان بتلر الذي يعرفه منذ العام ١٩٨٧ عندما مثل بلاده (استراليا) في محادثات نزع السلاح في جنيف «لا يبحث عن اسلحة الدمار الشامل في العراق، بل عن الذرائع لضربه» واضاف في مقابلة تلفزيونية «توقعت ضرب العراق أثناء ندوة عالمية عقدت في موسكو يوم العاشر من ديسمبر الجاري لمناقشة قضايا نزع الاسلحة الكيماوية والجرثومية، ووجهت انتقادات حادة لعمل فرق التفتيش برئاسة بتلر وتوقعت قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري وللأسف تحقق ذلك في غضون ايام قليلة».

وقال كونسيفيتش ان فرق التفتيش «لم تعثر على دليل يثبت ان العراقيين خرقوا القرارات الدولية رغم ان المفتشين وعددهم بالمئات دخلوا آلاف المنشآت الصناعية والعسكرية ومراكز البحوث وقصور (الرئيس العراقي) صدام حسين وكلفت مهمتهم ملايين الدولارات في السنة».

واضاف «يعرف الخبراء جيدا انه من المستحيل وضع كل حجر تحت مجهر الرقابة. واذا ما أراد العراق اخفاء اسلحة جرثومية أو كيماوية فإنه من المستحيل العثور عليها» وقال «ان الهدف من مواصلة عمل فرق التفتيش في العراق هو خداع الرأي العام وذر الرماد في عيون البسطاء والابقاء على العقوبات واسقاط صدام حسين» على حد تعبير العالم الروسي الذي يحذر من ان واشنطن تخطط للتأثير على روسيا بطريقة مشابهة ويقول: «اذا لم تكن الاعوام السبعة كافية لانجاز المهمة في العراق، فكم من العقود سيحتاجون فيما لو قررت واشنطن تفتيش روسيا؟» ودعا كونسيفيتش إلى استقالة بتلر وحل فرق التفتيش.



طفل أميركي في الرابعة لعنان: أرجوك تحدث الى رئيس العراق

نيويورك، رويترز، أف ب أ: فوجي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان برسالة في بريده اليومي من طفل صغير يناشده «التصالح والتسوية» مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد تلقى عنان مئات الرسائل من جميع أنحاء العالم، خصوصا الولايات المتحدة، يعرب فيها مرسلوها عن قلقهم حيال الوضع في العراق كما أعلن متحدث باسم الأمين العام أمس الأول.

وقال المتحدث مانويل دي الميدا اي سيلفا في مؤتمر صحفي ان من بين هذه الرسائل التي وصلت بعد القصف الأميركي-البريطاني الاخير للعراق واحدة من طفل أميركي يبلغ من العمر اربع سنوات واحديعشر شهرا، «تأثر بها كثيرا» الأمين العام وكتب الصغير لوكاس أولسون دوفي الى عنان قائلا «من فضلك تحدث الى الرئيس العراقي، افعل ذلك حقا».

وقالت رسالة الطفل لوكاس من نيويورك التي ذكر فيها عمره «عزيزي السيد عنان، أرجوك تحدث الى رئيس العراق، أرجوك تصالح، سوي الأمر... لوكاس».

ورد عنان برسالة كتبها بخط يده، وقال فيها، «يسعدني أن يدعو الصغار ايضا للسلام، اعدك بأن أعمل بجد من أجل السلام في العراق وفي كل مكان آخر في العالم».

هكذا عند الأصل

يلتسين ولوكاتشينكو يوقعان اتفاقاً لإعادة توحيد بلديهما في ١٩٩٩

■ موسكو - كونا - (أ ف ب): أعلنت وكالة ايتار - تاس ان الرئيسين الروسي بوريس يلتسين ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاتشينكو وقعا امس الجمعة بيانا لاعلان دولة موحدة بين الشقيقتين السلافيتين في العام ١٩٩٩. وقد رفض الكرملين تأكيد هذا النبأ. واستقبل يلتسين صباح أمس لوكاتشينكو في الكرملين.

ونقلت انترفاكس عن مصادر بيلا روسية قولها ان مشروع الوحدة هذا سيطرح للاستفتاء في البلدين العام المقبل. كما ينص الاتفاق ألا تتخلى اي من الدولتين عن سيادتها. ووقع الجانبان الروسي والبيلوروسي ايضا اتفاقية ثنائية حول الحقوق المتكافئة لمواطني البلدين واتفاقية حول تكافؤ ظروف النهوض الاقتصادي.

ووصف الرئيس الروسي هذه الاتفاقيات بأنها حدث تاريخي لانها تعكس رغبة الشعبين في التقارب والوحدة.

واضاف يلتسين في تصريح صحافي أن روسيا وروسيا البيضاء أنجزتا خلال فترة وجيزة الانتقال من التقارب الى وحدة وان الحديث يدور حاليا حول بناء دولة اتحادية. وأشار الى أن جهود البلدين في توحيد قدراتهما المالية والفكرية أسفرت عن نتائج ايجابية قائلا ان البلدين يسعيان لبناء اطار اقتصادي موحد. وذكر ان اتحاد البلدين سيتيح لهما التحرك بنجاح وفاعلية على الصعيد الدولي وفي مجال الدفاع.



الرئيس الروسي المعتل الصحة يجهد للقيام من مقعده لتبادل وثائق التصديق على معاهدة الوحدة مع لوكاتشينكو. (أ ب)

«الدوما» يقر معاهدة الصداقة الروسية - الأوكرانية

■ موسكو - رويترز: أقر مجلس النواب الروسي «الدوما» معاهدة الصداقة بين روسيا اوكرانيا على الرغم من الخلافات السياسية بين البلدين وقلق موسكو بشأن علاقات كييف مع حلف شمال الاطلسي.

ووافق الدوما امس الأول بعد مناقشة ساخنة بأغلبية ٢٤٤ صوتا مقابل ٣٠ على الاتفاقية التي وقعت في مايو العام ١٩٩٧ وأقرها بالفعل البرلمان الاوكراني. كما وافق على مشروع قانون آخر يناشد كييف التعاون في تسوية المشكلات العالقة.

وترسم الاتفاقية المبادىء الرئيسية للعلاقات الثنائية وتؤكد الاحترام المتبادل لوحدة اراضي الدولتين وتحظر على كل جانب الانضمام الى تكتلات سياسية او عسكرية تهدد الجانب الآخر.

ولعبت روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء دورا رئيسيا في انهيار الاتحاد السوفييتي السابق في ديسمبر العام ١٩٩١- ولكن العلاقات تدهورت فيما بين البلدين بسبب خلافات تتعلق بالتجارة والاسطول السوفييتي في البحر الاسود وحقوق السكان الذين يتحدثون الروسية في اوكرانيا ومشكلات أخرى عديدة.

المحكمة العليا تجمد نشاط البرلمان في الشيشان

■ موسكو - أ ف ب: قررت المحكمة الاسلامية العليا في الشيشان مساء أمس الأول تجميد نشاط البرلمان وابقاء الرئيس أصلان مسخادوف في منصبه.

وذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية ان المحكمة خلصت الى اتخاذ قرار تجميد البرلمان «لانه مخالف لاعراف الشريعة» وقررت استبداله خلال الاشهر الثلاثة المقبلة بمجلس شورى يضم قادة الحرب السابقين وأقالت عددا من مساعدي رئيس الجمهورية.

وكانت مجموعة من الجنرالات رفعت الى المحكمة شكوى ضد مسخادوف متهمة إياه بانتهاك الدستور. وقد اعتبرت المحكمة الرئيس الشيشاني «مذنبا» وخصوصا لقيادته أشخاصاً يتعاونون مع نظام الاحتلال (روسيا) والغائه مرسوما بتأميم إحدى المؤسسات».

لكن المحكمة رأت ان هذه الوقائع ليست كافية لاتخاذ قرار بإقالته. ولاحظت ان بامكانه البقاء في منصبه مرفقة حكمها بتحذير من مغبة تكرار هذه الأفعال مستقبلاً.

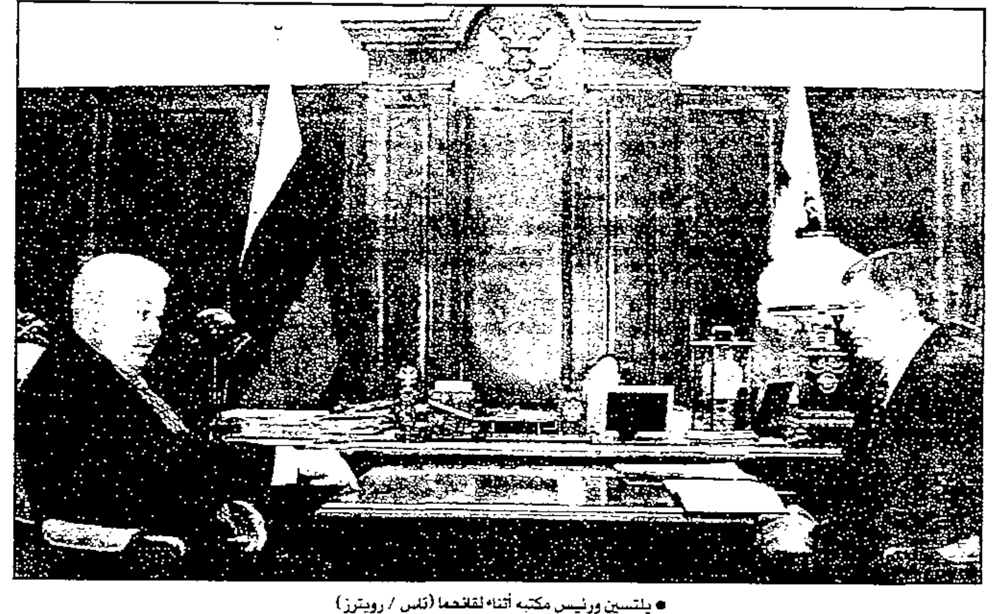
ولم يعرف بعد رد فعل الرئيس على قرارات المحكمة العليا. علما بأن قراراتها السابقة لم تطبق بشكل تلقائي.

ويتعرض مسخادوف لانتقادات شديدة من جانب المعارضة وقادة الحرب السابقين الذين يتهمونه بالتواطؤ مع موسكو ويأخذون عليه عدم انجازه عملية تحويل الشيشان الى جمهورية اسلامية.

يلتسين يكلف مدير ديوانه بإدارة قنوات التلفزيون الروسي

■ موسكو - تاس: أوكل الرئيس الروسي بوريس يلتسين لمدير ديوانه نيكولاي بورديوجا مهمة أن «يتولى بجدية شؤون التلفزيون اعتبارا من يوم الاثنين». أعلن ذلك دميتري ياكوشكين السكرتير الصحفي للرئيس الروسي في معرض تعليقه في مؤتمر صحافي أمس على حصيلة اللقاء الذي عقد أمس بين بوريس يلتسين ومسؤولي قنوات التلفزيون الروسية الثلاث البارزة.

ونقل عن يلتسين قوله: «يجب أن تكونوا على ثقة بالرئيس. فإنني لن أسمح بأن تتعرض وسائل الاعلام الى الاساءة». وأضاف ان بوريس يلتسين يرى أن وسائل الاعلام تعتبر عامل كبح بالنسبة لساسة كثيرين وان رئيس الدولة «تعود بأن يتمالك نفسه لدى رد الفعل على المواد غير العادلة وغير النزيهة». وقد أظهر معرفته بالتفصيل للقضية. والحديث يدور عن إقامة تعامل بما في ذلك بين ديوان رئيس روسيا الاتحادية ووسائل الاعلام وفي المقام الأول مع قيادة التلفزيون. وأعلن السكرتير الصحفي كذلك ان مرسوم الرئيس الروسي بصدد قناة التلفزيون الروسية الأولى وقع أمس فيما يخص الشركة الرسمية العامة للاذاعة والتلفزيون فإنه تجرى حتى الآن مناقشة أولية ترتبط كما يبدو بتقديم المساعدة اليها من جانب الدولة.



● يلتسين ورئيس مكتبه أثناء لقائهما (تاس / رويترز)

زيوجانوف يتصدى للحملة الدعائية

الكرملين ويهود روسيا واسرائيل يتهمون الحزب الشيوعي الروسي بتأجيج معاداة السامية

■ موسكو، تل أبيب - أ ف ب، أ ب، كونا: اتهم مسؤولو الكرملين وزعماء اليهود في روسيا أمس الحزب الشيوعي الروسي بتصعيد نزعة «معاداة السامية» عن سابق تصميم. وقد استمر الجدل السياسي في العاصمة الروسية موسكو حول مخاطر الصهيونية و «معاداة السامية» التي شغلت أخيرا حيزا كبيرا من اهتمام وسائل الاعلام والشارع السياسي. وكانت وزارة العدل الروسية طلبت أخيرا من زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف توضيح موقفه من تصريحات زملائه المعادية لليهود.

وجاء رده في رسالة مفتوحة اتهم فيها الرأسماليين الصهاينة بلعب دور مدمر أدى الى تدهور اقتصاد روسيا وتبديد ثرواتها. كما دعا في رسالة بعث بها الى سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيقولاي بورديوجا ووزير العدل الروسي بافل كراشينينكوف الى ضرورة التفريق بين الصهيونية كحركة طبقية سياسية واليهود كطائفية دينية.

ودان زيوجانوف النعرات والأفكار المعادية للسامية لانها على حد قوله تتعارض مع القناعات الشيوعية التي ترفض الشوفينية والتطرف العرقي داعيا في الوقت نفسه الجالية اليهودية الى ضرورة تحديد موقفها من الحركة الصهيونية.

وقال انه «لايحق لأي مواطن روسي ان ينظر الى بلاده على انها مرتع مؤقت واعتبار نفسه لاجئا داخليا والعمل بما يتعارض مع مصالح روسيا ويخدم مصالح دولة أخرى أو مؤسسات دولية».

وذكر «ان صهينة أجهزة الدولة في روسيا تعتبر السبب الرئيسي وراء الكارثة التي حلت في البلاد وجلبت الفقر والموت لسكانها» قائلا ان «الشعب الروسي ليس جاهلا وهو يرى كل هذا بأم عينيه».

واتهم زيوجانوف الرأسمال الصهيوني «بالعدوانية وتدمير الاقتصاد الروسي ونهب ممتلكات الشعب الروسي» مؤكدا انه «من حق الناس ان يتساءلوا: لماذا أدت الخصخصة الى احتكار المواقع الأساسية في الاقتصاد من قبل اليهود ولماذا هم يتحكمون بوسائل الاعلام جميعها»؟. وقال زيوجانوف: «من حق اليهود أن يهاجروا الى أي مكان بما في ذلك اسرائيل أو الاقرار بروسيا وطنا وحيدا لهم والعمل لمصلحتها كأي مواطن في بلادنا متعددة القوميات او الاندماج في المناخ الثقافي والقومي واللغوي للشعب الروسي او أي شعب آخر في روسيا». وأضاف: ان ادراك الشعب الروسي يتزايد بأن الآلام التي حلت به سببها النهج الاجرامي للطغمة الحالية التي احتكرت موارد الشعب.

وقال المتحدث باسم الرئيس الروسي ديميتري ياكوشين في تعقيب له أمس «ان هجمة الشيوعيين المعادية للسامية تظهر ان هناك خطا سياسيا واضحا للحزب الشيوعي يقودها زيوجانوف شخصيا». وأضاف المتحدث باسم الرئيس بوريس يلتسين «هذه ليست مصادفة وليست زلة لسان... انهم يمضون في هذا الخط باستمرار مما يذكرنا ببعض الأوقات الصعبة جدا ليس في تاريخ روسيا فحسب بل في دول اخرى» في اشارة الى المانيا النازية. ومن جانبها ذكرت وزارة العدل الروسية في بيان أصدرته امس ان رد زيوجانوف اضطرها الى اتخاذ «خطوات فورية لمنع واجهاض أعمال من شأنها إثارة التوتر الاجتماعي» لكنها لم توضح طبيعة الاجراءات التي اتخذتها.

وأشاد بيان وزارة العدل بادانة زعيم الحزب الشيوعي للتصريحات المعادية للسامية ورفضه اعتماد الحصص القومية في توزيع المناصب الرسمية في اجهزة الدولة. من جهته قال رئيس مؤتمر الجاليات والمنظمات اليهودية في روسيا الحاخام ادولف شايفتش في تصريح لوكالة انباء انترفاكس ان موقف زيوجانوف «لم يؤد الى ازالة الشكوك حول موقف الحزب الشيوعي حيال المسألة القومية».

ووصف دعوة زيوجانوف لليهود بتحديد موقفهم من الصهيونية بأنه «غريب» قائلا ان الصهيونية «ظهرت في القرن الماضي كحركة هادفة الى بناء دولة قومية ولاتحمل في ثناياها أفكارا عنصرية أو فوقية».

وأضاف ان الأفكار او العقيدة الصهيونية «تدعو اليهود للعودة الى وطنهم التاريخي» معربا عن أسفه لأن «القوالب الجامدة القديمة تظهر مجددا في كواليس السياسة المشبوهة». واتهم زيوجانوف بأنه «يجعل معاداة السامية جزءا أساسيا من عقيدة الحزب الشيوعي». وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان ان زيوجانوف «متسترا بمهاجمة الصهيونية يؤجج مشاعر معادية للسامية تماما». واتهمت زيوجانوف بالاستناد الى كتاب «بروتوكولات حكماء صهيون» الذي ألفته الشرطة السرية الروسية في نهاية القرن الماضي عن مؤامرة مزعومة لليهودية العالمية واستخدمته في العشرينات الحركة المعادية للسامية في اغراض دعائية وخصوصا من قبل الحزب النازي.

تكشف عن أشكال القمع في أميركا الجنوبية

ملفات الرعب تنتظر بينوشيه في اسبانيا

اسنسيون (باراجواي) - رويترز: لا يمكن ان تكون الليلة أشبه بالبارحة بالنسبة الى دكتاتور تشيلي السابق اوجستو بينوشيه.. فالرجل الذي مثل أمام محكمة في لندن مؤخرا على كرسي متحرك كان مفعما بالحيوية والنشاط عندما كانت الشرطة السرية في باراجواي تجمع «ملفات الرعب».

وتروي الملفات التي تقع في ٧٠٠ صفحة تفاصيل خطة تحمل اسم «عملية النسر الاميركي» والتي وضعها بعض الحكام المستبدين في أميركا الجنوبية في السبعينات للتعاون في تعقب وقتل المعارضين. وقد يؤدي كشف النقاب عنها الى تعريض بينوشيه (٨٣ عاما) الى كوابيس اذا ما تم ترحيله الى اسبانيا للمحاكمة.

ويقول مارتن المادا المحامي الذي اكتشف ملفات الرعب «كانت عملية النسر الاميركي من بنات أفكار بينوشيه بوصفها أحد أشكال القمع على مستوى القارة بأسرها».

وادلى المادا بشهادته امام القاضي الاسباني بالتزار جارزون الذي طلب ترحيل بينوشيه من بريطانيا لمحاكمته بتهم الابادة الجماعية والتعذيب.

واكتشفت الملفات التي كانت تحتفظ بها الشرطة السرية التابعة لدكتاتور باراجواي السابق الجنرال الفريدو ستروسنر في العام ١٩٩٢.

وأمضى ستروسنر (٣٥ عاما) في الحكم انتهت بانقلاب العام ١٩٨٩ وأمضى أيامه الاخيرة في المنفى بالبرازيل- وتحوي الملفات نحو عشرة آلاف صورة لسياسيين مطلوب اعتقالهم ويساريين «اختفوا» من باراجواي وتشيلي والارجنتين والبرازيل واوروجواي وبوليفيا- وهي تكشف جانبا من أنشطة «الشيوعية الدولية». ومن القضايا التي حظيت بتوثيق جيد تلك التي تخص عالم الاجتماع ايساك فونتيس العضو بجماعة حركة اليسار الثورية والذي اعتقلته شرطة باراجواي العام ١٩٧٥ تلبية لطلب تشيلي.

واعتقل فونتيس هو واميلكار سانتوشو الثوري اليساري الارجنتيني والعضو في حركة جيش الشعب الثورية- وخضع الاثنان لتحقيقات في اسنسيون في باراجواي قبل اختفائهما.

ويقول بوكيا وهو طبيب من بارجواي «فيما يتعلق بعملية النسر الاميركي فهذه الملفات تبرهن على انها كانت موجودة بالفعل رغم ان كل الحكومات انذاك كانت تنفيها»- ويوضح «تشير كل المؤشرات الى ان العملية بدأت اثر اقتراح قدمته حكومة تشيلي في نهاية العام ١٩٧٥ خلال اجتماع لقيادات عسكرية من المنطقة في تشيلي»-وأردف «والادلة تتجه بشكل واضح الى ... بينوشيه».

وكان الحكام المستبدون في أميركا الجنوبية يتعاملون بتوجس بالغ مع بعضهم البعض وكرسوا ميزانيات عسكرية كبيرة تحت مبرر وجود نزاعات قديمة على الاراضي وتوترات اقليمية.

وعلى سبيل المثال فقد كانت القوات الارجنتينية على شفا غزو تشيلي بسبب خلاف حول ثلاث جزر الا ان هبوب عاصفة ألغى الهجوم في اللحظة الاخيرة.

بيد ان طغاة أميركا الجنوبية تعاونوا ضد اليساريين خوفا من ان تتعاون الحركات اليسارية في تشكيل شبكات دولية.

وتقول جلاديس ميلينجر احدى نشطي حقوق الانسان في باراجواي ان ما لا يقل عن ٦٦ مواطنا من باراجواي اختفوا في الارجنتين- وتعرضت ميلينجر نفسها للاختطاف على يد قوات الامن الارجنتينية قبل ترحيلها الى بلادها.

لاجئون ألبان يفرون من هجوم القوات الصربية وسط الثلوج. (أ ب)

بعد هجوم صربي

جيش تحرير كوسوفو: لا معنى لسياسة ضبط النفس

■ برشتينا - رويترز، أ.ف.ب: قال جيش تحرير كوسوفو امس انه لا يرى سببا للاستمرار في سياسة «ضبط النفس» التي اعلنها في اكتوبر في اعقاب ما قال انه هجوم صربي غير مبرر وقع امس الاول.

وقال بيان لجيش تحرير كوسوفو صدر امس الاول ونشر امس «هجوم اليوم (امس الاول) لم يكن مبررا ولم يبدأه جيش تحرير كوسوفو ولن يبقى جيش تحرير كوسوفو مكتوف الايدي (لكنه) سيهاجم ويدافع عن نفسه بكل ما يملك».

واضاف البيان «بعد هجوم اليوم (امس الاول) فان سياسة ضبط النفس التي اعلنها جيش تحرير كوسوفو لم يعد لها معنى». وجاء البيان بعد قتال عنيف امس الاول بين الانفصاليين الالبان والقوات الصربية شمالي برشتينا عاصمة اقليم كوسوفو الصربي الذي تقطنه اغلبية من اصول البانية مسلمة.

وقالت الشرطة الصربية انها كانت تنفذ «عملية محدودة» بحثا عن قتلة شرطي قتل يوم الاثنين الماضي وانها قتلت عدة مقاتلين- وقال الجيش اليوغوسلافي ان جنديين اصيبا في القتال.

وقال مركز الاعلام الصربي في برشتينا ان الهدوء كان يسود المنطقة صباح أمس، إلا أن مصادر في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ذكرت ان اطلاق نار من أسلحة خفيفة سمع أمس في منطقة بودييفو حيث شنت القوات الصربية هجوماً على أحد معاقل جيش تحرير كوسوفو.

وقال المتحدث باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا، جورجن غرونيه، في بريشتينا كبرى مدن الاقليم، انه «يمكن سماع دوي اطلاق نار من اسلحة اوتوماتيكية مصدره لابلسنيتشا» القرية التي تعرضت الجمعة لعملية الجيش والشرطة.

واشار المتحدث ايضا الى «بعض تحركات للجيش اليوغوسلافي في هذا القطاع» لكن لم يكن بوسعه القول ما اذا كانت هذه القوات تتوجه نحو لابلسنيتشا.

واضاف ان عشر فرق من بعثة التحقيق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا بقيادة الاميركي ويليام ووكر كانت موجودة أمس في منطقة بودوييفو.

واشار المركز الاعلامي الالباني ايضا الى «اطلاق نار متفرق حول لابوسنيتشا».

وكانت مصادر البانية وصربية قالت في وقت سابق ان هدوءا حذرا خيم امس في شمال كوسوفو غداة العملية الواسعة التي شنتها القوات الحكومية الصربية على مواقع الانفصاليين الالبان واوقعت ثمانية قتلى في الجانب الالباني حسب حصيلة غير رسمية. وشجبت الولايات المتحدة العملية الصربية وكذلك «الهجمات الاستفزازية» التي قام بها «جيش تحرير كوسوفو».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية لي ماكلني في بيان ان «الولايات المتحدة تشجب العملية العسكرية التي تقوم بها (...) قوات الجيش اليوغوسلافي وشرطة الامن الداخلي قرب بودوييفو في كوسوفو».

واضاف «اننا ندين جميع انتهاكات وقف اطلاق النار والانتهاكات الاخرى.. بما في ذلك الهجمات الاستفزازية التي تقوم بها عناصر من جيش تحرير كوسوفو».

رئيس الاتحاد المسلم الكرواتي لـ «الاتحاد»

لا استقرار في البوسنة إلا بمحاكمة كاراد زيتش
نثمّن دعم الامارات والعالم الاسلامي

■ باريس - سيد حمدي:

■ اكد رئيس الاتحاد المسلم الكرواتي انه لايمكن ان يستقر الوضع وتتجه الامور قدما في البوسنة والهرسك الا بعد القاء القبض على مجرمي الحرب الصرب رادوفان كارادزيتش وراتكو ملاديتش. وقال رئيس الاتحاد ايوب جانيتش في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» ان «القاء القبض على رئيس الميليشيات الصربية رادوفان كارادزيتش ورئيس اركانه راتكو ملاديتش ومحاكمتهما يعدان شرطين اساسيين لتحقيق الاستقرار في دولة البوسنة والهرسك». وحول الموقف من الوضع النهائي لمدينة برتشكو قال انه «من المتوقع صدور القرار الدولي في هذا الشأن خلال الايام القليلة القادمة».

وكان المسلمون يشكلون الاغلبية في هذه المدينة قبل ان تحتلها الميليشيات الصربية وتقوم بطردهم منها.

من جانبهم يقول الصرب ان هذه المدينة تعتبر بمثابة الحبل السري لكيانهم الذي اوجدته اتفاقية دايتون حيث تربط شرق وغرب الكيان.

وتمثل برتشكو اكثر المشاكل المعقدة التي أوجدتها اتفاقية دايتون ويديرها في الوقت الحالي مفوض دولي امريكي الجنسية. واضاف جانيتش ان «الاتفاق الذي وقعه الاتحاد مؤخرا مع جمهورية كرواتيا وتمر عن تمكين الاتحاد من استغلال ميناء بلوش على البحر الادرياتيك يعد خطوة متقدمة على صعيد العلاقات الثنائية بين الجانبين» علما بأن ميناء بلوش هو المنفذ البحري الوحيد الذي يطل منه المسلمون على العالم الخارجي وكانت جمهورية البوسنة والهرسك قد قدمت بيانه من مواردها الذاتية اثناء تمتع الجمهوريات اليوغسلافية السابقة بالحكم الذاتي الذي ارساه الرئيس الراحل جوزيف بروز تيتو.

يذكر ان الاسبوع الماضي شهد توترا بين المسلمين وكرواتيا بعدما اقدمت الاخيرة على احتلال ارض تابعة للاتحاد مما عرضها لانتقادات دولية. في الوقت ذاته ثمن جانيتش الذي يعتبره المسلمون البوسنيون رمزا من رموز مقاومة الميليشيات الصربية وقت الحرب الدعم الذي يتلقاه المسلمون في بلاده من دولة الامارات وبقية دول مجلس التعاون الخليجي واصفا اياه «بالدعم الجيد».

عدد من المسؤولين الايرانيين خلال الصلاة في مسجد جامعة طهران امس (أ ف ب)

كرر انتقاده للولايات المتحدة

خامنئي يدعو الايرانيين الى التقشف وعدم الاعتماد على النفط لمواجهة الازمة الاقتصادية

■ طهران - «الاتحاد»:

■ أ ف ب: دعا مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي أمس الايرانيين الى شد الاحزمة لمواجهة الازمة الاقتصادية وانتقد تبعية بلاده الكبيرة جدا تجاه النفط. وشجب، على صعيد السياسة الخارجية، ماوصفه بانه «الديكتاتورية العالمية» التي تمارسها الولايات المتحدة ورفض اي تطبيع للعلاقات بين طهران وواشنطن. وقال خامنئي في خطبة الجمعة في جامعة طهران «ان على الاغنياء والفئات الميسورة من السكان مثلهم من الدولة ان ينتبهوا ويعصروا النفقات». واضاف «ان عائداتنا النفطية انخفضت الى النصف تقريبا وعلينا جميعا الانتباه وعدم الاسراف». و«للاسف ان اقتصادنا مرهون بعائدات النفط التي تقع اسعارها بين ايدي الآخرين». ومضى قائلا «لعنة الله على اولئك الذين بنوا اقتصادنا على عائدات النفط». معربا عن تمنيه «اقفال آبار النفط في ايران ولو لبعض الوقت».

لكن بالنسبة لايران، التي تعد ثاني اكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، حيث يبلغ انتاجها ٣,٦ مليون برميل في اليوم (منها ٢,٥ مليون برميل تصدر يوميا)، يشكل النفط ٨٥ ٪ من ايراداتها من العملات الصعبة ونصف عائدات ميزانيتها. ويقوم مرشد الجمهورية بوضع التوجهات الكبرى للنظام لكن حكومة الرئيس محمد خاتمي ترسم السياسة الاقتصادية. وعلى صعيد آخر قال خامنئي «ان الولايات المتحدة تمارس ديكتاتورية عالمية وتريد تنصيب نفسها سيدة وحيدة للكوكب». وكرر معارضته [illegible] استئناف العلاقات معها واتهمها بـ «معاداة [illegible] للثورة الاسلامية». واضاف ان «الولايات المتحدة تسعى الى الهيمنة والنهب وليس الى اقامة مبادلات تجارية. انها تريد استعادة الامتيازات التي كانت لها في هذه البلاد طوال ثلاثين عاما قبل الثورة» في ١٩٧٩. وأكد ان «الشعب والحكومة الايرانيين لا يريدان علاقات مع الولايات المتحدة». ومضى يقول: «فليعرف الاميركيون ان الشعب الايراني لن يتراجع امام الضغوط وسيقاوم رغم كل الصعوبات. [illegible] الشعب مع الاسلام فلن يتفاهم مع الولايات المتحدة». معتبرا ان «الشعب لا يزال مخلصا للثورة وللامام الخميني» مؤسس الجمهورية الاسلامية. واضاف [illegible] لسنا اعداء الشعب الاميركي. لكن هذا لا يعني اطلاقا التطبيع مع هذا البلد». وشجب خامنئي من جهة اخرى الضربات الاميركية والبريطانية على العراق مؤكدا ان الولايات المتحدة «تصرفت بحكم مصلحتها الخاصة ولاعتبارات سياسية داخلية». وشجب خامنئي ايضا الغارة الاسرائيلية على لبنان التي اودت بحياة ام واولادها الستة واصفا اياها بانها «وحشية» ودعا الدول الاسلامية الى «مقاومة النظام الصهيوني المغتصب».

واعتبر آية الله خامنئي في خطب [illegible] العربية في ختام صلاة الجمعة في جامعة طهران ان [illegible] الصهيوني يقتل بوحشية السكان المدنيين في لبنان. [illegible] لتتحرك الدول الاسلامية وتقاوم هذا النظام المغتصب».

ايران: خاتمي يقر بحاجة الشباب الى «متعة مشروعة»

■ طهران - أ ف ب: أقر الرئيس الايراني محمد خاتمي بأن الشباب بحاجة الى «متعة مشروعة» [illegible] «تغيير عقلية» الايرانيين في المجتمع الاسلامي.

[illegible]

تظاهرات في اقليم همدان الايراني

■ طهران - «الاتحاد»:

[illegible]

أجاز زواج «المسيار»
شيخ الأزهر: مصر تقف مع الشعب العراقي ومسلموها ومسيحيوها يعيشون في نسيج واحد

■ الاسكندرية- (أ ش أ): أكد شيخ الازهر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي أن مصر رئيسا وحكومة وشعبا تقف بجانب الشعب العراقي المظلوم الذي تعرض للاعتداء ويعاني الكثير من ويلات الحصار الطويل ويحيط به الظلم من كافة الجوانب مشيرا الى ان مصر خاضت حروبا على مر التاريخ من اجل استعادة أراضيها ونصرة الحق العربي والفلسطيني والاسلامي.

جاء ذلك خلال لقاء عقده الليلة قبل الماضية مع أعضاء جمعية رجال الاعمال المصريين في الاسكندرية على حفل افطار حضره محافظ الاسكندرية محمد عبدالسلام محجوب ورجال الأعمال والمستثمرون والقيادات الشعبية والتنفيذية على مستوى المحافظة. وأكد فضيلة الامام الاكبر أن المسلمين والمسيحيين يعيشون على أرض مصر في نسيج واحد تجمعهم الاخوة والمصالح المشتركة وان كل من يحمل الجنسية المصرية يتساوى في الحقوق والواجبات ولا فرق بين مسلم ومسيحي. موضحا ان العقائد والعبادة يحاسب عليها الله سبحانه وتعالى والأديان السماوية تحث على التسامح والبعد عن العصبية والعنصرية البغيضة.

وأضاف شيخ الازهر، ان الوحدة الوطنية تتجلى في مشاركة الاخوة المسيحيين اخوانهم المسلمين على موائد الافطار خلال شهر رمضان المبارك مؤكدا انه سيلبي عشرات الدعوات في رمضان الحالي بمشاركة الاخوة المسيحيين للتأكيد على المحبة والمودة والاخوة التي تسود بين مواطني مصر جميعا.

وطالب الدكتور محمد سيد طنطاوي شعوب الامة الاسلامية بان يفرقوا بين سماحة الدين الاسلامي وبين التساهل في أداء الفرائض والعبادات، لأن هناك فرقا بين التيسير والتفريط، مشيرا الى ان العبادة ليست قاصرة فقط على أداء الفرائض ولكنها تشمل كل قول وفعل يرضي الله سبحانه وتعالى وكل سلوك وعمل ينفع الناس ويعود بالخير على المجتمع.

وردا على سؤال أوضح شيخ الأزهر أن زواج «المسيار» زواج شرعي يعمل به في بعض الدول العربية ولكنه غير موجود في مصر وهو عبارة عن اقامة الزوجة في بيت أهلها مع وجود علاقة شرعية بينها وبين زوجها ولكن بدون أن يتكفل الزوج بأي نفقات اعاشة لها أو الانفاق عليها.

اريز يبدأ اتصالات لتشكيل الحكومة التركية الجديدة

■ أنقرة - ق.ن.أ: بدأ وزير الصناعة والتجارة التركي يلم اريز وهو برلماني مستقل اتصالاته لتشكيل الحكومة التركية الجديدة التي كلفه بها رئيس الجمهورية سليمان ديميريل امس الاول. وصرح اريز الذي شرع باجراء اتصالاته بزيارة لرئيس مجلس الامة التركي حكمت جتين أن ما يهدف اليه هو تحقيق تسوية كبرى تضم جميع الفئات والاحزاب في تركيا التي قال انها «سئمت من الحلقة المفرغة التي تدور فيها الصراعات السياسية»، اما جتين فقال ان «اريز تولى مهمة صعبة» غير انه واثق بقدرته على الوفاء بهذه المهمة ضمن اطار من الحوار الديموقراطي والتسوية بين الاحزاب السياسية. ومن المقرر ان يجري اريز اتصالاته مع زعماء الاحزاب السياسية لتشكيل الحكومة يوم الاثنين المقبل بادئا بزعيم حزب الفضيلة رجائي كوطان كما سيلتقي ايضا بكل من وزراء العدل والداخلية والعمل في نفس اليوم.

قبرص: مسلحون يهاجمون موقعي حراسة تركيين

■ نيقوسيا - رويترز: ذكر مصدر أمني قبرصي - تركي أمس ان مسلحين فتحوا النار على موقعي حراسة تركيين في قبرص الليلة قبل الماضية من وراء «الخط الاخضر» الذي يقسم الجزيرة.

وقال ان احدا لم يصب في الحادث الذي اطلق خلاله المهاجمون ثماني طلقات على موقع حراسة تركي من سيارة تسير بمحاذاة الحدود في منطقة «فاما جوستا» الجنوبية ورصاصتين على القوات على امتداد الخط الفاصل بين شطري الجزيرة.

وأبلغ لـ «رويترز» ان السيارة ابتعدت بسرعة عندما اطلقت القوات التركية طلقات تحذيرية في الهواء.

وأضاف المسؤول ان رصاصتين اطلقتا من الجانب اليوناني في واقعة مشابهة في المنطقة نفسها الاسبوع الماضي.

والطريق الذي سلكه المهاجمون يقع تحت سيطرة القوات البريطانية التي تقيم قاعدتين كبيرتين في قبرص منذ استقلال الجزيرة عن بريطانيا عام ١٩٦٠.

ومن جهة أخرى اعلنت تركيا من جديد أمس رفضها ان تنشر في جزيرة كريت اليونانية الصواريخ الروسية اس - ٣٠٠ التي اشترتها الحكومة القبرصية اليونانية لنشرها في جنوب جزيرة قبرص.

وقال مصدر ديبلوماسي تركي انه «لم يتم بعد اتخاذ اي قرار بشأن صواريخ اس - ٣٠٠ ولكن اذا تم نشرها في جزيرة كريت فإن ذلك سيولد مشاكل جديدة بين تركيا واليونان».

وكان المسؤولون القبارصة عقدوا اجتماعا أمس الأول للمجلس الوطني وصف بأنه «حاسم» حول مسألة نشر هذه الصواريخ ولكنه لم يعلن أي قرار بعد انتهاء الاجتماع.

أول زيارة لرئيس الوزراء الايرلندي لاسرائيل
قوى الضغط الصهيونية تؤسس لعلاقة متنامية بين دبلن وتل أبيب

□ لندن - محمد كركوتي:

■ يقوم رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي أهيرن الشهر المقبل بأول زيارة لمسؤول على هذا المستوى الى اسرائيل، منذ قيام الجمهورية الايرلندية. وعلى الرغم من الموقف الايرلندي المتعاطف مع القضايا العربية في مجال «الصراع العربي - الاسرائيلي»، الا أن قوى الضغط الصهيونية، استطاعت أن تؤسس لعلاقة متنامية بين دبلن وتل أبيب، حتى في ظل نفور دولي من اسرائيل بحكومتها الحالية التي يرأسها بنيامين نتانياهو.

وقد سعت اسرائيل منذ سنوات طويلة لاقامة هذه العلاقة، على اعتبار أنها تشكل فائدة كبيرة لها على الساحة الأوروبية والدولية بشكل عام، نظرا للقيم الأخلاقية المعروفة في السياسة الايرلندية، التي أعطت ايرلندا - الجمهورية صورة استقطبت اعجاب العديد من الدول في العالم بما في ذلك دول الاتحاد الأوروبي. وقد قاومت الحكومات الايرلندية المتعاقبة، كل المحاولات الاسرائيلية لاقامة علاقات قوية معها، وبات هذا الأمر من الثوابت السياسية لكل الأحزاب التي حكمت ايرلندا بصرف النظر عن اختلاف سياساتها، خصوصا وأن مستوى النفوذ الاسرائيلي - الصهيوني لم يكن كبيرا في الجمهورية الايرلندية.

وزيارة أهيرن لاسرائيل لا تكتسب أهمية لانها الأولى لمسؤول ايرلندي على هذا المستوى فقط، بل لأنه سيتم خلالها التوقيع على أول اتفاقية للتعاون التكنولوجي والعلمي بين دبلن وتل أبيب. ولذلك فان وفدا كبيرا من رجال الأعمال والباحثين سيرافقه في زيارته. وتدعيما لتحركاتها على الساحة الايرلندية فقد استضافت هيئة التجارة الاسرائيلية - الايرلندية أهيرن كضيف شرف في عشائها السنوي في الاسبوع الماضي، ما دعم الأرضية لاتمام هذه الزيارة التاريخية.

غير أن هذا التقارب، وتاريخية الزيارة، لايعنيان على الاطلاق أن الحكومة الايرلندية سوف تغير عاجلا من مواقفها الخاصة بالصراع العربي - الاسرائيلي، اذ أنها لاتزال متمسكة بضرورة تطبيق كل القرارات الدولية الصادرة بهذا الشأن، وتدعو اسرائيل في كل مناسبة الى الالتزام بتعهداتها، لكي تلقى قبولا أكبر على الساحة الدولية. لاسيما وأن هناك مشاكل ثنائية مباشرة بين ايرلندا واسرائيل تتعلق بالوحدة الايرلندية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة في الجنوب اللبناني. فايرلندا تتهم اسرائيل دائما بأنها تعرض قواتها الى الخطر من جراء العمليات العسكرية ضد أهداف في الجنوب اللبناني، كما أن دبلن لم تتوقف عن انتقاد تل أبيب على ممارساتها «الأجرامية» التي تستهدف المدنيين اللبنانيين في معظم العمليات العسكرية هناك. ولذلك يشدد السفير الاسرائيلي في دبلن زيفي جابي، على أن هذه القضية لن تفسد الزيارة، مع اعترافه بأن أهيرن لن يتردد لحظة في اثارتها مع نتانياهو.

والواقع أن أحد العناصر الذي ساهم في تحسين العلاقات بين البلدين في الأسابيع القليلة الماضية هو: اعلان اسرائيل عن استعدادها للانسحاب من جنوب لبنان. فقد وجدت المؤسسة السياسية الايرلندية أن هذه الخطوة - اذا ما تمت - سوف تحل بعض المشاكل بين العرب واسرائيل، وتوفر الحماية اللازمة للقوات الايرلندية العاملة هناك. ولذلك فان هذه القضية ستكون على رأس أولويات أهيرن في اسرائيل.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: مامدى الضرر الذي قد يلحق بالمصلحة العربية - بشكل عام - من هذه الزيارة؟. فعلى من الرغم من أن بعض المراقبين يرون أن هناك أضرارا، مستندين في ذلك الى أن الزيارة ستساعد نتانياهو سياسيا وتدعم العلاقات المتنامية بين البلدين. الا أن غالبية المراقبين يرون العكس تماما، خصوصا وأنه لاتوجد مؤشرات تدل على امكانية قيام دبلن بتغيير مواقفه من الصراع العربي - الاسرائيلي. ومن هنا فان الزيارة يمكن أن تفيد الجانب العربي بقدر استمرار التزام ايرلندا بمواقفها المعروفة. فالاتفاقية الجديدة التي ستوقع بين البلدين، لن تستطيع أن تغير الثوابت الايرلندية. كما أن المسؤولين الايرلنديين - كما بقية المسؤولين الأوروبيين - يجدون صعوبة في رفع حرارة العلاقة مع الدولة العبرية وبنيامين نتانياهو يحكمها. انها زيارة تاريخية بلاشك. ولكنها لن تحدث تحولات جذرية على الاطلاق، فالايرلنديون يطالبون اسرائيل بتطبيق كل القرارات الدولية، ولايرون أن حلا آخر متكاملا بدون تنفيذ هذه القرارات. وهو ماترفضه اسرائيل الليكودية والعمالية أيضا.

المتمردون يهددون بمهاجمة العاصمة السيراليونية خلال ٤٨ ساعة

■ ابيدجان - أف ب: أعلن المتمردون في سيراليون امس انهم سيطروا على مدينتين قرب العاصمة فريتاون وهددوا باقتحام الاخيرة خلال «٤٨ او ٧٢ ساعة» اذا لم يباشر الرئيس احمد تيجان كباح بإجراء مفاوضات.

واكد الرجل الثاني في حركة التمرد سام بوكاري في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس في ابيدجان ان متمردي «الجبهة الثورية المتحدة» سيطروا على واترلو (٣٠ كلم جنوب - شرق فريتاون) ومدينة بنغيما اضافة الى ماكني (١٤٠ كلم شرق فريتاون). الا انه لم يتسن التأكد من هذه المعلومات من مصادر مستقلة او من قوة «ايكوموج» لحفظ السلام التي تضمن الامن في سيراليون وتحارب المتمردين بعد ان طردتهم من السلطة في فبراير الماضي.

كوريا الشمالية تستعد لاطلاق صاروخ يحمل قمرا اصطناعيا «وهميا»

■ طوكيو - رويترز: اعلنت كوريا الشمالية أمس انها تستعد لاطلاق صاروخ آخر يحمل قمرا اصطناعيا على الرغم من اعتراضات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان على اطلاقها صاروخا يوم ٣١ اغسطس الماضي.

وكان اطلاق الصاروخ فوق أراضي شمال اليابان عزز الضغوط على طوكيو وواشنطن للتعاون من اجل تطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية «سنمارس حقنا السيادي المشروع بغض النظر عما قد يقوله الآخرون. اننا مستعدون تماما لاطلاق قمر اصطناعي وهمي مرة اخرى عندما يقتضي الأمر». واضافت ان الولايات المتحدة ستكون حمقاء ان توقعت ان تغير كوريا الشمالية موقفها. جاء التحذير بينما القت الامواج الى شاطىء اليابان بجثث ثلاثة عسكريين يعتقد انهم عملاء كوريون شماليون قتلوا في اشتباك الاسبوع الماضي مع زوارق دورية كورية جنوبية. وذكرت شبكة تليفزيون يابانية ان الجثث كانت مربوطة بحبل الى طوق خشبي القت به الامواج الى شاطىء تاكاهاما بولاية فوكوي اليابانية. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية «من الصعب الاعتقاد بأن الجثث لافراد طاقم الغواصة الصغيرة التي غرقت في بحرنا قبل اسبوع». واضاف «يبدو انهم توفوا قبل واقعة الغواصة بفترة نظرا لحالة الجثث». [illegible]

قطر: العفو عن ٧٧ محكوما بمناسبة رمضان

■ الدوحة - أ ف ب: ذكرت وكالة الأنباء القطرية أمس أن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أصدر عفوا عن ٧٧ محكوما بمناسبة شهر رمضان.

والعفو عن محكومي الحق العام أمر معتاد في دول الخليج بمناسبة رمضان.

المعارضة تشدد على الوحدة الوطنية
الهموم القومية تطغى على الاتجاهات السياسية في اليمن

■ صنعاء - أ.ش.أ: طغت الهموم القومية العربية على كل الاتجاهات السياسية فى العاصمة اليمنية صنعاء طوال الاسبوع الأول من شهر رمضان حيث ظلت جماهير الأحزاب فى السلطة والمعارضة تجوب الشوارع مطالبة بعقد قمة عربية تنتشل العرب من حالة التمزق التى يعيشونها خاصة فى هذه الأيام المباركة.

وتعتقد الأوساط السياسية والشعبية في اليمن أن شهر الصوم جاء ليكون شاهدا على مسلمى اليمن واخوانهم فى العالمين العربى والاسلامى لخوض معركة الجهاد السياسى كبداية من لملمة الشمل العربى واعادة التلاحم للأمة الاسلامية أمام تجاوز اميركا وبريطانيا لكل الأعراف والمواثيق الدولية بقصفهما العراق مؤخرا.

ولم تهدأ المظاهرات والمسيرات فى العاصمة اليمنية والتى استمرت حتى امس الجمعة عقب صلاة الجمعة مطالبة بمقاطعة المنتجات الاميركية والبريطانية.

ويبدو أن الحزب الحاكم فى اليمن «المؤتمر الشعبى العام» والأحزاب السياسية الأخرى فى المعارضة قد طرحت خلافاتها الداخلية جانبا ولأول مرة منذ عام ١٩٩٠ عندما غزا العراق الكويت وكان أبناء اليمن وقتها ينشدون حلا عربيا سلميا للأزمة التى قذفت بحوالى مليون ونصف المليون من العاملين اليمنيين من دول الخليج عادوا الى البلاد ليصبحوا عبئا ثقيلا على كاهل الاقتصاد اليمنى وحتى الآن. وعلى الرغم من ان امسيات صنعاء فى الاسبوع الاول من شهر رمضان هيمنت على مضمونها نقاشات جرت بين قادة الاحزاب السياسية حول الدعوة اليمنية لعقد قمة عربية... الا ان هموم اليمن ومشاكلها شاغل الامسيات المتبقية من الشهر الكريم وكما يحدث فى كل عام فى رمضان. وتقول اوساط المعارضة أن اليمن بحاجة الى توحيد صفوف كل القوى السياسية لمجابهة تحديات الاوضاع الاقتصادية الخانقة واحتواء الاثار السلبية لبرنامج الاصلاح الاقتصادى وان هذه القضية ستكون الموضوع الرئيسى فى اللقاء الرمضانى مع الرئيس على عبد الله صالح والذى يحضره قادة الاحزاب والمشايخ كل عام حتى يكون لابناء اليمن قوة مصداقية فى التصالح فيما بينهم تعزز من دعوتهم للتضامن والمصالحة العربية.

اليمن: الاعفاء من التجنيد مقابل مبلغ نقدي

■ صنعاء - أ ف ب: أصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس الأول مرسوما يقضي بامكان اعفاء الشبان اليمنيين من الخدمة العسكرية لقاء مبلغ يدفع نقدا ولا يتجاوز في أقصى الحالات مئة دولار.

وأوضحت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان المرسوم الرئاسي يحدد بأن البديل النقدي يجب الا يتجاوز ١٥٪ من اجمالي الراتب الذي يتقاضاه المجندون خلال الخدمة العسكرية التي تستمر عامين، أي ١٤ الف ريال (١٠٠ دولار) اذ يتقاضى المجندون ٩٦ ريالا (٦٩٠ دولارا) خلال مدة عملهم.

والخدمة العسكرية الزامية في اليمن للرجال اعتبارا من سن ١٨ عاما على ان يعفى منها المعوقون والأبناء الوحيدون.

ووفقا للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن فإن عدد الجيش اليمني يبلغ ٦٦ الفا و٣٠٠ جندي بينهم المدعوون لخدمة العلم ونحو ٤٠ الف جندي احتياطي.

وفي سبتمبر الماضي قررت الحكومة اليمنية تجميد عملية التجنيد والرواتب وعلاوات الموظفين في اطار اجراءات التقشف بسبب تراجع العائدات النفطية في البلاد.

خاطفو الالمان في اليمن نقلوهم إلى منطقة وعرة

■ صنعاء - أ.ف.ب: ذكر مصدر قبلي يمني أمس ان خاطفي الرهائن الالمان الاربعة في اليمن نقلوهم إلى منطقة وعرة.

وقال أحد وجهاء القبائل المشاركين في المفاوضات مع الخاطفين ان الرهائن (ثلاث نساء ورجل) تلقوا صندوقا من الشوكولاتة ارسله السفير الالماني لدى صنعاء لمناسبة عيد الميلاد أمس الاول.

وكان الالمان الاربعة قد خطفوا في السادس من ديسمبر الجاري على ايدي افراد من قبيلة بني ظبيان واحتجزوا في «واي زينة» على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب - شرق صنعاء. وقد ضيقت الشرطة منذ عدة ايام الخناق على المنطقة من دون ان تشن هجوما.



أقارب أحد الضحايا التسعة الذين لقوا مصرعهم في احتفالات عيد الميلاد في بيرو (رويترز)

مصرع تسعة أشخاص وإصابة ٦٩٠ آخرين خلال الاحتفالات بعيد الميلاد في بيرو والأرجنتين وفرنسا

■ ليما، باريس، بيونس ايرس - أ ف ب، رويترز: لقي تسعة أشخاص مصرعهم واصيب مئات آخرون خلال الاحتفالات بعيد الميلاد في كل من بيرو والأرجنتين وفرنسا.

ففي العاصمة البيروفية ليما لقي تسعة أشخاص مصرعهم وأصيب ثمانية آخرون بإصابات خطيرة عندما ألقى مجهول قنبلة مسيلة للدموع في أحد النوادي المكتظة بالمحتفلين. وصرحت مصادر بالشرطة ان القتلى التسعة لقوا مصرعهم دهسا عندما تدافع مئات الأشخاص للخروج من النادي الذي كان مكتظا بأكثر من ضعفي سعته.

على الصعيد نفسه. قالت وكالة أنباء «تيلام» الحكومية الأرجنتينية أمس ان نحو ٣٩٠ شخصا أصيبوا أثناء احتفالات عيد الميلاد بالبلاد ومعظمهم بسبب الألعاب النارية. وقالت نقلا عن مصادر طبية انه في العاصمة بوينس ايرس وحدها دخل نحو ٢٤٠ شخصا المستشفيات لعلاجهم من حروق أو جروح بعضها ناتج عن انفجار ألعاب نارية بين أيديهم.

وفي فرنسا أصيب أكثر من ٣٠٠ شخص من سكان بلدة سافردون (جنوب غرب) بتسمم لاستنشاقهم اول أكسيد الكربون خلال الاحتفال بقداس منتصف الليل. تم نقل ٤٣ منهم الى المستشفى.

وأشار رجال الإطفاء في بلدة سافردون الى أن التسمم نتج على الأرجح عن عطل في جهاز التدفئة الذي يعمل بالغاز والى قلة التهوية في الكنيسة وهي عبارة عن مبنى قديم لكنه «عازل للهواء» وقد أطلق الانذار قبيل انتهاء القداس عندما شعر الكاهن والمصلون بعوارض نسبوها في البداية الى رائحة البخور القوية أو الى الشعور بالجوع قبل عشاء ليلة الميلاد الذي يتناوله الكاثوليك بعد منتصف الليل. واستدعى نحو ٨٠ عنصرا من رجال المطافيء والأطباء من المنطقة بأسرها لاسعاف الضحايا.

مصرع ١٤٣ واصابة ٥٠٠ في ليلة الميلاد بكولومبيا

■ بوجوتا - أ ف ب، أعلنت الشرطة الكولومبية أمس ان ١٤٣ شخصا على الاقل لقوا حتفهم وأصيب ٥٠٠ آخرون بجروح في أماكن مختلفة في البلاد ليلة الميلاد. [illegible]

بعد تدخل وزير خارجية فرنسا
لجنة تفاهم ابريل تبحث اليوم المجزرة الاسرائيلية في شرق لبنان

□ بيروت - «الاتحاد»، أ ف ب:

■ ذكر مصدر حكومي لبناني أمس الجمعة ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستعقد اجتماعا اليوم. وهو حدث استثنائي في فترة الاعياد. اثر مقتل سبعة مدنيين لبنانيين هم ام واولادها الستة في غارة اسرائيلية. واضاف المصدر ان القرار اتخذ اثر اتصالات اجراها رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

وحاليا يتولى لوران رابان الممثل الفرنسي لدى هذه اللجنة المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان رئاستها.

وقالت الصحف الصادرة في بيروت ان فيدرين طلب من رابان قطع اجازته في اسبانيا والالتحاق بمركزه في نيقوسيا لدعوة اللجنة لعقد جلسة طارئة ستعقد في نهاية عطلة السبت اليهودية مساء اليوم.

وستجتمع اللجنة في اجواء من التصعيد بعد ان رد حزب الله اللبناني على الغارة الاسرائيلية بقصف شمال اسرائيل ما اوقع ١٦ جريحا مدنيا وبعد ان هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالرد على هذا القصف.

وهذه اللجنة التي تضم ممثلين عن فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسورية واسرائيل مكلفة الاشراف على الترتيبات الامنية التي نص عليها تفاهم ابريل ١٩٩٦ وترعاه واشنطن وباريس.

وبموجب هذه الترتيبات تعهد الطرفان المتناحران في جنوب لبنان بتجنب استهداف المدنيين على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل. واعتبر لبنان قصف منزل في جنتا شرق لبنان حيث تنتشر القوات السورية قتل نتيجته سبعة افراد من عائلة واحدة على بعد اكثر من ٨٠ كلم من تخوم المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان «انتهاكا خطيرا» لهذه الترتيبات.

ورفض ممثل لبنان الدائم لدى الامم المتحدة «اعتذارات» اسرائيل التي اكدت ان المزرعة استهدفت نتيجة «خطأ بشري». ومنذ مطلع العام الحالي اجتمعت اللجنة ٣١ مرة في المقر العام للامم المتحدة في لبنان للبحث في انتهاكات تفاهم ابريل ١٩٩٦. وخلال هذه الفترة قتل ٢٢ مدنيا لبنانيا واصيب ٩٤ بجروح في حين اصيب ٢٦ مدنيا بجروح او يعانون من «صدمات» في شمال اسرائيل استنادا لحصيلة وضعتها وكالة «فرانس برس».

بار إيلان ينفي... والمقاومة تواصل هجماتها
«معاريف»: إسرائيل تدرس خطة لانسحاب تدريجي من جنوب لبنان

■ القدس المحتلة - أ ب، رويترز: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير خارجيته اريل شارون يخططان لانسحاب تدريجي من جنوب لبنان، قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية المقبلة. إلا أن مستشار نتانياهو الإعلامي ديفيد بار إيلان نفى صحة هذه الانباء. وجاء ذلك قبل يومين فقط من اجتماع مقرر للحكومة الاسرائيلية تبحث خلاله «كيفية الرد» على تصعيد العنف في المنطقة في الفترة الأخيرة»، بينما شنت المقاومة اللبنانية أربع هجمات جديدة ضد مواقع الاحتلال في الجنوب.

فقد ذكرت صحيفة «معاريف» ان موضوع سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان بالتدريج سيبحث خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء غدا الأحد. وتوقعت الصحيفة أن «يؤدي هذا الأمر الى نشوب أزمة حادة بين شارون ووزير الدفاع اسحاق موردخاي». وقالت الصحيفة ان شارون كان قد عرض مبادرته على السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان خلال زيارة الأول للولايات المتحدة في ١١ ديسمبر الجاري.

وقال عضو الكنيست من حزب العمل افراييم سنيه الذي حصل على نص الحديث الذي جرى بين شارون وعنان ان «نتانياهو وشارون ينويان دفع خيار الانسحاب التدريجي بصفته مناورة انتخابية» مشيرا الى أن هذا «يعكس موقف الحكومة الاسرائيلية وان الدوائر الأمنية الاسرائيلية تعارضه لأن انسحابا أحادي الجانب سيعرض حياة سكان المنطقة الشمالية للخطر».

ونفى متحدث باسم وزير الخارجية أن يكون شارون ينوي استخدام الملف اللبناني كمناورة انتخابية. وقال ان الحكومة لم تتخذ قرارا في هذا الموضوع.

ونقلت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية عن المتحدث نفسه نفيه أن يكون وزير الخارجية يخطط لذلك.

من جانبه قال مستشار نتانياهو الاعلامي ديفيد بار إيلان «لبنان يمثل مشكلة خطيرة. ما حدث هذا الأسبوع أمر لايمكن تجاهله». وأضاف «الأمر سيخضع للبحث في اجتماع يوم الأحد». ونفى تقارير إعلامية تفيد أن نتانياهو الذي يواجه انتخابات مبكرة في العام المقبل مستعد للموافقة على انسحاب غير مشروط لزيادة شعبيته بين الناخبين.

وقال نتانياهو أن اسرائيل ستكون مستعدة للانسحاب تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ للعام ١٩٧٨ إذا نشر لبنان جيشه في الجنوب ونزع سلاح حزب الله.

وأبلغ بار إيلان «رويترز» «سياسته كما هي... وهي ان اسرائيل لن تنسحب إلا إذا ضمنت الأمن وألا يخلق ذلك فراغا في جنوب لبنان يمكن أن يملأه حزب الله».

وقبل شهرين أعرب شارون الذي أصبح الرجل القوي في الحكومة عن تأييده لانسحاب عسكري من جانب واحد على مراحل من منطقة «الحزام الأمني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. واقترح شارون ضرب أهداف مدنية لبنانية لاسيما في بيروت في حال واصل حزب الله اللبناني الشيعي الموالي لايران وسورية هجمات ضد اسرائيل بعد بدء الانسحاب.

ويفترض أن يبدأ الانسحاب في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة ثم يمتد الى قطاعها الشرقي في حال وضع حزب الله حدا لعملياته. ويبدو أن نتانياهو أيد في وقت سابق هذه الفكرة ثم تراجع عنها.

الى ذلك قام رجال المقاومة اللبنانية بعد ظهر أمس بأربع هجمات ضد مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب أحدثت إرباكا وبلبلة في صفوف المحتلين نتيجة الأمطار الغزيرة والبرودة الشديدة التي تجتاح المناطق اللبنانية.

وشنت مجموعات حركة أمل ثلاث هجمات ضد مواقع الرادار وبلاط والرجمين في القطاع الغربي وهاجمت مجموعات المقاومة الاسلامية موقع قلعة الشقيف بالقطاع الأوسط.

وردت مدفعية الاحتلال على الهجمات بقصف مجرى نهر الليطاني ومحيط بلدات زوطر الغربية وزوطر الشرقية ويحمر ومزرعة الحمراء في القطاع الأوسط وأطراف بلدات مجدل زون وزبقين وجبال البطم والرحراح والنفخة في القطاع الغربي.

وأعلنت القوات الاسرائيلية عن العثور على صاروخ كاتيوشا لم ينفجر في مستوطنة كريات شمونة التي أقيمت على أنقاض بلدة الخالصة الفلسطينية. وقام خبراء المتفجرات بإبطال مفعول الصاروخ الذي أطلقه أمس الأول رجال المقاومة اللبنانية على المستوطنات المقامة بشمال اسرائيل بعد قصفها أخيرا منزلا بمنطقة البقاع بجنوب لبنان مما أسفر عن مصرع سيدة وأبنائها الستة. وقدرت مصادر اسرائيلية عدد الصواريخ التي أطلقها رجال المقاومة اللبنانية بثلاثة وثلاثين صاروخا.

واعترف راديو اسرائيل بإصابة ١٦ مستوطنا بإصابات مختلفة إضافة الى وقوع خسائر مادية في المستوطنات والمزارع والمصانع وشبكة الكهرباء من جراء القصف.

إسرائيل تطور طائرة من دون طيار لتدمير الصواريخ

■ القدس المحتلة - أ ف ب: ذكرت صحيفة «هاآرتس» أمس ان اسرائيل تطور طائرات استطلاعية من دون طيار مخصصة لمهاجمة وتدمير منصات الصواريخ في لحظة تشغيلها.

ومن شأن هذه الطائرات أن تكون قادرة على تدمير الصواريخ أرض - أرض لحظة إطلاقها وهي ماتزال في سرعتها الأولية الضعيفة وعلى ارتفاع أمتار فقط. ولتحقيق ذلك يتوقع تجهيز الطائرات بصواريخ جو - جو من طراز «موعاف» الجيل الجديد من صواريخ جو - جو الاسرائيلية التي تلي صواريخ «بايثن». وتبلغ كلفة المشروع ٥٠ مليون دولار تقدم الولايات المتحدة ثلثيها.

ويذكر ان اسرائيل استخدمت خلال حرب الخليج العام ١٩٩١ بطاريات من صواريخ «باتريوت» الاميركية المضادة للصواريخ لكن هذه لم تنجح كثيرا في صد الصواريخ التي أطلقها العراق على اسرائيل.

شمس الدين: التضامن مع سورية الوسيلة الوحيدة لمواجهة العدو

■ بيروت - أ.ش.أ: اكد الامام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ان بلاده لم تعد لديها من وسيلة لمواجهة «العدو» الاسرائيلي سوى التضامن مع سورية والتمسك بالمقاومة باعتبارها اللغة الوحيدة التي يفهمها «العدو» المحتل. وقال في تصريحات امس ان المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل مؤخرا في بعلبك وأدت الى مقتل أسرة بكاملها وبررتها اسرائيل كعادتها بخطأ الطيار لن تكون الاخيرة في مسلسل «الارهاب الصهيوني» والاعذار التي تصاحبه على غرار الاعذار في مجزرة قانا المرعبة ومذبحة فندق الملك داود ايام الانتداب البريطاني لفلسطين.

واضاف ان اسرائيل تقدم نفسها للعالم بهذا النحو كدولة ارهابية تعتمد على قوتها العمياء التي لا تلتزم بأي قانون اخلاقي وتتكىء على تأييد وتغطية كاملة من الدولة الكبرى في العالم، الولايات المتحدة. وعلى لا مبالاة المجتمع الدولي ولا تأبه لمجلس الأمن. واعرب شمس الدين عن الأسى لتحول مجلس الأمن الى مجلس لا حول له ولا قوة وهو الذي وقف صامتا أمام «الحفلة» الدموية الأخيرة على العراق.

وفاة جندي إسرائيلي بعد ثلاث سنوات من إصابته في هجوم

■ عمان - ق ن أ: توفي جندي إسرائيلي بعد ثلاث سنوات من الغيبوبة التي عاش بها إثر إصابته في اشتباك بين مجموعة من قوات الاحتلال الاسرائيلي ومجموعة من عناصر حركة «حماس». وذكر الراديو الاسرائيلي ان دورون زخريا المساعد الأول في الوحدة الخاصة. أصيب قبل ثلاث سنوات في رأسه خلال مواجهة مع مقاتلين من «حماس» حيث نقل الى المركز الطبي في حيفا. وأضاف ان زخريا لم يستعد وعيه منذ ذلك الوقت الى أن مات أمس.

هكذا من الأصل

لا لست مع «الأمبريالية» ... ولكن أفضل الصمت!



بدر عبدالملك *

تفسر المواقف الصامتة او الملتوية في عالم السياسية، حينما يتطلب أو يفترض من الآخرين تسجيل موقف واضح «بالانتهازية» ولكن الصمت في الفلسفة الصوفية اكثر عمقا ومعنى للتأمل في البحث عن اجوبة كبرى لاسئلة اعظم شأنا في الحياة والوجود، ولكن الصمت حالة من التوغل العقلي والوجداني في الظواهر فهي تولد بالضرورة تأملا مستمرا ولانهائيا يتكاثر داخل الصمت ذاته والتأمل ذاته.

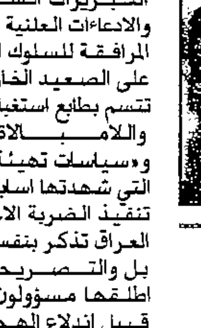
كان وضع حال العديد من المثقفين العرب حيال القصف الجوي للعراق يعكس تلك البلبلة الفكرية والسياسية. ومن السهل ابداء مواقف عاطفية وانسانية تجاه الشعب العراقي، والاكثر من ذلك التعاطف معه وجدانيا وتضامنيا والخروج للشارع «العربي» وحرق الاعلام وتسلق الجدران وافراغ عاطفة الغضب ضد الامبريالية الاميركية والبريطانية، وليسمح لي الأخوة اصدقاء الولايات المتحدة في الوطن العربي «الكبير» باستخدام مفردة «الامبريالية» كونها تنتمي لمرحلة الحرب البلردة!! ولكن ملذا بعد ذلك الهياج الشعبي والمبطن بدعم غريب ومتناقض من الانظمة العربية؟ هل هناك لعبة واكذوبة سياسية تتماشى مع حجم الاعلام السياسي والاستهلاك السياسي ولاهداف متعددة الغايات. ربما رجل الشارع الطيب لايعيها حتى الآن، وهو لن يعيها دائما الا مع قراءاته المذكرات التاريخية بعد ثلاثين عاما حين يكتشف ان هناك، وراء الكواليس، كانت رغبات عظمى تحاك ومؤامرات اعظم يتم تنفيذها. فهل تدرك الشعوب ما يدور في القاع لدى اصحاب القرارات السياسية العليا؟!

ما دفعني لكتابة هذه المقالة استفزاز احد الاصدقاء بمزحة مؤلمة حينما وجدني مستغرقا في مشاهدات القصف على مدينة بغداد، منصتا للخطاب التاريخي للزعيم العظيم وقائد الأمة نحو النصر!! فقال لي اراك صامتا... لقد اصبحت امبرياليا، وكانت مزحة ثقيلة على القلب، لحظتها لم التفت اليه ولا الى مزحته لايماني بان الشعوب حينما تمر بالمحن الكبرى تلجأ للسخرية والنكتة هروبا من مأساتها. بعد ايام من المرارة الداخلية تساءلت بقسوة المحاكمة العقلية الصارمة والجدل العقلاني البعيد عن العاطفة. لماذا نحن نقع بين خيارين مؤلمين في لحظة تاريخية، اما ان نؤيد الدكتاتور بحجة اننا ندافع عن شعب العراق او ان ندافع عن الامبريالية بذريعة الادعاء الكاذب لحقوق الانسان واسقاط الدكتاتورية بعصا الامبريالية!. لماذا لا ندافع عن الشعوب المضطهدة والقابعة تحت نير الاستبداد وباعطاء هذه الشعوب حق الدفاع عن نفسها في نظام حر ومفتوح وتختار من تريد دون عصا الارهاب والبوليس، لابد ان الانظمة القمعية منحت الامبريالية ورقة زاهية للادعاء بانها تدافع عن الشعوب وحقها في التعبير، وطبعا الامبريالية لم تمنح نفسها مساءلة اولئك الناس حق قبول صواريخها او رفضها. لم تسأل ذلك الشعب الطريقة التي يختارها في الحياة! وانما قررت ان تصيغ له النظام والشكل والاسلوب والمعالجة وتوقيت الضربات. لقد تمت مصادرة صوت الشعب العراقي منذ امد بعيد، الاول عندما غامر النظام بالدخول في الحرب مع ايران والثاني عندما غزا الكويت. الم يكن ذلك كافيا بدفع الرئيس بالاستقالة. لو كان الرئيس في دولة برلمانية او على الاقل اصاب الرئيس تأنيب ضمير ونقد للذات. بانه ليس جديرا بحكم هذا الشعب وانه المسؤول الاول عن محنته كما فعلها جمال عبدالناصر في هزيمة حزيران. ومن الصعب بين خيارين أ لا نستطيع الدفاع عن مصير الشعب في لحظة ما. ولكن الخطأ التاريخي حينما يحال مصير الشعب بيد الالة القمعية ذاتها او يتم الركون الى آلة استعمارية قلبا وقالبا. مخططها في البنتاجون هو اعادة رسم خريطة الشرق الاوسط وفق رغبة تل ابيب. بحيث تمر المشاريع دون عرقلة من الدول الاقليمية ذات السيادة والبعيدة عن مظلة الآخرين.

كدت افتح فمي بغضب نحو صديقي الذي استفزني لاذكره بان معظم الانظمة العربية اولا لاتعكس ارادة الشعوب. كما انها لاتتطابق مع تلك الارادة الا في خيط سميك وفي لحظة من لحظات التراجع، والسبب واضح هو ان الانظمة نفسها ليست نتاجا لتلك الارادة وحاولت تذكيره بانه في الوقت الذي كنا فيه ذات يوم نلهث في الشارع العربي ضد الامبريالية سخرت منا الانظمة دون رحمة وفتحت لنا ابواب جنتها فكانت الزنازين العربية وادوات التعذيب لغة الخطاب اليومي. والعراق يقف متربعا قمة الهرم في سجله «العظيم» من الانتهاكات وكل شيء في العراق يجب ان يكون عظيما. التاريخ، الزعيم، القمع، والصمود. ولكن منطق الحقيقة يقول عكس ذلك. الم يمت في سجون النظام اعداد من العراقيين اكثر من الذين ماتوا في القصف الغاشم الاخير. لابد من ان نتذكر بان مقعد السلطة كان دائما هو الداء التاريخي اللعين لكل الشخصيات التي رفضت الانتحار او الموت غيلة. حاولت ان اذكر صاحبي بان الشعوب العربية منذ الخمسينات كانت لديها مشاريعها الوطنية وتم اجهاضها، بل والتندر من المرحلة والتنصل من التاريخ حتى وان كان مضيئا، وتماره الحالية هي نتاج آلام المرحلة السابقة وتضحياتها. ذكرته بكل بساطة بالمواقف ابتداء من قطع البترول وانتهاء بهزيمة اسرائيل في اكتوبر. ترى من الذي كان يخشى مثل تلك المواقف العربية الشجاعة؟ الانتصار في الحرب او مقاطعة العدو، كلها بحاجة الى ارادة حقيقية وليست اكاذيب سياسية مفتعلة. هناك مشاريع بحاجة الى شجاعة ولكن الثمن سيكون باهظا اذا ما قررنا الا نحني رؤوسنا للاقوياء ونقبل ببطشهم. الآن هناك اصوات تدعو لاجتماعات القمة العربية فهل بامكان هذه القمة ! لاتتجمد عند نقطة الصفر المعتادة وتنتهي بالبيانات والشجب والادانة ومواصلة التضامن العربي العاطفي في عصر التكتلات. التضامن الحقيقي يتجاوز العاطفة نحو الواقع بمواقف ثابتة وواضحة ومصيرية مبنية على وضوح المصالح العليا. ترى لماذا لايركب الزعماء العرب طائرة واحدة وينهبوا الى ليبيا مثلما فعلت بعض الدول الافريقية؟ أليس من حق الدول ان تخرق المواثيق الدولية حينما تصبح تلك المواثيق قرارات غير عادلة؟ لماذا يحق للولايات المتحدة وبريطانيا ان تمارسا سياسة الحصار والعصا الغليظة ولايحق للانظمة العربية ممارسة ما تراه حقا وهي اكثر من عشرين دولة بحدود واعلام وشعوب وتاريخ!! أليس بامكان الزعماء العرب بعد زيارة ليبيا ان يطيروا الى بغداد ايضا. وهناك يطلبون من الزعيم ان يتنحى عن منصبه فقد انتهى دوره التاريخي ويقنعونه بان الانسب للعراق هو تشكيل حكومة ائتلافية وتعددية تكون عناصرها المخلصين من المعارضة والنظام، بحيث يقطع الطريق على العناصر القادمة من كلا الطرفين «ازلام النظام القمعي» «وازلام النظام الكولونيالي الجديد سيد العولمة» ولكن من يقنع الرئيس بانه خارج التاريخ وان مآسي شعب العراق مصدرها طرفان هو وهواة القصف بالصواريخ؟.. لقد منح النظام العراقي منذ غزو الكويت ورقة رائعة للدول العظمى. وقدم لهم صيدا ثمينا هي المنطقة الثرية بالنفط. فضاعت ثروات هائلة كان اجدر بها مشاريع التنمية في الوطن العربي!! لا اريد التحدث عن شعار المقاطعة للبضائع فتلك منطقة محرمة في الواقع العربي ومطالب ممنوعة، فنحن بقدر ما نسخر من فقر الشعب الهندي العظيم ننسى انهم لقنوا بريطانيا العظمى الدرس التاريخي الوحيد في فن العصيان المدني، وبقدرته العظيمة على مقاطعة البضائع البريطانية. نحن العرب بحاجة الى زعيم من طراز المهاتما غاندي يكون نموذجا للاحتذاء. لكي نرتقي من ردود الفعل العاطفي الى وعي متجذر وايمان فعلي بقناعة راسخة. وان مقارعة الاعداء ليست بحرق اعلامه وانما بضربه في الاماكن الموجعه. ترى اين هي المفاصل الموجعة لسادة العولمة؟ والذين عادوا مجددا يحملون كرباج عبودية الكولونيالية، ولكنهم هذه المرة بصواريخ كروز وتوماك هوك. اليس حريا بنا ان نصف العولمة على انها «أعلى مراحل الامبريالية» في القرن القادم؟! سؤال نظري بحاجة الى التفحص وان كان مصطلح «الامبريالية» يثير لدى اصحابها قشعريرة عنيفة فهم لايرغبون ان يتذكروا مرحلة الحرب الباردة فذلك يقلل من زهو انتصارهم «العظيم» في تناطحهم مع الآخرين.

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

الادعاء بعدم إصابة كل الأهداف العراقية هدفه تكرار الضربات



خالد الحروب *

التبريرات السياسية والادعاءات العلنية الاميركية المرافقة للسلوك الاميركي على الصعيد الخارجي راهنا تتسم بطابع استغباء الآخرين واللامبالاة بردودهم و«سياسات تهيئة الاجواء» التي شهدتها اسابيع ما قبل تنفيذ الضربة الاخيرة ضد العراق تذكر بنفس الاجواء بل والتصريحات التي اطلقها مسؤولون اميركان قبيل اندلاع الهجوم الجوي في حرب الخليج الثانية. آنذاك ادهش ديك تشيني، وزير الدفاع الاميركي الاسبق، معظم متابعي الحرب التلفزيونية وهو يشتكي ويدعي بان العراق يملك اقوى رابع جيش في العالم. كان هدف التصريح واضحا وجليا وهو ايجاد مسوغ دعائي كاف يبرر حجم وكثافة القصف الجوي الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا حتى في سنوات الحربين العالميتين. اما الآن فمسرحية «تهيئة الاجواء» لضربات قادمة بدأت مبكرا، بل وفي اوج لحظة الانتشاء باستكمال «المهمة الصاروخية» فالولايات المتحدة تعلن بوضوح ملفت للنظر وبتقارير مدعمة من البنتاجون ان العمل العسكري الاخير نجح في اضعاف القدرة العراقية لكنه لم ينهها وان «الصواريخ الذكية»! لم تدمر تدميرا شاملا سوى ثلث الاهداف العراقية المرصودة لبقية الاهداف الموجودة على القوائم الاميركية والبريطانية. وبحسب التقارير العسكرية المنشورة الهادفة الى تسويق هذا الكذب عالميا، لم يتم تدميرها سوى جزئيا، ومعنى هذا انه لابد من القيام بضربات اخرى قادمة لمواصلة التدمير حتى الوصول الى لحظة «الانجاز الكامل» وهي لحظة مناطة بالادارة الاميركية وحدها في الاعلان عن تحقيقها. ومعنى هذا ايضا ترك الباب مفتوحا لخيار الحرب الدائمة التي تقرر ان تكون من الآن فصاعدا من دون انذار مسبق، بما يحمله ذلك من احتمالات كثيفة لاطلاق ضربات صاروخية تكون اهدافها بعيدة كل البعد عن الملف العراقي ولها علاقة بقضايا اخرى سواء أكانت محلية اميركية او حتى دولية تنافسية. فعلى سبيل المثال ربما يقترح مستشارو الرئيس كلينتون الاقربون ان يعاود الضرب بعد شهر رمضان بعد النجاح في تأجيل لقاءات مجلس الشيوخ المفترضة للتصويت على عزل الرئيس. وبذلك فقد يتكرر نفس المشهد السمج مرة ثانية رغم ادراك كل العالم للارتباط الوثيق بين ملف الكذب والتصرفات الجنسية للرئيس وملف ضرب العراق. لكن برغم ذلك الادراك فان الادارة الاميركية مازالت تعتقد ان بقية دول العالم. وقبلها مجلس الأمن ذاته عاجزون عن ممارسة اي معارضة عملية للسياسة الاميركية الانفرادية المتغطرسة. وعليه فان اللامبالاة برد الفعل العالمي هي سمة لصيقة بسمة استغباء الآخرين عبرترويج مقولات اعلامية ودعائية فارغة. والتوقف السريع عند آخر مقولة وهي عدم اصابة كل الاهداف العراقية يثير تساؤلات عدة عن مدى دقة وذكاء الصواريخ والطائرات الانجلو-اميركية وهي تساؤلات غير دقيقة لانها ناتجة عن حملة تضليل اعلامي، والا فان كل جهود ريتشارد بتلر، اداة التجسس الاميركي على المواقع العراقية. لاتستحق الشكر والثناء من قبل الادارة الاميركية. فبتلر الذي زود الولايات المتحدة باوفى وادق التقارير عن الاهداف العراقية. ثم زودها في نهاية مهمته بالتبرير السياسي المباشر لاطلاق الهجمات الصاروخية عبر تقريره التحريضي ضد العراق. هو في الواقع شريك اساسي في حفلة الجنون الاميركي البريطاني ومساهم بالحرب.

من المهم ايضا التذكير بحملة الادعاءات الاميركية التي رافقت ضرب السودان وافغانستان في وقت سابق من هذا العام لانها تعكس نفس السياسة الاستغبائية واللامبالية ازاء بقية العالم. ولانها ايضا تشير الى تلكؤ الدول الكبرى الاخرى، وتحديدا الصين وروسيا وفرنسا. في تقوية معارضتهم للتفرد الاميركي وتجاوز مرحلة الادانات الخجولة واحيانا غير المباشرة للسلوك الاميركي. ورغم ان موسكو سحبت سفيريها في واشنطن ولندن «للتشاور» خلال الضربة الاخيرة مما يعني تصاعد الضعف الروسي الى مرحلة جديدة. الا ان واقع الغضب الروسي والتردد الصيني والحيرة الفرنسية مازال يغري واشنطن باقتناص ضربة اخرى او ضربتين ضد العراق قبل ان تحسم تلك العواصم امرها وتتشدد بعزم حقيقي في وجه الادارة الاميركية. والامر المؤسف التي يبرز عند نقاش السياسة الدولية واثرها في تقييد المسلك الاميركي. البريطاني العدائي هو غياب اي تأثير للعنصر العربي فيه. فبرغم ان المنطقة العربية هي وحدها الخاسر. وهي وحدها الذي يستعر فيها التوتر اثر كل عملية غطرسة اميركية. فان العرب غائبون عن المشهد وكأن الامر لايعنيهم.

* باحث - كامبردج

المجتمع الاسرائيلي وتحديات السلام
لعبة العنف انتقلت الى داخل اسرائيل



عماد هرملاني *

للوهلة الأولى لم يكن من السهل التصديق بأن الرئيس الاميركي بيل كلينتون كان بحاجة فعلا الى حشد مايزيد عن خمسة عشر ألف جندي وشرطي لتأمين حمايته الشخصية خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا الى دولة اسرائيل التي كانت تعتبر نفسها على الدوام حليف اميركا الاستراتيجي، وكان الاميركيون أنفسهم يصفونها بأنها قلعتهم الاستراتيجية القوية في منطقة الشرق الأوسط.

وتتجاوز دلالة تلك الاجراءات الامنية المشددة التي اضطرت أجهزة الأمن الاسرائيلية بالتعاون مع جهاز المخابرات المركزية الاميركية لاتخاذها من اجل حماية الرئيس كلينتون حدود الاعتراض الذي اعلنته مجالس المستوطنين وأحزاب اليمين الاسرائيلي المتطرف ضد اتفاق واي بلانتيشن الذي اسهم الرئيس كلينتون شخصيا في التوصل اليه بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية.

انقسامات قديمة:

ومنذ عقود عديدة كانت قضية السلام محور انقسام تقليدي داخل المجتمع الاسرائيلي بين المتمسكين بأحلام الأيديولوجيا التي تبلورت على أيدي الآباء المؤسسين للمشروع الصهيوني قبل أكثر من مئة عام والتي اضفت على موضوع التمسك بالأرض التي تصل اليها يد الاسرائيليين داخل فلسطين بعدا قدسيا يرتبط بوعود الأساطير التوراتية حول أرض اسرائيل الكبرى، وبين الداعين الى التكيف مع متغيرات الواقع السياسي التي اظهرت منذ لحظة الاعلان عن ولادة الدولة الاسرائيلية عبر قرار التقسيم الذي صدر عن الأمم المتحدة العام ١٩٤٧، ان التمسك بأحلام الأيديولوجيا واوهامها سوف يحمل الدولة الوليدة أعباء وتبعات سياسية لا طاقة لها على حملها، وقد يكون أهم ما يمكن التذكير به هنا هو المواجهات الحادة التي خاضها بن غوريون مع قادة الأحزاب الصهيونية اليمينية آنذاك نتيجة موافقته على قرار التقسيم.

وعلى مدى العقود الخمسة التي مرت على تأسيس الدولة، كان على المجتمع الاسرائيلي ان يتعرض لصدمات سياسية وفكرية متتابعة مع كل منعطف عبرته مسيرة الصراع العربي - الاسرائيلي وأدى الى طرح تحديات السلام في ساحة المنطقة. وحتى بعد الانتصار الذي حققته اسرائيل في حرب يونيو العام ١٩٦٧، لم تحل نشوة الانتصار دون ظهور علامات الانقسام داخل صفوف النخبة السياسية الاسرائيلية بشأن مستقبل الأراضي الجديدة التي تمت السيطرة عليها في مختلف جبهات القتال ولاسيما على الجبهة الفلسطينية، حيث عمدت بعض تلك النخب الى المجاهرة بمخاوفها من تبعات ادخال مليون فلسطيني تحت سيطرة السلطة الاسرائيلية بما يمكن ان يترتب على ذلك لجهة اضعاف نسبة الأغلبية اليهودية داخل الدولة وتحولها الى دولة ثنائية القومية او الى دولة تمييز عنصري. ونهبت بعض رموز النخب الثقافية و السياسية الاسرائيلية آنذاك في بحثها عن مخرج لتفادي الانزلاق نحو مثل هذا الاحتمال. الذي وجدت فيه تهديدا مباشرا للهوية اليهودية للدولة، الى حد المطالبة بتسليم الأراضي التي تم احتلالها خلال الحرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الفلسطينيين ليقيموا عليها «جمهورية فلسطينية متحدة مع اسرائيل» حسب ماورد في مشروع عرضه عضو الكنيست الاسرائيلي في ذلك الوقت يوري أفنيري.

ورغم ان المراكز المسؤولة عن صنع القرار الحكومي في اسرائيل نأت بنفسها منذ ذلك الوقت عن الدخول في هذا السجال العلني. يكشف وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ابا ايبان في مذكرته ان نقاشات صاخبة جرت داخل الحكومة نفسها حول ما اذا كانت نية اسرائيل الحقيقية هي الاحتفاظ بالأراضي التي احتلتها خلال الحرب أم ان الهدف هو استخدام تلك الأراضي كورقة مساومة للحصول على اعتراف عربي باسرائيل وقبول السلام معها. ويضيف بأن الخلاف حول هذه المسألة كان وراء امتناع الحكومة عن المبادرة الى اعلان ضم الأراضي التي احتلتها وابقاء وضعها معلقا من الناحيتين السياسية والقانونية بانتظار ما ستؤول اليه التطورات الاقليمية في المنطقة. وقد تزايدت مظاهر الانقسام اتساعا وعمقا ضمن صفوف النخبة السياسية الاسرائيلية ووصلت استقطاباتها الى داخل الشارع الاسرائيلي بشكل خاص في اعقاب حرب العام ١٩٧٣، وأثناء مفاوضات كامب ديفيد ثم اثناء الغزو الاسرائيلي للأراضي اللبنانية العام ١٩٨١، وبعد الانتفاضة الفلسطينية التي تفجرت داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٨٧، ثم أخيرا بعد حرب الخليج الثانية وانعقاد مؤتمر مدريد.

أوهام الخطاب الديموقراطي:

ورغم هذه التباينات الواسعة بين مواقف الاسرائيليين حول طريقة التعامل مع تحديات السلام، كانت الظاهرة التي تتباهى بها المجتمع الاسرائيلي دائما هي قدرته على احتواء تلك التباينات والتناقضات القائمة بين قواه السياسية واخضاعها باستمرار لقواعد اللعبة الديموقراطية التي أظهر الجميع حرصا مضاعفا على الالتزام بالتحرك اسحق رابين على يد المتطرف اليهودي ايغال عمير في خريف العام ١٩٩٥، احتجاجا على مواقفه من عملية السلام، كان على الاسرائيليين ان يستيقظوا على اوهام الخطاب الذي ردده طويلا بشأن رسوخ مؤسساتهم المدنية التي تضمن حصانة مجتمعهم من التعرض لعواصف العنف والارهاب.

ومع وصول رصاص التطرف اليهودي الى صدر الدولة العبرية نفسها، لم يعد بمقدور احد ان يصم آذانه حين يسمع تهديدات زعماء مجلس المستوطنات اليهودية (يشع) بأنهم سيتعاملون مع رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو بسبب توقيعه على اتفاق واي بلانتيشن كما تم التعامل مع اسحق رابين بعد توقيعه على اتفاق اوسلو، كما انه لن يعود من السهل على الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالذات ان يتجاهل دلالات الصور التي وزعتها احزاب اليمين المتطرف عشية وصوله الى اسرائيل وأظهرته وهو يعتمر الكوفية الفلسطينية ويقول، «أنا فلسطيني».

نفق التعصب:

ورغم ان زيارة الرئيس كلينتون انتهت. من الناحية الأمنية. بالسلام الذي كان مأمولا لها، فالواقع ان الاجراءات الأمنية المشددة التي رافقت كل خطوة خطاها داخل اسرائيل فتحت ابواب اسئلة لم تنته مع انتهاء الزيارة حول مستقبل الوضع الذي اصبح يسير نحو المجتمع الاسرائيلي في ظل مؤشرات التنامي المتزايد لقوة الجماعات الاسرائيلية الأكثر تعصبا وتطرفا التي فرخت داخل المجتمع الاسرائيلي عددا من الحركات الارهابية لم يعد من السهل إحصاؤها بدقة أو معرفة التمايزات الحزبية التي تفرق او تجمع بينها، والتي نجح بعضها بالوصول الى داخل الكنيست والى مقاعد حكومة الائتلاف اليميني الحاكم حاليا بزعامة بنيامين نتانياهو، لتلعب من موقعها هذا دور المراقب والموجه للسياسة الحكومية. واذا كانت بعض التحليلات التي صدرت بعد زيارة الرئيس كلينتون الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني قد عزت اخفاق الزيارة في تحقيق نتائج سياسية باهرة، الى تخوف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من ردود فعل القوى اليمينية المتطرفة ازاء اية مرونة جديدة يمكن ان يبديها في تطبيق اتفاق واي بلانتشين، فقد لايكون من الصعب في ضوء ذلك تصور الطريقة التي سيتبعها نتنياهو في ادارة الاستحقاقات الكبيرة التي ماتزال مدرجة على جداول الانتظار في روزنامة عملية السلام بدءا من مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين ومرورا بالملف الساخن المتعلق بموضوع الانسحاب من جنوب لبنان وصولا الى العقد الشائكة المتصلة باستئناف مفاوضات المسار السوري، وهي الاستحقاقات التي تبشر صحيفة معاريف الاسرائيلية بأن عبورها سول يفتح بوابات الجحيم داخل الشارع الاسرائيلي الذي يقول الكاتب الاسرائيلي المعروف ديفيد غروسمان انه بات مقسما الى «كلنتونات» و «غيتوات» تتربص ببعضها بعضا وتنتظر شرارة اعلان الحرب على الدولة ومؤسساتها.

* باحث سوري

مصادرة الأمم المتحدة



محمود عوض *

جاءت الضربة العسكرية الاخيرة ضد العراق لكي تعبر عن تحول جذري في مسار الأزمة المستمرة معنا منذ سنوات. في هذه المرة. كما في مرات سابقة. هناك طائرات وقنابل وصواريخ... هناك تركيز في القصف على مواقع عراقية قبل غيرها. لكن في هذه المرة تتصرف الولايات المتحدة ومعها بريطانيا منفردتين بالعمل العسكري... وبغير ادعاء كما في مرات سابقة بوجود غطاء سياسي من مجلس الأمن والأمم المتحدة.

في الواقع انه حينما بدأت هذه الضربة العسكرية الاخيرة ضد العراق في منتصف ليلة ١٦، ١٧ ديسمبر الجاري كان مجلس الامن مايزال يناقش التقرير الاخير الذي قدمه ريتشارد باتلر المدير التنفيذي لفرق التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق. لقد انفرد باتلر من جديد باصدار الاوامر الى اعضاء فرق التفتيش لمغادرة العراق. وهو قرار جرى تنبيهه من قبل الى انه لايملك سلطة اصداره منفردا بغير تشاور مسبق مع مجلس الأمن الدولي. مع ذلك فان باتلر بادر في هذه المرة بتقديم تقرير يوجه فيه اتهامات غليظة ضد العراق ومن قبل حتى ان تصبح لدى مجلس الأمن فرصة حقيقية للتحقق من صحة تلك الاتهامات... حيث سارع باتلر بسحب فرق المفتشين الى خارج العراق. وبالتالي اصبحت الارض ممهدة للضربة العسكرية التي لوحت بها مسبقا كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

وفي الساعات القليلة السابقة للضربة العسكرية الاخيرة اعلن كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة ان سياسات الولايات المتحدة نحو العراق تتجاوز قرارات مجلس الأمن الدولي وانه يجب على مجلس الأمن ان ينفذ ما وعد به بمجرد ان يتم نزع اسلحة العراق. واضاف انه يتعين الا يتأثر المجلس المشكل من خمس عشرة دولة بنفوذ واحد أو اثنين من أعضائه... ويجب ان يلتزم القرارات التي يتخذها.

أول خروج صريح على القاعدة

كانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد اعتنتا من قبل انهما لم يعودا في حاجة الى استصدار تفويض جديد من مجلس الأمن باستخدام القوة العسكرية ضد العراق. هذا التفسير لم تقبل به دول اخرى من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن. وهي الصين وروسيا وفرنسا. في الواقع ان جذور هذا الاعتراض كانت موجودة منذ خريف سنة ١٩٩٠. لكن بينما حرصت الولايات المتحدة في حينها على التشاور المسبق مع مجلس الأمن. وعلى ضمان وجود الغطاء السياسي الكافي من المجلس. الا ان هذه الضربة العسكرية الاخيرة اصبحت أول خروج صريح على تلك القاعدة. الآن لاتعبر الضربة العسكرية الأخيرة عن مجلس الأمن ولا عن الامم المتحدة ولا عن أي شرعية دولية. في الواقع أن ما فعلته الولايات المتحدة تحديدا. وفي نيلها بريطانيا. ليس أقل من مصادرة الأمم المتحدة وتجاهلها بالكامل.

والحجة المستخدمة في هذه المرة هي القضاء على قدرة العراق على حيازة أو صناعة أسلحة الدمار الشامل حتى لايظل العراق خطرا على جيرانه وعلى المنطقة. في الواقع أن هذه حجة دعائية باكثر مما هي حقيقية. فبعد ثماني سنوات من الحصار المدمر ضد العراق. ومن تقسيمه فعليا الى ثلث شمالي تحت سيطرة الأكراد وحماية عسكرية مباشرة من الولايات المتحدة وبريطانيا. وثلث جنوبي من العراق ممنوع فيه تواجد قوات عراقية... لايصبح جائزا التحدث عن اي خطرعسكري يمثله العراق.

زيادة على ذلك فان لجان التفتيش التابعة للأمم المتحدة اشرفت طوال السنوات الاخيرة على تدمير كل الامكانيات العسكرية التي حظرتها قرارات مجلس الأمن على العراق. ومع ثبوت هذا التدمير فعليا في أرض الواقع. وانعدام قدرة العراق على استيراد مجرد قطع الغيار لما هو مسموح له به من اسلحة... لايصبح من المنطقي الاستمرار في التحدث عن خطر عسكري يمثله العراق ضد جيرانه.

المشكلة الجوهرية

وقد كانت المشكلة الجوهرية الكبرى خلال السنوات الاخيرة هي ان لجان التفتيش بقيادة ريتشارد باتلر (يونيسكوم) ترفض تقديم تقرير شامل الى مجلس الامن بمدى التقدم الذي احرزته في تدمير الاسلحة المحظورة على العراق. هناك مثلا الملف النووي الذي جرى اغلاقه تماما بشهادة وكالة الطاقة النووية. هناك ايضا ملف الصواريخ التي يتجاوز مداها مئة وخمسين كيلومترا. في حين الملفين تحديدا يطلب العراق. وايدته في ذلك كل من روسيا والصين وفرنسا. ان يقر مجلس الأمن باغلاق هذين الملفين على الأقل... ان لم يكن كل الملفات المفتوحة ضد العراق منذ سنة ١٩٩١.

بموازاة ذلك أصبح للولايات المتحدة. وبريطانيا بدرجة أقل. وجود عسكري قوي ودائم وملموس في منطقة الخليج... بالاضافة الى وسائل كثيفة للردع والرقابة والمتابعة. وهذا يؤكد بدوره فكرة انتفاء وجود خطرعسكري عراقي ضد المنطقة. بل ان دول المنطقة نفسها لم تردد من جانبها اية اتهامات في هذا الاتجاه خلال السنوات الاخيرة.

وفي الفترة الاخيرة نشأ تطور جديد يضيف الى فكرة التحول الجذري في طبيعة الأزمة العراقية. فعلى استحياء في البداية ثم بوضوح بعد ذلك... بدأ المسؤولون الاميركيون بمن فيهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون نفسه. يعلنون هدفا جديدا هو اسقاط النظام العراقي. واعلن الكونجرس الاميركي رصد ٩٧ مليون دولار لتحقيق هذا الهدف تحديدا. هذا الهدف بدوره يخرج بتكامل عن الامم المتحدة وميثاقها. واذا مضى هذا الهدف في طريق التنفيذ فعلا فانه سيشكل سابقة خطيرة جديدة يمكن استخدامها ضد دول أخرى... سواء في هذه المنطقة أو في مناطق أخرى وبأهداف أخرى.

مصادرة الأمم المتحدة

ومن جديد هذا يعني مصادرة للأمم المتحدة وتجاوزا كاملا لها. ويزيد من خطورة هذا التحول ان الولايات المتحدة هي بذاتها التي تقوم بحماية اسرائيل داخل الأمم المتحدة وخارجها... كما انها تسمح لها بانتهاك كل قرارات الشرعية الدولية... والتي سبق للولايات المتحدة نفسها ان وافقت عليها قبل ان تنفرد بعرش القوة العالمية. وبينما الولايات المتحدة تتحدث عن اسلحة دمار شامل محتملة في حوزة العراق الآن او مستقبلا... فانها تسكت تماما عن أسلحة دمار شامل موجودة ومؤكدة في حوزة اسرائيل حاليا. فاسرائيل لاتملك امكانية صناعة أسلحة نووية فحسب ولكنها تملكها فعلا ومنذ سنوات طويلة سابقة. والولايات المتحدة تغض الطرف عن هذا الوضع. الخطر فعلا على دول المنطقة. في وقت تراجع فيه بالكامل اي احتمال لمواجهة عسكرية عربية ضد اسرائيل. حيث مصر خارج المواجهة العسكرية منذ معاهدة اسرائيل مع السادات في سنة ١٩٧٩. والاردن كذلك منذ معاهدة الصلح مع اسرائيل في سنة ١٩٩٤... بينما سوريا ولبنان تعاني كلتاهما من احتلال اسرائيل لاراضيهما ضد قرارات سابقة من مجلس الأمن وافقت عليها الولايات المتحدة في حينها.

هذه الازدواجية في المعايير، والانتقائية في فرض القيود والعقوبات الدولية، اضعفت من قبل مصداقية مجلس الأمن والأمم المتحدة. ولكنها الآن تنسف بالكامل أية مصداقية متبقية للسياسات الاميركية في المنطقة.

وبينما اتيحت للسكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان فرصة تسوية النزاع مع العراق في شهر فبراير الماضي... الا ان الولايات المتحدة في هذه المرة رفضت السماح له بأي دور. ورفضت ايضا اتاحة الفرصة لمجلس الأمن حتى يراجع التقرير الاخير الذي قدمه ريتشارد باتلر. والذي سمح هو نفسه من قبل بالتعاون سرا مع اسرائيل بالنسبة للملف العراقي... وهو تطور آخر يخرج تماما عن كل ما يسمح به مجلس الأمن والأمم المتحدة.

* صحفي مصري

في التقرير السنوي لليونيسيف
بليون امي «هدية» قرننا للألفية الثالثة

ستيفن روزينفيلد *

[illegible]

الافتقار للارادة السياسية

[illegible]

التنمية بالخطط و النيات

[illegible]

آراء

فضل النقيب

بطلو الصفاط!

و«الصفاط» بكسرة وشدة على الصاد وفتحة على الفاء هو المزاح بلهجة أهل اليمن. وقد لفت نظري في الآونة الاخيرة نوع من «الصفاط» السياسي الخفيف الظل. والذي يمكن اعتباره في اليمن ارتقاء حضاريا من نوع ما اذا ما قارناه بـ«صفاط» الخناجر والبوازيك والبنادق. ولكنه على مستوى الفعل يظل «خارج منطقة التغطية» يشبه ذلك البرنامج الذي تمنينا له MBC بأنه سيقدم لنا مصارعة رمضانية مثيرة ثم نكتشف ان المنيعة لاتكاد تسمع صوتها هي نفسها اما نحن فقلنا اننا كمشاهدين.

وامس الاول حظيت بحديث ممتع مع الاخ علي ناصر محمد الرئيس اليمني الجنوبي الاسبق على مائدة افطار ببيت الصديق قاسم الشرقي وسألته عن اجواء «المزاح السياسي» في اليمن. ومن ذلك ما نسب اليه من أنه لا يزال الامين العام الشرعي للحزب الاشتراكي اليمني على الرغم من انه اعتزل العمل السياسي منذ اكثر من عشرة اعوام عقب مذبحة المكتب السياسي عام ١٩٨٦ ومقتل ١٣ الف في حرب اهلية طاحنة ومن ثم تفرغه لعمل فكري راق يتمثل في المركز العربي للدراسات الاستراتيجية. وكذلك رد على صالح عباد الامين العام الحالي من ان الباب مفتوح امام علي ناصر عبر الديموقراطية الحزبية. بل وزاد على ذلك من انه واحزاب المعارضة يرشحونه لانتخابات الرئاسة القادمة وهم على ثقة من انه سيفوز بها الى آخر ما هنالك من ضربات تحت الحزام وفوقه... وابتسم ابو جمال وهو يعلق بالقول: الا ترى ان هذا من مظاهر ارتقاء الحوار السياسي في بلادنا... اما تصريحي عن الامانة العامة فلانني لست في وضع اطلب فيه العضو او النظرة، واما الثانية فانني قلت شخصيا للرئيس علي عبدالله صالح ان ثوابت اليمن ثلاث: الوحدة، والديموقراطية ورئاسته لليمن.

الناس في الداخل وبالذات المنشطين في العمل السياسي يدركون ما وراء الكلام اما في الخارج فليس بامكان المراقبين معرفة «دسائس الصفاط». ومن ذلك تصريحات الدكتور عبدالحفيظ الهمداني رئيس الدائرة السياسية في حزب المؤتمر الشعبي الحاكم امس الاول والتي قال فيها ان مبررات الحوار مع الحزب الاشتراكي لم تعد قائمة حتى يثبت وحدويته وايمانه بالديموقراطية والتعددية. وطبعا كلام الدكتور الهمداني هو من باب «الصفاط الثقيل».

وكم بودنا ان نقول لشخصية سنوا صيامكم... ولكن... بطلو الصفاط في القضايا الكبيرة.

وكل عام وانتم بخير

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



القمة... والأمل

■ تواجه الأمة العربية مرحلة دقيقة وخطيرة، فالتحديات الجسام تحيط بها من كل جانب وتعترض مسيرتها، وتهدد وجودها، ولكن الخطر الأكبر ينبع من داخلها، فالتمزق والتفرق والتشتت الذي تعاني منه هذه الأمة هو من صناعتها ومن تجاهلها لسبل العلاج.

والصورة العربية تبدو قاتمة، ممزقة، تحتاج الى كثير من الوعي والادراك والتضحية، ولا مجال الآن إلا للمواجهة.. مواجهة هذا الواقع المؤلم بجرأة وشجاعة.

واليوم يعقد في القاهرة اجتماع تشاوري لبحث عقد قمة عربية يتطلع اليها ملايين العرب لان الكيل فاض والوقت يمضي والبيت العربي يكاد ان ينهار تماما.

ومن ينظر الى حال العرب سيجد ان بعضهم يتعرض للضرب والحصار، والبعض الآخر يعرف مكامن الخطر وسبل العلاج، والبعض الثالث في معظمه غائب عن الوعي غير مدرك لجسامة التحديات ولا لقسوة الضربات.

ورغم قتامة الصورة الا ان الأمل يبقى في ايدي هؤلاء الذين يبحثون سبل لم شمل الأمة وجمع قادتها في لقاء قمة تسوده الصراحة، وتسيطر عليه الرغبة في الخروج من المأزق، وتعلو فيه المصلحة العربية العليا فوق التفسيرات الذاتية، والنزعات الفردية والنظرة الضيقة للامور.

ولا يخفى على أحد ان الضربات الأخيرة ضد العراق والشلل الذي يسود عملية السلام، والعقوبات المفروضة على ليبيا، والاعتداءات المستمرة على لبنان، ما هي الا نتائج لوضع عربي عاجز عن ان يقوم بدوره الفاعل على الساحتين العربية والدولية.

وكثير من القضايا الشائكة يمكن ان يحل اذا توفرت الارادة الصادقة، والموقف الواحد.

والقمة العربية هي بوابة دخول العرب الى مرحلة جديدة يسودها التضامن. فتتوحد الصفوف، ونبدأ في ازالة العقبات التي تحول دون سلامنا واستقرارنا، وندخل قرنا جديدا يمكن ان نتعامل مع تحدياته ومشكلاته.

ان العرب يتطلعون الى لقاء عاجل يجمع بين جميع القادة يحدد ملامح الطريق ويخرج الامة من نفق التمزق والتشتت لتبدأ طريق البناء والرخاء.

الاتحاد

لا عزاء للضعفاء

■ حين خرجت التظاهرات سواء كانت بالمئات أم بالآلاف فى اكثر من بلد عربى، فقد عنت حقيقة واحدة لا تقبل الجدل، حقيقة ردت على كل المشككين وذوي النظرة القصيرة، حقيقة ان هناك أمة عربية تمتد من أقصى الغرب المطل على المحيط، الى أقصى الشرق، وان هذه الأمة فى أساسها وجوهرها لم تمت بعد كما بشر البعض قبل عدة سنوات. وتبدو هذه المظاهرات كبارقة أمل فى وقت عز الأمل، وكنبراس وهداية للقاصى والدانى معا.

ولفترة وجيزة تكاد تقترب من وهج ضوء اشتد سريعا ثم خبا سريعا ايضا، بدت تفاعلات الدعوة الى عقد قمة عربية لتدارس الوضع العربى أو على الأقل النظر بصورة جماعية أو شبه جماعية الى المسألة العراقية: النظر اليها من منظور عربى وليس اميركى أو بريطانى وحسب. بدا الوهج وكأن عوده سيشتد اكثر واكثر مع تواتر التصريحات والاشارات من هنا وهناك بتحبيذ الدعوة وتأييدها والتمنى بعقد القمة العربية سريعا. لكن الأمر لم يدم طويلا. وإذا بنفس المبررات السابقة التى سمعنا بها طويلا من قبل تعود الى الساحة من جديد، فلا ترتيبات لعقد هذه القمة، وأنه لابد من الإعداد الجيد لها، وان الأمر قضى بالفعل، فالعراق قد ضرب ولا داعى لقمة بعد.

نعم لقد ضرب العراق ولكن الأمر لم ينته بعد، وقد يضرب بعد حين والشواهد على ذلك عديدة. نعم لقد ضرب العراق بالصواريخ ولكن الشعور بالإهانة أصاب الجميع. نعم ضرب العراق لكنه لن يكون الأخير فى قائمة من سيضربون، ففى الأفق إيماءات أميركية على ان الدور على ليبيا، ومن يدري من بعدها.

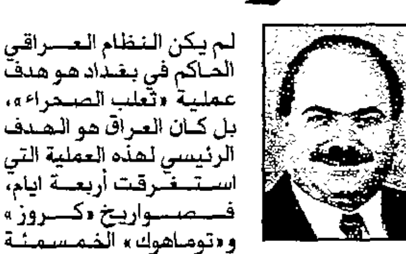
وباختصار فإن المسألة لم تعد عراقية، فهى فى الأصل مسألة عربية. فالتردد والانقسام وغياب الرؤية الجماعية أو شبه الجماعية، والتحلل من الالتزامات تجاه الاخوة فى القومية وفى الدين، والاكتفاء بتحقيق مصالح قريبة وجزئية ومتابعة سياسة دفن الرؤوس فى الرمال. كل ذلك يعنى اننا أمام مسألة اكبر بكثير من العراق ومن العدوان عليه بالصواريخ. إنها مسألة إحياء الأمة من سباتها، مسألة اليقظة الغائبة والتى اصبح نيلها والسعى اليها لا مرد له، والا كان الثمن القادم فادحا جدا.

لقد عبرت مظاهرات الطلاب والأحزاب والناس العاديين عن حقيقة كانت معروفة من قبل، وإن لم يكن التصور انها وصلت الى تلك الدرجة من الحدة، انها حقيقة الانفصال بين قمة الهرم السياسى فى كثير من البلدان العربية وبين القواعد الشعبية، وهو انفصال ليس فى صالح اى من الطرفين. وليس من الحصافة فى شىء أن يتسع او ان يكبر مداه، بل الحصافة الحقة ان يحدث الإمتزاج الطبيعى بين قمة الهرم وبين تلك القواعد بما لها من جذور عروبية متجذرة فى النفوس ومترسخة فى الوجدان والعقول.

لقد تعددت دعوة الإمارات لعقد قمة عربية قوامها التسامح عن أخطاء الماضى، ووضع ضوابط للحاضر والتطلع الى المستقبل بثقة وتعاون. وها قد جاءت اللحظة المناسبة لكى يكون التجاوب العربى الرسمى على صعيد العمل والفعل. وما كان يقال من قبل لم يعد مقبولا ولا مناسبا. فالذين لا يتجاوبون مع دعوة القمة العربية يتغاضون أيضا عن مطالب شعوبهم. والوضع العربى العام لم يعد بحاجة الى مزيد من الانتظار حتى يأتى المجهول، وانما بحاجة الى الفعل والعمل حتى يستعيد ما يناسبه من قوة ومن مكانة. وبعد فلا عزاء للضعفاء.

د. حسن أبوطالب

العراق... هو الهدف!!



د. جمال المجايدة

لم يكن النظام العراقي الحاكم في بغداد هو هدف عملية «ثعلب الصحراء»، بل كان العراق هو الهدف الرئيسي لهذه العملية التي استغرقت أربعة ايام، فصواريخ «كروز» و«توماهوك» الخمسمئة والقنابل التي بلغت زنتها الاجمالية نحو ٢٧٠ الف كيلوجرام استهدفت تدمير العقل العلمي والصناعي والابداعي للشعب العراقي، وحاولت النيل من عراقة هذا الشعب العربي لشل طاقاته حتى نصف قرن قادم على الأقل. لان تطور الشعب العراقي وخروجه من الازمة وتغلبه على رواسب حربين طاحنتين يشكل خطرا على اسرائيل التي تسعى للهيمنة على المنطقة حتى نهاية العقد الأول من القرن القادم على الاقل. ثم ان الصواريخ والقنابل المدمرة لم تستهدف مقار الحكم في بغداد، بل استثنت مقر الرئيس وقصوره الرئاسية المنتشرة على امتداد العراق، وهذا دليل واضح على ان خطة التدمير المنهجي للبنية التحتية العلمية والصناعية ارتكزت على قاعدة تدمير الطاقات العراقية لضمان بقاء العراق بلدا ضعيفا منزوع السلاح والاسنان والاظافر كي لايقوى ثانية على تهديد أمن اسرائيل. فالجماعات اليهودية المهيمنة على القرار السياسي والسياسة الخارجية الاميركية لن تغفر للحكومة العراقية حادثة اطلاق بضعة صواريخ «سكود» على تل ابيب وضواحيها العام ١٩٩١، بل قررت معاقبة العراق الى الابد بفرض الوصاية عليه وتدمير كل أدوات قوته وعناصر تطوره المستقبلي.

إسرائيل ولا أحد سواها

حينما يقول الرئيس الاميركي كلينتون ويتبعه رئيس الوزراء البريطاني بلير ان النظام العراقي لايزال يشكل خطرا ويهدد أمن جيرانه، فانهما يقصدان بذلك أمن اسرائيل، ولا أحد سواها، وبالتالي حشدت الادارتان الاميركية والبريطانية كل قواهما التدميريه الهائلة لضرب العراق على مرأى ومسمع من العالم كله ومن دون العودة الى الامم المتحدة أو الى الدول العربية والخليجية أو الى الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي لاستشارتهم بشأن ضرب العراق.

إذن، الاستفراد الاميركي - البريطاني بضرب العراق ليس له علاقة بالشرعية الدولية وليس له علاقة بالعمل على اسقاط نظام صدام حسين الذي تسبب في كل المصائب والكوارث التي حلت بهذه المنطقة على مدى ٢٠ عاما مضت. بل له دافع رئيسي هو الانتقام من العراق وتغييبه عن العالم لفترة طويلة قادمة واعادته الى عصور الظلام والتخلف، وتركه يرزح تحت وطأة الحصار الظالم دونما نهاية.

ان تغييب العراق بهذه الطريقة المهينة والمذلة خدمة جليلة لاسرائيل، فالقادة الاسرائيليون لديهم الآن فرصة مثالية لضمان السيطرة والتمدد الاقليمي في المنطقة، كما ان الولايات المتحدة الاميركية ضمنت لهم التفوق النوعي في الشرق الاوسط من خلال تزويد اسرائيل بجيل جديد من المقاتلات المتطورة «اف ١٦» و«اف ٢٢» وصواريخ باليستية عابرة للقارات.

تدمير ممنهج

ولذلك يمكن القول ان عملية «ثعلب الصحراء» حققت أهدافها وفقا للمنظور الاستراتيجي الاسرائيلي المتمثل في ضرب القدرات العسكرية العراقية بالكامل. وهذا ما حدث بالفعل، فقد أسفرت العملية عن تدمير ١٠٠ هدف عراقي هي عبارة عن جميع المصانع والمعامل والمختبرات العلمية والأكاديمية ومراكز الابحاث والاتصالات والمعاهد العلمية والمراكز العسكرية في العراق، وبهذا التدمير الممنهج تزداد الهوة اتساعا بين العراق واسرائيل، فاذا كان العراق بحاجة الى ١٠ أعوام - على ادنى تقدير - لاعادة بناء ما دمرته الصواريخ الاميركية والبريطانية في ٤ أيام، فان اسرائيل تكون قد تقدمت علميا وتكنولوجيا وعسكريا بفارق زمني يقارب الـ ٥٠ عاما على الأقل، وربما لن تسمح الولايات المتحدة الاميركية للعراق بالعودة الى نقطة البداية من تحت أنقاض الصفر الذي هوى اليه تحت دمار الصواريخ والقنابل «المجنونة» لان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين أكد يوم (١٩٩٨/١٢/٢٠) «انه لايزال من الممكن ان تضرب القوات الاميركية العراق مجددا اذا دعت الحاجة، كما أننا لن نسمح للرئيس العراقي باعادة ترميم منشآته او باعادة بنائها، فنحن سنظل في المنطقة وسنحافظ على قدراتنا العسكرية».

ولذلك حينما أكد رئيس الأركان الاميركي الجنرال شيلتون ان صدام حسين لم يكن هدفا لعملية «ثعلب الصحراء» كان صادقا، وعبر عن ملامح الخطة المرسومة لتدمير العراق والغاء دوره في المرحلة القادمة.

ولهذا لانستغرب كيف تجاهلت الادارة الاميركية الشرعية الدولية والارادة العربية.

حسابات خاطئة

حينما كشفت الادارة الاميركية عن نواياها صراحة، خرجت الجماهير العربية في المغرب العربي والمشرق وطافت الشوارع في القاهرة والقدس وعمان ودمشق وصنعاء والرباط ونواكشوط وغيرها تطالب كلينتون بوقف الهجوم على العراق، لان هذه الجماهير تحركت تحت دوافع الوعي القومي ومن منطلق الغيرة على العراق وشعبه وحضارته العريقة، خاصة حينما علمت ان هدف الهجوم المدمر ليس النظام الحاكم برئاسة صدام حسين وانما امكانات العراق الدفاعية والصناعية، ففي الوقت الذي شاهدنا فيه الصواريخ والقنابل الاميركية والبريطانية وهي تدمر المنشآت العراقية كنا نشاهد الاعلام الاميركية وهي تحرق في أكثر من عاصمة عربية، حتى الفلسطينيين الذين احتفلوا بقدوم كلينتون الى مناطقهم برفع الاعلام الاميركية بادروا الى حرقها في اليوم التالي احتجاجا على الظلم الاميركي لشعب عربي شقيق.

هذه التحولات التي طرأت على الشارع العربي خدمت الرئيس العراقي صدام حسين والذي استثمرها على الفور ليوطد أركان حكمه في بغداد من جديد. وكلها جاءت كمحصلة للسياسة الخارجية الاميركية الفاشلة في الشرق الأوسط والتي توصف عادة بأنها سياسة آنية قصيرة النظر. وكلنا يذكر نتائج السياسة الخارجية الاميركية في أفغانستان وما اسفرت عنه من متاعب لاحصر لها للاميركيين الذين دفعوا ثمنا باهظا لها ولغيرهم من الحلفاء الآخرين الذين ساروا على هدى السياسة الاميركية.

الشعب العراقي هو الخاسر

هذا الواقع الجديد في العراق دفع الرئيس العراقي للحديث عن «الانتصار» و«تحطيم العدوان»... الخ. من الشعارات اللامنطقية والتي تهدف فقط الى تكريس هيمنة النظام الفردي في بغداد الى ما لانهايه. الامر الذي يعني ببساطة أن الشعب العراقي سيظل هو الخاسر الوحيد لانه سيظل قابعا تحت الحصار الدولي الظالم لفترة طويلة قادمة، لان الولايات المتحدة تدعي ان الهدف من الحصار والعقوبات هو اضعاف النظام الحاكم في بغداد. غير ان النتائج تجيء معاكسة تماما، فالنظام يزداد قوة يستمدها من ضعف الشعب وانهيار معنوياته ومن تعاطف الشعوب العربية مع العراق. وهذا يقودنا الى ما بدأنا الحديث عنه وهو ان العراق هو الهدف ولا شيء غير ذلك!.

لم يعد بالامكان تأجيل السؤال العربي المصيري:

«وماذا بعد؟»



الياس سحاب *

قبل أسابيع قليلة. كتبت مقالاً الى «الاتحاد»، كانت خلاصته عرضاً لتلك المشاهد السياسية المتلاحقة بين المنطقتين العربيتين، بالتناوب والتتابع، والتي تشد أنظار العرب من الشرق الى الغرب، ومن الغرب الى الشرق، مثل حركة الارجوحة، والتي تتحدث كلها بعجز العرب عن امتلاك القرار في الاحداث التي يتقرر فيها حاضرهم ومستقبلهم (بين الخليج شرقاً وفلسطين غرباً)، وباكتفائهم بدور المتفرج على ما يجري.

مشهد نادر

في الأيام الأخيرة تحركت الأحداث بوتيرة غريبة، فقدمت لنا مشهداً نادراً، كان بطله، في غزة والعراق، الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وكان موضوعه (الموضوع التقليدي في السنوات الأخيرة) «العجز العربي».

ولعل أغرب ما في مسلسل فصول هذا المشهد، انها تتابعت بوضوح يشبه الفضيحة، حتى لم يعد أصغر مواطن عربي بحاجة الى أي محلل سياسي أو أي باحث أو أي معلق، ليفسر له منطق الاحداث ومنطوقها. ففي مدى ساعات قليلة تتابعت أمامنا بسرعة منهلة الاحداث التالية:

- تم تنظيم اجتماع فلسطيني رسمي - شعبي، يضم في غزة خليطاً عجيباً من بعض أعضاء المجلس الوطني وبعض أعضاء المجلس المركزي وبعض الشخصيات الفلسطينية العامة من وجهاء وتجار ورجال اعمال، لاحتفال لم أر أغرب منه في حياتي، كان فيه الرئيس كلينتون أشبه «ببابا نويل» سياسي، وأعضاء الاجتماع الكبير أشبه بالفقراء الذين كادوا يقبلون يدي «بابا نويل» لعله يترك لهم تحت «شجرة عيد الميلاد» هدية ولو صغيرة (استعيدوا تسجيل فيديو تلك الجلسة لتقرأوا التعابير المثيرة للشفقة على الوجوه، ولتستمعوا الى عبارة عريف الاجتماع وهو «يرجو» الرئيس الاميركي ان يتعطف ويوجه الكلام للمجتمعين).

- في هذا الاجتماع العجيب حصل ان الفقراء هم الذين قدموا «الهدية» لبابا نويل. ولم تكن هدية صغيرة أو رمزية، بل كانت تنازلا عن أغلى وأثمن ما يملكون (ميثاقهم الوطني). وجمعوا حوله أطفال الأسرى الفلسطينيين في مظاهرة لم أعايش مثلها في التاريخ العربي المعاصر.

للمرة الألف

- عندما عقد الاجتماع الثلاثي (بعد تأجيله لليوم التالي) وضم كلينتون - عرفات - نتانياهو، أكد نتانياهو للمرة الألف، ما لم يكف عن قوله وفعله منذ توليه السلطة، وهو انه لن يعطي الفلسطينيين شيئا (الحجج والذرائع كانت دائما جاهزة) وتبدد في لحظات الوهم الفلسطيني والعربي، الذي عاش عليه بعض العرب سنوات طويلة، وغيروا كل مجرى حياتهم وحياة أمتهم من أجله، اعتقاداً منهم بانه عندما تحين لحظة المواجهة المباشرة بين رئيس الولايات المتحدة ورئيس اسرائيل، سيقوم الأول بتحصيل كل حقوق العرب (أو بعضها من الثاني). هذا كان الاعتقاد العربي (الوهم)، اما الذي حدث فعلاً فقد ظهر ياسر عرفات في هذا المشهد. نسخة سياسية حديثة للصعيدي المصري الذي اشترى الترام في القاهرة. فلما حانت ساعة الاستلام. ظهرت الخديعة وظهرت الغفلة عاريتين حتى من ورقة التوت.

- في هذا الوقت كان الرئيس الاميركي يدرك هو الآخر، انه لن يستطيع ان يحصل من نتانياهو على هدية مماثلة ومقابلة لتلك التي تسلمها في غزة (الغاء الميثاق الفلسطيني)، وانه لذلك لن يعود الى واشنطن بما يكفي من الانتصارات الدولية التي يواجه بها أعضاء مجلس النواب. الذي أصر على محاكمته تمهيداً لعزله، فقرر فوراً استخدام ورقة القوة التالية.

- بعد ساعات معدودات. كان السيد باتلر، رئيس لجنة التفتيش الشهيرة في العراق. الذي يفترض فيه انه موظف في الامم المتحدة، لا يتلقى أوامره الا من أميننا العام كوفي أنان، كان يتلقى الضوء الأخضر للتحرك. من الادارة الاميركية في واشنطن. فأمر باجلاء أعضاء لجنة التفتيش في حركة مسرحية دراماتيكية مكشوفة.

- بعد ذلك بساعات قليلة. وقبل سبع عشرة ساعة من بحث قضية «العزل» في مجلس النواب الاميركي، كانت الصواريخ الاميركية، ثم البريطانية تنهال على العراق تدميراً.

هل يجب ان يكون المرء استاذاً للعلوم السياسية في جامعة مرموقة، أو ان يكون محللاً سياسياً بارزاً، حتى يدرك معنى تسلسل هذه الاحداث. في مدى زمني يقل عن ٤٨ ساعة؟

غير ان الوقوف عند معنى الاحداث هو موقف لا يليق الا بالأمم والشعوب البعيدة. التي تملك ترف الوقوف موقف المتفرج على مشاهد الذل الكامل والعجز الكامل في غزة. ومشاهد تدمير العراق وقصف شعب عربي كامل. وهي تخرج على شاشة التليفزيون مغلفة بلون أخضر شديد الجمال والجاذبية.

طرح الأسئلة المصيرية

أما نحن العرب، فالامر بالنسبة لنا يتجاوز بالتأكيد مجرد فهم معنى الاحداث. الى الخروج أخيراً الى مساحة طرح الاسئلة المصيرية. وعلى رأسها هذا السؤال: ما هو مصير كل شعب عربي، بل كل فرد عربي، اذا بقيت الامور تسير بهذه الطريقة، وبهذه الوتيرة، التي أصبحت نسقاً للحركة السياسية في الوطن العربي، منذ منتصف السبعينات، والتي لا تمثل احداث الايام الأخيرة الا نموذجاً طبيعياً لها لا يختلف الا بمدى الكثافة فقط؟

وليس صحيحاً ان ما حدث في هذه الأيام الأخيرة يخص العرب وحدهم، ويقرر مصير الوطن العربي وحده. بل ان الموقف يستدعي وقفة من جميع شعوب العالم، لطرح السؤال المصيري:

- ما هو مصير الكرة الأرضية وشعوبها، اذا بقيت الولايات المتحدة (بكل ما لديها من اسلحة مدمرة) حرة طليقة الى هذا الحد في اقرار ما تريد وتنفيذ ما تريد، حتى من دون الحصول على موافقة ولو شكلية من مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة؟

والحقيقة ان شعوباً كثيرة، وحكومات كثيرة بدأت تطرح هذا السؤال بما يستحق من جدية ومن شعور متواز بالمسؤولية، والقلق. لقد وصلت الامور الى درجة من الخطورة، دفعت إحدى آخر الدول المتوقع تحركها في هذا الاتجاه. الى اتخاذ المبادرة واطلاق صيحة الخطر.

فبينما اندفعت بريطانيا في انخراط سياسي وعسكري كامل أعمى في اللعبة الاميركية الخطيرة. وبينما منحت دولة بحجم اليابان. ودولة بحجم المانيا بركتها السياسية لواشنطن، وبينما لم تستطع دولة في حجم فرنسا اتخاذ ما يتجاوز الموقف الوسط، اذا بروسيا، التي تمزقها مرحلة المخاض السياسي بين الشيوعية وما بعد الشيوعية، والتي وصلت حدود الافلاس الاقتصادي الحقيقي. تشهد التفاف كل القوى السياسية المتنافرة في مجلس نوابها، لتقول للولايات المتحدة بأعلى صوت، كفى، لا يمكنك ان تنفردي بحكم الكرة الارضية بهذه الطريقة. واذا بقي الأمر كذلك، فستعيد روسيا النظر في كل علاقتها بالغرب. وستمتنع عن توقيع اتفاقية «سالت ٢» (حظر الاسلحة المدمرة).

هذا عن المواقف الرسمية، اما عن المواقف الشعبية. فقد كان أشدها لفتاً للنظر، والاهتمام. تلك التظاهرة التي سارت في الولايات المتحدة نفسها وشاهدها العالم كله على شاشات التلفزة. والتي عبر فيها مواطنون اميركيون عن رأيهم بعبارات شديدة الصراحة والوضوح:

- كلينتون وبلير هما أكبر ارهابيين في العالم المعاصر.
- ان الولايات المتحدة هي التي تمتلك اكبر ترسانة اسلحة مدمرة. تهدد الكرة الارضية كلها.
- ان ما نشاهده على التليفزيون ليس ألعاباً نارية. انها عملية يموت فيها مئات البشر، يجب ان نخجل من انفسنا.

هذه عينات بسيطة من ردود الفعل في الخارج. فماذا حركت الاحداث في الوطن العربي. على صعيد الأحاسيس على الأقل كنقطة انطلاق.

حتى الآن. تحركان شعبيان عربيان كانت لهما قيمة رمزية لافتة للنظر:

- انطلاق كل التظاهرات الشعبية في القاهرة باتجاه الأزهر (تذكر بأجواء ١٩٥٦).
- الجماهير العربية التي استقبلت كلينتون في غزة بأكداس من الاعلام الاميركية المرحبة. قامت باحراق اكداس الاعلام الاميركية نفسها تعبيراً عن خيبة أملها.

ألم يحن الوقت؟

ولكن... ألم يحن الوقت بعد كل ما حصل في العقدين الأخيرين. لوقفة عربية شاملة. على الصعيد الرسمي. (لا الشعبي فقط) للاجابة عن السؤال الذي لم يعد من مجال لتأجيله، والهرب منه:

- وماذا بعد؟
- الى أين نحن سائرون؟

ومع التحركات الشعبية المحدودة التي خرجت الى شوارع بعض العواصم العربية. ومع ان أي بيان رسمي عربي لم يخرج حتى الآن حاملا تعبيراً حقيقياً عن خطورة ما يجري، فان الأجواء العربية (الشعبية والرسمية) معبأة (في رأيي) برائحة إحساس بالخطر لم يسبق له مثيل في التاريخ العربي المعاصر في اشارة الى ان العرب قد وصلوا في العام الأخير من القرن العشرين الى أخطر مفترق للطرق عرفوه في هذا القرن. وان الامور ما عاد بوسعها ان تسير كما كانت تسير حتى يومنا هذا.

لقد بقي العرب، في العقود الثلاثة المنصرمة. يعوضون غياب حيويتهم الحضارية والسياسية باستخدام الوفرة المالية التي من بها الله عليهم. فما عساهم فاعلون وقد ولى زمن الوفرة المالية، كما يعترف الجميع علناً؟

* كاتب عربي - لبنان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تيلفون ٤٥١٦٠٠

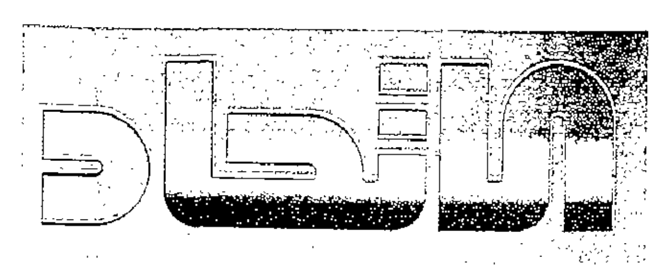
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٣٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٣٣٣٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٢٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

هكذا عند الأصل



السبت ٨ رمضان ١٤١٩هـ. الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا وآراء

العراق والمسؤوليات العربية



نجوم يعترفون بأخطاء فنية خلال هذا العام

شقة المخرج مرتع للقمار!

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أمرت نيابة الهرم في مصر بحبس مخرج سينمائي أربعة أيام على ذمة التحقيق لاتهامه بادارة مسكنه في منطقة الهرم لممارسة ألعاب القمار نظير ١٠٠ جنيه عن كل لاعب في الليلة الواحدة. وضبط في المنزل خمسة من رجال الأعمال يلعبون البوكر. وامامهم عشرة الاف جنيه وكمية كبيرة من «الفيشات» المخصصة لألعاب القمار. وكانت المعلومات التي وردت الى الادارة العامة لمباحث آداب الجيزة افادت ان المخرج اسامة محمد صلاح الدين التهامي ينير منزله لممارسة ألعاب القمار المتنوعة في أوقات متأخرة من الليل. وتم استئذان النيابة لدهم المنزل وتم ضبطه متلبسا ومعه خمسة داخل شقته في جوار احد الفنادق الشهيرة في الهرم.

يوسف شاهين رئيسا للجنة تحكيم مهرجان «تطوان»

القاهرة - «الاتحاد»:

■ اختارت ادارة مهرجان «تطوان» السينمائي في المغرب المخرج الكبير يوسف شاهين رئيسا للجنة تحكيم المسابقة الرسمية للدورة العاشرة للمهرجان بين ٢ و٩ ابريل المقبل. واختارت إدارة المهرجان ايضا الفنان نور الشريف ضيف شرف المهرجان، وستعرض له ٥ أعمال يجري اختيارها حاليا. وستشارك مصر في المهرجان بثلاثة أفلام روائية طويلة اختارتها اللجنة العليا للمهرجانات برئاسة الدكتور فوزي فهمي، وهي «اختفاء جعفر المصري» بطولة حسين فهمي ونور الشريف، و«عرق البلح» بطولة شريهان وعبدالله محمود و«صعيدي في الجامعة الامريكية» بطولة محمد هنيدي.





بلا حدود

■ مع انتهاء القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كان التساؤل المطروح للمناقشة: هل حقق مجلس التعاون الأهداف التي انشيء من اجلها؟ وردا على هذا التساؤل برزت وجهات النظر التي تفاوتت في تقييمها لأداء المجلس، فالبعض يعتقد ان المجلس لم يحقق إلا القليل. أما البعض الآخر فبدا اكثر تفاؤلا حين اعتبر الانجازات التي حققها المجلس عديدة ومهمة. ومن المؤكد ان المجلس قد حقق العديد من الانجازات المهمة، ولايزال أمامه الكثير من العمل والسعي وراء آفاق جديدة، يعزز من خلالها مفهوم التعاون والتكامل الحقيقي. خاصة في أهم مشكلة تواجه المجلس، وهي وضع حد نهائي لقضية الخلافات الحدودية العالقة التي تتمثل في ترسيم الحدود بين بعض دول المجلس. وفي الحقيقة فان هذه الخلافات تشكل تحديا كبيرا قد يؤدي إلى نزاعات شتى تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر في مسيرة التعاون بين دول المجلس، وبالتالي فإنه يتعين على مجلس التعاون ان يوجد حلا جذريا لهذه المشكلة، من خلال إقامة آلية قانونية تشرف عليها الامانة العامة لدول مجلس التعاون، وتكون معنية بالتعامل مع القضايا الحدودية. كما يجب على الدول التي لديها نزاعات حدودية مع جيرانها ان تسعى جاهدة للعمل على معالجة تلك المشكلات بطرق وأساليب منطقية وعقلانية وحضارية. [illegible]

[illegible]

عبدالناصر جمعة

الحديث عن الأداء الحكومي المتميز. يقودنا بالتأكيد والضرورة والأهمية الى شرطة دبي ودائرتها وأجهزتها، التي تؤكد عليه وتعمل به وتتفوق من خلاله. وهي تقوم بدورها الرائد والحضاري في حماية الأمن والأمان. والمحافظة على استقرار المجتمع وأفراده. ووقايته من الجرائم المختلفة التي ترتكب في حقه وحق ممتلكاته. وحق انجازاته ومكتسباته.

وليس أدل على هذا الأداء الحكومي المتميز. الذي حظيت من خلاله وبه شرطة دبي على التكريم اللائق والمناسب مؤخرا كدائرة. الأفضل في الأداء وفي القيام بالمسؤولية على أكمل وجه، من تلك عملية القبض على عصابة اللصوص التي سطت على أحد محال المجوهرات، بأسرع وقت ممكن. وتمكنها من القبض على اللصوص خلال دقائق معدودة. وتحديدا خلال ست دقائق وضبط المسروقات التي بلغت قيمتها ٦٣ ألف دولار.

ولعل أهم ما في هذه القضية الأمنية الحساسة تلك المميزات. التي توافرت في العمل الشرطي الأمني، وتعاملت معها وبها شرطة دبي. وهي الدقة والسرعة واليقظة، حتى تمكنت من القبض على عصابة اللصوص وضبط المسروقات بسرعة فائقة، لدرجة أن هذه العملية وصفت من قبل المراقبين، بأسرع عملية ضبط في منطقة الخليج العربي.

ومثل هذا العمل الامني، ليس جديداً على شرطة دبي، ولا جديداً أيضا على أدائها الفاعل المتجدد في حماية المجتمع وتعزيز أمنه وسلامته، والرائع في مواجهتها لمختلف الجرائم التي ترتكب، وخاصة وأننا عهدنا وتعودنا منها ذلك في عمليات ضبط وقبض سابقة كبيرة وعديدة على مر السنوات. وهي تتفاعل مع المجتمع بأساليبها الحضارية المتطورة.

ولكن الذي يجب أن نتوقف عنده في هذه العملية السريعة، التي طوقت بها لصوص المجوهرات، هي تأكيدها على مواصلة الأداء الجيد، والاستمرار على التميز في العمل والتفرد فيه، والمحافظة على انجازاتها التي حققتها في الإطار الأمني والعمل على المزيد منها. لتبقى رائدة. ولتبقى دائما متميزة، تحظى بجوائز التكريم وامتنان التقدير، وهي تتنافس بكل قوة مع الدوائر الحكومية المحلية الأخرى في الأداء الحكومي المتميز.

ولن نبالغ كثيرا، عندما نقول ان دائرة محلية مثل شرطة دبي، تعشق مثل هذا التنافس الشريف، الذي يرقى بالعمل ويطوره، ويبسطه في سهولة ويسر. ويلبي احتياجات الناس والمتعاملين معها بالأسلوب الحضاري المطلوب. لتبقى على قمة الهرم في الأداء الحكومي المتميز.



مواطنون باكستانيون في أحد مساجد كراتشي في انتظار موعد الإفطار. (رويترز)

حبيبة المصرية تعترف: قتلت زوجي القطري لانه وحش كاسر

القاهرة - «الاتحاد»:

■ قرر قاضي المعارضات في محكمة الهرم في مصر تجديد حبس الممثلة الناشئة حبيبة محمد سعيد (٢٤ سنة) لمدة ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات. بعد اعترافها بقتل زوجها القطري عطا الله جعفر عطا الله (٣٣ سنة).

وأدلت حبيبة أمام النيابة باعترافات تفصيلية عن الحادث اكدت فيها انها تزوجت القتيل قبل ستة اشهر عرفيا بعدما اوهمها أنه مليونير وسيدفع بها الى النجومية لتحقق كل احلامها ثم اكتشفت انه مفلس.

وقالت: «لم يمر سوى اسبوعين على زواجنا حتى فوجئت بانه وحش كاسر يضربني بقسوة ويهدد كل من له اتصال بعملي لابعادي عن الحقل الفني، وليلة الحادث فوجئت به يتصل هاتفيا اثناء ادائي دورا في مسلسل «السيرة الهلالية» الذي يعرض على شاشة التليفزيون ويطالبني بسرعة العودة الى الشقة. والا سيتوجه الى الاستوديو ليفضح علاقته بي امام زملائي».

واضافت: «توجهت فورا الى المسكن. فاستقبلني بعنف، وعندما واجهته بضرورة الانفصال ثار وطعنني في ساقي اليسرى، فأسرعت بإخراج سكين صغيرة اعتدت الاحتفاظ بها في حقيبتي. وطعنته خمس طعنات. وبعدما اوثقت يديه وساقيه بسلك الهاتف بعثرت محتويات الشقة لتضليل رجال الشرطة والايحاء انه قتل بداعي السرقة».

ختان ١٢٠ طفلة بسكين واحدة!

■ دكار -اف ب: اقدم حداد في نهاية الاسبوع الماضي في احدى قرى السنغال. على ختان ١٢٠ طفلة تروح اعمارهن بين ثمانية اشهر وعشر سنوات، مستخدما السكين نفسها، في وقت يستعد فيه البرلمان السنغالي لاصدار قرار يحظر هذه الممارسة. وفي افريقيا، تشمل عمليات ختان النساء التي ترسخت جذورها بقوة في بعض التقاليد الافريقية، نحو ١٣٠ مليون امرأة، منهن ٧٠٠ الف في السنغال، بحسب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف).

وذكرت صحيفة «والفجري» الصادرة في دكار، ان عملية الختان تمت بيد حداد بواسطة «سكين سوداء من صنع محلي» وعلى صوت قرع طبول صغيرة «متنقلا من بيت الى آخر» في قرية تقع في اقصى جنوب شرق السنغال. واعربت الصحيفة التي وصفت هذا النوع من العمليات بانه «لا يطاق» عن قلقها من اخطار التلوث ولا سيما من الايدز، نتيجة استخدام سكين واحدة. وفي حال اعتمد البرلمان القانون، سيتعرض كل من يمارس الختان لعقوبة السجن من سنة الى خمس سنوات، وهو اجراء جزائي يهدف الى الحد من هذه الممارسة التي اقتصرت مكافحتها حتى الان على حملات توعية.

وفي يونيو الماضي، اطلقت نساء قرية ماليكوندا الواقعة على بعد ٧٠ كلم شرق دكار، حملة توعية دفعت سكان هذه البلدة الى التخلي كليا عن الختان.



الناشط ضد الايدز آنسون توماس يوزع الحلويات على أهالي بومباي مرتدياً زي «سانتا كلوز»، في إطار حملة ضد المرض الخبيث. (أ ب)

قطارات ألمانيا «مجددا» في مواجهة التهديدات

بون - اسكندر الديك:

■ تواصل عصابات ابتزاز شركة السكك الحديدية الالمانية وعناصر أخرى لأسباب مختلفة، حربها الخفية والخطرة على الشبكة عبر تعطيل بعض الخطوط أو اعلان وجود متفجرات في عدد من المحطات والقطارات كما حدث أمس في بون ومناطق أخرى.

وكانت السلطات الأمنية الألمانية اعتقلت بعد ظهر أمس الاول شخصين ألمانيين من ولاية ساكسن الشرقية بعد الاشتباه بهما. وفيما اعترف الاول بعلاقته بثلاثة اعتداءات سابقة على خطوط السكك الحديدية اطلقت النيابة العامة سراح الثاني لعدم توافر دليل ضده. وكانت وزارة الداخلية الاتحادية استعانت قبل يومين بقوات من الجيش وبطائرات مروحية وطائرات «تورنادو» الحربية المجهزة بآلات استكشاف الكترونية لمراقبة شبكات السكك الحديدية في مناطق مختلفة في أول عمل من نوعه في تاريخ المانيا الحديث. وبعد اعتقال المشبوهين اعربت الجهات الامنية عن ارتياحها للأمر. الا ان المراقبة والاستكشاف لن يتوقفا في الفترة اللاحقة على قول وزير الداخلية أوتوشيلي.

ولكن ما كاد المسافرون يعربون عن زوال قلقهم من امكان وقوع حوادث بسبب التدابير الامنية المتخذة حتى عاد الخوف اليهم في أكثر من منطقة امس عشية سفر الملايين منهم الى اماكن سكنهم للاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام. اذ اتصل مجهولون بمحطات القطارات في مدن عدة مثل شتوتجارت وجوينجن وكاسل وبون واعلنوا وجود متفجرات فيها. مما أدى الى تأخير برامج انطلاق ووصول القطارات والى هلع العديد من الركاب الذين اختاروا مواصلة السفر بوسائل نقل اخرى. وفي بون تم اخلاء محطات القطارات بالكامل بعد تهديد بوجود متفجرات واعتقلت الشرطة ثلاثة أشخاص بعد الاشتباه بهم.

الميلاد في القطب... وعبر الاقمار الاصطناعية

■ ملبورن (استراليا) - رويترز: احتفل ثلاثة من الرحالة يخططون لرحلة سير الى القطب الجنوبي ثم العودة، بعيد ميلاد السيد المسيح بتناول وجبة من المعلبات والجبن وسط ظروف جوية قاسية.

والثلاثة هم النيوزيلندي بيتر هيلاري والاستراليان ايريك فيليبس، وجون موير، وكانوا غادروا قاعدة سكوت في القارة القطبية الجنوبية في الرابع من نوفمبر الماضي.

وتمول شركة «ايريديوم» للهواتف المحمولة رحلة الرجال الثلاثة. واستخدم هؤلاء هواتف نقالة متصلة بالاقمار الاصطناعية للاتصال باسرهم في العيد.

وكان الثلاثة يأملون بتغطية الرحلة التي يبلغ طولها ١٣٠٠ كيلومتر وبلوغ غايتهم يوم العيد الا انهم مازالوا على بعد ٤٣٠ كيلومترا عن وجهتهم بسبب الاحوال الجوية القاسية التي يواجهونها. وهم يأملون في الوصول الى نهاية الرحلة بعد ١٢ او ١٣ يوما من الآن.

محمد... او «فاطمة» على خطى «سالي»!

القاهرة - «الاتحاد»:

■ هل تذكرون «سيد» طالب جامعة الازهر الذي تحول «سالي» قبل سنوات وكان حديث الشارع المصري فترة طويلة وانتهى به المطاف راقصة في الملاهي؟

يبدو أن حادث التحول من عالم الرجال الى عالم النساء سيتكرر من جديد وربما بسيناريو قريب من سيناريو «سيد» و«سالي».

وبطل التجربة الجديدة اسمه «محمد فوزي» وعمره ١٨ سنة ويرفض بشدة عالم الرجال ويغضب ممن يناديه «محمد»، ويسعد كل السعادة بمن يناديه «فاطمة». يقول: «أرجوكم ارحموني، أنا رجل في مظهري، لكني امرأة في جوهري، لا تتعجلوا اصدار الأحكام القاسية ضدي».

ويحدد «محمد» أو «فاطمة» - كما يحب - مشكلته في أن اسرته ترفض حقيقته وتعتبر فكرة تحوله امرأة «عارا». ويقول: «لكم أن تدركوا حجم مأساة من تتخيل فارس الأحلام فساعدوني لإجراء جراحة مثل «سالي»».

وضعت صغيرها في مرحاض وانقذه رجال الاطفاء

■ باريس - اف ب: قالت الشرطة الفرنسية انه تم العثور اخيراً في مرحاض احد المخازن [illegible] بضع ساعات انقذه رجال الاطفاء من الموت في اللحظة الاخيرة.

وقال مسؤولو المستشفى الذي نقل اليه الطفل ان وزنه بعد اربعة ايام على ولادته [illegible] وصحته جيدة.

وكان الوليد يعاني «انخفاضا خطيرا في درجة الحرارة» عندما عثر عليه رجال الأمن في [illegible] طبيبا من فوج الاطفاء تدخل بسرعة ونجح في اعادة الحرارة الطبيعية الى جسمه. [illegible] اطلقه عليه رجال شرطة الاحداث الباريسية.

وفي المقابل، كشف التحقيق ان الشرطة عثرت على والدة الطفل التي اعترفت [illegible] فيه. ووضعت الشابة التي لم تكشف عن هويتها في الحجز رهن التحقيق. [illegible] الاحتفاظ بطفلها وانها تصرفت «بتسرع»، مشيرين الى انها تنتمي الى [illegible].

منطاد برانسون قهرته مشكلات جوية

■ لندن - اف ب: اعلن امس المتحدث باسم الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون [illegible] مع رفيقيه الاميركي ستيف فوسيت والسويدي بير ليند ستراند. ان الفريق قرر [illegible] عن محاولته هذه.

وكان المنطاد تعرض اخير لمشكلات جوية فوق المحيط الهادئ، [illegible] بالفعل. ورغم ان المغامرين الثلاثة لم يرغبوا في الاستسلام وحلقوا على مسافة ٣٠٠ [illegible] تشتهي السفن.

طردوا من الحفلة فقتلوا الساهرين!

■ دوربان (جنوب افريقيا) - اف ب: اعلنت الشرطة الجنوب افريقية امس [illegible] اصدقاء لهم في منطقة كوازولو-ناتال في جنوب دوربان قتلوا برصاص [illegible]

وقال المصدر نفسه ان المعتدين فتحوا النار عندما رفضت عائلة [illegible] وجيرانها.

واوضح المتحدث باسم الشرطة: «ارادوا على ما يبدو الدخول بالقوة [illegible] النارية». واصيب شخصان اخران بجروح في حين [illegible]

وفر المعتدون حاملين معهم جهاز الموسيقى الذي كان يستخدم في السهرة.

حلوى «مونيكا» في اوكرانيا

[illegible]

هربا من الصداقة الصفراء

[illegible]


الاتحاد - ١٩٩٨ م ٢٦ ديسمبر

ارتفاع دخل الفرد في أميركا خلال نوفمبر

■ واشنطن - كونا: اعلنت وزارة التجارة الاميركية ان دخل الفرد في الولايات المتحدة خلال شهر نوفمبر الماضي سجل زيادة بلغت ٥ر٠ في المئة وهي اكبر نسبة على مدى تسعة اشهر.

وقالت الوزارة انه في نفس الوقت ارتفع انفاق الفرد بنسبة ٤ر٠ في المئة مما احدث تحسنا طفيفا في التوفير الشخصي.

واعرب المحللون عن سرورهم ازاء الاتجاه الى الارتفاع حيث ان معدل التوفير انخفض بنسبة ٢ر٠ في المئة في شهر اكتوبر وصفر في المئة في شهر سبتمبر.

وشهد شهر سبتمبر اول انخفاض الى صفر في المئة بالنسبة للتوفير على مدى اربعين سنة.

«الاتحاد» تنشر جداول التزامات الدولة في بروتوكول الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

□ دبي - محمود الحضري:

■ التزمت الامارات بتطبيق اتفاقيات التجارة متعددة الاطراف المرفقة باتفاقية منظمة التجارة العالمية التي انضمت اليها رسميا في مارس ٩٦.

واكدت الامارات التزامها بالاقتصاد الحر واتاحة الفرصة المناسبة للقطاع الخاص ليلعب الدور الرئيسي في التجارة. وتطبيق نسب جمركية منخفضة لا تتجاوز ٤٪ في النسبة الكبرى من الواردات. وقد جاءت الالتزامات مرنة بالنسبة للرسوم الجمركية حيث وصلت نسبتها على بعض السلع الى ١٠٪ و١٢٪.

واشترطت الامارات تطبيق نصوص قوانينها وخاصة قانون الشركات وما يتعلق بنسب المشاركة في اقامة المشروعات او شروط استقدام العمالة. وعدم الدخول في التزامات في مجال الاتصالات.

وقد نص البروتوكل الموقع من جانب دولة الامارات على انضمام الدولة الى اتفاقية منظمة التجارة العالمية وفقا للبند رقم ١٢ من تلك الاتفاقية لتصبح عضوا عاملا في المنظمة.

واوضح نص البروتوكول بأن البنود الواردة فيه وجداوله تصبح جزءا لا يتجزأ من اتفاقيات المنظمة فيما يخص دولة الامارات من التزامات وحقوق، كما ان دخول الاتفاقية حيز التنفيذ بشكلها المصادق عليه او المنقح من جانب الهيئات او اللجان القانونية شرط لسريان البروتوكول.

وبمقتضى ما نص عليه «البروتوكول» فان الامارات ملزمة بتطبيق البنود الملزمة في اتفاقيات التجارة المتعددة الاطراف وكافة الاتفاقيات الملحقة باتفاقية منظمة التجارة العالمية التي يجري تطبيقها وفق جدول زمني اعتبارا من سريان مفعول الاتفاقية. والتزمت الدولة وفقا لنصوص البروتوكول بالمشاركة في اصدار الاشعارات والبيانات التي تصدر في اطار اتفاقيات التجارة متعددة الاطراف والمرفقة باتفاقية منظمة التجارة العالمية في غضون فترة محددة بدأت من سريان اتفاقية منظمة التجارة العالمية.

ونص البروتوكول على حق دولة الامارات في اتخاذ اجراءات لا تتفق مع الفقرة الاولى من البند رقم «٢» من الاتفاقية العامة الخاصة بالتجارة في الخدمات «الجاتس» بشرط تسجيل تلك الاجراءات في قائمة اعفاءات البند رقم «٢» المرفق بالبروتوكول، وان ينسجم اي اجراء مع شروط الانضمام «للجاتس» الواردة في بند الاعفاءات.

واشار البروتوكول الى ان الامارات قد انضمت لاتفاقية الجات اوائل العام ١٩٩٤، وعقدت فيما بعد عدة جولات من المفاوضات مع الشركاء التجاريين لها، ووافق المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية فيما بعد على جداول الخدمات والتزامات الدولة بالنفاذ الى الاسواق، لتنضم الامارات رسميا الى المنظمة كعضو في مارس ١٩٩٦.

وبقراءة جداول التزامات الدولة وفقا لما جاءت في البروتوكول. سيجد ان المفاوض الوطني حرص على حماية المصالح الاقتصادية العليا على المدى المتوسط والبعيد في آن واحد. ونجح في توظيف السياسات الاقتصادية القائمة عند وضع الرسوم الجمركية

السلعة او الخدمة	الربط الجمركي	بداية التطبيق
السجائر	٢٠٠٪	١٩٩٥
الكحوليات	٢٠٠٪	١٩٩٥
لحوم الخنزير	٢٠٠٪	١٩٩٥
جميع المنتجات ذات الطبيعة الخاصة	٢٠٠٪	١٩٩٥
المواد الكيماوية الخاصة	٢٠٠٪	١٩٩٥
معظم المنتجات الزراعية الصناعية	١٥٪	بعد عشر سنوات من التوقيع
جزء من المنتجات الزراعية الصناعية التي يتطلب استيرادها وفق الاحتياجات المستقبلية	من صفر الى ٦,٥٪	-
المنتجات الصيدلانية والكيماوية ذات الطبيعة العلاجية	من صفر٪ الى ٦,٥٪	ما بين ١٠ الى ١٥ عاما
مواد ومعدات التغليف	١٢٪	بعد انتهاء فترة السماح
ادوات المطابخ والاجهزة المنزلية	١٤٪	ما بين ١٠ الى ١٥ عاما
ادوات المكتبات وآلات الطباعة وتجهيزات المحلات	١٠٪	ما بين ١٠ الى ١٥ عاما
الادوات المدرسية	١٠٪	ما بين ١٠ الى ١٥ عاما
معدات وماكينات الغسيل والتنظيف بالبخار	١٠٪	ما بين ١٠ الى ١٥ عاما
منتجات الغزل والملابس والمنسوجات	١٠٪	ما بين ١٠ الى ١٥ عاما
اجهزة اشعة اكس	١٠٪	ما بين ١٠ الى ١٥ عاما
معدات اشعة الفا	١٠٪	ما بين ١٠ الى ١٥ عاما
مواد ومعدات متنوعة خاصة بالصناعات والاستخدامات المنزلية وغير ذلك	١٠٪	ما بين ١٠ الى ١٥ عاما
العاب الاطفال وادوات التسلية والترفيه	١٠٪	ما بين ١٠ الى ١٥ عاما
جوانب الملكية الفكرية الادارية	الالتزامات وفق القوانين المحلية	٢٠٠٠
تأسيس مكاتب تمثيل للبنوك	لا التزام	-
تحرير الحسابات والنظم المالية والاستشارات	لا التزام	-
فتح فروع بنوك اجنبية	لا التزام جديد بخلاف الوارد بالقوانين	-
تحرير الخدمات الحرفية المتخصصة	لا التزام	-
تحرير خدمات الحسابات والتدقيق وسك الدفاتر	لا التزام	-
تحرير شراء الاراضي والعقارات للاجانب	لا التزام	-
خدمات فرض الضرائب مثل التخطيط الضرائبي واعداد ضرائب الاعمال وخدمات المراجعة	لا التزام	-
الامدادات المالية عبر الحدود	لا التزام	-
الاستهلاك في الخارج	لا التزام	-
التواجد التجاري	لا التزام	-
تحرير قطاع الاتصالات	لا التزام	-
توسيع انشطة المؤسسات المالية القائمة بالدولة الاجنبية	لا التزام	-

المفاوض الوطني استغل سياسة الاقتصاد الحر ونسب الجمارك المنخفضة في وضع الالتزامات

على السلع والبضائع، او حتى بالنسبة لجداول تحرير الخدمات بمختلف انواعها. وحسبما جاء بنص البروتوكول فان المفاوض استغل السياسات الاقتصادية والتجارية التي تتبناها الدولة والتي تستند الى سياسة الاقتصاد الحر، واتاحة الفرص المناسبة ليلعب القطاع الخاص الدور الرئيسي في التجارة، وقصر دور القطاع العام على تنظيم الشؤون التجارية. واستند المفاوض مع منظمة التجارة العالمية والشركاء التجاريين للدولة لوضع الالتزامات الخاصة بالدولة في عضوية المنظمة الى السياسة الجمركية المتبعة حاليا بنسب منخفضة لا تتجاوز ٤٪ في النسبة الكبرى من الواردات، علاوة على استناده للحرية المتوفرة في عدم فرض اي قيود على تداول العملات الاجنبية ودخولها وخروجها من الدولة.

واستنادا لكل هذا جاءت الالتزامات فيما يتعلق بالبنود الجمركية بنسب تعطي مرونة مناسبة للدولة فيما بعد في تطبيق بنودها حيث وصلت نسبة الربط الجمركي على بعض السلع الى ١٠٪ و١٢٪ و١٥٪. وهي نسب معقولة جدا اذا ما قورنت بنسب الرسوم الجمركية المطبقة حاليا والتي تتراوح بين صفر و٤٪.

وراعى المفاوض الجوانب المالية وفي الخدمات حيث حرص على عدم تقديم التزام جديد. واشتراط تطبيق النصوص الواردة في القوانين المعمول بها داخل الدولة. وعلى راسها قانون الشركات خصوصا ما يتعلق بنسب المشاركة في اقامة مشروع اجنبي او ما يتعلق بشروط استقدام العمالة.. وحرص المفاوض على عدم الدخول في التزامات في مجال الاتصالات.

يبدأ فعالياته اليوم بمشاركة عربية ودولية

برامج ترفيهية وتسويقية متنوعة خلال مهرجان رمضان في أبوظبي

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، تبدأ مساء اليوم فعاليات مهرجان رمضان الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وجمعية الهلال الاحمر بالدولة، وتستمر فعالياته حتى الرابع عشر من شهر يناير المقبل، ويعود ريعه لصالح المعاقين، ويتضمن برنامج المهرجان معرضا لصور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، كما يشتمل المهرجان على عدة نشاطات وبرامج ترفيهية وتسويقية مختلفة من أهمها معرض للسلع والمنتجات الاستهلاكية، وسيضم أكثر من ١٥٠ شركة من دولة الامارات وعمان والسعودية واليمن وسورية ومصر والأردن والمغرب والهند وباكستان وسنغافورة وتايوان وفرنسا ومقهى للانترنت وسوق تجارية تعرض فيها السلع والمتجات واحتياجات شهر رمضان الفضيل بأسعار مخفضة، وذلك حرصا من الغرفة على توفير كافة المستلزمات والاحتياجات الاستهلاكية لشهر رمضان والعيد بأسعار تنافسية.

كما يشتمل المهرجان على مركز للتسلية والألعاب، وقد تم تخصيص قسم للألعاب للكبار والصغار وقسم للألعاب الالكترونية وسباق السيارات وألعاب مختلفة، اضافة إلى قرية المطاعم، التي تقام على مساحة ٧٥٠ مترا وتضم عددا من المطاعم التي تقدم كافة أنواع المأكولات. وخيمة رمضانية تراثية تتضمن ألعابا ومسابقات تراثية ومسابقات مختلفة، وسيتم خلال أيام المهرجان اجراء سحوبات يومية على جوائز مختلفة لزوار المعرض من بينها تذاكر سفر وسيارات وغيرها.

وضمن برنامج المهرجان يشارك حرفيون ومهنيون من سلطنة عمان في صناعة النسيج والفخار والحلوى والبخور والحناء وصناعة السفن، بالاضافة إلى عدد من الحرفيين من اليمن متخصصين في صناعة المنتوجات التقليدية.. كما تشارك في المعرض شركات ومؤسسات فرنسية متخصصة في صناعة أجهزة المعاقين.

وقد خصصت الجهات المنظمة للمهرجان يوم الثالث عشر من يناير يوما خاصا للمعاقين، حيث يقوم خلاله أكثر من ٢٠٠ معاق بزيارة المعرض. كما تم تخصيص يوم السادس من يناير يوما خاصا للأيتام، وستقوم الجهات المنظمة بتوزيع هدايا وجوائز على الأيتام والمعاقين.

وقفة مالية

همسات المتفائلين

شهاب قرقاش

تعالت همسات المتفائلين بعد أن لمحوا الأمل من خلال ظهور طلبات لم تقابلها عروض، وذلك للمرة الأولى بعد أشهر طويلة من التمني.

لايزال الوقت مبكرا لتحليل هذه الطلبات وما هي الا اشارة الى عودة النشاط مرة أخرى للسوق. ولكن مجرد وجودها هز مشاعر المستثمرين الذين كادوا ان يفقدوا الثقة بوجود أية روح في السوق، واعتادوا على مدى اسابيع طويلة السكون في مواجهة الأسعار التي تواصل الانخفاض بلا مبرر. ان الطلبات التي نراها هي دليل على ثبات المشترين ونقض لنظرية انقراضهم.

نعم انهم موجودون يتربصون الفرصة المواتية لعودة نشاطهم في السوق. لقد قرر بعضهم وراى ان الفرصة المواتية قد أتت.

يجب الانرفع معنويات المستثمرين ببوادر الانفراج المبدئية هذه. ولكن من ناحية أخرى يجب الانحطم آمالهم. ورغم لزوم التفاؤل الا ان الحذر لايزال مطلوبا.

اذا ستمرت الطلبات وتواصل الارتفاع المعقول في الاسعار بسبب شح العروض. تزداد قناعتنا كمستثمرين بأن المتفائلين على حق.

الحركة تراجعت بنسبة ٤٠٪

هدوء عام في اسواق الصرافة المحلية وارتفاع الطلب على الريال السعودي مع بدء موسم العمرة

□ دبي - اسلام شفيق:

■ تراجعت الحركة في اسواق الصرافة المحلية بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ الى ٤٠٪ منذ بداية الضربة العسكرية الاخيرة التي وجهتها كل من اميركا وبريطانيا للعراق واثرت على حركة الاسواق الخليجية بشكل عام وزاد من تأثير التراجع على حركة الاسواق حلول شهر رمضان المبارك الذي تهدأ خلاله اسواق الصرافة وتميل الحركة الى البطء.

وانخفض الطلب على العملات الاوروبية بشكل عام بعد ان سافر معظم الاجانب المقيمين في الدولة لقضاء عطلات العام الجديد في بلدانهم وكان الطلب قد ارتفع خلال الاسبوع قبل الماضي خلال فترة سفرهم.

وخف المعروض من العملات الاوروبية والعالمية في الاسواق المحلية فيما عدا الدولار الاميركي الذي سجل مستويات عرض مقبولة في مقابل العملات الاخرى وتركز الطلب خلال الاسبوع الماضي على البات التايلاندي والبيزو الفلبيني من العملات الآسيوية وتميزت الحركة في العملات العربية بالهدوء الذي تميزت به الحركة على العملات الاوروبية. وبدأ الطلب على الريال السعودي في الارتفاع تدريجيا مع بداية شهر رمضان المبارك مع توقعات باستمرار الارتفاع ليصل الى اعلى مستوياته خلال الثلث الاخير وكانت مصادر الاسواق قد استعدت بمخزون جيد تحسبا لزيادة الطلب من قبل المعتمرين.

وتركز الطلب على التحويلات على الليرة السورية والدينار الاردني والجنيه المصري من العملات العربية والروبية الهندية والباكستانية من العملات الآسيوية وكانت التحويلات هادئة على العملات الاوروبية خلال الاسبوع الماضي وقال تجار بالسوق ان يوم الثلاثاء كان اكثر ايام الاسبوع من حيث الحركة.

وتراجعت اسعار بعض العملات الاوروبية في الاسواق المحلية حيث تراجع الجنيه الاسترليني الى ٦,١٩ درهما للبيع و ٦,١١ درهما للشراء مقابل ٦,٢١ درهما للبيع و ٦,١٤ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي وتراجع المارك الالماني الى ٢,٢١ درهما للبيع و ٢,١٦ درهما للشراء مقابل ٢,٢٣ درهما للبيع و ٢,١٨ درهما للشراء والفرنك الفرنسي الى ٠,٦٦ من الدرهم للبيع و ٠,٦٤ للشراء مقابل ٠,٦٧ من الدرهم للبيع و ٠,٦٥ من الدرهم للشراء والجلدر الهولندي الى ١,٩٧ درهما للبيع و ١,٩٢ درهما للشراء مقابل ١,٩٨ درهما للبيع و ١,٩٣ درهما للشراء والفرنك السويسري ٢,٧١ درهما للبيع و ٢,٦٦ درهما للشراء مقابل ٢,٧٥ درهما للبيع و ٢,٧٠ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقرت اسعار صرف العملات العربية فيما عدا الدينار الكويتي الذي تراجع متأثرا بتراجع سلة العملات الاوروبية المرتبط بها ليصل الى ١٢,١٨ درهما للبيع و ١٢,٠٨ درهما للشراء مقابل ١٢,١٩ درهما للبيع و ١٢,١٠ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي.

كما استقرت اسعار صرف العملات الآسيوية فيما عدا دولار سنغافورة الذي تراجع الى ٢,٢٤ درهما للبيع و ٢,١٧ درهما للشراء مقابل ٢,٢٦ درهما للبيع و ٢,١٩ درهما للشراء خلال الاسبوع الماضي. وجاءت اسعار صرف العملا الاوروبية في الاسواق المحلية امس كالتالي: الكرونا الدنماركية ٠,٥٨ من الدرهم للبيع و ٠,٥٥ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٧ من الدرهم للبيع و ٠,٤٤ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٢ من الدرهم للبيع و ٠,٢٩ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١١ من الدرهم للبيع و ٠,١٠ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,٥٢ درهما للبيع و ٧,١٨ درهما للشراء.

وجاءت اسعار صرف العملات العربية كالتالي: الدرهم المغربي ٠,٤٠ من الدرهم للبيع و ٠,٣٤ من الدرهم للشراء والريال القطري ١,٠٠٨ درهما للبيع و ١,٠٠٥ درهما للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهما للبيع و ٩,٥١ درهما للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهما للبيع و ٩,٦٩ درهما للشراء والجنيه المصري ١,١١ درهما للبيع و ١,٠٤ درهما للشراء والليرة السورية ٠,٧١ من الدرهم للبيع و ٠,٦٩ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢٠ درهما للبيع و ٥,١٠ درهما للشراء ... من الدرهم ... شراء.

هكذا عند الأصل

سعر الاغلاق	اغلاق امس		اغلاق الاسبوع الماضي	
العملة	بيع	شراء	بيع	شراء
الجنيه الاسترليني	٦,١٩	٦,١١	٦,٢١	٦,١٤
المارك الالماني	٢,٢١	٢,١٦	٢,٢٣	٢,١٨
الفرنك الفرنسي	٠,٦٦	٠,٦٤	٠,٦٧	٠,٦٥
الفرنك السويسري	٢,٧١	٢,٦٦	٢,٧٥	٢,٧٠
الجلدر الهولندي	١,٩٧	١,٩٢	١,٩٨	١,٩٣
الدولار الاسترليني	٢,٢٧	٢,٢٠	٢,٣٠	٢,٢٤
دولار سنغافورة	٢,٢٤	٢,١٧	٢,٢٦	٢,١٩
الدينار الكويتي	١٢,١٨	١٢,٠٨	١٢,١٩	١٢,١٠

الأسهم المحلية في اسبوع

طلبات مفاجئة ترفع الأسعار وتوقظ السوق من ركوده

«الحديثة» تعود للتألق... وسهم «اتصالات» يقفز ٥٠ درهماً

■ شهدت سوق الأسهم المحلية خلال تعاملات الاسبوع الماضي أول بادرة انتعاش فعلية لم تشهدها منذ عدة أشهر وذلك بعد ان ظهرت طلبات شراء وبكميات تجارية في اليومين الاخيرين من الاسبوع دعت أسعار معظم أسهم الشركات والبنوك الى الارتفاع، وحظيت أسهم قطاع الخدمات بنصيب الأسد من الارتفاعات، إذ تألق سهم «اتصالات» ليحقق ارتفاعا من ١٢٥٠ درهما الى ١٣٠٠ درهم من دون توفر عروض. كما عاد سهم «إعمار» ليقود الأسهم الحديثة محققا ارتفاعا ملحوظا من ٢٣ درهما في بداية الاسبوع الى ٢٧ درهما في نهايته. ولوحظ بشكل عام تحرك كبار المستثمرين وبعض المحافظ الاستثمارية نحو الشراء بعد أن بلغت الأسعار مستويات أقل بكثير من واقع أداء الشركات المساهمة والتي من المتوقع ان تعلن عن نتائج أعمالها في بداية العام المقبل. فيما كانت ابرز احداث الاسبوع تمديد الاكتتاب في أسهم «دبي الاسلامي» وكذلك أسهم الشركة العالمية للأسماك.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني إن موشر البنك انخفض ٢٣.٩١ نقطة من ٢٣٥٥.٤٥ الى ٢٣٣١.٥٤ نقطة الأسبوع الأسبق، بالرغم من ارتفاع أسعار أسهم بعض الشركات والبنوك يومي الاربعاء والخميس وقد تأثرت السوق سلبا نتيجة عدم تغطية زيادة رأس مال بنك دبي الاسلامي وتمديد فترة الاكتتاب إضافة الى عدم تغطية أسهم الشركة العالمية لزراعة الأسماك وتمديد الاكتتاب بأسهمها أيضا. وقد شهدت السوق ارتفاعا في حجم الطلب في نهاية الأسبوع إلا ان توفر عروض بيع على أسهم معظم الشركات أدى الى توازن السوق بصورة عامة وقد ارتفع سعر سهم مؤسسة الاتصالات من ١٢٨٠ الى ١٣٠٠ درهم بينما تم تداول سهم بنك الخليج الأول بأسعار تراوحت ما بين خمسة دراهم في بداية الأسبوع الى ٥.٥ درهم في نهاية الأسبوع وتوفرت طلبات شراء على أسهم شركة «الجرافات» بسعر ٦٠٠ درهم بينما ارتفع سعر سهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير الى ٢٠ درهما كما تم تداول سهم شركة «إعمار» العقارية بأسعار تراوحت ما بين ٢٤ درهما في بداية الأسبوع و ٢٦.٥٠ درهم في نهاية الاسبوع بينما استقر سعر سهم بنك دبي التجاري عند مستوى ٨٨ درهما وارتفع سعر سهم بنك الشارقة الوطني الى ٢٠ درهما وتراوح سعر سهم بنك الامارات الدولي بين ٣٧ الى ٣٩ درهما وارتفع سعر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الى ٢٥ درهما واستقر سعر سهم بنك أبوظبي الوطني عند مستوى ٧١٠ دراهم وسعر سهم بنك أبوظبي التجاري عند مستوى ٥٣٠ درهما وتم تداول سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٤٠ درهما وسعر «تبريد» تراوح بين ٩.٥٠ و ١٠ دراهم وسعر أسهم شركة «الوثبة» بسعر تراوح بين ٣.٥٠ الى أربعة دراهم وارتفع سعر سهم شركة أبوظبي لصناعة السفن عند مستوى ٣٨ درهما وتم تداول سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥ درهما وانخفض سعر سهم الامارات للتأمين الى ٧٨٠ درهما بينما استقر سعر سهم شركة الظفرة للتأمين عند مستوى ٨٠٠ درهم وشركة العين الأهلية عند مستوى ١٢٥٠ درهما.

الشرهان

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات في الشارقة ان منحنى الأسعار تحول من الانخفاض المستمر منذ سبتمبر الماضي الى الارتفاع مع بداية الاسبوع الماضي من دون المرور بفترة استقرار والمعروف ان السوق غالبا ما تسير باتجاه واحد نتيجة لأسلوب التقليد المتبع فيها. ويبرر حالة سوق الأسهم انخفاض الأسعار ووصولها الى مستويات متدنية لبعض الأسهم واقتصادية للباقي، بالاضافة الى قرب انتهاء شهر ديسمبر الذي تزول معه ضغوط البنوك على المقترضين من عملائها.

وكان من الواضح في السوق أن هناك قوة شرائية كامنة تنتظر انخفاض الأسعار التي انخفضت فعلا ولكن بواقع تداول كميات قليلة من الأسهم وغابت الكميات الكبيرة منذ شهر مضى على الأقل مما يجعل حركة الأسعار سريعة التجاوب مع أية طلبات خصوصا الكميات الكبيرة، وهذا ما حصل فعلا اذ أدت حركة الطلب الجديدة الى اختفاء جميع العروض السابقة أو على الأقل رفع أسعارها وبدأت سوق الأسهم خصوصا في نهاية الاسبوع تعاني من شحة العرض بالأسعار السائدة خلافا لما كان سائدا خلال الأسابيع السابقة، وأضاف الكسواني أن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل هذه الحركة مجرد فقاعة تستمر لفترة قصيرة ثم تنتهي وتعود حالة الركود؟ أم هي بداية انتعاش فعلي ينهض بسوق الأسهم من كبوتها؟ ويعتمد ذلك بالتحديد على حركة الأسعار فاذا ازدادت بسرعة فإنها ستدفع بعض المستثمرين الى البيع مما يعود بها الى الهبوط، أما اذا ارتفعت تدريجيا فبإمكان السوق استيعابها خصوصا اذا رافق الارتفاع تداولات تعمل على تثبيت الأسعار.

وارتفعت خلال الاسبوع أسعار ٩ أسهم وانخفض أثنان فقط.

ففي قطاع المصارف تراجع في بداية الاسبوع سهم أبوظبي التجاري الى ٥٢٥ درهما وسهم دبي الوطني الى ٨٦٠ درهما بانخفاض ١٥ درهما لكل منهم وطلب سهم دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما بارتفاع درهم واحد وعرض بسعر ٩٤ درهما، وبلغ متوسط سعر سهم الخليج الأول ٥.٧٥ درهم بارتفاع ٧٥ فلسا. وتحولت أسعار بعض الأسهم من عروض الى طلبات فقد طلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٤ درهمًا وسهم بنك الاستثمار بسعر ٣٥ درهما وسهم الامارات الدولي ٣٨ درهما والشارقة الوطني ١٩ درهما.

وفي قطاع الخدمات عاد سهم «إعمار» ليقود تعاملات السوق فقد شهد طلبات عديدة وبكميات كبيرة وتم تداوله بسعر ٢٦.٥ درهم بارتفاع درهمين ونصف وتوفرت عروض محدودة عليه بأسعار دارت بين ٢٧ الى ٢٨ درهما، وسجل سهم «اتصالات» أفضل طلب مما ادى الى اختفاء العروض فقد ارتفع بمقدار ٤٠ درهما الى ١٣٠٠ درهم، رغم ذلك لم تتوفر عروض بأسعار قريبة وارتفع سهم «دبي للاستثمار» نتيجة التداولات والطلبات ١.٥ درهم الى ١٥ درهما وطلب سهم «الواحة» بسعر ٢٠ درهما بارتفاع درهم واحد وعرض بسعر ٢٣ درهما، وطلب سهم «تبريد» بسعر ١٠.٥ درهم بارتفاع ١.٥ درهم ولم تتوفر عروض وطلب سهم «شعاع» بسعر ١.٦ درهم بارتفاع ١٠ فلوس.

وقد حافظ قطاع التأمين على مستويات أسعاره مع تحول بعضها من العرض الى الطلب وارتفع سهم الوثبة ٢٥ فلسا الى ٤.٥٠ درهم وعرض بسعر ٥.٥ درهم.

دار التوظيف

وقال محمد ابو قلبين مدير دار التوظيف لوساطة الأوراق المالية بدأت سوق الأسهم المحلية تشهد نشاطا متوسطا في بداية الأسبوع الماضي وزادت الكميات المطلوبة عن الكميات المعروضة وكان ذلك بشكل رئيسي على أسهم بعض الشركات الحديثة وخاصة سهم «إعمار» وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي وسهم شركة دبي للاستثمار وسهم شركة تبريد وكانت في البداية تجارية كبيرة مما رافق ذلك في اتجاه الأسعار الى الارتفاع بواقع درهمين الى ثلاثة دراهم للسهم الواحد وقد أدى ذلك الى حركة انتعاش وعقد صفقات على الكميات المعروضة وخاصة ان الأسعار قد وصلت في الفترة الاخيرة لجميع الأسهم الى مستويات مقبولة للشراء والاستثمار ونحن على أبواب اقفال الحسابات الختامية للشركات والبنوك وبدء التحدث عن نتائج الأعمال الخاصة بها وكذلك انتظار جني أرباح عوائد الأسهم لتعويض ما أمكن من الخسائر التي لحقت بهم في فترة الطفرة.

ومن الملاحظ أن باقي الأسهم قد حافظت على مستوى أسعارها السابق من دون ان تسجل أي انخفاضات جديدة بل على العكس من ذلك فمن المتوقع ان يدب بها الانتعاش ويزداد الطلب على اسهم الشركات المتوقع لها تحقيق نسبة أرباح عالية وكان العرض والطلب متوازنين على بعضها وعلى صعيد أسعار أسهم شركات التأمين فقد حافظت على أسعارها من دون وجود انخفاض عليها وتحديدا أسهم شركات العين الأهلية للتأمين والظفرة للتأمين وأبوظبي الوطنية للتأمين وبالنسبة لسهم الوثبة للتأمين فقد عرض بأسعار تراوحت ما بين ٤ الى ٤.٢٥ درهم للسهم الواحد وأيضا توالت الطلبات على سهم بنك الخليج الأول وسهم اتصالات وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق وبنك أبوظبي التجاري وبنك الشارقة الوطني بنفس الأسعار المعلنة لتلك الأسهم ولكن مع عدم توفر عروض بيع بهذه الأسعار.

ومن المتوقع ان يبدأ نشاط السوق وتدب الحركة فيها وبشكل تدريجي مع اتجاه مؤشر الأسعار الى الارتفاع وبشكل تدريجي معقول ومقبول وهذا ما يتوجب على المستثمرين العمل به وعليهم دراسة عروض البيع بشكل متأنى بعيدا عن المضاربة المنفعلة اللاهثة وراء تحقيق الربح السريع والابتعاد عن الاشاعات والاخبار والمعلومات غير المؤكدة عن سير ونتائج أعمال الشركات المساهمة والبنوك وذلك حتى لا يتكرر ما حصل سابقا في شهري الطفرة والتي أدت الى خسائر كبيرة بالنسبة للمستثمرين الذين اشتروا الأسهم بالأسعار المرتفعة وغير الواقعية في ذلك الوقت.

وبالعودة الى الاصدارات الجديدة وزيادات رأس المال فإنه من الملاحظ انه تم تمديد فترة الاكتتاب لكل من مصرف دبي الاسلامي وشركة اسماك وذلك لعدم تغطية الاكتتاب خلال الفترة المعلن عنها وقد يكون ذلك بسبب الوقت غير المناسب لعملية زيادة رأس المال او الاصدارات الجديدة والتي جاءت في فترة قلت فيها السيولة لدى المستثمرين وهم لا يزالون يعانون من آثار الخسائر التي تعرضوا لها خلال الفترة السابقة وهذا يدفع الى عدم القيام بطرح أي اصدارات جديدة للشركات المساهمة مع الاعتماد بشكل كبير على انشاء الشركات الصناعية بدلا من شركات الخدمات وكذلك توعية المستثمرين بشكل عام بجدوى الاستثمار الطويل الأجل مع وضع ضوابط فعالة لعدم تداول أسهم الشركات الجديدة قبل فترة زمنية معقولة من انشاء الشركة ومباشرتها للعمل.

وقد جرت تداولات على أسهم «إعمار» ودبي للاستثمارات ومصرف أبو ظبي الاسلامي وقد جرى طلب على سهم اتصالات بأسعار ١٢٥٠ درهما وعرض ١٢٧٠ درهما وكذلك ارتفع سعر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي من ٢٢ درهما الى ٢٤ درهما وارتفع سهم «اعمار» من ٢٣ درهما الى ٢٦ درهما وارتفع سعر سهم دبي للاستثمار من ١٣.٥ درهم الى ١٦ درهما وطلب بهذا السعر وعرض بـ ١٧ درهما وطلب سهم تبريد بنفس أسعاره المعلنة واستمر عرض أسهم إطارات من دون وجود طلبات عليها وطلب سهم طيران أبوظبي من دون وجود عروض عليه وعرض سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٢ درهما وطلب سهم شعاع بـ ١.٥ درهم وعرض بسعر درهمين وطلب سهم جلفار بسعر ٣ دراهم وعرض بسعر ٣.٥ درهم.

الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري ان حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي قد شهدت تحسنا ملحوظا حيث ارتفعت اسعار بعض الاسهم الحديثة وكل اسهم الشركات الحديثة لاول مرة بلا استثناء منذ شهر اغسطس الماضي. وهذا يبشر بعودة الانتعاش للسوق المحلية ويعيد ثقة المستثمرين بالاستثمار فيها، بعد هبوط في الاسعار تجاوز المستويات المنطقية خلال نهاية شهر نوفمبر حتى منتصف شهر ديسمبر بشكل خاص، ويعزى هذا التحسن الى عودة كبار المستثمرين الى الشراء في هذه الاسهم وبكميات تجارية بعد وصول اسعارها الى مستويات تتيح لهم تحقيق ارباح مجزية خلال السنة المقبلة، ولان هذا العائد من السوق المحلية اصبح الافضل الممكن الحصول عليه مع تخفيض البنوك لنسبة الفوائد لمستويات قد تصل من ٣.٥٠ و٤٪ خلال تلك الفترة اما عن سهم الاسبوع.

فهو بلا شك سهم شركة اعمار العقارية الذي ارتفع سعره ٣.٥٠ ٪ درهم خلال الاسبوع الماضي وبنسبة ١٥٪ تقريبا ليصل الى ٢٧ درهما وتم تداوله بكميات تجارية.

واضاف مدير مركز الامارات التجاري ان هذا التحسن قد تزامن مع عدم تغطية عمليتي الاكتتاب في بنك دبي الاسلامي وشركة «اسماك» مع اختلاف الاسباب المؤدية لذلك. فكثير من صغار المستثمرين فضلوا، وخاصة بعد تجربة شركة «اطارات» ان ينتظروا للاكتتاب في شركة «صناعات» في نهاية شهر يناير.

وفي استعراض لاسهم قطاع البنوك الاسبوع الماضي قال محمد علي ياسين ان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تم تداوله بسعر ٢٥ درهما نهاية الاسبوع بكميات متوسطة بارتفاع قدره ١٣٪ وطلب بنك الخليج الاول بسعر ٥.٥٠ درهم وبقوة وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٤٠ درهما، واستقر سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما مع توفر طلبات بسعر ٨٨ درهما. وبنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما، والبنك التجاري الدولي بسعر ٨.٥ درهم. كما تم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٨ درهما مع وجود طلبات بسعر ٣٦ درهما، واستقر سعر سهم بنك الشارقة الوطني عند ١٨ درهما. كما طلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٤٠ درهما وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٠ درهما، وسهم بنك المشرق بسعر ١٣٠٠ درهم. كما تم تداول سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٤٠ درهما بانخفاض قدره ٦.٥٪، وعرض سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٠ درهما بانخفاض قدره ٥٤٪ وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٥ درهما بكميات متوسطة مع وجود طلبات على سعر ٣٣ درهما. وسهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٥٥ درهما.

اما اسعار اسهم قطاع الخدمات فشهدت ارتفاعا كبيرا وخصوصا الحديثة منها. فتم تداول سهم مؤسسة الاتصالات بسعر ١٣٠٠ درهم بكميات صغيرة بارتفاع قدره ٤٪ وسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٦٠ درهما بكمية صغيرة. وسهم شركة الواحة للتأجير بسعر ١٩ درهما عند نهاية الاسبوع بارتفاع قدره ١٥٪. وطلب سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٢ درهما، وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما بارتفاع قدره ١٥٪، وطلب سهم شركة تبريد بسعر ١٠.٢٥ درهم بارتفاع قدره ١٣.٥٪، واستقر سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٥ درهما وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٠ درهما وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٦٢٠ درهما، وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥٢ درهما. كما تم تداول سهم شركة شعاع بسعر ١.٦٠ درهم بكميات صغيرة. وسهم شركة جلفار بسعر ٣ دراهم، وطلب سهم شركة «اطارات» بسعر ٧.٥٠ درهم.

اما اسهم قطاع التأمين فقد استقرت اسعارها بشكل عام وتم تداول سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٣ درهما واستمرت الطلبات على سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٢٧٥ درهما من دون توفر عروض، وتداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٤ دراهم، وعروض سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥ درهما، وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما وسهم شركة الظفرة للتأمين على سعر ٨٠٠ درهم، وسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم.

> **احداث الاسبوع المؤثرة**
>
> • تمديد الاكتتاب في أسهم «دبي الاسلامي» و «أسماك»
>
> • بدء العمل في مشروع المرسى الغربي لـ «إعمار»
>
> • عودة كبار المستثمرين الى السوق وتحرك المحافظ الاستثمارية
>
> • ارتفاع اصوات مطالبة بتأجيل الاصدارات

الخليج دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان الطلب تحرك على معظم اسهم الاسبوع الماضي حيث ادى الى ايقاف حالة تدهور الاسعار التي منيت بها السوق خلال الاشهر الماضية والتي ادت الى حالة القلق بين اوساط المستثمرين.

وكانت من الاسباب الرئيسية لعودة كبار المستثمرين وصغارهم الى الشراء ان الاسعار قد وصلت الى معدل جيد يشجع على الشراء وتوفرت طلبات على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٨ درهما وتحسن سعر الطلب الى ٨٩ درهما. كما تحسن الطلب على سهم بنك الشارقة الوطني الى ١٩ درهما بعد ما كان مطلوبا بسعر ١٧ درهما. وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٣ درهما وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٦٠ درهما. وسهم بنك دبي الوطني طلب بسعر ٨٤٠ درهما وعرض بسعر ٨٥٠ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي ارتفع سعره خلال الاسبوع الماضي من ٢١.٥ درهم الى ٢٥ درهما. كما ارتفع سهم بنك الخليج الاول من ٥ دراهم الى ٥.٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات ارتفع سهم الاتصالات من ١٢٠٠ درهم سعر الطلب الى ١٣٠٠ درهم خلال اسبوع وتوفرت بعض العروض الصغيرة بهذا المعدل و تم ابرام عقود عليها. وسجلت طلبات على سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٨٠ درهما تركزت معدلات العروض بسعر ١٨٥ درهما. كما تحرك الطلب على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٣ درهما، وارتفع سهم دبي للاستثمار من ١٤ درهما الى ١٧ درهما. وكما ارتفع سهم اعمار من ٢٤ درهما الى ٢٦.٥ درهم وارتفع سهم الواحة للتأجير الى ٢٠ درهما بعد كان مطلوبا بسعر ١٧ درهما اوائل الاسبوع، ولازال سهم تبريد مطلوبا بسعر ٩ دراهم و ٩.٥ درهم حسب الكمية والعروض بسعر ١٠ دراهم وطلب سهم شعاع بسعر ١.٥ درهم بعد ان كان معروضا بهذا المعدل. وتحسن سعر سهم جلفار الى ٣ دراهم سعر الطلب حتى سعر ٣.٢٥ درهم للكميات التجارية.

وفي قطاع التأمين لم تعقد صفقات علي اسهم شركات التأمين وقد توفرت طلبات على سهم الخزنة بسعر ١٥٠ درهما والعروض بسعر ١٦٠ درهما وانخفض سعر سهم الامارات للتأمين الى ٨٠٠ درهم بعد ان كان بسعر ٧٢٠ درهما.

الوثبة للأسهم

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للاسهم والسندات في ابوظبي شهدت الاسهم المحلية الاسبوع الماضي صعودا تصحيحيا سريعا للاسعار وانتقلت الاسهم كافة من العرض الى الطلب المكثف وذلك بسبب قرب نهاية السنة المالية بالاضافة الى اعلان شركة اعمار العقارية بداية العمل في مشروع المرسى الغربي، وتمت تداولات مكثفة على سهم اعمار العقارية و مصرف ابوظبي الاسلامي حيث ارتفع سعر سهم اعمار من ٢٣ الى ٢٧ درهما في نهاية الاسبوع، ومصرف ابوظبي الاسلامي من ٢٢.٥ الى ٢٤ درهما ودبي للاستثمار من ١٣ الى ١٥ درهما وسهم الخليج الاول من ٥ الى ٦ دراهم.

اما في قطاع البنوك فقد طلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٠٠ درهم وبنك الاستثمار بسعر ٣٥ و٣٦ درهما وبنك دبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٣٨درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٣٠ درهما وسهم بنك ام القيوين بسعر ٣٤٠ درهما وبالنسبة لبنك الخليج الاول فقد تم تداوله بسعر ٦ دراهم و هناك عروض على سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٠ درهما للسهم وتمت تداولات مكثفة وبكميات مختلفة على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢.٥ و ٢٤ درهما.

اما في قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم دبي للاستثمار في بداية الاسبوع بسعر ١٣.٥ درهما ليصل في نهاية الاسبوع الى ١٥ درهما وطلب سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما وطلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٠ درهما وتم تداول سهم الواحة للتأجير بسعر ١٨ درهما و سهم شركة تبريد بسعر ٩.٥ درهم وتم تداول سهم اتصالات بسعر ١٢٥٠ درهما في بداية الاسبوع تم ارتفع الى ١٣٠٠ درهم في نهاية الاسبوع.

اما في قطاع التأمين فقد تم تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٤.٥ درهم للسهم وعرض سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٧ درهما وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما.

واضاف السفاريني ان من ابرز اخبار الاسبوع الماضي تمديد فترة الاكتتاب بشركة اسماك وزيادة رأس مال بنك دبي الاسلامي حيث لم يتم تغطية المبلغ المطلوبة وتعتبر هذه سابقة في سوق الاسهم المحلية و كنتيجة للازمة التي مرت بها السوق خلال الاشهر الماضية.

شروق

وأوضح حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان السوق شهدت نشاطا كبيرا مع عودة كبار المستثمرين للسوق في مثل هذا الوقت من السنة وبعد ان بلغت الاسعار حدودها الدنيا ولوحظ عودة كبار المستثمرين بتعجيل اوامر شراء فعلية وتجارية. ولوحظ ايضا ان الارتفاع قد شمل معظم القطاعات والاسهم القديمة.

وفي مقدمة الاهتمامات سهم الاعمار الذي سجل عليه طلبات تجارية بسعر ٢٦.٥ درهم وتم تداوله في بعض الاحيان وبكميات محدودة بسعر ٢٧ درهما وسجل مصرف ابوظبي الاسلامي ارتفاعا في السعر عندما طلب بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما بكميات محدودة. اما سهم دبي للاستثمار فقد حظي باهتمام كبير عندما سجل عليه طلبات تجارية حقيقية بسعر ١٤.٥ درهم وتم تداوله بسعر ١٦ درهما في بعض الاحيان.

وحقق سهم بنك الخليج الاول ارتفاعا وتم تبادله بسعر ٦ دراهم وقد طلب بهذا السعر الا ان العروض قليلة جدا نظرا لقناعة البعض بأن سعر هذا السهم سيتحسن لـ يشهده من تطور وما ينتظر منه من تحقيق نتائج.

وطلب سهم «تبريد» بسعر ١٠ دراهم وشعاع بسعر ١.٥ درهم ودواجن رأس الخيمة بسعر ٣ دراهم. كما سجل بنك دبي التجاري طلبات تجارية بسعر ٩٠ درهما والشارقة الوطني بسعر ٢١ درهما. اما بنك الامارات الدولي فقط طلب بسعر ٣٩ درهما وعرض بسعر ٤٠ درهما وتم تبادل دبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما بكميات محدودة.

كما سجل سهم الاتصالات ارتفاعا بالسعر وطلب بسعر ١٣٠٠ درهم ولم تتوفر عروض قريبة منه وطلبت الفنادق بسعر ١٨٥ درهما. اما سهم الوثبة فلايزال يحظى بالاهتمام الكبير من كبار المستثمرين وسجل عليه طلبات تجارية بسعر ٤.٢٥ درهم وبصورة عامة فان السوق قد بدأت باستعادة بريقها اذ ان كبار المستثمرين بدأوا بالتحرك مما يبعث الأمل ويعيد الثقة بالسوق.

السوق العالمية

وأوضح احمد الحوسني مدير عام بشركة السوق العالمية للاعمال المالية ان سوق الاسهم بدأت الاسبوع الماضي بحركة تداولات تميزت بالهدوء مع استقرار الاسعار وتركزت العروض على سهم «اعمار» بسعر ٢٣.٥ درهم و «تبريد» بسعر ٩.٥ و «دبي للاستثمار» بسعر ١٣.٥ درهم والخليج الاول بسعر ٥.٥ كما كانت هناك بعض العروض على سهم شركة «اطارات» و «[illegible]» و «شعاع»، وتركزت الطلبات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما واعمار بسعر ٢٣ درهما والخليج الاول بسعر ٥ دراهم ثم انتعشت حركة السوق في نهاية الاسبوع حيث برزت طلبات شراء وتقلصت العروض في شكل ملحوظ مما ادى الى ارتفاع اسعار الاسهم وعودة السوق الى حيويتها بعد ركود دام اشهرا عدة، وهذا ما كان متوقعا خصوصا مع قرب نهاية العام وترقب المستثمرين لنتائج الشركات المساهمة ومقدار ربحيتها التي سيتحدد على أساسه حجم الطلب على أسهم تلك الشركات، كما ان المحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين بدأوا بالعودة الى سوق الاسهم نظرا لوصول الاسعار الى ادنى مستوى لها مما يشجعهم على الشراء وبالتالي زيادة الطلبات التي يضفي على سوق الاسهم المحلية جوا من التفاؤل والثقة والاقبال على الشراء.

وتركزت الطلبات في نهاية الاسبوع على سهم «اعمار» بسعر ٢٦.٥ درهم ودبي للاستثمار بسعر ١٥ و١٦ درهما والاتصالات بسعر ١٢٨٠ درهما والواحة بسعر ٢٠ درهما وطلب «شعاع» بكميات تجارية بسعر ١.٥ درهم كما طلب «تبريد» بسعر ١٠ دراهم وسجلت طلبات شراء على سهم طيران أبوظبي من دون توفر عروض. وفي قطاع المصارف تركز الطلب على سهم المصرف الاسلامي بسعر ٢٤ درهما والخليج الاول بسعر ٥.٥ درهم كما عرض سهم ابوظبي التجاري بسعر ٥٤٠ درهما من دون توفر طلبات شراء.

ولايزال النشاط ضعيفا لعدم توفر عروض بيع في الوقت الراهن تتناسب وأسعار طلبات الشراء. وعلى صعيد قطاع التأمين وتركز الطلب على سهم الوثبة بسعر ٤.٥ درهم من دون توفر عروض بيع وعرض «الخزنة» بسعر ١٦٠ درهما من دون توفر طلبات شراء.

المطوع

وأشار بدر المطوع مدير مركز المطوع للأسهم والسندات الى ان السوق شهدت الاسبوع الماضي بداية هادئة حيث تميزت الايام الاولى بالهدوء والاستقرار النسبي للاسعار وزيادة كميات العروض على اغلب الاسهم في [illegible] كافة حيث وصلت الاسعار الى مستويات منخفضة [illegible] ولكن سرعان ما تحولت السوق في منتصف الاسبوع [illegible]

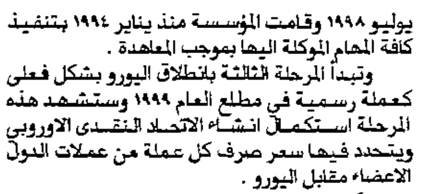
[illegible]

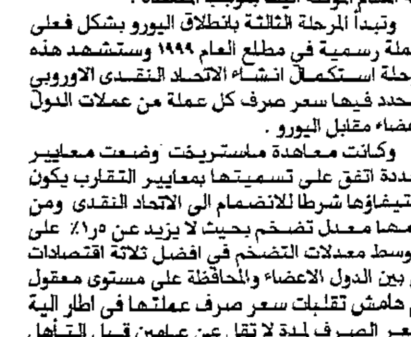
الجمهور

[illegible]

تقرير «وام» الاقتصادي الأسبوعي

اليورو: أول عملة قارية في تاريخ النقود





■ يبدأ في مطلع يناير المقبل التداول بالعملة الاوروبية الموحدة «اليورو» حيث ستحل محل العملات الوطنية لاحدى عشرة دولة من دول الاتحاد الاوروبي. وكانت المملكة المتحدة والسويد والدانمارك اختارت عدم الانضمام الى الوحدة النقدية في المرحلة الاولى اما اليونان فلم تصبح مؤهلة بعد لهذا الانضمام. حيث يعتبر اليورو اول عملة قارية في التاريخ، فيما يؤكد الاقتصاديون اهمية تسعير النفط بعملة غير الدولار تحسبا لانخفاض قيمته في المستقبل.

وتأتي خطوة استخدام العملة الاوروبية الموحدة تتويجا لجهود متواصلة استمرت اكثر من ٣٠ عاما من اهمها اتفاقية روما العام ١٩٥٧ التي تم بموجبها انشاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية من الدول الست التي كانت وقعت في باريس العام ١٩٥١ على اتفاقية للفحم والصلب. وهذه الدول هي المانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج.

ونصت اتفاقية روما على انشاء سوق اوروبية موحدة على مراحل من خلال ازالة كافة المعوقات التي تعترض سبل التبادل التجاري وحرية انتقال رؤوس الاموال والافراد وتأسيس الشركات.

ثم جاءت في العام ١٩٧٩ اتفاقية نظام النقد الاوروبي «ايكو» وهي بمثابة سلة من عملات الدول الاعضاء في الاتحاد عدا الجنيه الاسترليني والليرة الايطالية.

أما المحطة الثالثة فقد تمثلت في معاهدة ماستريخت العام ١٩٩٠ والتي تم بموجبها تعديل معاهدة روما لتتوافق ومقتضيات قيام اتحاد اوروبي اقتصادي ونقدي بحلول العام ٢٠٠٢، ووفقا لمعاهدة ماستريخت تم اعداد برنامج من ثلاث مراحل كانت اولها بين عامي ١٩٩١/١٩٩٣ حيث تم في هذه المرحلة تنسيق السياسات النقدية والمالية والاقتصادية بين الدول الاعضاء وتوفير حرية انتقال رؤوس الاموال والافراد بين دول المجموعة والتدابير الكفيلة بمنع تمويل عجز الميزانيات الحكومية عن طريق البنوك المركزية. وامتدت المرحلة الثانية «الانتقالية» بين عامي ١٩٩٤/١٩٩٨ وتم خلالها استكمال البناء القانوني والتنظيمي والمؤسسي ومن بينها قيام مؤسسة النقد الاوروبية التي تحولت الى البنك المركزي الاوروبي منذ يوليو ١٩٩٨ وقامت المؤسسة منذ يناير ١٩٩٤ بتنفيذ كافة المهام الموكلة اليها بموجب المعاهدة.

وتبدأ المرحلة الثالثة بانطلاق اليورو بشكل فعلي كعملة رسمية في مطلع العام ١٩٩٩ وستشهد هذه المرحلة استكمال انشاء الاتحاد النقدي الاوروبي ويتحدد فيها سعر صرف كل عملة من عملات الدول الاعضاء مقابل اليورو.

وكانت معاهدة ماستريخت وضعت معايير محددة اتفق على تسميتها بمعايير التقارب يكون استيفاؤها شرطا للانضمام الى الاتحاد النقدي ومن اهمها معدل تضخم بحيث لا يزيد عن ١.٥٪ على متوسط معدلات التضخم في افضل ثلاثة اقتصادات من بين الدول الاعضاء والمحافظة على مستوى معقول من هامش تقلبات سعر صرف عملتها في اطار الية سعر الصرف لمدة لا تقل عن عامين قبل التأهل للانضمام، عدم جواز تخفيض سعر الصرف مقابل عملة اى من الدول الاعضاء.

كما يتعين على الدول الساعية الى الانضمام ان لا يتجاوز سعر الفائدة طويل الاجل فيها عن ٢٪ فوق متوسط اسعار الفائدة في افضل ثلاثة اقتصادات من دول المجموعة.

كما يجب ان تكون نسبة عجز الميزانية العامة الى الناتج المحلى الاجمالي في حدود ٣٪ الا في الحالات الاستثنائية والمؤقتة. وينبغى الا تتجاوز نسبة الدين العام الى الناتج المحلى الاجمالي ٦٠٪ باستثناء الحالات التي تسجل فيها النسبة نموا ملحوظا نحو الانخفاض وتقترب من النسبة المحددة بسرعة مرضية.

وكما يرى الخبراء الاقتصاديون فان الوحدة النقدية الاوروبية فرضت نفسها من منطلق ان مزايا السوق الموحدة وثمارها لا يمكن تحقيقها ونيلها الا بعملة موحدة وان كثيرا من الخلافات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين دول الاتحاد يمكن تجاوزها.

ولعل هذا هو الدافع الذي دعا الاوروبيين الى تبنى صورة الجسر كشعار لليورو ليرمز الى امكانية تجاوز هذه الخلافات. الا ان مؤيدى العملة الجديدة ارادوا تأكيد اهميتها فاضافوا للشعار رسما يوحى بإحراق هذه الجسور كتعبير عن عدم التراجع عن هذه العملة



ومن جهة اخرى فان تسمية العملة الجديدة باسم يورو بدلا من «ايكو» التى تمت الموافقة عليها في قمة الاتحاد الاوروبى في مدريد العام ١٩٩٥ زادت من رصيدها وشعبيتها لانها اكثر شيوعا في اللغات الاوروبية.

وبهذا يكون اليورو اول عملة قارية وعالمية في تاريخ النقود قياسا بالعملات الرئيسية الاخرى التي تعتبر عملات وطنية تضطلع بدور عالمي.

ففي الوقت الذي يتعولم فيه الاقتصاد العالمي عبر تحرير التجارة والخدمات المالية والرساميل العابرة للقارات فانه يتجه نحو تنظيم نفسه حول ثلاثة اقاليم اقتصادية كبرى هي اميركا الشمالية واوروبا الغربية وشرقي أسيا.

واهمية هذه الخطوة تكمن في ان معاملات التجارة الاوروبية وان كان معظمها بين دول القارة نفسها فقد كانت تتم والى هذا الوقت بالدولار الاميركي. لهذا يمكن القول بان اعتماد اليورو سيكون رديفا للدولار في الوقت الراهن وربما بديلا عنه في المستقبل المنظور.

باشر البنك المركزى الاوروبي مهامه من مدينة فرانكفورت التى اتخذها مقرا له منذ مطلع يوليو ١٩٩٨ وهو يقوم بمهامه المحددة في رسم وتنفيذ السياسة النقدية الموحدة الخاصة بالاتحاد النقدى وتشجيع وتسهيل العمليات التي تتم في اطار نظام المدفوعات الاوروبى وتتخذ القرارات اليومية الخاصة بسعر الصرف.

وتعتبر الفترة الانتقالية الممتدة من يناير ١٩٩٩ حتى نهاية يونيو العام ٢٠٠٢ اهم فترات الاتحاد الاوروبي ففيها ستتم عملية التحول الى العملة الجديدة باستخدام اليورو الى جانب العملات الوطنية، ثم تفقد العملات الوطنية صفتها القانونية اعتبارا من نهاية يونيو ٢٠٠٢.

ويؤكد الخبراء الاقتصاديون ان ولادة اليورو حدث يتجاوز في اهميته ومغزاه الساحة النقدية الى المجالات الاقتصادية والسياسية فهو اعلان عن ظهور قوة اقتصادية جديدة بدأ عصرها في التشكل والظهور وان المسرح الاقتصادي بات معدا لاستقبال وضع مالي ونقدي جديد.

كما انه يدخل معادلة جديدة على مستقبل دول الاتحاد الاحدى عشرة من جهة وعلى علاقاتها بشركائها التجاريين والاسواق المالية من جهة اخرى، حيث يعتبر مجال المبادلات التجارية العالمية اكثر المجالات تأثرا بتداول العملة الجديدة، سواء على نطاق الاسواق المالية الدولية او نظام المدفوعات او سلة الاحتياطات والوزن النسبي للعملات المكون لها.

ومن الطبيعي ان تتأثر حركة التجارة العالمية في السلع الرئيسية بالعملة الجديدة لان هذه العملة ستعكس حجم التجارة الدولية لاكبر منطقة تجارية في العالم استيرادا وتصديرا.

ولهذا فان من المتوقع ان تمارس الدول الاوروبية ضغوطا كبيرة لانجاح هذا المشروع وتحويل اوروبا من مجرد كتلة اقتصادية الى اتحاد متكامل لان هذا سيتوقف بدوره على مدى نجاح البنك المركزي الاوروبي واستقلاليته في اتخاذ القرارات.

اما بالنسبة للدول العربية فسيؤدي ستحدد اليورو الى نشوء وضع جديد في منطقة الشرق. وسينتج عنه نشوء تقارب اكثر بين اوروبا والعالم العربي في مجالي التجارة والتنمية الاقتصادية كما سيستمر حتما وبالضرورة عن تقليص نفوذ وهيمنة الدولار الاميركي على العلاقات التجارية والاقتصادية في العالم العربي وبقية دول العالم.

الا ان درجة تأثير اليورو على الاقتصادات العربية تختلف بين [illegible] وفق [illegible] بالنسبة للاقتصاد الاوروبي [illegible]

[illegible]

عبدالله صالح في حديث صريح مع «الاتحاد»:

قضية دمج البنوك تجاوزت مرحلة «الاذان في مالطا»!

صناع القرار متحمسون للدمج بعد التطورات الاقتصادية الاخيرة

■ اجرى الحوار: عاطف فتحي

■ اخيرا بدأ عبدالله صالح العضو المنتدب لبنك دبي الوطني يدرك انه «لا يؤذن في مالطا» بعد ان «باع» فكرة الدمج التي ناضل من اجلها خلال السنوات الماضية لصناع القرار في الدولة، ونجح في «تسويق» الفكرة على خلفية التطورات الاقتصادية العالمية والاقليمية التي جعلت فكرة الدمج «تروق» للمسؤولين سواء في حكومة دبي او مصرف الامارات المركزي او مجلس ادارة بنك دبي الوطني على حد قوله.

ويشعر عبدالله صالح الذي تحدث الى «الاتحاد» بصراحة معهودة من جانبه ان الامل الذي عاش من اجله طويلا اصبح قريبا، او على الاقل نجح في اجتياز الجانب الصعب فبعد ان كانت الفكرة تقابل باستهجان اصبحت مقبولة.

عبدالله صالح في حديثه الشامل مع «الاتحاد» يشرح اسباب الازمة الحالية ويؤكد ان قطاعات التجارة المختلفة اندفعت وراء «الموجة الروسية» دون وعي، توقعا منها باستمرار تدفق الزوار القادمين من دول الاتحاد السوفييتي السابق غير ان الاوضاع الداخلية في تلك الدول قلصت من اعداد هؤلاء الزوار.

ويؤكد عبدالله صالح ان «الوقت قد حان لترشيد الانفاق والوقوف مع النفس والا سندفع الثمن» وعلينا القيام بمراجعة شاملة، خاصة وان المؤشرات تقول ان العام ١٩٩٩ سيكون عام انكماش اقتصادي وتراجع معدلات السيولة.

ويطالب عبدالله صالح المسؤولين بالا يشجعوا اية عمليات توسع او مشروعات جديدة لا مبرر لها في ظل الظروف التي نمر بها حاليا مثل الفنادق ومراكز التسوق وغيرها.

ودعا عبدالله صالح الى تشكيل لجنة ينص عليها قانون البورصة على غرار لجنة الاسواق المالية الاميركية ولجنة الاحتكارات والاندماجات البريطانية تكون مهمتها دراسة اوضاع اية شركة ترغب في الاندماج او شراء شركة اخرى او طرح اسهم للاكتتاب او زيادة رأس المال.

كما يطالب العضو المنتدب لبنك دبي الوطني بعقوبات مشددة في حال انتهاك قوانين البورصة الى جانب ضرورة الاستعانة بفريق من خبراء احدى البورصات العالمية ولتكن بورصة لندن لتسيير عمل بورصة الامارات في البداية.

وحول بنك دبي الوطني اكد عبدالله صالح ان العام الحالي شهد تحركا ملحوظا للبنك في قطاعات مختلفة وتوسعا في النشاط بعد انتقاله الى مقره الرئيسي الجديد ويتوقع ان تكون ارباح البنك في حدود ٨٪ العام ١٩٩٨، ويشير صالح الى ان بنك دبي الوطني يحتل المركز التاسع ضمن قائمة افضل البنوك العربية من حيث قوة رأس المال.. وفيما يلي نص الحديث..

■ بداية هل لك ان تحلل الوضع القائم حاليا من جراء الاوضاع في جنوب شرق آسيا وروسيا والمخاوف المتزايدة ازاء اميركا اللاتينية؟.

■■ في الحقيقة هي ازمة عالمية، والغرب يتحمل جانبا رئيسيا من المسؤولية عن هذه الازمة، فقد اندفعت المؤسسات المالية الغربية في وقت من الاوقات لتقديم القروض والتمويلات لقطاعات عديدة في تلك الدول، وعلى سبيل المثال تعاملت الدول الغربية مع روسيا باسلوب غير مقبول، وفي ظل عدم وجود رغبة حقيقية في المساعدة، ودعني اقول ان المسألة ليست تقديم اموال وقروض فهذه الدولة ليس لديها خلفية جيدة بسياسات السوق الحرة، ولا يوجد تصور او تخطيط.

ان الغرب كما قلت يتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية ان لم يكن كل المسؤولية عما حدث في روسيا، فبدلا من مساعدتها على اعداد هيكل اقتصادي سليم، دفع الجشع المؤسسات الغربية للبحث عن وسائل لجمع اكبر قدر ممكن من الاموال والاستفادة القصوى من الاوضاع.

وفي الحقيقة فان الغرب يحرص دائما على الاستفادة والاخذ دون العطاء، وهذا ما يفعلونه معنا نحن للاسف، فهم يستفيدون من اسواقنا دون ان يقدموا لنا فائدة حقيقية، ولا يساعدوننا بالشكل الكافي من اجل التطور، فعلى سبيل المثال طلبنا من شركة «جلاسكو» البريطانية التعاون معنا من اجل اقامة مصنع، ولكنهم لم يتحمسوا لذلك.

ولاشك ان هناك تجارب استثنائية في هذا المجال عادت بالفائدة على الجانبين مثل تجربة «دوكاب».

■ هل ما تعاني منه الاسواق المحلية حاليا ناجم بالدرجة الاولى عما حدث في روسيا، وبالتالي بقية دول الاتحاد السوفييتي السابق؟.

■■ هذا اكيد، ففي الوقت الذي كانت تنمو فيه تجارتنا مع دول الاتحاد السوفييتي السابق وكذلك دول جنوب شرق آسيا التي تستورد جانبا كبيرا من النفط وكنا نتوقع زيادة الطلب حدثت الازمة وتقلص الطلب وركدت التجارة.

وبالنسبة للاسواق المحلية فقد كان السياح الروس يتدفقون واندفع التجار وراء هذه الموجة واشتروا كميات هائلة من البضائع على امل استمرار هذه الموجة، واعتقد واتمنى ان اكون مخطئا في هذا الاعتقاد لانه ستكون هناك سلبيات كبيرة خلال المرحلة المقبلة.

■ في رأيك هل يتحمل الاقتصاد الياباني جانبا من المسؤولية عما حدث في دول جنوب شرق آسيا؟.

■■ صحيح ان اليابانيين يتحملون مسؤولية كبيرة ولكن ليس وحدهم، وفي الحقيقة فان الاقتصاد الياباني بصفة عامة، والقطاع المصرفي بوجه خاص اسير لثقافة محلية خاصة فيما يتعلق بالادارة وتقدير الاصول، فجانب كبير من اصول البنوك اليابانية العملاقة يتركز في العقارات، وهذا التركيز ليس صحيا، وعلى سبيل المثال فنحن نملك عقارات في دبي لا تحقق عائدات تجارية لو اضفناها ستزيد اصول البنك بنسبة ٣٠٪ الى ٤٠٪، في حين انها لا تحقق عائدات تجارية.

توقعات العام ٩٩

■ ما هي توقعاتك للعام ١٩٩٩؟.

■■ لا شك انه ستكون هناك المزيد من الضغوط على الاقتصاديات الخليجية مع استمرار الضعف الآسيوي والروسي وانهيار اسعار البترول، وهناك مأخذ على المسؤولين، فعليهم ان يسبقوا الزمن وان يقدموا تصورات مناسبة لطبيعة المرحلة، والعاقل دائما من يحسب حساب كل شيء، ولكن للاسف هذا الشيء غير موجود، ومن وجهة نظري فاذا لم يتم ترشيد الانفاق سندفع الثمن، وارى اننا وصلنا الى مرحلة تتطلب مراجعة شاملة ووقفة مع النفس.

ومن المتوقع ان يشهد العام المقبل مزيدا من الانكماش الاقتصادي وتراجعا في معدلات السيولة، واطالب المسؤولين بالا يشجعوا او يسمحوا باي توسع في هذه الظروف الصعبة والحرجة التي نمر بها والناجمة بالاساس عن عوامل خارجية وليست داخلية.

■ ماذا تعني بعدم التوسع؟.

■■ مثلا هناك قطاعات تشهد اندفاعا ملحوظا نحو المشروعات الجديدة مثل الفنادق والمنتجعات ومراكز التسوق، وارى ان تعيد النظر في كل شيء والا تندفع وراء مشروعات لا جدوى منها في الظروف الحالية.

وهناك نقطة اخرى هي ضرورة الاستفادة من خبرات وتجارب الاخرين، ومع احترامي للمسؤولين، فإن بريطانيا احيانا تستعين باقتصاديين المان ولا حرج في ذلك، مع الحرص في الوقت نفسه على خصوصية وطبيعة اقتصادنا واسواقنا وموضوع البورصة خير دليل على ذلك.

■ كيف يكون موضوع البورصة مثالا على ذلك؟.

■■ للاسف فالقانون الذي تم اقراره للبورصة عليه ملاحظات عديدة وهناك تعديلات كبيرة يتم ادخالها عليه حاليا، لانه تم اقتباسه من القانون الاردني في هذا المجال، ومع احترامنا لتجارب الاخرين فإن علينا الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا الصدد ومنها بريطانيا.

ويضيف عبدالله صالح: وقد حضرت مؤخرا مؤتمرا في قصر سانت جيمس بلندن حضره معالي محافظ مصرف الامارات المركزي وعدد من المسؤولين العرب والاجانب، وقد سعدت بحديث أحد مسؤولي البورصة المصرية عن استفادتها من تجربة بورصة لندن والتعاون الوثيق القائم بين الجانبين، فلماذا لا نستفيد من تجارب الاسواق المتطورة مثل لندن ونيويورك وسنغافورة، واقترح ان نستعين بخبرات من احدى هذه البورصات ولتكن بورصة لندن في تشغيل البورصة في المرحلة الاولى. ومن جهتي ارى جدية في التحرك واتوقع الانتهاء من الموضوع خلال ٥ او ٦ شهور.

■ ما الذي تطلبه من قانون البورصة بعد التعديل؟.

■■ هناك نقطتان مهمتان في هذا الصدد الاولى ان تكون هناك لجنة مستقلة لمراقبة السوق ودراسة طلبات الاصدارات الاولى. وعمليات الدمج والتملك تشبه لجنة الاسواق المالية الاميركية ولجنة الاحتكارات البريطانية. وتكون مهمتها متابعة اوضاع السوق والتدخل عند الضرورة. لمنع التداول على سهم وان تضع هوامش للتقلب بالنسبة لاسعار الاسهم مثل تلك الموجودة في الاسواق العالمية. واقول لك صراحة لو ان لدينا مثل هذه اللجنة لما تقلب سهم «اعمار» بهذه الصورة الرهيبة. ولم تتطور الامور في السوق الى ما هي عليه.

والنقطة الثانية ان تكون هناك عقوبات مشددة ضد اي انتهاكات للنظام والقانون وان يتم اختيار اعضاء لجنة البورصة من غير ذوي المصلحة. والا تكون لهم تعاملات مباشرة او غير مباشرة في السوق.

■ نأتي الى القضية التي تشغل دائما جانبا كبيرا من تفكيرك وهي قضية دمج المصارف، فانت من اشد المؤيدين ونعتبرك «عراب الدمج» في الامارات فهل ما زلت في مرحلة الاذان في مالطا كما يقول المثل؟.

■■ انا من دعاة التعاون بين المؤسسات ودعم قوى الكيانات المصرفية من خلال الدمج. ولا اتحدث هنا بالنسبة لدبي فقط، وانما على مستوى الامارات، وفي مرحلة لاحقة على المستوى الخليجي، وقد شاهدنا مؤخرا العديد من عمليات الدمج بين كيانات هي عملاقة بالاساس في قطاعي النفط والخدمات المصرفية مثل «موبيل واكسون» وسيتي بنك وترافيلر جروب، ويونيون بنك وسويس بنك.

ان علينا الوصول الى حل لهذه المسألة وبدلا من ١٩ مصرفا يجب الا يكون لدينا اكثر من ٦ او ٧ مصارف، وهناك من يقول ان هذه المسألة ستؤدي الى قتل المنافسة وانا اقول ان التحديات اكبر، ويجب ان نوحد جهودنا للتصدي لها، خاصة وان فتح الاسواق أمام المؤسسات الاجنبية في ظل قوانين منظمة التجارة العالمية سيكشف مدى قوة مؤسساتنا ورحم الله امرئا عرف قدر نفسه.

■ ولكن هل هناك تحرك جدي في هذا المجال أم ان كلماتك ما زالت تتردد في مالطا كما قلت؟!.

■■ في الحقيقة هناك تطور لافت، وهو قبول الفكرة من جانب المسؤولين، واستطيع ان اقول الآن ان الفكرة تروق للمسؤولين في حكومة دبي، وفي مصرف الامارات المركزي، وفي مجلس ادارة بنك دبي الوطني، وربما ساهمت التطورات الاخيرة في «تسويق» الفكرة بعد ان كانت تقابل باستهجان من قبل.

■ اذن هل تتوقع تحركا جديا خلال المدى القصير، وهل لديك مقترحات محددة قدمتها للمسؤولين؟.

■■ لا يمكنني القطع بذلك حاليا، وكما قلت المهم هو اقرار الفكرة، وبعد ذلك هناك اصول وقواعد للدمج يجب الاستناد اليها.

■ ولكن العديد من بنوك دبي مثلا لا تتحمس للفكرة أما للرغبة في الاحتفاظ باسم عائلة او باسم بنك او لاي سبب آخر، فماذا تتوقع؟.

■■ اقولها صراحة ان الدمج لا مفر منه، ومن «يتقوقع» ستضطره الايام والمنافسة والضغوط الى الخروج من القوقعة، والمشكلة اننا نتحرك عندما تكون هناك ازمات او مشكلات ويجب ان نتحرك ونحن نملك بدائل وقدرة على الحركة وليس ونحن «مشلولين».

■ كان بنك دبي الوطني عرضة دائما للانتقادات، ومحور الانتقادات هو التحفظ الشديد فما تعليقك على ذلك؟.

■■ هناك قواعد وأسس نتحرك بناء عليها، واعتقد ان الايام اثبتت صحة النهج الذي نسير عليه، لقد تعرضنا لانتقادات بالفعل، ولكن العمل المصرفي يحتاج للحرص والدقة وعدم الاندفاع، والدليل على ذلك اننا لم نخسر خارجيا في حين خسرت بنوك اخرى.

■ كيف تقيم اداء البنك خلال العام ١٩٩٨؟.

■■ لا شك ان العام الحالي يعد من الاعوام الناجحة للبنك، وقد انتقلنا الى المقر الرئيسي الجديد الذي يعكس وضع البنك وقوته ومتانة مركزه. وحسب الاحصائيات فإن بنك دبي الوطني يعد التاسع عربيا من حيث قوة رأس المال بعد مجموعة من البنوك الكبرى مثل البنك الاهلي التجاري والمؤسسة العربية المصرفية وبنك الرياض والراجحي المصرفية، ونحن نسبق البنك الاهلي المصري في هذا المجال الذي يحتل المرتبة العاشرة، ونحن بذلك في مقدمة بنوك الامارات مما يعكس قوة ومتانة اوضاع البنك. ونحن نطور انفسنا باستمرار وقد كلفنا عددا من المستشارين باعداد تقرير حول تطوير الاعمال وقدموا تقريرا لمجلس الادارة سنستفيد منه بالتأكيد حسب ما يناسب ظروفنا.

«نمو الارباح بنسبة ٨٪»

■ وماذا عن توقعاتك بشأن الارباح؟

■■ لا شك ان الظروف الاقتصادية تفرض نوعا من الضغوط على كافة المصارف. خاصة وان بعض البنوك حسب علمي تعرضت لخسائر. وبالنسبة لنا لم نتأثر لاننا لم نندفع وراء الاغراءات. وحافظنا على سياساتنا الرابحة، ونحن نعتز بذلك لانها حمت البنك من الاخطار. ولكن في النهاية لكل بنك ثقافته وسياسته التي يعمل وفقا لها.

ومن المتوقع ان تنمو الارباح بنسبة تتراوح بين ٥٪ و٨٪ خلال العام الحالي.

■ لماذا لم يشارك بنك دبي الوطني في التمويلات الاخيرة لتوسعات «دوبال» رغم انكم البنك الرئيسي في دبي؟

■■ لم نشارك لاسباب خاصة بسعر القرض وهو سعر منخفض للغاية «٢٥ و٣٠٪ فوق سعر الليبور» ونحن لا يمكننا ان نقدم قروضا بهذا السعر.

■ ولكن مصارف اخرى اجنبية ووطنية شاركت؟

■■ كل بنك لديه ظروفه ومنطلقاته، ولا تتوقع منا الا نناقش الامر والا نحمي مصالحنا، ونحن من انشط البنوك في سوق تمويل المشروعات ولا نتردد في تقديم القروض للمشروعات الحكومية. ويمثل تمويل المشروعات بما في ذلك الحكومية ٢٥٪ الى ٣٠٪ من اجمالي قروض البنك. وقد شاركنا في تمويلات عديدة لطيران الامارات واينوك وغيرها.

■ هل انتم متحمسون للمشاركة في تمويل مشروعات خصخصة المرافق مثل الكهرباء والمياه في ابوظبي؟

■■ لا اعتقد ان بداية برامج الخصخصة يجب ان تنطلق من قطاع الخدمات. هذا القطاع يجب ان يظل في يد الحكومة لان الخدمات يجب ان تدعم.

■ هل هذه رؤية اشتراكية من مصرفي قديم؟

■■ ليست اشتراكية. ولكن واقعية، فالقطاع الخاص عندما يدير هذه المرافق يبحث عن الربح، وستكون الاسعار عالية بما يفوق طاقة المستهلكين. وأرى ان تبدأ عمليات الخصخصة بشركات كبرى مثل دوبال ودوكاب واتصالات.

■ ننتقل الى موضوع آخر هو فتح الفروع الخليجية هل لديكم خطة لفتح فروع في دول الخليج بعد القرار الذي تم اتخاذه في قمة الكويت؟

■■ موضوع فتح فروع خليجية مرتبط بالجدوى الاقتصادية، وبصفة عامة يجب ان يكون هناك تعاون بين المصارف الخليجية انتظارا لخطوة مستقبلية هي الدمج فيما بينها.

■ وماذا عن الفروع الجديدة في الامارات؟

■■ ان فتح الفروع الجديدة في الامارات يتوقف على وجود اماكن نشعر بالحاجة لتواجدنا فيها ومن الفروع الجديدة المقرر افتتاحها فرع المنطقة الحرة بمطار دبي والعوير وام سقيم وقرية الشحن، وقد تم خلال العام الحالي افتتاح ما بين ٤ الى ٥ فروع جديدة.

■ هل سيشهد العام المقبل تقديم خدمات جديدة؟

■■ موضوع الخدمات الجديدة يشغل بالنا دائما، وكما قلت هناك دراسة تم تقديمها لمجلس الادارة حول هذا الموضوع وعلاوة على ذلك نعمل على دعم تواجدنا في بعض القطاعات مثل بطاقات الائتمان الذي بدأنا نحقق فيه تقدما.

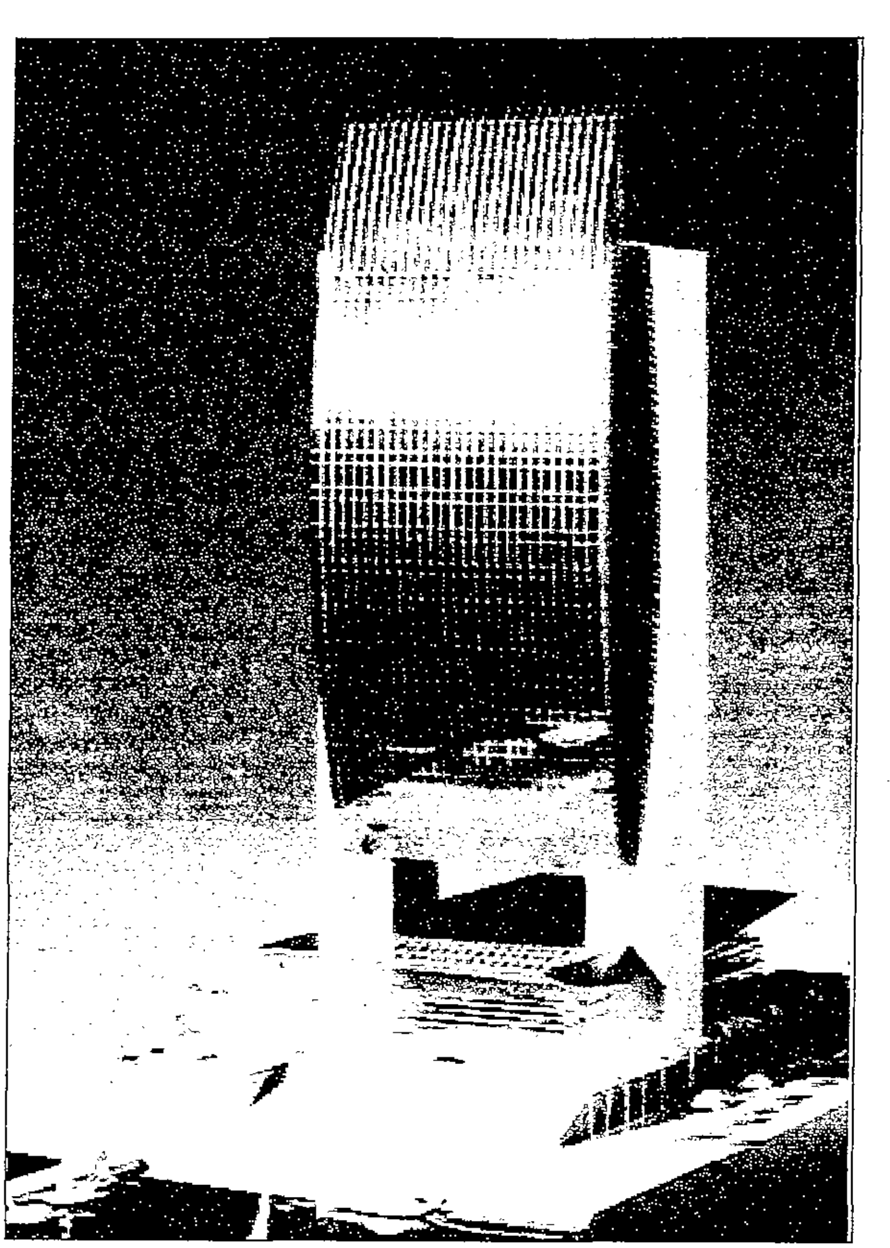
■ ولكن حصتكم من السوق ما زالت قليلة مقارنة ببنوك اخرى وبعضها اجنبي؟

■■ هذا صحيح لاننا لا نقدم بطاقة ائتمان لكل من يتقدم بطلب. وانما هناك قواعد ومعايير لتجنب الخسائر. ونحن نطور خدمتنا ونتعاون مع بنوك اخرى مثل بنك الامارات في هذا المجال.

■ الى اين وصلت مسيرة التوطين بالبنك؟

■■ التوطين هدف رئيسي بالنسبة لنا منذ البداية، ومع الأسف نواجه صعوبات. واتمنى ان يكون الاغلبية من المواطنين. ولكن اختيار العناصر المناسبة مشكلة. وتصل نسبة التوطين حاليا في البنك الى اكثر من ٢٠٪. وقد تلقينا قبل عامين شهادة من معالي احمد الطاير رئيس لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي تشيد بتقدمنا في هذا المجال.

عبدالله صالح (تصوير، عمران خالد)



مقر بنك دبي الوطني

■ علينا ترشيد الانفاق والوقوف مع النفس والا سندفع الثمن!

■ اطالب المسؤولين بعدم السماح بمشروعات جديدة لا مبرر لها

■ الخصخصة يجب الا تبدأ بالمرافق والخدمات

مطلوب من قانون سوق الاوراق المالية:

■ لجنة مراقبة على غرار الاميركية والبريطانية

■ نظام عقوبات يردع المخالفين

البحرين تشهد أول عملية دمج لمصرفين اسلاميين

■ المنامة - وا ح: اعلنت مجموعة المال الاسلامي القابضة والتي تتخذ من جنيف مقرا لها اول عملية دمج في تاريخ المصارف الاسلامية في البحرين.

فقد تم في الثالث والعشرين من شهر ديسمبر الحالي في اجتماع الجمعية العمومية غير العادية التي حضرها المساهمون وممثلو مؤسسة نقد البحرين ووزارة التجارة [illegible] الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي (البحرين) [illegible] العربي الاسلامي) وتحمل [illegible] اسم الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي وسيكون مقرها في البحرين.

وتقرر زيادة راسمال الشركة الى ٩٠ مليون دولار امريكي حيث ستملك مجموعة دار المال الاسلامي ٦٥٪ من راس مال الشركة والمستثمرين [illegible] في البنك العربي الاسلامي نسبة الـ ٣٥٪ الباقية.

وقال زياد الرواشدة العضو المنتدب للشركة ان هذا الدمج هو الاول من نوعه بين المصارف الاسلامية ويؤمل منه ان يقوي المركز المالي للشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي ويعزز قدرتها التنافسية في مواجهة التحالفات والاندماج بين المؤسسات المالية في المنطقة كما يعزز من قدرتها على مواجهة تحديات العولمة مع العلم ان المستثمرين في الشركتين سيستفيدون من انضمام الكوادر المؤهلة والموجودة لدى الطرفين لزيادة الفرص والارباح.

وكشف حسن الجابري المدير العام ورئيس العمليات للشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي عن بعض خطط العمل المستقبلية للبنك حيث قال انها ستتركز على التمويل والاستثمار في دول المنطقة كما سيتم السعي لتوسيع قاعدة العملاء من الناحيتين النوعية والجغرافية مضيفا ان النشاطات ستتركز على العمليات ذات القيمة المضافة لاتاحة الفرصة لعملاء الشركة الاستثمار في عمليات ذات عوائد جيدة ومخاطر مدروسة.

كما ان الشركة بصدد اصدار عدة صناديق استثمارية تتلاءم مع الواقع الاقتصادي الحالي لانتهاز الفرص الاستثمارية المتاحة والتي تتناسب مع احتياجات وتوقعات المستثمرين.

واضاف الجابري انه سيكون للشركة دور رئيسي في صندوق البنك الاسلامي للتنمية للبنية الاساسية بمبلغ ١٥٠٠ مليون دولار حيث تقوم الشركة بدور المستشار بالاضافة الى تملكها لحصة ٤٠٪ في شركة الاسواق الناشئة والتي ستتولى ادارة الصندوق.

ونوه الرواشدة بالدعم غير المحدود الذي تقدمه السلطات النقدية والرسمية في دولة البحرين لتعزيز دور البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية وتوفير كافة التسهيلات لتعزيز دور دولة البحرين باعتبارها مركزا ماليا متميزا في المنطقة.

١,٣ تريليون دولار حجم التداول السنوي بواسطتها

فيزا ترعى مسابقة «موني ووركس» في الامارات ست جوائز لأفضل مصارف الدولة

■ ترعى فيزا انترناشيونال جوائز مسابقة مجلة «موني ووركس» لبنوك التجزئة. في مبادرة هي الاولى من نوعها في الامارات وذلك للوقوف على الانجازات التي حققها قطاع صناعة البنوك في الدولة في مجال الجودة وخدمة العملاء والابداع.

تشمل جوائز المسابقة التي تنظمها مجلة «موني ووركس» المالية التي اطلقت في دولة الامارات مطلع العام الحالي فئات أفضل بنك تجزئة وطني وأفضل بنك تجزئة دولي وأفضل موظف بنك خلال العام وجائزة فيزا للجودة في خدمة العملاء وجائزة فيزا لأفضل ابتكار في بنوك التجزئة. وأفضل حملة اعلانية أو ترويجية لعملاء البنوك.

وسيتم اختيار البنك الفائز عن كل فئة من قبل عملاء البنوك في مختلف انحاء الدولة في اطار حملة تقوم بها البنوك المشتركة في هذه المسابقة.

وللتأكيد على الحيادية في التقييم ستنتدب فيزا انترناشيونال وكالة أبحاث مستقلة لتقييم اداء البنوك المشاركة ولاصدار النتائج النهائية، مما يؤكد أن جميع البنوك بغض النظر عن حجم اعمالها. أمامها فرصة لتخضع للتقييم على أساس نوعية النتائج التي حققتها وليس قياسا على حجم الاقبال فقط.

وقال بيتر سكريفن، المدير العام لشركة فيزا في الشرق الأوسط: «إن فيزا انترناشيونال تفخر بأن تشترك بهذه المسابقة الفريدة من نوعها في المنطقة إن جائزة بنوك التجزئة تدل على الانجازات المتفوقة التي حققتها فيزا في بعض الجوانب الاساسية في مجال الجودة وخدمة العملاء والابتكار».

وتابع سكريفن قائلاً: «لقد اثبتت صناعة البنوك في دولة الامارات التطور والنشاط الاستثنائي الذي حققته في السنوات الحالية. ونحن نرى ان المسابقة ستتيح أمام البنوك العاملة في الدولة فرصة لاعادة تقييم عملياتها بالمقارنة مع منافسيها».

سيتم الاعلان عن البنوك والاشخاص الفائزين خلال حفل عشاء في شهر ابريل المقبل. يحضره ممثل عن المصرف المركزي في الامارات كضيف شرف.

وأشاد غريغ حانت الناشر لمجلة موني ووركس بالحماس الذي أبدته البنوك المشاركة في الجائزة وترحيبهم بالعمل مع المجلة للتأكيد بأن التقييم سيصل إلى أكبر عدد ممكن من عملاء البنوك كمؤشر حقيقي على جدية تعامل البنوك مع هذه المسابقة واظهارا للمكانة المتميزة للبنوك الفائزة فيها.

تعتبر فيزا، أكبر نظام للدفع الاستهلاكي في العالم، وتلعب دورا حيويا في تطوير منتجات وتقنيات الدفع، تستفيد منها ٢١ ألف مؤسسة مالية التي تؤمن خدماتها إلى حاملي بطاقاتها وتنظم أكثر من ٧٠ برنامجا للبطاقة الذكية في ٣١ بلدا وعبر الانترنت. وتشمل هذه البرامج ٢٣ مليون بطاقة فيزا منحا أكثر من ٨ ملايين بطاقة فيزا كاش. وتلعب فيزا دورا رائدا في تطوير برامج التعاملات المالية الالكترونية عبر الانترنت. ويبلغ عدد بطاقات فيزا بأنواعها المختلفة في العالم أكثر من ٦٢٠ مليون بطاقة، ويتجاوز حجم التداول السنوية بواسطتها (دائن / مدين) ١,٣ تريليون دولار. وهي معتمدة في أكثر من ١٥ مليون متجر، بما في ذلك ٤٥٠ ألف ماكينة للصرف الآلي موزعة في مختلف أرجاء العالم.



مدير عام فيزا وناشر مجلة «موني ووركس» أثناء توقيع عقد رعاية الجوائز

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

دور طليعي في تنمية الموارد البشرية

«السعديات» تعد آلية مبتكرة لتدريب المواطنين على التكنولوجيا الحديثة

الحوسني: استراتيجيتنا في التوطين أفرزت ثروة من الكفاءات المبدعة

تحقيق - حسن شرف:

■ لاشك ان تنمية الموارد البشرية تمثل الهدف الرئيسي والعمود الفقري للتنمية الشاملة في الدولة، لذا تسعى الامارات بكل طاقتها وكافة الوسائل الفعالة والجادة إلى توطين الوظائف ورفع نسبة مشاركة الكوادر الوطنية في مجالات العمل المختلفة.

ومن أجل تحقيق هذه الاستراتيجية تم توفير واستحداث برامج تأهيلية وتدريبية تهدف الى تزويد القوى البشرية المواطنة بالمهارات الاساسية المرتبطة بكافة فروع العمل وإكسابهم القدرات اللازمة للاضطلاع بمسؤولية العمل والدخول في معترك الحياة الوظيفية.

وقد كان للاهتمام الكبير الذي أولاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير فرص عمل كريمة للمواطنين الاثر الاكبر في تكثيف الجهود من أجل تحقيق استراتيجية الدولة المتمثلة في توفير برامج تدريبية متنوعة لإكساب المواطنين المقدرة على استيعاب وتطويع التكنولوجيا الحديثة.

ومع اقتراب القرن الحادي والعشرين بتحدياته التنموية الهائلة تسعى الدولة لتطوير وإثراء قدرات مواطنيها في مختلف المجالات ليتمكنوا من مواكبة العصر ومسايرة ركب التقدم واضطلعت هيئة المنطقة الحرة للسعديات بدور طليعي في بناء الثروة البشرية وإعداد شباب الوطن لخدمة التنمية الشاملة من خلال تسليح المواطنين الذين التحقوا للعمل بها بالعلوم التقنية الحديثة في مواجهة عالم يركض ويلهث للاخذ بكل أسباب التطور وإطلاق طاقات الإبداع والابتكار في المجالات كافة، ونتيجة لهذه الاستراتيجية التي تبناها مسؤولو «السعديات» وعلى رأسهم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة هيئة المنطقة الحرة للسعديات أصبح الآن لدى الهيئة كوادر وطنية مؤهلة وقادرة على تحمل كافة مسؤوليات العمل في الجزيرة مستقبلاً.

إنجاز غير مسبوق

ويعتبر مسؤولو السعديات ان موضوع التدريب من أهم الجوانب التي يرتكز عليها مفهوم التنمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق.

ويمكن القول بأن القائمين على مسؤولية الهيئة نجحوا من خلال آلية مبتكرة وفعالة في تحقيق انجاز غير مسبوق في مجال التوطين وتنمية الموارد البشرية حيث أفرزت هذه الاستراتيجية مجموعة أو «ثروة» من الكفاءات البشرية المواطنة بما يجعلهم خبراء كل في مجال تخصصه ومجاله.

ويقول سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات ان سياسة التوطين وخلق فرص عمل كريمة للمواطنين والتي انتهجها مسؤولو «السعديات» تنبثق من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وتحقيقاً لرؤيتهما الثاقبة المتمثلة في أن الانسان هو أساس أي عملية حضارية وان على مواطني الدولة الأخذ بكل أساليب النماء العصري من علم وتكنولوجيا لمواجهة تحديات العصر. فضلاً عن العمل على خلق جيل قادر على تحمل مسؤولية العمل الوطني في مختلف الميادين.

وأضاف سعادته ان عملية التوطين كمفهوم ومضمون وممارسة شكلت منذ أن كان مشروع السعديات مجرد فكرة اهتماماً واسعاً من جانب القائمين عليه.

سعادة محمد علي الحوسني

مجموعة من المواطنين المؤهلين العاملين في السعديات (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

عبدالعزيز الريسي

العناصر والخبرات الوطنية قادرة على العمل في التخصصات المعقدة

تحديات كبيرة

وأشار الحوسني إلى أنه «في بداية الامر واجهنا تحديات كبيرة تمثلت في ضرورة اختيار عناصر وكوادر وطنية تمتلك مؤهلات وكفاءات وقدرات عالية وتأهيلهم للعمل في مواقع ووظائف نادرة التخصص وفي مجالات بالغة التعقيد مثل التأمين والبنوك والوساطة المالية والمقاصة والنقل والاستثمار في المحافظ والخيارات الاستثمارية المستقبلية والتداول بالسلع الأولية.

وكان هذا التحدي حافزاً لنا على تهيئة العوامل والأجواء اللازمة لتوفير برامج تدريبية متخصصة لهم في شتى فروع العلم والتكنولوجيا المرتبطة بأنشطة وعمليات السعديات وبما يجعل منهم أداة فاعلة في القطاعات المتخصصة التي يلتحقون بها».

وأضاف سعادته قائلاً: «انه تم بالفعل إعداد برامج ودورات تدريبية عديدة في مجالات مختلفة بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الوطنية مثل معهد التنمية الإدارية وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي وجهاز أبوظبي للاستثمار وشركات التأمين والبنوك وميناء زايد ودائرة جمارك أبوظبي وعدد من شركات البترول الوطنية. وقد استفاد الشباب المواطنون من هذه الدورات حيث تم رفع قدراتهم وصقل مهاراتهم وإكسابهم المهارات والمعارف والمعلومات اللازمة للوفاء بمتطلبات وظائفهم مستقبلاً.

وقال مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات انه الى جانب تدريبهم على التخصصات النادرة، جرى إعداد الكوادر الوطنية نفسياً وعلمياً لوظائفهم الجديدة وتزويدهم بالمهارات الأساسية للحاسب الآلي وتطبيقاته في الإدارة ورفع مستوى قدراتهم واتقانهم للغة الانجليزية. كما تناولت البرامج أيضاً موضوعات عدة شملت مدخلاً الى الإدارة وتنظيم الجهاز الإداري بالدولة وقانون الخدمة المدنية ومهارات الاتصال الفعال والعلاقات العامة ومهارات التعامل مع الآخرين، وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات ونظم التشغيل واعداد وكتابة الرسائل والتقارير والمذكرات وإدارة الأعمال المكتبية والمحاسبية الحكومية ومهارات العمل الجماعي والابداع والتفكير الابتكاري.

كوادر مؤهلة

وأضاف الحوسني انه علاوة على البرامج التدريبية المحلية فقد تم ابتعاث المواطنين الشباب في دورات تدريبية تخصصية بالخارج بالتعاون والتنسيق مع جهات دولية عديدة.

وأكد الحوسني انه قد أصبح لدى الهيئة الآن كوادر وطنية مؤهلة وقادرة على الدخول في معترك الحياة الوظيفية متسلحة بخبرات فنية وعلمية وتكنولوجية تمثل ركيزة ومنارة للعلوم والثقافة وأداة فاعلة في خدمة المجتمع.

نموذج فريد

وأضاف ان مسؤولي السعديات حريصون على تشجيع واستقطاب الكوادر الوطنية المؤهلة علمياً للعمل بالهيئة وذلك من خلال آلية عمل يتم من خلالها تكثيف الجهود وتوظيف امكانيات الهيئة في الارتقاء بمستوى قدرات ومهارات هؤلاء المواطنين حتى يضطلعوا بمسؤوليات العمل في الجزيرة مستقبلاً وأشار الى أن هيئة المنطقة الحرة للسعديات تقدم بذلك نموذجاً فريداً في مجال خلق فرص عمل كريمة للمواطنين بما يجعلها مركزاً رائداً لتنمية الثروة البشرية وتعظيم الانتفاع بقدراتها ومؤهلاتها.

خطة بعيدة المدى

ومن بين الكوادر الوطنية المشرفة عبدالعزيز الريسي مدير الشؤون المالية والادارية بهيئة المنطقة الحرة للسعديات الذي يقول انه تخرج في جامعة سانت لويس الاميركية وحصل على درجة الماجستير في إدارة وتطوير الموارد البشرية ويعد حالياً رسالة دكتوراه عن العلوم الادارية.

وأضاف عبدالعزيز الريسي انه بصفته مسؤولاً إدارياً بالسعديات فإنه يتولى مسؤولية تنظيم دورات تدريبية للشباب المواطنين الذين يلتحقون للعمل بالسعديات. ونحاول تثبيت كل شخص في الوظيفة المناسبة لميوله ومهاراته وقدراته حتى يشعر بالراحة النفسية في مجال عمله.

وعن كيفية تعيين المواطنين في السعديات يقول عبدالعزيز الريسي ان المسؤولين بالهيئة يجرون مقابلة شخصية مع الموظف المرشح للعمل لبيان مدى استعداده للعمل ومؤهلاته الجامعية.

وانه «عقب التعيين نحاول استقراء ميول كل شخص بغض النظر عن تخصصه ودرجاته العلمية عملاً بنظرية في علوم الموارد البشرية تؤكد ضرورة وضع الشخص في المكان الذي يمنحه راحة نفسية بما يمكن من الانتاج بشكل جيد. وعقب ذلك تبدأ في عقد دورات تدريبية أساسية وعامة ثم يحصل كل شخص على الدورة التخصصية التي تتناسب مع طبيعة عمله في السعديات مستقبلاً.

وأكد الريسي وجود تعاون وثيق بين السعديات والجهات المعنية في الدولة مثل البنوك الوطنية وشركات التأمين ومعهد التنمية الادارية وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي وكشف عن وجود خطة على المدى الطويل لتطوير الموارد البشرية بالهيئة من خلال منح دراسية وبعثات للخارج للحصول على الماجستير والدكتوراه واضاف الريسي ان الهيئة تحرص على مشاركة هؤلاء الشباب في معارض خارج الدولة ليس بهدف الترويج للمشروع فحسب ولكن للتعريف بالامكانيات والمزايا والتسهيلات المتوفرة في أبوظبي بشكل عام والتي تهيىء لها مناخاً استثمارياً ايجابياً ومركزاً جيداً لاستقطاب الاستثمارات العالمية.

التسويق

ويقول عثمان الخوري ويعمل بقسم التسويق أن مهمة القسم تتركز في التنسيق مع ادارة الهيئة لعقد اجتماعات تعريفية بالسعديات داخل وخارج الدولة بهدف التسويق والترويج الخارجي للمشروع فضلاً عن الاعداد للمشاركة في المعارض الداخلية والخارجية وأضاف الخوري انه من بين أهم المعارض الداخلية والخارجية التي شاركت فيها الهيئة معرض «ترايدكس ٩٧» ومعرض الامارات في بيروت وتستعد للمشاركة في معرض «ايدكس ٩٩» بجناح كبير متميز واشار الخوري الى انه شارك في اجتماعات تعريفية بمشروع السعديات في دول شرق آسيا ومعظم الدول الاوروبية وكندا. وعن الدورات التدريبية التي تلقاها قال الخوري انه تلقى دورات تدريبية في عدد من البنوك وشركات التأمين الوطنية حيث شارك في دورات مالية وحسابية واقتصادية وكمبيوتر ابتدائية ومتقدمة.

واضاف الخوري انه ومجموعة المواطنين العاملين في السعديات استفادوا بشكل كبير من الدورات المكثفة التي حصلوا عليها على مدى عام ونصف حتى أصبحوا الآن جاهزين للعمل في المواقع الفنية التخصصية لدى بدء العمل في «السعديات».

ووجه الخوري الشكر لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان على اهتمامه الكبير بالارتقاء بمستوى الشباب المواطنين العاملين وتوفير فرص عمل كريمة لهم ومنحهم دورات تدريبية داخل الدولة وخارجها لاعدادهم للعمل في مجالات تخصصية صعبة.

المقاصة

ويقول راشد عبدالكريم البلوشي وهو خريج جامعة ساوث كارولينا الاميركية ومتخصص في ادارة نظم المعلومات، أن عمله في السعديات سيكون في قطاع «المقاصة» بمعنى القيام بدور الضامن لعملية البيع والشراء بين البائع والمشتري في مجال تداول الأسهم والسلع والأوراق المالية والسندات.

وانه حصل على دورات تخصصية في انظمة «المقاصة» في عدد من البنوك الوطنية والتحق بعد ذلك بدورة في جهاز أبوظبي للاستثمار حيث تعلم أسس تداول الأسهم والسلع والخزينة.

واشار الى انه حصل ايضاً على دورة تدريبية في شركة «أرثر أندرسون كونسلتينج» حيث درس قوانين ولوائح بورصة السعديات المستقبلية ووسائل استخدام الكمبيوتر في عمليات بيع وشراء الأسهم وبعد ذلك حصل على دورة تدريبية في بنك كبير في لندن في مجال المقاصة والتداول وادارة المخاطر والبيع بالآجل حيث استغرقت الدورة شهراً واحداً.

واضاف انه التحق بعد ذلك بدورة جواز العمل التي نظمتها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والتي تناولت العديد من الموضوعات المهمة مثل كيفية اعداد دراسات جدوى اقتصادية. وكتابة التقارير الرسمية واتخاذ القرارات والمهارات الادارية. ثم التحق بعد ذلك بدورة في معهد التنمية الادارية.

ويقول البلوشي انه اصبح الآن مؤهلاً للعمل في مجالات وانشطة السعديات وانه يحتاج فحسب الى الممارسة والخبرة العملية.

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

التداول

أما يوسف عمر عبدالله فهو من خريجي جامعة ميتشجان الاميركية وسيعمل في قسم البورصة حيث سيتركز عمله في مجال التداول المالي والتداول في الاسهم والسلع عن طريق ميناء ومطار السعديات اللذين سيقاما على أرض الجزيرة مستقبلاً. وقال إن مسؤولي هيئة المنطقة الحرة للسعديات وعلى رأسهم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة أتاحوا له وللشباب المواطنين فرصة ذهبية للارتقاء بمستوياتهم الوظيفية وصقل مهاراتهم واكتساب خبرات تخصصية في مجالات عمل صعبة ومعقدة. واضاف ان شباب «السعديات» مصممون على اثبات وجودهم وبذل قصارى جهدهم.

الوساطة المالية

اما محمد مبارك المنصوري من خريجي ادارة الاعمال من جامعة كلورادو التقنية الاميركية وسيتخصص في بورصة السعديات وبالتحديد في مجال الوساطة المالية حيث يقوم بتنفيذ قرارات البيع والشراء والبحث عن أفضل أسعار تناسب المشتري ويقول انه حصل على دورة مكثفة في مجال الوساطة المالية من مؤسسة «آرثر اندرسون كونسلتينج» على مدى ثلاثة أشهر ويؤكد انه استفاد من الدورات العديدة التي حصل عليها من شركة أبوظبي للاستثمار والعديد من البنوك الوطنية في كيفية التعامل في مجال شراء وبيع الاسهم والسلع وكيفية ادارة المحافظ الاستثمارية.

أما بسام الموسى فقد تخرج في جامعة «بورت لاند» الاميركية وحصل على ماجستير في الادارة العامة.

ويقول انه سيتخصص في القطاع المالي داخل بورصة السعديات حيث عمليات تداول الاسهم والسلع والسندات وأسواق البيع بالآجل والسوق الفورية والسوق الاختيارية ويتمنى الموسى الحصول على دورة في بورصة «وول ستريت» الاميركية حتى يتعلم عن الطبيعة كيفية العمل في أكبر بورصة بالعالم.

ويقول راشد الظاهري وهو مسؤول علاقات عامة بالسعديات وخريج جامعة كولورادو التقنية انه مسؤول عن تنظيم زيارات الوفود الاجنبية للسعديات بالتنسيق مع الهيئات المحلية مثل غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ووزارة الخارجية وديوان التشريفات وقال سعيد راشد الظاهري خريج جامعة «سانت لويس» الاميركية تخصص ادارة اعمال انه سيعمل في بورصة السعديات مستقبلاً في وظيفة «مساعد متداول» حيث يقوم بدور الوسيط بين البائع والمشتري عن طريق [illegible]

المبيعات تراجعت من ٤٠٠ الى ٢٠٠ مليون درهم سنويا

الأسهم المحلية والازمة الآسيوية وانخفاض اسعار النفط اسباب رئيسية لركود سوق الذهب والمجوهرات في ابوظبي

■ تحقيق - محمود مختار:

■ يواجه سوق الذهب والمجوهرات في ابوظبي ركودا ملحوظا، حيث تراجع حجم الطلب أكثر من ٦٠٪ خلال الشهور الستة الاخيرة. لتبلغ حاليا قيمة المبيعات السنوية من المجوهرات نحو ٢٠٠ مليون درهم مقارنة بقيمة ومبيعات وصلت في اوائل التسعينات الى اكثر من ٤٠٠ مليون درهم. وجاء هذا الركود نتيجة عدة عوامل، منها عوامل محلية مثل التحركات السريعة في سوق الاسهم التي ادت الى استقطاب جانب كبير من السيولة المتوفرة، وعوامل اخرى مرتبطة باداء البورصات العالمية والازمات التي المت باقتصاديات دول شرق آسيا والانخفاضات الاخيرة في اسعار النفط. وساهم هذا المناخ في تزايد حدة المنافسة في سوق المجوهرات والذهب بسبب كثرة اعداد المعارض والوسطاء مما ادى الى لجوء العديد من المتاجر لرفع نسبة الخصم على المبيعات بنسب تصل الى ٤٠٪.

«الاتحاد» أجرت استطلاعا لاراء عدد من اصحاب معارض بيع المجوهرات والذهب في ابوظبي، والمتخصصين في هذا المجال، في محاولة للتعرف على واقع هذا السوق والمعوقات التي تواجهه والتوقعات المستقبلية. ويؤكد سالم الشعيبي صاحب «مجوهرات سالم الشعيبي» في ابوظبي، انه رغم الانخفاض الذي شهدته اسعار الذهب، الا ان الركود مايزال يخيم حاليا على السوق حيث تراجعت المبيعات بنسبة تتراوح من ٥٠ الى ٧٠٪ خلال الاشهر الستة الاخيرة.

وقال ان سعر جرام الذهب عيار ٢٤ قيراط وصل حاليا إلى حوالى ٣٤,٥ درهم مقابل ٤٦ درهما العام الماضي ومقارنة بسعره الذي كان يبلغ منذ خمس سنوات حوالى ٦٠ درهما. واضاف بانه يتم قياس اسعار العيارات الاخرى بناء على سعر العيار ٢٤ باعتباره العمود الفقري في عملية تسعير الذهب.

واشار الى ان التراجع الذي شهدته اسعار الذهب، والذي بلغت نسبته خلال عام حوالى ٢٥٪، جاء نتيجة عدة عوامل منها انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية، والازمات الاخيرة التي عصفت باقتصاديات دول جنوب وشرق آسيا وروسيا والتي ادت الى تزايد حجم المعروض من الذهب باعتبار هذه الاخيرة اكبر منتج عالمي للمعدن الاصفر، كما توجد عوامل اخرى لها تأثير على اسعار الذهب مثل اسعار الفائدة على الودائع المصرفية حيث يضعف علاقة الاقبال على شراء الذهب كلما اتجهت اسعار الفوائد على الودائع المصرفية الى الارتفاع.

عامل خاص

وقال ان هناك عاملا خاصا كان له تأثيره على سوق الذهب في الامارات ويتمثل في التطورات الاخيرة التي شهدتها اسعار الاسهم في السوق المحلية، الامر الذي أدى الى استقطاب جانب كبير من السيولة المتوفرة لدى المواطنين لاستثمارها في الاسهم. ويرى سالم الشعيبي، وجود فرص لحدوث انتعاش طفيف لسوق الذهب في ابوظبي حيث من المتوقع ارتفاع المبيعات بنسب تتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠٪ خلال شهر رمضان المبارك وفترة الاعياد خصوصا وان الاسعار المنخفضة للذهب تشجع على الشراء في الوقت الحالي. واضاف انه من المنتظر ان تشهد تجارة الذهب طفرة قوية خلال الفترة المقبلة بعد استكمال عمليات نقل المعارض من السوق القديم الى مركز الذهب بالسوق الجديد بمدينة زايد في ابوظبي، ذلك ان تواجد معارض بيع الذهب تحت سقف واحد وفي مركز مصمم على احدث مستوى مزود بكافة التجهيزات، سيكون له اثر جيد في انعاش حركة المبيعات.

واشار في هذا الصدد الى انه سيتم خلال الربع الاول من العام الحالي افتتاح صالة عرض جديدة لمجوهرات سالم الشعيبي بمركز الذهب بالسوق الجديد.

واضاف ان هذا التوسع يأتي لمواكبة الانتعاش المتوقع لحركة المبيعات خلال الفترة المقبلة مشيرا الى اهمية اقامة مهرجان للتسوق في ابوظبي لانه سيساهم في تنشيط الحركة التجارية في الامارة بشكل عام مما سيكون له أثره الايجابي على سوق الذهب.

ويرى الشعيبي انه رغم التراجع الذي تشهده اسعار الذهب من حين لاخر الا ان المعدن الاصفر مايزال يمثل افضل وسائل الاستثمار نظرا لاستخدامه في الزينة مع امكانية بيعه، كما ان هناك العديد من السلع والعملات التي ترتبط قيمتها بسعر الذهب.

صناعة محلية متطورة

واكد ان المكانة العالمية التي احتلتها الامارات في مجال تجارة الذهب لم تقتصر فقط على دبي بل هناك ايضا اماراتا ابوظبي والشارقة، اللتان تحتلان مكانة متميزة خصوصا وان الدولة ساهمت بشكل كبير في توفير المناخ المناسب لانتعاش هذه التجارة سواء على مستوى السوق المحلية او اعادة التصدير.

وقال ان هناك صناعة محلية متطورة للذهب في ابوظبي تراعي في تصميماتها الاذواق الخليجية والعربية. ويوجد عدد كبير من الورش المتخصصة في هذه الصناعة، كما يوجد لدينا مصنع في ابوظبي ينتج المشغولات الخاصة بمحلاتنا والتي تتم صناعتها بناء على الطلب.

وتابع ان سوق الذهب في الدولة يعتمد بشكل اساسي على استيراد المعدن الاصفر سواء كان خاما او مشغولات من الدول الرائدة في هذه الصناعة مثل سويسرا التي يتم استيراد الذهب الخام والسبائك منها، بينما يتم استيراد المشغولات من البحرين.

منع الوسطاء

ويؤكد طوني حنين مدير مبيعات «مجوهرات شماء» على ضرورة وضع ضوابط للحد من مشكلة الدخلاء على السوق او الوسطاء غير المرخصين الذين يأتون الى الدولة خصوصا في زمن المهرجانات، للبيع مباشرة الى المستهلك باسعار منخفضة للغاية، حيث يقع المستهلك علادة فريسة للغش عند شراء المجوهرات من هؤلاء الوسطاء بسبب عدم وجود اية ضمانات لنوعية الماس والاحجار الكريمة التي يتم شراؤها.

وقال ان الاستثمار في المجوهرات بشكل عام يعتبر استثمارا مجديا يمكنه تحقيق عائد يتراوح بين ١٥ و ٢٥٪ خلال ٣ او ٤ سنوات من تاريخ الشراء، وذلك في حالة شراء النوعيات الراقية من الماس ذات النقاوة العالية والتي تبدأ احجامها من القيراط وما فوق، والتي لابد وان يكون مرفقا معها شهادة ضمان دولية.

واضاف ان سوق المجوهرات في ابوظبي شهد تراجعا في المبيعات بحوالى ٦٠٪ خلال الاشهر الستة الاخيرة.

ويرجع الركود الى عدة عوامل منها تضاؤل حجم السيولة المالية التي تم توجيهها الى سوق الاسهم المحلية، فضلا عن الدور السلبي للوسطاء غير الرسميين في الوقت الذي اصبح فيه بالفعل سوق المجوهرات محكوما بالمنافسة القوية نتيجة كثرة اعداد معارض البيع ما أدى الى لجوء العديد من المتاجر لرفع نسبة الخصم على مبيعات بعض الاطقم بنسب تصل الى ٤٠٪.

وقال ان حجم المبيعات السنوية لسوق المجوهرات في ابوظبي يبلغ حاليا نحو ٢٠٠ مليون درهم مقارنة بحجم المبيعات في اوائل التسعينات التي كانت تصل الى اكثر من ٤٠٠ مليون درهم.

ويرى طوني حنين ان فترة الاعياد الحالية لن تؤثر بشكل كبير على حركة مبيعات المجوهرات وان كان من المتوقع حدوث انتعاش طفيف. لا يتجاوز ٢٠٪ خلال الاشهر القليلة المقبلة. وحتى بداية الصيف حيث يواجه السوق حالة ركود شديدة.

ويؤكد ان عودة سوق المجوهرات لوضعه الطبيعي مثلما كان في بداية التسعينات لن يكون قبل عام ونصف او عامين، وذلك حتى يتمكن السوق من استيعاب التطورات الأخيرة سواء المحلية مثل التحركات السريعة في اسعار الاسهم أو العالمية مثل هدوء حدة الأزمة الاقتصادية الاخيرة في دول شرق آسيا.

ظهور المنافسة

ويرى هادي بركات صاحب مجوهرات بركات في ابوظبي، ان أسباب الركود في سوق المجوهرات ترجع الى تزايد المعروض عن حجم الطلب بسبب كثرة عدد المعارض وهو ما ساهم في ظهور منافسة شديدة بين التجار فضلا عن دخول الوسطاء غير المرخص لهم بالبيع.

واكد ضرورة وضع هؤلاء الوسطاء تحت الرقابة والمتابعة والزامهم بالتعامل مع التجار والمحال مباشرة وليس مع جمهور المستهلكين.

وتوقع امكانية حدوث انتعاش طفيف لحركة المبيعات في الاشهر القليلة المقبلة وحتى بداية الصيف مع قرب موسم الاعياد وتزايد اقامة الاعراس، واعتبر ان الاوضاع في اسواق الذهب والمجوهرات لن تعود الى سابق عهدها مثلما كانت في بداية التسعينات حتى يبدأ سوق الاسهم على المستوى المحلي في استعادة توازنه لاستعادة السيولة المطلوبة وتنجح اقتصاديات دول شرق آسيا في تجاوز الازمات الاخيرة التي المت بها والتي كانت احد الاسباب الرئيسية في تزايد المعروض من الذهب والمجوهرات في الاسواق العالمية بسبب تراجع الطلب من جانب الآسيويين.

السوق الجديد

ويرى محمد رفعت موازيني مدير مبيعات «مجوهرات الحصن» في ابوظبي، ان سوق الذهب الجديد سيساهم في تنشيط حركة المبيعات بعد ان يتم تشغيله بشكل كامل وانتقال جميع التجار اليه.

وقال ان حدوث انتعاش للمبيعات على المستوى المحلي يتوقف على مدى سرعة عودة الاستقرار لسوق الاسهم، حيث ان الارتفاعات الكبيرة التي شهدتها اسعار الاسهم الصيف الماضي ادت الى انتقال معظم السيولة الى الاوراق المالية، في الوقت الذي اثرت فيه انخفاضات اسعار النفط والازمة الآسيوية بشكل غير مباشر في حالة الركود التي يعاني منها سوق الذهب حيث تراجعت المبيعات حوالي ٤٠٪ خلال اقل من عام.

واكد ان الركود الحالي يبدأ علاجه من خلال التحرك بشكل سريع لوضع حد للسوق الموازية والمتمثلة في الوسطاء غير المرخصين، حيث يساهم هذا السوق الذي يهدف الى تحقيق الربح السريع، دون الالتزام بأى معيار من معايير الجودة، في اضعاف الثقة لدى المستهلك تجاه السوق الحلي، نتيجة التفاوت الكبير في الاسعار المقدمة من جانب اصحاب معارض المجوهرات والوسطاء، والتي تصل الى ٥٠٪ في بعض الاحيان وهو ما يشجع المستهلك على الشراء من الوسيط لتدني اسعار المجوهرات المعروضة لديهم، رغم عدم وجود شهادات في اغلب الاحيان تثبت جودة النوعيات التي يتم بيعها من الالماس او الاحجار الكريمة.

واكد ان عودة الانتعاش الى سوق المجوهرات او الذهب في ابوظبي خلال الفترة المقبلة خصوصا مع قدوم الاعياد، ستكون في نطاق محدود للغاية، إذ يمكن ان ترتفع المبيعات في افضل الاحوال بنسب تتراوح من ١٥ الى ٢٥٪.

كساد المعدن الاصفر

سالم الشعيبي

طالب القاسمي يفتتح المعرض التجاري الدولي في رأس الخيمة

□ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ افتتح العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة مساء امس الاول المعرض التجاري الدولي «انكوفير ٩٨» بمركز المعارض برأس الخيمة.

حضر الافتتاح الشيخ احمد بن صقر القاسمي، و خليفة الشعالي مدير عام شرطة عجمان وعلي مصبح رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة رأس الخيمة وعدد من رجال الاعمال والمسؤولين بالامارة. واشاد سمو الشيخ بالمستوى المتميز للمعرض من خلال المنتجات والنوعيات المختلفة. واكد ان مثل هذه المعارض وهذه الظاهرة الاقتصادية تساهمان في ارساء قواعد الاقتصاد في الامارة.

ويرافق فعاليات المعرض العديد من البرامج منها ندوة بعنوان «كيفية تأسيس الاعمال التجارية والصناعية في رأس الخيمة بالاضافة الى مأدبة افطار وحفل تكريم لعدد من المؤسسات والوزارات.

وتشارك مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر من خلال عرض منتجات المؤسسة واصداراتها المتنوعة.

مجلس محافظي المصارف العربية يجتمع في مسقط سبتمبر المقبل

■ مسقط - واخ: يستضيف البنك المركزي العماني خلال شهر سبتمبر من العام ١٩٩٩ اجتماعات واعمال الدورة الاعتيادية الثالثة والعشرين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية.

وذكرت وكالة الانباء العمانية أن الدورة المقبلة ستركز على مناقشة العديد من القضايا المصرفية التي تهم الدول العربية لاسيما تطورات السياسات المالية والنقدية في تلك الدول.

واضافت ان البنك المركزي العماني بدا في اتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد هذه الدورة وانجاح أعمالها.

يذكر أن الدورة الاعتيادية الثانية والعشرين للمجلس، والعشرين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، عقدت في العاصمة الاردنية عمان مؤخرا حيث تم مناقشة مسودة التقرير الاقتصادي العربي الموحد للعام ١٩٩٨ وتوصيات الاجتماع السابع للجنة الرقابة المصرفية. بالاضافة الى مناقشة ورقة قدمها محافظ البنك المركزي الاردني حول تجربة السياسة النقدية في الاردن في ظل عملية التصحيح الاقتصادي.

كما ناقش الاجتماع مشروع الخطاب العربي الموحد الذي ستلقيه الدول العربية في الاجتماعات المشتركة للبنك الدولي في بداية الشهر المقبل في واشنطن. اضافة الى ان الاجتماع استعرض ورقة اولية حول «اثر اليورو على اقتصاديات الدول العربية».

«مؤتمر مصر ٢٠٠٠» يناقش التصحر الاثنين المقبل

القاهرة - أ.ش.أ: تبدأ في القاهرة يوم الاثنين المقبل أعمال الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر مصر ٢٠٠٠ والذى تنظمه جمعية اصدقاء العلميين المصريين بالخارج بالتعاون مع وزارة الهجرة تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ويحمل شعار «تنمية الصحراء فى الالفية الثالثة - العقد الاجتماعى» وذلك لمدة ثلاثة ايام بقاعة المؤتمرات بالمركز المصرى الدولى للزراعة بالدقي.

وصرح الدكتور محمود محفوظ رئيس مجلس ادارة الجمعية ورئيس المؤتمر بان الوزراء المعنيين سيرأسون جلسات المؤتمر كل فى اختصاصه لتعريف علماء مصر من المغتربين بملتم فى مصر من انجازات خلال الفترة الماضية، ويجرون معهم حوارا مفتوحا يشارك فيه العلماء فى الداخل والخارج حول نتائج ابحاثهم ودراساتهم وما يأملونه لمصر اثراء للرؤى الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية.

واضاف الدكتور محمود محفوظ ان مناقشات وتوصيات المؤتمر سيتم توثيقها فى كتاب يرفع للرئيس مبارك ولصناع القرارات الاستراتيجية والتنفيذية مشيرا الى انه سيتم التركيز خلال المناقشات على ست موضوعات رئيسية هى الموارد والتنمية الاجتماعية وقضايا الاستثمار والتمويل الوطنى والدولى وتطوير القوانين واللوائح بما يتلاءم مع تنمية الصحراء والبنية الاساسية وتنمية الصحراء والقضايا السياسية بذلك.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاول

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٠٥	-	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٥	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٣٠	٥٣٥	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٥٠	٥٣٥	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٤٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٣٨	-	٥٣٠	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٤٣	٣٨	٣٨	٣٩	٤٢	٣٩	٤١	٤٥	٤١	٤١	٤١	٤٢٥	٧٥٠	٩٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٤	٢+	٢٥	٢٤	٢٤,٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٥	٢٤	٢٤	٢٩	٣٣	٢٣	٢٤	١٩	٣٥,٥٠	٩٠
٥ - الخليج الاول	٥,٥	-	٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥	٥,٥	٥,٧٥	٦	٥,٥	٩..٦	٥,٥	٦,٢٥	٥,٧٥	٦,٥	٥,٥	٦	٦	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٨٠	-	٨٤٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٧٠	٨٧٠	٨٦٠	٨٥٠	٤٠	٨٩٠	٨٦٠	٨٨٠	٩٠٠	٨٥٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٧	١-	٣٧	٣٨	٣٧,٥	٣٧	٣٨	٣٨	٣٨	٣٦	١٣٠٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٣٩	٣٩	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	٩٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٤٠	١٢٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٨٩	-	٨٨	٩٠	٩٠	٨٨	٨٩	٨٨	٩٠	٨٨	-	٩٥	٩١	٩٣	٩٣	٩٠	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٨٥	-	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	١٠٠	٧٥	٢٠	١٠٠٠	٩٠	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	١٩	١+	٢٠	١٩	١٨,٥	١٨	١٩	١٨	١٩	١٨	٣٦٥	٢٠	٢٢	٢٠	٢٢	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٧٠	-	٣٩٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٧٠	٤٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٩٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٦٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٥	٢٥	٣٧٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٨٠	٢٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٤	١+	٣٣	٣٥	٣٥	٣٣	٣٣	٣٤	٣٥	٣٣	٣٤	٣٦	٣٤	٣٦	٣٧	٣٧	٣٥	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٢	-	٣٠	٣٠	٣٣	٣٠	٣٢	٣٠	٣١	٣٠	٩	٢٥	٣٠	٣٤	٣٦	٣٧	٣٣	٣٣	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨,٥	-	٨,٥	٩	٨,٥	٨,٥	٩	٩	٩	٨,٥	٣٥٠	٩	٨	٩,٥	١٠	٨	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٥٣٥	٢٥٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٥٥	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠		٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٨٥	٣٨٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٥	-	١١٦	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١٢٥	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٢٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٧٠	٩٠٠	٨٢٠	٨٣٠	٨٨٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠		٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١٠
٥ - الوثبة	٤,٥٠	‎.٢٥+	٥	٤,٥	٤,٥	٤	٤,٥	٤	٤,٥	٤	٦	٤,٥	٤,٥	٤,٢٥	٤,٢٥	٤	٥	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٧٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٤	-	٦٣	٦٤	٦٣	٦٢	٦٣	٦٣	٦٥	٦٥	٦٨	٦٤	٦٤	٦٥	٦٨	٦٤	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	-	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٢	١٤	١٣	١٣,٥	١٢	١٣	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٥	-	٤	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٣	١١	١٠	١١	١١	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١١	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٤	١٧	١٤	١٧	١٧	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٢٠	١٢٧٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٥٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٨٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	١٩	-	٢٠	٢٠	٢٠	١٧,٥	١٨	١٩	١٨	١٨	١٩	١٨,٥٠	٢٠	١٨	٢٢	١٧	١٩	١٨	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٨٠	١٨٢	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٦٠	٦٦٥	٦٦٥	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	١٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٠٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٦٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	-	١١	١٣	١٣	١١	١١	١١	١٤	١٣	١٦	١٢	١٥	١٣	١٧	١٢	-	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	٩,٥	‎.٥٠+	١٠	١٠,٥	١٠,٢٥	٩	٩	٩	٩,٥	٩	١١	١٠	١٠	٩,٥	١١	٩	١٠	٩,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	٩,٥	-	-	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	٩	١١	١٠	٩	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	‎.٢٥+	-	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٥	٣	٣,٥	٣	٣	٣,٢٥	٣	٣	٣	٣,٥	٣	٣,٢٥	٣	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢		٥٢	٥٥	٥١	٥٠	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	٥٤	٥٢	٥٦	٥٨	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣١	-	٢٩	٣٠	٣٠	٢٧	٢٩	٣١	٣٢	٢٨	٣٠	٢٩	٣٢	٣٠	٣٧	٣٧	٣٢	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٦	٢+	١٤	١٥	١٥,٥	١٤,٥	١٤	١٤	١٥	١٦,٥	١٦	١٦	١٦	١٥,٥	١٦,٥	١٤	١٦	١٦	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	-	١,٦	١,٦٥	١,٥	٢	١,٥	٢	١,٥	٣	١,٧٥	٢	١,٦٥	٢	١,٥	٢	١,٧٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٦	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٦	٢+	٢٦	٢٦,٥	٢٦,٥	٢٤,٢٥	٢٥	٢٦	٢٦	٢٥	٢٨	٢٦,٥	٢٦,٥	٢٦	٢٧	٢٣	٢٥	٣٦	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٣	١-	٣٢	٣٥	٣٤	٣٢	٣٢	٤٠	٣٣	٣٢	٣٣	٣٣	٣٤	٣٦	٣٨	٣٣	٣٠	٣٤	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

الوسيط	الهاتف
زياد الدباس	٠٢-٦٦٧٦٤٣
زهير الكسواني	٠٦-٧٣٠٧٤٠
محمد علي ياسين	٠٢-٢٧١٥١٥
محمد أبو قلبين	٠٢-٦٤٥٥٢
سامية سعيد	٠٢-٣٢٢٨٥٥
ابراهيم المثنى	٠٢-٧٢٢١٩٢
عبدالرحيم السفاريني	٠٢-٦٧٢٩٧٧
عدنان الصراف	٠٤-٦٨٣١١١
أحمد الحوسني	٠٢-٢٧٠٠٧٨
عبدالرحيم الفهيم	٠٢-٦٧٢٧٢١
حسن حمد الشامسي	٠٤-٦٣٦٦٨٥
قسم الاسهم	٠٢-٦٣٦١١١
مؤيد العلتمي	٠٢-٢١٣٣٢٢
احمد موسى	٠٢-٢١٣٠٠٠
فيصل الحاجب	٠٤-٦٥٢٥٢٥
طارق المطوع	٠٤-٦٩٩٧٣٣

«الاتحاد» إذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

السعودية: ارتفاع المؤشر ٥,٦٪

الرياض - اف ب: أوضح مركز بخيت للاستثمارات المالية ان سوق الاسهم السعودية حققت ارتفاعا الاسبوع الماضي بمقدار ٥,٦٪ ناسبا ذلك الى عوامل عدة من بينها اعلان بنك الرياض عن قوائمه المالية للتسعة اشهر الاولى من العام ١٩٩٨.

فقد اغلق مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية على ١٤٢,٦٦ نقطة مقابل ١٣٤,٧٨ نقطة الاسبوع الماضي اي بارتفاع ٥,٨٪.

وبذلك يكون مؤشر المركز قد انخفض بنسبة ٢٧,١٪ منذ بداية العام حسب تقرير مركز بخيت. ويعود هذا الانخفاض خصوصا الى هبوط اسعار النفط الذي تعتبر السعودية اول مصدر عالمي له.

وعزا تقرير مركز بخيت هذا الارتفاع الى سلسلة من العوامل بينها «اعلان بنك الرياض عن قوائمه المالية للتسعة اشهر الاولى من العام ٩٨ والاستقرار النسبي لاسعار النفط العالمية وتقرير مؤسسة النقد العربي السعودي الذي ورد فيه تطوير نظام الافصاح والمراجعة المالية للشركات المساهمة لزيادة الوضوح والشفافية عن أوضاعها».

واضاف التقرير ان بنك الرياض، ثالث بنك في مجال التداول في البورصة، حقق ارباحا بلغت ٧٨٩ مليون ريال (٢١٠ مليون دولار) في التسعة اشهر الاولى من العام ٩٨ وبارتفاع نسبته ٨,٣٪.

واوضح ان سوق الاسهم السعودية وهو الاعلى في العالم العربي، ارتفع حاليا الى ١٦١,٤١٧ مليار ريال (٤٣ مليار دولار).

محافظ المركزي اليمني: الريال استقر رغم الاضطرابات العالمية

■ صنعاء - احمد الجبلي:

قال محافظ البنك المركزي اليمني احمد عبدالرحمن السماوي ان الريال اليمني حقق استقرارا غير عادي مقابل العملات الاخرى على الرغم من الازمات والاضطرابات التي تسود دول العالم.

وذكر ان الاجراءات التي اتبعها البنك المركزي في السياسة النقدية ادت دورا مهما في تفضيل الريال على غيره من العملات ومنها رفع سعر الفائدة الى ١٥٪ مما ترتب عليه ارتفاع سعر العائد على اذون الخزانة الى اكثر من ١٧٪ بالاضافة الى متطلبات الاحتياطي الالزامي على العملات الاجنبية والريال.

واشار الى ان انخفاض اسعار عملات دول جنوب شرق اسيا ادى الى تخفيض قيمة سلعها الاستهلاكية في السوق اليمنية كما ادى الى تدفق هذه السلع بكميات هائلة تسد احتياجات السوق اليمنية لفترة طويلة. وذكر ان لدى البنك المركزي برنامجا طموحا يحاول من خلاله جعل المصارف اليمنية قادرة على مواجهة التحديات ويشتمل على زيادة رؤوس الاموال الى مستويات معقولة بالاضافة الى شموله على كثير من الضوابط في مجال الائتمان والرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية واصدار التشريعات التي تنظم هذه الامور.

اليمن يتوقع ٤٢ مليون دولار مساعدة أوروبية العام المقبل

■ صنعاء - ا.ف.ب: اعلن وزير التخطيط والتنمية اليمني احمد صوفان ان اليمن يتوقع مساعدة بقيمة ٣٦ مليون وحدة حسابية اوروبية (٤٢ مليون دولار) للعام ١٩٩٩ مقابل ٣٣ وحدة (٣٨,٦ مليون دولار) للعام الجاري.

وقال صوفان للصحافيين ان زيادة المساعدة ستتيح تحقيق مشاريع جديدة في مجال البنى التحتية وتطوير النظام التربوي.

واضاف ان الاتحاد الاوروبي سيسمح ايضا لليمن بتصدير الاسماك اليمنية الى دول الاتحاد اعتبارا من العام ١٩٩٩.

وجاء تصريح الوزير صوفان في معرض شرحه لنتائج اعمال اللجنة الاوروبية اليمنية المشتركة التي عقدت اجتماعا نهاية نوفمبر الماضي في بروكسل والذي تم خلاله استعراض مشاريع التنمية التي يمولها الاتحاد في اليمن.

أسهم الكويت ترتفع واحداً في المئة خلال أسبوع

■ الكويت - رويترز: أغلقت الاسهم الكويتية على ارتفاع بنسبة واحد في المئة في الاسبوع المنتهي الاربعاء الماضي، متخلية عن المكاسب الكبيرة التي حققتها وقت الغارات التي قادتها الولايات المتحدة على العراق والتي زادت من التوقعات بشأن وضع نهاية للازمات المتكررة.

وأفادت بيانات رسمية ان مؤشر البورصة ارتفع ١٦,٣ نقطة خلال الاسبوع ليغلق على ١٦٤٥,٧ نقطة.

وارتفع المؤشر يوم السبت الماضي أول أيام أسبوع التعامل بنسبة اثنين في المئة بعد الهجمات الامريكية البريطانية على العراق ويوم الاحد ارتفع المؤشر اثنين في المئة ولكن المكاسب تبددت بعد وقف الغارات.

ولكن المؤشر الذي عاد الى مستوى اعلى من ١٦٠٠ يوم الاربعاء الماضي مازال منخفضا بنسبة ٣٨ في المئة هذا العام وبنسبة ٤٢ في المئة عن اعلى مستوى له على الاطلاق الذي بلغ ٢٨٣٦,٩ نقطة في نوفمبر تشرين الثاني من العام الماضي.

وارتفع متوسط التعامل اليومي في اوائل الاسبوع الى نحو ٢٠ مليون دينار (٦٦,٢٧ مليون دولار) قبل انخفاضه مرة اخرى الى ٥,٢ مليون دينار الاربعاء الماضي.

وبلغ متوسط حجم التعامل خلال الاسبوع ١١,٣٤ مليون دينار بالمقارنة مع ١٠,٥٧ مليون دينار في الاسبوع السابق. وكان متوسط حجم التعاملات ٤٠ مليون دينار في عام ١٩٩٧ عندما ارتفع المؤشر بنسبة ٤٠ في المئة.

ومن بين ٨١ سهما جرى تداولها ارتفعت اسعار ٣١ سهما وانخفضت اسعار ٢١ سهما واستقر ٢٩ سهما.

وكان من بين الاسهم الرابحة سهم الوطنية للتنظيف الذي ارتفع ٨٠ فلسا ليغلق على ٧٠٠ فلس واسمنت بورتلاند الذي زاد ٧٠ فلسا الى ٧٦٠ فلسا وبيت التمويل الكويتي ٤٠ فلسا الى ٧٩٠ فلسا.

وهبط سهم شركة الاتصالات المتنقلة ٤٠ فلسا الى ١,٠٦ دينار. (الدولار يساوي ٠,٣٠١٨ دينار).

انخفاض المؤشر وحجم التداول في قطر

■ الدوحة - «الاتحاد»: انخفض مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية لاسعار اسهم الشركات التسع عشرة المدرجة فيه خلال الاسبوع الماضي بمقدار ٠,١٦ نقطة او مانسبته ٠,١٢ في المئة مقارنة بالاسبوع الذي سبقه ليصل المؤشر الى ١٣٤,٩٧ نقطة. كما سجلت حركة التداول في السوق انخفاضا في قيمة الاسهم المتداولة وعددها وعدد العقود المنفذة.

فقد انخفضت قيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٨٦,٧ في المئة لتصل الى سبعة ملايين و٤٥٨ الفا و٧٥٦ ريالا مقابل ٥٥ مليونا و٩٥٢ الفا و٧٦٧ ريالا في الاسبوع الأسبق. كما انخفض عدد الاسهم المتداولة بنسبة كبيرة وصلت الى ٧٤ في المئة ليصل الى ٣٨ الفا و٤٩٦ سهما مقابل ١٤٨ الفا و٣٠٤ اسهم. وانخفض عدد العقود المنفذة بنسبة ٣٦ في المئة ليصل الى ١٦٣ عقدا مقابل ٢٥٦ عقدا خلال الاسبوع الأسبق.

وقد احتل قطاع البنوك المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٤٠,٧ في المئة وبقيمة ثلاثة ملايين و٣٧ الفا و٤٩٩ ريالا يليه قطاع الخدمات بنسبة ٣٧,٢ في المئة وبقيمة مليونين و٧٧٣ الفا و٤٩٤ ريالا ونصف الريال واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ١,٣ في المئة وبقيمة ٩٩ الفا و٩٧٠ ريالا.

ومن حيث عدد الاسهم المتداولة احتل قطاع الخدمات المرتبة الاولى بنسبة ٧٩,٤ في المئة يليه قطاع البنوك بنسبة ١٣,٣ في المئة ثم قطاع التأمين بنسبة ٤,٣ في المئة واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ثلاثة في المئة.

وبالنسبة لعدد العقود المنفذة جاء قطاع الخدمات ايضا في المقدمة بنسبة ٦٥ في المئة يليه قطاع البنوك بنسبة ٢٢,١ في المئة ثم قطاع التأمين بنسبة ٨ في المئة واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ٤,٩ في المئة.

وقد سجلت اربع شركات هي البنك التجاري القطري والشركة القطرية للمشاريع السياحية والترفيهية وشركة قطر الوطنية للملاحة والنقليات وشركة قطر للسينما وتوزيع الافلام ارتفاعا في اسعارها بينما سجلت خمس شركات هي البنك الاهلي القطري وبنك الدوحة والشركة القطرية للاستثمارات العقارية والشركة القطرية للنقل البحري وشركة الكهرباء والماء انخفاضا في اسعار اسهمها وحافظت ثمان شركات على اسعار اغلاقها السابقة ولم تعقد اي صفقات على اسهم اثنتين من الشركات التسع عشرة المدرجة في السوق هما شركة الخليج للتأمين وشركة مطاحن الدقيق القطرية.

وقد قاد بنك قطر الوطني تعاملات الاسبوع الماضي حيث بلغت حصته من قيمة التداول الاجمالية ٣٢,٨ في المئة تليه الشركة القطرية للنقل البحري بنسبة ١٣,٧ في المئة ثم الشركة القطرية العامة للتأمين واعادة التأمين بنسبة ١٣,٤ في المئة فالبنك الاهلي بنسبة ١١,١ في المئة بينما حلت في المرتبة الخامسة شركة قطر للسينما بنسبة ٨,٥ في المئة من قيمة التداول الاجمالية.

حماس صغار المستثمرين يرفع مؤشر البورصة المصرية

■ القاهرة - محمد السيد:

■ واصلت البورصة المصرية خلال الاسبوع الماضي فورتها الحماسية التي قادها صغار المستثمرين والتي بدأت منذ نحو اسبوعين، وارتفعت اسعار العديد من اسهم الشركات والبنوك كما زاد حجم التعامل.

وصعد المؤشر العام لهيئة سوق المال المصرية ٣,٦٢ نقطة بنسبة ٠,٩٪ ليسجل في تعاملات نهاية الاسبوع ٣٧٨,٥٧ نقطة.

وذكر التقرير الاسبوعي للهيئة ان اجمالي التعاملات ارتفع اكثر من ١٧٤٪ ليبلغ ٢٠,١١ مليون سهم من خلال تنفيذ ٨٥٢٠ صفقة بلغت قيمتها حوالي ٤٥٣,٩٧ مليون جنيه.

ويعود هذا الارتفاع الكبير في النشاط الى الطرح الخاص لاسهم شركة العز للبورسلين - الجوهرة، حيث تم بيع ١٢,٠٥ مليون سهم في اكتتاب خاص بنسبة ٦٤,٨٩٪ من اجمالي التداول، بلغت قيمتها ١٠٥,٧ مليون جنيه بنسبة ٢٣,٢٨٪ من اجمالي التداول، كما تم تنفيذ صفقة واحدة على سهم بنك مصر اكستريور تم من خلالها بيع ٢٠٠,٩ الف سهم وصلت قيمتها الى ٤٧,٤ مليون جنيه.

وعلى صعيد تعاملات الاجانب اتسمت تعاملاتهم بالنشاط والشراء القوي لاسهم شركة العز للبورسلين، وبلغت مشترياتهم ١٠,٨ مليون سهم بنسبة ٥٤٪ من اجمالي التعاملات وصلت قيمتها الى ١٤٣,٩٣ مليون جنيه بنسبة ٣٢٪ من اجمالي القيمة اما تعاملاتهم كبائعين فبلغت ٢,١٩ مليون سهم بنسبة ١١٪ من الاجمالي وصلت قيمتها الى ٩٨,٥ مليون جنيه.

وتم تداول اسهم ١٥٩ شركة ارتفعت اسعار ٨٢ منها، وانخفضت اسعار ٤٧، وثبتت اسعار ٣٠ شركة.

وفي قطاع التشييد والمقاولات ارتفعت اسعار شركة وادي النيل ٥ جنيهات والثغر للانشاءات ٥٣ جنيها والجيزة للمقاولات ٣٤ قرشا والمشروعات الصناعية والهندسية ٦٨ قرشا والمقاولات المصرية ٢٧١ قرشا.

وفي قطاع المطاحن ارتفعت اسعار اسهم مطاحن شرق الدلتا ٨٢ قرشا، وشمال القاهرة ١٩١ قرشا وجنوب القاهرة والجيزة ٣٣ قرشا ووسط وغرب الدلتا ٦٨ قرشا والعامة للصوامع ٢٣٥ قرشا ومصر العليا ١٧٣ قرشا بينما انخفض سهم مصر الوسطى ١٠ قروش.

وفي قطاع الادوية واصلت شركة آمون للصناعات الدوائية طفراتها السعرية بعد ان اشترت جلاكسو ويلكام العالمية ٩٢٪ من اسهمها وارتفعت ٢٥٣,٩ جنيه لتسجل ٧٥١,٣١ جنيه للسهم وارتفع سهم فايزر مصر ٣٥ قرشا وهوكست ماريون ١٧٦ قرشا وجلاكسو ويلكام مصر ٨٨ قرشا والعربية للادوية ١٢٧ قرشا وممفيس للادوية ٢٨٠ قرشا والقاهرة للادوية ٥١ قرشا.

وفي قطاع الاسمنت ارتفع سهم السويس ١٠ قروش وحلوان ١٥ قرشا وطره ٥١ قرشا، بينما انخفض سهم حلوان ٤٢ قرشا والاسكندرية ٦٣ قرشا.

وفي قطاع البنوك ارتفعت اسعار اسهم بنك الائتمان الدولي ١٢٧ قرشا والاهلي سوسيتيه جنرال ١٩٧ قرشا والتمويل المصري السعودي ٣٠ قرشا والوطني للتنمية ٦٣ قرشا والمصري المتحد ١٢٦ قرشا والمصري التجاري ٨٤ قرشا وقناة السويس ١٧٩ قرشا والتعمير والاسكان ١٣٧ قرشا. بينما انخفضت اسعار اسهم البنك التجاري الدولي ٢٩ قرشا ومصر اكستريور ٣٨٤ قرشا واسكندرية التجاري البحري ١٢,٣ جنيه ومصر الدولي ١٧٦ قرشا والدلتا الدولي ٣٠١ قروش والمصري الاميركي ١٠٣ قروش.

وفي قطاع الاسكان انخفضت اسعار مدينة نصر للاسكان والتعمير ٥٦ قرشا ومينا للاستثمار السياحي والعقاري ٢٠٧ قروش والقاهرة للاسكان ٥ قروش بينما ارتفعت اسعار اسهم المحمودية ٢٩ قرشا والتعمير والاستشارات الهندسية ٢٢ قرشا والاستثمار العقاري العربي ٩٢٤ قرشا والمهندسون المصريون للاستثمار العقاري ١٣,٥٢ جنيه.

انخفاض حجم التداول في الاردن بسبب الهجوم على العراق

■ عمان - «الاتحاد»: انخفض حجم تداول اسهم سوق عمان المالي بشكل غير مسبوق خلال الاسبوع الماضي وبنسبة ٧٦,٣٪ مسجلا خمسة ملايين دينار بدلا من ٢١,٦ مليون دينار عن الاسبوع الاسبق.

وقال وسطاء في السوق ان الهجوم الاميركي على العراق، وما تلاه من عدم حدوث اي انفراج على صعيد رفع الحصار، اضافة الى وقف اسرائيل لاتفاق واي ريفر انعكس سلبا على نشاط السوق.

وبدوره انخفض الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم ٣,١٧ نقطة مسجلا ١٦٦,٥٤ نقطة، كما تراجعت اسعار اسهم ٥٩ شركة من بين ١٠٥ شركات جرى تداول اسهمها، استقرت منها اسعار ١٧ شركة.

قطاع الصناعة احتل المرتبة الاولى في حجم التداول، محققا ٣,١٨ مليون دينار وبنسبة ٦٦,١٪ من حجم التداول الاجمالي، تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بتداول مقداره ١,٠٣ مليون دينار. وعلى الصعيد القطاعي في مستويات الاسعار ارتفع الرقم لقطاع التأمين ٠,١٧ نقطة وبنسبة ٣,٢٥٪، تلاه قطاع الخدمات ١,١٤ نقطة.

وسيطر المستثمرون الاردنيون على ٦٠٪ من حجم الاستثمار في قطاع البنوك، القطاع الاهم والذي يشكل العمود الفقري لتمويل مختلف القطاعات الاقتصادية في الاردن، فيما بلغت مساهمتهم في القطاع الصناعي ٢٤٪.

جاء ذلك بعد تضاعف صافي الاستثمار غير الاردني في بورصة عمان التي يجري تداول ١٥٠ شركة مساهمة عامة فيها خلال الشهور الأحد عشر الاولى من العام الحالي والذي بلغ ١١٦,٥ مليون دينار مقارنة مع ٥٦,١ مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وعزت مصادر في بورصة عمان تضاعف الاستثمار نظرا لتركيز المستثمرين غير الاردنيين لشراء اسهم في بنوك العربي والاسكان والاهلي الاردني وشركة الاسمنت الاردنية التي نفذت الحكومة صفقة بيع ٣٣٪ من حصتها في الاسمنت بلغت قيمتها ٧٢ مليون دينار لصالح شركة لافارج الفرنسية، تعلن الاخيرة لادخال ٤ اعضاء جدد يمثلونها في مجلس الادارة.

وقال رئيس هيئة الاوراق المالية الدكتور بسام الساكت ان المجموع التراكمي لاوامر الشراء غير الاردنية من الاسهم المدرجة في البورصة خلال ١١ شهرا بلغ ١٨٩,٧ مليون دينار في الوقت الذي بلغ فيه المجموع التراكمي لاوامر البيع ٧٢,٢ مليون دينار.

ويتعامل ١٢٤ صندوقا استثماريا عربيا واجنبيا في البورصة الاردنية، وبلغت حصة استثماراتها ١,٨٩ مليار دولار حوالي ٤٤٪ من مجمل القيمة السوقية للاسهم المتداولة والبالغة ٤,٣ مليار دولار.

واعتبر د. الساكت زيادة الاستثمارات غير الاردنية في البورصة عائدا الى الاجراءات وحوافز تشجيع الاستثمار وازالة العديد من العقبات التي كانت تقف حائلا امام تدفقها الى السوق خاصة اجراءات تحرير حركة العملات الاجنبية التي قام بها البنك المركزي الاردني اضافة الى قيام المحافظ الاستثمارية المالية بإعادة النظر في حركة استثماراتها في ضوء الازمة التي عصفت بأسواق المال العالمية وتحديدا في أسواق شرق أسيا.

وكانت الازمة المالية في بورصات شرق أسيا قد ادت الى خروج العديد من الاستثمارات من هذه البورصات واتجهت الى مناطق استثمارية اخرى ومنها الى منطقة الشرق الاوسط حيث بلغ حجم التدفق الاستثماري اليها حوالي ١٤ مليار دولار وهو رقم تضاعف عما كان عليه العام ٩٦ حين بلغ حوالي ٧ مليارات دولار.

فلسطين: «الاتصالات» تقود التداولات

■ نابلس - «الاتحاد»: سجل مؤشر القدس في سوق فلسطين للاوراق المالية في الجلسة الاسبوعية الثانية يوم الاربعاء الماضي انخفاضا طفيفا قدره ٠,٢ نقطة فيما بلغت الاسهم المتداولة ٥٨٧٧٨ سهما قيمتها الاجمالية ١٨٧٢١١ دينارا اردنيا.

وتأثر اداء السوق بتراجع اسعار اسهم شركتي «المستثمرون العرب» بنسبة ١,٩٦ بالمئة وبنك القدس للتنمية والاستثمار بنسبة ١,١٠ بالمئة بينما ارتفعت اسعار اسهم شركة واحدة، شركة سجاير القدس بنسبة ٧٩,٠ بالمئة، وحافظت ست شركات اخرى على اسعار اسهمها في جلسة التداول السابقة وهي الشركة العربية لصناعة الدهانات، وشركة غزة الاهلية للتأمين، شركة التأمين الوطنية، شركة الاتصالات الفلسطينية، بنك فلسطين الدولي، فالشركة الفلسطينية للاستثمار والانماء.

وتصدرت شركة الاتصالات الفلسطينية قائمة الشركات المتداولة، وبلغت قيمة اسهمها المتداولة ١٦٧٧٠٧ دنانير، تليها شركة سجاير القدس ١٤٤٣٣ دينارا والشركة الفلسطينية للاستثمار والانماء ٢٥٩٨ دينارا. في حين بلغ عدد العقود التي ابرمت ٥٤ عقدا حظيت شركة الاتصالات الفلسطينية بالجزء الاكبر منها.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٣	٢٦	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٤٠
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٦	١٨
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٢٦	٢٨
بنك الخليج الاول	٥,٥	٦,٥	اتصالات	١٤٢٥	١٤٧٥
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٤٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٥٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٩٨٦	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤١٨٢	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٠٠٠٠	-
فلورين	١,٩٦٥٦	١,٩٣٣٨
مارك ألماني	٢,٢١٧٦	٢,١٧٩٤
فرنك فرنسي	٠,٦٦٢٤	٠,٦٤٨٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٨	٠,٠٠٢١٧
فرنك سويسري	٢,٧٢١٣	٢,٦٧٧٦
جنيه استرليني	٦,٢٣٠٣	٦,١١٤٧
ين ياباني	٠,٠٣٢٢٢	٠,٠٣١٤٤
دولار اميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٠٥١	٢,٢٤٤٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٩٢	٠,١٠٥٤
دولار كندي	٢,٣٩٥٦	٢,٣٦٢٣
كرون دانماركي	٠,٥٨٥٥	٠,٥٧٢٩
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩٢
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠,٤٨٦٧	٠,٤٧٥١
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٢	-
شلن نمساوي	٠,٣١٩٨	٠,٣٠٧٠
مارك فنلندي	٠,٧٢١٣	٠,٧١٩٤
كرون سويدي	٠,٤٦٤٣	٠,٤٥٣٥
دولار سنغافورة	٢,٢٤٣٥	٢,٢٠٦٦
بات تايلندي	٠,١٠٤٣	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٣٢١,٥٤

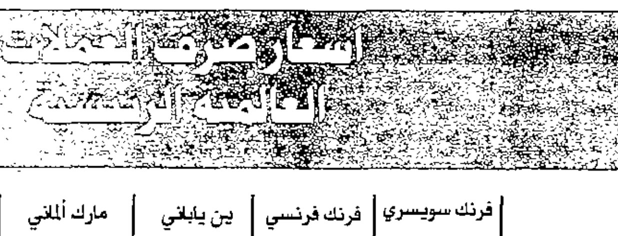
	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢٤/١٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٣٠٠	٢+	١٦٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٠٠	-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٦٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٢٩	-	٢٨	٢٧
	اعمار	٢٨	٢+	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٠	-	٢٤	٢٣,٥
	تبريد	١٠	-	١٤	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٣٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٨	-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٨٤٠	٢٠-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٨٨	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٠٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٥٠	-	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٣	-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٠	٢+	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٧	-	٤٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٥	١+	٣٢	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦٠ - أبوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٢,٢٥٠٠	٢,٣١٢٥	٢,٣٧٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني



	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٥٩٥	٥,٥٩٤٠	١١٦,٢٢	١,٦٦٨٥	٠,٥٩٤١	-
جنيه استرليني	٢,٢٨٨٤	٩,٤١٦٤	١٩٥,٦٣	٢,٨٠٨٦	—	١,٦٨٣٣
مارك ألماني	٠,٨١٤٨	٣,٣٥٢٧	٦٩,٦٦	—	٠,٣٥٦١	٠,٥٩٩٣
ين ياباني	٠,٠١١٧	٠,٠٤٨١	—	٠,٠١٤٤	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٨٦
فرنك فرنسي	٠,٢٤٣٠	—	٢٠,٧٨	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٦٢	٠,١٧٨٨
فرنك سويسري	—	٤,١١٤٧	٨٥,٤٩	١,٢٢٧٣	٠,٤٣٧٠	٠,٧٣٥٦

البورصات العالمية

امس الاول

نيويورك (داوجونز) ظهراً	٨٩٩٧,٣٥
لندن (اف.ت)	٥٨٦٧,٢
طوكيو (نيكاي)	١٣,٧٠٦,٧٣
باريس (كاك)	٣,٨,٧,٦٥

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٦٢٥٠	٤,٥٦٢٥	٦,٢٥٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٧٥٠٠
شهران	٤,٥٠٠٠	٤,٥٦٢٥	٦,٢٥٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٦,٢٥٠٠	٢,٩٢٨٦	٠,٨٧٥٠	٢,٨٧٥٠
ستة شهور	٤,٣١٥	٤,٦٢٥٠	٦,٠٠٠٠	٢,٩٢٨٦	١,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠
سنة	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٧٥٠٠	٢,٥٢٨٩	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية ليوم امس الاول

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	٩,٦٦
دبي	فبراير	١٠,٠١
العربي الخفيف	فبراير	٩,٧٣
مربان	فبراير	١٠,٣٩
العربي الثقيل	فبراير	٨,٩٣
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠,١٦
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١,٠٨

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٤,٦٩	١٠٧٩,١١
الفضة	٠,٦٣	

عالميا اونصة دولار: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٦,٧٥	-
نيويورك	٢٩٣,٥٧	٤,٩٣
هونج كونج	٢٨٨,١٠	٥,٠٦

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٣	٦,٧٥	٦,٥٦
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٠٠	٥,١٦	٦,٧٥	٦,٧٥
٦ أشهر	٥,٤٤	٥,٠٠	٤,٩٧	٦,٦٢	٦,٩٣
١٢ شهرا	٥,٣٤	٥,٠٠	٤,٨٤	٦,٢٥	٧,٠٦

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٢٥٠	عمان للتأمين	٩٥٠	بنك دبي التجاري	٨٨	بنك دبي الاسلامي	٩٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢١	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٣	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٣٨	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٨,٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨٨٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٤,٢٥	الخزنة للتأمين	١٦٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٦٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٢
ابوظبي لبناء السفن	٣٠	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٤,٥	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	١٧,٥٠	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٥,٥
شركة تبريد	٩,٢٥	الوثبة للتأمين	٤,٥				
شعاع	١,٧٥	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٣,٢٥						
عمان والامارات للاستثمار	١٦						

هكذا عند الأصل


مزيد من المشتركين ومزيد من الارباح

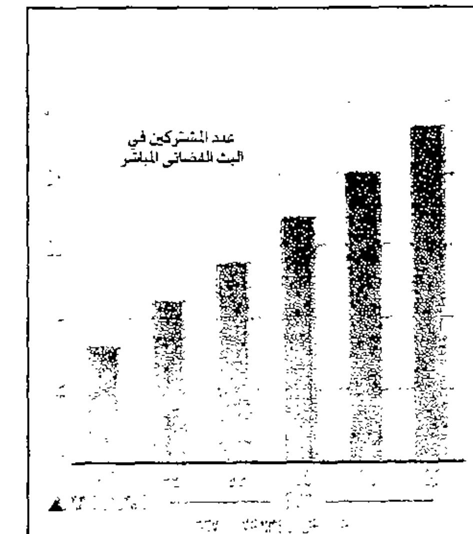
تحارب لكسب المزيد من الزبائن

شركات البث الفضائي المباشر تجذب ١٨ مليون مشترك في العام ٢٠٠٢

■ إعداد - أحمد عامر:

■ ربما تركز صناعة البث الفضائي حالياً على منافسة الشركات الهاتفية وذلك في مجال التوصيل السريع للبيوت بشبكة الانترنت. ولكنه ينبغي على هذه الصناعة ان لا تذهب بعيدا عن عملها المحوري الذي يتمثل في البث الفضائي المباشر.

وبالطبع فإن هذا النشاط في صناعة البث الفضائي قد جعل كلا من شركتي ايكوستار للاتصالات وهيوز للالكترونيات في حالة معركة تسويقية حيث نجحت شركة ايكوستار بصعوبة العام الماضي في تجنب الوقوع في الافلاس. بل انها عززت نجاحها بملء خزائنها بالأموال



واستطاعت الحصول على دعم من شركة روبرت مردوخ الاخبارية وقلبت الأسواق رأسا على عقب من خلال تقديمها لأنظمة هاردوير مجانية للزبائن الذين يشتركون لمدة عام على أساس ٤٩ دولارا شهريا.

وفي حين بلغ عدد المشتركين في خدمات ايكوستار الفضائية ١٠١ ألف مشترك فقد وصل عدد المشتركين في شركة دايركت تي في المنافسة إلى ١١٠ آلاف مشترك.

وتحاول شركة دايركت تي في حاليا اعادة تقييم استراتيجيتها للبقاء في القمة. وتقول مجلة «بيزنس ويك» انه لن يتم خلال الحقبة المقبلة تحديد الفائز بالسوق من خلال السؤال عمن لديه القدرة على توظيف اكبر رأسمال لبناء بنية تحتية للبث الفضائي. وإذا كان الامر كذلك لكانت شركة هيوز التي تتبع شركة جنرال موتورز الفائزة في هذا المجال. وقد تحولت المعركة حاليا نحو التسويق والحصول على مزيد من الزبائن.

وبتاريخ الرابع عشر من الشهر الجاري قامت شركة دايركت تي في بشراء شركة البث الفضائي الاميركي مقابل ١,٣ مليار دولار، وقد توفر بذلك للشركة ٢٠٠ ألف مشترك جديد وتوفر عملية الدمج هذه ١٨٠ مليون دولار سنويا حالما يتم توقيع الصفقة بحلول منتصف العام المقبل.

وتخطط شركة دايركت تي في لخدمة باللغة الاسبانية تضم ٢٠ قناة فضائية توجه بثها إلى نحو ٦ إلى ٧ ملايين أسرة. ويبدو ان عملية الاندماجات مستمرة ولم تنته بعد حيث تحاول على سبيل المثال شركة برايم ستار التي تراجعت مبيعاتها بمعدل ٣٠٪ سنويا إلى التوصل إلى اندماج مع إحدى الشركات الكبرى التي ذكرناها خاصة مع منافسة شركة ايكوستار لها حيث قامت الأخيرة بتخفيضات على رسوم الاشتراك فيها بمعدل ٢٠٠ دولار. ويقول المحللون ان عدد المشتركين في ايكوستار قد يتجاوز خلال العام ٢٠٠٠ عدد المشتركين في شركة دايركت تي في. وتشير الاحصائيات إلى امكانية وصول عدد المشتركين في البث الفضائي المباشر خلال العام ٢٠٠٢ إلى ١٨ مليون مشترك مقابل ٦ ملايين مشترك العام ١٩٩٧م.

وخلاصة القول فإن شركات البث الفضائي قد دخلت الحرب التي لا مكان فيها إلا للأقوى وللأذكى.

اليابان تسجل أعلى معدل للبطالة منذ العام!

■ طوكيو - رويترز: لم تشهد اليابان امس الجمعة بهجة عيد الميلاد مع اعلان الحكومة بيانات اقتصادية سلبية شملت أعلى أرقام للبطالة خلال ٤٦ عاما.

وكشفت الحكومة ان معدل البطالة سجل ٤ر٤ في المئة في نوفمبر مساويا للمرة الاولى معدل البطالة الاميركي. وهذا أعلى معدل بطالة تمنى به اليابان منذ بدأت في ١٩٥٣ جمع البيانات الاقتصادية بالاساليب الحالية.

بينما هبط معدل البطالة الاميركي في نوفمبر الى ٤ر٤ في المئة من ٦ر٤ في المئة في الشهر السابق عليه مع مواصلة خلق فرص العمل في الولايات المتحدة.

وقال أكيرا أماري وزير العمل الياباني «أصبحت ظروف سوق العمل أكثر حدة». مضيفا ان تحقيق انتعاش سريع مهمة ملحة أمام الحكومة لتحسين أوضاع العمالة.

واعترف مسؤولون حكوميون انه لن يسهل تجنب سوء أحوال سوق العمل لفترة قادمة.

وردا على سؤال حول مواكبة معدل البطالة الاميركي قال تايتشي ساكايا وزير التخطيط الاقتصادي «نحن لا ننافس الولايات المتحدة وتلك ليست القضية. بيد أن معدل ٤ر٤ في المئة مستوى يحتاج للمراجعة بجدية».

ورغم دفع اقتصاديين بأن معدلات البطالة في اليابان والولايات المتحدة لا يمكن مقارنتها بسبب اختلاف سبل جمع البيانات والاختلافات الثقافية يعارض مسؤولون حكوميون واقتصاديون اخرون في اليابان هذا الرأي.

وقال ياسوشي أوكادا الخبير الاقتصادي في مؤسسة فرست بوسطن «توجد مثل هذه الآراء غير أنهما قابلان للمقارنة وفقما تقول الحكومة اليابانية».

وأضاف «بحثت منظمة العمل الدولية القضية أيضا وتوصلت الى أن الاختلافات بين معدلي البطالة طفيفة /في البلدين عند حساب اختلاف السبل».

ويرى البعض ان ارتفاع مستوى البطالة دليل على عهد جديد يشهده العمال اليابانيون حيث يعمل الكثيرون منهم في شركات كبيرة وارتكنوا الى ما يسمى بنظام «العمل طيلة الحياة».

ويقول ساكايا «أعتقد أنه سيبدأ أفول نظام العمل طيلة الحياة». ومع استمرار المخاوف بشأن ضغوط الركود هبطت أسعار السلع الاستهلاكية في طوكيو باستثناء أسعار المواد الغذائية الطازجة للشهر الرابع على التوالي في ديسمبر كانون الاول مسجلة أطول سلسلة انخفاضات يشهدها مؤشر الاسعار.

.. وارتفاع معدلاته في ألمانيا

■ بون - أش أ: ارتفع معدل البطالة في المانيا خلال شهر نوفمبر الماضي بعد ان كان قد انخفض طوال الشهور الماضية من العام الحالي.

وزاد حجم البطالة أربعة آلاف شخص ليصل اجمالي العاطلين الي ١١٣ر٤ مليون شخص.

وأرجع اتحاد العمال الفيدرالي في المانيا تزايد البطالة الى حالة البرد والشتاء القارس الذي تعاني منه المانيا حاليا مما أثر بوجه خاص على قطاع البناء والتشييد.


البطالة افسدت عليهم بهجة عيد الميلاد

عالم بلا حدود

حروب الحاسب الآلي

فاروق لقمان

■ تواصل الفضائيات العربية والاجنبية عرض افلام جيدة من الارشيف عن الحرب العالمية الثانية التي انتهت العام ١٩٤٥ واحيانا عن الحرب العالمية الأولى التي توقفت العام ١٩١٨. وكلاهما انتهتا باستسلام ألمانيا.

فالأولى اخرجت المانيا وروسيا من المعترك. واشعلت الثورة البلشفية الشيوعية في روسيا وأفرزت أدولف هتلر ثم النازية التي بدورها ألهبت مشاعر الشعب الألماني المقهور ودفعته إلى حرب ثأرية جديدة العام ١٩٣٩. وميزة الحرب الثانية كانت الطائرات القاذفة. تحرسها المقاتلات. التي تمطر وابلا من القنابل كل ساعة من الليل والنهار على المدن لتدمير مبانيها ومواصلاتها ومطاراتها ومدارسها ومصحاتها وطرقاتها.

وإذا تابعت فيلما لساعة واحدة لرأيت أسرابا من الطائرات البريطانية والألمانية تقذف بحممها على برلين ولندن وكأنها في نزهة وجب القيام بها عدة مرات يوميا. ولم يتدخل الصاروخ إلا قرب نهاية الحرب عندما دشنت ألمانيا سلاحها السري طراز VB الذي ضربت به لندن من قاعدة في فرنسا المحتلة أرعبت به البريطانيين الذين لم يكونوا يمتلكون سلاحا مضادا له. فلثار عليهم قادتهم بوجوب ضرب القواعد بدون توقف لشل نشاط الصواريخ. ومع ذلك تمكن الألمان من اطلاقها بين الحين والآخر حتى حرر الحلفاء فرنسا بالكامل واستولوا على منصات الصواريخ ليس لتدميرها بل لدراستها والاستفادة منها كما فعلت الولايات المتحدة عندما نقلت خيرة العقول الألمانية في علم الصواريخ إلى بلادها عند استسلام المانيا.

ثم شاهدت برامج عن الأسلحة المتوقعة للحروب المقبلة بين أكثر الدول تقدما في القرن المقبل وعما أمكن تحقيقه حتى الآن. اختصرت البرامج العديدة سلاح الحرب المقبلة بالحاسب الآلي الذي سيخترق دفاعات العدو لإرباك انظمتها بمختلف الوسائل لأن الحروب المقبلة كما حدث إلى حد ما في حرب تحرير الكويت، ستعتمد على الالكترونيات والأسلحة الذكية بصورة لم تعهدها البشرية حتى الآن ولن يكون هناك داع لحشد ستمئة ألف جندي امام خنادق الطرف الآخر لاكتساحها كما حدث في العام ١٩٩١. ستحل الاجهزة محل الجنود وسيقف خريج العلوم خلفها كما يفعل الجندي الواقف امام بطارية مدفعية كما كنا نرى في مشاهد الحرب العراقية - الايرانية التي قيل انها اعتمدت أساليب الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ رغم الفارق الزمني بين الحربين.

ستبدأ الدول المتحاربة أو انها قد بدأت فعلا في اختراق اجهزة وزارات دفاع العدو وتخريبها مع التسلل إلى كل قواعد القيادات والاتصالات والمواصلات لتدميرها من الداخل بدون حاجة إلى غارات جوية ومغرقعات. وستتلقى استسلام الطرف الآخر بالهاتف إذا ظل هناك هاتف موصول.

«فورد» تبيع حصتها في شركة «كيا» الكورية

■ ديترويت - رويترز: أكدت شركة فورد موتور الامريكية لصناعة السيارات انها باعت حصتها البالغة تسعة في المئة في شركة كيا موتورز الكورية الجنوبية للسيارات لكنها امتنعت عن ذكر أي تفاصيل عن الصفقة. وقال جون سبليتش المتحدث باسم فورد «كل ما أكدناه علانية هو اننا بعنا حصتنا في كيا بالكامل... ولم ولن نحدد المشتري أو السعر أو الشروط أو أي شيء. سنحت فرصة تجارية طيبة وبدا لنا ان الوقت مناسب لذلك انتهزناها». وكانت مؤسسة اي - ان - جي - بارينج للاوراق المالية أعلنت في وقت سابق امس انها تولت ادارة بيع حصة فورد البالغة ٨٤ر٦ مليون سهم في شركة كيا موتورز وتمثل ٠٤ر٩ في المئة من مجموع الاسهم الى بنك جيه - بي - مورجان وشركاه الاستثماري مقابل ٣ر١١ مليون دولار.

وقالت اي - ان - جي - بارينج ان فورد باعت حصتها قبل خفض رأسمال كيا. وكانت البنوك الدائنة لكيا قررت خفض رأسمالها بنسبة ٩٠ في المئة وهو ما كان سيقلص الحصة المشتركة لشركتي فورد ومازدا موتور اليابانية الى حوالي ستة في المئة من ١٦ في المئة. وتملك فورد ٣٣ في المئة من مازدا اليابانية. وقالت مازدا انها لا تنوي بيع حصتها البالغ ٥٢ر٧ في المئة من أسهم كيا موتورز التي اشترت شركة هيونداي موتور الكورية الجنوبية ٥١ في المئة من أسهمها في الآونة الاخيرة.



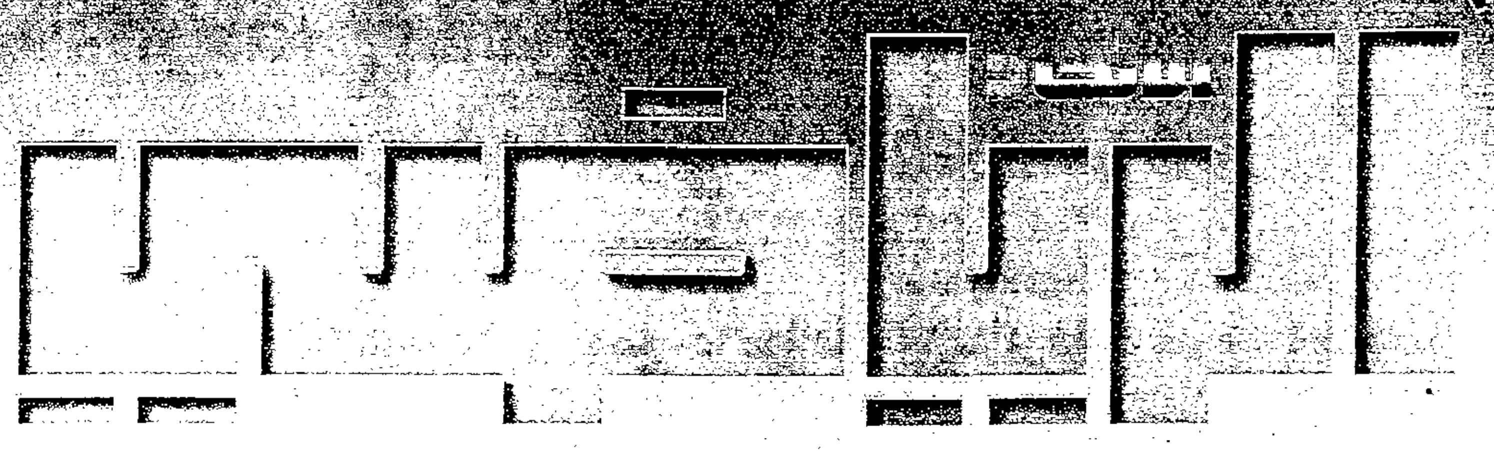
برعاية سعيد بن زايد
الرميثي والسعديات... افتتاح ساخن لدورة الوحدة الرمضانية الليلة



على كأس سلطان بن خليفة
الدورة الرمضانية الاولى للكرة الطائرة تنطلق الليلة

اتفاقية استثمارية كبرى في مؤتمر صحافي بنادي الشباب اليوم

يعقد نادي الشباب مؤتمرا صحافيا في التاسعة والنصف من مساء اليوم وذلك من اجل ابرام اتفاقية استثمارية كبرى لقطعة ارض تابعة للنادي والتي منحت من صاحب السمو الحاكم .
صرح بذلك خليفة سلطان امين السر العام لنادي الشباب.



السبت ٨ رمضان ١٤١٩هـ. الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩٩٨م

«الاتحاد الرياضي» ينفرد بالنص الكامل لمشروع قانون الهيئة العامة للشباب والرياضة

في ختام الاسبوع الاول للدور الثاني

العين يكسب بني ياس... في الوقت القاتل
تعادل الشارقة مع الشعب... والنصر مع الخليج ٢/٢



نعمة النسيان !

●● منّ الله علينا بنعمة النسيان، فالزمن دائما كفيل بان ينسينا الازمات والمشاكل مهما كان حجمها.. ومهما كان تأثيرها.

●● وهذه الحقيقة، هي مايراهن عليها البعض في تعامله مع الازمة الحالية التي تعيشها رياضة الامارات وهي الازمة التي تتجدد في اعقاب كل مشاركة اماراتية في اية دورة عربية، او آسيوية.. او اولمبية.

●● ومن الطبيعي ان تتردد اصوات من هنا وهناك لتؤكد ان الاصداء الساخنة التي اعقبت دورة الالعاب الاسيوية (بانكوك ٩٨) سرعان ما ستتوقف.. وتتلاشى.. وتتبخر، بفعل الزمن، لتعود ريما لعادتها القديمة، لنهيء انفسنا من جديد للبكاء على اللبن المسكوب، بعد دورة الالعاب العربية التاسعة (الاردن ٩٩) وعليك خير.

●● والذين يراهنون على عنصر الزمن.. وعلى نعمة النسيان يدللون على منطقهم بالعديد من المواقف الاخيرة.

● جاءت فضائح النتائج المخيبة للآمال لبعثة الامارات في (بانكوك ٩٨) لتضع الخسارة الكروية امام الكويت بخمسة اهداف نظيفة.. في ذمة التاريخ!

● وجاءت فضيحة المنشطات التي وصفها راديو مونت كارلو بانها اكبر فضيحة في تاريخ رياضة الامارات، لتغطي على كل النتائج السلبية التي حققتها اضخم بعثة رياضية في تاريخ رياضة الامارات والتي منحها البعض لقب البعثة «السياحية» لرياضة الامارات.

● وجاءت ازمة مباراة الوحدة والاهلي، اول مباراة يتم الغاؤها في تاريخ دوري الامارات، لعدم اكتمال العدد القانوني لاحد الفريقين، لتسحب البساط من فضيحة المنشطات، على اعتبار ان الازمة الجديدة لها ابعادها الجماهيرية التي ستشغل الساحة الرياضية لفترة طويلة قادمة.

●● وكما يقولون، مصائب قوم عند قوم فوائد!

× × × × ×

●● في خضم الازمة العنيفة التي تعيشها الرياضة الاماراتية التي عادت من بانكوك ببرونزية ثلاثي البولينج، فاجأتنا احدى وكالات الانباء امس بخبر غريب وعجيب!

●● الخبر يقول، عبرت الصين امس عن استيائها من النتائج التي حققها رياضيوها خلال دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي اختتمت الاحد الماضي في بانكوك. واوضح المسؤول عن بعثة الصين في بانكوك «وزعت ٣٥ ميدالية ذهبية في مسابقات المصارعة والملاكمة والجودو (رجال) لكننا لم نحرز اي واحدة منها، اننا متأخرون جدا في هذه اللعبات. الامر مخجل».

●● بالمناسبة. هذا التصريح صدر من مسؤول البعثة التي اكتسحت منافسات الاسياد، وحصلت على ٢٧٤ ميدالية من بينها . وبفارق يزيد عما حصدته كوريا الجنوبية صاحبة المركز الثاني بـ ١١٠ ميداليات.

●● ولا تعليق !!

عصام سالم

بعد اجتماع طارىء لادارة الاهلي

تشكيل وفد رسمي لمقابلة صقر غباش لشرح وجهة نظر النادي في أحداث مباراة الوحدة

احتمال انضمام الصفاء اللبناني لدورة الشارقة الكروية

ينتظر ان تعقد اللجنة التنظيمية لمهرجان الشارقة ٩٨ مؤتمرا صحافيا اليوم لاعلان كافة التفاصيل المتعلقة بالدورة الكروية التي ينظمها نادي الشارقة على ملعبه بمشاركة المريخ السوداني ومنتخب ماليزيا بالاضافة الى الشارقة وفريق آخر من لبنان خلال الفترة من ١٤ وحتى ١٦ يناير القادم.

وقد بدأ نادي الشارقة اتصالاته اللازمة لاستقدام فريق لبناني وتبدو حظوظ الصفاء والذي ينافس الانصار على بطولة الدوري هذا الموسم كبيرة للحضور والمشاركة في البطولة.

الصين مستاءة من نتائج رياضييها في دورة الالعاب الاسيوية

■ عبرت الصين امس الجمعة عن استيائها من النتائج التي حققها رياضيوها خلال دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي اختتمت الاحد الماضي في بانكوك. داعية الى مزيد من العمل استعدادا للالعاب الاولمبية المقررة في سيدني (استراليا) عام ٢٠٠٠.

وأوضح يوانج واي مينج المسؤول عن بعثة الصين في بانكوك «وزعت ٣٥ ميدالية ذهبية في مسابقات المصارعة والملاكمة والجيدو (رجال). لكننا لم نحرز أي واحدة منها. اننا متأخرون جدا في هذه اللعبات. الامر مخجل».

وكانت الصين حلت اولى على جدول الميداليات برصيد ٢٧٤ ميدالية (١٢٠ ذهبية و٧٧ فضية و٦٨ برونزية) بفارق كبير امام كوريا الجنوبية (١٦٤ ميدالية منها ٦٥ ذهبية) واليابان (١٨١ ميدالية منها ٥٢ ذهبية). لكنها لم تحقق النتائج المنشودة.

وقال يوانج «اننا في تراجع في منافسات العاب القوى والسباحة. لدينا نجوم قلائل في هذه المسابقات».

واذا كانت الصين فرضت نفسها ملكة في منافسات العاب القوى باحرازها ١٥ ذهبية. فانها فقدت ٧ ذهبيات مقارنة مع دورة هيروشيما ١٩٩٤، فضلا عن فشل الصينيين في فرض سيطرتهم على منافسات السباحة باحرازهم ١٣ ذهبية مقابل ١٥ لليابان.

تزوير في أوراق رسمية بالدوري الصيني

■ اوضحت صحيفة «ليبراسيون دايلي» الصينية امس الجمعة ان اندية بطولة الصين لكرة القدم الـ٢٦ زورت سجلاتها المالية لاخفاء عمليات رشوة الفرق والحكام. واكد احد المسؤولين الماليين في الاتحاد الصيني ان «ارقاما عدة غير صحيحة». مضيفا ان الاتحاد يفرض على الاندية تقديم اثباتات لجميع النفقات، لكن الاندية تقوم باعداد فواتير مزورة لتغطية الحصيلة.

جائزة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية

فرج مهدي أحمد من أبوظبي يفوز بـ ١٠ آلاف درهم

■ فاز القارىء فرج مهدي أحمد من أبوظبي بجائزة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية وقيمتها ١٠ آلاف درهم نقدا، وهي الجائزة الخاصة بالأسبوع الثاني عشر.

و«الاتحاد الرياضي» يهنىء القارىء المحظوظ ويتمنى لبقية القراء حظا أوفر في الأسابيع المقبلة.

مليونير الدوري — إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافئ جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع انهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

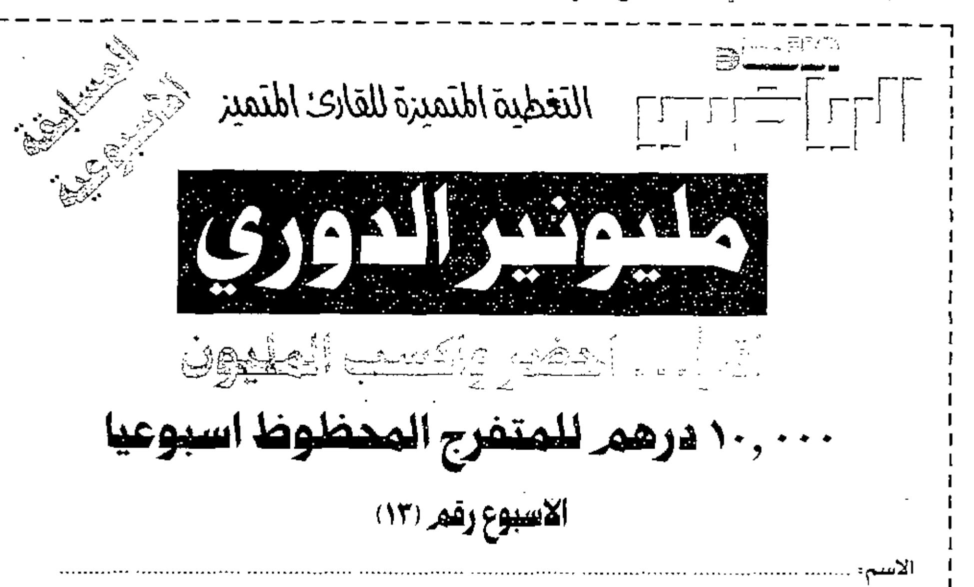
■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.



المسابقة اليومية
الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
الاسم: ....
العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الاندية والعاملين بها.

أهل الخبرة

خطورة العقول الدخيلة على الرياضة

عبدالناصر النقيب

■ الزوبعة والضجة الحاصلتان حاليا بعد إخفاقات بانكوك. وكذلك الفضيحة المصاحبة لهما في تعاطي لاعبين من أفراد البعثة مواد محظورة إنما هما نتيجة طبيعية للوضع الحالي لرياضة الإمارات التي لا تسر عدوا ولا حبيبا.

■ «دعوا الرياضة لأهل الرياضة» هذه هي المقولة المشهورة للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة اعتقد بأنها المختصر المفيد خير كلمة قيلت وتضع حلاً وعلاجاً لكل مشكلاتنا الرياضية الحالية بدلا من ان نتقاذف الاتهامات علنا على صفحات الجرائد. وننشر فضائحنا وغسيلنا علنا للقاصي والداني.

■ مشكلتنا الحالية ان الرياضة في دولة الإمارات مصابة بنوعين من الناس: الأول يدعي العلم وينصب نفسه خبيرا ومحللا رياضيا من الدرجة الممتازة وهو لا يفقه شيئا وبدل ما يكحلها يعميها. والنوع الثاني هو الذي وجوده مثل عدمه معكم معكم وعليكم عليكم.

■ صدقوني ان الرياضة صارت علما في حد ذاتها وليس كل من لعب كرة في الحارة قال أنا فاهم في الرياضة. ولا كل من أخذ شهادة في الادارة قال أنا قادر على ادارة ناد أو مؤسسة رياضية أو الإشراف على ألعاب رياضية لأن الإدارة الرياضية تختلف تماما فهي خليط أكثر من تخصص (الادارة - السياسة - علم النفس) وكذلك تدعمها الخبرة الطويلة. وبممارسة لعبة معينة وذلك لأن تقدير المواقف الرياضية يكون نابعا من حس رياضي لأن أمورا كثيرة تكتسب بالممارسة الطويلة للرياضة ولا تدرس في الكتب النظرية.

الرياضة - للأسف - تزخر بأناس عالة عليها. منهم الذي يكون شغله الشاغل التمسك بيديه وأسنانه بعضوية ناد أو اتحاد من الاتحادات. لا يهم ماذا أعطى أو أفاد الرياضة ولكن كل ما يهمه هو الكرسي أو المنصب أو ما يتقاضاه من وراء ذلك من صيت وعائد مادي... أي بمعنى آخر لا يرحم احدا.

■ رحم الله امرأ عرف قدر نفسه. من الشجاعة وقمة في الأمانة ان الواحد منا إذا لم يستطع القيام بعمل معين عليه أن ينسحب ويعتذر ويترك الفرصة لغيره بدلا من ان يقف حجر عثرة في طريق الرياضة.

■ وأخيرا أقول دعونا نحن القائمين على الرياضة في الإمارات نقف وقفة مع أنفسنا مع ضميرنا للمحاسبة ونسرد في مخيلتنا إجابة لسؤال واحد ماذا عملنا أو ماذا أعطينا للرياضة. لأنني متأكد من أن كل شخص منا يعرف نفسه تماما فلا يكابر ويغالط نفسه. حيث ان من عرف نفسه عرف ما يقول الناس فيه وإلى اللقاء.

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

مسابقة الدرجة الثانية
الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
بطل الدرجة الثانية: ....
وصيف بطل الدرجة الثانية: ....
الاسم: ....
العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ - تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢. فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠. فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٢٢٧٧. فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠. فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٣٩ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩. فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٣	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٣٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٣ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٣٣٨٨٨	٠٨٥/٣٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٣٣	٠٧/٢٢٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٣	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٢١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٤٤	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٤٤٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٤٢٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٣	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٤٧٣٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠٦٦	٦٦٠٩٥٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٤٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البنيلردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٢٣٩ - ٦٨٧٦٦٨	٦٦٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٣٧١	٦٨٧١٤٣	٥٤٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٢٤٧٧٨	٠٢/٤٢٤٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٩٦٢٧٧٣٠	٢٢٢٩١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٤٤٥٩٨٨	٣٦٥٤ الشارقة
٢٩	جمعية [illegible]	٦٦٢٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٢٦٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٢٧	[illegible]
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٢٠	٣٣٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	٠٢/٤٤١٤٦١	٠٢/٤٤١٤٤٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

«الاتحاد الرياضي» ينفرد

النص الكامل لمشروع قانون الهيئة العامة للشباب والرياضة

أبوظبي المقر الرئيسي للهيئة... ومدة العضوية ٤ سنوات قابلة للتجديد

الرئاسة لوزير التربية والتعليم والشباب... ومجلس الادارة يضم ١١ عضواً

عصام سالم:

■ ينفرد «الاتحاد الرياضي» اليوم بنشر النص الكامل لمشروع قانون الهيئة العامة للشباب والرياضة الذي وافق عليه مجلس الوزراء في جلسته يوم ٩ نوفمبر ١٩٩٨ ثم احاله الى المجلس الوطني الاتحادي لمناقشته خلال دورته الحالية وذلك يوم ١١ نوفمبر ١٩٩٨ ثم احال المجلس الوطني الاتحادي المشروع يوم ٨ ديسمبر الحالي الى اللجنة المختصة وهي لجنة التربية والتعليم والشباب لدراسته ورفع تقريرها للمجلس الوطني.

وبعد ان تنتهي اللجنة المختصة من مهمتها سيقوم المجلس الوطني الاتحادي بادراج مشروع القانون على جدول اعماله. وسيرفع المجلس الوطني مشروع القانون، بعد مناقشته في جلسته القادمة إلى مجلس الوزراء مرة أخرى الذي سيقوم باحالته الى المجلس الاعلى للاتحاد لاستكمال اجراءات اصداره ومن ثم العمل به.

وفيما يلي النص الكامل لمشروع القانون:

المادة (١)

تعاريف

في تطبيق أحكام هذا القانون يقصد بالكلمات والعبارات التالية المعاني المبينة قرين كل منها ما لم يقض سياق النص بغير ذلك:

الدولة: دولة الامارات العربية المتحدة

الوزارة: وزارة التربية والتعليم والشباب

الوزير: وزير التربية والتعليم والشباب

الهيئة: الهيئة العامة للشباب والرياضة

الرئيس: رئيس مجلس ادارة الهيئة

مجلس الادارة: مجلس ادارة الهيئة

الامانة العامة: الامانة العامة للهيئة

الامين العام: امين عام الهيئة

الفصل الاول

انشاء الهيئة واهدافها واختصاصاتها

(المادة ٢)

تنشأ هيئة عامة تسمى «الهيئة العامة للشباب والرياضة» تكون لها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والاداري وتلحق بالوزير.

(المادة ٣)

يكون المقر الرئيسي للهيئة في مدينة ابوظبي، وللهيئة ان تعقد اجتماعاتها في اي مكان آخر داخل الدولة.

(المادة ٤)

تعتبر الهيئة الجهاز الاعلى المختص برعاية الشباب والعناية بشؤونهم ونشاطاتهم في الدولة، كما تعتبر الجهة الادارية لكل الامور المتعلقة بشؤون الشباب والرياضة والشكاوى التي تعرض عليها وتلتزم جميع الهيئات والمؤسسات الاخرى المعنية بشؤون الشباب والرياضة بتنفيذ ما تقرره الهيئة.

المادة (٥)

تهدف الهيئة الى تحقيق سياسة الدولة فيما يخص رعاية الشباب ثقافيا واجتماعيا ورياضيا بما يتفق ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاخلاقية والاهداف الوطنية والقومية، وفي سبيل ذلك تقوم بما يأتي:

١ - الاشراف على الهيئات والاتحادات والجمعيات والاندية الشبابية والرياضية بالدولة ومتابعة اعمالها والتنسيق بينها.

٢ - دعم المؤسسات الرياضية والهيئات الشبابية واقتراح افضل السبل لتطويرها ورفع مستواها.

٣ - رعاية الموهوبين والمتفوقين من الشباب ثقافيا ورياضيا والعمل على تطوير مهاراتهم.

٤ - دعم اسهام المرأة في اوجه النشاط الثقافي، والرياضي بما يتناسب مع طبيعتها ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف حتى تحقق دورها في النهوض بالمجتمع.

٥ - دعم وتوطيد العلاقات العربية والدولية من خلال الانشطة الشبابية والثقافية والرياضية وفي سبيل تحقيق ذلك تقوم الهيئة بتنظيم اللقاءات الثقافية والرياضية واقامة الندوات والمؤتمرات وحث الاتحادات والاندية الرياضية والهيئات والاندية الشبابية على المشاركة وتنظيم البطولات الرياضية والمهرجانات الشبابية.

(المادة ٦)

يكون للهيئة دون غيرها حق اصدار القرارات الخاصة باشهار الهيئات والجمعيات والاتحادات والاندية الشبابية والرياضية واقرار هياكلها ولوائحها التنظيمية الادارية والمالية.

الفصل الثاني:
ادارة الهيئة

(المادة ٧)

يتولى ادارة الهيئة مجلس ادارة يشكل برئاسة الوزير وعضوية نائب للرئيس وأحد عشر عضوا من كبار المعنيين بشؤون الشباب والرياضة بالدولة يتم ترشيحهم من قبل الوزير ويصدر بتعيينهم وتحديد مكافآتهم قرار من مجلس الوزراء.

وتكون لنائب الرئيس اختصاصات الرئيس عند غيابه.

(المادة ٨)

تكون مدة العضوية بمجلس الادارة اربع سنوات قابلة للتجديد.

(المادة ٩)

يختص مجلس الادارة بما يأتي:

١ - وضع الخطط والبرامج التي من شأنها تحقيق اهداف الهيئة.

٢ - وضع الخطط والبرامج الخاصة بتنظيم استثمار الشباب لاوقات فراغهم وتنمية مهاراتهم وتطوير لياقتهم البدنية وغرس روح العمل في نفوسهم واذكاء شعورهم باهمية الاسهام في تقديم الخدمات العامة.

٣ - تدريب واعداد القيادات الشبابية والرياضية وتنمية مهاراتهم الادارية والفنية.

٤ - اقرار الخطط والبرامج والانظمة واللوائح الكفيلة بتنظيم وتنشيط وتطوير القطاع الشبابي والرياضي بالدولة.

٥ - اقتراح التشريعات الخاصة بتنظيم قطاع الشباب والرياضة بالدولة.

٦ - وضع اللوائح اللازمة لتنظيم العمل بالهيئة بما في ذلك اللوائح الادارية والمالية.

٧ - اقتراح الهيكل التنظيمي للهيئة. ويصدر به قرار من مجلس الوزراء.

٨ - اقتراح نظام شؤون العاملين بالهيئة ويصدر به قرار من مجلس الوزراء.

٩ - وضع مشروع ميزانية الهيئة وحسابها الختامي والموافقة على التقارير السنوية الادارية والفنية.

١٠ - اصدار القرارات الخاصة باشهار الهيئات والاتحادات والجمعيات والاندية الشبابية والرياضية.

١١ - اعتماد العقود والاتفاقات التي تكون الهيئة طرفا فيها.

١٢ - قبول الهبات والتبرعات شريطة ألا تتعارض مع اهداف الهيئة.

(المادة ١٠)

يجتمع مجلس الادارة بناء على دعوة من رئيسه مرة واحدة على الاقل كل ثلاثة اشهر، ويجوز للرئيس دعوة مجلس الادارة للاجتماع بناء على طلب الامين العام او سبعة من اعضائه.

(المادة ١١)

تكون اجتماعات مجلس الادارة صحيحة اذا حضرها الرئيس او نائب الرئيس وسبعة من اعضائه على الاقل وتصدر قرارات المجلس بالاغلبية المطلقة لاصوات الحاضرين وفي حالة تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي منه رئيس الجلسة.

ويجوز للمجلس ان يدعو الى حضور اجتماعاته من يرى الاستعانة برأيهم من ذوي الخبرة في المسائل المعروضة عليه دون ان يكون لهم صوت معدود عند اخذ الرأي.

وتدون مداولات المجلس وقراراته في محاضر يوقع عليها الرئيس والامين العام.

(المادة ١٢)

لمجلس الادارة ان يشكل من بين اعضائه لجنة فرعية او اكثر يعهد اليها بدراسة وبحث المسائل التي تدخل في اختصاصاته، وترفع اللجنة توصياتها الى مجلس الادارة لاتخاذ ما يراه مناسبا في شأنها.

(المادة ١٣)

تنتهي عضوية مجلس الادارة اذا تغيب العضو عن حضور ثلاثة اجتماعات متتالية للمجلس بدون عذر مقبول.

(المادة ١٤)

يختص الرئيس بما يأتي:

١ - رئاسة مجلس الادارة

٢ - تمثيل الهيئة داخل وخارج الدولة.

٣ - توقيع التقارير والقرارات الصادرة عن مجلس الادارة وتوقيع المراسلات التي يرى مجلس الادارة توقيعها منه.

وللرئيس الحق في حضور اجتماعات اللجان التي يشكلها مجلس الادارة، وله الحق في تفويض بعض اختصاصاته الى الامين العام.

الفصل الثالث:
الأمانة العامة

(المادة ١٥)

يكون للهيئة امانة عامة يرأسها امين عام وتضم امينا عاما مساعدا او اكثر وعددا من الادارات والاقسام وفقا لما يتضمنه الهيكل التنظيمي للهيئة.

(المادة ١٦)

لمجلس الادارة بناء على اقتراح الامين العام انشاء او الغاء او دمج اية ادارة او قسم تحقيقا لحسن سير العمل بالهيئة.

(المادة ١٧)

يكون الامين العام رئيسا للجهاز التنفيذي للهيئة.

(المادة ١٨)

يصدر بتعيين الامين العام والامناء المساعدين للهيئة مرسوم اتحادي.

(المادة ١٩)

يتولى الامين العام الاشراف على الامانة العامة وتصريف شؤونها وتنفيذ سياسة الهيئة وقرارات مجلس الادارة كما يعمل على التنسيق بين اعمال الاجهزة التنفيذية للهيئة ودراسة تقاريرها واقتراحاتها ورفع التقارير اللازمة في ذلك الى مجلس الادارة.

ويتولى بوجه خاص ما يلي:

١ - تنسيق اعمال اللجان الفرعية المنبثقة عن مجلس الادارة.

٢ - رئاسة اللجان التي تشكل بالامانة العامة والتنسيق بين اعمال اللجان التي تشكلها الهيئة.

٣ - اعداد التقرير السنوي الاداري والمالي الخاص باعمال الهيئة ورفعه الى مجلس الادارة.

٤ - اقتراح مشروع الميزانية السنوية للهيئة والحساب الختامي وعرضها على مجلس الادارة.

٥ - اية مهام اخرى يكلف بها من قبل الرئيس.

وللامين العام ان يفوض بعض اختصاصاته الى احد الامناء المساعدين للهيئة.

الفصل الرابع:
الشؤون المالية

(المادة ٢٠)

يكون للهيئة موازنة مستقلة تلحق بموازنة الدولة.

(المادة ٢١)

تبدأ السنة المالية للهيئة في اليوم الاول من يناير وينتهي في اليوم الحادي والثلاثين من ديسمبر من كل عام وتبدأ السنة المالية الاولى للهيئة من تاريخ العمل بهذا القانون وتنتهي في اليوم الحادي والثلاثين من ديسمبر من العام التالي.

(المادة ٢٢)

يجوز النقل من بند الى بند بقرار من الرئيس كما يجوز النقل من باب الى باب بقرار من مجلس الادارة.

(المادة ٢٣)

تتكون الايرادات السنوية للهيئة من:

١ - الاعتمادات المالية التي تخصصها الدولة للهيئة في الموازنة العامة.

٢ - الايرادات التي تحققها الهيئة من ممارسة انشطتها.

٣ - الوفر المتحقق في موازنة الهيئة عن السنوات المالية السابقة.

٤ - الهبات والاعانات والمنح والوصايا والتبرعات التي يوافق على قبولها مجلس الادارة والتي لا تتعارض مع اهداف الهيئة.

معالي عبد العزيز الشرهان
وزير التربية والتعليم والشباب

(المادة ٢٤)

تعتبر اموال الهيئة اموالا عامة.

(المادة ٢٥)

تعفى الهيئة من الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة.

(المادة ٢٦)

يصدر مجلس الادارة اللوائح والنظم والقرارات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون.

(المادة ٢٧)

تسري على موظفي ومستخدمي الهيئة فيما لم يرد به نص في هذا القانون ونظام شؤون العاملين بالهيئة قوانين ونظم الخدمة المدنية المعمول بها في الحكومة الاتحادية.

(المادة ٢٨)

١ - تؤول الى الهيئة موجودات قطاع الشباب والرياضة بالوزارة.

٢ - ينقل الى الهيئة موظفو ومستخدمو قطاع الشباب والرياضة بالوزارة بدرجاتهم المالية وسائر مزاياهم الوظيفية وذلك بقرار من الوزير.

(المادة ٢٩)

يلغى كل نص يخالف او يتعارض مع احكام هذا القانون.

(المادة ٣٠)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية. ويعمل به من تاريخ نشره.

حمد المطروشي نائب رئيس اتحاد الدراجات:

لا ياضاحي.. الاستقالات ليست هي الحل!

■ حمد المطروشي نائب رئيس اتحاد الدراجات تفاعل مع الحوار الذي ادلى به اللواء ضاحي خلفان للاتحاد الرياضي مؤخرا.. وقال شيء جميل ان نتدارك امورنا.. ونناقش همومنا.. ونفتح قلوبنا.. لكن بالتأكيد يبقى ذلك بعيدا عن الاستقالات والاقالات.. فالقضية اهم من ذلك بكثير.

وقال حمد المطروشي قبل ان نتحدث عن الاستقالات ندعوا لعقد المؤتمر العام الذي نسيناه حتى نتعرف حقيقة على كل ملانعاني منه.. وننطلق من جديد.

وحول حوار ضاحي خلفان تحديدا قال: انا مع اللواء ضاحي خلفان في كل ماذهب اليه من آفات وفيروسات تعيش في كبد رياضتنا ولكني ضد تقديمه للاستقالة او مطالبته باستقالة رؤساء الاتحادات لان هذا ليس هو الحل. فضاحي خلفان شخصية معروفة ومرموقة ولها باع طويل في العمل العسكري وله حضور قوي في الساحة الرياضية.

لذلك فاستقالة ضاحي خلفان هي خسارة كبيرة لرياضة الامارات.. فلا اعتقد ان هناك من هو اقوى منه لقيادة اتحاد العاب القوى لانه شخصية تستطيع ان تصل الى اعلى القيادات.. ولكن اذا كانت هذه الاستقالة بسبب تردي الاوضاع في الساحة الرياضية.. فكان الاجدر بالاخ ضاحي ان يطالب بمؤتمر لكشف الحقائق او بلجنة للتحقيق بدلا من الابتعاد وتقديم الاستقالة والسؤال الذي يطرح نفسه الآن.. هل ستجيء كوادر افضل من الموجودين حاليا في حالة تقديم رؤساء الاتحادات استقالاتهم؟

استعداداتنا لا تساوي شيئا!!

وتطرق حمد المطروشي الى الهموم التي تعيشها الرياضة فقال: بكل صراحة استعداداتنا لخوض اي بطولة او دورة لاتساوي اي شيء بالنسبة لدول اخرى مثل الصين وكوريا واليابان مثلا تعرف ماذا تريد لذلك تتوفر كل الامكانيات التي من شأنها ان تحقق اهدافها!!

فلكي نبدأ المسيرة من طريقها الصحيح لابد ان تمنح اللاعبين الذين يمثلون الدولة في المحافل الدولية التفرغ من عملهم طالما نحن لم نطبق نظام الاحتراف.. والتفرغ هنا لا يكون ليوم او يومين بل قبل المشاركة في اي دورة باربعة اشهر على الاقل حتى يستطيع اللاعبون ان يستعدوا لتلك المشاركة بشكل طيب.. فهل يعقل ان لاعبين في منتخبي السلة واليد لم يشاركا في الاسياد لان العمل لم يمنحهما اجازة او بسبب الامتحانات.. ورغم مشاركتهما في المعسكرات استعدادا لهذه الدورة؟!!

وهل يعقل ان تطالب السباحة والدراجات بتحقيق ميداليات وبطولات ونحن في دولة الامارات العربية المتحدة تلك الدولة التي انعم الله عليها بالخير الكثير لانمتلك مسابح بمعنى الكلمة ولا نمتلك مضامير للدراجات.. فكل العالم لديه مسابح ومضامير عدانا نحن.. اذا فكيف تطالبني باحراز الميداليات؟

الاندية لا حول ولا قوة لها

وقال نائب رئيس اتحاد الدراجات.. ان وزارة التربية والتعليم والشباب لا تستطيع ان تقدم للرياضة الكثير لانها وزارة خدمات تستمد موازنتها من الحكومة ولا تمتلك اي موارد مادية لكي تصرف على الرياضة.. والاندية لا حول ولا قوة لها.. فاتحاد الدراجات مثلا يحصل على اللاعبين من ناديي النصر والاهلي.. والاندية الاخرى لديها كل العذر لان موازنتها تعادل ثمن دراجة واحدة!! فهل تطالبني ببطولات وميداليات وانا اشارك بلاعبين من ناديين فقط.

واين العاب القوى ايضا؟.. تلك اللعبة التي تضم اكثر من ٢٠ مسابقة نتكلم عن مسابقتي ٢٠٠ متر و٤٠٠ متر حواجز فقط هل هذه هي العاب القوى.. نشارك بلاعبين اثنين ومدرب واداري في الاسياد ونطالبهم بنتائج.. انها مهزلة لو كنا مشاركين بـ١٥ او ٢٠ لاعبا في العاب القوى واستعدوا جيدا ولم يحققوا نتائج. هناك تجدر المحاسبة.



حمد المطروشي

نذهب ونعود للمحاسبة وننسى ماحدث في كل مرة!!

واضاف قائلا: علينا تصحيح اوضاعنا، ومحاسبة المقصرين اذا كنا جادين.. اما ان نذهب ونعود بفشل ذريع ونتحدث عن المحاسبة وننسى بعد ذلك مثل كل مرة. فهذه هي الطامة الكبرى.. ولكن علينا ايضا ان ندرك قبل المحاسبة اننا ليس لدينا قاعدة حقيقية للرياضة بنيت على اسس علمية.. فكل الذي يحدث في واقعنا الرياضي ماهو الا اجتهادات.. والرياضة في العالم كله تلعب ادوارا في حياة الشعوب والدول ولاتقل عن الدور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لانها خليط لكل هذه الامور.. وعلينا الا نعتبر بناء الانسان يوضع تحت بند الوزارات الخدمية التي لاتنتج.. فبناء الانسان هو افضل انتاج يمكن ان تقدمه اي دولة.

أين مدارسنا وجامعتنا؟

واستطرد حمد المطروشي قائلا: في الدول المتقدمة نجد ان اقوى المنتخبات في مختلف الالعاب تخرج من المدارس والجامعات.. وبالنسبة لنا اين مدارسنا وجامعاتنا.. من المفترض ان لاعبي العاب القوى يتم اكتشافهم في المدارس ومن خلال بطولات المناطق. ولكن للاسف لا وجود لاي دور مؤثر لمدارسنا في المجال الرياضي التنافسي.. الحين صارت الاندية هي التي تقوم بدور المدرسة.. اين دوري المدارس الذي من المفترض ان يفرز النجوم في كل اللعبات.. لابد ان تعيد وزارة التربية والتعليم والشباب صياغة اهدافها بحيث تضم اهدافا واضحة لتخريج كوادر رياضية وابطالا يمثلون الدولة في المحافل الدولية.. اننا لانملك اي سمعة في قطاع المدارس منذ العام ٧٢..!!

نحن لانتنصل من المسؤولية.. ولكن في نفس الوقت لايمكن ان تحمل الذين ارتضوا العمل في المجال الرياضي تطوعا اكثر من طاقاتهم.

ترتيب البيت وصفحة جديدة

واختتم نائب رئيس اتحاد الدراجات كلامه قائلا: علينا ان نعيد ترتيب البيت من جديد وبعدها نبدأ في فتح صفحة جديدة تكون لها اهداف واضحة وموازنات معتمدة وعمل جاد ودؤوب يصاحبه تقييم دائم حتى نستطيع تصحيح المسار اذا خرج البعض عن الطريق الصحيح.. اننا نأمل ان تكون الرياضة في جميع انحاء الدولة حتى نستفيد من كل المواهب بدلا من ان تكون الرياضة متمركزة في ابوظبي ودبي وحدهما.

الفحص المفاجيء على المنشطات ... خارج الملاعب

□ روما - رفعت النجار:

■ لاول مرة في تاريخ الكرة سيتعرض اللاعبون للفحص المفاجيء في البطولات للتأكد من عدم تعاطيهم المنشطات المحرمة قانونا حتى وهم خارج الملاعب!... هذا ماتوصل اليه الاتحاد الدولي (الفيفا) هذا الاسبوع في محاولة جديدة من المحاولات المتعددة لمحاربة تعاطي المنشطات.

ومن الآن فصاعدا سيتعرض اللاعب لعملية الفحص بطريقة فجائية، حتى بالنسبة لناديه.. فلن يعلم النادي بموعد الفحص، او مكان حدوثه... ولن يعلم باسم اللاعب ايضا بطبيعة الحال. لان اللاعب نفسه لن يعلم كذلك ولابد ان يفحص اختبار المنشطات معمل رسمي معترف به. من قبل اللجنة الاولمبية الدولية.

غير ان الاتحاد الدولي يختلف مع اللجنة الاولمبية الدولية في قائمة المنشطات الممنوعة من ناحية وايضا في العقوبات التي يعاقب بها اللاعبون الذين يتعاطون المنشطات من ناحية اخرى.. فاللجنة الاولمبية الدولية تقرر وقف اللاعب لمدة عامين كقاعدة عامة في كل الالعاب الرياضية، اما الاتحاد الدولي فيحدد مدة العقوبة تبعا لكل حالة.

ويرى بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان اتحاده على حق في هذا الصدد لان كرة القدم لعبة جماعية وليست فردية. وتعاطي لاعب واحد في الفريق لاي منشطات قد يؤثر بالسلب على باقي افراد الفريق. وقد يتطلب ذلك عرضه على محكمة لمحاكمته.. كذلك فان كرة القدم باتت حرفة وعمل، والمحكمة الاوروبية الاتحادية تحاكم من يتعاطى المنشطات في عمله.. ويصعب ان تقرر وقف عامل عن عمله لمدة عامين متتاليين مثلا.

والواقع ان الاتحاد الدولي محق في وجهة نظره لانه لا يمكن معاقبة لاعب تعاطى منشطا من المنشطات الممنوعة لعلاج نزلة برد قبل اي مباراة بعقوبة لاعب آخر يتعاطى منشطا لتحسين ادائه. وكسب قوة ليست كامنة فيه. ولعل هذا السبب هو الذي ادى الى ضرورة لقاء بلاتر رئيس الاتحاد الدولي مع جان انطونيو سمرانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية للتباحث في هذا الموضوع يوم ٦ يناير المقبل في زيوريخ. مقر الاتحاد الدولي (فيفا).

ومع ذلك فان بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم مثل كثيرين آخرين يشكك في اهمية وجدوى فحوصات تعاطي المنشطات. برغم تكاليفها الباهظة.. لانها حسب وجهة نظره تمثل طريقا مجهولا. لا يمكن السيطرة على مجاهله ابدا. فصناع المنشطات يقدمون دائما منتوجات جديدة من المنشطات. اما تكون خارج اطار قائمة الممنوعات التي تحصرها اللجنة الاولمبية الدولية، والاتحاد الرياضية الدولية.. أو لا تكون في حسبان المختبرات تماما. وتحتوي على مواد وتركيبات غير متوقعة او غير معروفة. ولهذا فان على الاتحاد الدولي او سائر الاتحادات الرياضية المعنية. ان تقوم باعادة فحص واجازة قائمة المنشطات الممنوعة كل شهر على اقل تقدير. وكذلك اللجنة الاولمبية الدولية... وان كان ذلك بدوره ليس كافيا كما يقول بلاتر نفسه.

على اي حال، فان فحص المنشطات سيفاجأ به لاعبو كرة القدم دون سابق انذار بداية من الموسم المقبل... وسيكون فحص اللاعبين حتى خلال التدريبات حسب توجهات الاتحاد الدولي. التي اقرها مؤخرا.

ويصف خبراء الرياضة هذا التوجه بانه خطوة هامة على طريق التصدي للمنشطات. من اجل احترام وتقدير قانونية الرياضة وشرعية مزاولتها.. فضلا عن حماية صحة وحياة اللاعبين انفسهم.

المنشطات في الإمارات

■ سؤال نبدأ به زاوية اليوم يقول: هل رياضة الإمارات خالية من المنشطات؟!

فحالة فخر الدين وعبدالله غلوم... تدفعنا الى طرح هذا السؤال بغض النظر عن ملابسات قضية هذين اللاعبين.

■ قد يقول قائل ان المنشطات موجودة في رياضة الإمارات خاصة في الكرة التي يستخدم خلالها اللاعبون بعض المواد التي يدور حولها الكثير من التحفظ عند استخدامها مثل «الكورتيزون».

■ وقد يقول آخر ان المنشطات غير موجودة... حيث لم نصل بعد الى تلك الدرجة العالية من قوة المنافسة التي تضطر بعض اللاعبين الى استخدام المنشطات بهدف تحسين ادائهم الرياضي.

■ وفي واقع الامر ان كلتا الاجابتين تحملان قدرا من الصحة... لكن الحقيقة المرة والمؤكدة... هي: ان أي لاعب في الإمارات يريد استخدام المنشطات فانه باستطاعته فعل ذلك بسهولة وبدون ان ينكشف أمره.

■ والسبب في ذلك يعرفه الجميع.

■ فنحن لا نملك الوسائل التي تسمح لنا بالكشف على المنشطات أصلا مثل المختبرات التي من خلالها يمكننا من التوصل الى الاجابة الحقيقية على السؤال... سواء بالسلب أو الايجاب.

■ أما الامر الثاني وهو الأهم فهو اننا لا نملك الرغبة في الكشف على المنشطات وكأن الامر لا يعنينا... أو كأنه ليس على ذلك القدر من الاهمية.

■ هل سمع أحدكم ان احدى مسابقاتنا المحلية طبق فيها نظام فحص المنشطات ولو مرة واحدة في السنة(!).

■ إن القاعدة تقول للأسف: اننا كنا مجرد متفرجين على فضائح المنشطات في العالم. نتابع قضية بن جونسون مثلا و(العداءة كرانة) وغيرهما... ولكننا الآن انتقلنا من مقعد المتفرجين الى مقعد المشاركين في هذه الفضائح. لقد اصبحت ... من حالات المنشطات المضبوطة في الأسياد مصدرها الإمارات وهذه الحقيقة المرة تناقلتها وكالات الانباء الدولية الى مختلف انحاء العالم.

■ فهل سنظل نتعامل مع الموضوع بالسلبية السابقة نفسها؟ أم اننا كنا بحاجة الى فضيحة مثل ما حدث في بانكوك حتى نفيق؟!

سيف الشامسي

في اجتماعه الطاريء

الأهلي يرفع مذكرة لاتحاد الكرة بشأن أحداث مباراته مع الوحدة

وفد أهلاوي لمقابلة صقر غباش لعرض وجهة النظر

■ عقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا طارئا مساء امس استمر ما يقرب من الثلاث ساعات بشأن الاحداث التي صاحبت مباراته مع الوحدة امس الاول وتسبب فيها حكم اللقاء علي صالح. واصدر مجلس الاهلي بيانا قرر فيه رفع مذكرة تفصيلية الى اتحاد الكرة بما حدث وتشكيل وفد برئاسة جمعة غريب نائب رئيس مجلس الادارة لمقابلة سعادة صقر غباش نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم لشرح وجهة النظر الاهلاوية والتي ترى ان الحكم قد تسبب في ظلم واضح وفادح للفريق ولاعبيه.

وفيما يلي نص البيان:

«اجتمع مجلس ادارة النادي الاهلي برئاسة جمعة غريب نائب رئيس مجلس الادارة وبحضور كافة الاعضاء لمناقشة احداث مباراة الفريق الاول لكرة القدم بالاهلي مع فريق الوحدة والتي شهدت احداثا مؤسفة من قبل حكم المباراة والتي ادت الى ايقافها قبل الوقت الرسمي لنهايتها... وقد قرر مجلس الادارة رفع مذكرة واضحة بالتفاصيل الى اتحاد كرة القدم والتي يهدف من خلالها الى حماية وصيانة حقوق النادي ولاعبيه.. وفي نفس الوقت قرر المجلس تشكيل وفد برئاسة جمعة غريب وعضوية عبدالله العويص المدير المالي ومحمد مطر امين السر المساعد وثاني جمعة بالرقاد عضو مجلس الادارة وذلك لمقابلة سعادة نائب رئيس اتحاد الكرة وذلك لشرح وجهة نظر النادي الاهلي في الاحداث التي تسبب فيها حكم المباراة».



خلال اجتماع مجلس ادارة النادي الاهلي بدبي — تصوير: جابر عابدين

دوري اليد

بجدارة الجزيرة بطلا للدور الأول ...والعين الوصيف يهزم النصر ٢١/٢٣

■ توج الجزيرة بطل كأس ٩٧ لكرة اليد بطلا للمرحلة الاولى من دوري ٩٨ المركب ذي الادوار المتعددة. وانهى بيت العنكبوت المرحلة بتسعة انتصارات وتعادل وخسارة واحدة وهزم مساء أمس الخليج ١٩/٢٣ بصالة الاهلي والشوط الاول ٥/١٢.

وبصالة الجزيرة فاز العين الوصيف على النصر ٢١/٢٣ والشوط الاول ٨/١٠ وشهدت المباراة مشاركة نخبة من اللاعبين الدوليين اصحاب المركز الخامس الآسيوي وفضية العرب يتقدمهم الحارس العيناوي عبدالرحمن نصيب وعادل مصبح وجمعة خليفة وسهيل نصيب ومن النصر شارك عبدالله الصفار «كوجاك» وسجل عدة اهداف رائعة من مسافات بعيدة وغاب عن تشكيلة المدرب احمد الغيث النجوم الثلاثة كاظم الصفار للاصابة والساعد القوي عبدالرزاق السيد والحارس علي حسين وادار المباراة الدوليان سالم العامري وفهمي عمر.

وشهدت المرحلة تراجعا في مستوى الفريق الاهلاوي بطل الدوري أدت به الى مركز متأخر بوسط القائمة فيما قدم الفريق الشرقاوي عروضا جيدة. وتشير الدلائل الى منافسات ساخنة خلال الدور القادم الذي ستقسم خلاله الفرق الى مجموعتين حسب الترتيب الفردي والزوجي بالمرحلة الاولى وتقام مباريات الدور الثاني بطريقة الدوري من دورين ويصعد الفريقان الاولان للمربع الذهبي.

يذكر ان بطل ووصيف المرحلة الاولى يحصد نقطتين مجانيتين ويبدأ بهما مشوار الدور الثاني فيما يحصد الثالث والرابع نقطة.



جمعة خليفة نجم العين الصاعد ينفرد بمرمى النصر — تصوير: ضياء شودري

بنتيجة ١/٧

أصغر الايراني يقود أهلي الفجيرة لفوز كبير على دبا

□ سيد عثمان:

■ نصب امس فريق اهلي الفجيرة السيرك واظهر العين الحمراء لفرق الصدارة بعد فوزه الكبير على دبا الفجيرة ١/٧.

وقد تألق جميع لاعبي اهلي الفجيرة وبخاصة المحترف الايراني علي اصغر الذي احرز بمفرده ٤ اهداف.

ولم يصدق احد وقد يتهمني البعض بالجنون عندما اقول ان حارس دبا الفجيرة كان هو نجم فريقه رغم الاهداف السبعة فقد كان يقف بمفرده في مواجهة فريق كامل وانقذ مرماه من «درزن» من الاهداف وذلك في غياب خط دفاعه.

وقد تقدم اهلي الفجيرة خلال الشوط الاول باربعة اهداف نظيفة بداها حسن عبدالله في الدقيقة ٢٤ بعد هات وخذ مع المتألق احمد معضد ثم سجل علي اصغر في الدقيقة ٢٥ الهدف الثاني بقذيفة صاروخية بعد خطأ من المدافع ثم تمكن حسن عبدالله من تسجيل الهدف الثالث بقذيفة بعيدة المدى بالدقيقة ٢٩ واحرز علي اصغر بالدقيقة ٣١ اجمل الاهداف بعد ان راوغ الحارس.

وفي الشوط الثاني احرز علي اصغر الهدف الخامس من ضربة جزاء ثم اضاف محمد الحوسني بعد نزوله الهدف السادس بتسديدة قوية واختتم سالم محمد الحرجان بهدف جميل راوغ خلاله مدافعين بالدقيقة ٣٩ وفي الدقيقة ٤٦ احرز المحترف المغربي نويد خالد هدف ابناء دبا الفجيرة الوحيد من ضربة جزاء.

ادار المباراة عبدالله [illegible] وساعده عيسى جميل ومحمد علي ور قبعه خميس الضنين.

سباقات الهجن

ناصر بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة و انطلاقا من حرص سموه على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات و التقاليد العربية الاصيلة اقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق الذي اقيم بمنطقة التلة عصر امس سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من كبار المسؤولين وجمع من محبي هذه الرياضة التراثية. اشتمل السباق على ثمانية اشواط حول مناصفة بين الشيوخ والقبائل. واشتمل السباق على ثمانية اشواط حول مناصفة بين الشيوخ والقبائل. وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول - بنت صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الثاني - برقية للسيد عبد الله مصبح بن غليطه. الثالث - بويضه لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الرابع - حلوه للسيد مطر بن دحروج. الخامس - الشاهينيه للسيد عبيد طحواره. السادس - ترحيب للسيد حميد الفلاسي. السابع - ليلى للسيد سعيد بن منانه. الثامن - فريده للسيد محمد سعيد بن منانه. وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

محمد بن بطي يشهد سباق الهجن بالوثبة

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وخاصة سباقات الهجن العربية الاصيلة وبمتابعة واهتمام من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم امس على ميدان الوثبة الشرقي سباق للهجن العربية الاصيلة اشتمل على فترتين صباحية ومسائية .. فقد اشتمل سباق الفترة الصباحية على ٨ اشواط خصصت لابناء القبائل . وشهد السباق معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من الشيوخ وجمهور كبير من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة .

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في الفترة الصباحية .

الشوط الاول - وبرة للسيد علي عامر جريو المنصوري. الشوط الثاني - الدرعية للسيد شاهين خلفان المزروعي. الشوط الثالث - الصريديه للسيد احمد مبارك بالعور. الشوط الرابع - مشتاقه للسيد سالم حمد العامري، الشوط الخامس - الدرعيه للسيد سعيد مشيط المرى، الشوط السادس - وبران للسيد محمد بن سالم الشدى، الشوط السابع - السريع للسيد سالم بالحوته العامرى. الشوط الثامن - الرمادي للسيد سعيد ثامر المنصوري. كما اشتمل سباق الفترة المسائية على ثمانية اشواط فيما يلي الفائز الاول من كل شوط: الاول - سمحة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني - مصيحة لصاحب السمو رئيس الدولة. الثالث - معراض لصاحب السمو رئيس الدولة. الرابع - العقادد لصاحب السمو رئيس الدولة. الخامس - صعيبه لصاحب السمو رئيس الدولة، السادس - جلمود لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، السابع - ظبيان لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، الثامن - بطاش للشيخ زايد بن محمد بن بطي آل حامد.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين. (وام)

نتائج سباق الهجن بالمنطقة الغربية

■ مدينة زايد - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبي وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم صباح امس وصباح اول امس الخميس سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية وتضمنا عشرة اشواط لكل سباق.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط ليوم امس الجمعة ،

الشوط الاول - مخيفه لصاحب السمو رئيس الدولة، ومضمرها السيد حمد محمد المزروعي . الشوط الثاني - وبره لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد سارى بلوش المزروعي ، الشوط الثالث - الشاهينيه للسيد حمد محمد المزروعي ، الشوط الرابع - وضحه للسيد سارى سيف المزروعي . الشوط الخامس - الطيارد للسيد سويد بن زايد المنصوري. الشوط السادس - هجوم للسيد عيسى مطر الفلاحي ، الشوط السابع - هملوله لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها السيد نصيب عتيق . الشوط الثامن - مزون للسيد حمد محمد المزروعي، الشوط التاسع - بنت صوغان للسيد بطي خليفة خلف المزروعي . الشوط العاشر - مزعله للسيد حزيم سيف حزيم المنصوري .

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق يوم الخميس:

الشوط الاول - صوغان للسيد سعيد راشد المزروعي . الشوط الثاني - مرشح للسيد محمد جمعه المزروعي . الشوط الثالث - شاهين للسيد سعيد حرموص المزروعي . الشوط الرابع - حمر للسيد محمد سارى المزروعي . الشوط الخامس - زعفران للسيد عيسى مطر الفلاحي . الشوط السادس - الدرعيه للسيد فارتي خميس المزروعي . الشوط التاسع - بنت صوغان للسيد [illegible] . الشوط الثامن - وبرد للسيد ابراهيم سالم المزروعي . الشوط السابع - صوغان للسيد احمد خميس [illegible] ، الشوط العاشر - مليح / للسيد راشد هلال القبيسي .

وفي ختام السباق تم توزيع جوائز مالية قيمة للفائزين .

نتائج سباق هجن الشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الاباء والاجداد والمحافظة على التراث [illegible] الحديثة أقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباقات في منطقة [illegible] سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن [illegible].

وشهد السباق السيد مطر بن حويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة. واشتمل سباق امس على ثمانية اشواط حول مناصفة بين الشيوخ والقبائل لمسافة ستة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط . الشوط الاول - بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة. الشوط الثاني - مقصصه لصاحب السمو رئيس الدولة. الشوط الثالث - [illegible] لصاحب السمو رئيس الدولة. الشوط الرابع - شعاع لصاحب السمو رئيس الدولة. الشوط الخامس - [illegible] حارب الخاصوني. الشوط السادس - [illegible] للسيد سعيد بن [illegible]. الشوط السابع - [illegible] محمد بالحب. الشوط الثامن - زعفرانه للسيد حمد عبيد بن حضيرم.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

هذا ويقام اليوم سباق آخر يشتمل على ١٠ اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل [illegible] ثنايا ابكار لمسافة ستة كيلومترات، وثمانية اشواط [illegible] لمسافة خمسة كيلومترات.

العين × بني ياس (٢/١)

بداية قوية للبنفسجي في الدور الثاني

العين يصعد للمركز السادس... وبني ياس يتراجع للخامس

▫ حسن عفت:

■ حقق فريق العين فوزا هاما ومستحقا مع افتتاح الدور الثاني للدوري العام بتغلبه على بني ياس بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي اقيم مساء امس في الاسبوع الثاني عشر.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد العين الى ١٨ نقطة ويصعد من المركز السابع الى السادس في حين توقف رصيد بني ياس عند ١٩ نقطة وتراجع للمركز الخامس.

اخيرا ابتسمت الدقائق الاخيرة للعين وحقق فوزه الثمين حين سجل سالم جوهر هدف الفوز قبل النهاية بدقيقتين وبعد ان وقف القائم بالمرصاد امام ثلاث كرات لسيدو تراوري وبيليه احداها ضربة الجزاء التي اضاعها عبيدي بيليه وكانت كافية بترجيح كفة العين مبكرا.

وقدم البنفسجي عرضا قويا وامتلك زمام المباراة من البداية للنهاية وقضى الدفاع العيناوي بقيادة حمدون ومعه فهد علي وجمعة خاطر على خطورة مهاجمي بني ياس ولم يتهدد المرمى العيناوي سوى من الكرات الثابتة والتي احرز منها روميو هدف بني ياس الوحيد.

وتألق بيليه وسيدو تراوري - الذي لازمه نحس غير عادي - وسالم جوهر وباقي افراد الفريق واضاف نزول النويس قوة للفريق في الشوط الثاني.

وعاب الفريق العيناوي الاعتماد على الهدف الوحيد الذي سجله العويس مما اوقع الفريق في حرج بالغ وانقذ الموقف سالم جوهر بهدف الترجيح.

البداية جاءت حذرة من الفريقين من هجوم عيناوي ودفاع سماوي بطول الملعب وفرض رقابة لصيقة على نجوم الفريقين ويسدد عبدالجليل مدافع بني ياس من ضربة حرة اعلى المرمى ويرد العويس بكرة رأسية تعلو العارضة.

وبعد ربع ساعة تبدأ ملامح الخطورة في هجمات العين ويمرر بيليه بينية لجوهر المنفرد يتباطأ فيها ويشتتها الدفاع لتصل للعويس يلعبها جميلة الى سيدو تراوري المنفرد ويسدد من زاوية صعبة ترتطم بالقائم وترتد للعويس لعبها ضعيفة وتضيع اول فرصة خطرة للعيناوي.

ويستمر اللعب على وتيرة واحدة هجوم للعين ودفاع من بني ياس الذي فقد خطورته بسبب الرقابة المحكمة من فهد علي وجمعة خاطر على روميو وصالح اسماعيل.

هدف صناعة حمدون

وقبل مرور نصف ساعة جاء الموعد مع الهدف العيناوي الاول حين انطلق حمدون من وسط الملعب وشق طريقه وسط لاعبي بني ياس ومرر كرة بينية جميلة للعويس الخالي من الرقابة والمنفرد ليتقدم ويلعبها بثقة على يمين الحارس مسجلا الهدف الاول للعين.

ويستمر الضغط العيناوي مع تراخ في انهاء الهجمات واستغلال التفكك الذي اصاب لاعبي بني ياس.

ضربة جزاء ضائعة

من هجمة منظمة يتبادل سيدو تراوري وسالم جوهر الكرة لينفرد تراوري ويعرقله حارب ربيع من الخلف ويحتسب المونديالي علي بوجسيم ضربة جزاء صحيحة يتصدى لها بيليه ويضعها بثقة لترتد من اسفل القائم الايسر الى داخل الملعب ويشتتها الدفاع وتضيع فرصة اكيدة للعين ويصلب سلطان راشد الذي لعب لاول مرة في مركز لاعب الوسط المدافع ويخرج ويلعب بدلا منه جاسم توفيق وينتهي الشوط الاول بتقدم العين بهدف العويس.



تصوير: محمد سليم

الشوط الثاني

تستمر السيطرة العيناوية ويضيع تراوري (سيدو) فرصة محققة حين اخترق بيليه الدفاع السماوي وسدد كرة قوية ترتد من الحارس عبدالناصر لتجد تراوري على بعد اربع خطوات من المرمى الخالي ليسدد في القائم مهدرا اسهل فرصة في المباراة. ويجري مدرب بني ياس جارسيا تغييرين وينزل عبدالله محمد والقذافي احمد محل وضاح وعبدالجليل.

هدف بني ياس

في الدقيقة ٢٥ ومن كرة عالية يشتتها دفاع العين ويحتسبها بوجسيم ضربة حرة على حدود المنطقة يلعبها تراوري بمهارة على يمين معتز حارس العين محرزا هدف التعادل ويشعر لاعبو العين بالحرج ويكثف هجمته ويشارك جميع الخطوط في الضغط على لاعبي بني ياس وينال مرزوق حسين الانذار الثاني والبطاقة الحمراء ويطرد من الملعب وينزل فهد النويس بدلا من سعيد عاشور في تغيير متأخر ويسدد النويس كرة مباشرة امسكها الحارس على مرتين وينطلق تراوري اكثر من مرة من جهة اليمين وتشكل تحركاته خطورة وينكمش بني ياس للحفاظ على التعادل.

هدف الفوز لجوهر

وسط الضغط العيناوي يتلقى فهد النويس الكرة على حدود المنطقة ويمرر وسط الزحام بينية جميلة لسالم جوهر المنطلق لينفرد ويسدد جميلة فوق الحارس لتعانق الشباك مسجلا هدف الفوز للعين.

واصرار من سيدو تراوري على اضاعة الفرص السهلة مرر له جمعة خاطر كرة طولية انفرد وسدد ضعيفة في يد الحارس الجالس على الارض وتمر اللحظات ويطلق بوجسيم صافرته معلنا نهاية المباراة.

حكم اللقاء الموندیال بوجسيم وعاونه يونس حسن وناصر بهروز وحكم رابع محمد علي وراقبها عبدالرحمن لوتاه وانذر بوجسيم كل من بيليه وفهد علي وحمدون من العين والقذافي احمد من بني ياس وطرد مرزوق حسين بعد نيله الانذار الثاني.

هزاع بن زايد حضر اللقاء

حضر لقاء العين وبني ياس سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي وحرص على مصافحة لاعبي الفريقين والحكام قبل اللقاء ورافقه زايد الشامسي رئيس مجلس ادارة بني ياس.

كما حرص سمو الشيخ هزاع بن زايد على تهنئة لاعبي العين بعد الفوز والمجهود الكبير الذي بذله الفريق وتوج جهده في النهاية في الفوز باللقاء.

الشارقة × الشعب (٢/٢)

تعادل الكوماندوز وخلية النحل بهدفين لكل منهما

شوط شعباوي وآخر شرقاوي في احدى روائع الدوري

▫ سعيد عبدالسلام:

■ في مباراة رائعة شهدها جمهور غفير شعرنا معا اننا في احدى مباريات الدوري الاوروبي تعادل الشارقة مع الشعب ٢/٢.. جاءت المباراة قوية من كلا الفريقين وحفلت بكل فنون اللعبة.

كان الشوط الاول شعباويا ماة في المئة لعبا ونتيجة حيث نجح الكوماندوز في تسجيل هدفين عن طريق عبدالرحمن ابراهيم وابلادي كوما في الدقيقتين ٣٢ و٣٩... وكان الشوط الثاني شرقاويا خالصا لعبا ونتيجة ايضا حيث سجل الفريق هدفين عن طريق سعيد الكأس وعبدالعزيز العنبري في الدقيقتين ٢ و٤٠ شهدت المباراة طرد علي عبدالرحمن لاعب الشعب في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني وانذار زميله عمار الدوخي.

ادار المباراة بكفاءة واقتدار الحكم الدولي سعيد عبدالله ومعه احمد راشد وبدر البدري.

شوط الكوماندوز

تجلى لاعبو الشعب في الشوط الاول وقدموا عرضا رائعا بمصاحبة الجماهير الغفيرة التي تابعت المباراة لدرجة تشعر معها انك تشاهد احدى مباريات الدوري الاوروبي.. ووضح ان لاعبي الشعب دخلوا هذه المباراة وامامهم هدف واحد ينحصر في حصد الثلاث نقاط... فانتشروا في الملعب بشكل رائع واغلق خط الدفاع المكون من علي عبدالرحمن وعمران الجسمي وجليل عبدالرحمن وسعيد يوسف كل الطرق المؤدية الى مرمى حارسهم عبدالله حسن... واحسن رباعي خط الوسط الانتشار الجيد للسيطرة على منطقة المناورات بقيادة عبدالرحمن ابراهيم ومولودي مذكر ومناورات وانطلاقات الاخوين جاسم الدوخي وعمار الدوخي ومعهما عارف محمد. وكان ابلادي كوما مصدر ازعاج دائم لدفاع الشارقة بمهاراته العالية وتحركاته الواعية... في حين حاول لاعبو الشارقة مجاراة لاعبي الشعب ولكن بطء خط الوسط المكون من مبخي وعلي غلوم وحسين غلوم واسماعيل محمد وضعت الدفاع الشرقاوي في حرج امام الهجمات الشعباوية وايضا لم تمنح سعيد الكأس والعنبري مهاجمي الفريق الفرصة لتهديد مرمى الشعب.

ونجح لاعبو الشعب في استغلال الناحية اليسرى لفريق الشارقة التي كان يشغلها جاسم درويش وكانت مصدر ضعف كبير في خط الدفاع وكاد جاسم الدوخي ان يسجل في منتصف هذا الشوط مستغلا الشارع الشرقاوي الايسر ولكنه سدد الكرة بجوار القائم الايمن مباشرة ورد عليه عبدالعزيز العنبري ولكن دفاع الشعب تدخل في الوقت المناسب وانقذ الموقف وبدأت تفوح رائحة الاهداف بعد مرور نصف ساعة

عملية اسقاط للكوماندوز تسفر عن هدفين

وفي الدقيقة ٣٢ شق عمار الدوخي طريقه من الناحية اليسرى ولعب كرة عرضية قابلها عبدالرحمن ابراهيم بيمناه مباشرة ارضية زاحفة على يسار محسن مصبح مسجلا هدف الكوماندوز الاول... بعدها تفاعل الجمهور مع الشعب فقام الكوماندوز بعملية اسقاط قوية وسريعة في الدقيقة ٣٩ عندما سدد مولودي مذكر كرة قوية اهتز لها اركان القائم الايمن لترتد امام ابلادي كوما المتابع ليسكنها الشباك محرزا الهدف الثاني بعدها يهدئ لاعبو الشعب اللعب لينتهي الشوط بهدفين للشعب.

شوط شرقاوي ١٠٠٪ وهدفين

تبدل الحال تماما في الشوط الثاني بعد ان اجرى فريق الشارقة تغييرا سليما باشراك علي ثاني بدلا من جاسم درويش... وهاجم الشارقة منذ الدقيقة الاولى... ولم تمر سوى دقيقتين واذا بالكرة تصل الى مهاجم الشارقة سعيد الكأس على حدود منطقة الجزاء فيسدد كرة ارضية قوية سكنت شباك عبدالله حسن حارس الشعب... وكاد يسجل الهدف الثاني من كرة العنبري لولا انه لعب الكرة بجوار القائم. واجرى الشارقة تغييرا ثانيا فلعب عبدالرحمن محمد بدلا من مبخي.. وكثف الشارقة من هجماته وتراجع فريق الشعب لاصابة مولودي مذكر الذي خرج ولعب بدلا منه الطلياني واصيب وخرج ايضا قبل النهاية بخمس دقائق.

طرد علي عبدالرحمن

وكان علي عبدالرحمن قد نال انذارا ولكن الحماس جعله لم يحذر وفي احدى الكرات عرقل العنبري من الخلف فلم يتردد الحكم الدولي سعيد عبدالله في طرده. واشتد الهجوم الشرقاوي بغية ادراك التعادل وشكلت هجمات الشعب المرتدة خطورة بالغة على مرمى الشارقة لتقدم كل لاعبي الفريق في الهجوم.

هدف التعادل الرائع

وقبل النهاية بخمس دقائق ومن شدة الضغط الشرقاوي وصلت الكرة الى العنبري على حدود منطقة الجزاء فلعبها بكل ذكاء لولبية سكنت الزاوية اليسرى لمرمى الشعب ليدرك الابيض التعادل وتظل محاولات الفريقين قائمة لادراك الفوز الى ان اطلق الحكم صافرته معلنا تعادلا عادلا.

تصوير: منير جعفري

الخليج × النصر (٢/٢)

في الدقيقة ٨٥:

النصر يحرم الخليج من الفوز ويتعادل ٢/٢

▫ سيد عثمان:

■ خرج امس فريقا الخليج والنصر حبايب وذلك في سهرة رمضانية رائعة لاحت خلالها علامات الفوز لكلا الفريقين ولكنهما لم يحصدا في النهاية سوى نقطتين واحدة للخليج رفع بها رصيده الى ١٢ نقطة والثانية للنصر ليصل رصيده الى ١٧ نقطة.

وقد جاءت المباراة قوية وتمكن الهولندي جيرت من تسجيل اول اهداف النصر بالشوط الاول بضربة رأس جميلة اثر كرة عرضية من محمد علي. واستشاط فريق الخليج غضبا وهو وسط جمهوره وقاد نبيل حمدان وهاني سعيد وسعيد عنان عدة هجمات الى ان تمكن المغربي - عنان - من احراز هدف التعادل اثر كرة صاروخية من ضربة حرة اخترقت شباك هاشم عبيد.

وواصل الخليج خلال الشوط الثاني هجماته لمحاولة اقتناص النقاط الثلاث لكي يحسن وضعه في القائمة ويبتعد عن المؤخرة.

وفي الدقيقة ١٢ سدد المدافع الخلجاوي علي غانم قذيفة بعيدة المدى بعد ان اخترق الصفوف ليحرز الهدف الثاني لفريقه.

ويتكرر السيناريو ويهدأ الخليج ويتراجع لاعبوه من اجل المحافظة على الفوز ويضغط النصر بجميع صفوفه لمحاولة ادراك التعادل وفي الدقيقة ٤٠ احرز عيسى جمعة الهدف الثاني الذي حطم احلام ابناء خورفكان في الفوز بعد ان سدد الكرة بقدمه وسط الزحام من داخل منطقة الجزاء في مرمى سالم احمد.

وقد ادار المباراة عبدالعزيز الملا وساعده علي خلفان وجمعة عباس والحكم الرابع عيسى كميل وراقبها فريد عبدالرحمن.

تصوير: اسامة الحريري

الرمس × العروبة (صفر/صفر)

العروبة يخسر نقطتين بتعادله مع الرمس

▫ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي:

■ في مباراة عادية متوسطة المستوى لم ترتق الى مستوى الفريقين خاصة فريق العروبة الذي يتطلع الى المنافسة على كسب احدى ورقتي الصعود فجاء تعادله امام الرمس شبيها بالخسارة كون النقطتان اللتان خسرهما سيندم عليهما طويلا بالرغم من محاولاته الجادة خلال المباراة الا ان الرعونة والاستعجال افقدا لاعبي العروبة التركيز وبالتالي عجزه عن هز شباك الرمس حيث سيطر العروبة على معظم فترات المباراة لكن بلا نتيجة تذكر.. في المقابل ادى الرمساوية مباراة تعتبر من اسوأ المباريات التي لعبها الفريق فقد كان لاعبوه تائهين في الملعب تماما ولو احسن لاعبو العروبة استغلال الفرص العديدة التي سنحت لهم لتغيرت نتيجة المباراة بكل تأكيد ولكان قد تجرع الرمس هزيمة قاسية.

عموما تعتبر النتيجة جيدة بالنسبة للرمس الذي رفع رصيده الى ١٦ نقطة، اما العروبة فتعتبر خسارة له قياسا بحسابات المنافسة لان بالتعادل وصل رصيده عند النقطة ٢٢ ليتأخر قليلا الى الوراء تاركا للفرق الاخرى المرور بكل هدوء واطمئنان وبطبيعة الحال هذا التعادل افرح اقرب المنافسين للعروبة وهو الامارات الذي صعد الى المركز الثاني بعد خسارة دبي من كلباء وتعادل العروبة.. المباراة كما ذكرنا شهدت سيطرة تامة من العروبة خاصة في الشوط الاول والذي اهدر فيه لاعبوه فرصا سهلة للتسجيل.

وفي الشوط الثاني لم يتغير الوضع وسيطرة من العروبة وتوهان لا مبرر له من الرمس الا ان النتيجة انتهت كما يشتهيها الرمساوية عكس العروبة الذين بكل تأكيد نادمون على ضياع الفرص السهلة خلال المباراة مما ترتب عليه خسارة الفريق لنقطتين ثمينتين.

كلباء × دبي (٢/١)

بالخبرة كلباء يفوز على دبي

▫ سالم زايد:

- النتيجة: ١/٢ (١/صفر)
- الحكام: فريد علي، حسن عيسى، عيسى درويش، مراقب المباراة عبدالوهاب محمد
- الاهداف: حسن عبدالكريم (٨ق) وحميد بهلول (٨٩ق) كلباء، وحسام فوزي (٦٧ق) دبي
- الانذارات: حميد بهلول وسيف سلطان وعبدالكريم حسن (كلباء، علي غلوم (دبي)

اضاف اتحاد كلباء ثلاث نقاط جديدة ورفع رصيده الى ٢٨ نقطة بعد فوزه على دبي وقد جاءت المباراة رائعة وجميلة في الاداء وحضرها جمهور كبير من الناديين انتهى الشوط الاول بتقدم كلباء بهدف سجله عبدالكريم حسن وتقدم في الشوط الثاني دبي عن طريق حسام فوزي ثم حسم المباراة حميد بهلول لتنتهي بفوز كلباء بهدفين لهدف.. وعودة لاحداث المباراة.

الشوط الاول: خلال هذا الشوط ادى لاعبو كلباء اداء رائعا حيث بسطوا سيطرتهم على مجريات اللعب وكان ذلك واضحا من خلال استحواذهم على الكرات في اغلب فترات اللعب وقد استطاع لاعبو دبي مجاراة كلباء في الاداء حيث لاحت فرص لحسام فوزي ولكنه لم يوفق فيها، جاء الهدف الاول عن طريق هجمة قادها عادل محمد من جهة الشمال حيث تقدم بها وعكسها لتجد امامها عبدالكريم حسن الذي وضعها بكل براعة على يسار الحارس و مسجلا الهدف الاول (٨ق) بعد هذا الهدف ضاعت فرص مؤكدة من سيف سلطان عندما انفرد بالحارس ويضعها سهلة بين يديه ، بعد هذه الفرصة ضاعت فرصة كذلك على حسام فوزي عندما ارسل قذيفة يخرجها الحارس وبهذا انتهى هذا الشوط بتقدم كلباء بهدف دون مقابل

الشوط الثاني: نزل خلال هذا الشوط لاعبو دبي اكثر اداء وحركة وكان طابع الحماس سمة المباراة خلال هذا الشوط ولاحت لهم فرص كثيرة وجاء الهدف الذي سجله حسام فوزي من جهة الشمال حيث تقدم بالكرة وراوغ المدافعين ووضعها ارضية على يسار الحارس مسجلا هدف التعادل (٦٧ق) بعد هذا الهدف نشط لاعبو دبي اكثر فاكثر وقد جاء هدف الفوز عن طريق حميد بهلول عندما استطاع الاختراق وحدد بين المدافعين ووضع الكرة ارضية على يسار الحارس (٨٩ق) مسجلا هدف الفوز لتنتهي المباراة بفوز كلباء.

من المباراة

حضر المباراة الشيخ هيثم بن صقر نائب رئيس نادي اتحاد كلباء والشيخ راشد محمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي دبي وجمهور كبير من الناديين.

هكذا عند الأصل

في مؤسسات السلة

منتخبنا يلعب «نصف شوط» ويخسر من بلغاريا فرق ٢٦
اصابة عبدالله ابراهيم و«لطيف» يطلب تغييره

■ متابعة محمد حمصي:
تصوير: جابر عابدين

■ لم يستطع منتخبنا الوطني مجاراة البلغار الذي يمتلكون اقوى دفاع في بطولة الهيئات والمؤسسات المقامة حاليا بصالة الاحلام الاهلاوية وكانت الخسارة بفارق ٢٦ نقطة وبنتيجة (٧٢/٤٦) هي امر طبيعي لتفوق الفريق المنافس من الناحية الفنية وايضا البدنية والتي يفتقد اليها منتخبنا في هذه البطولة. والمشكلة إن أداء المنتخب كان متفاوتا وغير مستقر ولم نشعر ابدا بأن هنك رغبة او حماسا للخروج بنتيجة معقوله بدليل ان المنتخب لعب بدون تركيز في معظم فترات الشوط الاول وخسر هذا الشوط (٤٥/٣٠) وفي النصف الأول من الشوط الثاني كان ندا قويا للبلغار رغم خروج عبدالله ابراهيم المتخصص في «الرمية الثلاثية» بعد دقائق بسبب اصابته بالتواء في القدم وغياب عبداللطيف عبدالاله الورقة الرابحة تحت السلة في هذا الشوط نتيجة لاصابة قديمة بالركبة وعدم قدرته على مواصلة اللعب. واستطاع منتخبنا خلال هذه الفترة ان يقلص الفارق الى ١٠ نقاط بدلا من ١٥ وكان هدف الجهاز الفني ان يكمل الفريق الشوط بنفس القوة ويكسب هذا الشوط على الاقل بغض النظر عن الفوز أو خسارة المباراة. الا ان اللاعبين اخفقوا بترجمة ذلك في الدقائق الاخيرة وانهاء الدفاع امام الهجمات المتكررة والمحاولات الناجحة للبلغار من تحت السلة مستغلين عامل الطول وفارق الخبرة.

شهدت بداية المباراة سلة هنا واخرى هناك الى ان تقدم منتخبنا ٤/٦ لكن تصويبات ستويكوف رقم (١٥) احسن لاعب في المباراة وسبلس رقم (٨) وديمتري انجيلوف رقم (٦) وجوسبورينوف رقم (٧) واتسع الفارق بشكل تدريجي حتى وصل في منتصف الشوط الى ١٠ نقاط (١٠/٢٠) ودفع عبدالحميد خلاله بقاسم محمد وعلي عباس وكذلك بعلي راشد وابراهيم عبدالله لاعطاء الفرصة لجميع اللاعبين وتحقيق الفائدة لهم بدلا من البقاء على «البانش» وفي الدقيقة ١٣ سجلت المباراة (دبل سكور) لصالح البلغار ١٧/٣٤ واستمر تفوقهم رغم محاولات حمدان سعيد افضل لاعبينا في هذا الشوط وقاسم محمد وهشام سالم.

وفي الشوط الثاني لعب منتخبنا بتركيز اكثر في الدفاع ونجح بتقليل الفارق الى ١٠ نقاط ٣٧/٤٧ لكن محاولات البلغار من خارج القوس عن طريق ستويكوف وكويشينوف وايفان اعادت الفارق الى ما كان عليه ونتيجة لانهيار الدفاع استمر الفارق في الارتفاع الى ان وصل في النهاية الى ٢٦ نقطة.

ستويكوف يفوز بجائزة احسن لاعب

ونظراً لقيادته لفريقه وتألقه طوال المباراة فقد وقع الاختيار على تيودر ستويكوف في الفريق البلغاري لنيل جائزة احسن لاعب والمقدمة من الشمس والرمل.

المباراة بالارقام

سجل ستويكوف اعلى سكور ٢٥ نقطة و٥ رميات ثلاثية تلاه سبلس ١٨ نقطة وايفان ١١ نقطة وديمتروف ٨ نقاط كما سجل هشام سالم اعلى نسبة في منتخبنا (٩ نقاط) تلاه عبداللطيف (٨) وحمدان سعيد (٧) لكل من عبدالله ابراهيم وقاسم محمد.

وعلى مستوى الرمية الثلاثية سجل هشام وحمدان رمية واحدة مقابل رميتان لعبدالله ابراهيم.

ادار المباراة الحكمان الدوليان البولندي كريستوفر والمصري الشاذلي محمد حسن.

مباراة ابيلا وبنك الامارات

تصريح له مغزاه للكابتن عبدالحميد:

منتخبنا بحاجة الى استراتيجية جديدة والتقرير الفني يكشف كل السلبيات

■ بعد المباراة حاولنا التعرف على وجهة نظر الكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب منتخبنا وعلى التباني الذي حدث في الاداء على مدار الشوطين وبعد تفكير عميق اجاب: اذا قلت ما في داخلي عن واقع المنتخب سواء الآن أو قبل ذلك توصلت لقناعة بان الفريق يحتاج فعلا الى استراتيجية جديدة. والفريق بحاجة الى وقفة والى اعادة تنظيم وهذا ما ساركز عليه في تقريري الذي سأرفعه لمجلس ادارة الاتحاد بعد نهاية البطولة... والمشكلة الكلام لعبد الحميد ان لاعبينا لايعرف ماذا يريد من وراء ممارسته لكرة السلة هل لتحقيق مجد وشهرة خاصة له أم لبلده؟ ويفترض بعد ثماني سنوات من تواجد المنتخب في بطولة المؤسسات ان يكون امام اللاعبين هدفا معينا لكن هذا لم يحدث واعود فاؤكد بان الخلل ليس من المدربين وعلينا البحث عن جذوره. بالنسبة للمباراة فقد وضعت في اعتباري الفوز بالشوط الثاني ونجحت في البداية بتقليل الفارق الى ١٠ نقاط لكن الأمر لم يستمر وخسرنا بهذا الفارق الكبير والحقيقة انني فوجئت بخطة المنتخب البلغاري والتي كانت مختلفة تماما عن المباراة السابقة فبعد ان بنيت خطتي على المباراة السابعة فاجأني الفريق بخطة جديدة اضف الى ذلك ان لياقة لاعبينا لم تسمح لنا بتحقيق ما نصبو اليه وتعديل النتيجة.

حسنين والقرقاوي يشاهدان المباراة

■ شاهد المباراة اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة واسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحادين الاماراتي والعربي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ورؤساء وفود الفرق.

اللواء حسنين:

الاعتراف الدولي بالبطولة انتصار للسلة العربية والامارات تقدم خدمة جليلة للعبة

■ اعرب اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة عن فخره واعتزازه بالقرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لكرة السلة بادراج بطولة الهيئات والمؤسسات ضمن برامجه. وقال بان هذا القرار ليس انتصارا للسلة الاماراتية فقط انما لكرة السلة العربية. واضاف بانه من خلال متابعته لهذه البطولة كان يتوقع ان يأتي اليوم والتي تحمل فيه هذه البطولة الصفة الدولية بعد النجاحات الكبيرة التي حققتها خلال السنوات التسع الماضية واستقطابها لافضل المنتخبات في العالم.

وعن مستوى المنتخب المصري في البطولة الحالية قال اللواء حسنين بانه يضم مجموعة من العناصر الشابة التي ينتظرها مستقبل مشرف ويتم اعداده الآن لخوض تصفيات افريقيا المؤهلة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وفي معرض حديثه عن الاتحادات العربية اشاد اللواء حسنين بالجهد الذي يبذله اتحاد الامارات ودوره الكبير بدعم انشطة الاتحاد العربي واللعبة عموما ووصفه بانه من انشط الاتحادات العربية والتي تقدم خدمة جليلة لكرة السلة العربية. وأكد اللواء حسنين بان اقامة بطولة المؤسسات لوحدها كافية بتقديم الخدمة للمنتخبات العربية وبكل تأكيد بان الامارات ومصر ولبنان هم اكثر المستفيدين من البطولة الحالية والفضل في كل ذلك يعود لحرص الاشقاء في الاتحاد وفي مقدمتهم سعادة قاسم سلطان و«دينامو» البطولة اسماعيل القرقاوي.

فخر لسلة العرب

وحول اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والتي عقدت في السعودية مؤخرا برئاسة سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز قال اللواء حسنين بان حضوره لتلك الاجتماعات بصفته ممثلا للاتحادات العربية النوعية والتي يبلغ عددها ٣٨ اتحادا هو فخر لكرة السلة العربية ان تكون ممثلة لكل تلك الاتحادات النوعية.

مباراتان في ختام الدور التمهيدي الليلة

■ تختتم الليلة مباريات الدور التمهيدي حيث يلتقي في المباراة الأولى فريق سمارة الروسي (موني دبي) ومنتخب مصر (تتكو) وفي الثانية بلغاريا (ابيلا) مع لبنان (الحواي). وغدا الاحد يلتقي ثالث ورابع المجموعتين لتحديد الفريقين اللذين سينافسان على بطولة المستوى الثاني وباقي المراكز.

الاتحاد العربي يعرض على الامارات استضافة بطولة النخبة

■ يعقد رئيس وامين عام الاتحاد العربي لكرة السلة اجتماعاً خاصاً مساء اليوم مع اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد الامارات لبحث امكانية استضافة بطولة النخبة الاولى خلال العام القادم.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد العربي استحدث هذه البطولة من ضمن نشاطه الرسمي ويفكر ايضا باقامة بطولة الكؤوس مستغلا الوقت المناسب لها.

هل يغيب لطيف وعبدالله غداً ؟

■ لم تتأكد مشاركة عبداللطيف عبدالاله وعبدالله ابراهيم في مباراة الغد والتي تجمع بين ثالث المجموعة الاولى أي منتخبنا الوطني والرابع المجموعة الثانية أي المنتخب الفلبيني بسبب عدم شفائهما من الاصابة وسوف يقوم عبدالحميد ابراهيم بمنح الفرصة لباقي اللاعبين الذين لم يشاركوا حتى الآن في حال تعذر مشاركة لطيف وعبدالله.

لماذا غاب لاعب الـ N.B.A ؟

■ كان من المقرر ان يشارك عملاق السوق الحرة ستوكاس رقم (١٥) والذي يلعب في دوري المحترفين الاميركي الـ N.B.A في مباراة دتكو امس الأول لكن المدرب جوناس فضل منحه الراحة لادخار جهوده للدور قبل النهائي حيث يتوقع ان يلاقي في هذا الدور ابيلا أي منتخب بلغاريا بوصفه ثاني المجموعة الأولى.

المدرب للاعب: غادر الصالة فوراً

■ الايطالي ماريو بلازوني ضرب مثلا رائعا في كيفية الانضباط والالتزام بالتعليمات، ففي الشوط الثاني طلب من لاعبه هشام السعيد رقم (٩) مغادرة الصالة فورا والتوجه الى غرفة الملابس عقابا له على عدم الالتزام بتعليماته عندما طلب منه التحرك في الملعب لمساعدة زملائه لكنه ينفذ كلامه. وعن المباراة قال ماريو بأنه لم يكن أمامه سوى اللعب بطريقة رجل لرجل للحد من خطورة الليتوانيين وقد نجح في ذلك لمدة ٣٠ دقيقة لكن خبرة الفريق المنافس من جهة وحرصه على إتاحة الفرصة أمام جميع اللاعبين حالا دون الاستمرار بالقوة نفسها. وبسؤاله عن أسباب عدم وضع اللاعب ديواني رقم (٤) تحت المراقبة قال ماريو ان من الصعب مراقبته لأنه سريع جدا ويستطيع ان «يدوخ» أي دفاع.

جلسة على السحور

الاتحاد العربي يرد الجميل

لبنان يكسب الرهان في بطولة الاندية للمرة الثانية على التوالي

■ كما كان متوقعا فقد قرر الاتحاد العربي لكرة السلة في جلسته على السحور بمقر اتحاد الامارات بدبي برئاسة اللواء حسنين عمران اسناد مهمة تنظيم بطولة الاندية للبنان في الفترة من ١ الى ١٥ مارس القادم على ان يشارك فيها بطل الدوري ووصيفه سواء على مستوى الرجال او السيدات وتقرر ان تكون تونس الدولة الاحتياطية وذكر نبيل مرسي الامين العام للاتحاد العربي بأن موافقة المجلس على اقامة البطولة في بيروت جاءت تقديرا لموقف لبنان من بطولة الشباب تحت ١٩ سنة والتي اقيمت في شهر سبتمبر الماضي وتصديه لها في الوقت الحرج وقبل عشرة ايام في انطلاق منافساتها بعد اعتذار الكويت وفي الوقت الذي استعدت فيه جميع المنتخبات العربية واقامت معسكراتها في الخارج.

واعتذر الاتحاد عددا من القرارات الاخرى ابرزها الموافقة على استضافة الجزائر لبطولة المنتخبات للرجال في يونيو عام ٢٠٠٠ واقامة دورة للمدربين من مصر في اول يونيو القادم اما بطولة الشباب تحت ١٩ سنة فقد تقرر تأجيل البت بها لحين مخاطبة الدول الراغبة باستضافتها.

تأجيل بطولة الكؤوس وفيما يتعلق ببطولة الكؤوس فقد تقرر تأجيل البت وطرحها في وقت لاحق باعتبار ان مشاركات الاتحادات العربية العام القادم لاتسمح باقامتها ويتوقع ان تقام اول بطولة عام ٢٠٠٠.

وكان الاجتماع قد بدأ بكلمة اسماعيل القرقاوي النائب الثاني لرئيس الاتحاد ونائب رئيس اتحاد الامارات رحب فيها بالاعضاء وتمنى ان تخرج قراراتهم بما يحقق معلمة كرة السلة العربية، وبدورد اشاد اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد بجهود اتحاد الامارات بقيادة سعادة قاسم سلطان وحرصه على دعم بطولات الاتحاد العربي وكرة السلة العربية عموماً.

الجزائر تنظم المنتخبات عام ٢٠٠٠

حضر الاجتماع نذير قمحة النائب الاول للرئيس ونبيل مرسي الامين العام ومحمد المعاودة (البحرين) ونزار الرواس (لبنان) ومحمد بن يونس (تونس).



اللواء حسنين يترأس اجتماع الاتحاد العربي للسلة

اسرة الاتحاد العربي في خيمة «الشندغة»

بعد الاجتماع لبى رئيس واعضاء الاتحاد العربي دعوة اللجنة المنظمة لحضور حفل السحور الذي اقيم بخيمة «الشندغة».

من لقاء مصر وليتوانيا

في أقوى مباريات البطولة

المنتخب المصري يرفع «ضغط» أبطال أوروبا ويخسر بفارق الخبرة ٥٧/٧٠

■ في مباراة مصر وليتوانيا ضمن المجموعة الثانية التي كانت بالفعل أقوى مباراة حتى الآن رفع المصريون «ضغط» أبطال أوروبا وحاملي لقب هذه البطولة وكانوا ندا قويا طوال شوط ونصف الشوط وأكثر من ذلك فقد تفوقوا عليهم في مرات عدة لكن المخزون نفد في الدقائق العشر الأخيرة في نصف شوط فقط نتيجة للمجهود الكبير الذي بذله أبطال افريقيا وكذلك فارق الخبرة والدور الذي قام به اللاعب الأميركي ديواني رقم (٤) في الدقائق الحرجة مستغلا سرعته الفائقة ونجاحه في الفاست بريك.

والملفت للنظر ان رغبة المصريين بمجاراة حامل اللقب كانت واضحة من البداية حيث تفوقوا ٥/١٠ و٧/١٢ لكن المنتخب الليتواني ضغط على السلة ووسع الفارق الى ٨ نقاط «١٤/٢٢» وواجهه الفريق المصري بهجمات سريعة أسفرت عن تضييق الفارق الى سلة واحدة في نهاية الشوط (٢٥/٢٧).

شوط مثير

الشوط الثاني كان أكثر إثارة وعلى طريقة لعب الكراسي الموسيقية تارة تتفوق مصر وأخرى ليتوانيا الى جانب تعادلهما أكثر من مرة ٣٦/٣٦ و٣٨/٣٨ و٤٤/٤٤ هذا الوضع لم يستمر بعد الدقيقة العاشرة بعد ان فرض حامل اللقب نفسه على الفترة المتبقية وأنهى المباراة لصالحه حاجزا بذلك المقعد الثاني في الدور قبل النهائي بعد منتخبه لاتفيا الذي سبقه الى هذا الدور. تألق في السوق الحرة بشكل خاص ديواني رقم (٤) الذي حصل على جائزة أحسن لاعب في المباراة وانتوني الاميركي رقم ١٤ وستكوميركاس رقم (٧) بتصويباته المتقنة.

وفي مصر اسماعيل أحمد وأحمد محمد عبدالوهاب «بيبو» وهشام السيد وطارق الغنام وشريف علي وعلاء زهران.

سجل اسماعيل أحمد أعلى نسبة تهديف «١٥ نقطة» قابله اللاعب الاميركي ديواني بفارق نقطة ثم سكوميركاس رقم (٧) ١٣ نقطة وأحمد عبدالوهاب ١٢ نقطة وطارق الغنام ١١ نقطة و٣ رميات ثلاثية مقابل رمية لبيبو وشريف علي ورمية مماثلة لثلاثة لاعبين ليتوانيين.

أدار المباراة الدوليان زيخ ومحيي الدين خطاب وتابعها اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي واسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد الإمارات.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

بطولة أبوظبي الرمضانية لكرة الطائرة تنطلق اليوم

سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة

■ تحت رعاية وعلى كأس سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي تفتتح في التاسعة والنصف من مساء اليوم بطولة ابوظبي الاولى الرمضانية للكرة الطائرة بمشاركة عشر فرق والتي تستمر حتى العاشر من يناير المقبل بملاعب الجناح الاداري بقصر سموه بالبطين بالتعاون مع اتحاد الكرة الطائرة وبمشاركة اكثر من ٦٠ لاعبا من اللاعبين الدوليين المواطنين والمقيمين الذين يمثلون اكثر من عشر جنسيات عربية واسيوية بما يسهم في رفع درجة الاثارة خلال المباريات.

ويشارك في البطولة عشرة فرق تم تقسيمهم لمجموعتين تضم المجموعة الاولى فرق سلطان بن خليفة. محمد بن خليفة بن زايد. توب لوب. المندوس. زعبيل. اما المجموعة الثانية فتضم فرق هزاع بن سلطان بن زايد. زايد بن سلطان بن خليفة. المركز السوداني بابوظبي. نادي الجزيرة. ومؤسسة العطر. وتجمع مباراة الافتتاح للبطولة فريق سلطان بن خليفة والمندوس. وفريق سلطان بن خليفة يقوده كابتن المنتخب الوطني لاعب العين الايسر احمد العاجل. احمد الغردان. محمد العطاس. محمد عبدالله بسوس. محمد راشد. فهد علي اضافة لنجم مصر احمد الشموتي.

اما فريق المندوس فقد استعد باشراف محمد العتيبة واحمد الفلاسي تطلعا لمشاركة ايجابية بخبرتهما الدولية في ملاعب الكرة الطائرة وقد دعما فريقهما بعناصر تجمع بين الخبرة وحماس الشباب مما يؤكد بان اللقاء الافتتاحي سيشهد قمة الاثارة والندية.

وتجمع المباراة الثانية عقب الافتتاح فريقي هزاع بن سلطان بن زايد وشباب الجزيرة وهو لقاء ممتع تتوفر فيه كافة مقومات المتعة والتشوق وقد ضمت قائمة فريق هزاع بن سلطان نجوم فريق الوصل بقيادة المتألق عارف علي واسماعيل حسن. حسن علي. الغردان. الصغار. بشير خلفان خالد عيسى وياسر يوسف. اما فريق الجزيرة فقد جاءت مشاركته بفريق الشباب لمزيد من الاحتكاك في غياب وليد راشد. وحامد عبدالله مع منتخب الشباب الوطني للكرة الطائرة في ظل التنسيق بين اللجنة المنظمة واتحاد الكرة الطائرة بعدم مشاركة اي من لاعبي المنتخبات الوطنية في الدورة.

وتقام مباريات الدور التمهيدي من ثلاثة اشواط وفي حالة التعادل ١/١ يلعب الشوط الفاصل حسب القانون الدولي الجديد. ويحق لكل فريق تسجيل ١٢ لاعبا اضافة الى المدرب على ان يلتزم كل لاعب مع فريق حتى نهاية الدورة.

واكدت اللجنة المنظمة للدورة برئاسة المقدم محمد عبيد الظاهري مدير ادارة القصر على ضرورة مشاركة اللاعبين العاملين بالدولة بناء على تعليمات راعي الدورة. ولايسمح بتسجيل او مشاركة لاعبين من خارج الدولة وان يكون جميع المشاركين المقيمين وقد مضى على وجودهم بالدولة عام من واقع جوازات السفر والاقامة وحسب اللائحة الفنية والتنظيمية للدورة.

وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الثلاثة الاوائل. اضافة الى جائزة قيمة لاحسن ضارب واحسن معد.

زعبيل بديلا للنصر

وقد اكملت الفرق المشاركة كافة اجراءات التسجيل والاستعدادات للمشاركة بانضمام فريق زعبيل خلفا لفريق النصر الذي اعتذر عن عدم المشاركة.

اللجنة المنظمة

وتضم اللجنة المنظمة الى جانب رئيسها محمد عبيد الظاهري الحكم الدولي حسن علي ممثلا لاتحاد الطائرة وعبدالله راشد طحنون نائبا لرئيس الدورة وحسن انجلو المشرف الرياضي، وقد انتهت اللجنة المنظمة من كافة التجهيزات للملاعب الجديدة لاستضافة البطولة التي تنطلق اليوم.

في العاصمة الثقافية ٩٨

طارق القاسمي يفتتح بطولة الشطرنج السريع
ناشىء اماراتي ينافس الأساتذة الكبار على لقب البطولة الدولية



الشيخ طارق بن فيصل بن خالد القاسمي يفتتح البطولة

... ويشهد فعاليات البطولة

□ الشارقة - «الاتحاد الرياضي»:

■ افتتح الشيخ طارق بن فيصل بن خالد القاسمي رئيس هيئة المناطق الحرة بالشارقة بطولة الشطرنج السريع التي تقام ضمن البطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي (الشارقة ٩٨) والتي ترعاها مؤسسة كلينكو للخدمات. وقد حضر حفل الافتتاح الذي اقيم بفندق هوليداي انترناشيونال الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس نادي الشارقة للشطرنج وخليفة خوري العضو المنتدب في المؤسسة الراعية وعمر كويا نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج عن قارة آسيا علي سعيد ابو خليل نائب رئيس نادي الشارقة للشطرنج.

وقد القى جمال المدفع مدير البطولة كلمة نيابة عن مجلس ادارة نادي الشارقة للشطرنج اشاد فيها بدور كلينكو للخدمات وجهود خليفة خوري آملا ان تكون البطولة بداية لتعاون دائم مع المؤسسة.

المفاجآت مستمرة

وعلى صعيد البطولة الدولية للشطرنج السريع واصل الناشىء الاماراتي محمد حسين سلسلة انتصاراته ومفاجآته حيث تغلب على اللاعب الدولي السوري محمد الحايري في الشطرنج السريع واستطاع النجم الاماراتي وبعد دقائق ان يحقق الفوز على نفس اللاعب في البطولة الدولية وكان محمد حسين قد فجر مفاجأة بفوزه على استاذ الاتحاد الدولي فادي عيد من لبنان.

صدارة ثنائية

وفيما يتعلق بصدارة البطولة الدولية فقد انحصرت بين الاستاذين الدوليين الكبيرين هشام الحمدوشي من المغرب والمر ماجراموف مدرب نادي دبي للشطرنج (حامل اللقب) تلاهما بالمركز الثاني الاستاذ الدولي الكبير محمد المضيحكي من قطر واللاعب الاماراتي الناشىء محمد حسين بينما جاء بالمركز الثالث كل من محمد عماد عبدالنبي من سورية وحميد قاضي من اليمن وعبدالحميد العروسي مدرب نادي الشارقة للشطرنج.

وبالنسبة للاعبي الامارات فقد تصدر القائمة محمد حسين برصيد اربع نقاط من خمس جولات فيما فازت بطلة الامارات الدولية عالية حسين على بطل الامارات للعام ٩٥ فيصل الشرهان.. ومن ابرز نتائج هذه الجولة فوز العراقية ايمان الرفيعي فارسة اولمبياد كاليمكا العالمي والحائزة على ميداليتين ذهبيتين في هذا الأولمبياد على اللاعب السوداني ابي عز الدين.

«غلوم» يتصدر البطولة المفتوحة

وعلى صعيد البطولة المفتوحة تصدر الترتيب سالم غلوم برصيد ٥ نقاط يليه جوني ايوب واسيلوجين رلك برصيد ٥ر٥ نقطة. من ناحية اخرى تم السحب على المسابقة التي تنظمها اللجنة المنظمة بالتعاون مع الشركة العالمية للساعات مجموعة الزرعوني والمسابقة النقدية الخاصة بالالغاز الشعبية بالتعاون مع مؤسسة كلينكو للخدمات وقد فاز في المسابقتين كل من عامر محمد ابراهيم وعبدالرحيم محمد صالح.

نادي الشارقة يشيد بمبادرة خوري

هذا وكان خليفة خوري قد اقام امس بمنتجع ماربيلا بالشارقة حفل افطار تكريما لابطال العرب المشاركين في البطولة الدولية.. حضر الحفل الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس نادي الشارقة للشطرنج وعلي سعيد ابوخليل نائب رئيس النادي اللذان اشادا بمبادرة خليفة خوري ودعمه للبطولة ولقيت هذه اللفتة الطيبة صدى طيبا في نفوس ابطال العرب الذين عبروا عن شكرهم وامتنانهم لهذه المبادرة.



افتتاح دورة النادي المصري الرمضانية تصوير: اسامة الحريري

برعاية نائب حاكم الفجيرة

انطلاق دورة النادي المصري وسط حشد جماهيري كبير

□ سيد عثمان:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والرئيس الفخري للنادي المصري قام أمس الدكتور عبدالله بعث الله رئيس النادي بافتتاح الدورة الرمضانية في كرة القدم وتنس الطاولة التي يقيمها النادي بملاعب جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي.

شهد الافتتاح سعادة محمد موسى الجاسم وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية المساعد وسليمان الجاسم مدير ادارة التدريب بكليات التقنية العليا وخليفة مطر مدير جمعية الاصلاح بالفجيرة وجمهور غفير من أبناء الجالية.

وقد ألقى الدكتور عبدالله بعث الله كلمة وجه فيها الشكر لراعي الدورة سمو نائب الحاكم.

كما شكر جمعية الاصلاح على مبادرتها السنوية باقامة الدورة على ملاعبها وتسخيرها كافة الامكانات من أجل إنجاحها. وفي ختام كلمته تمنى بعث الله التوفيق لجميع المشاركين. وأكد المهندس محمد عبدالرحيم مدير الدورة ان الدورة تجتذب هذا العام مجموعة كبيرة من الفرق. وقد قام النادي المصري بتخصيص جوائز قيمة للفائزين. وقد أسفرت مباراة الافتتاح عن فوز معهد كلباء الثقافي على نجوم الفجيرة بهدفين نظيفين بعد ان قام يوسف البديع مدير المعهد ببرمجة فريقه من أجل الفوز.

الصقور يفترسون بصعوبة فريق الجالية المصرية بكلباء

وفي دورة جمعية المعلمين بكلباء التي تحظى بشعبية كبيرة في الساحل الشرقي ويحرص على مشاهدتها جمهور حاشد نظرا لما تضمه من نجوم الأندية تمكن فريق الصقر من افتراس فريق الجالية المصرية ٤/٣ وذلك في مباراة صعبة لم يكن خلالها أبناء الجالية المصرية لقمة سائغة في فم الصقور.

وقد أدار المباراة جمعة عباس وتم اختيار محمد علي كأحسن لاعب.

كما فاز فريق لبردي ... على القندري لتأجير السيارات ٥/٣ في مباراة اختير فيها عبدالله صالح كأحسن لاعب وأدارها جمعة عباس.

وبسبب عطل مفاجىء في الذاكرة خسر مركز الكمبيوتر أمام ملبوسات العرب ٢/١٠ بعدما تألق خميس عبيد وأدار المباراة محمد علي.

كما لم يجد فريق المرحوم محمود أي صعوبة في العبور على الكندي لتأجير السيارات ٦/٢.

وتم اختيار نبيل حمد كأحسن لاعب وأدار المباراة محمد علي.

«بطولة ابوظبي الرمضانية للشطرنج تستأنف الليلة»

علي محمود وطارق الشامسي يقودان لاعبي الامارات للصدارة

■ حفلت الجولة الثالثة من بطولة ابوظبي الرمضانية للشطرنج والمقام فعالياتها حاليا بفندق الميريديان بالعديد من اللقاءات الساخنة والمثيرة والتي افرزت انقلابا صريحا على مستوى الصدارة حيث قفز لاعبا الامارات الدوليان علي محمود وزميله طارق عمران الشامسي الى صدارة البطولة برصيد ٣ نقاط ويتبعهما سبعة لاعبين بنفس الرصيد وهم بديع برزنجي ومصطفى كبرلي (سورية) وعلي محمد الدين وابو بكر علي من الهند والكندي انطون سيرتوش والمصري عبدالله عباس واليمني عارف عبده.

وفي المركز الثاني وبرصيد نقطتين ونصف كل من الهندي عبدالحكيم سمير وزميله تي ساجد والقلبيني ليواستريا اضافة الى الناشىء الاماراتي الموهوب عبدالله محمد صالح الذي استطاع ان يشق طريقة بقوة وسط الكبار. وقد شهدت مباريات الجولة الثالثة اثارة بالغة على الطاولات الاولى... حيث فاجأ المخضرم بديع برزنجي لاعب الامارات الدولي عارف خوري واستطاع ان يقتنص منه نقطة ثمينة في مباراة اضاع فيها خوري فرصا متكررة لتحقيق الفوز.

وحقق الدولي الاماراتي طارق عمران فوزاً غير-عادي على اللاعب الفلسطيني عارف الهندي والذي أدى مباراة قوية للغاية وكان قريبا للغاية من تحقيق التعادل في نهاية المباراة... الا انه طمع بنقطة كاملة الامر الذي كلفه غاليا.

فيما لم يجد الدولي الاماراتي علي محمود صعوبة في تحقيق انتصاره الثالث في البطولة وذلك على حساب اللاعب السوداني جمال النور.

فيما حقق بطل الدورة السابقة اللاعب الهندي علي محي الدين فوزا صعبا على السوري حسام كبولي.

مباريات مثيرة الليلة

تستأنف الليلة مباريات الجولة الرابعة للبطولة بعدة لقاءات ساخنة اهمها على الاطلاق لقاء الصدارة بين علي محمود وبديع برزنجي على الطاولة الاولى... ومباراة طارق عمران مع المصري عبدالمنعم عباس ومباراة الهندي علي محي الدين مع الكندي انطون... ولقاء الهندي ابو بكر علي مع السوري مصطفى كبولي ولقاء اليمني عارف عبده مع عبدالحكيم سمير. الجدير بالذكر ان البطولة ينظمها نادي ابوظبي للشطرنج بالتعاون مع فندق ميريديان ابوظبي وبرعاية مجوهرات شما ومؤسسة الاتحاد والخليج تايمز.



من فعاليات البطولة تصوير: ضياء شودري

الشيخ محمد بن راشد المعلا يفتتح الدورة الرمضانية

محمد بن راشد المعلا يفتتح الدورة الرمضانية الثانية لمنطقة الشعبية الحمراء

■ ام القيوين - وام: افتتح العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد قوة حرس ام القيوين الوطنى الليلة الماضية الدورة الرمضانية الثانية لمنطقة الشعبية الحمراء بام القيوين.

وبدأ الاحتفال بالسلام الوطنى ثم تليت آيات من ذكر الحكيم ثم القى السيد خلفان سعيد بوميان النعيمى كلمة نيابة عن اللجنة المنظمة للدورة هنأ فيها راعى الحفل والجميع بالتهانى والتبريكات بمناسبة شهر رمضان المبارك مشيدا بالرعاية الكريمة للعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قايد قوة حرس ام القيوين الوطنى ودعمه المستمر والمتواصل للدورة وكذلك مساهمة شركة ابوظبى الوطنية للفنادق بهذه الدورة التى كان لها الاثر الكبير فى انجاحها.

وقال السيد اسماعيل ناصر رئيس اللجنة العليا للدورة الرمضانية الثانية ان الهدف هو مشاركة جميع الشباب وتعريف بعضهم ببعض من خلال هذا الشهر الكريم مشيرا الى ان الدورة ستستمر فى كل عام فى هذا الشهر الفضيل.

واستعرض انشطة الدورة التى شملت مسابقات للرسم الحر للاطفال بالتعاون مع منطقة ام القيوين التعليمية بالاضافة الى انشطة كرة القدم والطائرة وانشطة دينية وتراثية وثقافية موزعة خلال ايام الاسبوع وذلك لاعطاء الفرصة للجميع للمشاركة فى هذه الدورة.

الدورات الرمضانية في رأس الخيمة

مؤسسة عواد في صدارة الناشئين بدورة ضباط الشرطة وهويدي آخر يظهر في رأس الخيمة

□ سالم الشرهان:

■ دوري الناشئين في دورة نادي ضباط الشرطة يزداد قوة واثارة من يوم لآخر بفضل العروض الممتعة والشيقة من قبل عدة مواهب ناشئة افرزتها هذه الدورة.

ففي اللقاء الاول والذي جمع فريقا مؤسسة عواد والجزيرة الحمراء قدم الفريقان عرضا رائعا وممتعا نال اعجاب الجماهير الغفيرة التي حضرت لمشاهدة ومؤازرة الفرق... خاصة جماهير مؤسسة عواد التي جاءت بالطبول لمؤازرة فريقها فكان الفريق عند حسن الظن فقد استطاع الفوز بالمباراة بنتيجة (٤/٢) وبالتالي تصدره ترتيب الفرق برصيد (٦) نقاط ويرجع الفضل لهذه النتيجة والتصدر الى الثنائي الرائع في الفريق عبدالرحمن محمد وفادي اسماعيل اللذان تألقا بمهارتهما العالية جدا ليقودا فريقهما الى الفوز وصدارة الدورة... اهداف المباراة سجلت عن طريق فادي اسماعيل وعبدالرحمن محمد واحمد مسعود وسامح سعيد لفريق مؤسسة عواد ومهند محمد وابراهيم جمعة للجزيرة الحمراء... وحصل عبدالرحمن محمد من مؤسسة عواد على جائزة افضل لاعب في المباراة، ادار اللقاء بكفاءة عالية الحكم بدر احمد البدري... وفي اللقاء الثاني جمع فريقي شاهين النهبي وامكو استطاع فريق شاهين تعويض خسارته المفاجئة في المباراة الاولى ويهزم امكو بنتيجة قاسية (٨/صفر)... حيث كشفت هذه المباراة عن هويدي آخر صنع في رأس الخيمة وتحديدا في نادي الامارات وهو اللاعب محمد حسن شاهين الذي تمكن من فرض نفسه وبقوة مفرزا عن موهبته القطرية وعشقه في تسجيل الاهداف وبكل الطرق كما كان يفعل هويدي «الكويت»... فقد تمكن هويدي رأس الخيمة من تسجيل (٥) اهداف دفعه واحدة في المباراة «ماشاء الله»... ليقود فريقه بجانب زميله المبدع الآخر عادل درويش الى هذا الفوز... ويقود نفسه شخصيا لصدارة الهدافين برصيد (٦) اهداف بعد الخماسية الرائعة فيما سجل جاسم محمد هدفين وعادل درويش هدفا، وقد حصل محمد حسن شاهين صاحب الخماسية على جائزة افضل لاعب في المباراة التي ادارها الحكم الصاعد حمد بن عيسى النعيمي... اما دورة الكبار فبعد انسحاب فريق العين الاهلية في اولى مبارياته ها هو فريق طيران الامارات «أومست» يعتذر في اللحظة الأخيرة عن المشاركة في الدورة وبالتالي الغاء مبارياته المقرر له ان يلعبها امام نادي الافراد وهي المباراة الوحيدة في دوري الكبار ذلك اليوم... وفي دورة السنوكر فاز عمر البوش على جمال القاسمي (٢/صفر) وابراهيم الزعابي على صالح ابراهيم (٢/صفر) وفوز عبدالله درويش على سامر الجبالي (٢/١) وعبدالله ربيع على مالك عبدالله (٢/١) واحمد علي فاز على عيسى الخوري (٢/صفر) ووليد البوش على سعيد صقر (٢/صفر).

ويقوم بالتحكيم على دورة السنوكر الحكمان مهدي عدلان وعبدالعزيز لو... يلتقي اليوم السبت ٨ رمضان في دوري الكبار كلية التقنية مع النادي المصري والدواجن يلاقي العين الساحرة وفي دورة الناشئين سيلتقي مؤسسة غرناطة والجزيرة الحمراء.

اما في السنوكر فيلتقي محمد عيسى مع حسن ابراهيم وسالم علي مع محمد الحداد ومحمد الخوري مع عمر البوش.



دورة المرحوم عتيق الخاطري بالرمس

■ في اطار منافسات دورة المرحوم عتيق الخاطري والتي ينظمها نادي الرمس اسفرت نتائج المباريات على النحو التالي في المباراة الاولى تقابل فريقا نجوم الحدادين والغرباء انتهت المباراة بفوز نجوم الحدادين بنتيجة (٢/صفر) سجلهما لاعبه علي محمد... وفي المباراة الثانية استطاع فريق الكواسر من الفوز على فريق الهلال (٢/صفر) سجلهما معاذ بن علي ومهند عبدالرحمن... اما المباراة الثالثة فقد انتهت بالتعادل الايجابي (٢/٢) بين فريقي الجيش (ب) وفنون الجزيرة احرز للجيش ناصر سعيد (هدفين) وعبدالجليل محمد علي وعبدالرحمن الحاج لفنون الجزيرة... ويلتقي اليوم السبت فريقي الرمس وشملاوي ٩٩ والجيش (أ) مع سواحلي والمرحوم خالد مع يوفنتوس.

دورة الشحوح السابعة

■ ضمن دورة الشحوح السابعة التي تنظمها جمعية الشحوح للثقافة والتراث تقابل في المباراة الاولى فريقا تيبات (٩٩) والصاعد وانتهت المباراة بفوز الصاعد (٢/١) سجل الاهداف للصاعد احمد النمر وسالم ابراهيم فيما سجل لتيبات سليمان علي.

والتقى في المباراة الثانية فريقا الفهد والوحدة انتهت بفوز الفهد (١/صفر) بعد مباراة جيدة المستوى من الجانبين سجل هدف المباراة الوحيد اللاعب عيسى الحرفي... هذا ويلتقي مساء اليوم السبت الفهد وزملكاوي (٩٩) ومجموعة الاتحاد مع الجالية اللبنانية وتختتم اللقاءات بلقاء البحارة وتيبات (٩٩).

بمشاركة ٢٠ فريقاً وعلى صالة طحنون بن سعيد

سعيد بن زايد يفتتح دورة الوحدة الرمضانية الاولى لخماسيات الكرة اليوم

▫ محمد عبدالحميد:

■ يفتتح سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة في التاسعة والنصف من مساء اليوم الدورة الرمضانية الاولى لخماسيات كرة القدم التي ينظمها النادي بصالة طحنون بن سعيد والتي تستمر حتى ١٤ يناير القادم الموافق ٢٧ رمضان ويشارك فيها ٢٠ فريقا... يحضر حفل الافتتاح الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس النادي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي واعضاء المجلس وسفراء كل من مصر والمغرب وسورية... ويستهل الحفل بالسلام الوطني يتبعه تلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم كلمة امين السر العام للنادي علي سعيد المزروعي بعدها يعطي راعي الدورة سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي الاذن بالافتتاح الرسمي للدورة ثم يقدم مائة طالب وطالبة ثلاث لوحات استعراضية فنية تعبر عن التراث الاماراتي بشكل خاص والخليجي بشكل عام بعدها تنطلق مباراة الافتتاح التي تجمع فريقي مجموعة الرميثي (منتخب مصر) والسعديات (منتخب المغرب) طرفا المباراة النهائية في البطولة العربية الاولى التي اقيمت بالقاهرة الشهر الماضي وفاز بها المنتخب المصري (٤/٨).

شعار دورة الوحدة الرمضانية

سعيد بن زايد يرحب بالفرق

وفي تصريح لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة رحب سموه بالفرق وضيوف النادي من مصر والمغرب المشاركين في الدورة الرمضانية الاولى لخماسيات كرة القدم التي ينظمها النادي بصالة طحنون بن سعيد... وأكد سمو الشيخ سعيد على اهمية البطولة التي تقام لاول مرة بنادي الوحدة مشيدا بمستوى الفرق المشاركة سواء المنتخبات العربية أو الفرق المحلية أو فرق الجاليات والمؤسسات والدوائر... وطالبهم بتقديم عروض كروية تسهم في نشر الكرة الخماسية وجذب الجماهير الرياضية.

وأشاد سمو الشيخ سعيد بالمؤسسات والشركات والافراد الذين وفروا الرعاية والدعم للبطولة اسهاما منهم في انجاح الدورة الرمضانية الوحداوية الاولى... وطالب سموه اللجنة المنظمة بتقديم كافة التسهيلات والامكانيات المتوفرة بالنادي للفرق المشاركة مؤكدا ان نادي الوحدة هو نادي كل من يدخله وكل من يشارك في انشطته سواء فرق مشاركة أو جماهير.

واعرب سمو الشيخ سعيد بن زايد عن تمنياته بالتوفيق لكافة الفرق المشاركة متمنيا الفوز لمن يستحق مؤكداً ان الهدف من الدورة هو اقامة نشاط رياضي لجذب الجماهير من خلال النجوم المشاركة وقضاء امسيات رياضية رمضانية جميلة بمناسبة الشهر الكريم.

مباريات اليوم

ويشهد اليوم أربع مباريات اعتباراً من التاسعة والنصف مساء بصالة طحنون بن سعيد اولها لقاء الافتتاح الذي يجمع فريق مجموعة الرميثي «منتخب مصر» الحاصل على لقب البطولة العربية الاولى لخماسيات الكرة التي احتضنتها مدينة القاهرة الشهر الماضي وكان الطرف الثاني في المباراة النهائية منتخب المغرب الذي يشارك باسم فريق السعديات ويضم الفريقان نخبة من النجوم حيث يوجد بالمنتخب المصري اللاعب تامر اسماعيل الحاصل على لقب افضل لاعب بالبطولة العربية والذي يتمتع بمهارات فنية عالية من حيث الاحتفاظ بالكرة والمراوغة الجيدة اما فريق المغرب يضم جاكلر افضل حارس مرمى بالبطولة العربية و٣ لاعبين محترفين بالدوري الاسباني ولاعب بالدوري البلجيكي فضلاً عن وجود لاعب المنتخب المغربي المخضرم شلمي عبدالمجيد وستكون هذه المباراة نهائي مبكر للبطولة.

وأما المباراة الثانية تجمع اسود الاطلسي مع الجنسية والاقامة والثالثة بين الجالية السورية ومجموعة بن عوف والرابعة تجمع المشتريات مع الصقور.

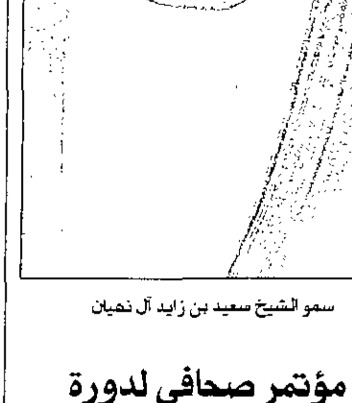
يذكر ان الدورة يشارك فيها ٢٠ فريقا تم تقسيمهم على أربع مجموعات تضم الاولى مجموعة الرميثي (مصر) والسعديات (المغرب) والجنسية والاقامة والتعاون واسود الاطلسي والثانية تضم اجاكس القنيطري المغربي وكلينكو للخدمات والمباني التجارية وحرس الحدود والفهود والثالثة تضم احمد بن درويش (غانا) والجالية السورية (لاعبي منتخب سورية) والمشتريات والصقور ومؤسسة بن عوف والرابعة تضم الجنيبي والاتصالات والاشغال والقراميش والنادي السياحي.

وتقضي لائحة البطولة بتسجيل ٨ لاعبين منهم خمسة اساسيين و٣ لاعبين احتياط وقد تحدد للمباراة زمنا ٢٠ دقيقة على شوطين بينهما راحة مدتها ٣ دقائق.

جوائز الدورة

وقد ساهمت عدة شركات وهيئات في دعم البطولة ورصدت جوائز قيمة للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى وبعض الجوائز العينية والرمزية كما سيتم تخصيص كؤوس لافضل لاعب وهداف وحارس مرمى وكأس للفريق المثالي وهناك مفاجآت وجوائز مقدمة للجماهير منها سيارة سوبارو مقدمة من مجموعة أحمد الرميثي المشارك بفريق منتخب مصر وهناك كوبون يومي قيمته الف درهم عبارة عن ملابس وادوات رياضية مقدم من شركة سبورتكس للرياضة واجهزة كهربائية قيمة مقدمة من شركات فيليبس وجاشنمال وهناك جوائز اخرى تقدمها الشركات الراعية للدورة وهي الغطيم وتويوتا وبنك الاتحاد الوطني وشركة توب لوب ومجوهرات منصور ومجموعة بنك الامارات وناشيونال وباناسونيك وكل هذه الشركات والهيئات حرصت على دعم وانجاح الدورة.





سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

مؤتمر صحافي لدورة الوحدة الرمضانية لكرة السلة بعد غد

■ تعقد اللجنة المنظمة لدورة نادي الوحدة الرمضانية الثالثة لكرة السلة تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة مؤتمرا صحافيا في الثامنة والنصف من مساء بعد غد الاحد بالمبنى الاجتماعي بالنادي لشرح الترتيبات والاجراءات التي تمت ضمن الاعداد للدورة والفرق المشاركة والجوائز المخصصة للفائزين حيث تحددت الفترة من ٣ - ٧ يناير القادم موعدا لفعاليات الدورة والتي يشارك فيها منتخبا السودان والصومال وفريق المنامة البحريني والوحدة السوري بالاضافة الى فريق الوحدة الاماراتي.

وتضم اللجنة المنظمة علي سعيد المزروعي امين السر العام للنادي رئيسا للجنة وناصر سعيد مديرا للدورة وبشار المهايني نائبا لمدير البطولة ممثل شركة كلينكو الراعية الرسمية للدورة.

موجهاً الدعوة للشباب لممارسة الرياضة

خالد بن محمد بن زايد يفتتح بطولتي التنس والبولينج بالنادي السياحي

■ افتتح الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان الدورة الرمضانية المفتوحة للتنس وبطولة البولينج المفتوحة بالنادي السياحي بأبوظبي.

وحضر الافتتاح عبدالله الزعابي مدير نادي أبوظبي السياحي وخالد عمران مدير النشاط الرياضي ووليد تاقورتي مسؤول بطولة التنس وهشام مدور مسؤول بطولة البولينج والمقدم ركن طيار أحمد عبدالرحمن القبيسي.

وقد أعطى الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ضربة البداية لدورة التنس الأرضي المفتوحة التي تقام برعاية مطار أبوظبي الدولي التي تشارك فيها نخبة من نجوم اللعبة بالدولة ويبلغ اجمالي جوائزها ٥٠ ألف درهم الى جانب الكؤوس والجوائز العينية.

وتشتمل بطولة التنس على مسابقات الفردي رجالا وسيدات وزوجي رجال وسيدات وناشئين تحت ١٤ و١٨ سنة وفردي أشبال تحت ٢١ سنة وفق نظام اللوائح المعتمدة في القانون الدولي كما تنظم خلالها بطولة خاصة للمواطنين.

بطولة البولينج

كما افتتح الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان البطولة السنوية الرمضانية للبولينج المفتوحة التي تقام سنوياً وتشارك فيها نخبة من نجوم اللعبة بالدولة أبرزهم محمد القبيسي وحليمان الهاملي ونايف عقاب وبوب دولار وعارف وغيرهم ويبلغ اجمالي جوائزها ١١ الف درهم الى جانب كؤوس وميداليات للاعبين الـ ١٢ في الدور النهائي.

وستستمر الادوار التمهيدية للبطولة لمدة ثلاثة أسابيع بعدها تدخل البطولة مراحلها النهائية بالدور نصف النهائي والنهائي ويستمر الدور التمهيدي لمدة ثلاثة أسابيع وتختتم البطولة مع نهاية شهر رمضان.

وقد احتفل النادي السياحي بحضور الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان حيث قدمت طفلة باقة ورد ترحيبا بحضورد. كما قام عبدالله الزعابي مدير عام النادي باهدائه درع النادي لسموه. كما أهداه محمد خليفة القبيسي الذي شهد افتتاح بطولة البولينج صورة فخمة لصاحب السمو رئيس الدولة وهو يحمل بيده كرة بولينج.

وقد أعرب الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان عن سعادته بافتتاح البطولتين وهو يشهد هذا التجمع الكبير من اللاعبين المشاركين من مختلف الأعمار من الجنسين مؤكدا ان هذا العدد يؤكد الدور الذي يلعبه نادي أبوظبي السياحي في تشجيع كافة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية مما يجعله فريدا في نوعه بأبوظبي.

ووجه الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان كلمة للشباب قائلا: أتمنى ان يتوجه الشباب لممارسة الرياضة في الأندية كافة للرقي بمستوى الرياضة محليا ولكن لابد ان يكون هذا عن طريق دراسة شاملة وتخطيط مدروس من المسؤولين عن الرياضة ووجوب الدعم المادي والمعنوي.

وتمنى في ختام تصريحه التوفيق ومنافسة طيبة لجميع المشاركين في بطولتي التنس والبولينج.

ومن جانبه ألقى عبدالله الزعابي كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بحضور الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان موجها الشكر على تفضله بافتتاح البطولتين مما يعد ذلك تشريفا كبيرا للنادي... مؤكدا ان هذه الزيارة سيكون لها المردود الايجابي والطيب في نفوس المشاركين وأعضاء النادي للابداع وخدمة الرياضة والرياضيين.

كما ناشد عبدالله الزعابي في كلمته وبمناسبة افتتاح بطولة البولينج نجم الامارات محمد خليفة القبيسي بالعدول عن قراره بالاعتزال والاستمرار في اللعبة ليمثل الدولة في المحافل الدولية من منطلق كونه ثروة وطنية ومازال قادرا على العطاء. كما وجه في ختام كلمته الشكر والتقدير للشركات الراعية المساهمة في رعاية الأنشطة وبطولات النادي وفي مقدمتها مطار ابوظبي الدولي راعي بطولة التنس والخطوط الفرنسية. كما شكر اللجان العاملة وكل من ساهم في إقامة وإنجاح بطولات نادي أبوظبي السياحي.

الدرع التذكاري لخالد بن محمد بن زايد



خالد بن محمد بن زايد يتوسط المشاركين ببطولة التنس

في بطولة راشد بن حمدان بالنصر

الشندغة تسجل أكبر حالة فوز

■ تواصلت فعاليات بطولة الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم الرمضانية بنادي النصر. حيث شهد اليوم الخامس من البطولة التي تضم ٤ دورات منفصلة في وقت واحد اقامة عشر مباريات. كانت ابرزها مباراة الشندغة مع المنيرة والتي شهدت اكبر حالة فوز، حيث انتهت هذه المباراة لصالح الشندغة بنتيجة ٦/صفر. اما بقية النتائج فقد جاءت على النحو التالي:

فوز زعبيل على الجميرا ٢/١ ومردف على المنامة ٤/صفر والقوز على الجافلية ٢/صفروام سقيم على السطوة ٢/صفر والممزر على البدع ٣/١ والرفاعة على المزمر ١/صفر. وفي بقية المباريات تعادل ند الشبا مع ند راشد صفر/صفر والقصيص مع الحمرية ٢/٢ والكرامة مع الصفا ٢/٢.

وحصل ٩ لاعبين على لقب افضل لاعب في المباريات التسع وهم: راشد ثابت سهيل (ند الشبا) عبدالعزيز عباس (الجميرا) عبدالله احمد عبدالله (مردف) عامر مبارك غانم (القوز) ماجد خليل غلوم (القصيص) احمد عبدالله يوسف (الصفا) مصطفى علي حسن (ام سقيم)



بدء تشغيل فورمولا رأس الخيمة — تصوير: راميش

إدارة النادي أشادت بدعم خالد بن صقر القاسمي

نادي فورمولا (١) رأس الخيمة يبدأ التشغيل التجريبي

▫ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أشاد مجلس إدارة نادي فورمولا (١) رأس الخيمة بنتائج مقابلته مع سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وبالدعم والاهتمام الكبيرين وترحيب أصحاب السمو الشيوخ والمسؤولين بالقطاعين الحكومي والخاص سواء في المجال الرياضي الشبابي أو في القطاع الاقتصادي لانطلاق نادي فورمولا (١) برأس الخيمة.

وبدأت ادارة النادي عصر أمس التشغيل التجريبي للنشاط بالنادي بعد ان تم استلام الجزء الأول من طلبية السيارات الكات الخاصة بالسباقات السريعة من المملكة المتحدة.

وتم أمس الافتتاح المبدئي لخدمات النادي بعد ان تم انجاز المرافق الأساسية ألا وهي المضمار الأسفلتي الذي زود بمجموعة كبيرة من الاطارات المنظمة لطرق بداية وانتهاء المضمار وبالاجهزة الأوتوماتيكية الخاصة كما تم تركيب محطة توليد كهرباء خاصة بالنادي طاقتها خمسون ألف كيلو وات كافية لتشغيل النادي بأكمله.

وأعلن السيد كرس دوميت مدير الخدمات المصرفية للافراد ببنك رأس الخيمة الوطني عصر أمس خلال التشغيل التجريبي للنادي عن رعاية بنك رأس الخيمة الوطني الرسمية لنادي فورمولا (١) رأس الخيمة ودعم كافة نشاطاته وبرامجه وبطولاته لمدة ثلاث سنوات.

وقد قام بتفقد مرافق النادي مع أعضاء مجلس الادارة وأشاد بالانجاز السريع لمبنى النادي وأقسامه.

وصرح أحمد سعيد لعقيدة الشحي عضو مجلس الادارة بأن ادارة النادي يسرها ان يبدأ تشغيل النادي في شهر رمضان المبارك بتوجيهات من العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة الرئيس الفخري لنادي فورمولا (١) برأس الخيمة بهدف استثمار فترة النشاط والسهر الليلي في شهر رمضان المبارك.

وأكد حرص ادارة النادي على توفير كافة متطلبات الشباب واتاحة الفرصة أمامهم لاكتشاف مواهبهم وهواياتهم على ان يبدأ النادي في القريب العاجل الاستعداد لتنظيم الفرقة الخاصة به والفرق المشاركة بالنادي.

> **بنك رأس الخيمة الوطني يعلن رعايته الرئيسية لمدة ٣ سنوات**

كأس سلطان بن زايد

المباني تهزم الصحة بالاربعة والاشغال تفوز على الجنسية ١/٢

■ حقق فريق المباني التجارية فوزاً غاليا ومستحقا على فريق الصحة العنيد والضيف الجديد على بطولة الكأس هذا العام بعد مباراة جماهيرية استمتع بها الجمهور الكبير الذي ضاقت به مدرجات ستاد سلطان بن زايد يتقدمهم معالي سيف الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد وحكمها عبدالحسين جاسم وساعده ناصر بهروز واسماعيل محمد.

ولم تفلح أي من الفرص في التسجيل في الشوط الاول فيما شهد الشوط الثاني حيث بدأ الصحة بالتسجيل في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني ثم يتعادل مدحت فقوسه للمباني في الدقيقة ١٤.

ويستمر ضغط المباني الذي اسفر عن هدف التقدم في الدقيقة ٣١ بتقدم خالد سعيد واضاف جمعة سبت الهدف الثالث للمباني في الدقيقة ٣٢. ولم تيأس الصحة فهاجمت بكل خطوطها ودفاع مستميت من المباني ليسجل الصحة هدفه الثاني في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني ويستمر ضغط الصحة من اجل ادراك التعادل ولكن جمعة سبت مهاجم المباني كان له رأي آخر حيث سجل هدف المباني الرابع في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني لتنتهي المباراة بفوز المباني ٢/٤ وتحصد أول ثلاث نقاط.

فوز الاشغال على الجنسية ١/٢

وفي المباراة الثانية حقق فريق الاشغال فوزا صعبا في الوقت بدل الضائع للشوط الثاني حيث تقدم الجنسية المتطور بهدف عبدالحكيم فاروق في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني.

ويستمر ضغط الاشغال مع هجمات مرتدة خطيرة لفريق الجنسية والاقامة الجديد الذي ظهر بصورة مختلفة عن ادائه في بطولة الدوري وعندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة ليسجل سعيد الزنون هدف الاشغال الاول في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني ليفوز الاشغال بهدف محمود عزب في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني ويفوز بأول ٣ نقاط. ادارها فريد علي وساعده طارق سعيد وحسن زنون.

ويتقابل غدا شركة ابوظبي للفنادق مع شرطة ابوظبي يليها لقاء دائرة المشتريات مع بلدية ابوظبي في معركة مصيرية لصدارة المجموعة.

افتتاح دورة رمال العين الرمضانية الثانية بالمقام

فوز الرمال الذهبية وحامد بن خادم والبريمي يكتسح الشواهين

▫ حسن عفت:

■ تحت رعاية المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية افتتح سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد بمنطقة العين الطبية دورة رمال العين الذهبية الرمضانية الثانية التي تقام على ملاعب نادي العين فرع المقام.

وقد وجهت اللجنة المنظمة الشكر لادارة نادي العين ومجلس الادارة وذلك لتوفيره كافة الامكانات التي ساهمت في اقامة ونجاح الدورة.

ويشارك في البطولة الثانية التي تقام تحت رعاية مؤسسة رمال العين الذهبية ١٤ فريقا تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات. وتضم الأولى فرق الشواهين والبريمي أ وب والجوازات والإشراف الزراعية.

وتضم المجموعة الثانية فرق الشيخ حامد بن خادم ونسور افريقيا والبحر والوحدة والغرب.

اما المجموعة الثالثة فيقع فيها فريق رمال العين الذهبية ومعه فرق الجالية المصرية ونادي العين تحت ٢١ سنة والجالية الأردنية.

وشهدت بداية الدورة ثلاث مباريات قوية.

رمال العين والجالية الأردنية

في لقاء الافتتاح حقق فريق رمال [illegible] الأول بعد تغلبه على الجالية بثلاثة أهداف مقابل هدفين وجاء اللقاء قويا ومثيراً. انتهى الشوط الأول بتقدم فريق الجالية الأردنية بهدف عن طريق اللاعب سمير راضي سجله برأسه في الدقيقة ٢١ واضاع فريق الرمال أهدافا عدة محققة.

ومع بداية الشوط الثاني تعادل رمال العين بهدف للاعب ظافر عبدالمجيد ثم تقدم بهدف أحرزه حسين حسن. واختتم فريق الرمال أهدافه عن طريق اللاعب خالد درويش الذي سجل الهدف الثالث لفريقه ومن ضربة جزاء أحرز أحمد سعيد هدف الجالية الأردنية الثاني لينتهي اللقاء بفوز رمال العين ٢/٣.

وفي المباراة الثانية بين فريق الشيخ حامد بن خادم ونسور افريقيا استطاع فريق حامد بن خادم الفوز وبنتيجة كبيرة ٢/٥ وكانت نتيجة الشوط الأول التعادل بهدفين لكل فريق.

تقدم اللاعب عبدالله طوير بهدف للفريق الفائز في الدقيقة السادسة وتعادل ديمي يوسف لنسور افريقيا.

وتقدم فريق خادم بعدها مرة أخرى بهدف أحرزه خالد عبدالرحمن في الدقيقة ٢٠ وتعادل حسن دقي للنسور لينهي الشوط الأول بالتعادل ٢/٢ ويسيطر فريق الشيخ حامد بن خادم على الشوط الثاني ويسجل ثلاثة أهداف أحرزها كل من حبيب عبدالله وعبدالله طوير وخالد عبدالرحمن لينتهي اللقاء بفوز فريق خادم بن حامد ٢/٥.

واختتم اليوم الأول للبطولة بالمباراة الثالثة بين فريق البريمي (أ) والشواهين وشهدت مهرجان أهداف من جانب فريق البريمي (أ) وفاز بالمباراة ٧/صفر وسجل لاعبه ماتيوس أربعة أهداف بمفرده وسجل الاهداف الثلاثة الأخرى كل من حمد سعيد وسالم حمد ويوسف محمد.

وجاءت نتيجة الشوط الأول ٣/صفر للبريمي.

اليوم ثلاث مباريات

تقام اليوم ثلاث مباريات في اليوم الثاني للدورة بعد الراحة التي حصل عليها الفريق أمس المباراة الأولى بين البريمي (ب) والاشراف الزراعية والثانية بين البحر والوحدة والثانية بين رمال العين الذهبية والجالية المصرية.

خلال فعاليات البطولة



من البطولة — تصوير: محمد سليم

في سهرة رمضانية بنادي دبي للفروسية

فيونا فان تفوز بمنافسات المجموعة السادسة بجدارة
العويس بطلاً للمجموعة الخامسة... وعبدالله حميد للرابعة

■ بعد منافسات ساخنة شهدتها المسابقة السادسة لقفز الحواجز بمركز دبي للفروسية، تمكنت فارسة نادي دبي للفروسية فيونا فان بجوادها «بوند ٧» من الفوز بالمركز الاول بعد ان استطاعت منفردة من القفز على حاجز الـ١,٨٥ متر في الوقت الذي لم يتمكن فيه ٤ فرسان من تحقيق ذلك.

وجاءت المسابقة السادسة مليئة بالاثارة حيث انتهت بخمس جولات وشارك في بدايتها ١٩ فارسا، وانتهت بفوز فيونا بالمركز الاول تلاها في المراكز الاربعة التالية باربعة اخطاء فقط كل من عارف أحمد من نادي دبي للفروسية وعادل خميس من نادي ابوظبي للفروسية والمدرب تيلو كرافا مدرب نادي ابوظبي للفروسية والمدرب اروين كير مدرب مركز دبي للفروسية. وفي منافسات المجموعة الخامسة تمكن الفارس محمد العويس من شرطة الشارقة من الفوز بالمركز الاول ضمن تصفيات المجموعة الخامسة، تلاه في المركز الثاني عبدالله حميد من شرطة الشارقة وجاءت فيونا فان في المركز الثالث ثم تيلو كرافا في المركز الرابع واحمد امين من شرطة الشارقة في المركز الخامس

وفي منافسات المجموعة الرابعة احتل عبدالله حميد من شرطة الشارقة الصدارة بارتفاع ١,٣٥ متر وبزمن وقدره ٥٥,٢٤ ثانية، وجاء في المركز الثاني عمران الغيث من نادي الشارقة للفروسية بزمن ٢٤,٧٥ ثانية وجاءت رشا حارب من مركز دبي للفروسية في المركز الثالث بزمن ٢١,٢٥ ثانية.

وجاء خالد الجنيبي من نادي ابوظبي للفروسية بالمركز الرابع بزمن ٢٧,٠٩ ثانية ثم عادل خميس من نادي ابوظبي للفروسية في المركز الخامس بزمن ١٧,٢٧ ثانية [illegible] فارسا ضمن هذه المجموعة.

هكذا منه الأصل

اتحاد كرة القدم فى باراجواى يغير اسمه

■ غير اتحاد كرة القدم فى باراجواى الذى انشىء فى عام ١٩٠٦ اسمه من رابطة بارجواى لكرة القدم الى اتحاد باراجواى لكرة القدم.

وقال مسؤولون من اتحاد كرة القدم فى باراجواى امس الأول ان التغيير جاء بناء على مذكرة من الاتحاد الدولى لكرة القدم قال فيها ان كلمة رابطة تعنى مؤسسة محلية تقتصر على البطولات الداخلية فقط.

اخبار رياضية

تعيين

■ عيّن نادي سبارتا روتردام الهولندي امس الأول اللاعب الدولي السابق في صفوف فينورد واياكس يان ايفيرس (٤٤ عاما) مدربا للفريق خلفا لهانس فان در تسي الذي اقيل من منصبه مطلع ديسمبر الحالي.

أمنية

■ أعرب ريال مدريد الاسباني عن امله بضم لاعب النجم الاحمر اليوغوسلافي بيريتشا اوجنينوفيتش الى صفوفه. وقال اوجنينوفيتش «اتمنى الالتحاق بريال في اقرب وقت ممكن».

رغبة

■ اعرب ميلان الايطالي عن رغبته بضم حارس مرمى برشلونة الاسباني، البرتغالي فيتور بايا، الذي يضعه المدرب الهولندي لويس فان جال على مقاعد الاحتياطيين منذ التحاق مواطنه رود هيسب بالفريق.

اضرار

■ الحق مشجعون اضرارا ببعض تجهيزات الاستاد الاولمبى ببرشلونة فى اسبانيا بعد المباراة الودية التى فازت فيها كتالونيا على نيجيريا ٥/صفر يوم الثلاثاء الماضى. وقدرت تكاليف هذه الاضرار بنحو ٣٠ مليون بيزيتا (٢١٠ الاف دولار). وقال مسؤولو الاستاد امس الأول ان ارض الملعب تعرضت لبعض التلف نتيجة نزول نحو الفى شخص فى نهاية المباراة اضافة الى تحطم نحو الف مقعد كما تعرضت بعض دورات المياه للتلف ايضا.





الدوري الانجليزي

اختبار صعب لاستون فيلا ضد بلاكبيرن المتحفز

■ سيرفع استون فيلا المتصدر شعار الثأر لدى مواجهته بلاكبيرن الثامن عشر اليوم السبت ضمن المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وكان بلاكبيرن الحق هزيمة ثقيلة باستون فيلا الموسم الماضي (٥-صفر) على ملعب ايوود بارك.

وسيحاول استون فيلا، الذي يلعب خارج ارضه للمرة الثانية على التوالي، الفوز للاستمرار في الصدارة، بالمقابل يعول بلاكبيرن على مهاجمه ناثان بلاك الذي سجل هدفي فريقه في مرمى نوتنجهام فوريست (٢-٢) في المرحلة السابقة للارتقاء الى مراكز متقدمة. ويلعب تشلسي الثاني مباراة صعبة خارج ارضه امام ساوثمبتون، الذي هزم ويمبلدون ٣-١ الاحد الماضي. وتبدو كفة تشلسي، بقيادة مدربه ومهاجمه الايطالي جانلوكا فيالي، راجحة لتحقيق الفوز، واكبر دليل على ذلك نتائجه الايجابية التي حققها في المراحل الاخيرة فضلا عن انه لم يخسر الا في المرحلة الاولى امام كوفنتري في ١٥ أغسطس الماضي. ويغيب عن تشلسي دينيس وايس وروبرتو دي ماتيو بداعي الايقاف، لكن فيالي يعول على عودة المدافع الدولي الفرنسي مارسيل دوسايي وتألق الهداف الدولي الاوروجويائي جوستافو بويت.

ويخوض مانشستر يونايتد الثالث لقاء لا يخلو من صعوبة في مواجهة نوتنغهام فوريست صاحب المركز الـ٢٠ الاخير. وسيحاول مانشستر، الذي سقط على ارضه في المرحلة الماضية امام ميدلزبره ٢-٣، استعادة توازنه والحفاظ على فارق النقاط الذي يفصله عن استون فيلا وتشلسي.

ويستضيف ارسنال بطل الثنائية (الكأس والدوري) وست هام السابع، في حين يلتقي ميدلزبره الرابع مع ليفربول التاسع.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ويمبلدون مع تشارلتون، وكوفنتري مع توتنهام، وايفرتون مع دربي كاونتي، ونيوكاسل مع ليدز، وشيفيلد ونزداي مع ليستر سيتي.

٣ لاعبين يلجؤون الى القضاء للسماح لهم باللعب في أوروبا

■ لجأ ٣ لاعبين في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين أمس الاول الى القضاء للسماح لهم باللعب في اوروبا بعد توقف الدوري الاميركي منذ مطلع يوليو الماضي. فقد رفع نيك فان آيكسيل، صانع العاب لوس انجليس ليكرز السابق والمنتقل في نهاية الموسم الماضي الى دنفر ناجتس، وماركوس كامبي، لاعب نيويورك نيكس، وريجي سلاتر، لاعب تورونتو (كندا)، دعوى قضائية على الاتحاد الاميركي للعبة والدوري الاميركي للمحترفين امام قاضي محكمة هيوستن (تكساس) الذي أكد أنه سيبحث القضية في ٣٠ ديسمبر الحالي.

وقال وكيل اعمال اللاعبين الثلاثة جيمس برايت ان «الامر سيمكن لاعبينا من امكانية رفع قضيتهم امام قاض لينظر فيها بنزاهة واعطاءهم فرصة للعب في اوروبا في حال الغي الدوري وهو احتمال وارد جدا». وتمنع الاتفاقات مع الاتحاد الدولي للعبة على لاعبي الدوري الاميركي المرتبطين بعقود مع انديتهم اللعب ضمن اندية اوروبية حتى في حال توقف البطولة في الولايات المتحدة.

بعد فوزه بلقب الدوري البرازيلي

لوكسمبورجو يأمل الاستمرار في تدريب المنتخب وكورينتشيانز

■ أعرب مدرب البرازيل واندرلي لوكسمبورجو عن امله في الاستمرار في تدريب المنتخب وفريق كورينتشيانز معا خلال الموسم المقبل. وسيبحث لوكسمبورجو الامر مع المسؤولين في الاتحاد البرازيلي في يناير، بيد ان حظوظه باقناعهم تبدو ضئيلة جدا. وكان لوكسمبورجو قاد يوم الاربعاء الماضي فريق كورينتشيانز الى الفوز ببطولة البرازيل بتغلبه على كروزيرو ٢-صفر في المباراة الثالثة الاخيرة من الدور النهائي الذي يقام بنظام الافضل في ثلاث مباريات. وكان الفريقان تعادلا في مباراتيهما السابقتين ٢-٢ في بيلو اوريزونتي و١-١ في ساو باولو.

الضحية رقم «٥»

فريق لومل البلجيكى يفصل مدربه

■ فصل فريق لومل البلجيكى لكرة القدم مدربه لى كلايسترز ليصبح خامس مدرب فى دورى الدرجة الاولى البلجيكى يفقد منصبه هذا الموسم. ونقلت صحيفة هيت نيوزبلد عن كلايسترز قوله امس الاول «اننى اشعر بخيبة امل كبيرة ولم اتوقع ذلك». وقد تعثر لومل هذا الموسم وادت هزيمته فى بداية الاسبوع الحالى الى تراجعه الى المركز السادس عشر بين فرق الدورى وعددها ١٨ فريقا. وترشح التوقعات مدرب لومل الاسبق يوس داردن لتولى المهمة خلفا لكلايسترز. ولعب كلايسترز فى السابق ضمن منتخب كرة القدم البلجيكى.

سانشيز على وشك الاحتفال بعامه العشرين مع ريال مدريد

■ من المتوقع ان يحتفل مانويل سانشيز كابتن فريق ريال مدريد الاسبانى بعامه العشرين مع الفريق بعد ان ضمن مد عقده لعام اخر.

واعلن لورنزو سانز رئيس ريال مدريد امس الاول مد عقد المدافع سانشيز (٣٣ عاما) الذى يحمل الرقم القياسى فى عدد المباريات التى لعبها لريال مدريد والذى ينتهى عقده فى نهاية الموسم الحالى.

وكان سانشيز انضم لريال مدريد فى سبتمبر عام ١٩٧٩ واشترك لاول مرة مع الفريق الاول فى عام ١٩٨٣ ولعب ٤٨٤ مباراة فى دورى الدرجة الاولى معه وهو رقم قياسى اسبانى بالنسبة لغير حراس المرمى.

وهذا هو ثالث رقم قياسى فى اسبانيا بعد حارسى المرمى اندونى زوبيزاريتا وباكو بويو.

ورغم ان سانشيز فقد بعضا من سرعته التى اهلته للاشتراك فى ٤٨ مباراة دولية مع المنتخب الاسبانى الا انه مازال يمثل الاختيار الاول لمدرب ريال مدريد جوس هيدينك.

الدوري السعودي

النصر يخسر مباراته الثالثة أمام الرياض وبهجا ينقذ الاتحاد ويتعادل مع الاتفاق

السعودية

■ تواصلت سقطات النصر ومني بخسارة ثالثة من الرياض على التوالي ٣/١ منذ فوزه بكأس السوبر الاسيوي مما قد يعجل برحيل مدرب الفريق سانتوس وربما استقالة الادارة التي تواجه ضغوطا وانتقادات شديدة من رئيس النادي السابق الامير عبدالرحمن بن سعود بسبب اعادتها للاعب فهد الهريفي الى صفوفه والذي صب الزيت على النار مؤخرا في حديث صحافي قال فيه ان زيارته للامير عبدالرحمن مع الفريق بعد كأس السوبر كانت لارضاء رئيس النادي الحالي الامير فيصل بن عبدالرحمن نجل الرئيس السابق، ولم تكن لارضاء الامير عبدالرحمن الذي مافتيء يوجه انتقاداته الى الهريفي واتهامه بعدم الاخلاص للنادي والتضحية بسمعته.

ويرد الهريفي على ذلك باتهامه الادارة السابقة بالسلطوية وعدم اتباع اسلوب حضاري في التعامل وفي المنافسة!

وعودة الى المباراة فقد وضع النصر متربيا الى ابعد الحدود والخسارة بثلاثة اهداف قليلة عليه حيث فرط الرياض بمثلها من الاهداف لتفكك خط الدفاع الذي كثرة اخطاؤه امام خطورة مهاجمي الرياض وعدم قدرة خط الوسط على القيام بدوره الهجومي والدفاعي.

الاهداف الثلاثة للرياض سجلها عمر تراوري ٣٥ و٦٢، داين فاين ٤٧ وسجل للنصر هدفه حسين هلدي ٤٦ وقد اهدر ابراهيم مطر على فريقة فرصة للتعادل بعد مشاركته.

المباراة شهدت حالتا طرد كانت من نصيب مهاجم النصر اوتشي الذي حل بديلا للاعب الوسط تامر البحيري ولاعب الرياض بندر السويلم وذلك في الدقائق العشر الاخيرة من عمر المباراة التي رفع الرياض رصيده فيها الى تسع نقاط متساويا مع النصر من ثماني مباريات للاول وسبع للثاني.

الاتحاد والاتفاق

وانقذ احمد بهجا فريقه الاتحاد من خسارة مؤكدة امام الاتفاق الذي تقدم في الشوط الاول ٢/صفر سجلها ابراهيم بكري ٢٥، علي الشهيد ٣٧ من هجمات مرتدة سريعة وجدت طريقها الى مرمى حسين الصادق حارس الاتحاد بسبب اندفاع فريقه للهجوم وترك مساحات في الخلف سهلت على الاتفاق القيام بهجماته المعاكسة.

وفي الشوط الثاني اشرك مدرب الاتحاد ديميتري مهاجم الفريق احمد بهجا بدلا من الهولندي روب فغير بذلك موازين القوى واصبح يهاجم بثلاثة لاعبين وانضم اليهم الحسن اليامي ساعده في ذلك تسجيل المهاجم داليان الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٤٦ في بداية الشوط الثاني ثم اضاف احمد بهجا هدف التعادل ٥٢ وفرط الاتحاد بعد ذلك بعدد من الفرص السهلة ليخرج الفريق متعادلا ٢/٢ ويبقى في المركز العاشر بخمس نقاط من خمس مباريات.

قطر

■ توج قطر رسميا بطلا لكأس الاتحاد القطري لكرة القدم برغم تعادله مع الاهلي صفر-صفر أمس الأول على استاد قاسم بن حمد بنادي السد في ختام المرحلة الثامنة الاخيرة. وكان قطر ضمن اللقب السبت الماضي قبل مرحلة من انتهاء المسابقة.

وحل الاتحاد ثانيا بعد فوزه على التعاون ٤-٢ في المباراة التي اقيمت على استاد الخور. فرفع رصيده الى ١٥ نقطة بفارق ٣ نقاط خلف قطر البطل.

وسجل عادل خميس (٦) والليبيري فرانك ستيوارت (٩) ومصطفى آدم (٥٣ و٨٠) أهداف الاتحاد. ومحمد عامر (٤٧) وصلاح فوضال (٧٧) هدفي التعاون.


فريق النجمة


فريق الانصار

لقاء قمة في الدوري اللبناني

مواجهة ساخنة بين الأنصار والنجمة في المرحلة السابعة غداً

لبنان

■ سيحاول النجمة «المتذبذب» ان يداوي جراحه عندما يلتقي غريمه التقليدي الانصار في «دربي» بيروت غدا الاحد على ملعب المدينة الرياضية دون جمهور في ختام المرحلة السابعة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وبرغم ان النجمة، الذي فاز في مباراة واحدة فقط وتعادل في اثنتين، يحتل المركز التاسع (٥)، فأنه يأمل في ان يصالح جمهوره على حساب الانصار متصدر اللائحة (١٦) والوحيد الذي لم يخسر بعد.

وكان الانصار اهدر اول نقطتين في المسابقة هذا الموسم بتعادله مع الهومنمن من دون اهداف الاحد الماضي لكن لقاءه مع النجمة يعتبر «بطولة خاصة» بعيدا عن المجاملات والاستعراض لانه يحسب له كل حساب.

فنيا، تبدو خطوط الانصار «الاخضر» دفاعا ووسطا وهجوما متناسقة ويكفي انه صاحب ثالث اقوى خط هجوم بعد التضامن صور والصفاء برصيد ١٠ اهداف وصاحب اقوى دفاع اذ اهتزت شباكه ٣ مرات فقط في ٦ مباريات.

وتكمن خطورة بطل لبنان في المواسم العشرة الاخيرة في الترينيدادي بيتر بروسبر، الذي سجل ٦ اهداف في ٤ مباريات بفارق هدف واحد عن هداف المسابقة مهاجم التضامن الشاب هيثم زين (١٩ عاما).

لكن اداء الانصار يزداد خطورة وفعالية بوجود الثلاثي ليث حسين ومالك حسون وجمال طه في الوسط، علما بان طه قدم ولا يزال اقوى عروضه هذا الموسم والتي توجها في دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة في تايلاند.

اما النجمة، حامل كأس لبنان في الموسمين الماضيين. فقد وجد نفسه في موقف لا يحسد عليه بعدما كان احد الفرق المرشحة لمنافسة الانصار على اللقب برغم انه يضم عددا من الاوراق الرابحة.

لكن الفريق يمر بفترة حرجة تعتبر الادق في تاريخه لذا فانه سيشهد تغييرات مستقبلا قد تطاول رؤوسا عدة في عملية وصفتها مصادره بأنها «قيصرية» بعدما اجهضت محاولات واستفحلت امور.

وكان النجمة جمع ١٤ نقطة في مبارياته الست الاولى و٢٧ نقطة عندما قابل الانصار في ذهاب الموسم الماضي في حين انه يواجه خصمه التقليدي هذا الموسم ورصيده ٥ نقاط ولسان حاله يقول «عين الحسود لا تسود».

ويعزو النجمة عروضه المتواضعة هذا الموسم الى كثرة التغييرات في تشكيلته بسبب الايقاف والاصابات وعدم مراعاة قوة خصومه وضعفهم من جهة والتحكيم الضعيف من جهة اخرى.

وبرغم ان النجمة يضم في صفوفه ٥ لاعبين دوليين فان سجله على الارض لا يعكس قدراته فسجل مهاجمود ٧ اهداف تناوب عليها موسى حجيج (٢) وفادي الناطور والنيجيريان اديمولا وصنداي وصاحب عباس ووائل نزهة، في حين اهتزت شباكه بمثلها.

وكان الانصار تغلب على النجمة ٤-٢ في ذهاب الموسم الماضي ثم تعادلا ١-١ ايابا، لكن النجمة فاز بركلات الترجيح ٦-٥ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي في الدور نصف النهائي من دورة كأس النخبة اللبنانية الثالثة في ٨ اغسطس الماضي.

وتقام اليوم السبت مباراتان بين البرج الثامن (٦ نقاط) مع العهد الحادي عشر على ملعب بيروت البلدي والهومنمن الخامس مع التضامن صور في أقوى المباريات.

وتختتم المرحلة غدا الاحد بثلاث مباريات. فاضافة الى لقاء القمة بين الانصار والنجمة، يلتقي الهومنتمن السابع (٧) مع الصفاء الثالث (١١) على ملعب برج حمود. والسلام زغرتا العاشر (٤) مع الاهلي صيدا الرابع (١١) على ملعب بلدية طرابلس شمالا.

الكويت تستضيف بطولة التعاون للأندية أبطال كؤوس كرة اليد

الكويت

■ أقرت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي ان تقام بطولة الأندية أبطال الكؤوس لكرة اليد التاسعة عشرة خلال الفترة من ١٠ الى ١٧ فبراير المقبل التي تنظمها الكويت ويشارك فيها نادي الجزيرة الإماراتي والخليج السعودي والهلال البحريني (حامل اللقب) وسداب العماني والريان القطري وخيطان الكويتي بطل الكأس للموسم الماضي.

وكانت البطولة نظمتها الكويت هي الرابعة عشرة وتوج فيها الأهلي البحريني بطلا وحصل نادي كاظمة على المركز الرابع.

وصرح نهار العصفور أمين صندوق اتحاد اليد الكويتي عضو اللجنة التنظيمية بأن بطولة الخليج ستقام تحت رعاية الشيخ أحمد الفهد الرئيس الفخري لاتحاد كرة اليد رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة.

وأشار العصفور الى ان الاتحاد طلب من اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي تأجيل دراسات المدربين الخليجيين التي كان من المقرر اقامتها على هامش فعاليات البطولة نظرا لضيق الوقت على ان تقام في وقت لاحق. وعن توقعاته للبطولة بين ان المنافسة ستكون محصورة على اللقب بين الخليج السعودي والهلال البحريني وخيطان الكويتي حيث ان مستوياتهم متقاربة.

الأندية المغربية تسعى للفوز بلقب الخريف

الزعيم... هل يكسر ثوابت التعادلات أمام الجيش الملكي؟ ماذا عسى الرجاء يفعل بحور العيون؟... والكوكب في ضيافة المكناسي

المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ تقف الجولة الرابعة عشرة من الدوري المغربي في زاوية مطلة على لقب تعودت الاندية المغربية ان تتسابق عليه... هذا اللقب هو لقب الخريف، ويتوج بطلا النادي الذي ينهي الـ ١٥ جولة الأولى من الدوري متصدرا. وهي بالطبع قوام مرحلة الإياب.

وعلى بعد جولتين من انقضاء النصف الأول وانتهاء جولات الذهاب. تكون الأندية المتصدرة قد أعدت نفسها أولا لوقف أي اهتزاز مباغت وثانيا لمنع الطريق أمام أندية أخرى وهي تحاول القبض على لقب الخريف.

سبورتينج سلا وعلى الرغم من صدارته المتفردة بفارق نقطة عن الرجاء البيضاوي والكوكب. فانه سيحاول قدر ما يستطيع وقف المسلسل الرهيب من التعادلات الذي حجبت عنه شمس الفوز منذ سبع جولات.

سبورتينج سلا سيكون في مواجهة فعلية بحتة. قوية ومثيرة أمام ناد يبحث باستمرار على توازنه. وهو الجيش الملكي... ولئن كان أسلوب الفريقين يختلف فنيا. لاعتماد الجيش مزجا بين شاكلة ٣:٥:٢ و٤:٤:٢ فان شاكلة سبورتينج سلا أكثر ما يعتمد عليه اللعب بنوع التزاحم الجماعي لتطبيق ضغط عال بأكبر عدد من اللاعبين مع ممارسة ما يشبه حراسة المنطقة.

وإذا كان على نادي الجيش يميل أكثر الى اللعب بسلاح الدفاع المتقدم بتنظيف محسيدة كشف التسلل أحيانا. فإن سبورتينج سلا سيحاول استثمار هذا المعطى لمباغتة الفريق العسكري.

الرجاء وعلى الرغم من ان مواجهته لشباب المسيرة تبدو من المتناول لوجود فوارق بشرية على الخصوص... إلا ان الحذر كل الحذر من عنصر المباغتة. فشباب المسيرة يملك مهاجمين بمقدورهم العصف بأي دفاع مهما بلغت درجة حصانته.

الرجاء لا خيار أمامه سوى الفوز لتصيد أي عثرة من سبورتينج والانقضاض بالتالي لأول مرة على الصدارة. منذ بداية الموسم. وشباب المسيرة ليس له ما يخسره في مباراة تقدم لها يد ما لا تقدمه بالأخرى.

بأغادير وبملعب الانبعاث تحديدا الذي عاش مع أسود الأطلسي حصة رمضانية جميلة الأربعاء الماضي. على ايقاع مباراة رائعة أمام البلغار. يلتقي فارس سوس حسنية أغادير بنادي الوداد. وإذا عرفنا ان حاجة الحسنية ماسة الى الفوز لطمأنة الجماهير الأغاديرية. فإن خسارة الوداد لن تزيد وضع حمراء البيضاء إلا تهديدا. وربما كانت اشعالا لفتيل أزمة جديدة قد تعصف برأس المدرب الفرنسي مارسيل هوسون. وإذا كنا نستمتع بالأداء الجماعي لحسنية أغادير. الذي يقف وراءه مدرب شاب وكفء هو عبدالحامي السكيتوي. فإن عطش الوداد للانتصارات. سيضعنا بلاشك أمام مباراة قد تدوي فيها كل مدافع المتعة قبل مدافع الافطار.

الكوكب المراكشي يسافر إلى مكناس. وليس هناك من شيء يسكن البال سوى تحقيق الفوز... على الأقل لتجاوز الحزيمة بفاس. وإذا عرفنا ان النادي المكناسي متشوق للفوز الذي لم يحققه منذ خمس جولات... فإننا سندرك اللهيب الذي سيواجهه الفريقان معا والكوكب بنسبة أكثر.

أولمبيك خريبكة. صاحب المفاجأة العملاقة خلال الجولة الماضية. بحزيمته الوداد بالبيضاء يستقبل رجاء بني ملال. وليس هناك من رهان سوى الظفر بالثلاث نقاط. فإن ذلك يعني تعزيز الصحوة من جهة وهي من جهة ثانية استمرار الحفر بالأظافر للبحث عن قناة سريعة تقود للزعامة... فأولمبيك خريبكة في النهاية لا يبعد على الزعامة بأكثر من أربع نقاط.

الى وجدة. حيث تتوالى أسابيع المخس على المولودية. يرحل فريق وداد خاص مزهوا بانتصاراته الثلاثة المتوالية التي تحققت مع مدربه الجديد عبدالله بلبندة لتحقيق فوز رابع هو عز الطلب. والسقوط في هزيمة جديدة بالنسبة لمولودية وجدة. يعني بلوغ الأزمة أوجها. خاصة بعد قرار ادارة الفريق بتوقيف ما يزيد على خمسة عشر لاعبا كانوا قد اضربوا من قبل. لخلاف عميق مع رئيس النادي واستعيض عنهم بفريق الشباب.

آخر مواجهات هذه الجولة ستكون بالرباط. حيث يبحث فريق الفتح عن فوز جديد يصعد به الى مراتب الأمان. ولو على حساب دفاع جديدي أنهى سنة عجفاء بفوز الأحد الماضي.

ويلتقي المغرب الفاسي المبعد على ملعبه الموقوف لثلاثة أسابيع. بشباب المحمدية. وهي مباراة مثيرة. ستفرز ولاشك الجديد على كل المستويات.

فريق سبورتينج سلا

سمير كاظم مدافع العراق الدولي لـ «الاتحاد الرياضي»:

أتمنى الاحتراف في الملاعب الاماراتية

العراق

■ من القوة الجوية الى السد، الى الوكرة وبعدها الى القوة الجوية.. تلك كانت باختصار المحطات التي مر بها مدافع المنتخب العراقي ونادي القوة الجوية بكرة القدم سمير كاظم الذي استطاع ان يقف في مقدمة المدافعين الدوليين الذين ملأوا الملاعب العراقية والقطرية بريقا وامتد عطاؤه ليشمل الملاعب القارية والعربية التي برز فيها. وفي السطور التالية حل سمير في ضيافة «الاتحاد الرياضي» ليتحدث عن تجربة احترافه ومسيرته الدولية مع الكرة:

* بدءاً قلنا لسمير كاظم.. ماذا عن تجربة احترافك؟

- كانت تجربة محدودة الفائدة لانني لعبت في الملاعب القطرية التي يبدو الاحتراف فيها اقل فائدة وشأنا من اللعب في الاندية العراقية، غير انني وجدت في تجربة السد فائدة تفوق تلك التي وجدتها في صفوف نادي الوكرة. ومع ذلك فان عودتي الى الجوية فريقي القديم اتاحت لي طريق التأمل والتأني قبل اختيار المحطة المقبلة.

* وهل هذا يعني انك عازف عن طرق باب الاحتراف مرة اخرى؟

- لم اقصد ذلك، بل انني ساعتني في اختيار اي عرض جديد انتقالا للاحتراف في الملاعب العربية. وهناك عقد في الطريق لي من نادي قطر الذي سبق وان تولى تدريبه قبل اربعة مواسم المدرب المعروف عمو بابا.

* وكيف تقيم مشوار اعداد منتخب العراق لتصفيات الامم الاسيوية؟

- تتواصل بخطى واثقة تحت اشراف المدرب اكرم احمد وما يعوزنا سوى خوض عدد من المباريات التجريبية مع منتخبات قوية لتخرج صفوف الفريق بعدها منظمة ومنسجمة.

* وماذا عن الجوية واسباب تراجعه في الدوري الممتاز؟

- الجوية ما زال بخير رغم انه تخلى عن الصدارة ومنحها للزوراء ونحن واثقون من امكانية الكادر التدريبي الجديد بقيادة ايوب اوديشو في اعادة الفريق للصدارة.

* وهل تتوقع للجوية ان يظل منافسا على لقب الدوري؟

- بالتأكيد، فهو لم يفقد مقومات المنافسة رغم انه سيفقد خدمات بعض لاعبيه الاساسيين.

* وفرصتكم الاسيوية..؟

- ضاعت بلا وجه حق بسبب اخفاقتنا غير المتوقعة امام نادي الاستقلال الايراني في اياب الدور الثاني لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري.

* ما هي ابرز المحطات الدولية التي مررت بها في حياتك؟

- على صعيد المنتخب الوطني مشاركتي في بطولة الصداقة والسلام في الكويت قبل عشر سنوات والتي احرزنا المركز الاول فيها. وعلى صعيد الشباب في بطولة العالم للشباب التي جرت في الطائف عام ١٩٨٩.

* وما هي الامنية التي لم تتحقق لك؟

- عدم اشتراكي في مونديال مكسيكو التي جرت عام ١٩٨٦.

* وكيف تلخص انطباعك عن الكرة الاماراتية؟

- تطورت كثيرا على مختلف المستويات وسمعت الكثير عن مستوى الدوري واتمنى لو اطرق باب الاحتراف في احد انديتها خصوصا بعد ان وجد مدربونا في بعض انديتها الفرصة الحقيقية التي تجعل الاحتراف في الملاعب الاماراتية منفذا مشروعا للاعبين

سمير كاظم

هكذا عند الأصل

بعد التعادل الثالث

الرفاع الغربي يعفي مدربه الألماني ويفاوض السويدي نيلسون

البحرين

■ ماجد سلطان:

■ استغنى نادي الرفاع الغربي عن خدمات مدربه الالماني مايكل والذي تعاقد معه النادي لاول مرة قبل حوالي شهرين وبدء مهمته مع الفريق في نهائيات بطولة الاندية العربية الابطال التي اقيمت الشهر الماضي في جدة وخرج الرفاع الغربي من الدور الاول منها رغم فوزه على الافريقي التونسي في اولى مبارياته (٣/صفر) لكنه عاد ليخسر من الشباب السعودي ووداد تلمسان الجزائري (البطل)

وجاء قرار الادارة الغرباوية بعد التعادل الثالث للفريق في الدوري الممتاز لكرة القدم الليلة قبل الماضية امام مدينة عيسى احد الفرق المكافحة من اجل البقاء في دوري الاضواء (٣/٣) في الاسبوع الخامس للمسابقة وسبق للرفاع الغربي ان تعادل سلبا بدون اهداف مع فريق نادي البحرين ومع الهلال (٢/٢) وفاز بهدف في الوقت بدل الضائع على الحسينين الصاعد في هذا الموسم (١/٢).

ويجري الرفاع الغربي مفاوضات جادة مع المدرب السويدي نيلسون ليتولى المهمة خلفا للالماني مايكل وقد قطعت المفاوضات شوطا كبيرا على طريق الاتفاق وسبق للمدرب نيلسون ان اشرف على تدريب الرفاع الغربي في الموسم قبل الماضي وحقق نجاحا في مهمته لكنه في ظروف مفاجئة ترك مهمته وعاد لبلاده...!

وكان المدرب فنجادا ضمن المدربين الذين فاوضهم الرفاع الغربي في الايام القليلة الماضية لكن مغالاته في البنود المالية للعقد حال دون الاتفاق معه... والتركيز على السويدي نيلسون.

واصل فريق مدينة عيسى المكافح في دوري الاضواء الكروي تألقه وحصد نقطة من الكبار عندما خطف نقطة ثمينة من فم البطل الرفاع الغربي (حامل اللقب) في لقائهما الليلة قبل الماضية في اطار منافسات الاسبوع الكروي الخامس من رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز لكرة القدم والذي انتهى بالتعادل (٣/٣) باستاد البحرين الوطني وسط حضور جماهيري متواضع العدد...!

وشهدت المباراة اثارة في اخر ١٥ دقيقة من زمنها عندما حول مدينة عيسى خسارته (صفر/٢) الى تعادل (٢/٢)...!

وقد افتتح اهداف المباراة الستة مدافع الرفاع الغربي علي المرزوقي برأسه في الدقيقة (٨) وبنفس سيناريو الهدف الأول وبرأسه اضاف حميد درويش العائد من الايقاف والذي شارك الرفاع الغربي لأول مرة في دوري هذا الموسم في الشوط الثاني من المباراة الهدف الثاني في الدقيقة (٤٩) واضاف راشد جمال هدف الرفاع الغربي الثالث في الدقيقة (٨٨) من ركلة جزاء... فيما سجل اهداف مدينة عيسى المتألق الشاكس ياسر عامر هدفين (٧٥ و٨٥) ونجم المباراة سلمان عيسى الهدف الثالث (٨٩)... لم يستثمر الرفاع الغربي تقدمه وسيطرته في الشوط الثاني واطمئن وهدأ بعد الهدف الثاني وتفاجيء بصحوة مدينة عيسى... واصبح رصيد مدينة عيسى (٨ نقاط) من ٥ مباريات والرفاع الغربي ٦ نقاط من ٤ مباريات. وله مباراة مؤجلة مع الحالة.

الليلة في الممتاز

وسيلتقي مساء اليوم السبت عند الساعة التاسعة مساء بتوقيت البحرين وفي نفس المسابقة الحالة (٧ نقاط) مع الهلال (٤ نقاط) باستاد البحرين الوطني... الحالة بقيادة الكابتن حسن الشاذلي (مصري) عروضة جادة ومنسقة في المباريات التي لعبها حتى الآن والهلال عروضه غير مستقرة لكن تعادله في آخر مبارياته في الرفاع الغربي (حامل اللقب) قد يمنحه الثقة ويعيد له توازنه بقيادة مدربه الوطني الكابتن فاروق محمد صالح.

١٤ حكما دوليا في البحرين

سلم سمو الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم ١٤ حكما وحكما مساعدا الشارة الدولية (الفيفا).

بعد اعتمادهم ضمن قائمة الحكام الدوليين للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩ من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

والحكام الدوليون للساحة هم: علي الشيخ - سلطان مجلي - عبدالرحمن ثاني - عبدالحميد عبدالعزيز - علي مال الله - جعفر الجفار.

والحكام المساعدون هم: يوسف القطان - ميرزا حسن - عبدالحسين حبيب - حسن العراقي - اسماعيل صليبيخ - محمد العريفي ومحمد نجم - عيسى الدوسري.

سلة المنامة في دورة الوحدة

وافق اتحاد البحرين لكرة السلة على مشاركة فريق كرة السلة الاول بنادي المنامة (بطل الدوري) في دورة نادي الوحدة الاماراتي الرمضانية والتي ينظمها نادي الوحدة في ابوظبي خلال الفترة من ٢ - ٩ يناير ١٩٩٩.

واشترط اتحاد كرة السلة في البحرين على نادي المنامة عدم تأجيل اين من مبارياته في الدور الاول للدوري وبناء عليه سيلعب فريق نادي المنامة اخر مبارياته في الدور الاول مساء السبت ٢ يناير ١٩٩٩.

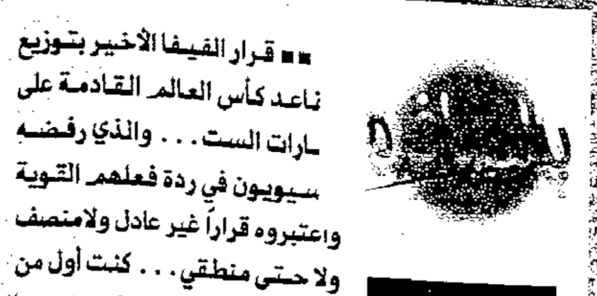
اما منافسة التقليدي فريق النادي الاهلي... ويغادر بعدها مباشرة الى ابوظبي. وقد تلقى فريق نادي المنامة دعوة للمشاركة من نادي الوحدة الاماراتي المنظم.

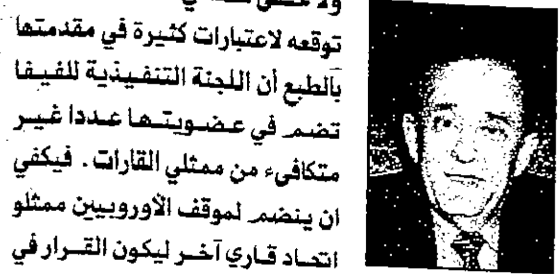
ومن المنتظر ان تشارك في دورة الوحدة الرمضانية اندية من الصومال والسودان وسورية والبحرين.

الرياضي بانوراما



الحذر واجب





فاروق بوظو*

■■ قرار الفيفا الأخير بتوزيع مقاعد كأس العالم القادمة على القارات الست... والذي رفضه الآسيويون في ردة فعلهم القوية واعتبروه قراراً غير عادل ولامنصف ولا حتى منطقي... كنت أول من توقعه لاعتبارات كثيرة في مقدمتها بالطبع أن اللجنة التنفيذية للفيفا تضم في عضويتها عددا غير متكافىء من ممثلي القارات. فيكفي ان ينضم لموقف الأوروبيين ممثلو اتحاد قاري آخر ليكون القرار في صالحهم ويأخذ الشكل الديموقراطي تصويتاً... وهذا ما حصل فعلاً في اجتماع التوزيع الحصصي الأخير الذي وقف ممثلو أميركا اللاتينية وافريقيا الى جانبه مادام في صالحهم... وهكذا وبتصويت الأغلبية المستفيدة الذي اعتبر في نظر الفيفا تصويتاً ديموقراطياً كان قرار التوزيع الأخير الذي سلب الآسيويين مقعدا ونصف المقعد كان حقاً من حقوقهم في مونديال فرنسا الأخير.

■■ ديموقراطية القرار هنا تعني في الحقيقة ديكتاتورية الأكثرية العددية الساحقة التي تستطيع فرض القرار في كل مسألة وموضوع ومشكلة من خلال رفع شعار الديموقراطية النظرية إياه.

■■ وهكذا بين ديموقراطية التصويت الشكلي وديكتاتورية الكثرة العددية المفروضة على الفيفا تبدو المشكلة واضحة في تعريف الديموقراطية وتطبيقها الذي يجب ان تعني العدل والمنطق ولاشيء سواهما.

■■ والحقيقة التي لابد من تسجيلها مرة أخرى... وقد سجلها كثيرون غيري أكثر من مرة... تكمن في رد الفعل الآسيوي على القرار غير العادل... فإما أن يعتمد مبدأ أن نكون أو لا نكون أو يعتمد مبدأ التردد والضعف والقبول بالأمر الواقع... ويكون من حق الفيفا ويعدها تصنيفاً اتحادا قاريا من اتحادات الترسو والدرجة الثالثة ويكون التصنيف لائقاً بها وعلى قياسنا حجماً وتقديراً واعتباراً.

* رئيس لجنة الحكام بالاتحادين الآسيوي والعربي عضو لجنة الحكام الدولية

خوليت يرصد ٥,٥ مليون جنيه استرليني لضم ابراهيم با لفريق نيوكاسل

■ يتقدم رود خوليت نجم هولندا الدولي ولاعب/مدرب فريق نيوكاسل اللندني هدية اعياد الميلاد لجمهور النادي بابرام صفقة لضم مهاجم فرنسا الدولي السابق، ولاعب فريق ميلان الايطالي ابراهيم با لصفوف نيوكاسل بقيمة ٥,٥ مليون جنيه استرليني.

ولم يؤكد خوليت ابرام الصفقة على الرغم من وصول ابراهيم با الى لندن وقال باسما «لا يمكنك ان تبيع الفراء قبل اغتيال الدب، الا ان بندقيتي محشوة وجاهزة لاطلاق النار».

وفي حال اتمام صفقة ابراهيم با يكون خوليت قد انفق حوالي ١٢ مليون جنيه استرليني لشراء لاعبين اثنين فقط، حيث كان قد ابرم صفقة لانتقال المهاجم الخطير دنكان فيرجسون، والذي لسوء حظ خوليت اصيب بنزلة برد حادة سوف تحول دون مشاركته في مباراة الفريق القادمة ضد فريق ليستر.

وكان خوليت يضع ابراهيم با نصب عينيه منذ توليه تدريب فريق نيوكاسل ليعزز وسط الفريق الى جانب روب لي. وقال خوليت بان مستوى الفريق متذبذب وانه يسعى لضم المزيد من اللاعبين لدعم صفوف الفريق. كما قرر خوليت التخلص من بعض لاعبي الفريق القدامى في محاولة لتجديد الدماء حيث ابرم مؤخرا صفقة لبيع اللاعب كيث جيليسبي لفريق بلاكبيرن روفرز.



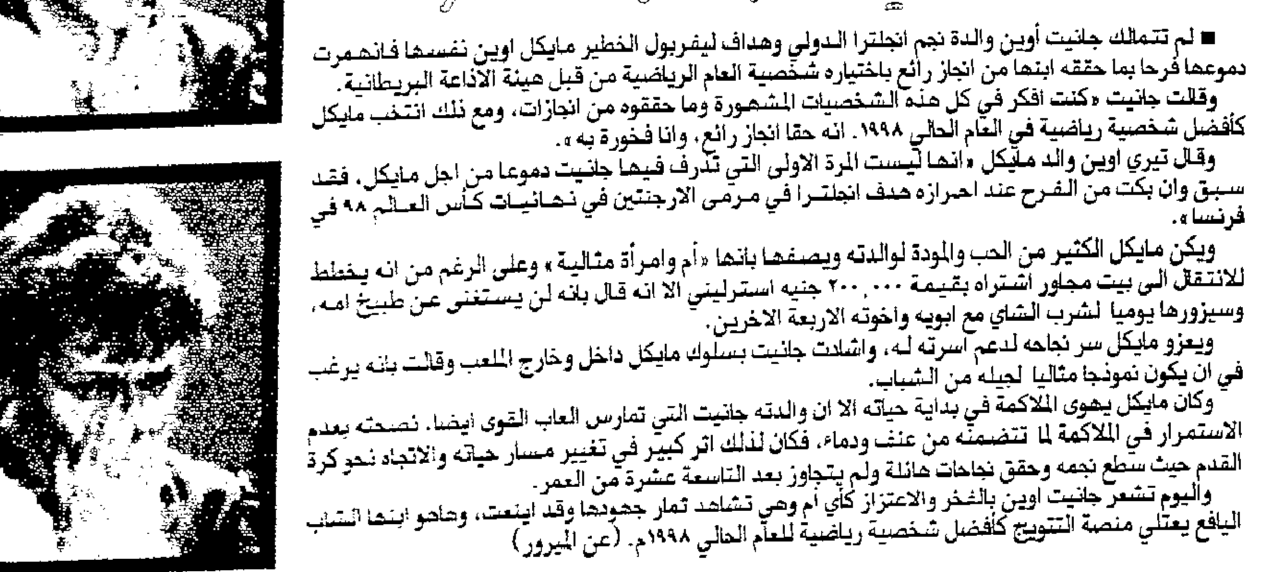


عالم الأسرار

احتجاج

احتجاجا على قرار مجلس ادارة أحد أندية الدرجة الأولى الذي تم بالاجماع امتنعت مجموعة من الأعضاء المعارضين للقرار عن الحضور للنادي ومباشرة مهام عملهم بالنادي حتى تلبى مطالبهم ويلغى القرار.





«ماما جانيت» ودموع الفرح

■ لم تتمالك جانيت أوين والدة نجم انجلترا الدولي وهداف ليفربول الخطير مايكل اوين نفسها فانهمرت دموعها فرحا بما حققه ابنها من انجاز رائع باختياره شخصية العام الرياضية من قبل هيئة الاذاعة البريطانية.

وقالت جانيت «كنت افكر في كل هذه الشخصيات المشهورة وما حققوه من انجازات، ومع ذلك انتخب مايكل كأفضل شخصية رياضية في العام الحالي ١٩٩٨. انه حقا انجاز رائع، وانا فخورة به».

وقال تيري اوين والد مايكل «انها ليست المرة الاولى التي تذرف فيها جانيت دموعا من اجل مايكل. فقد سبق وان بكت من الفرح عند احرازه هدف انجلترا في مرمى الارجنتين في نهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا».

ويكن مايكل الكثير من الحب والمودة لوالدته ويصفها بانها «أم وامرأة مثالية» وعلى الرغم من انه يخطط للانتقال الى بيت مجاور اشتراه بقيمة ٢٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني الا انه قال بانه لن يستغنى عن طبخ امه، وسيزورها يوميا لشرب الشاي مع ابويه واخوته الاربعة الاخرين.

ويعزو مايكل سر نجاحه لدعم اسرته له، واشادت جانيت بسلوك مايكل داخل وخارج الملعب وقالت بانه يرغب في ان يكون نموذجا مثاليا لجيله من الشباب.

وكان مايكل يهوى الملاكمة في بداية حياته الا ان والدته جانيت التي تمارس العاب القوى ايضا. نصحته بعدم الاستمرار في الملاكمة لما تتضمنه من عنف ودماء. فكان لذلك اثر كبير في تغيير مسار حياته والاتجاه نحو كرة القدم حيث سطع نجمه وحقق نجاحات هائلة ولم يتجاوز بعد التاسعة عشرة من العمر.

واليوم تشعر جانيت اوين بالفخر والاعتزاز كأي أم وهي تشاهد ثمار جهودها وقد اينعت، وهاهو ابنها الشاب اليافع يعتلي منصة التتويج كأفضل شخصية رياضية للعام الحالي ١٩٩٨م. (عن الميرور)

